من الكتب التي وقفها المولى الفاضل الأديب الشهير بعلي زاده
أكثر الله لطفه عليه ورزاده على المدرسين بالمدارس
التي بناها السلطان محمد خان أفاض الله عليه سجال
العفو والغفران الكائنة في دار السلطنة السنية
قسطنطينية المحمية العلية صينت عن البلية

ترجمة الشيخ ابن بري رحمه الله

أبو محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي الأصل الإمام المشهور في علم النحو واللغة وله على الصحاح حواشي
مفيدة دلت على [illegible] من العلم وغير ذلك توفي سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة [illegible]
[illegible] وفيات الأعيان لابن خلكان

التنبيه والافصاح عما وقع في كتاب الصحاح تأليف الشيخ الامام العلامة ابو محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي

من كتب العبد المرحوم الشهير
بعلي زاده [illegible]
عدد أوراق
[illegible]
[illegible]

٥٢٣٥

ومن موهوم جلبي زاده مولانا درويش محمد

كتاب فيه الموجود من كتاب التنبيه والإفصاح عما وقع في كتاب الصحاح من إملاء الشيخ الأجل العلامة النحوي اللغوي أبو محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي رحمة الله عليه

فيه من الأبواب باب الألف باب الباء باب التاء
باب الثاء باب الجيم باب الحاء باب الخاء باب الدال
باب الذال باب الراء باب الزاي باب السين باب الشين

وفيه زيادات وجدت بخط ابن بري على أصله بالجوهري على حروف آخرها
ذ ز س ش ص ض ط ع ف ق ك ل م ن فكان الأول
ما كان استوعب جميع ما أملاه الشيخ ابن بري أو وجدت هذه الزيادات في نسخة
غير النسخة الأولى بحسب ما وجده الناقل الأول

عفا الله عنهما

عدد أوراق ما سمي

محصله كتاب حاشية على صحاح الجوهري

أنا محمد أجازه الشيخ تاج الدين دينور الحنبلي وغيره
عن الشيخ بهاء الدين الحميري وغيره عن ابن بري
رحمهم الله تعالى

عن بيان

ومن جلبي زاده يوز الثي التي ورق
كتبه العبد محمد حضر الحسن

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ أبو محمد عبد الله بن بري المقدسي رحمة الله عليه وكان مولده سنة تسع
وتسعين وأربعمائة وتوفي رحمه الله في القعدة من سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة
إملاءً على كتاب تاج اللغة وصحاح العربية لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري رحمه الله

قال الجوهري

باب الألف المهموزة من كتاب الصحاح

قال الجوهري نذكر في هذا الباب الهمزة الأصلية التي هي لام الفعل فأما المبدلة من الواو
نحو العزاء الذي أصله عزاوٌ لأنه من عزوت أو المبدلة من الياء نحو الإباء الذي أصله
إبايٌ لأنه من أبيت فنذكرهما في باب الياء والواو قال الشيخ ابن بري رحمه
الله ذكر أوله فصل أجأ وأهمل فصل أبأ وهي الأباءة لأجمة القصب والجمع
أبأ وربما ذكر هذا الحرف في باب المعتل وأن الهمزة أصلها ياء وليس ذلك مذهب
سيبويه بل يحملها على الظاهر حتى يقوم دليل على أنها من الياء أو الواو نحو الرداء لأنه
من الردية والكساء لأنه من الكسوة قال الشيخ وأهمل أيضا في فصل أثأ
ونحوه من ذلك أثاءة وهو اسم امرأة من بكر بن وائل وهي أم قيس بن ضرار قاتل
المقدام والشاهد عليه قول جرير   أتبيت ليلك يا ابن أثاءة نائما
وبنو أمامة عنك غير نيام   قال الشيخ رحمه الله وأهمل أيضا في
فصل أتأ وهو قولهم أتأته إذا رميته بسهم عن أبي عبيد رواه عنه ابن حبيب
وجاء أيضا أصبح فلان موتئبا لا يشتهي الطعام عن الشيباني وذكر الجوهري
في فصل أوأ الآء شجر على وزن عاع واحدته آءة قال الشيخ رحمه الله الصحيح
عند أهل اللغة أن الآء ثمر الشجر وقال أبو زيد هو عنب أبيض يأكله الناس ويتخذون
منه ربا قال الشيخ رحمه الله والعذر للجوهري في ذلك أنهم قد يسمون
الشجر باسم ثمره فيقول القوم عندي في بستاني الآء والسفرجل والمشمش
وهو يريد الأشجار فيعبر بالثمرة عن الشجر ومنه قوله تعالى فأنبتنا فيها حبا
وعنبا وقضبا وزيتونا وأما الدليل على أن أصل همزة الآء التي هي العين واو قولهم

في تصغير الآءة أُوَيْئَة قال الشيخ رحمه الله الآء شجر واحدته آءة وتصغير الآءة
أُوَيْئَة ولو بنيت منها فعلا لقلت أُؤْتُ الأديم إذا دبغته به والأصل أأأت الأديم
بهمزتين فأبدلت الهمزة الثانية واوا لانضمام ما قبلها واسم الفاعل والمفعول
مَؤُوءٌ على وزن مَصُوع ولو خففت الهمزة على مذهب سيبويه لقلت مَوٍّ على وزن مَعٍ
وعلى قول الأخفش مَوُوٌّ على وزن مَعُوٍّ واسم الفاعل آءٍ على وزن عاعٍ والمصدر أَوْءًا
مثل عَوْعًا وذكر الجوهري في باب بأبأ البؤبؤ الأصل وقال الشاعر على مثال السرسور
قال الشيخ رحمه الله ذكر ابن خالويه البؤبؤ بلا مد على مثال الفلفل فقال البؤبؤ بؤبؤ العين
والبؤبؤ السيد والبؤبؤ الأصل وأنشد شاهدا على البؤبؤ بمعنى السيد قول الراجز
في صفة امرأة   في منصب البؤبؤ والرئبئة   والحلو منها عرفت القوبيئة
القوبئة قشر البيضة والقوبيئة حكاية عن البيضة والبؤبئة السيدة هذا قول
ابن خالويه أعني البؤبؤ بغير مد وكذا ذكر ابن فارس وأنشد لجرير
في بؤبؤ المجد وبحبوح الكرم   وأما القالي فإنه أنشد
في ضئضئ المجد وبؤبؤ الكرم   فعلى هذه الرواية يصح ما ذكره الجوهري من
كونه على مثال سرسور وكلاهما لغتان قال الشيخ رحمه الله وأهمل أيضا من هذا
الباب فصل بتأ وبتأ موضع معروف وأنشد المفضل
بنفسي ما عشمس بن سعد غزاة بتاة إذ عزموا اليقينا   وإن كان قد ذكره
في فصل الياء من المعتل فهذا موضعه وذكر الجوهري في فصل بدأ بنيئا
شاهدا على البدء بمعنى السيد الأول والثنيان الذي يليه في السودد وهو
ثنيانا إن أتاهم كان بدأهم وبدؤهم إن أتانا كان ثنيانا   والبيت لأوس
بن مغراء السعدي ومعناه معلوم وذكر الجوهري في
فصل بدأ البدء والبدأة النصيب من الجزور بنصب الباء فيهما
قال الشيخ رحمه الله ذكر أبو عبيد في باب التصحيف من غريب المصنف البُدأة بالضم
النصيب من أنصباء الجزور وأنشد للنمر بن تولب   فمنحت بدأتها رقيبا جانحا
والنار تلفح وجهه بأوارها   وذكر الجوهري في فصل برأ برئت أبرأ
وبرأت أيضا أبرأ قال الشيخ رحمه الله لم يذكر برأت أبرؤ بالضم في المستقبل وقد

ذكر سيبويه وابو عثمن المازني وغيرهما من البصريين وانما ذكرت هذا لان
بعضهم لحن بشار بن برد في قوله   نفر الحي من مكانٍ وقالوا
فز بصبرٍ لعل عينك تبرو   مسه من صدود عبدة ضر
فبنات الفؤاد ما تستقر   بقوله تبرو بغير همز وجاء به على
هذه اللغة ثم ترك الهمز وذكر في هذا الفصل انه يقال رجل بريء وبراء
مثل عجيب وعجاب قال الشيخ رحمه الله المعروف في براء انه جمع لا واحد
وعليه قول الشاعر   رأيت الحرب يجنيها رجال ويصلى حرها قوم براء
ومثله لزهير   البكم اننا قوم براء   ونص ابن جني على كونه جمعا فقال
يجمع بريء على اربعة من المجموع بريئون وبراء مثل ظريف وظراف وبر...
وبرءاء مثل شريف وشرفاء وبريئون وأبرياء مثل صديق واصدقاء وبرآء وبراء
مثل ما جاء من المجموع على فعال نحو توام ورباب في جمع توأم وربى
وذكر الجوهري في فصل بدأ عجز بيت لسلامة بن جندل شاهدا على
تكون النافقة قل لبنها وهو   ولو تعادى ببكء كل محلوب   قال الشيخ
رحمه الله وصدره   يقال محبسها ادنى لمرتعها   وقبله
وشكور على وجناء ناجية   وشد سرج على جرداء سرحوب   واراد
بقوله محبسها اي حبس هذه الابل والخيل على الحرب ومقابلة العدو وعلى
الثغر ادنى واقرب من ان ترتع وتخصب ويضيع الثغر بارسالها للرعي وغفلة
وذكر الجوهري في فصل نبأ قال وفي الحديث أترهم أن يتنبأ وقال والصحيح
بتنباو وقال الشيخ رحمه الله يجوز ان تكون تنبأة على القلب كما قالوا جاءني
والقياس جاءٍ يا فتى في المفاعلة من جائيه وجنيته وذكر الجوهري في فصل
جأجأ بيتا شاهدا على جأجأت الابل اذا دعوتها لتشرب فقلت جئ جئ والاسم
الجئ مثال الجيع وهو   وما كان على الجئ ولا الهئ امتداحيكا
قال الشيخ رحمه الله صواب هذا ان يذكر في فصل جيا والبيت لمعاذ الهراء
وذكر الجوهري في فصل جبأ بيتا شاهدا على ان الجبأ الجبان وهو
فما انا من ريب المنون بجبإ   وما انا من سيب الاله بآيس   قال الشيخ

رحمه الله البيت لمفروق بن عمرو الشيباني يرثي اخوته قيسا والدعاء وبشرا وكانوا
قتلهم الحواني في غزوة بارق بشط الفيض وقبله   أبكي على الدعاء في كل شتوة
ولهفي على قيس زمام الفوارس   وذكر الجوهري في فصل جزأ بيتا
شاهدا على قولهم ظبية جازئة اذا استغنت بالرطب عن الماء وهو
اذا الارطى توسد ابرديه   خدود جوازئ بالرمل عين   قال الشيخ رحمه
الله البيت للشماخ بن ضرار واسمه معقل ويكنى ابا سعيد والارطى شجر يدبغ
به وتوسد ابرديه اي اتخذ الارطى فيهما كالوسادة والابردان الظل والفيء
سميا بذلك لبردهما والابردان ايضا الغداة والعشي وانتصاب ابرديه على
الظرف والارطى مفعول مقدم بتوسد اي توسد خدود البقر الارطى في ابرديه
والجوازئ البقر والظباء التي جزأت بالرطب عن الماء والعين جمع عيناء وهي
الواسعة العين وذكر الجوهري في هذا الفصل بيتا شاهدا على جزء ما
اسم رجل وهو   ان تنتهي عنا تذكرنا جزءا   فلاقيت مثلها عجلا
قال الشيخ رحمه الله البيت لحضرمي بن عامر وبعده
افرح ان ارزأ الكرام وان   اورث ذودا شصائصا نبلا   وسبب هذا الشعر
ان حضرميا كان له تسعة اخوة فهلكوا وكان له ابن عم ينافسه يقال له جزء
فزعم ان حضرميا سر بموت اخوته لانه ورثهم فقال حضرمي افرح البيت
يريد أأفرح فحذف الهمزة وهو على طريق الانكار اي لا وجه للفرح بموت
الكرام من اخوتي لارث شصائص لا البان لها الواحدة شصوص والنبل ها هنا
الصغار ويروى ان جزءا كان له تسعة اخوة جلسوا على بئر فانخسفت بهم
فلما سمع بذلك حضرمي قال انا لله كلمة وافقت قدرا وذكر الجوهري في
فصل جشأ قال والاسم الجشأة مثال الهمزة قال الشيخ رحمه الله الذي
ذكره ابو زيد الانصاري الجشأة ساكنة الشين وبذلك قوله قول الراجز
في جشأة من جشآت الفجر   وهذا مستعار للفجر من الجشأة عن
الطعام وكان علي بن حمزة يقول الاسم من تجشأت الجشاء على وزن فعال وقال
انما الجشأة هبوب الريح عند الفجر وذكر الجوهري في فصل حشأ بيتا

شاهدا على حشأت الرجل بالسهم اذا رميته حشأته وهو

فلأحشأنك مشقصا أوسا أويس من الهبالة — قال الشيخ رحمه الله البيت
لأسماء بن خارجة وأويس تصغير أوس وهو من أسماء الذئب وهو منادى مفرد وأوسا
منتصب على المصدر أي عوضا والمشقص السهم العريض النصل وقبله

في كل يوم من ذؤالة ضغث يزيد على إباله — هو مثل يضرب للأمر يتتابع
الأمر أي في كل يوم من ذؤالة بلية على بلية وذكر الجوهري في فصل حدأ
بيتا لعدي بن زيد شاهدا على أحدأت الشفرة أي شحذتها وأحكمتها وذكر من؟
روايتين في البيت وهو: أجل ان الله قد فضلكم فوق أحدأ صلبا بإزار
ويروى فوق من أحكى صلبا وإزار أي بحسب وعفة قال الشيخ رحمه الله هذه
الرواية تحتاج الى تفسير لأنه أراد بالصلب ها هنا الحسب وبالإزار العفاف
أي فضلكم الله بحسب وعفاف فوق من أحكى أي أقول ومن روى فوق من أحدأ
صلبا بإزار فمعناه فضلكم على من ائتزر فشد صلبه بإزار وذكر الجوهري
في فصل ختأ بيتا شاهدا على أن اختتأ بمعنى استتر خوفا أو حياء وهو

ولا يرهب ابن العم مني صولة ولا أختتي من صولة المتهدد

قال الشيخ رحمه الله البيت لعامر بن الطفيل وبعده

واني وان أوعدته أو وعدته لمخلف إيعادي ومنجز موعدي — وقال غير
الجوهري أصل اختتأ من ختا لونه يختو ختوا اذا تغير من فزع أو مرض فعلى هذا
كان حقه ان يذكره في فصل ختا من باب المعتل وذكر الجوهري في فصل
خجأ صدر بيت شاهدا على التخاجي في المشي وهو التباطؤ وهو

دعوا التخاجي وامشوا مشية سجحا — قال الشيخ رحمه الله البيت
لحسان بن ثابت وعجزه: إن الرجال ذوو عصب وتذكير — والصواب أن يقول
دعوا التخاجؤ في المشي والتخاجؤ التباطؤ لأن باب التفاعل على مصدر تفاعل
حقه ان يكون مضموم العين نحو التقارب والتضارب ولا تكون العين مكسورة
الا في المعتل اللام نحو التغازي والتراضي وكذلك الصواب في انشاد البيت دعوا
التخاجؤ على ما تقدم ذكره والعصب شدة الخلق ومنه رجل معصوب أي شديد

والمشية الشيخ التمهلة وقيل التخاجؤ مشية فيها تبختر وذكر الجوهري في فصل
دأدأ بيتا شاهدا على الدأداء وهو أشد عدو البعير وهو

واعروريت العلط العرضي تركضه أم الفوارس بالدأداء والربعة — قال الشيخ
رحمه الله البيت لأبي دؤاد الرؤاسي واسمه يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد
ابن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكان أبو عمر الزاهد يقول في
الرؤاسي أحد القراء والمحدثين الرواسي بفتح الراء والواو من غير همز قبيلة من بانه
سليم وكان ينكر أن يقال الرؤاسي بالهمز كما يقوله المحدثون وهذا البيت يضرب مثلا
في شدة الأمر يقول ركبت هذه المرأة التي لا تمتري هوازن بعيرا صعبا عريا من
شدة الحرب و كان البعير لا خطام له واذا كانت أم الفوارس قد بلغ بها هذا الجهد
فكيف غيرها والربعة شدة العدو قال وذكر في فصل رأرأ أن أبا عبيدة قال دري
يكون منسوبا الى الدر على وزن فعلي ولم يهمزه لأنه ليس في الكلام فعيل قال الشيخ
رحمه الله قد حكى سيبويه أنه قد جاء في الكلام فعيل وهو قولهم مريق للعصفر
وكوكب دريء وذكر الجوهري في هذا الفصل بيتا شاهدا على تدرأ علينا بمعنى
تطاول وهو: لقيتم من تدرئكم علينا وقتل سراتنا ذات العراقي — قال الشيخ
عراقي؟ رحمه الله البيت لعوف بن الأحوص وذات العراقي إرادة بذات الدواهي مأخوذ من
الإحكام وهي أنه لا ترتقى الا بمشقة وذكر الجوهري في فصل ذرأ الذرية
وجعل أصلها الذريئة فخففت همزتها وألزمت التخفيف قال الشيخ رحمه الله وزن
الذرية على ما ذكره يكون فعيلة من ذرأ الله الخلق فتكون بمنزلة مريقة وهي الواحدة
من العصفر وغير الجوهري يجعل الذرية فعلية من الذر أو فعلولة فيكون الأصل
قلت؟ ذرورة ثم قلبت الراء الأخيرة ياء لتقارب الأمثال ثم الواو ياء وأدغمت في الياء وكسر
ما قبل الياء فصارت ذرية وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على ذرئ شعره اذا
دخل فيه الشيب وهو: رأين شيخا ذرئت مجاليه — يقلي الغواني والغواني تقليه
قال الشيخ رحمه الله البيت لأبي محمد الفقعسي والمشهور في انشاد رجزه

قالت سليمى إنني لا أبغيه — أراه شيخا عاريا تراقيه — محمرة من كبر مآقيه
مقوسا قد ذرئت مجاليه — يقلي الغواني والغواني تقليه — والمجالي ما يرى من الرأس اذا

استقبل الوجه الواضح نخلا وهو موضع الجلا وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على
الذؤذؤة بالضم للابل من خزنه شعره وذكر الغنان وهو

وقد علتني ذؤذؤة بادي بدي   ورثية تنهض بالتشدد

قال الشيخ رحمه الله البيتان لابي نخيلة السعدي ومعنى بادي بدي اول شيء من بدا فترك همزه لكثرة الاستعمال وطلب التخفيف وقد يجوز ان يكون من بدا يبدو اذا ظهر والرثية الخلال الركب والمفاصل وذكر الجوهري في فصل رجا المرجئة قال يقال رجل مرجئي والنسبة اليه مرجئي مثال مرجعي فاذا لم تهمز قلت مرج مثل معط وهم المرجية بالتشديد قال الشيخ رحمه الله المرجئة صنف من المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل كانهم أرجئوا العمل اي اخروه لانهم يرون انهم لو لم يصلوا ولم يصوموا لنجاهم ايمانهم فقول الجوهري وهم المرجية بالتشديد ان اراد به المنسوبين الى المرجئة بتخفيف الياء فهو صحيح وان اراد به الطائفة نفسها فلا يجوز تشديد الياء انما يجوز ذلك في المنسوب الى هذه الطائفة وكذلك ينبغي ان يقال رجل مرجئي ومرجي في النسب الى المرجئة والمرجية اخوه من ارجات الامر وارجيته اذا اخرته

وذكر الجوهري في فصل زنأ بيتا شاهدا على زنأ في الجبل زنأ اي صعد وهو

وارق الى الخيرات زنأ في الجبل

قال الشيخ رحمه الله البيت لقيس بن عاصم المنقري وكان اخذ صبيا من امه يرقصه وامه منفوسة بنت زيد الفوارس والصبي ابنه واسمه حكيم وقبله

أشبه أبا أمك او اشبه عمل
ولا تكونن كهلوف وكل   يصبح في مضجعه قد انجدل

والهلوف الجافي العظيم اللحية والوكل الذي يكل امره الى غيره وزعم الجوهري ان الرجز لامه قالته وهي ترقصه وليس بصحيح وانما قالت رادة عليه

أشبه أخي او اشبهن اباكا   اما ابي فلن تنال ذاكا   تقصر ان تناله يداكا

وذكر الجوهري في هذا الفصل بيتين احدهما شاهد على زنأ اي ضيق عليه وهو

لاهم ان الحرث بن جبلة   زنا على ابيه ثم قتله

قال الشيخ رحمه الله هما للعبيد العبدي ويعدهما

وركب الشادخة المحجلة
وكان في جاراته لا عهد له   وأي أمر سيء لا فعله

الحرث هذا هو

الحرث بن ابي شمر الغساني وذكر الفرابيطي انه كان اذا اعجبته امرأة من قيس بعث اليها واغتصبها وفيه يقول خويلد بن نوفل الكلابي

يا ايها الملك المخوف اما ترى   ليلا وصبحا كيف يختلفان
هل تستطيع الشمس ان تأتي بها   ليلا وهل لك بالمليك يدان
يا حار انك ميت ومحاسب   واعلم بان كما تدين تدان

وذكر الجوهري في فصل سوأ بيتا شاهدا على قولهم رجل سوء بالاضافة وهو

وكنت كذيب السوء لما رأى دما   بصاحبه يوما احال على الدم

قال الشيخ رحمه الله البيت للفرزدق وقد اجاز الاخفش ان يقال رجل السوء ورجل سوء بفتح السين فيهما ولم يجز رجل سوء بضم السين لان السوء اسم للضر وسوء الحال وانما يضاف الى المصدر الذي هو فعله كما يقال رجل الضرب والطعن فيقوم مقام قولك رجل ضراب وطعان فلهذا جاز ان يقال رجل السوء بالفتح ولم يجز ان يقال هذا رجل السوء بالضم وذكر في هذا الفصل سؤت به ظنا واسأت به الظن قال الشيخ رحمه الله انما نكر ظنا في قولهم سؤت به ظنا لان ظنا ينتصب على التمييز واما اسأت به الظن فالظن مفعول به ولهذا اتى به معرفة لان اسأت متعد ويقال اسأت به واليه وعليه وله وكذلك احسنت قال كثير

اسيئي بنا او احسني لا ملومة   لدينا ولا مقلية ان تقلت

وقال سبحانه وقد احسن بي وقال تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها وقال تعالى ومن اساء فعليها وقال تعالى واحسن كما احسن الله اليك وذكر في فصل شنأ رجل مشنأ على مفعل ومشنأ بالكسر على مفعال للقبيح المنظر قال الشيخ رحمه الله ذكر ابو عبيد ان المشنأ مثل المشنع القبيح المنظر وان كان محببا والمشنأ على مثال المشناع الذي يبغضه الناس وقال علي بن حمزة المشنأ بالفتح الذي يبغض الناس وذكر في فصل شيأ ان الخليل يرى ان اشياء فعلاء جمع على غير واحد قال الشيخ رحمه الله حكايته عن الخليل انما جمع على غير واحد كشاعر وشعراء وهم منه بل واحدها شيء وليست اشياء عنده بجمع مكسر وانما هي اسم واحد بمنزلة الطرفاء والقصباء والحلفاء ولكنه يجعلها بدلا من جمع مكسر بدليل اضافة العدد القليل اليها

كقولهم ثلاثة أشياء وأما جمعها على غير واحدها فقول مذهب الأخفش لأنه يرى أن أشياء
وزنها أفعلاء أشيئاء فحذفت الهمزة تخفيفا وكان أبو علي يجيز قول أبي الحسن على أن
يكون واحدها شيئا وتكون أفعلاء جمعا لفعل في هذا كما يجمع على فعلة نحو سمح
وسمحاء وهو وهم من أبي علي لأن أشياء اسم وسمح صفة بمعنى سميح لأن اسم الفاعل
من سمح قياسه سميح وسميح يجمع على سمحاء كظريف وظرفاء ومثله خصم
وخصماء لأنه في معنى خصيم والخليل وسيبويه يقولان أصلها شيئاء فقدمت
الهمزة التي هي لام الفعل إلى أول الكلمة فصارت أشياء فوزنها على هذا لفعاء ويدل
على صحة قولهما أن العرب قالت في تصغيرها أشياء ولو كانت جمعا مكسرا كما
ذهب إليه الأخفش لقيل في تصغيرها شييئات كما يفعل في الجموع المكسرة كجمال
وكعاب وكلاب تقول في تصغيرها جميلات وكعيبات وكليبات فترده إلى الواحد
ثم تجمعه بالألف والتاء وذكر الجوهري في هذا الفصل أن أشياء تجمع على
أشاوى وأصله أشايي فقلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الوسطى
وقلبت الأخيرة ألفا وأبدلت من الأولى واوا كما قالوا أتيته أتوة قال الشيخ
رحمه الله قوله أشايي سهو وإنما أصله أشائي بثلاث ياءات ولا يصح همز الياء
الأولى لكونها أصلا غير زائدة كما تقول في جمع أبيات أبابيت فلا تهمز الياء التي
بعد الألف ثم خففت الياء المشددة كما قالوا في صحاري صحار ثم أبدلوا من الياء
واوا كما أبدلوها في جبيت الخراج جباية وجباوة وعند سيبويه أن أشاوى
جمع إشاوة وإن لم ينطق بها وذكر في هذا الفصل أن المازني قال للأخفش
كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء فقال له تركت قولك لأن كل جمع كسر على غير
واحده وهو من أبنية الجمع فإنه يرد بالتصغير إلى واحده قال الشيخ رحمه الله
هذه الحكاية مغيرة لأن المازني إنما أنكر على الأخفش تصغير أشياء وهي جمع
مكسر للكثرة من غير أن يرد إلى الواحد ولم يقل له إن كل جمع كسر على غير واحده
لأنه ليس السبب الموجب لرد الجمع إلى واحده عند التصغير هو كونه كسر
على غير واحده وإنما ذلك لكونه جمع كثرة لا قلة وذكر في هذا الفصل
حكاية عن الفراء أن أصل شيء شيئ فجمع على أفعلاء مثل هين وأهيناء قال

الشيخ رحمه الله هذا سهو وأصله أهوناء لأنه من الهون وهو اللين وذكر في فصل كمأ
أنه يقال للعروس إن فضحته الكمأة أي ليست برجلة قال الشيخ رحمه الله كمأة ها هنا من
باب المعتل اللام وليس من المهموز بدليل قولهم ساق كمياء أي قليلة اللحم وعليه قول
أبي الطيب المتنبي في شرح كامية العصوص مجرة بأبي تعزيتها لها التحجيلا
وكان أبو الطيب يقول إنما قلت كامية بالياء من غير همز لأني أردت أنها ليست برجلة
كثيرة اللحم ومن هذا قولهم رمح أكمى وشبهه كميا وذكر في فصل عبأ بيتا شاهدا
على عبأت الطيب عبئا إذا هيأته وهو كأن بصدره وبجانبيه عبيرا بات
يعبؤه عروس قال الشيخ رحمه الله البيت لأبي زبيد الطائي يصف أسدا
ويروى بات يخبؤه عروس وذكر في فصل فقأ صدر بيت لابن أحمر شاهدا على تفقأت
السحابة عن مائها أي تشققت وهو تفقأ فوقه القلع السواري قال الشيخ
رحمه الله عجزه وجن الخازباز به جنونا والخازباز صوت الذباب سمي الذباب به وهما
صوتان جعلا صوتا واحدا لأن صوته خازباز قال الجوهري في تفسير البيت يعني فوق
الجبل وهو المكتنز من الأرض قال الشيخ رحمه الله يريد أن الهاء من قوله تفقأ فوقه
عائدة على الجبل في كره قبل البيت وهو بجبل من فسي في غير الخزامى تهادى
الحرجيا به الحنينا وذكر في فصل كرفأ صدر بيت شاهدا على الكرفئة
وهو القطعة من السحاب وهو ككرفئة الغيث ذات الصبير قال الشيخ
رحمه الله هذا البيت قد جاء في شعر الخنساء وعجزه ترمي السحاب ويرمى لها
وقد جاء أيضا في شعر عامر بن جوين الطائي يصف جارية وهو الصحيح وهو
وجارية من بنات الملوك قعقعت بالخيل خلخالها
ككرفئة الغيث ذات الصبير تأتي السحاب وتأتالها
ومعنى تأتال
تصلح وأصله تأتول ونصبه بإضمار أن ومثله بيت لبيد
بصبوح صافية وجذب كرينة بموتر تأتاله إبهامها أي تصلحه وحتى
تفتعل من آل يؤول ويروى تأتاله بفتح اللام على أن تكون تأتي له فأبدل الياء ألفا
كقولهم في بقي بقا وفي رضي رضا وذكر في فصل كسأ بيتا شاهدا على قولهم
مر فلان بكسؤهم وبكسئهم أي بآخرهم وهو كسيع الشتاء بسبعة غبر

قال الشيخ رحمه الله البيت لابي شبل الاعرابي وبعده ابلغ شملتنا من الشهر
ومنهم من يجعل بدل هذا العجز بالبيض والصنبر والوبر وبعده
ونا هو اخيه مؤثر ومعلل ونهبى الخبر وذكر في هذا الفصل بيتا
شاهدا على الاكسا بمعنى الادبار وهو حتى ارى فارس الصموت على اكساء
خيل كانها الابل قال الشيخ رحمه الله البيت للمتنخل بن عمرو التنوخي
والصموت اسم فرسه والاكساء واحدها كسء ومعناه حتى يهزم اعداءه فيسوقهم
من ورائهم كما تساق الابل وذكر في فصل كفا عجز بيت شاهدا على تكفات
المراة في مشيتها ترهيات ومارت وهو تكفا في خليج مغرب قال الشيخ
رحمه الله البيت لبشر بن ابي خازم وصدره وكان ظعنهم غداة تحملوا سفن
وذكر في هذا الفصل الاكفاء فقال الاكفاء في الشعر ان تخالف بين قوافيه فيجعل
بعضها ميما وبعضها طاء قال الشيخ رحمه الله صوابه ان يقول وبعضها نونا لان
الاكفاء انما يكون في المتقاربة في المخرج واما الطاء فليست من مخرج الميم
وذكر الجوهري في نبا ان تصغير النبي نبيئ بالهمز على القطع بذلك قال الشيخ
رحمه الله ليس كما ذكر لان سيبويه قال من جمع نبيئا على نبئاء قال في تصغيره نبيئ
بالهمز على وزن عليم ومن جمع نبيا على انبياء قال في تصغيره نبي على وزن خبي
بغير همز يريد من لزم الهمز في الجمع لزمه في التصغير ومن ترك الهمز في الجمع تركه
في التصغير وذكر الجوهري في فصل نسا بيتا شاهدا على المنساة للعصا وهو
امن اجل حبلة لا اباك ضربته بمنساة قد جر حبلك احبلا قال الشيخ رحمه
البيت لابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم وصوابه قد جاء حبل باحبل ويروى واحبل
بالرفع وبعده بابيات هلم الى حكم ابن صخرة انه سيحكم فيما بيننا ثم يعدل
ويروى قد جر حبلك احبل يتقدم المفعول وذكر في هذا الفصل بيتا للشنفرى
شاهدا على انسات سرتي بمعنى ابعدت مذهبي وهو غزوت من الوادي الذي
بين مشعل وبين الجبا هيهات انسات سربتي بمعنى ابعدت مذهبي قال
الشيخ رحمه الله صوابه غزوا لانه يصف انه خرج هو واصحابه الى الغزو وانهم
ابعدوا المذهب وكذلك انشده الجوهري غزوا في فصل سرب والسربة المذهب

المرو ا

٧
في هذا البيت ومن رواه انسات شربتي بالشين فالشربة عند الجماعة كثير رواه
الاصمعي والمفضل اعني بالشين المعجمة ومعناه عندهما الطريق جماعتي من مكان
بعيد لغزو بعيد وذكر في فصل نشا بيتا شاهدا على قولهم مكان بادي النشيئة
اذا حفر عنه الماء وهو حفرناه بادي النشيئة داثر قديم بعهد الماء
بقع نطائبه قال الشيخ رحمه الله البيت لذي الرمة ومعنى حفرناه في بادي
النشيئة اي حفرنا الماء بحوض بادي النشيئة والنصائب حجارة الحوض واحدها
نصيبة وقوله بقع جمع بقعاء وصفها بذلك لوقوع الطير عليها وذكر في فصل وبا
عجز بيت شاهدا على اوبا ووبا لغة في اوما وومى وهو
وان نحن اومانا الى الناس وقفوا قال الشيخ رحمه الله البيت للفرزدق وصدره
ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا ومن الناس من يفرق بين اوبات واومات
فيقول اوبات اشرت اليه بالتاخر عني واومات اشرت بالاقبال علي وقبله
اذا ما التقينا بالمحصب من منى صبيحة يوم النحر من حيث عرفوا وذكر
في فصل ودا بيتا شاهدا على وداة الرجل اذا جثته وهو
تممت حوائجي ووداة بشر فبيس معرس الركب السغاب قال الشيخ
رحمه الله البيت لابي سلمة المحاربي ومعنى تممت قصدت وفي هذا البيت ابضا شاهد
على ان حوائج جمع حاجة ومنهم من يقول جمع حائجة لغة في الحاجة واهمل فصل
وراء وهو يعني قدام وبمعنى خلف وتصغيرها عند سيبويه وريئة والهمزة
عنده اصلية غير منقلبة عن ياء وقد ذكره في فصل وري في اخر الكتاب وجعل
همزتها منقلبة عن ياء وهذا مذهب الكوفيين وتصغيرها عندهم وريَّة بغير
همز وذكر في فصل هدا اهداه البرذون اي اشتد عليه وهُدُوُّ القوم بفتح الهاء
جمع مهدو ود قال الشيخ رحمه الله الذي حكاه ابو عبيد عن الكسائي هدو القوم
بضم الهاء جمع مهدو ود وان اهداه فلم البرذ او الحر وهذا هو الصحيح لان قولهم مهدوون
انما يكون جاريا على هدئ وذكر في اثر هذا بيت ابن مقبل شاهدا على مهدوين وهو
وقد جاء مهدو وبين يلقي به الحيا اذا جلبت كف هو الاه والاب قال الشيخ
رحمه الله صوابه ومانيا بكسر الهمزة لان قبله نعاء لاهل العلم والعلم والتقى

وما في البيتين الغبر اسنوا واجدبوا . يريد بهذه الابيات عثمن بن عفان رضي
الله عنه وعفان اسم علم للسنة المجدبة وذكر في فصل هوا بيتا شاهدا على
المهوان الصحراء الواسعة وهو في مهوان بالدبا منبوش قال الشيخ رحمه
الله جعله مهوان ثنائي فصل هوا وهم لان مهوانا وزنه مفعول علي وكذلك ذكره ابن
جني وقال والواو فيه زائدة لان الواو لا تكون اصلا في بنات الاربعة والمنبوش الذي
اكل الجراد نبته والبيت لرؤبة بن العجاج وقبله جاوا باجرامهم على خنشوش
وخنشوش اسم موضع وذكر في فصل هيا بيتا شاهدا على قولهم باهيء على معنى
الاسى وهو باهيء ما لي من يعمر يفنه مر الزمان عليه والتقليب
قال الشيخ رحمه الله البيت للجميح بن الطماح الاسدي ويقال للناجي بن لقيط
الاسدي ويروى وكذاك حقا من يعمر يبله كر الزمان عليه والتقليب
وذكر بعض اهل اللغة أن هيء اسم لفعل أمر وهو تنبه واستيقظ بمعنى صه
ومه في كونهما اسمين لاسكت واكفف ودخل حرف النداء عليها كما دخل على
فعل الامر في قول الشماخ الا يا اسقياني قبل غارة سنجال وانما بنيت على
حركة بخلاف صه ومه لئلا يلتقي ساكنان وخصت بالفتحة طلبا للتخفيف
منزلة اين وكيف وقوله ما لي بمعنى أي شيء لي وهذا بقوله من تغير حاله عما
كان يعهده ثم استانف فاخبر عن سبب تغير حاله فقال من يعمر يبله مر الزمان
عليه وتقليبه من حال الى حال وذكر في فصل يايا بيتا شاهدا على اليؤيؤ وهو
طاير من الجوارح يشبه الباشق وهو ما في البلاد يؤيؤ شر واده
وكان قياسه عنده الياء في الا ان الشاعر قدم الهمزة على الياء قال الشيخ رحمه الله
البيت للحسن بن هانئ وهو مشهور في ذكره بياته وقبله
قد اغتدي والطير في وجاده بيؤيؤ يعجب من راه حصر البرد على مشاده
وقد يمكن ان يكون هذا البيت لبعض العرب جاء عليه ابو نواس وذكر في فصل
برنا بيتين احدهما شاهد على ان البرنا نبت كالحنا وهو
كأن بالبرنا المعلول ماء دوالي زرجون ميل قال الشيخ رحمه الله
البيتان لرجل من رجال الراجز وترتيب انشادهما في رجزه على غير هذا الترتيب

وهو كأن بالبرنا المعلول حب الجنا من شرع نزول جادبه من قلت الشميل
ماء دوالي زرجون ميل والجنا العنب وشرع نزول يريد به ما شرع من الكروم
في الماء والقلت جمع قلات وقلات جمع قلت وهي الصخرة التي يجتمع فيها الماء في
الجبل واذا قلت البرنا بفتح الباء همزت لا غير واذا ضممت الباء جاز الهمز وتركه

باب الباء من كتاب الصحاح

وذكر في فصل ابب عجز بيت الاعشى شاهدا على أب اذا تهيأ وهو
أخ قد طوى كشحا وأب ليذهبا قال الشيخ رحمه الله وصدره
صرمت ولم أصرمكم وكصارم أبي صرمتكم في تعتبي لمعار قبلكم ومن
نعيا المعارفه فهو كمن صرم وذكر في فصل ادب بيتا شاهدا على ان الادب العجب
وهو بشمجي المشي عجول الوثب غلابة للناجيات الغلب
حتى أتى أربيها بالادب قال الشيخ رحمه الله البيت لمنظور بن حبة
الاسدي وحبة أمه والشمجي الناقة السريعة والاربي الشداد وذكر هذا
الفصل بيتا شاهدا على المادبة لانها الطعام وهو كأن قلوب الطير في قعر
عشيها نوى القسب ملقى عند بعض المادب قال الشيخ رحمه الله البيت
لصخر الغي الهذلي يصف عقابا والقسب تمر يابس صلب النوى شبه قلوب الطير
في وكر العقاب بنوى القسب كما شبهها امرؤ القيس بالعناب في قوله
كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي وقد احسن
في التشبيه ما شاء وذكر في فصل ارب عجز بيت شاهدا على مستأرب بمعنى مدين وهو
مستأرب عضه السلطان مديون قال الشيخ رحمه الله روى البيت مخفوضا
والبيت بكماله وناهزوا البيع من ترعية رهق مستأرب عضه السلطان مديون
كذا انشده محمد بن احمد المعروف بالمفجع والمناهزة في البيع اغتنام الفرصة والترعية
الذي يجيد رعي الابل والرهق السفه وهو بمعنى السفيه وذكر في هذا الفصل
بيتا شاهدا على قولهم أرب الدهر بمعنى اشتد وهو أرب الدهر فاعددت له
مشرف الحارك محبوك الكتد قال الشيخ رحمه الله البيت لابي دواد
الايادي يصف فرسا والحارك فرع الكاهل والكاهل ما بين الكتفين والكتد ما

بين الكاهل والظهر والمحبوك المحكم الخلق من حبكت الثوب اذا احكمت نسجه
وذكر في هذا الفصل مجزبيت لابن مقبل شاهدا على تاريب العقدة بمعنى احكامها
وهو ضرب القداح وتاريب على الخطر قال الشيخ رحمه الله صدره
شم مخاميص ينسيهم معاطبهم قوله شم برد شم الانوف وذلك مما
يمدح به والمخاميص يريد خمص البطون لان كثرة الاكل وعظم البطن معيب
والقداح الاربعة واحدها مرداة وقال ابو عبيد التاريب الشح والحرص والمشهور
في الرواية وتاريب على اليسر عوضا من الخطر وهو احد ايسار الجزور وهي الانصبة
وذكر فصل الشب بيتا شاهدا على اشبه بمعنى لامه وعابه وهو
وياشبني فيها الذين يلونها ولو علموا لم ياشبوني بباطل قال الشيخ رحمه الله
البيت لابي ذويب الهذلي وصوابه فهل يقول من علم هولاء الذين يلون امر هذه المراة
انما اتولها الاشيا يسيرا وهو النظر والكلمة لم ياشبوني بهذا بل انهم يلومونني
فيها الا قليل والقليل العطل وذكر في فصل الب عجز بيت لساعدة بن جوية شاهدا
على التاليب وهو التحريض وهو حتى لما يهم القتير مؤلب قال الشيخ
رحمه الله صدره بينا هم يوما هنالك راعهم والضبر الجماعة يغزون والقتير
مسامير الدرع واراد ها هنا الدروع بعينها وراعهم افزعهم وذكر في فصل اوب
بيتا شاهدا على الاوب وهو سرعة تقليب اليدين والرجلين وهو
اوب يديها برقاق سهب قال الشيخ رحمه الله صوابه اوب بالرفع الانه وهو
خبر كان في بيت قبله وهو كان اوب مايح ذي اوب والرقاق ارض لينة
مستوية التراب صلبة ما تحت التراب والسهب الواسع وصفه بما هو اشد للعجلة
وهو السهب وذكر في فصل ببب رجزا شاهدا على ان ببة اسم جارية وهو
لانكحن ببه جارية خدبه مكرمة محبه تجب اهل الكعبه
قال الشيخ رحمه الله هذا الشعر لام ببة هند امة عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث
ابن عبد المطلب بن هاشم والرجز لامه هند بنت ابي سفيان وكانت ترقصه بهذا
الرجز وقال ابن جني ببة صوت من الاصوات سمي به هذا الرجل وكانت امه ترقصه
به وقال غيره الببة السمين وذكر الليث في كتاب العين ان الببة كثرة اللحم

9

وابن اخته وبه لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل لكثرة لحمه في صغره وقال ايضا ان الببة
الاحمق قال الشيخ مذهب ابي عمرو بن العلاء ترك التنوين اذا صرف هذا وما
شابهما بل تكسير فقط على حجة قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد وذكر عنه
ومعنى تجب اهل الكعبة اي تغلبهم ومنه جبت نساء العالمين بالسبب
اي غلبتهم بعظم عجيزتها وكانت هذه المراة طوت على عجيزتها سببا وهو
الحبل وبعثت به الى جميع نساء الحي فادرته على اعجازهن فوجدته فاضلا كثيرا
وذكر في فصل حوب بيتا شاهدا على جمع باب على ابوبة طلبا للازدواج وهو
هتاك اخبية ولاج ابوبة يخلط بالبر منه الجد واللينا قال الشيخ رحمه
الله البيت للقلاخ بن حباب واراد الجوهري بقوله طلبا للازدواج ان باب قياس
جمعه ابواب وانما جمعه على ابوبة ليكون على وزن اخبية فهذا معنى قوله طلبا
للازدواج وقد كان الوزير ابن المغربي يسال عن هذه اللفظة على سبيل الامتحان
فيقول هل تعرف لفظة جمعت على افعلة على غير قياس جمعها المشهور طلبا
للازدواج يعني هذه اللفظة وهي ابوبة وهذه صناعة الشعر ضرب من البديع
يسمى الترصيع ومما يستحسن منه قول ابي صخر الهذلي في صفة محبوبته
عذب مقبلها خدل مخلخلها كالدعص اسفلها مخصورة القدم
سود ذوائبها بيض ترائبها محض ضرائبها صيغت على الكرم
عم معصرها حال مقلدها بض مجردها لم تقر بالعقم
نسج خلائقها داو مراجعها تروى معانقها من بارد شبم
وقد اهمل من هذا الفصل قولهم بابة والجمع بابات وهي تستعمل في الحساب
والحدود والكتاب قال الاصمعي بابات الكتاب وجوهه وقال غيره طرقه
وعليه فسر الاصمعي بيت ابن مقبل في عامر ماتا الحروز بشاعر
يعبر بابات الكتاب هجائيا اي تعبير وجوه الكتاب هجائيا والبابة
ايضا تغر من ثغور الروم وذكر في فصل تاب عجز بيت لابن مقبل شاهدا على
التوابانيان وهما قادمتا الضرع وهو تود بابيان لم يتقعقعا قال الشيخ
رحمه الله صدره فمرت على الخراب هير عشية لها قال الاصمعي التوابانان

الجلبان ولا ادري ما اصل لفظ بربر ولا اعرف اشتقاقه ومن اين اخذ وذكر ابو علي الفارسي
ان ابا بكر بن السراج عرف اشتقاقه فقال تتوه تابا من علان من الوثب وهو الصلب
الشديد لان جلب الصغيرة فيه صلابة والتا فيه بدل من الواو واصله وتوابان فلما
قلبت الواو تا صار تتوابان والنون والالف مزيدة زايدة كما زاد في عطوا اخضر وهم
بربرون احمرون في عاريه وهم بربرون عارية ثم تتوه فقالوا تتوابانان والاقراب
جمع قرب وهو الجبيل الصغير ولم يفعلها ابدلم يتنوه وهذا يدل على انه اراد
الفلد منتين من الجلب وذكر الجوهري في فصل قلب اثلاث الاثرا استقفا والاثم
الثلابية قال الشيخ رحمه الله حق اثلاب ان تذكر في فصل ثلاب لانه رباعي
والهمزة الاول وصل والثلابية اصل ووزنه افعلل مثل اطمان والثلابية مثل
الطمانينة وذكر في فصل ثوب تابوت اصله تابوة مثل ترقوة وهو فعلوة
وذكر تصريفها باسرها حتى رده الى التابوت قال الشيخ رحمه الله الصواب ان تذكر في
فصل تبت لان تا داصلية ووزنه فاعول مثل حاطوم وعاقول والوقف عليه بالتا
في اكثر اللغات ومن وقف عليه بالها فانه ابدلها من التا كما ابدلها في الفراة
حين وقف عليها بالها وليست التا في الفراة بتا تانيث وانما هي اصلية من
نفس الكلمة قال ابو بكر بن مجاهد التابوت بالتا قراة الناس جميعا ولغة
الانصار التابوه بالها وذكر الجوهري في فصل جرب بيتا للعباس بن مرداس
شاهدا على الاجربين وهما بنو عبس وذبيان وهو وفي عضادته اليمنى بنو
اسد والاجربان بنو عبس وذبيان قال الشيخ رحمه الله صوابه وذبيان
بالرفع معطوف على قوله بنو عبس وقبله
اني اخال رسول الله صبحكم جيشا له في فضا الارض اركان
فيهم اخوكم سليم ليس تاركم والمسلمون عباد الله غسان وذكر
الجوهري في فصل جشب مجزبيت لابي زبيد الطاي شاهدا على المجشاب
الغليظ وهو تولين كنفا الهيبا ليس مجشابا قال الشيخ رحمه الله
صدره فراب حضن لا بكر ولا نصف وقراب منصوب بفعل في بيت قبله
وهو نعت لنطاة بيوم الزجر يجعلها دون الثياب وقد سريت اثوابا

اي يجعلها كنانه الثوب في يوم بارد ذي دجن والزجر انباس الغيم السما عند المطر
ورعالم يجن معه مطر وسريت الثوب فيه نزعته والعض شي البطن والكشحان
الخاصرتان وهما ناحيتا البطن وفراب حضن معمول قال يجعلها وذكر الجوهري
في فصل جلب بيتا للقتيحل الهذلي واسمه مالك بن عوثير بن عثمان بن حبيش وكنيته
ابو ابيلة شاهدا على الجلبة وهي البترة وهو قد حال بين تراقيه ولبته
من جلبة الجوع جبار وارزيز قال الشيخ رحمه الله البيت يروي لابي ذؤيب
ويروي للقتيحل كما ذكر وهذا البيت في شعره مركب من بيتين وهما
قد حال بين رشيته ماوية تنبع لما بعضاه الارض تهتزيز
كانما بين لحييه ولبته من جلبة الجوع جبار وارزيز قوله بين رشيته
يعني ثوبيه والريش اثاث الخلق وماوية ريح تاتي من قبل الشمال والجنان
حرارة في الصدر تكون من غيظ او جوع والارزيز الرعدة وجلبة الجوع شدته
وذكر في هذا الفصل ايضا بيتا شاهدا على جلب الرحل وهو لابي النجم وهو
عاليته انساعي وجلب الكور على سراة رايح ممطور قال الشيخ رحمه الله
البيت للعجاج والمشهور في رجزه بل خلت اعلاقي وجلب الكوري واعلاق
جمع علق والعلق النفيس من كل شي والانساع الحبال واحدها نسع والسراة الظهر
واراد بالرايح الممطور الثور الوحشي وذكر الجوهري في هذا الفصل بيتا لامراة من
هذيل شاهدا على الجلباب للملحفة وهو تمشي النسور اليه وهي لاهية
مشي العذاري عليهن الجلابيب قال الشيخ رحمه الله هذه المراة التي
البيت لها هي جنوب اخت عمرو ذي الكلب ترثيه ومعنى قولها وهي لاهية ان
النسور امنة منه لا تفرقه لكونه ميتا فهي تمشي مشي العذارى واول المرثية
كل امري بطوال العيش مكذوب وكل من غالب الايام مغلوب وذكر في فصل
جنب قولهم فلان لا يطور جنبتنا قال الشيخ رحمه الله هكذا قال ابو عبيدة وغيره
بتحريك النون وكذا روي في الحديث وعلى جنبتي الصراط ابواب مفتحة وقال
عثمن بن جني قد غري الناس بقولهم انا في ذراك وجنبتك بفتح النون والصواب
اسكان النون واستشهد عليه بقول ابن صغيرة المحاربي

فما خطفة من خيب مزن تفاذفت به جنبتا الجودي والليل دامس
بأطيب من فيها وما ذقت طعمه ولكنني فيما ترى العين فارس
وقوله بارس أي متبصر أي أستدل على طيب ريقته وصفائه على عذوبته وبرده ومثله للمتوكل الليثي
كأن مدامة صهباء صرفا تروق بمورد أو وفد حين
تعل بها الثنايا من سليمى تعرض من مغلقه صحيح لحين
وذكر أبو عمرو بيتا شاهدا على الجنيبة وهي الناقة تعطيها القوم ليمتاروا لك عليها وهو
وكأنه في القوم كالجنائب وبشره فقال أي ضائعة وأنه ليس معلق بحاله
قال الشيخ رحمه الله البيت للمعشي بن مزرد وقبله فالذكر ما بلغه الزوايب
كيد أخي في القلب النوايب أخوك ذو شيو على الركايب رخو الحبال مائل الحقايب
يقول إن أخاك ليس يحمل ماله فيناله كما تفاغات عنه رتبة وسلمه لمن تعيش فيه
وكأنه التي هو معها كأنما جنايب في الحضر وسوا عمال وقوله رخو الحبال أي يعقد رخو الشد لرحله فحقايبه أبدا مايلة لرخاوة الشد وذكر هذا الفصل بيتا
شاهدا على الجنابة بمعنى الغربة وهو فلا تحرمني نايلا عن جنابة فإني
امرؤ وسط القباب غريب أي عن بعد قال الشيخ رحمه الله البيت لعلقمة
ابن عبدة يقول لا تحرمني نايلا بعد غربة وبعد عن أرضي وعن بعض بعد وأراد بالقايل
ابن تحلؤ له اخاه شاسا من سجنه لأنه قال قبله وفي كل حي قد خبطت
بنعمة فحق لشاس من نداك ذنوب ما طلق الحرث بن جبلة وهو الممدوح
أخاه ومن أسر معه من بني تميم وذكر في هذا الفصل أجنب الرجل وجنب أيضا
بالضم قال الشيخ رحمه الله المعروف عند أهل اللغة أجنب الرجل وجنب بكسر النون
وأجنب هو أكثر من جنب وهو قول ابن عباس الإنسان لا يجنب والثوب لا يجنب
والماء لا يجنب والأرض لا تجنب أي لا يجنب الإنسان لمماسة الجنب ولا الثوب
ولا الماء ولا الأرض فأما جنب بضم الجيم فأصابه ذات الجنب فالرجل مجنوب
وأما جنب البعير فمعناه أصابه وجع في جنبه من شدة العطش والبعير
جنب وذكر هذا الفصل عجز بيت للكميت شاهدا على الجنب وهو أخفى أرض
العجم إلى أرض العرب وهو فعترف الهيف بالجنب قال الشيخ رحمه الله

ذو الروحي إن الجنب [illegible]

قول ابن عباس الإنسان لا يجنب والثوب لا يجنب والماء لا يجنب

11

صوره وشجو لقيسي لم أنسه ومعترف الهيف هو الهوى الذي قيل به
المسيح صوان الله عليه وذكر هذا الفصل عجز بيت لذي الرمة شاهدا على
جنب البعير إذا ظلع من جنبه وحكى عن الأصمعي هو أن يلتصق رئته بجنبه من شدة
العطش وهو كأنه مستباق السبق أو جنب قال الشيخ رحمه الله صدره
وثب المسحج في عانات معقلة والمسحج حمار الوحش والعانة وكأنه يعود
على حمار وحش تقدم ذكره يقول كأنه من نشاطه ظالع أو جنب فهو يمشي من شق والمزمن النشاط فشبهه بهذا الحمار جمله أو ناقته وذكر في فصل جوب قولهم أسمع سمعا
فاسأل جابة ولم يذكر أصله قال الشيخ رحمه الله أصله على ما ذكر الزبير بن بكار أنه كان
لسهيل بن عمرو ابن مضعوف فقال له إنسان أين أمك أي قصدك فقال ذهبت تشتري
دقيقا فقال أبوه أسمع سمعا فاسأل جابة وذكر هذا الفصل بيتا شاهدا على أن
استجاب بمعنى أجاب وهو وداع دعا يا من يجيب إلى الندى فلم يستجبه عند
ذاك مجيب قال الشيخ رحمه الله البيت لكعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه
وبعده فقلت ادع أخرى وارفع الصوت رفعة لعل أبا المغوار منك قريب
وأبو المغوار كنية أخيه المرثي وذكر هذا الفصل عجز بيت للبيد شاهدا على
اجتاب القميص إذا لبسه وهو واجتاب أردية السحاب إكامها وصدره
فبتلك إذ رقص اللوامع بالضحى وقوله فبتلك يعني ناقته التي وصف سيرها
ورقص اضطرب والإكام الجبال الصغار والباء في قوله فبتلك متعلقة بأقضي في
البيت الذي بعده وهو أقضي اللبانة لا أفرط ريبة أو أن يلوم بحاجة لوامها
وذكر هذا الفصل عجز بيت للكميت شاهدا على تجوب قبيلة من حمير وهم حلفاء
لمراد منهم ابن ملجم وهو قتيل التجوبي قال الشيخ رحمه الله البيت للوليد بن
عقبة والعجز للكميت وصوابه إنشاده فتيل التجيبي بالباء والبيت بكماله
ألا إن خير الناس بعد ثلاثة قتيل التجيبي الذي جاء من مصر وإنما غلط فيه
ذلك أنه ظن أن الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمن فظن أنه في علي كرم الله وجهه
وأرضاه فقال التجوبي بالواو وإنما الثلاثة محمد صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر
لأن الوليد رثى بهذا الشعر عثمن بن عفان وقاتله كنانة بن بشر التجيبي وأما قاتل

أجاب واستجاب بمعنى واحد

قتيل التجوبي ابن ملجم

علي رضي الله عنه هو التحويس ذكره فصل حبيب قال الحُبّ المحبّة وكذلك الحِب
بالكسر والحِبّ ايضا الحبيب مثل خِدْن وخَدين قال الشيخ رحمه الله الحبيب يجي تارةً
بمعنى المحب وتارةً بمعنى المحبوب وشاهد الاول بيت المخبل وهو

أتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب اي محبها

وشاهد الثاني بيت ابن الدمينة وهو وان الكثيب الفرد من جانب الحمى

الي وان لم آته لحبيب اي المحبوب وقوله الحُبّ بمعنى القُرط قال ابن دريد
اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي انه سأله جنتل بن عبيد الراعي عن معنى قول ابيه
الراعي تبيت الحية النضناض منه مكان الحب تستمع السرارا فقلت
القرط فقال خذوا عن الشيخ فانه عالم وذكره هذا الفصل بيتين والثاني منهما
شاهد على حببته بمعنى احببته وهما

أحب ابا مروان من اجل تمره واعلم أن الرفق بالمرء ارفق

ووالله لولا تمره ما حببته ولا كان ادنى من عبيد ومشرق قال الشيخ رحمه
الله البيتان لغيلان بن شجاع النهشلي وكان ابو العباس المبرد يرويه وكان
عياض وكان عياض منه ادنى ومشرق فعلى هذه الرواية لا يكون فيه اقواء
وذكره هذا الفصل صدر بيت شاهدا على حبذا وهو وحبذا نفحات من يمانية
قال الشيخ رحمه الله البيت لجرير وعجزه تاتيك من قبل الريان احيانا
وقبله يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا وذكره
هذا الفصل بيتا شاهدا على الحُباب بضم الحاء بمعنى الحب وهو

فوالله ما ادري واني لصادق اداء عراني من حبابك ام سحر قال الشيخ رحمه
الله البيت لابي عطاء السندي والمشهور عند الرواة من حبابك بكسر الحاء وفيه
وجهان احدهما ان يكون مصدر حاببته محابة وحبابا والثاني ان يكون جمع حبيب
مثل عيش وعشاش ورواه بعضهم من جنابك بالجيم والنون اي من ناحيتك
وذكر هذا الفصل بيتا شاهدا على ان الاحباب في الابل كالحران في الخيل وهو

ضربت البعير السوء اذ احبا قال الشيخ رحمه الله البيت لابي محمد الفقعسي
وقبله فعف ابنه بالعيل ضربا والقعيل السوء وذكره هذا الفصل

17

بيتا شاهدا على ان الحبب تنضد الاسنان وهو واذا تضحك تبدي حببا قال الشيخ
رحمه الله البيت لطرفة وعجزه كرضاب المسك بالماء الخصر وقال غير
الجوهري الحبب هنا ايضا الاربعة الريق يجري عند تغير الفم ورضاب المسك
قطعه وذكر هذا الفصل عجز بيت للنابغة شاهدا على ان الحباحب بضم الحاء نار
تقدحه الخيل بحوافرها وهو ويوقدن بالصفاح نار الحباحب قال الشيخ رحمه
الله صدره تقد السلوقي المضاعف نسجه والسلوقية الدروع المنسوبة
الى سلوق قرية باليمن والصفاح الحجر العريض وذكره هذا الفصل بيتا شاهدا
على ان الحباحب بفتح الحاء وهي الصغار الواحد حبحاب وهو

وتجي اذا ما الليل جن على المقرّبة الحباحب قال الشيخ رحمه الله البيت
لحبيب بن عبد الله المعروف بالاعلم الهذلي واراد بالمقربة اكلا صغارا مقربة
وقد تجي ما على بعض ذكره قبل البيت وهو وبجانبي نعمان قلت الا يبلغني ما ارب
من يجي ما علي يبلغني وفي فصل حرب حاشية وليست من اصل الكتاب وهي حرّبوا
لغية وانشد حربوا حربوا باصبهان قال الشيخ رحمه الله البيت لسلام بن
دارة يهجو مرة بن رافع الفزاري وبعده اي فزارة بن ذبيان

فوارقت فاتهم بالتدان تشبيها اعينه علو الرقاق عليهم الشديد الجوالي
وسرق الجار وبذر البوائق والمشيئا القبيح المنتهر وقوله قدا اي خرج
بعض الولد ثم تنشب ماخوذ من قولهم فلاة مقرة وهي التي تنشب البيضة في
أسفلها كما قال المنقب العبدي ومن تحت رحلا الجنب عرزها نسيبا

كما قموص القلادة المهرق وذكره فصل حرب بيتا شاهدا على جرباة
موشقة الحرباء قال يقال جرباة تنضب كما يقال ذيب عض وهو

انّى أتيح له جرباة تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا قال الشيخ
رحمه الله البيت لابي دواد الايادي وصواب انشاده انّى أتيح لها لانه وصف
كلفنا سافيها وان بعدها سابق محمد فتعجب كيف اتيح لها هذا السابق المجد
وهذا مثل يضرب للرجل الحازم لان الحرباة لا تفارق الغصن الاول حتى يثبت على
الغصن الآخر وذكر بعد هذا ان الحرباة ايضا مسامير الدروع قال الشيخ رحمه

الله صوابه ان يقول الحزابية تسمان البرزخ والحزابي مسايير الزروع وانما توجيه قول
الجوهري ان يحمل الحزابية على الجنس وموضع ذ المعنى كقوله تعالى ثم استوى الى السماء
فسواهن جعل السماء جنسا يدخل تحته جميع السماوات كما قال عز وجل او الطفل
الذين لم يظهروا على عورات النساء فاراد بالطفل الجنس الذي يدخل تحته جميع الاطفال
وكذلك قوله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها واراد جميع الطواغيت
والطاغوت اسم مفرد بدليل قوله تعالى وقد امروا ان يكفروا به وذكره في فصل حزب
بيتا شاهدا على قولهم حمار حزابية اي قصير غليظ وهو
او اصحم حام جراميزه حزابية حيدى بالدحال قال الشيخ رحمه الله البيت
لامية بن ابي عائذ الهذلي وصوابه او اصحم حام وهو معطوف على حيدى في بيت
قبله وهو كاني ورحلي اذا رعتها على جمزى جازئ بالرمال شبه ناقته
بحمار وحشي ووصفه بجمزى وهو السريع وتقديره على حمار جمزى قال الاصمعي لم
اسمع بجمزى في صفة المذكر الا في هذا البيت يعني ان جمزى وبشكى وزلجى ومرطى
وما جاء من هذا المثال لا يكون الا من صفة الناقة دون الجمل والجازئ الذي يجزأ بالرطب
عن الماء والاصحم حمار يضرب الى السواد والصفرة وجراميزه جسده واعضاؤه
وحيدى يحيد عن ظله لنشاطه والدحال جمع دحل وهو هوة ضيقة الاعلى واسعة
الاسفل وذكره في هذا الفصل بيتا شاهدا على الحزاب وهو الغليظ القصير وهو
تاج لما يعرف حنزاب وأي قال الشيخ رحمه الله البيت للاغلب العجلي
يهجو سجاح التي تنبات في عهد مسيلمة الكذاب وقبله
قد ابصرت سجاح من بعد العمى ملوحا في العين مجلوز القرى
دام له خبز ولحم ما اشتهى خاظي البضيع لحمه خظا بظا
والوأي الشديد الخلق القصير والبضيع اللحم والخاظي المكتنز ومنه قولهم لحمه خظا
بظا اي مكتنز قال محمد بن سلام الجمحي حدثني الاصمعي انه كان يقال ان هذه
الارجوزة في الجاهلية لجشم بن الخزرج وذكر الجوهري في فصل حسب بيتا
شاهدا على قولهم حسبت الشيء اذا عددته حسبا وحسبانا وحسابا وحسابة
وهو يا جمل اسقاك بلا حسابة سقيا مليك حسن الربابة قال الشيخ

شبه على الجوهري الربابة بالفتح والصواب بكسر الراء …

رحمه الله الرجز لمنظور بن مرثد الاسدي وصواب انشاده يا جمل اسقيت بلا حسابه
وقتلت عمرو رجزه وكذلك ايضا في رجزه الربابة بالكسر وهي القيام على الشيء باصلاحه
وتربيته ومنه يقال رب فلان النعمة يربها ربا وربابة وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا
على قولهم احسبني الشيء اي كفاني واحسبته اي اعطيته وهو
ونقفي وليد الحي ان كان جائعا ونحسبه ان كان ليس بجائع ثم قال اي نعطيه حتى
يقول حسبي قال الشيخ رحمه الله البيت لامراة من بني قشير ونقفيه نؤثره بالضيف
وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على حسبته بتشديد السين اي وسدته وهو
لثويت غير محسب قال الشيخ رحمه الله وصدره
لتقيت بالوجعاء طعنة مرهف مران او والبيت لعامر بن الطفيل يخاطب
عامر بن الطفيل والوجعاء اسم للاست يقول لو ثبت في ترك وللقيت
طعنتي في وجعائك او للثويت هالكا غير موسد وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا
على قولهم تحسبت الخبر اي استخبرته وهو تحسب هواس وايقن انني
بها مفتد من واحد لا اغامره قال الشيخ رحمه الله البيت لابي سبرة
الاسدي ويقال انه لرجل من بني الهجيم ابي حبيب هواس وهو الاسد انني بها اي
بناقتي مفتد من واحد لا اغامره ومعنى اغامره اي اخالطه بالسيف ومعنى من واحد
اي من حذر واحد وبعده فقلت له فاها لفيك فانها قلوص امرئ قاريك ما
انت حاذره ومعنى قوله فاها لفيك اي الزم فاها لفيك والهاء في فاها
تعود على الداهية وقوله قاريك اي لا قرى لك عندي الا السيف وذكر في هذا الفصل
بيتا شاهدا على الاحسب من الناس وهو الذي في شعره وراسه شقرة وهو
ايا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احسبا قال الشيخ رحمه الله
البيت لامرئ القيس والبوهة البومة العظيمة تضرب مثلا للرجل الذي لا خير
فيه وعقيقته شعره الذي يولد به يقول لا تتزوجي من هذه صفته وذكر في
فصل حشب بيتا شاهدا على الحوشب وهو المنتفخ الجنبين وهو
وبحر مجرية لما تجمهر الى اجر حواشب قال الشيخ رحمه الله البيت
للاعلم الهذلي واراد بالمجرية ضبعا ذات جراء وقوله اجر هو جمع جرو

وذكر في فصل حقب بيتا شاهدا على حقبتين فلان اذا اتى بالعقب وهو

حقب جرور اذا اجاع بطني   لا حقبت الفرز ولا الفزز شعق   قال الشيخ رحمه الله

الرجز للشماخ والحقب القبيح والجرور الأكول واهمل ان يذكر بعد هذا الفصل حنقب
وهي لفظة قد يحتاج اليها بعض المحدثين فيقولون حنقب وهي غلط قال ابو علي بن رشيق
حنقب هذا بهذا غير معجمة من مخزوم وليس في العرب حنقب غيره حكى ذلك عنه
العقيلي التميمي الونشيسي وزعم انه سمعه من غيره وفي كتاب عبد الله بن عبيد بن عمر بن
مخزوم بن يقظة بن مرة وهو المطلب بن عبد الله بن حنقب وفيه يقول الفرزدق وهو
قوله   وطارت سلمى أن تكون حبيبة   الي ولا دين بها انا طالبه   ان الفرزدق
نزل بامرأة من العرب من قيس فقالت الا ادلك على رجل يعطي ولا يليق شيئا فقال بلى
فدلته على المطلب بن عبد الله بن حنقب المخزومي وكان مروان بن الحكم خاله بعث
به مروان على صدقات قيس ومروان عامل معاوية يومئذ على المدينة فلما اتى
الفرزدق المطلب وانتسب له رحب به وأكرمه واعطاه عشرين او ثلاثين
بكرة وذكر العتبي أن رجلا من اهل المدينة ادعى حقا على رجل فوعادا الى ابن
حنقب قاضي المدينة فقال من يشهد بما تقول قال زنفقة فلما ولى قال القاضي ما
شهادته له الا كشهادته عليه فلما جاء زنفقة أقبل على القاضي وقال قد راك أبي
وأبي أحسن والعمر الشاعر حيث يقول   من الحنقبيين الذين وجوههم

دنانير مما شيف في أرض قيصرا   فاقبل القاضي على الكاتب فقال حسبنا

ورب السماء وما احسبه شهد الا بالحق فأجز شهادته وذكر في فصل حضرب
بيتا شاهدا على المحضرب وهو الشديد الخلق المفتول وهو

وكل بن ترى من يلمعي محضرب   وليس له عند العزائم جول   قال الشيخ

رحمه الله البيت لطرفة بن العبد وقبله

واعلم علما ليس بالظن أنه   اذا ذل مولى المرء فهو ذليل

وان لسان المرء ما لم يكن له   حصاة على عوراته لدليل   وكان يمعني

ثم والالمعي واليلمعي هو الرجل المتوقد ذكاء وقد فسره أوس بن حجر في قوله

الالمعي الذي يظن بك الظن   كأن قد رأى وقد سمعا   والجول العزيمة

ويقال العقفل يقال امرأة بنت العقفاة اذا كانت عاقلة وذكر في فصل حقب بيتا شاهدا
على الاحقب لحمار الوحش وانه سمي بذلك لبياض في حقويه وهو

كأنها حقباء بلقاء الزلق   قال الشيخ رحمه الله البيت لرؤبة بن العجاج يصف

ناقة شبهها باتان حقباء بلقاء الزلق والزلق عجيزتها حيث يزلق منه وبعده

او جادر الليتين مطوي الحنق   والجادر حمار الوحش الذي عضضته الفحول

في صفحتي عنقه فصار فيه جدرات والجدرة كالسلعة تكون في عنق البعير
واراد بالليتين صفحتي العنق والحنق الضغن في وهو مطوي عنه الحنق كما تقول
هو حري المقوم اي حري عند الاقواء وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على
العقاب وهو جبل معروف وهو   فوضعها والشرى العقاب

جيئي لكل عامل ثواب   الراس والاكرع والاهاب   قال الشيخ

رحمه الله وصوابه وضعها بالواو لان قبله   قد قلت لما جدت العقاب

والعقاب اسم كلبة وصحف انه كلب في هذا الجبل وعلا وخاطب العقاب
بان قال جيئي بعمل هذا الوعل لتاكل الراس والاكرع والاهاب وذكر في فصل
حلب بيتا شاهدا على ان الحلوب ما يحلب وهو   يبيت الندى يا ام عمرو ضجيعه

اذا لم يكن في المنقيات حلوب   قال الشيخ رحمه الله البيت لكعب بن

سعد الغنوي يرثي اخاه وبعده   حليم اذا ما الحلم زين اهله   مع الحلم في عين

العدو مهيب   اذا ما تراءاه الرجال تحفظوا   فلم تنطق العوراء وهو قريب

والمنقيات ذوات النقي وهو الشحم يقال ناقة منقية اذا كانت سمينة
ولم يذكر الجوهري اختلاف العرب في الحلوب والحلوبة وذلك ان من العرب من
يجعل الحلوب واحدة وشاهده البيت الذي ذكره الجوهري ومنهم من يجعله
جمعا وشاهده قول نهيك بن اساف الانصاري وهو

تقسم جيراني حلوبي كأنما   تقسمها ذؤبان   [illegible]

حيان من اعدائه وكذلك الحلوبة تكون واحدة وجمعا وشاهد الحلوبة للواحدة
قول الشاعر   ما ان رأينا في الزمان ذي الكلب   حلوبة واحدة فتحتلب

وشاهد الجمع قول الجميح بن منقذ   لما رأت ابلي قلت حلوبتها   وكل عام عليها

عام تجبيب والتجبيب قلة اللبن يقال جبت الابل اذا قل لبنها وذكر الجوهري
مثلا شاهدا على حلبة جمع حالب وهو قولهم شتى تؤوب الحلبة وعنده ابن القطاع
يجعل بدل شتى حتى وينصب بها تؤوب والمعروف هو الذي ذكره الجوهري وكذلك
ذكره الاصمعي وابو عبيد قال الاصمعي أصله انهم كانوا يوردون ابلهم الشريعة
او الحوض جميعا فاذا صدروا تفرقوا الى منازلهم فحلب كل واحد في أهله على حياله
وهذا المثل ذكره ابو عبيد في باب اخلاق الناس في اجتماعهم وافتراقهم ومثله
الناس اخوان وشتى في الشيم وكلهم يجمعهم بيت الأدم و ذكر في هذا الفصل
بيتا شاهدا على قولهم ناقة حلبانة أي ذات لبن وهو
حلبانة ركبانة صفوف قال الشيخ رحمه الله حلبانة صفة لناقة قد
تقدم ذكرها في بيت قبله وهو اكرم لنا بناقة ألوف حلبانة البيت وقوله
ركبانة تصلح للركوب وقوله صفوف أي تصف أقداحا من لبنها اذا حلبت لكثرة ذلك
اللبن وبعده تخلط بين وبر وصوف و ذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا
على المحلب بمعنى الناصر وهو عرانين لا يأتيه للنصر محلب قال الشيخ رحمه
الله البيت لبشر بن أبي خازم وصوابه عرانين بنصب النون وصدره
أشار بهم لمع الاصم فاقبلوا عرانين قوله لمع الاصم أي كما يشير الاصم
باصبعه والضمير في أشار يعود على مقدم الجيش وقوله محلب يقول لا يأتيه
احد ينصره من غير قومه وفي هذه وعرانين رؤوسا وقبله
وينصره قوم غضاب عليكم متى تدعهم يوما الى الروع يركبوا
و ذكر في فصل حوب بيتا شاهدا على الحوبة بمعنى الهم والحاجة وهو
فبت في خنيسا والحزيبه منه لحوبة ام ما يسوغ شرابها قال الشيخ
رحمه الله البيت للفرزدق وكانت امرأة عاذت بقبر أبيه غالب فقال لها ما الذي
دعاك الى هذا فقالت ان لي ابنا بالسند في اعتقال تميم بن زيد القيني وكان عاملا
خالد القسري على السند فكتب من ساعته اليه
كتبت وعجلت البراءة انني اذا حاجة حاولت عجت ركابها
ولي ببلاد السند عند أميرها حوائج جمات وعندي ثوابها

أتتني فعاذت ذات شجو بغالب وبالحفرة الساقي عليها ترابها
فقلت لها ايه اطلبي كل حاجة لدي فخفت حاجة وطلابها
فقالت بحزن حاجتي ان واحدي خنيسا بأرض السند خوى عقابها
فهب لي خنيسا واتخذ فيه منة لحوبة ام ما يسوغ شرابها
تميم بن زيد لا تكونن حاجتي بظهر ولا يعيى علي جوابها
ولا تقلبن خفر التجن صحيفتي وشاهد فيها عليك كتابها فلما ورد
الكتاب على تميم قال الكاتب انعرف الرجل قال كيف اعرف من لم ينتسب الى أب ولا قبيلة
ولا تحققت اسمه أهو خنيس ام خنيش فقال احضر كل من اسمه خنيس وخنيش
ما حضر منهم فوجد عدتهم اربعين رجلا فاعطى كل واحد منهم ما يتصير به وقال انقلوا
الى حضرة ابي فراس و ذكر في هذا الفصل الحوب قال الشيخ رحمه الله كان حقه أن
يذكر الحوب في فصل حاب لان الواو فيه زائدة ولان الهمزة لا تزاد وسطا الا في
العلة معدودة فوزنه اذا فوعل لا فعال كما ظنه الجوهري و ذكر في فصل
حرب صدر بيت شاهدا على الحرباء وهي الرزة الثابتة وهو
حرباء يعجزها نجاد مهند قال الشيخ رحمه الله البيت لكعب بن مالك
الأنصاري وعجزه صافي الحديدة صارم ذي رونق وصوابه حرباء بفتح
الهمزة والفتحة فيها علامة الخفض لان قبله في كل سابغة تخط فضولها
كالنهي هبت ريحه المترقرق حرباء على هذا صفة لسابغة وعلامة
الخفض فيها الفتحة ومعنى يعجزها يرفعها ونجاد السيف حمائله و ذكر في فصل
خشب عجز بيت للاعشى شاهدا على الخشوب المخلوط وهو
لا مقرف ولا مخشوب قال الشيخ رحمه الله صوابه لا مقرف ولا مخشوب
بالخفض والبيت بكماله فاقبل جرشع تراه كتيس الربل لا مقرف ولا مخشوب
وبعده لم يخط منه ولم يرحلك حتى صعر أولاه ما كان الزبيب قال ابن
خالويه المخشوب الذي لم يرض ولم يحسن تعليمه شبه بالجفنة المخشوبة وهي التي
لم تحكم صنعتها قال ولم يصف احد العرب بالمخشوب الا الاعشى ومعنى قابل ضامر
والجرشع منتفخ الجنبين والربل ما تربل من النبات في القيظ وخرج من تحت اليبس

منه نبات أخضر وذكر في هذا الفصل بعض بيت لصخر الغي شاهدا على الخشيبة
وهي الطبيعة وهو أخلصت خشيبته قال الشيخ رحمه الله والبيت بكماله
ومرقبة أخلصت خشيبته أبيض مفرع تشبه زلق المهو الرقيق
الشعر تبين قال ابن جني مفرع عندي مقلوب من فرد لانه من السماء فلانه فلان بن ليل
فوانيس في جمعه أفراد والمعنى فيه أنه أرق حتى صار كالماء في رقته وكان أبو علي
الفارسي يرى أن أصله أمن قول امرئ القيس راشه من ريش ناهضة
ثم أمهاه على حجره أصله أمرهه ثم قدم اللام وأخر العين أي أرقه
حرفة الماء قال وشبهه قوله ملا على الحريث أي كانه حسنه حتى جعله كان عليه
طلاوة وماء والزئبر شبه موج النمل أو الغبار وذكر في فصل خلب بيتا للبيد
شاهدا على الخلب الكثير الوشي من النبات وهو وغيث بدكداك يزين
وهاده نبات كوشي العبقري المخلب قال الشيخ رحمه الله صوابه وغيث
بالخفض لأن قبله وكائن رأينا من ملوك وسوقة وصاحبت من وفد كرام وموكب
والدكداك ما انخفض من الارض وكذلك الوهاد جمع وهدة شبه زهر النبات بوشي
العبقري وذكر في فصل خنب بيتا لابن أحمر شاهدا على اخنبت رجله إذا
أوهنتها وهو أبي الذي أخنب رجل ابن الصعق إذ كانت الخيل كعلباء العنق
قال الشيخ رحمه الله قال أبو زكريا الخطيب التبريزي هذا البيت لتميم بن العمرد
ابن عامر بن عبد شمس وكان العمرد طعن يزيد بن الصعق فأعرجه قال الشيخ
رحمه الله وقد وجدته أنا أيضا في شعر ابن أحمر الباهلي وذكر في فصل ذأب
بيتا شاهدا على أذأب الرجل بمعنى جزع وهو فقلت تجوته وأنا أبيا
قال الشيخ رحمه الله الرجز للزبير وقبله إني إذا ما ليث قوم هربا
وذكر في هذا الفصل الذيبان وهو شعر يكون على عنق البعير ومشفره وقال
الفراء الذيبان بقية الوبر ولم يذكر الجوهري عليه شاهدا وفي الحاشية بيت شاهد
عليه وهو عسوف بأجواز الفلا حميرية مريش بذيبان الشبيب تليلها
قال الشيخ رحمه الله البيت لكثير يصف ناقة والعسوف التي تمر على غير هداية
فتركب رأسها في السير ولا يثنيها شيء والأجواز الأوساط وحميرية أراد مهرية

٦

لان مقرة بن حمير والقليل العنق والشبيب الشعر الذي يكون مترايلا على وجه الفرس
من ناصيته جعل الشعر الذي على عيني الناقة بمنزلة الشبيب وذكر في فصل ذبب
بيتا شاهدا على الذبيب وهو المسرع وهو مذببة أضر بها بكوري
وتهجيري إذا اليعفور قالا قال الشيخ رحمه الله البيت لذي الرمة واليعفور
الظبي وقال من القيلولة أي سكن في كناسه من شدة الحر وذكر في فصل ذرب
بيتا شاهدا على أن الذرب الحاد من كل شيء وهو حففت عليه ذربات الانبار
قال الشيخ رحمه الله البيت للشبيب بن البرصاء وقبله
كأنها من بدن وإيقار أي كأن هذه الإبل من بدنها وسمنها قد دبت عليها
ذربات الانبار والانبار جمع نبر وهو ذباب يلسع فيتنفخ مكان لسعه
وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على قولهم امرأة ذربة بمعنى صخابة وهو
إليك أشكو ذربة من الذرب قال الشيخ رحمه الله البيت لأعشى مازن
يخاطب النبي عليه السلام وقبله يا سيد الناس وديان العرب وبعده
خرجت أبغيها الطعام في رجب فخالفتني بنزاع وحرب
أخلفت العهد ولطت بالذنب وتركتني وسط عيص ذي أشب
بهن رجلي عسا بين الخشب وهن شر غالب لمن غلب وذكر
ثعلب عن ابن الأعرابي أن هذا الرجز للأعور بن قراد بن سفيان من بني الحرماز وهو
أبو شيبان الحرمازي أعشى بني حرماز وقوله فخالفتني أي خالفت ظني فيها
وقوله ولطت بالذنب يقال لطت الناقة بذنبها إذا أدخلته بين فخذيها
لتمنع الحالب وذكر في هذا الفصل أيضا بيتا شاهدا على الذرب وهو الجرب والجمع
الأذراب وهو ولقد طبيتكم على مثلاتكم وعرفت ما فيكم من الأذراب
قال الشيخ رحمه الله البيت لحضرمي بن عامر الأسدي وبعده
وإذا القرابة لا تقرب قاطعا وإذا المودة أقرب الأنساب وروى الأصمعي
بعده فيما أعزكم لأعز منكم ولقد يجاء إلى ذوي الألباب ورواهما
ابن الأعرابي ولم يسم قائلهما ولقد بلوت الناس في حالاتهم وعلمت ما فيهم من الأسباب
وإذا القرابة لا تقرب قاطعا وإذا المودة أقرب الأنساب وقوله ولقد

هو بتخم على بللاتكم أي هو يشم على ما فيكم من أذى وعداوة وبُلَلات بضم اللام جمع
بُلّة بضم اللام أيضا ومنهم من يرويه على بَلَلاتكم بفتح اللام الواحدة بَلَلة بفتح
اللامين وقيل في قوله على بللاتكم انه يضرب مثلا لابقاء المودة وانقطاع ما الحمرة
من جعل اسم فيطوي مثل قولهم اطووا الثوب على غره ليتم بعضه الى بعض ولا ينطوي
ومنه قولهم أيضا اطووا أيضا على بللته لانه اذا طوي وهو جاف تكسر واذا
طوي على بلله لم يتكسر ولم يتباين وذكر في فصل ذعلب بيتا شاهدا على الذعاليب
وهي قطع الخرق وهو منسرحا عنه ذعاليب الخِرَق قال الشيخ رحمه الله
البيت لرؤبة وقبله كأنه إذ راح مسلوس الشمق والمسلوس المجنون
والشمق النشاط والمنسرح الذي انسرح عنه وبره وذكر في فصل ذنب
ضرب بيتا شاهدا على المِذنب وهي المغرفة وجمعها مذانب وهو
وسود من الصيدان فيها مذانب قال الشيخ رحمه الله صدره
نُضار إذا لم يستفدها نعارها والبيت لأبي ذؤيب الهذلي والصيدان القدور
التي تعمل من الحجارة واحدتها صيدانة والحجارة التي تعمل منها يقال لها الصيدا ومن روى
الصيدان بكسر الصاد فهو جمع صاد كتاج وتيجان والصاد النحاس والصفر وذكر
في هذا الفصل بيتا شاهدا على الذنائب موضع وهو
فان يك بالذنائب طال ليلي فقد أبكي على الليل القصير يريد فقد أبكي على
ليالي السرور لانها قصيرة وقبله أليلتنا بذي حُسُم أنيري
اذا انت انقضيت فلا تحوري وذكر في فصل ربب بيتا شاهدا على
المربوب وهو المربّى وهو يسقى به واقفي الشكر مربوب قال الشيخ رحمه
الله البيت لسلامة بن جندل وصدره ليس بأسقى ولا أقنى ولا سغل والأسقى
الخفيف الناصية والأقنى الذي في أنفه احديداب والسغل المضطرب الخلق والشكر
أهل الدار والقفي والقفية ما يؤثر به الضيف والصبي ومربوب من صنعة حي في
بيت قبله وهو من كل حي اذا ما اللبن ملقوة صافي الاديم أسيل الخد يعبوب
والحت السريع واليعبوب الفرس الكريم وهو الواسع الجري وذكر بعد هذا البيت
مجزئية تقولة لما فرمه وهو مما تربب حائر البحر قال الشيخ رحمه الله

البيت لحسان بن ثابت وصدره تربد بيضاء صافية
وقبله ولانت أحسن اذ برزت لنا يوم الخروج بساحة القصر والحائر مجتمع الماء
ورجع لانه حائر قريب والعائر الحائرة على ما حكى وجرى مما ترببه حائر البحر
يقال ربّبه وتربّبه بمعنى وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على قولهم ربّبته اذا جعلت
فيه الرب واصلحته وهو فان كنت مني او تريدين صحبتي فكوني له كالسمن ربّت له الأدم
قال الشيخ رحمه الله البيت لعمرو بن شاس والهاء التي في له تعود على ابنه عرار في بيت
قبله وهو وان عرارا ان يكن غير واضح فاني احب الجون ذا المنكب العمم
يقول لزوجته كوني لولدي عرار كالسمن رُبّ أديمه أي طلي برب التمر وذلك يمنع
السمن من ان يفسد طعمه وريحه فاذا وصف الانسان بحسن الخلق قيل هو السمن
لا يخم وذكر في هذا الفصل بيتا لأبي ذؤيب شاهدا على الأربة قال وهم أهل
الميثاق وهو كانت أربتهم بهز وغرهم عقد الجوار وكانوا معشرا غدرا
قال الشيخ رحمه الله قال ابو علي الفارسي أربة جمع رباب وهو العهد قال ابو ذؤيب
توصل بالركبان حينا وتؤلف الجوار ويغشيها الامان ربابها معنى هذا البيت
النعوسرة ... وذكر في هذا الفصل ان الرباب بالفتح
سحاب أبيض قال ويقال انه السحاب الذي تراه كأنه دون السحاب قال الشيخ
رحمه الله هذا القول الثاني هو المعروف وقال الاصمعي أحسن بيت قالته العرب
في وصف الرباب قول عبد الرحمن بن حسان كأن الرباب دوين السحاب
نعام تعلق بالأرجل هذا تشبيه الاصمعي ورايت من ينسبه لعروة بن
جُلهمة المازني وقبله اذا الله لم يسق الا الكرام فأسقى وجوه بني حنبل
أجش ملثا غزير السحاب هزيم الصلاصل والأزمل
تكركره خضخضات الجنوب وتفرغه هزة الشمأل وذكر في فصل رتب
بيتا شاهدا على قولهم أمر ترتب أي ثابت وهو
وكان لنا فضل على الناس ترتب قال الشيخ رحمه الله البيت لزيادة
ابن زيد العذري وهو ابن أخت هدبة وصوابه وكان لنا حقا وصدره
ملكنا ولم نملك وقدنا ولم نقد وفي كان ضمير أي وكان ذلك فينا

حقا ثابتا وذكر في هذا الفصل مجزو بيت لذي الرمة شاهدا على الرتب بمعنى الشدة وهو
ماء عيشه رتب قال الشيخ رحمه الله وصدره
تقية الرمل حتى من خلقته توج البرد اي تقية هذا الثور الرمل حتى من
خلقته وهو النبات الذي يكون في ادبار القيظ وقوله ماء عيشه رتب اي غير
لين من العيش وذكر في فصل رجب بيتا شاهدا على الرجبية من النخل وهي المنسوبة
الى الرجبة والجمع رجب وهي جدار تعتمد عليه النخلة اذا كانت مائلة وهو
وليست بسنهاء ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجوائح قال الشيخ
رحمه الله البيت لسويد بن الصامت وصف نخلة بالجودة وانه ليس فيها سنهاء
وهي التي تحمل سنة وتترك اخرى والعرايا جمع عرية وهي التي يوهب ثمرها
والجوائح السنون الشداد التي تجيح المال وقبله ادين وما دين عليكم بمغرم
ولكن على الشم الجلاد القراوح اي انما آخذ بدين على ان اوديه من مالي وما
يرزق الله من ثمر نخلي ولا احيلكم قضاءه في ديني والشم الطوال والجلاد الصابرات
على العطش والحر والبرد والقراوح التي انجرد كربها واحدتها قرواح وكان الاصل
قراويح فحذف الياء للضرورة وذكر في فصل رحب بيتا شاهدا على ابي مرحب وهو
الظل وهو وجبت تواصل من اصبحت خلالته كابي مرحب قال الشيخ
رحمه الله البيت للنابغة الجعدي وقوله كابي مرحب اراد كظلالة ابي مرحب
وذكر الجوهري في هذا الفصل صدر بيت شاهدا على أرحب وهو زجر للفرس
وهو نعلمها هبي وهلا وأرحب قال الشيخ رحمه الله البيت للكميت بن
معروف وعجزه وفي ابياتنا ولنا افتلينا وذكر في فصل ردب بيتا للاخطل
شاهدا على الاردب وهو مكيال ضخم لاهل مصر وهو والخبز كالعنبر
الهندي عندهم والقمح سبعون اردبا بدينار قال الشيخ رحمه الله قوله
الاردب لا يكال به وانما يكال بالويبة وقبله قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم
قالوا لامهم بولي على النار وذكر الاصمعي وغيره أن هذا اهجى بيت قالته
العرب لانه جمع فيه ضروبا من الهجاء لانه نسبهم الى البخل بكونهم يطفئون نارهم
مخافة الضيفان وكونهم يبخلون بالماء فيعوضون عنه البول وكونهم يبخلون بالحطب

فنارهم ضعيفة تطفئها بولة وكون تلك البولة بولة عجوز وهي اقل من بول الشابة
ووصفهم بامتهان امهم وذلك للؤمهم وأنه لا خدم لهم وذكر في فصل زرب عجز بيت
شاهدا على الفرزبان في صفة الاسد يقال هو فرزبان الزرارة والاصل فيه مرازبة
الفرس وهو كالفرزباني عيال بأوصال قال الشيخ رحمه الله البيت لأوس
ابن حجر يصف اسدا وصدره ليث عليه من البردي هبرية والهبرية ما
سقط عليه من اطراف البردي ويقال لما في الراس هبرية وابرية والعيال
المتبختر في مشيه ومن رواه عيار بالراء فمعناه أنه يذهب بأوصال الرجال الى اجمته
ومنه قولهم ما ادري اي الجراد عاره اي ذهب به والمشهور فيمن رواه عيال ان
يكون بعده بآصال لان العيال المتبختر يخرج بالعشيات وهي الاصائل متبخترا
ومن رواه بالراء فان الذي بعده بأوصال والذي ذكره الجوهري عيال بأوصال وليس
كذلك في شعره وانما هو على ما قدمت ذكره والفرزباني الضخم الزبرة وهو ما
بين الكتفين وقال الشيخ رحمه الله انه لما قرئ عليه الفرزباني والفرزاني قال
له بعض الاصحاب لم لا تقول الفرزاني بضم الباء حتى يوافق لفظة الفرزباني المضموم
الزاي فقال الشيخ رحمه الله هذا لا يلزم وذلك ان الشيء قد يكون له وزن قبل ان يقلب
فاذا قلب غيره ذلك الوزن ولا يلزم مراعاة وزنه قبل القلب مثال ذلك انه اذا قلت له
جاه من الناس فوزنه فعل لان اصله جوه تحركت الواو وانفتح ما قبلها فانقلبت
الفا فاذا قلبت فقلت له وجه في الناس فوزنه فعل فقد انتقل بالقلب من فعل
بفتح العين الى فعل باسكان العين ولم يلتفت الى ما كان وزنه قبل القلب وذكر
الجوهري ان المفضل رواه كالفرزباني بضم الزاي والباء عيار بأوصال بالراء اي
فقال الاصمعي يا مجبار الشيء شبه بنفسه وحكي عن الاصمعي انه يقال
للرئيس من العجم مرزبان ومرزبان بالراء والزاي فعلى هذا يصح ما رواه المفضل
وذكر في فصل رضب عجز بيت شاهدا على الراضب وهو السح من المطر وهو
فادركها فيها قطار وراضب قال الشيخ رحمه الله البيت لخزيمة بن انس
وصدره خناعة ضبع دمجت في مغارة واراد ضبع فاسكن الباء ومعنى
دمجت بالجيم دخلت ورواه ابو عمرو دمحت بالحاء اي اكبت وخناعة ابو قبيلة

وهو لخناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة وذكره في فصل رعب بيتا شاهدا على قولهم
سيل راعب أي يملأ الوادي وهو   يزيد هذيل غب أنبا الزبا نحفه وذقه
فترقى وأيا اطل واد فيرعب   قال الشيخ رحمه الله البيت للمتنخل بن الحكم
الهذلي ورعب فعل متعد يقال رعب الوادي فهو راعب اذا امتلأ بالماء ورعب
السيل الوادي اذا ملأه كمثل قولهم نقص الشيء ونقصته فمن رواه كل واد فيرعب
بضم كل وفتح اليا من يرعب فمعناه فيمتلئ ومن رواه بنصب كل على ان يكون
مفعولا مقدما ليرعب في يرعب ضمير السيل او القطر ويروى فيرعب بضم اليا
وكسر الوا ويكون قوله فيروي بالزبا على هذه الرواية في موضع نصب ليرعب وفي يرعب
ضمير السيل او القطر ومن رواه فيروى رفع الزبا بالابتدا ويروى حجره
وذكره في فصل رغب عجز بيت شاهدا على الرغائب جمع رغيبة وهو العطا الكثير
وهو   والى الذي يعطي الرغائب فارغب   قال الشيخ رحمه الله البيت للنمر بن
تولب وصدره   ومتى تصبك خصاصة فارج الغنى   وقبله
لا تغضبن على امرئ في ماله وعلى كرائم صلب مالك فاغضب   وذكر
الجوهري في فصل ركب حاكيا عن ابن السكيت انه يقال مر بنا راكب اذا كان على
بعير خاصة فاذا كان على حافر فرس او حمار قلت مر بنا فارس على حمار وقال
عمارة لا اقول لصاحب الحمار فارس ولكن اقول حمّار قال الشيخ رحمه الله
قول ابن السكيت مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة انما يريد اذا لم تضفه فان
اضفته جاز ان يكون للبعير والحمار والفرس والبغل ونحو ذلك فتقول هذا راكب
حمار وراكب فرس وراكب جمل فان اتيت بجمع يختص الابل لم تضفه كقولك
ركب وركبان لا تقول ركب ابل ولا ركبان ابل لان الركب لا يكون الا ركاب الابل
وكذلك الركبان واما الركاب فيجوز اضافته الى الخيل والابل وغيرها كقولك
ركاب خيل وركاب ابل بخلاف الركب والركبان واما قول عمارة اني لا اقول
لراكب الحمار فارس فهو الظاهر لان الفارس فاعل ماخوذ من الفرس ومعناه
صاحب فرس وراكب فرس مثل قولهم لابن وتامر ودارع وسايف ورامح اذا كان
صاحب هذه الاشيا وعلى هذا بيت العنبري وهو   فليت لي بهم قوما اذا ركبوا

١٩

شنوا الاغارة فرسانا وركبانا   فجعل الفرسان اصحاب الخيل والركبان اصحاب
الابل وذكره في فصل رتب عجز بيت لليلى الاخيلية شاهدا على كسا مؤرّب وهو
الوذ خلف غزاله بوتر الارانب وهو   كرات غلام من كسا مؤرّب   قال الشيخ
رحمه الله وصدره   تدلت على حص الرؤوس كانها   يصف قطاة تدلت على
فراخها وهي حص الرؤوس لا ريش عليها ومعناه معروف وذكر الجوهري في
هذا بيتا نقوته لمؤرّب الزعجة على اصله وهو   وطالبات كحلما نو تعيش
قال الشيخ رحمه الله البيت لخطام المجاشعي وقبله   لم يبق من آي بها تحلين
غير خطام ورماد كنفين   وغير ود جاذل او ودين
اي لم يبق من هذه الدار التي خلت من اهلها ما تحلى به وتعرف غير رماد القدر والاثافي وهي حجارة القدر
والود والوتد الذي تشد اليه حبال البيوت ومنه قول الآخر
فانه اهل لان يؤكرما   والمعروف في الكلام لان يكرم وحذف الهمزة مع
حروف المضارعة نحو اكرم ونكرم وكان قياس يؤثفين عنده يثفين من قولهم اثفيت
القدر اذا جعلتها على الاثافي وهي الحجارة والود الوتد الا انه ادغم التاء في الدال
فقال ود والجاذل المنتصب وذكر الجوهري في هذا الفصل بيتا شاهدا على قولهم
في الارانب والثعالب الاراني والثعالي فيبدلون من البا يا لاقامة وزن الشعر وهو
لها اشارير من لحم تتمره من الثعالي ووخز من ارانيها   قال الشيخ رحمه الله
البيت لابي كاهل اليشكري يشبه ناقته بعقاب وقبله
كأن رحلي على شغواء حادرة ظمياء قد بل من طل خوافيها   والشغواء العقاب
سميت بذلك من الشغا وهو انعطاف منقارها الاعلى والحادرة الغليظة والظميا
المايلة الى السواد وخوافيها ريش جناحها والاشارير جمع اشرارة
وهي اللحم المجفف وتتمره تقطعه واللحم التمر المقطع والوخز شي منه
ليس بالكثير وذكره في فصل رهب بيتا شاهدا على الرهاب جمع رهب وهو
النصل الرقيق وهو   ابني سليمى لم عيرتم بيض رهاب ومجنا اجرد
قال الشيخ رحمه الله البيت للنمر العكلي والمجنا الترس والاجرد الضخم الصنعة
وبعده   وصارم احلصت خشيبته ابيض مهو في متنه ربد   وقد تعرى

تفسيره في فصل خشب وذكر في فصل ربب بيتا شاهدا على أربته بريب وهو
كأنني أربته بريب قال الشيخ رحمه الله البيت لخالد بن زهير الهذلي وقبله
كنت إذا أتوته من غيب يشم عطفي ويبز ثوبي والصحيح في هذا الفصل
عند المحققين أن رابه بمعنى شككني وأوجب عندي ريبة كما قال الراجز
قد رابني من دلوي اضطرابها فأما أراب فإنه قد يأتي متعديا وغير متعد فمن
عداه جعله بمعنى راب وعليه قول أبي الطيب أتدري ما أرابك من يريب
وعليه قول الهذلي كأنني أربته بريب ويروى كأنني قد ربته بريب فيكون
على هذا رابني وأرابني بمعنى واحد وأما أراب الذي لا يتعدى فمعناه أتى بريبة كما
تقول ألام إذا أتى بما يلام عليه وعلى هذا يتوجه البيت المنسوب إلى المتلمس أو
لبشار بن برد وهو أخوك الذي إن ربته قال إنما أربت وإن عاتبته لان جانبه
وهذه الرواية الصحيحة أعني أربت بضم التاء أي أخوك الذي إن ربته بريبة قال
أنا الذي أربته أي أنا صاحب الريبة ومن رواه قال إنما أربت بفتح التاء فإنه زعم
أن ربته بمعنى أوجبت له الريبة وأما أربت بالضم فمعناه أوهمته الريبة ولم
تكن واجبة مقطوعا بها وذكر في فصل زبب عجز بيت للكميت شاهدا على
الأزب بمعنى النفور وهو أو يتناسى الأزب النفورا قال الشيخ رحمه الله
هذا العجز مغير والبيت بكماله فلوناك في عنوات العجاج فلم تك فيها
الأزب النفورا وذكر الجوهري في فصل زرب عجز بيت لذي الرمة
شاهدا على الزرب القانص إذا دخل زريبته وهي قترته وهو
وقد ذل النيات تخفي الشخص منزرب قال الشيخ رحمه الله صدره
وبالشمائل من جلان مقتنص وجلان قبيلة والمعنى فيه مفهوم
وذكر الجوهري في فصل زيب عجز بيت شاهدا على الأزيب للدعي وهو
وما كنت فلا قبل ذلك أزيبا قال الشيخ رحمه الله البيت للأعشى وصدره
فاعطوه مني النصف أو أصعقوا له النصف النصفة يقول ارضوه وأعطوه
النصف وفوقه وذكر الأعشى رجلا من قيس عيلان كان جار العمرو بن المنذر
وكان النعمان هجا فأخبر الأعشى بأنه سرق راحلة له لأنه وجد بعض لحمها

في عينيه فأخذ غرابه وضرب الأعشى جالسا وقام ناس منهم فأخذوا من الأعشى قيمة
الراحلة ولهذا يقول البيت دعا رهطه حولي فجاءوا لنصره وناديت حيا بالمسناة غيبا
أي كنت غريبا في هذا الموضع لا ناصر لي ألا تراه يقول قبل هذا
ومن يغترب عن قومه لا يزل يرى مصارع مظلوم مجرا ومسحبا
وتدفن منه الصالحات وإن يسئ يكن ما أساء النار في رأس كبكبا وذكر في هذا
الفصل بعض بيت شاهدا على الأزب لكثير الشعر وهو يجيش أزبه
قال الشيخ رحمه الله وصدره عن ثبج البحر وقبله أسفلني القرن الشتاء
ببحر يجيش فاصل حبيبة والقرن الحيي والحبيب جمع حبيب كخابية الماء
ذكر في فصل سبب بيتا شاهدا على سبسب إذا كفنه في السبية وهو الاسنب وهو
فما كان ذنب بني مالك بأن سب منهم غلام فسب قال الشيخ رحمه الله
البيت لذي الخرق الطهوي وبعده عراقيب كوم طوال الذرى تخر بوائكها
للركب بأبيض ذي شطب كيه يقط العظام ويبري العصب
والبوائك جمع بائكة وهي السمينة وقد فسر الجوهري البيت على غير ما قدم فيه
من المعنى فقال يعني معاقرة غالب وسحيم فقوله سب أي شتم وسب عقر فيكون
هذا البيت شاهدا على أن سب بمعنى عقر لا بمعنى كفنه في السبية ويدل على أنه
بمعنى عقر قوله عراقيب في البيت الذي يليه وذكر في هذا الفصل بيتا للمخبل
السعدي شاهدا على السب للعمامة وهو وأشهد من عوف حلولا كثيرة
يحجون سب الزبرقان المزعفرا قال الشيخ رحمه الله صوابه وأشهد بنصب
الدال لأن قبله ألم تعلمي يا أم عمرة أنني تخاطأني ريب المنون لأكبرا
والحلول الأحياء المجتمعة وهو جمع حال مثل شاهد وشهود وذكر في هذا الفصل بيتا
شاهدا على السبيبة للشقة من الكتان وجمعها سبائب وهو
سبائبا يجيرها ويصفق قال الشيخ رحمه الله البيت للزبرقان وقبله
يمير أو يشترى به الخزرنق يصف نفرا قطعه في الهاجرة وقد نسج السراب
به سبائب ينشرها ويطويها صفقها وذكر في هذا الفصل عجز بيت للأعشى
شاهدا على الأسباب أسباب السماء لنواحيها وهو ورقيت أسباب السماء بسلم

قال الشيخ رحمه الله صدره   لئن حنت بجيد ثابر فامة   وبعده
ليستفرحنّ الامر حتى تمدّه وتعلم أني لست عنه بمحرم   والمحرم الذي لا يستبيح
اليوما وعندهم تحرقه وذكر في فصل سرب صدر بيت شاهدا على السارب للذاهب على وجهه
في الارض وهو   اني سربت وكنت غير سروب   قال الشيخ رحمه الله البيت لقيس بن
الخطيم وعجزه   وتقرب الاحلام غير قريب   ورواه ابو زيد اني سربت بالباء
المعجمة بواحدة لقوله   وكنت غير سروب   ومن رواه سريت بالياء فمعناه
جئت سرية ليلا وانت لا تسرين نهارا وذكر في هذا الفصل بيتا للتغلبي شاهدا على
سرب الفحل فهو سارب اذا توجه للرعي وهو   وكل أناس قاربوا قيد فحلهم
ونحن خلعنا قيده فهو سارب   قال الشيخ رحمه الله البيت للاخنس بن شهاب
التغلبي قال الاصمعي هذا مثل يريد ان الناس اقاموا في موضع واحد لا يجترئون على
النقلة الى غيره ونحن أعزاء نقتري في الارض نذهب حيث شئنا ومعنى قوله قاربوا قيد
فحلهم أي حبسوا فحلهم عن أن يتقدم فتتبعه ابلهم خوفا أن يغار عليها ونحن
خلعنا قيد فحلنا ليذهب حيث شاء فحيث ما نزع الى الغيث تبعناه وذكر في هذا الفصل
فلان آمن في سربه بكسر السين أي في نفسه قال الشيخ رحمه الله هذا القول هو قول
جماعة من اهل اللغة وانكر ابن [illegible] ذلك وقال انما المعنى آمن في أهله وماله
وولده ولو أمن على نفسه وحدها دون أهله وماله لم يقل هو آمن في سربه وانما
السرب هاهنا ما للرجل من أهل ومال ولذلك سمي قطيع البقر والظباء والنساء سربا
وكان الاصل في ذلك أن يكون للراعي آمنا في سربه ثم استعمل في غير الرعاة استعارة فيما
يشتبه به ولذلك كسرت السين وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على المسربة للشعر
الذي يأخذ من الصدر الى السرة وزعم أن البيت للهذلي وهو
الآن لما ابيض مسربتي وعضضت من نابي على جذم   قال الشيخ رحمه الله
ليس البيت للهذلي وانما هو للحارث بن وعلة الجرمي كما يقول قوم وهو غلط ومعنى
عضضت من نابي على جذم أي كبرت حتى أكلت على جذم نابي وبعده
وحلبت هذا الدهر اشطره وأتيت ما آتي على علم
ترجو الاعادي أن الين لها هذا تخيل صاحب الحلم   وذكر في فصل سعب

[illegible]

بيتا لابن مقبل شاهدا على قولهم فلان يجري سعابيب اذا جرى منه ماء فيه تمدد
وهو   يعلون بالمردقوش الورد ضاحية   على سعابيب ماء الضالة اللجز   قال أراد
اللزج فقلبه قال الشيخ رحمه الله هذا تصحيف تبع فيه ابن السكيت وانما هو
اللجن بالنون وقبله   من نسوة شمس لا مكره عنف   ولا فواحش في سر ولا علن
وقوله ضاحية أراد نهارا بارزة للشمس والضالة السدرة أراد ماء السدر يغسلن به
المردقوش ليستر خرا به زهوه وتمضي (?) وقيل أراد بالضالة الآس شبه خضرته بخضرتها
اللجن يتلجن (?) بماء الآس والشمس جمع شموس وهي النافرة من الريبة والخنا
والمكره الكريهات المنظر وهو مما يوصف به الواحد والجمع وذكر في فصل سقب
بيتا شاهدا على قولهم ناقة مسقاب للتي عادتها أن تلد الذكور وهو
غرا آسمقا (?) بالحمل أسقبا   قال الشيخ رحمه الله البيت لرؤبة بن العجاج
يذكر أبوين رجل منزوح وقبله   وكانت العرس التي تنخبا   واسقب فعل
ماض وليس بوصف للجمل على انه أفعل اسما مثل احمر وانما هو فعل ماض في موضع
النعت له وذكر في فصل سكب بيتا شاهدا على قولهم ماء اسكوب أي جار وهو
والقاعر المعفنة النجلاء يتبعها مثعنجر من دم الاجواف اسكوب   قال
الشيخ رحمه الله البيت لجنوب أخت عمرو ذي الكلب ترثيه والنجلاء الواسعة والمثعنجر
الدم الذي يسيل يتبع بعضه بعضا ويروى من نجيع الجوف أثعوب والنجيع الدم
الخالص والاثعوب من الانثعاب وهو جري الماء في الثعب وذكر في فصل سلب
بيتا للبيد شاهدا على السلب بضم السين واللام جمع سليب مثل كتاب وكتب وهو
في السلب السود وفي الامساح   قال الشيخ رحمه الله وقبله
يخمشن حر اوجه صحاح   وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على
السلب بفتح السين واللام وهو لحاء شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو
فمشقق الجلد عنها وهي بارقة كما تشقق عن اقانه سلبا   قال الشيخ
رحمه الله البيت لمزاحم بن مجالد (?) التميمي وكان ابن الاعرابي يرويه كما قال بالعقا
شبه تشقق الجلد عنها بتشقق العاتل السلب واختار ثعلب قول الاصمعي
وانما قال وهي بارقة ولم يقل مطحجمة كما تسلخ سائر الحيوان مطحجمعا من قبل

أن العرب كانت اذا نحرت جزورا تركوها باركة على حالها ويرفع الرجال من جانبيها
خوفا أن تضطجع حتى تموت كراهة أن يسلخوا سنامها وهي باركة فيلي
رجل من جانب وآخر من الجانب الآخر وكذلك يفعلون في الكتفين والعجزين فلهذا كان
سلخها باركة خيرا عندهم من سلخها مضطجعة وزعم بعضهم أن من روى كفعل
قاتل بالقاف فإنه يريد بالسلب سلب القتيل شبه نزع الجازر جلدها منها بأخذ
القاتل سلب المقتول وأما من روى بالفاء والسلب هو الذي تعمل منه الحبال لا
غير وذكر في فصل سهب قوله أسهب الرجل اذا اكثر من الكلام فهو مُسهَب بفتح
ولا يقال بكسرها وهو نادر قال الشيخ رحمه الله قال ابو علي البغدادي رجل مُسهَب
بالفتح اذا اكثر الكلام في الخطأ فان كان ذلك في صواب فهو مُسهِب بالكسر لا غير
ومما جاء فيه أفعل فهو مُفعَل بفتح العين ألفج فهو ملفَج اذا افلس وأحصن فهو
محصَن وذكر في فصل شجب بيتا شاهدا على الشجوب لأعمدة الخباء وهو
وهن معا قيام كالشجوب   قال الشيخ رحمه الله البيت لأسامة بن الحرث
الهذلي وصدره   فسامونا الهدانة من قريب   سامونا عرضوا علينا والهدانة
المهادنة والموادعة وهن ضمير رماح تقدم ذكرها في بيت قبله وهو
كأن رماحهم قصباء غيل تهزهز من شمال او جنوب   وذكر في فصل شصب
بيتا شاهدا على الشيصبان وهو اسم قبيلة من الجن وهو
ولي صاحب من بني الشيصبان فحينا أقول وحينا هُوَهْ   قال الشيخ رحمه الله
البيت لحسان بن ثابت عن ابن الكلبي عمن حدثه عن اشياخ الانصار أن السعلاة
لقيت حسان بن ثابت في بعض أزقة المدينة فقالت له انت الذي يؤمل قومك أن
تكون شاعرهم فقال نعم قالت والله لا نجيتك مني الا أن تقول ثلاثة ابيات على روي
واحد فقال حسان   اذا ما ترعرع فينا الغلام فما إن يقال له من هُوَهْ
فقالت له ثنه فقال   اذا لم يسد قبل شد الإزار فذلك فينا الذي لا هُوَهْ
فقالت ثلثه فقال   ولي صاحب   البيت هذا قول ابن الكلبي وأما ابن الأثرم
فقال اخبرني علماء الانصار أن حسان بعد ما ضُرّ بصره مر بابن الزبعرى وعبد الله
ابن ابي طلحة بن ... ومعه ولد يقوده فقال له ابن الزبعرى بعد ما ولي يا ابا الوليد

من بني العلاء فقال حسان الأبيات المتقدمة وذكر في فصل شعب عن ابن الكلبي عن
أبيه أن الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الشيخ رحمه
الله الصحيح في هذا ما رتبه الزبير بن بكار وهو الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن
ثم الفخذ ثم الفصيلة قال ابو اسامة هذه الطبقات على ترتيب خلق الانسان فالشعب
أعظمها مشتق من شعب الرأس ثم القبيلة من قبيلة الرأس ثم العمارة وهي الصدر
ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وهي الساق وذكر في هذا الفصل عجز بيت للطرماح
شاهدا على قولهم تفرق شعب القوم أي تفرقوا بعد الاجتماع وهو
شت شعب الحي بعد التئام   قال الشيخ رحمه الله صدره
وشجاك الربع ربع المقام   ثم قال في اثر هذا وفي الحديث ما هذه الفتيا
التي شعبت بها الناس اي فرقتهم قال الشيخ رحمه الله المخاطب بهذا القول ابن عباس
في تحليل المتعة والمخاطب له بذلك رجل من بني تميم وذكر الجوهري في هذا الفصل
عجز بيت شاهدا على أشعب الرجل اذا مات وفارق فراقا لا يرجع منه وهو
وكانوا أناسا من شعوب فأشعبوا   قال الشيخ رحمه الله البيت للنابغة
الجعدي وصدره   أقامت به ما كان في الدار أهلها   وصواب انشاده على ما رويته
في شعره وكانوا شعوبا من أناس وبعده   تحمل من أمسى بها فتفرقوا
فريقين منهم مصعد ومصوب   وذكر الجوهري في هذا الفصل بيتا شاهدا
على أن شعب الفرس ما اشرف منه كالعنق والمنسج وهو
أشم خنذيذ منيف شعبه   قال الشيخ رحمه الله البيت لدكين بن رجاء وبعده
يقصم الفارس لولا قبقبه   والخنذيذ الجيد من الخيل وقد يكون الخصي أيضا
وأراد بقبقبه سرجه وذكر الجوهري في هذا الفصل بيتا شاهدا على شعبعب اسم
موضع وهو   هل اجعلن يوما للجرم رقبة على شعبعب بين الحوض والعطن
قال الشيخ رحمه الله البيت للصمة بن عبد الله القشيري وكثيرا ما يغلط فيه فيقال
القسري وهو القشيري لا غير لانه الصمة بن عبد الله بن طفيل بن قرة بن هبيرة
ابن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب وذكر الجوهري في فصل شوب عجز بيت
شاهدا على شبت الشيء أشوبه اذا خلطته وهو   وما قفوي في القطاع مشوب

قال الشيخ رحمه الله البيت للشليل بن الشاكية وصدره
ستحبسك ضرب الخوم لحم معرض والضرب اللبن الحامض ومعرض ملقى في
العرضة ليجف ويروى معرض اي طري ويروى معرض اي لم ينضج بعد وهو المهوج
وذكر في فصل شيب عجز بيت زعم انه للعرب شاهدا على المشيب وهو دخول الرجل
في الشيب من الرجال وهو والراس قد شابه المشيب قال الشيخ رحمه
الله البيت لعبيد بن الابرص وصدره تصبو وأنى لك التصابي
وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على الشيب بكسر الشين حكاية اصوات مشافر
الابل عند الشرب وهو تداعين باسم الشيب في متثلم جوانبه من بصرة وسلام
قال الشيخ رحمه الله البيت لذي الرمة وصف ابلا تشرب في حوض متثلم واصوات
مشافرها شيب شيب وذكر في فصل صبب بيتا شاهدا على قولهم ما صبّ مثل ماء
سكب وهو تنفح في قراه بما تصبب قال الشيخ رحمه الله البيت لوكيع بن
رجا وبعده مثل الحميل او عبير الوب وذكر في فصل صحب عجز بيت شاهدا
على صحاب جمع صاحب وهو وقال صحابي قد شأونك فاطلب قال الشيخ رحمه
الله البيت لامرئ القيس وصدره فكان تنادينا وعقد عذاره واغنى عن خبر
كان الواو التي بمعنى مع كأنه قال فكان تنادينا مع عقد عذاره كما قالوا كل رجل
وضيعته فكل مبتدأ وضيعته معطوف على كل ولم يات له بخبر وانما اغنى عن الخبر
كون الواو بمعنى مع والضيعة هنا الحرفة كأنه قال كل رجل مع حرفته وكذلك
قولهم كل رجل وشانه وذكر بعد هذا بيتا شاهدا على أصحب البعير بمعنى انقاد
وهو ولست بذي رثية امر اذا قيد مستكرها أصحبا قال الشيخ رحمه
الله البيت لامرئ القيس والامر الذي يأتمر لكل احد لضعفه والرثية وجع المفاصل
وذكر في فصل صلب عجز بيت شاهدا على صلبه بتشديد اللام اي شدده وفؤاده
وهو صلّبه العض قال الشيخ رحمه الله البيت يصف ناقة للاعشى وهو
من سراة الهجان صلبها العض ورعي الحمى وطول الحيال وسراة المال
خياره الواحد سري يقال بعير سري وناقة سرية والهجان الخيار من كل شيء يقال
ناقة هجان وجمل هجان ونوق هجان قال ابو عبيد الناقة الهجان هي الادماء وهي

البيضاء الخالصة اللون والعض علف الامصار مثل القت والنوى وقوله ورعي الحمى
يريد حمى الربذة ودونه والحيال مصدر حالت الناقة اذا لم تحمل وذكر في هذا الفصل
بيتا شاهدا على الصليب وهو ودك العظام وهو جريمة ناهض في رأس نيق
ترى لعظام ما جمعت صليبا قال الشيخ رحمه الله البيت لابي خراش يذكر
عقابا شبه فرسه بها وقبله كأني اذ غدوا ضمنت بزي من العقبان خائتة طلوبا
اي كأني اذ غدوا الحرب ضمنت بزي اي سلاحي خائتة منقضة يقال خاتت اذا
انقضت وجريمة بمعنى كاسبة يقال هو جريمة اهله اي كاسبهم والناهض فرخها
وانتصاب قوله طلوبا على النعت لخائتة والنيق ارفع موضع في الجبل وذكر
الجوهري في هذا الفصل بيتا شاهدا على اصطلب اذا استخرج الصليب وهو الودك من
العظام وهو واحتل برك الشتاء منزله وبات شيخ العيال يصطلب
قال الشيخ رحمه الله البيت للكميت الاسدي واحتل نزل بمعنى حل والبرك الصدر
واستعاره للشتاء اي حل صدر الشتاء ومعظمه في منزله يصف شدة الزمان
وجدبه لان غالب الجدب انما يكون في زمن الشتاء وذكر الجوهري في فصل صوب
بيتا شاهدا على صاب يصوب بمعنى نزل وهو فلست لانسي ولكن لملأك
تنزل من جو السماء يصوب قال الشيخ رحمه الله البيت لرجل من عبد القيس
يمدح عبد الله بن الزبير وفي هذا البيت شاهد على ان قولهم ملك حذفت همزته
وحذفت بنقل حركتها على ما قبلها بدليل قولهم ملائكة واعيدت الهمزة في الجمع
وبقول الشاعر لملأك فاعاد الهمزة والاصل في الهمزة ان تكون قبل اللام لانه من
الالوكة وهي الرسالة وكان اصل ملأك ان يكون مألك وانما اخروها بعد اللام
ليكون طريقا الى حذفها لان الهمزة متى سكن ما قبلها جاز حذفها والقاء حركتها على
ما قبلها وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على ان المصاب بمعنى الاصابة وهو
أسليم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم قال الشيخ رحمه الله البيت
للحرث بن خالد المخزومي وليس للعرجي وصواب انشاده اظليم وظليم ترخيم ظليمة وظليمة
هي ام عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحرث ينسب بها ولما مات زوجها
تزوجها وبعده اقصدتكم وأردت سلمكم اذ جاءكم فليسقع السلم ورجلا

منصوب منطاب بمعنى اذا ما بنكم رجلا وكلم جبار وذكر الجوهري في هذا الفصل
بيتا شاهدا على صُبّاب بمعنى جبار وهو من معشر كُبّة بالنور اعينهم
فقد الاكف لئام غير صباب قال الشيخ رحمه الله البيت للراعي واسمه
عُبيد بن حصين ويقال هو لابنه جندل يهجو ابن الرقاع وقبله
جنادف لاحق بالراس منكبه كانه كودن يوشى بكلاب قوله جنادف اي
قصير اراد انه اوقص والكودن البرذون ويوشي يستحث ويستخرج ما عنده
من الجري والاكف الكف البالها وذكر الجوهري في هذا الفصل عجز بيت لذي الرمة
شاهدا على الصبابة الجبار ايضا وهو متكحل من صبابة الثوب فوح
قال الشيخ رحمه الله صدره ومستشجيات بالعراق كانما والمستشجيات
الغربان شبههما بالثريه في سوادها وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على
الصاب لعصارة شجر مر وهو كان عينيّ فيها الصاب مذبوح قال الشيخ
رحمه الله البيت لابي ذؤيب الهذلي وصدره اني ارقت فبت الليل مشتجرا
والمشتجر الذي يضع يده تحت حنكه معتمدا لشدة همه وذكر في فصل ضرب
بيتا شاهدا على الضرب العسل الابيض وهو وما ضرب بيضا باوي مليكها
الى طنف اعيى براق ونازل قال الشيخ رحمه الله البيت لابي ذؤيب وقوله
باوي مليكها يريد يعسوبها ويعسوب النحل اميره والطنف حيد يندر من
الجبل مما اعيى بمن يرقى ومن ينزل وخبر ما في بيت ياتي بعد ابيات وهو
باطيب من فيها اذا جئت طارقا واشهى اذا نامت كلاب الاسافل يريد
اسافل الحي لان مواشيهم لا تنبث معهم في رعاتها واصحابها لا ينامون الا اخر من
ينام لاشتغالهم بحلبها وذكر الجوهري في فصل طيب بيتا للمرار شاهدا على
ارحل حاذق يقال له طبيب وهو تدين لمزرور الى جنب حلقة من الشيب
سواها برفق طبيبها قال الشيخ رحمه الله البيت للمرار بن سعيد
الفقعسي وليس للمرار بن منقذ الحنظلي ولا للمرار بن سلامة العجلي ولا للمرار
بن بشير الذهلي وسأشير الى شرحه باوفى من هذا في فصل زرر ومعنى تدين تطيع
والمزرور الزمام المربوط بالبرة وهو معنى قوله حلقة من الشيبة وهو الصفر اي

جمع … ما الشرف من الجبل والحيد بالحيم وجمعها … بالياء … من …

… الى … البيت … سعيد الفقعسي

مطيع من الناقة وما هنا المربوط الى البرة انفها وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على
الطب بكسر الطا بمعنى العادة وهو وما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة اخرينا
قال الشيخ رحمه الله البيت لفروة بن مسيك المرادي وقبله
فان نَغلب فغلابون قدما وان نُغلب فغير مغلبينا يريد ان كانت همدان
ظهرت علينا في يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذي يغلب مرارا اي لم
تغلب الامرة واحدة وبعد البيت الذي ذكره الجوهري كذاك الدهر دولته
سجال تكر صروفه حينا فحينا وذكر في فصل طرب بيتا شاهدا على ان الطرب
خفة تصيب الانسان لشدة حزن او سرور وهو واراني طربا في اثرهم
طرب الواله او كالمختبل قال الشيخ رحمه الله البيت للنابغة الجعدي
والواله الثاكل والمختبل الذي اختبل عقله اي جن وقبله
سألتني امتي عن جارتي واذا ما عيّ ذو اللب سأل
سألتني عن اناس هلكوا شرب الدهر عليهم واكل وذكر في هذا الفصل
عجز بيت شاهدا على المطارب للطرق متفرقة واحدها مطربة ومطرب وهو
مطارب زقب امبالها فيح قال الشيخ رحمه الله البيت لابي ذؤيب الهذلي
وصدره ومتلف مثل فرق الراس تخلجه والمتلف القفر سمي بذلك لانه
يتلف سالكه في الاكثر كما سموه المفازة تيمنا بالسلامة تيمنا بالخلاص والزقب
الضيقة وقوله مثل فرق الراس في ضيقه وتخلجه اي تجذبه هذه الطرق واميالها
فيح اي واسعة والميل المسافة من العلم الى العلم وذكر في فصل طيب
ان الطيب خلاف الخبيث قال الشيخ رحمه الله الامر كما ذكر الا انه قد تتسع معانيه
فيقال ارض طيبة للتي تصلح للنبات وريح طيبة اذا كانت لينة ليست بشديدة
وطعمة طيبة اذا كانت حلالا وامراة طيبة اذا كانت حصانا عفيفة ومنه
قوله تعالى الطيبات للطيبين وكلمة طيبة اذا لم يكن فيها مكروه وبلدة طيبة
امنة كثيرة الخير ومنه قوله سبحانه بلدة طيبة ورب غفور ونكهة طيبة
اذا لم يكن فيها نتن وان لم تكن فيها ريح طيبة كرائحة العود والند وغيرهما
ونفس طيبة بما قدر لها اي راضية وحنطة طيبة اي متوسطة في الجودة

ظ
٥/٥ ولكنه

وتربة طيبة اي طاهرة ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا وزبون طيب اي سهل في
مبايعته وسبي طيبة اذا لم تكن عن غدر ولا نقض عهد وطعام طيب للذي يستلذ
الآكل طعمه وذكر في هذا الفصل انه يقال اطعمت فلانا من اطايب الجزور جمع الطيب
ولا تقل من مطايب الجزور قال الشيخ رحمه الله ذكر الجرمي في كتابه المعروف بالفرخ
في باب ما جاء جمعه على غير واحده المستعمل انه يقال مطايب واطايب فمن قال مطايب
فهو على غير واحده المستعمل وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على الطاب بمعنى الطيب
وهو   مقابل الاعراق في الطاب الطاب   بين ابي العاص وآل الخطاب   قال الشيخ
رحمه الله البيت لكثير بن كثير النوفلي يمدح عمر بن عبد العزيز وقوله مقابل الاعراق
اي هو شريف من قبل ابيه وامه فهو يقابل في الشرف والجلالة واول الابيات

يا عمر بن عمر بن الخطاب   ان وقوفا بعد الابواب
يورث للحاجب بعد البواب   يعول عند الحر قلع الانياب

وذكر في هذا الفصل
وطيبة اسم مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قال الشيخ رحمه الله قال ابن خالويه
فو سماها النبي صلى الله عليه وسلم بعدة اسماء وهي طيبة وطابة وطيبة والمطيبة
والجابرة والمجبورة والحبيبة والمحبوبة وذكر في فصل طاب بيتا شاهدا على الطاب
بمعنى الصوت وهو   له طاب كما صخب الغريم   قال الشيخ رحمه الله البيت للمعلى
ابن جمال العبدي وصدره   يصوع عنوقها احوى زنيم   يصوع اي يسوق ويجمع
والعنوق جمع عناق للانثى من المعز والاحوى اراد به تيسا اسود والحوة سواد يضرب
الى الحمرة والزنيم الذي له زنمتان في حلقه وذكر في هذا الفصل بيتا لرؤبة شاهدا
على الطبطاب وهو شيء من الوجع وهو   كأن في بيتنا وما به طبطاب   صواب انشاده
وما من طبطاب وبعده   في والبلا انكر تلك الاوصاب   وفي هذا البيت شاهد على
صحة السيل لان ابن الجوزي ذكر في كتابه درة الغواص انه من غلط العامة وصوابه
عنده السيلان ولم يصب في انكار السيل لكثرة ما جاء في اشعار الفصحاء وقد ذكره
سيبويه في كتابه ايضا والاصل في الطبطاب [illegible] سيراوي
بالزعفران وذكر في فصل طرب بيتا شاهدا على الطراب للزوايا الصغار واحدها
طربة وهو   ان يحبى على العراش لباب   فتجافى الاسد فوق الطراب

قال الشيخ رحمه الله البيت لمعدي كرب المعروف بغلفاء يرثي اخاه شرحبيل وكان قد
قتل يوم الكلاب الاول والكلاب اسم الماء وكان ذلك اليوم بين بكر والاشتر البعير
الذي في ظهره دبرة وبعده   من حديث نمى الي فما ترقا عيني ولا اسيغ شرابي
من شرحبيل اذ تعاوره الارماح في حال صبوة وشباب   وذكر في هذا الفصل
بيتا شاهدا على الاطراب للاسنان الاشنان وذكر انه لعامر بن الطفيل وهو
ومفلج خلو ابن صالة سائح بارد نواجذه على الاطراب   قال الشيخ رحمه الله
البيت للبيد وصوابه ومفلج بالرفع لانه قبله   تسبي اوابل من حل محزة
حردا مثل هداوة الاعراب   والنواجذ ها هنا الضواحك وهو الذي في
اختلاف المعروف في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ضحك حتى بدت نواجذه
فلا ان حمل ضحكه عليه التبسم والناجذ ايضا آخر الاضراس وذلك لا يبين
عند الضحك ويقوي ان الناجذ الضاحك قول الفرزدق

ولو سئلت مجمع النوار وقومها اذا لم يوار الناجذ الشفتان   وقال ابو زبيد
الطائي   بارزا ناجذاه قد برد الموت على مصطلاه اي برود   وذكر في هذا الفصل
بيتا شاهدا على الظربان وهي دابة منتنة الفسو وهو   الا ابلغا حسان عني
انني ضربت كثيرا مضرب الظربان   قال الشيخ رحمه الله البيت لعبد الله بن
الحجاج التغلبي وكثير هذا هو كثير بن شهاب المذحجي وكان معاوية ولاه خراسان
فاختان مالا واستتر عند هانئ بن عروة المرادي فأخذ من عنده وبعده
فما ليت لا ينفك مخط اتبعه تسبب وتخزي الرهط كل مكان   ومن روى ضربت
عميرا فليس هو لعبد الله بن الحجاج وانما هو لاسود بن [illegible] وهو الذي قتل عميرا
بأمر النعمان يوم بؤسه والبيت   الا ابلغا فتيان نهد واني ضربت عميرا
مضرب الظربان   غداة تولى الملك يلتمس الحيا فطار فيه كالظربان
ومعنى قوله مضرب الظربان في ضربته في وجهه فشتمه ضربته في وجهه بالمخط
الذي في وجه الظربان وذكر في فصل عتب بيتا شاهدا على عتب عليه عتبا
ومعتبا اذا وجد عليه وهو   اخلاي لو غير الحمام اصابكم عتبت ولكن
ما على الدهر معتب   قال الشيخ رحمه الله البيت للغطمش الضبي والغطمش

عن

القلاخ الجابر وهو من بني شقرة بن كعب بن ثعلبة بن ضبة وقبله

أقول وقد فاضت بعيني عبرة أرى الدهر يبقى والأخلاء تذهب

وقوله أخلاي قصره ضرورة لتثبت ياء الإضافة والرواية الصحيحة أخلاء بالمد وحذف ياء الإضافة وموضع أخلاي نصب بالقول لأن قوله أرى الدهر يبقى متصل بقوله أقول وقد فاضت تقديره أقول وقد بكيت وأنا رأيت الدهر باقيا والأخلاء ذاهبين وقوله عشنا ابي ستحلفنا إلا لو أصبتم في حرب لأدركنا بثأركم وانتصرنا ولكن الدهر لا ينتصر منه **و ذكر في فصل عجب** عجز بيت للبيد شاهدا على العجوب جمع عجب لأواخر الرمل وهو

يجتاب أصلا قالصا متنبذا بعجوب أنقاء يميل هيامها

قال الشيخ رحمه الله وصدره

ومعنى يجتاب تقطع ومن رواه يجتاف بالفاء فمعناه تدخل يصف مطرا والقالص المرتفع والمتنبذ المتنحي ناحية والهيام الرمل المنهار **و ذكر في فصل عزب** بيتا شاهدا على العزبى للكريم الأخلاق وزعم أنه لكثير وهو

سرت ما سرت من ليلها ثم أعرضت إلى عزبي في غنا وفي فضل

قال الشيخ رحمه الله ليس لكثير عزة كثير وإنما هو كثير بن جابر المحاربي **و ذكر في فصل عرب** بيتا شاهدا على تصغير العرب وهو مؤنث على عريب وقياسه عريبة وهو

ومكن الضباب طعام العريب ولا تشتهيه نفوس العجم

قال الشيخ رحمه الله البيت لأبي الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس وقبله

فأما البهط وحيتانكم فما زلت منها كثير السقم

وقد نلت منها كما نلتم فلم أر فيها كضب هرم

وما في البيوض كبيض الدجاج وبيض الجراد شفاء القرم

و ذكر في فصل عرقب بيتا شاهدا على عرقوب القطا لسافيها والجمع العراقيب وهو

وقفنا ما عراقيب قطا طحل

قال الشيخ رحمه الله البيت للعنبر الزماني وذكر أبو سعيد السيرافي في أخبار النحويين أنه لامرئ القيس بن عابس وذكر قبله أبياتا وهي

أبا نعلم بأتملي ذرية وذو في غزال

ذرية وسلاحي ثم شدي الكف بالغزل ونبل وقفا ما عراقيب قطا طحل

وثوبا في جوبان وأرخي شرخ النعل ومن نكرة خلع ومن نكرة فبلي

[illegible]

فيا قامئة بالنعل هموتي حزة مثلي وزاد في هذه الأبيات غيره

وقد أختلس الضربة لا يدمى لها نصلي وقد أختلس الطعنة تنفي سنن الرجل

كجيب الدفنس الورهاء ريعت وهي تستفلي وسنذكر هذه الأبيات مستقصاة مشروحة بأتم من هذا في فصل فسر والذي ذكره ابن السيرافي في تاريخ النحويين سنن الرجل بالراء قال ومعناه أن الدم يسيل في رجله فيمحق آثار رجلها **و ذكر في فصل عزب** عجز بيت شاهدا على عزب لمغزى المرأة إذا غاب عنها زوجها وهو

والمحصنات عوازب الأطهار

قال الشيخ رحمه الله البيت للنابغة الذبياني وصدره

شعب العلافيات بين فروجهم

العلافيات رحال منسوبة إلى علاف رجل من قضاعة كان يصنعها والفروج جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد أنهم آثروا الغزو على إطهار نسائهم **و ذكر في فصل عنظب** عجز بيت شاهدا على العناظب جمع عنظب وهو

رأوس العناظب كالعنجد

قال الشيخ رحمه الله وصدره

قرا طالعنكش في خافقة

والعنكش الزبيب والخافقة خريطة من أدم والعنجد الزبيب **و ذكر في هذا الفصل** عجز بيت للبيد شاهدا على عنظبة اسم موضع وهو

من فوق الشحر جزات العنظبة

قال الشيخ رحمه الله وصدره

هل تعرف الدار بسفح الشربة وبعده جرت عليها أرجوب من أهلها

أذيالها كل عصوف حصبة والعصوف الريح العاصفة والحصبة ذات الحصباء **و ذكر في فصل عقب** بيتا شاهدا على العقب للعقب الذي تعمل منه الأوتار وهو

وأسمر من قداح النبع فرع به علمان من عقب وضرس

قال الشيخ رحمه الله البيت لدريد بن الصمة وصوابه وأصفر لأن سهام الميسر توصف بالصفرة كقول طرفة

وأصفر مضبوح نظرت حواره على النار واستودعته كف مجمد

وقال الجوهري في أثر هذا البيت وربما شدوا به القوس للإبزيح وأنشد بيتا عن النشادة الى الأصمعي وهو

كأن حوى غرضها المعقوب على دباة أو على يعسوب

قال الشيخ رحمه الله البيت لجبار الاباني والحوى تعلقه واليعسوب ذكر النحل والدباة واحدة الدبا نوع من الجراد وقبله

أغار عند السن والمشيب

ماشيت من شمردل نجيب   أعربة من سلفع صحوب   في أعار ضيمر بعوا على
اسم الله من مو أن الله قد رزقه اولاد ذا هو الا جسما ما نجا من امرأة سلفع يريد انا تعرض على
ذراعيها وساقيها وجعل من كفيها كأنه علقه باذ القصر عنق الزباد بوصفها بالرقص

وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على اليعقوب لذكر الحجل وهو

على فيصده دونه اليعقوب   **قال الشيخ** رحمه الله القاهر في اليعقوب هنا
انه ذكر العقاب مثل البرخوم ذكر الرخم واليحمور ذكر الحبارى لان الحجل لا يعرف
لها من العلو في الطيران ويشهد لصحة هذا القول قول الفرزدق

يوما تركن لابراهيم عافية   من النسور عليها واليعاقيب   فذكر اجتماع الطير
على هذا القتيل من النسور واليعاقيب ومعلوم ان الحجل لا تاكل القتلى **وذكر**
في هذا الفصل عجز بيت للقتيل شاهدا على تعقفت عن الخبر انه اشتكت فيه
وعرفت للسؤال عنه وهو   ولم يك عما خبروا متعقفت   **قال الشيخ** رحمه الله
وصدره   تتابع حتى لم تكن لي ريبة   وقبله   وجاء من الاخبار ما لا اكذب

وذكر في فصل عقرب بيتا شاهدا على العقربان لذكر العقارب وهو

كأن مرعى امكم اذ غدت   عقربة يكومها عقربان   **قال الشيخ رحمه الله**
البيت لاياس بن الارت وقال ابو حاتم ليس العقربان ذكر العقارب وانما هو دابة
له ارجل طوال وليس في ذنبه كذنب العقارب ومرعى اسم امهم ويكومها ينكحها
قال الشيخ رحمه الله ولم يذكر ايضا عقرب البيت وهو صولته وشدة برده وكذلك
عقرب بن ابي عقرب اسم رجل من تجار المدينة مشهور بالمطل يضرب به المثل فيقال امطل
من عقرب وانجز من عقرب حكى ذلك الزبير بن بكار وذكر انه عامل الفضل بن
عباس بن عتبة بن ابي لهب وكان الفضل اشد الناس اقتضاء وذكر انه لزم بيت
عقرب زمانا فلم يعطه شيئا فقال فيه هذه الابيات

قد تجرت في سوقنا عقرب   لا مرحبا بالعقرب التاجرة
كل عدو يتقى مقبلا   وعقرب تخشى من الدابرة
ان عادت العقرب عدنا لها   وكانت النعل لها حاضرة   **وذكر في فصل**

علب عجز بيت لبشر شاهدا على طرب معلوب بمعنى لاحب وهو

على جرد مغلوب يثور عثونها
فقلنا مم نقل الكلاب جرادها   **قال الشيخ** رحمه الله صدره
اذ خفنا مغتر من عليهم وهم لنا أولاد اعانتر
الكلاب على جرايها والعكوب الغبار   **وذكر في فصل عجب بيتا للشوبعر شاهدا**
على العجب للتقبيل الوخم من الرجال وهو   حلفت به وتربه وأدركت ثورتي
اذا ما تناسى تحمله كل عجب   **قال الشيخ** رحمه الله الشويعر هذا اسمه
محمد بن حمران بن ابي حمران الجعفي وليس هو الشويعر الحنفي ومحمد بن حمران هذا من
جملة من سمي في الجاهلية محمدا قالوا وهم سبعة الاول محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي
وهو الذي يرجع اليه الفرزدق ومحمد بن غالب بن الاقرع بن حابس وبنو عقال
والثاني محمد بن عقوارة الليثي الكناني والثالث محمد بن احيحة بن الجلاح الاوسي اخو
بني جحجبى والرابع محمد بن حمران بن مالك الجعفي المذكور في الاملاء والخامس محمد بن
مسلمة الانصاري اخو بني حارثة والسادس محمد بن خزاعي بن علقمة والسابع محمد
ابن حرماز بن مالك التميمي وانما لقب محمد بن حمران هذا الشويعر لقول امرئ القيس
فيه وقد كان طلب منه ان يبيعه فرسا فأبى   بلغا عني الشويعر انى

اجزاء

عمدا عين تخيرتهن حزاما   حزام هذا اسم رجل وقد ذكره الجوهري في فصل
حزم وهو آخر ما في الجزء الاول من كتابه واما الشويعر الحنفي واسمه هانئ بن
توبة الشيباني فانشد له ابو العباس ثعلب

يحيي الناس كل غني قوم   ويبخل بالسلام على الفقير
ويوسع للغني اذا رآه   ويحيى بالتحية كالامير   وانشد له ايضا
وان الذي يمسي ودنياه همه   لمستمسك منها بحبل غرور   مخلب
فسمي بالشويعر بهذا البيت   وقال الشويعر مخاطبا لامرئ القيس
اتتني امور فكذبتها   وقد نميت لي عاما فعاما
بان امرأ القيس امسى كئيبا   على اهله ما يذوق الطعاما
لعمر ابيك الذي لا يهان   لقد كان عرضك مني حراما
وقالوا هجوت فلم اهجه   وهل يجدن فيك هاج مراما   **وذكر في فصل**
عرب بيتا شاهدا على قولهم عرب بضم العين والراء بمعنى عرب وتثنيته عربان

وهو وما كان غضُّ القرب منا سجية ولا اكتنفاء تمزج غربان **قال الشيخ** رحمه
الله البيت للقمان بن عمرو الكلابي وقبله وابني والعبسي في ارض مذحج
غريبان شتى الدار مختلفان **وذكر في هذا الفصل** بيتا شاهدا **على المغرب** بفتح
الراء بمعنى الابيض وهو هذا مكاني واري الغار مغربا وحتى ارى صم الجبال تكلم
قال الشيخ رحمه الله البيت لعروة الضبي والمعنى انه قد وقع في مكان لا يرضاه وليس
له منجا الا ان يصير الغار ابيض وهو شبه الزفت او تكلمه الجبال وهذا مما لا يصح
وجوده عادة **وقال الجوهري في هذا الفصل** ورجل الغراب ضرب من الصرار شديد
ولم يذكر شاهده **قال الشيخ** رحمه الله وشاهده قول الكميت
صر رجل الغراب ملكك في الناس على من اراد فيه الفجورا ورجل الغراب منتصب
على المصدر تقديره صرا مثل صر رجل الغراب **وذكر في هذا الفصل** بيتا شاهدا **على الغربان**
بكسر الغين وهو جمع الاراك النضيج منه وهو رأيت زرة بيضا يجعل لونها
سخام كغربان البرير مقصب **قال الشيخ** رحمه الله البيت لبشر بن ابي خازم
ومعنى يجعل لونها يجلوه والسخام كل شيء لين من صوف او قطن او غيرهما واراد به شعرها
والمقصب المجعد **وذكر في هذا الفصل** صدر بيت شاهدا على غرب الفرس لحدته واول
جريه وهو والخيل تمزع غربا في اعنتها **قال الشيخ** رحمه الله البيت للنابغة
الذبياني وصواب انشاده والخيلَ بالنصب لانه معطوف على المائة من قوله
الواهب المائة المعكاء زينها سعدان توضح في اوبارها اللبد وعجزه
كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البرد والمزع شدة السير والسعدان
نبت تسمن عليه الابل وتغزر البانها ويطيب لحمها وتوضح موضع واللبد ما
تلبد من الوبر الواحدة لبدة **وذكر في هذا الفصل** عجز بيت زعم انه للاعشى شاهدا
على الغرب للفضة وهو كما دعدع ساقي الاعاجم الغربا **قال الشيخ** رحمه
الله البيت للبيد وصدره فدعدع سرة الركاء ومعنى دعدع ملأ والركاء
بفتح الراء موضع ومن الناس من يكسر الراء والفتح اصح وصف ماء من انتهاء من
السيل فملأ سرة الركاء كما ملأ ساقي الاعاجم قدح الغرب خمرا واما بيت
الاعشى الذي وقع فيه الغرب بمعنى الفضة فهو قوله

اذا انكب ازهر بين السقاة تراموا به غربا او نضارا والازهر ابريق ابيض تجعل
فيه الخمر وانكبابه اذا صب منه في القدح وتراميهم الشراب هو مناولة بعضهم بعضا
اقداح الخمر والغرب الفضة والنضار الذهب وقيل الغرب والنضار ضربان من الشجر
تعمل منهما الاقداح **وذكر في فصل غيب** عجز بيت شاهدا على ان الغيب ما اطمأن
من الارض وهو عن ظهر غيب والانيس سقامها **قال الشيخ** رحمه الله البيت
للبيد وصدره وتسمعت رز الانيس فراعها وصف بقرة اكل السبع ولدها
فاقبلت تطوف خلفه وسمعت حس الانيس اي صوت الصياد بن فراعها اي افزعها
وقوله والانيس سقامها يريد ان صوت الانيس هو سقامها لانه يصيدها **وذكر في**
فصل قب ان القبا قب العام الذي يقع العام المقبل يقول لا آتيك العام
ولا قابل ولا قباقب **قال الشيخ** رحمه الله الذي ذكره هو المشهور ان قباقب العام
الثالث واما العام الرابع فيقال له المقبقب ومنهم من يجعل القباقب العام الرابع
والمقبقب العام الخامس ويجعل القاب العام الثالث ويحكى ان خالد بن صفوان
قال لابنه انك لن تفلح العام ولا قابل ولا قاب ولا قباقب ولا مقبقب **وذكر في**
فصل قرب ان قريبا من قوله عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين ذكر على معنى
الاحسان **قال الشيخ** رحمه الله ذكر الفراء ان العرب تفرق بين القريب من النسب
والقريب من المكان فيقولون هذه قريبتي من النسب وهذه قريب من المكان وشاهد
هذه قوله قول امرئ القيس له الويل ان امسى ولا ام هاشم
قريب ولا البسباسة ابنة يشكرا فذكر قريبا وهو خبر عن ام هاشم
فعلى هذا يجوز هند قريب في تريد قرب المكان وقريبة في تريد قرب النسب
ويقال ان فعيلا قد يحمل على فعول لانه بمعناه مثل رحيم ورحوم وفعول لا تدخله
الهاء مثل امرأة صبور وعلى ذلك قالوا ريح خريق وكتيبة خصيف وملانة في قريب
وقد قيل ان قريبا في هذا اصله ان يكون صفة لمكان كقولك هي مني قريبا اي مكانا
قريبا ثم اتسع في الظرف فرفع وجعل خبرا **وذكر الجوهري في هذا الفصل**
قال قراب السيف جفنه وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده وحمالته وفي المثل
ان الفرار بقراب اكيس **قال الشيخ** رحمه الله صواب الكلام ان يقول قبل المثل

والغزال الغزل ونستشهد بالمثل عليه لان هذا المثل لجابر بن عمرو المزني وذلك انه كان
يسير في طريق اذ رأى أثر رجلين وكان قايفا فقال اثر رجلين شديد كلبهما عزيز
سلبهما والغراب بغراب أكيس اي بحيث يفتح بالسلامة من قرب ومنهم من يرويه
بغراب بضم الغاب وذكر الجوهري في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على بغراب
بكسر الغاب لمقاربة الامر وهو يرفن على العوبد غراب شهر قال الشيخ
رحمه الله البيت لعروة الفواني وصوابه يرفن بالزاي والعوبد بالعين والدال غير
معجمتين على العوبد قراب شهر والمنضجة التي تاخرت ولادتها عن حين الولادة شهرا
وهو اقوى للولد وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على ما فرحه وهو
الا تجري مالك بجني فراتها قال الشيخ رحمه الله البيت للعنبر بن عمرو بن
تميم وكان مجاورا في بهراء وقبله فوالله بني من لوية اضهرانها
والنفى من بهراء واغترابها وذكر انه لما تزوج عمرو بن تميم ام خارجة
نقلها الى بلده وزعم الرواة انها جاءت بالعنبر معها صغيرا فاولدها عمرو بن تميم
اسيدا والهجيم والقليب فخرجوا ذات يوم يستقون فقل عليهم الماء فانزلوا
ماتحا من تميم فجعل الماتح يملا دلو الهجيم واسيد والقليب فاذا وردت دلو العنبر
تركها تضطرب فقال العنبر هذه الابيات وذكر في فصل قشب بيتا شاهدا على
القشب للقرابين وهو والشهر كان الشعرية فوق القشب قد ارشني
شراما على العنبر قال الشيخ رحمه الله البيت يذكر انه لحاتم طي
ولم اجده في شعره ومعناه واضح وارشي وارنى لغتان وذكر في فصل قشب بيتا
شاهدا على قولهم نشر قشيب اذا كان له في لحم ياكله سم وهو
به يروع الفتى على برنيه يجوز كان له نشرا قشيبا قال الشيخ رحمه الله
البيت لابي خراش الهذلي والقاي به تعود على سيد تقدم ذكره في بيت قبله
وهو ولولا نحن ارهقه صهيب حسام الحد مطرورا قشيبا وذكر في فصل
قصب عجز بيت شاهدا على القصب بضم القاف للمعي وزعم ان البيت لامرئ القيس
وهو والقصب مضطمر والمتن ملحوب قال الشيخ رحمه الله البيت
لابراهيم بن عمران الانصاري وليس لامرئ القيس وصدره

والما منهمر والشد منحدر وقبله
قد اشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوب
اذا تبصرها الراءون مقبلة لاحت لهم غرة منها وتجبيب
رقاقها ضرم وجريها خذم ولحمها زيم والبطن مقبوب
والعين قادحة واليد سابحة والرجل ضارحة واللون غربيب
وذكر في فصل قضب عجز بيت شاهدا على قضبته بمعنى قطعته وهو قضبت عقالها
قال الشيخ رحمه الله وصدره ولبون معزاب حويت فاصبحت نهبي وآزلة قضبت عقالها
وصوابه قضبت بفتح التاء لانه يخاطب الممدوح والآزلة المحبوسة التي لا تسرح
وهي معقولة لخوف صاحبها عليها من الغارة اخذتها فقضبت عقالها وذكر
في فصل قلب عجز بيت شاهدا على جمع القليب للبير على قلب وهو
بها قلب عادية وكرار قال الشيخ رحمه الله البيت لكثير وصدره
وما دام غيث من تهامة طيب والكرار جمع كر للحسي والعادية القديمة
وذكر في فصل قوب بيتا شاهدا على القوباء التي تكون على جلد الانسان وهو
هل تذهبن القوباء الريقه قال الشيخ رحمه الله البيت لابن قنان الراجز
وقبله يا عجبا لهذه الفليقه والفليقة الداهية ويروى يا عجبا بالتنوين
على تاويل يا قوم اعجبوا عجبا وان شئت جعلته منادى منكورا ويروى بغير تنوين
يريد يا عجبي فابدل من الياء الفا على حد قول الآخر يا ابنة عما لا تلومي واهجعي
تعجب من هذا الحزاز الخبيث كيف يزيله الريق ويقال انه ريق الطاهر وذكر
في فصل قهب عجز بيت لامرئ القيس شاهدا على الاقهب للابيض وهو
كغيث العشي الاقهب المتودق قال الشيخ رحمه الله صدره
واذ رحمن ثانيا من عنانه والضمير الفاعل في ادرك يعود على الغلام
الراكب الفرس المقدم والضمير المؤنث المنصوب عائد على الربرب وهو القطيع
من البقر والظباء وغيرهما وقوله ثانيا من عنانه اي لم يخرج ما عنده من
جريه ولا كده اذ ركضن قبل ان يجهده والاقهب ما كان لونه مع الكدرة الى البياض
للسواد وذكر في فصل كأب بيتا شاهدا على كأبة وزن كآبة بمعنى كيئبة

وهو اوان تنوي شأنا لم تتر نشيق **قال الشيخ** رحمه الله البيت لجندل بن المثنى

وقبله عز على عميرة ان تراني او ان تبيتي ليلة لم تغبقي **والاول** التقيل

والغبوق شرب العشي والارتشاق المزح والسرور **وذكر في فصل كبب** عجز

بيت لذي الرمة شاهدا على الكباب بضم الكاف انما تكبب من الرمل انه تجعد وهو

ينزن الكبات الجعد عن متن محمل **قال الشيخ** رحمه الله صوابه يثير

الكباب لانه يصف ثورا وصدره ثور قفار بالاطلاف حتى كانما اي تولج الكناس

يحفره بالاظلاف والمحمل محمل السيف **وذكر في هذا الفصل** عجز بيت لامرئ القيس

شاهدا على كبكب اسم جبل وهو غداة غدوا فسالك بطن نخلة وآخر

منهم جارع نجد كبكب **وذكر في فصل كتب** عجز بيت لذي الرمة شاهدا

على الكتب بفتح التاء جمع كتبة الخرزة وهو مشلشل ضيعته بينها الكتب

قال الشيخ رحمه الله صدره وفراء غرفية اثأى خوارزها والوفراء الوافرة

والغرفية المدبوغة بالغرف والخوارز جمع خارزة **وذكر في فصل كثب** عجز بيت

لاوس بن حجر شاهدا على الكاثب اسم جبل وهو مكان النبي من الكاثب

قال الشيخ رحمه الله صدره لاصبح رتما دقاق الحصى والنبي رمل معروف

ويقال هو جمع ناب كغاز وغزي وقوله لاصبح هو جواب لو في بيت قبله وهو

على السيد الصعب لو انه يقوم على ذروة الصاقب يرثي بها فضالة بن

كلدة الاسدي يقول لو علا فضالة بن كلدة هذا على الصاقب وهو جبل معروف

ببلاد بني عامر لاصبح مدقوقا منكسرا لعظم هذا فضالة وقد قيل ان قوله يقوم

بمعنى مقاومة ودقاق الحصى بضم الدال وتقديره لاصبح رتما دقاقا مثل الحصى

والدقاق بمعنى الدقيق مثل طوال وطويل **وذكر في فصل كذب** بيتا شاهدا على

كذوب بمعنى كاذب وهو واذا اتاك بانني قد بعتها بوصال غانية فقل كذوبا

قال الشيخ رحمه الله البيت لخريبة بن الاشيم يقال رجل كاذب وكذاب وكذوب

وكيذبان ومكذبان وكذبة وكذبذب بالتخفيف وكذبذب بالتشديد **وذكر**

في هذا الفصل بيتا شاهدا على كذب جمع كاذب وهو متى يقل تنفع الاقوام

قولته اذا اضمحل حديث الكذب الولقة **قال الشيخ** رحمه الله البيت لابي

دواد الرؤاسي والولقة جمع والق وهو الكاذب مثل كاتب وكتبة وبعده

ابيض اقرهم خيرا وابعدهم شرا واسمحهم كفا لمن منعة

لا يحسد الناس فضل الله عندهم اذا تشوه نفوس الحسد الجشعة

وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على قولهم كذب عليكم الحج بمعنى الاغراء اي عليكم بالحج وهو

كذب العتيق وماء شن بارد ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي **قال الشيخ** رحمه

الله البيت لعنترة يخاطب زوجته يقول عليك باكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب

الماء البارد ولا تتعرضي لغبوق اللبن وهو شربه عشيا لان اللبن خصصت به مهري

الذي انتفع به ويسلمني واياك من اعدائي **وذكر في فصل كرب** بيتا شاهدا على

الكرايب وهي المشارب جمع كريبة وهو فبات يشحو بين مقومات الى الموت

حواضا الله الكرايبا **قال الشيخ** رحمه الله البيت لسعد بن ناشب ومقوما

منصوب بيشحو على حذف موصوف تقديره يشحو في رجلا مقوما واصل الشحو

التربية والتمسة ومنه يقال يشحو فلان للامارة اي يهيئ لها وهو كفء لها

ومعنى يشحو ابني مقوما اي اجعلوه كفؤا مهيئا لرجل شجاع ويروى يشحو بني

مقوما وهو بمنزلة قولهم وجه بمعنى توجه ونبه بمعنى تنبه وتكتب في معنى تنكب

وذكر هذا الفصل بيتا شاهدا على كربت العير بمعنى ضيقته على العير وهو

ازجر حمارك لا يرعى بروضتنا اذا يرد وقيد العير مكروب **قال الشيخ**

رحمه الله البيت لعبد الله بن عنمة الضبي وضرب الحمار ورتعه في روضتهم مثلا

اي لا تعرض لشتمنا فانا قادرون على تقييد هذا العير ومنعه التصرف وفي

شعره اردد حمارك لا تنزع سويته والسوية كساء يحشى ويطرح

على ظهر الحمار يقول ان ترده لا تنزع منه السوية التي على ظهره وجزم تنزع على

جواب الامر كانه قال ان ترده لا تنزع سويته وقوله اذا يرد جواب على تقدير

انه قال لا ارد حماري فقال له مجيبا اذا يرد **وذكر هذا الفصل** بيتا شاهدا على

كرب بمعنى قرب واسم كانا على كارب وهو ابنيّ ان اباك كارب يومه

فاذا دعيت الى المكارم فاعجل ويروى اجتيل والتي ايضا **قال الشيخ** رحمه

الله البيت لعبد القيس بن خفاف البرجمي وبعده

اوصبرا بطة امره لزماجح خيه ترتب الزهر عنر معجل
الله جانعه واوجه بفرده واذا احلفت مبارسا فتحمل
والضيف اكرمه فان مبيتة حق ولا تك لعنة للنزل
واعلم بان الضيف يخبر اهله بمبيت ليلته وان لم يسأل
وصل الغواصل ما صلوا لبرودة واحذر حبال الخاين المتبزل
واحذر محل السوء لا تحلل به واذا انبا بك منزل فتحول
واستان حلقه في امورك كلها واذا عزمت على المعوى فتوكل
واستغن ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة فتجمل
واذا افتقرت فلا تكن متخشعا ترجو الفواضل عند غير المفضل
واذا تشاجر في فؤادك مرة امران فاعمد للاعف الاجمل
واذا هممت بامر سوء فاتئد واذا هممت بامر خير فاعجل
واذا رايت الباهشين الى الندى غبرا اكفهم بقاع ممحل
فاعنهم وابشر بما بشروا به واذا هم نزلوا بضنك فانزل ويروى وانشر
بما نشروا به وقد ذكر الجوهري في الترجمتين معا وذكر الجوهري في هذا الفصل
شغلا شاهدا على الكرب لاصول السعف قال وفي المثل متى كان حكم الله في كرب النخل
قال الشيخ رحمه الله ليس هذا الشاهد الذي ذكره مثلا وانما هو عجز بيت لجرير
وصدره اقول ولم املك سوابق عبرة وانما قال ذلك لما بلغه ان الصلتان
العبدي فضل الفرزدق في جودة شعره فلم يرض جرير قول الصلتان العبدي ورضي
به الفرزدق والذي قاله الصلتان هو ايا شاعرا لا شاعر اليوم مثله جرير ولكن
في كليب تواضع وذكر الجوهري في فصل كلب بيتا شاهدا على كلبتي
الخرازة اذا اخرزتها وجعلت عليها سيرا يجعل بين كرتي الاديم اذا اخرز واسم ذلك السير
الكلب وهو كان غرمته اذ تجنبته سير صناع في خريز تكلبه
قال الشيخ رحمه الله الرجز لدكين بن رجاء الفقيمي وغرمته هو ما تثنى من جلده
وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على الكلاب تنشر بالكلاب وهو الحديدة التي
على خف الرائض وهو كون بوشي بكلاب قال الشيخ رحمه الله البيت

لحميد بن ثور والراجز يقال له ابن البرصاء ويقال هو لابنة الراعي وصدره
جنادف لاحق بالراس منكبه وقد تقدم ذكره في فصل صوب وذكر في
هذا الفصل بيتا شاهدا على الكلاب بتخفيف اللام وهو اسم ماء كانت فيه وقعة للعرب
وهو ان الكلاب ماؤنا فخلوه قال الشيخ رحمه الله البيت للسفاح بن خالد
التغلبي وبعده وساجرا والله لن تحلوه وساجر اسم ما يجتمع من السيل
وذكر في فصل لوب بيتا شاهدا على اللوبان للعطش وهو
حتى اذا ما اشتد لوبان النجر قال الشيخ رحمه الله البيت لابي محمد الفقعسي
وبعده ولاح للعين سهيل بسحر والنجر عطش يصيب الابل وذكر في هذا
الفصل عجز بيت شاهدا على اللهاب لضرب من الهيب وهو
فص الوبر تحسبه ملابا قال الشيخ رحمه الله البيت هو الضبابي وصدره
تظلى وهي سيئة المعرى بصحو بدنه نساك تبير وقبله
ولو كبيت نسا في تبير على تبراك اخبث الترابا وذكر في فصل لهب
عجز بيت لابي ذؤيب شاهدا على اللهب بكسر اللام وجمعه الهاب للفرجة بين الجبلين
وهو وينصب الهابا مصيفا كرابها قال الشيخ رحمه الله صدره
جوارسها تاري الشعوف دوائبا والجوارس الاواكل من النحل تقول
جرست النحل الشجر اذا اكلته وتاري تعسل والشعوف اعالي الجبال والكراب
مجاري الماء واحدتها كربة وذكر في فصل لغب بيتا شاهدا على اللغب وهو
شدة القرب للماء وهو ورب مفازة قذف جموح تغول منحب القرب اغتيالا
قال الشيخ رحمه الله البيت لذي الرمة والقذف البعيدة التي تقاذف بسالكها وتغول
تهلك وذكر في فصل قرب بيتا شاهدا على القرب للسير والنيمة وهو
ولست بذي نيرب في الصديق ومناع خير وسبابها قال الشيخ رحمه الله
البيت لعدي بن خزاعي وصواب انشاده ولست بذي نيرب في الكلام ومناع
قومي وسبابها وبعده ولا من اذا كان في معشر اضاع العشيرة واغتابها
ولكن اطاوع ساداتها ولا اعلم الناس القابها وذكر في فصل نسب بيتا
شاهدا على النيسب للطريق تراه كالطريق من النمل وهو

عشية ترى الناس اليها نيسبا قال الشيخ رحمه الله البيت لرجل من رجال الفقعسي
والذي بعده . تلفهم ترى الناس اليه نيسبا من خارج وداخل ايدي سبا
ويروى من صادر او وارد ايدي سبا وذكر في فصل نصب قولهم هم ناصب
قال بمعناه ذو نصب مثل تامر ولابن قال ويقال هو فاعل بمعنى مفعول فيه لانه ينصب
فيه وينصب قال الشيخ رحمه الله وقد قيل غير هذا القول وهو الصحيح وهو ان يكون
ناصب بمعنى منصب مثل مكان باقل بمعنى مبقل وعليه قول النابغة
كليني لهم يا اميمة ناصب وقال ابو طالب الا من لهم آخر الليل منصب
فناصب على هذا ومنصب بمعنى واما قوله ناصب بمعنى منصوب اي مفعول فيه فليس
بشيء وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على ان النصب في قول الاعشى
وذا النصب المنصوب لا تنسكنه على معنى اياك وذا النصب وهو للتقريب
كما قال وسوال هذا الناس كيف لبيد قال الشيخ رحمه الله البيت للبيد
وصدره ولقد سئمت من الحياة وطولها وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على
النصيبة لحجارة تنصب حول الحوض وجمعها نصائب وهو
هرقناه في بادي النشيئة داثر قديم بعهد الماء بقع نصائبه قال الشيخ
رحمه الله البيت لذي الرمة وقد تقدم تفسيره في فصل نشأ والماء في هرقناه يعود
على سجل قد تقدم ذكره وذكر في هذا الفصل انه يقال هذه نصيبين ونصيبون
والنسب اليه لمن قال نصيبين نصيبي ولمن قال نصيبون نصيبيني قال الشيخ رحمه الله
الصواب عكس ما ذكره لان نصيبين اسم مفرد معرب بالحركات فاذا نسبت اليه
ابقيته على حاله فقلت هذا رجل نصيبيني ومن قال نصيبون فهو معرب اعراب
جموع السلامة فيكون في الرفع بالواو وفي النصب والجر بالياء فاذا نسبت اليه
قلت هذا رجل نصيبي فتحذف الواو والنون وكذلك كل ما جمعته جمع السلامة
ترده في النسب الى الواحد فتقول في زيدون اسم رجل وبلد زيدي ولا تقل زيدوني
فتجمع في الاسم اعرابين وهما الواو والضمة وذكر في فصل نغب بيتا لاوس
شاهدا على النغاب للرجل العلامة جواد كريم اخو مأقط
نقاب يحدث بالغائب قال الشيخ رحمه الله الرواية في بيت اوس

نجيح مليح اخو مأقط وانما غيره من غيره لانه زعم ان الملاحة التي هي
حسن الخلق ليست بموضع للمدح اذ كانت الملاحة لا تجري مجرى الفضائل الحقيقية
وانما المليح هنا هو المستشفى برايه على ما حكي عن ابي عمرو قال ومنه قولهم
قريش ملح الناس انه يستشفى برايهم وقال غيره المليح في بيت اوس يراد به
المستطاب مجالسته وذكر في فصل نكب عجز بيت لرجل من بني فقعس شاهدا
على النكب بفتح النون والكاف لداء يأخذ الابل في مناكبها فتظلع منه وهو
اذا الخصم ابزى مائل الراس انكب قال الشيخ رحمه الله البيت لاسامة
الهذلي وصدره فهلا اعدوني لمثلي تفاقدوا وذكر الجوهري في فصل نوب
عجز بيت شاهدا على قولهم انتاب فلان القوم انتيابا اذا اتاهم مرة بعد اخرى وهو
لا ترد الماء الا انتيابا قال الشيخ رحمه الله البيت لاسامة الهذلي وصدره
اقب طريد بنزه الفلاة يصف حمار وحش والاقب الضامر البطن وقوله ما
تباعد منها عن الماء والريف وذكر في فصل نيب بيتا شاهدا على النيب جمع
ناب للمسنة من الابل وهو حرقها حمض بلاد فل وغتم نجم غير مستقل
فما تكاد نيبها تولي قال الشيخ رحمه الله الرجز لمنظور بن مرثد الفقعسي
وذكر في اثر هذا قال وتصغير ناب نييب وحكي عن سيبويه انه قال من العرب من
يقول في تصغير ناب نويب فيجيء بالواو لان هذه الالف يكثر انقلابها قال ابن السراج
هو غلط منه قال الشيخ رحمه الله ظاهر كلام الجوهري يقضي بان ابن السراج غلط
سيبويه فيما حكاه وليس الامر كذلك وانما قوله وهو غلط منه من تتمة كلام
سيبويه لانه قال منهم وغيره ابن السراج فقال منه قال سيبويه ومن العرب من يقول
في تصغير ناب نويب ثم قال في آخر الكلام وهو غلط منهم اي من العرب الذين يقولونه
كذلك وقال ابن السراج غلط منه هو بمعنى غلط من قائله وهو من كلام سيبويه ليس
من كلام ابن السراج وذكر في فصل واب بيتا شاهدا على الابة للعار وما يستحيا
منه وهو اذا المرء لم تنشب له بنات عصين براسه ابة وعارا قال الشيخ رحمه
الله البيت لذي الرمة يهجو امرأ القيس حيا كان يعاديه والمرئي منسوب الى امرئ
القيس على غير قياس وكان قياسه مرئي بسكون الراء على وزن مرعي وقبله

أصغى موافقة الصلوات عمرًا وحالفني القنا على العرار والقنا على جمع
تستقل وهو انا آمن حلول تستقر فيه الخمر **وذكر في فصل وثب** عجز بيت لامية شاهدا
على الوثاب بكسر الواو للقواعد وهو وهي لهم وثاب **قال الشيخ** رحمه الله
وصوابه باذن الله باستقرت قوائمه على ملكيش ويقال الوثاب السرير الذي لا
يبرح للملك واسم الملك موثبان وثب بالحميرية اقعد **وذكر في فصل وجب**
عجز بيت شاهدا على الوجب باسكان الجيم للجبان وهو
طلوب الاعادي لا سؤوم ولا وجب **قال الشيخ** رحمه الله البيت للأخطل
وصوابه انشاده ولا وجب بالخفض وصدر البيت عموس الدجى ينشق عن متضرم
وقبله اليك امير المؤمنين رحلتها على الطائر الميمون والمنزل الرحب
الى مؤمن تجلو صفيحة وجهه بلابل تغشى من هموم ومن كرب وقوله عموس
الدجى لا يعرس ابدا حتى يصبح وانما يريد أنه ماض في اموره غير وان وفي ينشق صدر
الدجى والمتضرم المتلهب غيظا والسؤوم الكال الذي أصابته السآمة **وذكر**
في هذا الفصل بيتا شاهدا على وجب الميت اذا سقط يقال للقتيل واجب وهو
أطاعت بنو عوف اميرا نهاهم عن السلم حتى كان اول واجب **قال الشيخ**
رحمه الله البيت لقيس بن الخطيم وصف حربا وقعت بين الاوس والخزرج في بعاث
وان مقدم في عوف وأميرهم في حرب الحارثة ونهى بني عوف عن السلم حتى كان أول
قتيل وقبله ويوم بعاث أسلمتنا سيوفنا الى نسب في جذم غسان ثاقب
وذكر في فصل ورب بيتا شاهدا على قولهم عرق ورب بمعنى فاسد وهو
ان تنقيبه تنسب الى عرق ورب **قال الشيخ** رحمه الله البيت لابي ذرة الذهلي
كذا ذكره أبو سعيد السكري وقال الاصمعي هو ابو ذرة الهذلي من مضرمة يهجو بذلك
رجلا من اليمن يقال له حبيب بن اليمان وبعده أهل خزومات وشحاج صخب
والخزومة البقرة والشحاج الحمار الوحشي والصخب المرتفع الصوت
وذكر في فصل وطب عجز بيت لامرئ القيس شاهدا على الوطاب جمع وطب
وهو ولو أدركته صفر الوطاب **قال الشيخ** رحمه الله صدره
وافلتهن علباء جريضا وعلباء اسم رجل والجريض غصص الموت يقال

أفلت جريضا ولم يفت بعد ومعنى صفر وطابه انه مات جعل روحه بمنزلة اللبن الذي
في الوطاب وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصار خلو الجسد من الروح كخلو الوطب
من اللبن ومنه قولهم اتانا كذا شرا اقول الحيان وقد صفرت لهم وطابي ويومي ضيق
الجحر معور **وذكر في فصل وكب** عجز بيت شاهدا على مواكب للقطان
الذي ترد وارى الزغب فيه فلم يبق فيه كلا وهو بكل واد حطيب البطن مجدوب
قال الشيخ رحمه الله البيت لسلامة بن جندل وصدره كنا نحل اذا هبت شآمية
وصوابه انشاده حطيب البطن مجدوب واما مواكب ففي البيت الذي بعده وهو
شيب المبارك مدروس مدافعه هابي المراغ قليل الودق موظوب والمجدوب
المجدب ويقال المعيب من قولهم جدبته اي عبته وشيب المبارك يعني بيض المبارك
لغلبة الجدب على المكان والمراغ مواضع السيل ومدافعه اي دفعته يعني مراجع
الماء الى الاودية اي هي منابت العشب فجفت واكل نبتها وصار ترابها هابيا
وهابي المراغ مثل قولهم هابي التراب **وذكر في فصل وغب** بيتا شاهدا على الوغب
للأحمق وهو والبين شام الوخام وغب **قال الشيخ** رحمه الله البيت لرؤبة
وقبله لا تعدليني واستعي بازي بين الحقيبة الشحازي زغل ولا موصلا ولحب
والذي رواه الجوهري في فصل برشع ولا برشاع والبرشاع الاهوج واما البرشام
فهو حدة النظر والوخام جمع وخم وهو الثقيل والازب اللئيم والعضبة الغلبة ايضا
والا البخيل الذي اذا سئل تنحنح **وذكر في فصل وقب** بيتا شاهدا على الوقبي بسكون
القاف كذا ذكره الجوهري اسم ماء لبني مازن وهو هم منعوا حمى الوقبى
بضرب يؤلف بين اشتات المنون **قال الشيخ** رحمه الله البيت لابي الغول
الطهوي وصوابه انشاده حمى الوقبى بفتح القاف والحمى المكان الممنوع يقال
أحميت المرضع اذا جعلته حمى واما حميته فهو بمعنى حفظته وقوله يؤلف بين
اشتات المنون الاشتات جمع شتيت وهو المتفرق واراد ان هذا الضرب جمع بين
منايا قوم متفرقين في الامكنة لو اتتهم منايا هم في امكنتهم فلما اجتمعوا في موضع
واحد اتتهم المنايا مجتمعة **وذكر في فصل ولب** بيتا شاهدا على الوالب للزاهب
في الشيء الداخل فيه وهو رأيت عميرا والمامة دارهم وبشر الفتى ان باب ذو بعضهم

قال الشيخ رحمه الله البيت لعُبيد القُشيري والذي رواه ابو عمرو الشيباني رايت جرابا
وذكر في فصل وهب بيتا شاهدا على توهّب اسم رجل بعينه وهو
ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بها مُصِنُّ قال الشيخ رحمه الله البيت لأبي الزبير وقبله
فراحَ تتّقي نفسَه أردن وقوله مُبزٍ أي قويّ عليها أي هو صبور على دفع
القوم والزحام بسوء الفعال وفي الحاشية بيت شاهد على وَيْبَ بمعنى وَيْل وهو
حسبتَ بُغامَ راحلتي عَناقا وما هي وَيْبَ غيرك بالعَناق قال الشيخ رحمه
الله البيت لذي الخِرَق الطُهَوي يخاطب ذئبا تبعه في طريقه وبعده
فلو أنّي رميتُك من قريب لعاقك عن دُعاء الذئب عاق وقوله حسبتَ
بُغامَ راحلتي عَناقا أي بُغامَ عَناقٍ فحذف المضاف واقام المضاف اليه مُقامه وقوله
عاق اراد عائقا فقلبه وذكر في فصل عب من بيت لابي زبيد شاهدا على العَبْعَب
لفَقْع التُرب وهو على جَناجنه من تُوَبه عَبَب قال الشيخ رحمه الله وعجزه
وجيبه من صائر مستنطرة قِح بصف أسدا أتى لشلّيه بوصلي راكب
والوصل كل مفصل للعظم من الظهر والهاء في جناجنه تعود على الاسد والهاء في
قوله من توبه تعود على الراكب الذي قتل فرسه واخذ وصليه وقبله
غداهما بوصل القوم إذ شركاهما ما زال بوصلي راكب يضغ ومعنى يضغ يعض
والصائر اللاصق وذكر في فصل عرب بيتا شاهدا على الغُراب لكل ورق ليس له
عَرض كورق الأثل والأرطى والغراب والعَرب بمعنى واحد وهو
عكنا بين ظاهر يستترد من علو السفاح غراب العَبْل قال الشيخ رحمه الله
البيت لعدي بن زيد العبادي يصف ظبيا والسفاح مفعولا باسقاط حرف الجر اي يستتره
غراب العبل من السفاح وذكر هذا الفصل من بيت شاهدا على الهَيْدَب للسحاب
وهو دان مُسِفٌّ فويق الارض هيدبه قال الشيخ رحمه الله البيت يروى لعبيد
ابن الابرص ويروى لأوس بن حجر وصف سحابا كثير المطر والمسف الذي قد اسف على
الارض اي دنا منها والهيدب سحاب يقرب من الارض كأنه متدلٍّ يكاد يمسكه من
قام اليه براحته وعجزه يكاد يدفعه من قام بالراح وذكر في فصل هجب
بيتا شاهدا على الهجاب للناقة الطويلة الضخمة وهو تشقّقه كل هجاب فنق

قال الشيخ رحمه الله البيت لرؤبة بن العجاج وترتيب الشاهد في رجزه
تشققه كل علاة الرهق مضبورة قرواء هجاب فُنُق والعلاة الناقة
تبعوا الجفو والرهق العجلة والعجلة والمضبورة المجتمعة الخلق والقرواء الطويلة القرى
وهو الظهر والفنق الفتية الضخمة والهاء في تشققه تعود على الخرق الذي وصف قبل
هذا في قوله وقاتم الاعماق خاوي المخترق ومعنى تشققه قطعته واشرعت
نفقه وذكر في فصل هزب من بيت للاعشى شاهدا على الهَوْزَب للبعير الجريء
الجريء وهو والهوزب العود أقتفيه بها قال الشيخ رحمه الله عجزه
والعنتريس الوجنا والجملا والهاء في بها تعود على سراعيف في البيت الذي
قبله وهو أزجي سراعيف كالقسي من الشوحط صف المستتبع الجحلا
وازجي أسوق والسراعيف الطوال من الابل الضوامر الخفاف واحدها سرعوف
والوجنا الناقة الغليظة مأخوذة من الوجين وهو ما غلظ من الارض وجعلها تصك
الارض بأخفافها كصخر الصفر المستقبع الجحل والمستبع الذي في لونه سفعة
وذكر في فصل هضب عجز بيت لطرفة شاهدا على الهضب مثل الهجيف للعرس
الكثير العرق وهو وهضبات اذا ابتل العذر قال الشيخ رحمه الله صدره
من عناجيج ذكور وقح الوقح جمع وقاح للحافر الصلب والعناجيج
الجياد من الخيل واحدها عنجوج وذكر في فصل هلب عجز بيت لابي ذؤيب
شاهدا على الهلابة للريح الباردة وهو أحشن يزوها من المشتاة هلابا
قال الشيخ رحمه الله صدره فرنو بعيني غزال تحت سدرته وقبله وهو
من ابيات الكتاب عنيا مقبلة عجزا مدبرة محطوطة جدلت شنباء انيابا
اتى به سيبويه شاهدا على قوله انيابا على التشبيه بالمفعول به او على التمييز
ومقبلة نصب على الحال وكذلك مدبرة اي هي هيفاء في حال اقبالها عجزاء في حال ادبارها
والهيف ضمر البطن والمحطوطة المصقولة يريد انها براقة الجسم والجدلة حسنة
تصقل بها الجلود والمجدولة التي ليست برهلة مسترخية اللحم والشنب برد
في الأسنان وعذوبة في الريق وذكر في فصل هيب بيتا شاهدا على مهوب بمعنى
مهيب من الهيبة وهو ويأوي الى زغب مساكين دونهم فلا لا تخطاه الرفاق مهوب

قال الشيخ رحمه الله البيت لحميد بن ثور الهلالي وصوابه وتاويه بالتاء لانه يصف
قطاة وقبله   فجاءت ومسقاها الذي وردت به   الى الزور مشدود الوثاق كتيب
والكتيب من الكتب وهو الخرز والمشهور في شعره   بعثت به زغبا مساكين دونهم
وذكر الجوهري في هذا الفصل بيتا شاهدا على اهاب الراعي بغنمه اذا صاح بها وهو
تريع الى صوت المهيب وتتقي   بذي خصل روعات اكلف ملبد   قال الشيخ رحمه
الله البيت لطرفة بن العبد ومعنى تريع ترجع وتعود وقوله وتتقي بذي خصل اراد
بذنب ذي خصل روعات فزعات والاكلف الفحل الذي يشوب حمرته سواد والملبد
الذي يخطر بذنبه فيتلبد البول على وركيه وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على
قولهم مكان مهاب اي مهيب وهو   اجاز الينا على بعده   مهاوي خرق مهاب مهال
قال الشيخ رحمه الله البيت لامية بن ابي عائذ الهذلي وقبله وهو من ابيات الكتاب
الا يا لقوم لطيف الخيال   ارق من نازح ذي دلال   اتى به سيبويه شاهدا على
فتح اللام الاولى وكسر اللام الثانية فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله
والطيف ما يطيف بالانسان في المنام من خيال محبوبته والنازح البعيد وارق منع
النوم واجاز قطع والفاعل المضمر فيه يعود على الخيال ومهاب موضع ومهيبة
ومهال موضع وقوله المهاوي جمع مهوى ومهواة لما بين الجبلين ونحوهما والخرق
الفلاة الواسعة هـ

باب التاء من كتاب الصحاح

وذكر في فصل سته بيتا شاهدا على است الدهر بمعنى ابد الدهر وهو القدم
وهو   ما زال مذ كان على است الدهر   ذا حمق ينمي وعقل يحري   قال الشيخ
رحمه الله البيت لابي نخيلة ومعنى يحري ينقص وقوله على است الدهر يريد ما قدم
من الدهر ووهم في هذا الفصل بان جعل استا في فصل ستت وانما حقه ان يذكره
في فصل سته وقد ذكره ايضا في ذلك الموضع وهو الصحيح ولان همزة است موصولة
بالاجماع واذا كانت موصولة فهي زايدة وقوله في هذا الفصل ثم ابدلوا من السين
في است التاء كما ابدلوا من السين تاء في قولهم طست فقالوا طستت غلط لانه كان
يجب ان يقال استه بقطع الهمزة ونسب هذا القول الى ابي زيد ولم يقله وانما ذكر
است الدهر مع ابد الدهر لاتفاقهما في المعنى لا غير وذكر في فصل امت بيتا شاهدا

على امت بمعنى موقوت وهو   هيهات منها ما له المأموت   قال الشيخ رحمه الله
البيت لرؤبة وقبله   في بلدة يعيى بها الخريت   راي الادلاء بها شتيت
الخريت الدليل الحاذق والشتيت المتفرق وعني به هاهنا المختلف وذكر في فصل بتت
قولهم لا افعله بتة والبتة قال الشيخ رحمه الله مذهب سيبويه واصحابه انه لا يكون
الا معرفة فقولوا البتة لا غير وانما اختار تنكيره الفراء وحده وهو من الكوفة وذكر
في فصل بخت عجز بيت شاهدا على البخت من الابل وهو معرب وهو
لبن البخت في قصاع الخلنج   قال الشيخ رحمه الله البيت لابن قيس الرقيات
وصوابه لبن بنصبه النون لان صدره   يهب الخيل والالوف ويسقي   يمدح بذلك
مصعب بن الزبير وقبله   ان يعش مصعب فانا بخير   قد اتانا من عيشنا ما نرجي
وذكر في فصل برت عجز بيت شاهدا على البرت للدليل وهو
لا يهتدي برت بها ان يقصرا   قال الشيخ رحمه الله البيت للاعشى يصف
جمله وصدره   اذ اتيه بمهامه مجهولة   يصف قفرا قطعه لا يهتدي به بغير
ان ضل الخريت ومثله قول رؤبة   سموا بها ضعف الدليل البرت   وكان الاصمعي
يقول هو البرت بكسر الباء وكان ابن الاعرابي يقول هو البرت بضم الباء واجاز غيرهما
فيه الضم والكسر وذكر في فصل بغت عجز بيت شاهدا على البغت بمعنى المباغتة
وهو   واعظم شيء حين يفجؤك البغت   قال الشيخ رحمه الله البيت ليزيد بن ضبة
الثقفي وصدره   ولكنهم بانوا ولم ادر بغتة   وذكر في فصل بهت بيتا لابي النجم
شاهدا على بهته بهتا اذا قال عليه ما لم يفعله وهو   سبي الحماة وابهتي عليها
وزعم ان على في البيت مقحمة اي زائدة قال الشيخ رحمه الله انما عدى ابهتي بعلى لانه
بمعنى افتري عليها والبهتان افتراء كما قال سبحانه ولا ياتين ببهتان يفترينه ومثله
مما عدي بحرف الجر حملا على معنى فعل يقاربه في المعنى قوله سبحانه فليحذر الذين
يخالفون عن امره تقديره يخرجون عن امره لان المخالفة خروج عن الطاعة ويجب على
قول الجوهري ان يجعل عن في الاية زائدة كما جعل على في البيت زائدة وعن وعلى ليستا
مما تزادان كالباء واهمل فصل بوت وقد جاء مستعملا وهو البوت جمع بوتة وهو
من شجر الجبال يشبه الزعرور وحمل ثمرته الا انه اذا اينعت اسودت سوادا شديدا

وحلاوة شربة وذكر الجوهري في فصل بيت بيتا شاهدا على البيوت للأمر
يبيت عليه صاحبه مهتما به وهو   وأحفل غيرنا عوزة إذا اخفقت بيوت أمر عضال
قال الشيخ رحمه الله البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي والعفرة البعير القوي على السفر
يقال بعير ذو عفرة أي قوة على السفر وذكر في فصل توت التوت للفرصاد بالتاء ولا
تقل التوث بالثاء قال الشيخ رحمه الله ذكر أبو حنيفة الدينوري أنه بالثاء وحكى عن بعض
النحويين أنه بالتاء قال أبو حنيفة ولم يسمع في الشعر إلا بالثاء وأنشد لمحبوب النهشلي

لروضة من رياض الحزن أو طرف من القرية حزن غير محروث
أشهى وأحلى لعيني إن مررت به من كرخ بغداد ذي الرمان والتوث
الليل نصفان نصف للهموم فما أقضي الرقاد ونصف للبراغيث

وحكى عن الأصمعي أنه بالتاء في اللغة الفارسية وبالثاء في اللغة العربية وذكر في فصل ثبت
بيتا شاهدا على قولهم رجل ثبيت أي ثابت القلب وهو   ثبيت إذا ما صيح بالقوم وقر
قال الشيخ رحمه الله البيت للعجاج وقبله   بالحمد لله الذي أعطى الحبر

موالي الحق إن المولى شكر   عهد نبي ما عفا وما دثر
وعهد صديق رأى برا فبر   وعهد عثمان وعهدا من عمر
وعهد إخوان هم كانوا الوزر   وعصبة النبي إذ خافوا الحصر
شدوا له سلطانه حتى اقتسر   بالقتل أقواما وأقواما أسر
تحت التي اختار له الله الشجر   محمدا واختاره الله الخير
فما وني محمد مذ أن غفر   له الإله ما مضى وما غبر
أن الصغر البرين به حتى قسر

وذكر في فصل جوت بيتا شاهدا على
الجوت بفتح التاء لصوت ترعى به الإبل إلى الماء وهو   كما رعت بالجوت الظماء الصواديا
قال الشيخ رحمه الله صدره   دعاهن ردفي فارعوين لصوته   والردف الصاحب
والتابع وكل شيء تبع شيئا فهو ردفه وذكر في فصل حتت بيتا شاهدا على الحت
للفرس السريع وهو   على حت البراية زمخري السواعد ظل في شري طوال
قال الشيخ رحمه الله البيت للأعلم بن عبد الله الهذلي وزمخري السواعد طويلها
والحت السريع أي هو سريع عند ما يراد السير والشري شجر الحنظل وواحدته

هذا البيت الثالث ليس في الأصل [illegible] قاله الثعلبي

شرية وقال الجوهري الشرية أيضا شجر تتخذ منه القسي قال وقوله كلف في شرية بحوال يريد
أنه إذا اخر طرا إلا استترته فزاد استيحاشه ولو كان قطار الشرح تكرره وكانت نفسه
تحصر من عوزه وذكر في اثر هذا البيت قال الأصمعي شته برتبه في عوزه وتقريبه
ما تقلع الاثر الأقول قبله   شأن قلاتي على بختي يعزى مع العشية للرئال
وأصل الشحمة شته نفسه في عوزه والصواب شته برتبه وذكر في هذا الفصل
حتى وأنها تكون حرف جر وحرف عطف وحرف ابتداء يرتفع ما بعدها بالابتداء والخبر
والشعر في اثره لم يبينا شاهدا على كونها حرف ابتداء وهو   فما زالت القتلى تمج
دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل   قال الشيخ رحمه الله البيت لجرير
ابن الخطفي يهجو به الأخطل ويذكر إيقاع الجحاف بقومه وبعده

لنا الفضل في الدنيا وأنفك راغم ونحن لكم يوم القيامة أفضل

والشكل حمرة في بياض وذكر الجوهري في فصل خرت بيتا شاهدا على الخريت للدليل الحاذق
وهو   وبلد يعيى به الخريت   قال الشيخ رحمه الله البيت لرؤبة بن العجاج
وصوابه إنشاده   في بلدة يعيى بها الخريت   وقبله   ارمي بأيدي العيس إذ هويت
وذكر أنه يروى يعيى ويعيى ومعنى يعيى يضل بها والمعنى يقال عيي عليه الأمر إذا لم يهتد
له ومنه قول رؤبة أيضا   يعيى على الدلامز الخرارت   وقد ذكر الجوهري في آخر
بيت رؤبة المتقدم شاهدا على جمع الخريت على خرارت والدلامز بفتح الدال الجمع دلامز
بضم الدال وهو القوي الماضي وذكر في فصل خنت بيتا للشنفرى شاهدا على الخنيت
بمعنى الخسيس وهو   ليس بعطي القوة فضلا من المال ولا الجرم الضعيف الخنيت
قال الشيخ رحمه الله الذي في شعره الضعيف الشخيت والشخيت هو الرقيق المهزول
وهذا هو الظاهر لأن المعنى أن الرزق يأتي الضعيف وهو لا يقدر على التصرف وأما
الخسيس الغير فله قدرة على التصرف في خساسته وبعده

بل الحيل رزقه ما قضى الله وازجر أنفه المستميت

والمستميت الرجل الذي لا يبالي بالموت إذا حارب وذكر في فصل خوت بيتا شاهدا على قولهم
خاتت العقاب تخوت إذا انقضت على الصيد لتأخذه وهو   يخوتون أخرى القوم خوت الأجادل
قال الشيخ رحمه الله صدره   وما القوم إلا خمسة أو ثلاثة   والأجادل جمع

أجزاء وهو الصقر وذكره في فصل زبت بيتا شاهدا على قولهم طعام مزبّت وهو
جاؤوا بعير لم تكن يمنية ولا حنطة الشام المزيت خميرها   قال الشيخ رحمه
الله البيت للفرزدق يهجو به الأقرام وصوابه إنشاده أتتهم بعير وقبله
ولم أر سواقين عيرا كساقة يسوقون أعفار الإبر بعيرها   أي لم تكن هذه
الأعفار التي حملتها العير من ثياب اليمن ولا من حنطة الشام ومعنى يؤبر بعيرها أي
يوقف سهمه لنشره خبله وذكره في فصل سبت بيتا لابن أحمر شاهدا على أن السبات
الدهر وابناه الليل والنهار وهو   وكنا وهم كابني سبات تفرقا سوى ثم
كانا منجدا وتهاميا   قال الشيخ رحمه الله ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب أن ابني
سبات رجلان رأى أحدهما صاحبه في المنام ثم انتبه وأحدهما بنجد والآخر بتهامة وقال
غيره ابنا سبات أخوان مضى أحدهما إلى مشرق الشمس لينظر من أين تطلع والآخر إلى
مغرب الشمس لينظر أين تغرب وإذا أتيح اللقاء من تمام حقيب وإذا اكتسرها شدد فيقال
رجل تهامي ورجل تهاني وذكره في هذا الفصل بيتا شاهدا على السبنتى النمر قال ويشبه
أن تكون سبنتى يمنه لجراءته وزعم أنه للشماخ وهو   وما كنت أخشى أن تكون وفاته
بكفي سبنتى أزرق العين مطرق   قال الشيخ رحمه الله البيت لمزرد أخي الشماخ
يقول ما كنت أخشى أن يقتله أبو لؤلؤة وأن يجترئ على قتله والأزرق العدو وهو أيضا
الذي يكون أزرق العين وإن لم يكن في العجم والمطرق المسترخي العين وقبله
جزى الله خيرا من إمام وباركت يد الله في ذاك الأديم الممزق   وذكره في فصل
سنت بيتا شاهدا على السنوت للكمون ويقال هو العسل أيضا وهو
هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم وهم يمنعون جارهم أن يقردا   قال الشيخ رحمه   بينهم
الله البيت للحصين بن القعقاع وقبله   جزى الله عني عنترا ورهطه
بني عبد عمرو ما أعف وأمجدا   ومعنى يقرد يذلل وأصله من تقريد البعير
وهو أن ينتزع قراده فيسكن والألس الخيانة ويروى بالسمن فيهم بدل قوله بينهم
وذكره في فصل شأت بيتا شاهدا على الشئيت للفرس العثور وهو
وأقدر مشرف الصهوات ساط كميت لا أحق ولا شئيت   قال الشيخ رحمه الله
البيت لعدي بن خرشة الخطمي وفي شرح الأصمعي هذا البيت فقال الأقدر الذي

يجوز حافرا رجليه حافري يديه والأحق الذي يجوز حافرا رجليه حافري يديه وذكر
الجوهري في فصل شتت شتان ما هما وشتان ما عمرو وأخوه أي بعد ما بينهما قال وقال
الأصمعي لا يقال شتان ما بينهما قال وقول الشاعر   لشتان ما بين اليزيدين في الندى
يزيد سليم والأغر بن حاتم   ليس بحجة إنما هو مولد قال الشيخ رحمه الله
هذا البيت لربيعة الرقي يمدح به يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ويهجو يزيد بن أسيد
السلمي وبعده   فهم الفتى الأزدي إتلاف ماله وهم الفتى القيسي جمع الدراهم
ولا يحسب التمتام أني هجوته ولكنني فضلت أهل المكارم   وأما ما حكاه
عن الأصمعي أنه لا يقال شتان ما بينهما فليس بشيء لأنه قد جاء ذلك في أشعار الفصحاء
من العرب فمن ذلك قول أبي الأسود الدؤلي
فإن أعف يوما عن ذنوب وتعتدي فإن العصا كانت لغيرك تقرع
وشتان ما بيني وبينك إنني على كل حال أستقيم وتظلع   ومثله
قول البعيث   وشتان ما بيني وبين ابن خالد أمية في الرزق الذي يتقسم
وقال آخر   وشتان ما بيني وبين رعاتها إذا صرصر العصفور في الرطب الثعد
وقال الأحوص   شتان بين مشي الناس وعلهما ما بين   والحمود أن تحمدا
ويقال شتان بينهما من غير ما قال حسان بن ثابت   وشتان بينكما في الندى
وفي البأس والخير والمنظر   وقال الآخر
أخالد جعفرا إذ لم تقاربت وشتان بين الجعفر والمنظر الحقت   وقال جميل
أريد صلاحها وتريد قتلي وشتى بين قتلي والصلاح   محذوف نون شتى
لضرورة الشعر وذكر الجوهري في فصل شمت أنه يقال رجع القوم شماتا من
متوجههم أي خائبين وهو في شعر ساعدة قال الشيخ رحمه الله ليس هو في شعر
ساعدة كما ذكر وإنما هو في شعر المتنخل الهذلي بفتح الشين لا بكسرها مضمرا إلا
جمعا وهو   بأنتنا إن تحمد العلا وذكره وأبنوا عليهم قتلا وشماتا
ويروى لنا ربح العلا وذكره والربح الدولة ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم ويروى
لنا مجد الحياة وذكرها والقال العربية والشمات الخيبة والفعل منه شمت
والاسم الفاعل شامت وجمع شامت شمات ومنه يقال رجع القوم شماتا أي خائبين

قال أبو الحسن الأخفش كأنه على الأمثل وذكر شعر ربيعة لشتان ما بين اليزيدين ربيعة احتج به الأصمعي

ويقال بشمت الرجل اذا انيب الخيبة قال الشنفرى   ومن تغزبغم مرة وبشمت
وذكر في فصل صمت ان الصموت اسم فرس وانشد   حواري طارت الصموت على
أحسابا خيل خلاما الابل   قال الشيخ رحمه الله البيت للمتلم بن عمرو التنوخي
وهو تقدم شرحه في فصل حسا وذكر في فصل صوت بيتا شاهدا على قولهم انصات الرجل
اذا استوت قامته بعد الانحناء كانه اقتبل شبابه   وهو
ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها   وتسعين عاما ثم قوم فانصاتا   قال الشيخ
رحمه الله البيت لسلمة بن الخرشب الانماري   وبعده
وعاد سواد الراس بعد بياضه   وعاوده شرخ الشباب الذي فاتا
وراجع ايدا بعد ضعف وقوة   ولكنه من بعد ذا كله ماتا   وذكر في
فصل فخت ان الفخت ضوء القمر قال الشيخ رحمه الله ذكر الهوسي انه سمع العرب
والاخفش يقولان الفخت ظل القمر قال ابو الطيب اللغوي هذا هو الصحيح وذكر
الجواليقي ان الفاختة مشتقة من الفخت الذي هو ظل القمر وذكر في فصل قوت
بيتا شاهدا على قولهم اقات على الشيء اقتدر عليه   وهو
وذي ضغن كففت النفس عنه   وكنت على مساءته مقيتا   قال الشيخ رحمه
الله البيت لابي قيس بن رفاعة وقد روي في بعض الروايات للزبير بن عبد المطلب
عم النبي صلى الله عليه وسلم   ويقال المقيت الحافظ للشيء وذكر بيتين في احدهما
شاهد عليه وهما   ليت شعري وأشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت
ألي الفضل ام علي اذا حوسبت اني على الحساب مقيت   قال الشيخ رحمه
الله البيتان للسموأل بن عادياء وقبلهما   رب شتم سمعته فتصاممت
وعي تركته فكفيت   قال ابو سعيد السيرافي الصحيح عندي رواية
من روى اني على الحساب مقيت لان الخاضع لربه لا يصف نفسه بهذه الصفة قال
الشيخ رحمه الله الذي حمل السيرافي على تصحيح هذه الرواية انه بنى على ان مقيتا
بمعنى مقتدر ولو بنى على مذهب من يقول انه الحافظ للشيء والشاهد له كما ذكر
الجوهري لم ينكر الرواية الاولى وقد حكى ابو اسحق الزجاج ان المقيت بمعنى الحافظ
والحفيظ لانه مشتق من القوت اعني انه ماخوذ من قولهم قت الرجل اقوته اذا حفظته

ربه

نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه قال فمعنى المقيت على هذا الحفيظ الذي
يعطي الشيء على قدر الحاجة من الحفظ وعلى هذا فسر قوله تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا
اي حفيظا وذكر في فصل كفت ان الكفات الموضع الذي يكفت فيه الشيء اي يضم
ومنه قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا قال الشيخ رحمه الله الكفات مصدر
كفته كفتا وكفاتا اي ضمه وجمعه واحياء منصوب به اي تكفت الاحياء على ظهرها
والاموات في بطنها وذكر الجوهري في فصل ليت بيتا شاهدا على قولهم ليتي بحذف
النون لغة في ليتني   وهو
كمنية جابر اذ قال ليتي   اصادفه واغرم جل مالي
قال الشيخ رحمه الله البيت لزيد الخيل وقبله   تمنى مزيد زيدا فلاقى
اخا ثقة اذا اختلف العوالي   وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على قولهم ما الاته
من عمله شيئا اي ما نقصه مثل ألته   وهو   وما لفظ ما اعني الولي فلم يلت
كان نجابات البعا انزارعا   قال الشيخ رحمه الله البيت لعدي بن زيد ومعنى
اعني انبت والولي المطر الذي يجئ بعد الوسمي والضمير في يلت يعود على مطر ذكرها
قبل البيت وذكر في هذا الفصل قوله تعالى ولات حين مناص وقال قال الاخفش شبهوا
لات بليس واضمروا فيها اسم الفاعل قال الشيخ رحمه الله هذا القول لسيبويه لانه يرى
انها عاملة عمل ليس واما الاخفش فكان لا يعملها ويرفع ما بعدها بالابتداء ان كان
مرفوعا وينصبه باضمار فعل ان كان منصوبا وذكر في هذا الفصل بيتا لابي وجزة شاهدا
على ان التاء قد تزاد في حين فيقال تحين كما تزاد في لا فيقال لات   وهو
العاطفون تحين لا من عاطف   والمطعمون زمان اين المطعم   قال الشيخ رحمه
الله صواب انشاده والمنعمون زمان اين المنعم ومعناهما مفهوم وذكر في فصل مرت
بيتين من الرجز احدهما شاهد على المرت مفازة لا نبت فيها وهما
ومهمهين قذفين مرتين   ظهراهما مثل ظهور الترسين   قال الشيخ رحمه
الله البيت لخطام المجاشعي وبعدهما   جبتهما بالنعت لا بالنعتين   ومعنى
الرجز واضح وذكر في فصل موت بيتا شاهدا على ان قولهم ميت بتشديد الياء اصله
ميوت ثم ادغمت الياء في الواو بعد قلبها ياء ثم خففت كما خفف هين ولين   وهو
ليس من مات فاستراح بميت   انما الميت ميت الاحياء   قال الشيخ رحمه الله

البيت لقعنب بن ام صاحب وقد جمع بين اللغتين في هذا البيت وبعده

انا الفتى من يعيش شقيا حاسدا باله قليل الرجاء

ما لناس يتمضمضون بنا دا وانا من حلوهم في الماء **وذكر في فصل نبت بيتا**

شاهدا على انبتت البقل بمعنى نبت وهو رايت ذوي الحاجات حول بيوتهم

قطينا لهم حتى اذا انبت البقل **قال الشيخ** رحمه الله البيت لزهير بن ابي

سلمى وصوابه رابت بفتح التاء **وقبله** اذا السنة الشهباء بالناس اجحفت

ونال كرام الناس بالحجرة الاكل يعني بالشهباء البيضاء من الجدب لانها تبيض

من الثلج او عدم النبات والحجرة السنة الشديدة التي تحجر الناس في بيوتهم فينحرون

كرائم ابلهم ليأكلوها والقطين الحشم وسكان الدار واجحفت اضرت بهم واهلكت

اموالهم **وذكر في فصل نحت** بيتا شاهدا على النحت للرحيل في الغزو وهو

الخالفين نحيتهم بنظارهم وذوي الغنى منهم بذي الفقر **قال الشيخ** رحمه

الله البيت لجرير اخت طرفة وصوابه والخالطين بالواو والخالطين النحيت

وبعده هذا ثناي بما بقيت لهم فاذا هلكت اجنني قبري

عمروا بني قرشيا الشنا عليهم اذا ماتت هذا موضع فيه التبيب موضع المنتسب

لان المعنى فاذا هلكت انقطع ثناي وانما قالت اجنني قبري لان موتها سبب قطع

الثنا ويروي البيت الاول لحاتم طي ايضا وقبله الضاربين لدى اعنتهم

والطاعنين وخيلهم تجري **وذكر في فصل نصت** بيتا شاهدا على ان الانصات

السكوت والاستماع يقال انصتوه وانصتوا له وهو

اذا قالت حذام فانصتوها فان القول ما قالت حذام **قال الشيخ** رحمه الله

البيت لوسيم بن طارق ويقال لجيم بن صعب وحذام هي امراته وهي حذام بنت

العتيك بن اسلم بن يذكر بن عنزة ويروي فصدقوها مكان فانصتوها **وذكر في**

فصل هفت بيتا شاهدا على التهافت وهو تساقط الشي قطعة قطعة وهو

كان هفت القطقط المنثور **قال الشيخ** رحمه الله البيت للعجاج والقطقط

اصغر المطر وبعده على قراد فلق الشذور قراد هضبة يعني القرى والشذور

جمع شذر وهو الصغير من اللؤلؤ **وذكر في فصل هيت** بيتا شاهدا على قولهم هيت

لك انه يقال لك وهو ابلغ امير المؤمنين اخا العراق اذا اتيتا

ان العراق واهله سلم اليك فهيت هيتا **قال الشيخ** رحمه الله هذا هو بخط

الجوهري ان العراق بكسر ان ويروي بفتحها ويروي عنقا اليك بمعنى مايلون اليك

وذكر ابن جني ان هيت في البيت بمعنى اسرع قال وفيه اربع لغات هيت بفتح الهاء

والتاء وهيت بكسر الهاء وفتح التاء وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهيت بكسر

الهاء وضم التاء

باب الثاء من كتاب الصحاح

وذكر في فصل ابث بيتا شاهدا على الابث لاشر النشيط وهو

اصبح عمار نشيطا ابثا **قال الشيخ** رحمه الله الرجز لابي زرارة النصري

وبعده ياكل لحما بائتا قد كبثا ومعنى كبث انتن واروح **وذكر في فصل**

انث بيتا شاهدا على الانثيين الاذنين وهو وكنا اذا القيسي نب عتوده

ضربناه فوق الانثيين على الكرد **قال الشيخ** رحمه الله البيت للفرزدق

وصوابه انشاده وكنا اذا الجبار صعر خده والقيسي والمشهور في الرواية وكنا اذا الجبار صعر خده

والكرد اصل العنق **وذكر في فصل برث** ان البرث الارض اللينة السهلة والجمع

براث وابراث وبروث وفي شعر رؤبة البرارث ويقال انه خطا **قال الشيخ** رحمه الله

انما غلطه رؤبة في البرارث من قوله افقرت الوعسا والعثاعثا

من اهلها والبرق البرارثا من جهة ان برثا اسم ثلاثي ولا يجمع الثلاثي على

ما جا على زنة مفاعل ومن انتصر لرؤبة قال قد يجي الجمع على غير واحده المستعمل

كحضرة وضرائر وحرة وحرائر وكنة وكنائن وقالوا مشابه ومذاكير جمع شبه

وذكر وانما جا جمعا لمشبه ومذكار وان كانا لم يستعملا وكذلك براث كان واحده

برثة وبريثة وان لم يستعمل وشاهد البرث للواحد قول الجعفي

على حين حابر مفرق بهرث تنوانه معشب والحابر ما امسك الماء

والمفرق المعلو والبرث الارض البيضاء الرقيقة السهلة السريعة النبات عن

ابي عمرو وجمعها براث وبرثة وتنوانه افضت به والضمير في تنوان يعود على نساء

تقدم ذكرهن وقبله فلما تجمعن تحت الاراك والاثل من بلد طيب اي عرض

حيا من في الاراك والوعسا من الارض اللينة ذات الرمل والعثاعث جمع عثعثة

ومن الارض اللينة أيضا **وذكر في فصل بعث** أن البعيث شاعر من بني تميم سمي بذلك
لقوله   تبعّث مني ما تبعّث بعدما   استمر فؤادي واستمر مريري   **قال الشيخ**
رحمه الله اسم البعيث خداش بن بشر ويكنى أبا مالك وصواب انشاده على ما رواه ابن قتيبة
وغيره واستمر عزمي وهذه الرواية هي الصحيحة المجمع عليها ومعنى هذا البيت
أنه قال الشعر بعدما أسنّ وكبر **وذكر في فصل بغث** قال قال ابن السكيت البغاث
طاير أبغث إلى الغبرة دون الرخمة بطيء الطيران **قال الشيخ** رحمه الله وهذا غلط
من وجهين أحدهما أن البغاث اسم جنس واحده بغاثة مثل حمام وحمامة والأبغث صفة
بدليل قولهم أبغث بين البغثة كما تقول أحمر بين الحمرة وجمعه بُغث مثل أحمر وحُمر
وقد يجمع على أباغث لمّا استعمل استعمال الأسماء كما قالوا أبطح وأباطح وأجرع وأجارع
والثاني أن البغاث ما لا يصيد من الطير وأما الأبغث من الطير فهو ما كان لونه أغبر
وقد يكون صايدا وغير صايد قال النضر بن شميل وأما الصقور فمنها أبغث وأحوى
وأسود وأبيض وهو الذي يصيد به الناس على كل لون فجعل الأبغث صفة لما كان
صايدا وغير صايد بخلاف البغاث التي لا يكون منه شيء صايدا قال [illegible] بغاث الطير
شرارها وما لا يصيد منها ويشهد به قول عباس بن مرداس
بغاث الطير أكثرها فراخا   وأم الصقر مقلات نزور
وذكر في فصل بوث بيتا شاهدا على الاستباثة للاستخراج وهو   تحوث في شعارة أن تعمروا لوا
لحفر الغنى ماذا تستبيث   **قال الشيخ** رحمه الله البيت لأبي المثلم الهذلي
ومعنى تستبيث تستخرج ما عند أبي المثلم من هجاء ونحوه **وذكر في فصل بهث**
بيتا شاهدا على بهثة ابن أبي حيي من سليم وهو   تنادوا يال بهثة إذ رأونا
فقلنا أحسني ملأ جهينا   **قال الشيخ** رحمه الله البيت لعبد الشارق بن
عبد العزى الجهني والملأ الخلق وفي الحديث أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم وبهثة
وبهثة من البهثة وهو البشر وحسن اللقاء **وذكر في فصل ثلث** بيتا شاهدا
على ثلثت القوم إذا كنت ثالثهم وكملتهم ثلاثة وهو
فإن تثلثوا نربع وإن يك خامس   يكن سادس حتى يبيركم القتل   **قال الشيخ**
رحمه الله البيت لعبد الله بن الزبير يهجو طيئا ويعـــــــره

وإن تسبعوا نثمن وإن يك تاسع   يكن عاشر حتى يكون لنا الفضل   يقول إن صرتم
ثلاثة صرنا أربعة وإن صرتم أربعة صرنا خمسة فلا نبرح نزيد عليكم أبدا **وذكر**
في هذا الفصل قولهم هذا ثالث اثنين وثالث ثلاثة بفتح الثاء والمعنى هذا ثلّث اثنين
بتشديد اللام أي صيّرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هذا ثالث عشر بضم الثاء وثالث
عشر بفتح الثاء بالضم والفتح إلى تسعة عشر **قال الشيخ** رحمه الله قوله ثالث اثنين
بفتح الثاء وهم وصوابه الرفع وكذلك قوله المعنى ثلّث اثنين وهم وصوابه ثلث
اثنين بتخفيف اللام وكذلك قوله ثالث عشر بضم الثاء وهم لا يجيزونه البصريون
إلا بالفتح لأنه مركب وأهل الكوفة يجيزونه وهو عند البصريين غلط **وذكر**
في فصل جثث عجز بيت شاهدا على الجث وهو كل ما في خلية العسل من أجنحة النحل
وأبدانها وهو   لها ثمر تنبي جثاثا ودونها   **قال الشيخ** رحمه الله البيت
لساعدة بن جؤية الهذلي وصدره   فما برح الأسباب حتى وضعنه   بصعب
مشتار عسل تعلق أصابعه بالأسباب وهي الحبال ودلوه من أعلى الجبل إلى موضع
خلايا النحل وقوله يؤومها أي يدخن عليها والإيام الدخان والثول جماعة النحل
وذكر في فصل حدث حاكيا عن الفراء أن واحد الأحاديث أحدوثة **قال الشيخ** رحمه الله
ليس الأمر كما زعم الفراء لأن الأحدوثة بمعنى الأعجوبة يقال قد صار فلان أحدوثة فأما
أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون واحدها الا حديثا ولا يكون أحدوثة
وهو الذي ذكره سيبويه في باب ما جاء جمعه على غير واحده المستعمل كعروض وأعاريض
وباطل وأباطيل **وذكر في فصل حرث** بيتا شاهدا على الحارث لقلة من قلل الجولان
وهو   بكى حارث الجولان من فقد ربه   وحوران منه خاشع متضائل   **قال الشيخ** رحمه
الله البيت للنابغة الذبياني يرثي النعمان بن المنذر وقوله من فقد ربه يعني به النعمان وقوله
وحوران منه خاشع متضائل كقول جرير   لما أتى خبر الزبير تواضعت
سور المدينة والجبال الخشّع   **وذكر في هذا الفصل** قال الحارثان الحرشيين
كلام بن حزيمة بالحاء غير معجمة بن يربوع والمعروف عند أهل اللغة بالخاء **وذكر**
في فصل ربث صدر بيت لأبي ذؤيب شاهدا على قولهم ربثت أمرهم أي ضعّفت وأبطأت
حتى تفرقوا وهو   وربّثتهم حتى إذا ربثت أمرهم   **قال الشيخ** رحمه الله عجزه

وعاد الرضيع نقية للحمائل الرضيع جمع رضيعة كشعير وشعيرة وهو تبن
يصغر يجعلون بين حبالة الشيب وسببه يقول لما انهزموا انقلبت سيوفهم فصارت أعاليها
أسافلها وكانت الحمائل على أعناقهم فانتكست فصار الرضيع في موضع الحمائل
والنقية الخالصة أي انتهى إليها الرضيع وذكر في فصل رعث عجز بيت شاهدا على
رعثة البربر لعثنونه وهو من صوب ذي رعثات ساكن الدار قال الشيخ رحمه
البيت للأخطل وصدره ماذا يؤرقني والنوم يعجبني وذكر في فصل رمث بيتا
شاهدا على الرمث بفتح الراء والميم لخشب يضم بعضه إلى بعض ويركب في البحر وهو
تمنيت من حبي بثينة أننا على رمث في البحر ليس لنا وفر قال الشيخ رحمه
الله البيت لأبي صخر الهذلي ومعنى البيت معلوم وفي هذه القصيدة أبيات مستحسنة جدا
وهي مشهورة وآخرها عجبت لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
ومعنى قوله عجبت لسعي الدهر يعني أن الدهر كان يسعى بينها وبينه في إفساد الوصل
فلما انقضى ما بينهما من الوصل وعاد إلى الهجر سكن الدهر عنهما وإنما يريد أهل السعي
بالوشاية فنسب الفعل إلى الدهر مجازا لوقوع ذلك فيه وجريا على عوائد الناس في نسبة
الحوادث إلى الزمان وذكر في فصل عبث بيتا شاهدا على أن العوبثاني أقط وسمن وتمر
يخلط باللبن الحليب وهو إذا ما الخصيف العوبثاني ساءنا تركناه واخترنا
السديف المسرهدا قال الشيخ رحمه الله البيت لساعدة بن مالك بن برد على
الحمل الشعري وكان المحتل قد عيره باللبن والخصيف اللبن الحليب يصب على الرائب
وقبله وقد عيرونا المخض لا در درهم وذلك عار جلله كان أمجرا
ما يشفي البلاد المحض من كان أهله وأسقى في سعفه نجارا مصردا والنجار
اللبن المخلوط بالماء والمصرد المقلل وذكر في فصل عكث أن العنكث نبت
واستشهد عليه بقول الشاعر وعنكثا ملتبدا قال الشيخ رحمه الله هذا من
تكاذيب العرب على ألسنة البهائم زعموا أنه اختصم الضب والضفدع فقالت الضفدع أنا
أصبر منك على الماء وقال الضب أنا أصبر منك فقالت الضفدع تعال حتى نرعى فنعلم أينا
أصبر فرعيا يومهما واشتد عطش الضفدع فجعلت تقول وردا يا ضب فقال الضب
أصبح قلبي صردا لا يشتهي أن يردا إلا عرادا عردا وعنكثا ملتبدا

وصليانا صردا وذكر في فصل غوث بيتا شاهدا على الغواث بفتح الغين بمعنى
الغوث وهو بعثتك مائرا فلبثت حولا متى يأتي غواثك من تغيث قال الشيخ
رحمه الله البيت لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص وصوابه بعثتك قابسا وكان لعائشة
مولى يقال له فند وكان مخنثا من أهل المدينة بعثته ليقتبس لها نارا فتوجه إلى
مصر فأقام بها سنة ثم جاء بنار وهو يعدو فعثر فتبدد الجمر فقال تعست العجلة
فقالت عائشة تعست فأنشدت البيت وقد زاد في ذلك بعض الشعراء
ما رأينا لغراب مثلا إذ بعثناه يجي بالمشملة
غير فند أرسلوه قابسا فثوى حولا وسب العجلة قال الشيخ رحمه الله يجي
أصله يجيء بالهمز فخفف الهمزة والمشملة كساء يشتمل به دون القطيفة وذكر في
فصل لوث بيتا شاهدا على اللوث بمعنى القوة وهو بذات لوث عفرناة إذا
عثرت فالتعس أدنى لها من أن أقول لعا قال الشيخ رحمه الله البيت للأعشى
وصواب إنشاده من أن أقول لعا وكذا هو في شعره ومعنى البيت أنها لا تعثر لقوتها فلو
عثرت لقلت تعست وقوله بذات لوث متعلق بكلفت في بيت قبله وهو
كلفت مجهولها نفسي وشايعني همي عليها إذا ما آلها لمعا وذكر هذا
الفصل بيتا شاهدا على الملاوث جمع ملاث للأشراف والسادة من القوم الذين يلاث بهم
ويطاف وهو كانوا ملاوث فاحتاج الصديق لهم فقد البلاد إذا ما تمحل المطرا
قال الشيخ رحمه الله البيت لأبي ذؤيب الهذلي ومعنى يقول من أجله أي احتاج الصديق
لهم لما هلكوا فقد البلاد المطر إذا أمحلت وذكر في فصل لهث بيتا شاهدا على
اللهاث بالضم لحر العطش وهو حتى إذا ما برد السجال لهاثها وجعلن خلف
غروضهن ثميلا قال الشيخ رحمه الله البيت للراعي يصف إبلا والسجال
جمع سجل وهو الدلو المملوءة والثميلة البقية من الماء تبقى في جوف البعير والغروض
جمع غرض وهو حزام الرحل وذكر في فصل مغث بيتا شاهدا على قولهم مغثوا عرض
فلان إذا شانوه ومغثوه وهو ممغوثة أعراضهم ممرطلة
كما بلاث في الهباءة الثملة قال الشيخ رحمه الله البيت لعمر بن عمير وصوابه
ممغوثة بالنصب وقبله ومعشر عليهم تحشا جثلة والممرطلة الملطخة

والثقلة خرقة تحشى بها البناء وذكر في فصل حثث عجز بيت زعم انه لصخر الغي الهذلي شاهدا
على قولهم فلان يحثث بمعنى يزن وهو بابي عن تغفركم تحثيث قال الشيخ
رحمه الله البيت لابي المثلم يعاتب فيه صخرا وصدره اسلم غير شعارة من بحر
ومعنى عن تغفركم اي عن ان اعمل آثاركم ويروى عن تغفركم اي عن ان اعمل بكم باثره
وذكر في فصل نبث بيتا شاهدا على النبيثة لتراب البئر وهو
وان يبتوا ابيرة ينبث بنارهم فسوف ترى ماذا ترد النبائث قال الشيخ رحمه الله
البيت لابي ذلامة وقبله ام الناس عفوه تغطيت عنهم وان بحثوا عني فكان
بهم مباحث وذكر في فصل نكث عجز بيت شاهدا على النكيثة للخطة
الصعبة ينكث فيها القوم وهو متى يك عقد بالنكيثة اشهر قال الشيخ
رحمه الله صدره وقربت بالقربى وجدك انه وذكر الوزير ابن المغربي ان النكيثة
في البيت هي النفس وقد ذكر الجوهري ذلك ايضا بعد البيت

باب الجيم من كتاب الصحاح

وذكر في فصل اجج عجز بيت شاهدا على الأجوج للمضيء وهو
اغر كمصباح اليهود اجوج قال الشيخ رحمه الله صدره
يضيء سناه راتقا متكشفا يصف سحابا متتابعا والهاء في سناه تعود على
السحاب وقوله راتقا يريد سحابا مرتتقا بسحاب وقوله متكشفا اي متكشفا بالبرق
وذلك ان البرقة اذا برقت انكشف السحاب وراتقا حال من الهاء في سناه ورواه الاصمعي
راتق متكشف بالرفع جعل الراتق البرق وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على
قولهم أج الظليم يؤج اجا اذا عدا وهو يؤج كما اج الظليم المنفر قال
الشيخ رحمه الله صدره سراع واطراف القوى محزئلة وصوابه تؤج بالتاء
لانه يصف ناقته ورواه ابن دريد الظليم المفزع وهذا ينبغي ان يكشف عنه وذكر
في فصل حجج بيتا لجبيهاء الاشجعي في عنز له وهو فجاءت كان القسور الجون
بجها عساليجه والثامر المتناوح قال الشيخ رحمه الله صوابه لجاءت واللام
فيه جواب لو في بيت قبله وهو فلو انها طافت بنبت مشرشر
نفى الدق عنه جدبه وهو كالح والقسور ضرب من النبت وكذلك الثامر

والكالح ما اسود منه والمتناوح المتقابل ووصف عنزا له منحها لرجل ولم يردها يقول
لو رعت هذه الشاة نبتا ابقاه الجدب فرققه وهو الذي تشبع به الراعية لجاءت كانما
قد رعت قسورا اشرب الخضرة فسمنت عليه حتى تشق الشحم جلدها وذكر في هذا الفصل
بيتا شاهدا على الحجاج والحجاجة للذي كان سمينا ثم اضطرب جسمه وهو
حتى ترى الحجاجة الضبلاكا قال الشيخ رحمه الله البيت لمعاذة الأسدي
وبعده يمسح لما حالف الاغباكا بالحرف من ساعده المحاكا والاغباك
ملازمة الغبط وهو الرحل وقال ابن خالويه الحجاج الضخم وانشد للراعي
كان منطقها ليثت معاقده بواضح من ذرى الانقاء حجاج منطقها ازارها
يقول كان ازارها دير على نقى رمل وهو الكثيب وذكر في فصل دجج بيتا شاهدا على
الدجاج في اولاد الضان وهو بمنزلة العتود من اولاد المعز وهو
قد هلكت جارتنا من الهمج وان تجع تاكل عتودا او بذج قال الشيخ رحمه
الله البيت لابي محرز المحاربي واسمه عبيدة قال ابن خالويه الهمج هنا الجوع قال
وبه سمي البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات وذكر في فصل بردج بيتا
للعجاج يصف به الظليم شاهدا على البردج للسبي وهو
كما رأيت في الملاء البردجا قال الشيخ رحمه الله صوابه ان يقول يصف البقر
وقبله وخلت عينا ترتجي تزججا كانه مسرول ارندجا العين البقرة
الوحشية والعزج ولدها وتزججه تسوق برفقها ترفق به ليتعلم المشي والأرندج
جلد اسود تعمل منه الأخفاف وانما قال ذلك لان بقر الوحش في قوائمها سواد والملاء
الملاحف والبردج ما سبي من ذراري الروم وغيرهم شبه هذه البقر البيض
المسرولة بالسواد بسبي الروم لبياضهم ولباسهم الاخفاف السود وذكر
في فصل ترج بيتا شاهدا على ترج اسم موضع وهو وهاب جثمان الحمامة
اجفلت به ريح ترج والصبا كل مجفل قال الشيخ رحمه الله البيت لمزاحم
العقيلي والثماد الرماد وبعده
ودوت على ما كان من مترب الحصى وجفل الاطلاء ان ما شئت تفعل
فترجع ابلا مضيق نعمة علينا وهل شيء من الدهر اول وقوله ان

ما شئت في تفعل ما ها هنا شرطية واسم ان مضمر تقديره أنه أي شيء تفعل في وافوق في البيت
الفتاة والقصيرة حلما محفوضة الرؤوس **وذكر في فصل ثبج** عجز بيت شاهدا على الثبج لما
بين الكاهل والظهر وهو على اثباجهن من الصقيع **قال الشيخ** رحمه الله البيت
للشماخ وصدره وجيف بصيح صاحب من قنات اي ان على اوساطها وبرا كثيرا
يقيها البرد فراد فيقتنت به وقبله اعايش ما لا اهلي لا اراهم يضيعون الهجان مع المضيع
والهجان الابل كرائمها **وذكر في فصل جرج** الجرجة بتحريك الراء جادة الطريق **قال الشيخ**
رحمه الله قد اختلف في هذا الحرف فقال قوم خرجة بالخاء المعجمة وكذا ذكره ابو سهل وزعم
انه قد صحفه الاصمعي وغيره فقالوا هو جرجة بجيمين وقال ابن خالويه هو جرجة
بجيمين ايضا وذكر ابن السكيت في الالفاظ انه خرجة بالخاء المعجمة كما ذكر ابو سهل
وذكره ثعلب بجيمين وقال ابو عمر الزاهد هذا هو الصحيح وزعم ان من يقول خرجة
بالخاء المعجمة فقد صحفه وقال ابو عبيد هو جرجة بجيمين وحكي عن يعقوب بن السكيت
انه قال خرجة بالخاء المعجمة وقال ابو بكر بن السراج سالت ابا الطيب عنها فقال حكى
لي بعض العلماء عن ابي زيد انه قال هي الجرجة بجيمين فلقيت اعرابيا فسالته عنها فقال
لي هي الجرجة بجيمين وهو عندنا من جرج الخاتم في اصبعي وعند الاصمعي انه من
الطريق الاجرج اي الواسع فهذا ما بينهم فيه من الخلاف والاكثر عندهم انه بالخاء
وكان الوزير ابن المغربي يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول ما الصواب
ولم يفسره **وذكر في هذا الفصل** صدر بيت لاوس بن حجر شاهدا على الجرجة بالضم وهي
وعاء شبه الخرج وهو ثلاثة ابراد جياد وجرجة **قال الشيخ** رحمه الله عجزه
واكثر من ابي الاثور معقل بصف فرسا حسنة دفع من تسومها ثلاثة
ابراد واكثر في رقما فلم يعطها **وذكر في فصل جوج** بيتا شاهدا على الحاجة
لخرزة وضيعة وهو فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة ولا جاجة منها تلوح على وشم
قال الشيخ رحمه الله البيت لابي خراش الهذلي يذكر امراته وانه عاتبها فاستحيت
وجاءت اليه مستحيية بغير حاجة فلان كخاصي العير اذا جاء مستحييا وخائبا ايضا
والعاجة الوقف من العاج تجعله المراة في يدها وهي المسكة قال جرير
ترى العبس الحولي جونا بكوعها لها مسكا من غير عاج ولا ذبل **وذكر**

في **فصل حجج** بيتا شاهدا على حج بنو فلان اذا اكثروا الاختلاف اليه وهو
وأشهد من عوف حلولا كثيرة يحجون سب الزبرقان المزعفرا **قال الشيخ** رحمه
الله البيت للمخبل السعدي وقد ذكره الجوهري في فصل سبب ومر شرحه ثم ما أغنى عن
اعادته **وذكر في هذا الفصل** بيتا شاهدا على ان الحج بالضم جمع حاج مثل بازل وبزل
وهو وكأن عافية النسور عليهم حج باسفل ذي المجاز نزول **قال الشيخ** رحمه
الله البيت لجرير يهجو الاخطل ويذكر ما صنعه الجحاف بن حكيم السلمي من قتل بني تغلب
قوم الاخطل بالبشر وهو ماء لبني تميم وقبله فتركن في حجبه بن جلة خرقت
أوفى الزرق على الوجوه شغول يقول لما كثرت قتلى بني تغلب جافت الارض
فجرى فوق القوال قتلهم والزخوف ماء لبني تغلب والمشهور في رواية البيت حج بالكسر
وهو اسم الحاج وعافية النسور هي الغاشية التي تغشى لحومهم وذو المجاز سوق
من أسواق العرب **وذكر في هذا الفصل** صدر بيت للبيد شاهدا على الحجة بكسر الحاء
لشحمة الاذن وهو يرض صعاب الدر كل حجة **قال الشيخ** رحمه الله عجزه
وان لم تجد اعنانهن عواكلا ومعنى قوله يرض صعاب الدر اي يثقبنه
وعجزه عوابر ابكار عليها مهابة وعون كرام يرتدين الوصائلا والوصائل
برود اليمن واحدتها وصيلة والعون جمع عوان الثيب **وذكر في هذا الفصل** بيتا
شاهدا على حججته اذا سبرت شجته بالميل لتعالجه وهو
يحج مأمومة في قعرها لجف فاست الطبيب قذاها كالمغاريد **قال الشيخ**
رحمه الله البيت لعذار بن درة الطائي وفسر ابن دريد هذا البيت فقال وصف هذا
الشاعر طبيبا يداوي شجة بعيدة القعر فهو يجزع من هولها فالقذى الذي يسقط فيها من
اسنته كالمغاريد والمغاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقال غيره است
الطبيب يراد بها ميله وشبه ما يخرج من القذى على ميله بالمغاريد **وذكر في فصل**
حرج عجز بيت لامرئ القيس شاهدا على الحرج لخشب يحمل فيه الموتى وهو
على حرج كالقر تخفق اكفاني **قال الشيخ** رحمه الله صدره
فاما تريني في رحالة جابر واراد بالرحالة الخشب الذي يحمل عليه في
مرضه واراد بالاكفان ثيابه التي عليه لانه قدر انها ثيابه التي يدفن فيها وخففها

ضرب الريح لها وأراد بجابر جابر بن حني التغلبي وكان معه في بلاد الروم فلما اشتدت علته
صنع له من الخشب شيئا كالقفير يحمل فيه والقفر مركب من مراكب الرجال من الرحل والسرج
هذا ذكر ابو عبيد وقال غيره هو الهودج **و ذكر في هذا الفصل** عجز بيت لذي الرمة شاهدا
حرجت العين اذا حارت وهو || وتحرج العين منها حين تنتقب || **قال الشيخ** رحمه الله
صدره || تزداد للعين ابهاجا اذا سفرت || والمعنى مفهوم **و ذكر في فصل حشرج**
بيتا شاهدا على الحشرج للجشمي ونسب البيت الى عمر بن ابي ربيعة وهو
فلثمت فاها آخذا بقرونها || شرب النزيف ببرد ماء الحشرج || **قال الشيخ** رحمه
الله البيت لجميل بن معمر وليس لعمر بن ابي ربيعة والنزيف المحموم الذي منع من الماء
ولثمت فاها قبلته ونصب شرب على المصدر المشبه به لانه لما قبلها امتص
ريقها فكأنه قال شربت ريقها كشرب النزيف للماء البارد وقبله
قالت وعيش ابي وحرمة اخوتي || لأنبهن الحي ان لم تخرج
فخرجت خيفة قولها فتبسمت || فعلمت ان يمينها لم تحرج || **و ذكر في فصل**
حضج بيتا شاهدا على الحضج وهو ما يبقى في حياض الابل من الماء وهو
فاشارت في الحوض حضجا حاجيا || **قال الشيخ** رحمه الله البيت لعقبان بن
مخالفة وبعده || فدعان من انفاسها رجراجا || ومعنى اشارت ابقت والسؤر البقية
العلي في الحوض وقوله حاجيا اي باقيا ورجراج اختلط ماؤه بطينه **و ذكر في فصل**
حوج قال الحاجة معروفة وجمعها حاج وحاجات وحوج وحوائج قال وأنكر
الاصمعي قولهم حوائج قال وهو مولد **قال الشيخ** رحمه الله انما انكره الاصمعي
لخروجه عن قياس جمع حاجة والنحويون يزعمون انه جمع لواحد لم ينطق به وهو
حائجة وذكر بعضهم انه قد سمع حائجة لغة في الحاجة واما قوله انه مولد فخطأ
منه لانه قد جاء في اشعار العرب الفصحاء فمن ذلك قول ابي سلمة المحاربي
ثممت حوائجي ووذأت بشرا || فبئس معرس الركب السغاب || وقال الشماخ
تقطع بيننا الحاجات الا || حوائج يعتسفن مع الجراب || وقال الاعشى
الناس حول قبابه || اهل الحوائج والمسائل || وقال الفرزدق
ولي ببلاد السند عند اميرها || حوائج جمات وعندي ثوابها || وقال ابن هرمة

يحمله

انشده ابو الفرج وغيره
لعمر وانشده ابو عمر
الزاهد لابن جحر وانشده
في كتاب الحيوان لعبيد
ابن ايوب الطائي

من الرد

الى الله ذو الحوائج اذ عدوا || وانتم الهرونا || وقال عقبان بن مخالفة
حتى اذا ما قضت الحوائجا || وملأت حلابها الخلانجا || ومن ذلك قول النبي صلى
الله عليه وسلم ان لله عبادا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس اليهم في حوائجهم
اولئك الآمنون يوم القيامة واوصل سنده الى النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ايضا
اطلبوا الحوائج الى حسان الوجوه وقوله استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان وغير
ذلك مما لم يحضرني اسناده واذا عثرت عليه اثبته ان شاء الله وقد شرحت هذه
اللفظة باكثر من هذا في غير هذا الموضع وهي مسألة مفردة مستوفاة **و ذكر**
في هذا الفصل بيتا شاهدا على الحوجاء لغة في الحاجة وهو
من كان في نفسه حوجاء يطلبها || عندي فاني له رهن باصحار
اقيم عوجته ان كان ذا عوج || كما يقوم قدح النبعة البار || **قال الشيخ**
رحمه الله البيت لقيس بن رفاعة والمشهور في الرواية اقيم عوجته ان كان ذا عوج
وهذا الشعر تمثل به عبد الملك بعد قتل مصعب بن الزبير وهو يخطب على المنبر
بالكوفة فقال في آخر خطبته ولا احسبكم تزدادون بعد الموعظة الا شرا ولن نزدادا
بعد الاعذار اليكم الا عقوبة وذعرا فمن شاء منكم ان يعود اليها فليعد فانما مثلي
ومثلكم كما قال قيس بن رفاعة
من يصل ناري بلا ذنب ولا ترة || يصل بنار كريم غير غدار
انا النذير لكم مني مجاهرة || كي لا الام على نهي وانذار
فان عصيتم مقالي اليوم فاعترفوا || ان سوف تلقون خزيا ظاهر العار
لترجعن احاديثا ملعنة || لهو المقيم ولهو المدلج الساري
من كان في نفسه حوجاء يطلبها || عندي فاني له رهن باصحار
اقيم عوجته ان كان ذا عوج || كما يقوم قدح النبعة الباري
وصاحب الوتر ليس الدهر مدركه || عندي واني لدراك باوتار
و ذكر في فصل خرج بيتا شاهدا على الخرج اسم لعبة لهم وهو
ارقت له ذات العشاء كأنه || مخاريق يدعى بينهن خريج || **قال الشيخ** رحمه
الله البيت لابي ذؤيب الهذلي والهاء في له تعود على برق ذكره قبل البيت في شعره

بالمخاريق وهي جمع مخراق وهو المنديل الذي يلف ليضرب به وقوله ذات العشاء اراد في
الساعة التي فيها العشاء وذكر في فصل خلج ابياتا من الرجز في بعضها شاهد على قولهم
خلجه بعينيه اي غمزه وهي: جارية من شعب ذي رعين خيافة تمشي بعلطتين
قد خلجت بحاجب وعين يا قوم خلوا بينها وبيني اشد ما خلي بين اثنين
قال الشيخ رحمه الله البيت لحبيبة بن طريف العكلي في شبيب بن ليلى الاخيلية والعلطة
القلادة ومعنى الابيات معلوم وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على الخليج بمعنى الحبل
وهو: وبات يغني في الخليج كأنه كميت مدمى ناصع اللون أقرح قال الشيخ
رحمه الله البيت لتميم بن مقبل يصف فرسا رابط حبل وشد بوتد في الارض فجعل صهيل
الفرس غناء له وجعله كميتا أقرح لما علاه من الزبد والدم عند جذبه الحبل ورواه
الاصمعي وبات يغني وبات الوتد المربوط به الشكل يعني بصهيلها اي بات الوتد
والحبل تصهل حوله ثم قال اي كان الوتد فرسا كميتا أقرح اي صار عليه زبد ودم
فبالزبد صار أقرح وبالدم صار كميتا وقبله بيت يصف فيه الوتد ايضا وهو
فبات يسامي بعد ما شج رأسه فحولا جمعناها تشب وتضرح قوله يسامي
اي يجذب الارسان والشباب في الفرس ان يقوم على رجليه وقوله تضرح اي ترمح
بارجلها وذكر في فصل فحج عجز بيت شاهدا على الفحج بفتح الحاء بمعنى الفتور
وهو: أخشى دونه الفحجا قال الشيخ رحمه الله البيت لساعدة بن جؤية
والبيت بكماله: ولا اقيم بدار الهوان ولا آتي الى الغدر أخشى دونه الفحجا وقد قيل
ان الفحج مقلوب الفجح من قولهم فجح الفم اذا ازوج وذكر في فصل رجح عجز بيت
لابن مقبل شاهدا على الرجاحة وهما الفخذان وهو: يجري بما جنبيه الرشح مرتدع
قال الشيخ رحمه الله صدره: يخدي بها بازل فتل مرافقه ويروى بالرشح العرق
والمرتدع هنا الذي عرق عرقا اصفر واصله من الردع والردع اثر الخلوق والصبغ في
قوله بها يعود على امراة ذكرها والبازل من الابل الذي له تسع سنين وذلك وقت
تناهي شبابه وشدة قوته والفتل التي فيها انفتال وتباعد عن زورها وذلك محمود
فيها وذكر في فصل دجح الراجة وذكر انها اتباع للحاجة وذكر الحديث ما تركت
من حاجة ولا داجة الا اتيت قال الشيخ رحمه الله ذكره الراجة انها هي اتباع للحاجة في

فصل دجح وهم لان الداجة اصلها دوجة كما ان حاجة اصلها حوجة وحكمها حكمها
واما الحديث فانه كان رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما تركت من حاجة ولا
داجة الا اتيت اي ما تركت شيئا دعتني اليه نفسي الا وقد ركبته يعني من المعاصي
وانما ذكر الجوهري الداجة في فصل دجج لانه توهمها مخففة من الداجة للجماعة الذين
يدجون على الارض اي يدبون في السير وليست عند الفقهاء من معنى الحاجة في شيء
وذكر في هذا الفصل قال والرجاجة كثبة من الغزل ولم يذكر له شاهدا قال الشيخ
رحمه الله الشاهد على صحة هذا القول قول ابي المقرام الخزاعي في تجيبته
وعجوز اتت تبيع دجاجا لم يغير خز فرابة جدارا
ثم عادت الرجاج من عجب الدهر فراريج صيبة أبدالا فالرجاج ههنا جمع
رجاجة لكبة الغزل والفراريج جمع فروج للمدرعة والقباء والابدال التي تبذل
في البيان وذكر في فصل رح عجز بيت لساعدة شاهدا على الفراريح للعراقيب
والمسالك وهو: فوارح تشتان لمن قدهم قال الشيخ رحمه الله صدره
تحوي اثره في صفحتيه كأنه يرمي باثره ويرمد الزبد فواه العين كأنه ارجل
النمل في شتان جمع شتيت لوايه كثيرة الارجل من حشرات الارض واما الذي
يسمى الشتيت وهو ما تطيب به الغفور من النبات المعروف فقال الشيخ ابو منصور
موهوب بن محمد بن الخضر بن الجواليقي هو الشيت على مثال الهبير وهو باقلا الشاة
لا غير والعيم الزبيب وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على الرحجة وجمعها
دروج يحرق تحشى في رحم الناقة وهو: ولم تعقل بأذراح الهلال قال
الشيخ رحمه الله البيت لعمران بن حطان وصدره: جماد لا يراد الرسل منها
الجماد الناقة التي لا لبن لها وهو اصلب لجسمها والهلال ان تعالج الناقة بالقلادة
في انفها الكي تقلبها وذكر في فصل مجح بيتا شاهدا على قولهم مجح البعير
اذا فارق الفحل واسرع وهو: وعيرها من بنات الكداد فهججها بالوطب والبرود
قال الشيخ رحمه الله صواب انشاده جعل لهم من بنات الكداد وقبله
باحمل منهم اذا زينوا لمعرفهم حاجي موجد والموجد فحل من الحمير
معروف عندهم ينسبون اليه الحمير وشاهدها وذكر في فصل رج بعض بيت

شاهدا على الزجاجة بمعنى القلادة وهو ... ولم أتزجج قال الشيخ رحمه الله البيت لأبي الأسود
العجلي وهو بكماله وقلدت جارية من حبيبة ... بالبلى ولم أتزجج
وذكره بفصل زجج بيتا شاهدا على الزجج لنبت معروف وهو
حلا الثغاء من الحوذان يسحلها ورجرج بين لحييها خناطيل قال الشيخ
رحمه الله البيت لابن مقبل يصف بقرة أكل الزجج ولم أرها ومعنى يسحلها يأكلها
ويقلبها أي العقارات الزجج أكل ولم أرها غضت بما تغص بمثله لشدة خزنها والخناطيل
القطع المتفرقة أي لا تسيغ أكل الحوذان والثغاء من نعومته وذكره من هذا
الفصل بيتا شاهدا على الزجاج للمازيار من الغنم وهو جرمت بغية الزجاج
قال الشيخ رحمه الله البيت للفلاخ بن حزن وقبله فوركت محوة بالعجاج
محوة اسم علم للريح الجنوب والعجاج الغبار ودمرت أهلكت وذكره بفصل
رندج عجز بيت للأعشى شاهدا على الأرندج لجلد أسود وهو
أرندج إسكاف يخالط عظلما قال الشيخ رحمه الله صوابه أرندج بالنصب
وصدره عليه ديابوذ تسربل تحته والديابوذ ثوب ينسج على نيرين شبه
به الثور الوحشي لبياضه وشبه سواد قوائمه بالأرندج والعظلم شجر له ثمر
أحمر إلى السواد وذكره بفصل زجج عجز بيت شاهدا على زججت المرأة حاجبها
إذا دققته وطولته وهو وزججن الحواجب والعيونا قال الشيخ رحمه الله
البيت للراعي وصوابه يزججن وصدره وهزة نسوة من حي صدق وبعده
أنخن جمالهن بذات غسل سراة اليوم يمهدن الكدونا ذات غسل موضع
ويمهدن يوطئن والكدون جمع كدن وهو ما توطئ به المرأة مركبها من كساء
ونحوه وفيه رد بقال يعني وكحلن العيونا كما قال الشاعر
علفتها تبنا وماء باردا أي وسقيتها ماء باردا قال الشيخ رحمه الله عجزه
حتى شتت همالة عيناها يريد أن ما جاء من هذا إنما يجيء على إضمار فعل يصح
المعنى عليه ومثله قول الراجز يا ليت زوجك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا
تقديره وحاملا رمحا وذكره من الفصل بيتا شاهدا على قولهم جمل أزج أي بعيد
الخطو وهو جمالية حرف سناد يشلها وظيف أزج الخطو ظمآن سهوق

قال الشيخ رحمه الله البيت لذي الرمة ومعنى جمالية أي عظيمة الخلق كأنها جمل وحرف
قوية وسناد مشرفة وأزج الخطو واسعه والوظيف عظم الساق والسهوق الطويل
ويشلها يطردها وذكره بفصل سجج عجز بيت شاهدا على السجسج للأرض التي ليست
بصلبة ولا سهلة وهو والقوم قد قطعوا متان السجسج قال الشيخ رحمه الله
البيت للحرث بن حلزة وصدره أنى اهتديت وكنت غير رجيلة وقبله
طرق الخيال ولا كليلة مدلج سدكا بأرحلنا ولم يتعرج يقول لم أر كليلة
أدلجها إلينا هذا الخيال من هواها وبعدها منا ولم يتعرج لم يقم والتعرج على الشيء
الإقامة والمتان جمع متن وهو ما صلب من الأرض وارتفع والرجيلة القوية على المشي
وسدك ملازم وذكره بفصل شجج قال والشجة واحدة شجاج الرأس قال الشيخ
رحمه الله لم يذكر الجوهري جميعها وهي عشر الحارصة وهي التي تقشر الجلد والدامية
والدامعة وهي التي ترميه والباضعة وهي التي تشق اللحم شقا كبيرا والمتلاحمة
وهي التي يبقى بينها وبين العظم جلدة رقيقة فهذه خمس شجاج ليس فيها قصاص
ولا أرش مقدر وإنما فيها حكومة والموضحة وهي التي تبلغ إلى العظم وفيها خمس من
الإبل ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم وفيها عشر من الإبل والمنقلة وهي
التي ينقل منها العظم من موضع إلى موضع وفيها خمس عشرة ثم المأمومة ويقال
الآمة وهي التي لا يبقى بينها وبين الدماغ إلا جلدة رقيقة وفيها ثلث الدية والدامغة
وهي التي تبلغ الدماغ وفيها ثلث الدية وذكره بفصل شرج بعض بيت لأبي ذؤيب
شاهدا على الشرج بمعنى الفلق وهو فشرج لحمها بالني قال الشيخ رحمه
الله البيت بكماله قصر الصبوح لها فشرج لحمها بالني فهي تثوخ فيه الإصبع
أي قصر اللبن على هذه الفرس التي تقدم ذكرها في بيت قبله وهو
تغدو به خوصاء يفصم جريها حلق الرحالة فهي رخو تمزع وقوله
تثوخ فيه الإصبع أي إذا أدخل أحد إصبعه في لحمها لرخاوة لحمها وشحمها
والإصبع يؤنث ويذكر وإنما أضمرها منقوصة لما فسرها بالإصبع متأخرة ومثله
ضربتهما هندا والخوصاء الغائرة العينين وحلق الرحالة الإبزيم والرحالة سرج
يعمل من جلود وتمزع تسرع وذكره بفصل شجج بيتا شاهدا على قولهم ناقة

تنجي للشريعة وهو يشتجي العشي تجول الوثب قال الشيخ رحمه الله البيت
لمنظور بن حبة وحبة أمه وأبوه مرثد وبعده علاية للناجيات الغلب
حتى أتى أربيها بالأرب الغلب جمع غلبا والاغلب الغليظ الرقبة والأزب
النشاط والأرب العجب وقد تقدم في فصل ادب بيت شاهد على فزارة قال وبنو شمخ
ابن فزارة من ذبيان والمعروف عند أهل النسب بنو شمخ بن فزارة بالخاء المعجمة
وذكر في فصل شمرج ساكنة الميم الشمرج بالضم الخيل الرقيق النسج وهو
ويرعوا أعادة الحجين أطاعه غواة الشمال الشمرج المتفتح قال الشيخ رحمه
الله البيت لابن مقبل يقول هذا الفرس يرعى لجرته وذكاية حال رجل الحجين وذلك مما
تمرح به الخيل والمتفتح الحفيف يقال انفتح الثوب اذا خلقته وكذلك تفتح
وذكر في فصل صرح عجز بيت شاهدا على الانصراح بمعنى الانشقاق وهو
وانصرجت عنه الأكاميم قال الشيخ رحمه الله البيت لذي الرمة وصدره
بما تعالت من البهمى ذوايبها بالصيف تعالت ارتفعت وذوايبها سفاها
والأكاميم جمع أكمام والأكمام جمع كم وهو الذي يكون فيه الزهر **وذكر في** فصل
بيتا لامرئ القيس شاهدا على ضارج اسم لموضع معروف وهو
تيممت العين التي عند ضارج يفيء عليها الظل عرمضها طام قال الشيخ
رحمه الله ذكر النحاس أن الرواية في البيت يفيء عليها الطلح وروي باسناد ذكره أنه
وفد قوم من اليمن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله احيانا الله ببيتين
من شعر امرئ القيس بن حجر قال وكيف ذلك قالوا أقبلنا نريدك فضللنا فبقينا ثلاثا
بغير ماء فاستظللنا بالطلح والسمر فاقبل راكب متلثم بعمامة وتمثل رجل
ببيتين وهما ولما رأت أن الشريعة همها وأن البياض من فرايصها دام
تيممت العين التي البيت المتقدم فقال الراكب من يقول هذا الشعر قال امرؤ القيس بن
حجر قال والله ما كذب هذا ضارج عندكم قال فجثونا على الركب الى ماء كما ذكر
وعليه العرمض يفيء عليه الطلح فشربنا منه ريّنا وحملنا ما يكفينا وبلغنا
الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها منسي
في الآخرة خامل فيها يجيء يوم القيامة معه لواء الشعراء الى النار قوله ولما رأت أن

الشريعة همها الشريعة مورد الماء الذي تشرع فيه الدواب وهمها قصدها والضمير في
رأت للحمر يريد أن الحمر لما أرادت شريعة الماء خافت على نفسها من الرماة وأن تدمى
فرايصها من سهامهم عدلت الى ضارج لعدم الرماة على العين التي فيه وضارج موضع في
بلاد بني عبس والعرمض الطحلب والطامي مرتفع **وذكر في فصل طرح** ان الطرح
النمل ولم يذكر له شاهدا وفي الحاشية شاهد عليه وهو
والبيض مثرينا كالطرح أثر كنار جراح الطرح قال الشيخ رحمه
الله الرجز لمنظور بن مرثد أراد بالبيض الشيوف والطرح ضرب من النمل والأثر فرند السيف
شبهه بالنمل **وذكر في فصل عجح** العجة بأنه الطعام الذي يتخذ من البيض قال والعامة
تقول قال ابن دريد لا أعرف حقيقة العجة غير أن أبا عمرو ذكر أنه دقيق يعجن بسمن
وحكى ابن خالويه عن بعضهم أن العجة كل طعام يجمع مثل التمر والأقط **وذكر في فصل**
علج بيتا شاهدا على العلجن بزيادة النون للناقة المكتنزة اللحم وهو
وخلطت كل دلاث علجن قال الشيخ رحمه الله البيت لرؤبة بن العجاج وبعده
تخليط خرقاء اليدين خلبن والدلاث السريعة والخلبن الحمقاء **وذكر في**
فصل هرج عجز بيت لابي ذؤيب شاهدا على الفرح بمعنى النفرج والانكشاف وهو
وللعيش بعد الفراغ عادة فروج قال الشيخ رحمه الله صدره
لأحسب جلدا ولينبا أساءتي وقبله فاني صبرت النفس بعد ابن عنبس
وقد لج من ماء الشؤون لجوج يقول أني صبرت على رزيتي في ابن عنبس لأحسب
جلدا وليخبر شامت بتجلدي فيتكسر في **وذكر في فصل** القرجة بيتا شاهدا على
القرجة بفتح الفاء التقصي من الهم وهو ربما تكره النفوس من الأمر
له فرجة كحل العقال قال الشيخ رحمه الله البيت لامية بن أبي الصلت
وقبله وتصبر في الأمور فقد يوقعها غمار وغيرها بغير احتيال
وذكر في فصل فلج بيتا شاهدا على فلج اسم موضع بين البصرة وضرية وهو
وان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد قال الشيخ
رحمه الله البيت لاشهب بن رميلة والنحويون يستشهدون به على حذف النون من
الذين لضرورة الشعر والأصل فيه وان الذين كما جاء في بيت الأخطل

أبني خليب ان عمتي اللذا فلا العلوق ومكفا الاعناما اراد اللذان مجزب
النون ضرورة وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على فلج انه نهر صغير وهو
فصبحها تمرا روى وفلجا بسكون اللام قال الشيخ رحمه الله البيت للعجاج
وصوابه انشاده تذكرا عينا روى وفلجا بفتح اللام وبعده
فراح يحفوها ولاحت تبرجا النيرج السريعة ويروى تذكر عينا رواء فلجا
يصف حمارا واتنا والعين الروى العذب وكذلك الرواء وذكر في فصل مرج بيتا
شاهدا على الاجابة بمعنى الاسراع وهو لا تسبق الشيخ اذا اجاجا قال الشيخ
رحمه الله البيت لابي نجم القعقعي وقبله اهم خليلي نعجة [illegible]
ما يجد الراعي بها لقاجا والاصل البلاج انه العبرذون والملحة شبيه
باستعارة للنعجة ويقال ما ذقت عنده لقاجا أي شيئا والمشهور وجدت اعظم
عضال نعجة ومواشي رجا وذكر في فصل ملج بيتا شاهدا على الفيلج للحفر وهو
الا يا صبحينا فيهجا جدرية بماء سحاب يسبق الحق باطلي قال الشيخ رحمه
الله البيت لمعقر بن سعمة وصوابه انشاده الا يا صبحاني لانه يخاطب صاحبيه وقبله
الا يا صبحاني قبل لوم العواذل وقبل وداع من زبيبة عاجل وجدرية منسوبة
الى جدر قرية بالشام وذكر في فصل لعج عجز بيت شاهدا على قولهم لعجه الضرب
اذا آلمه وهو ضربا اليما بسبت يلعج الجلدا قال الشيخ رحمه الله البيت
لعبد مناف بن ربع الهذلي وصدره اذا تجاوب نوح قامتا معه وقبله
ماذا يغير ابنتي ربع عويلهما لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا والسبت جلود
البقر المدبوغة ويغير بمعنى ينفع والمعنى في البيتين مفهوم وذكر في فصل لمج بيتا
شاهدا على قولهم الحج الرجل فهو ملمج اذا لحقت فصاله برضاع امهاتها فيجعل عند
ذلك أجلة يشد بها على الاخلاف لئلا ترتضع الفصال وهو رعى بارض الوحش
حتى كانما يرى بسفى البهمي أخلة ملمج قال الشيخ رحمه الله البيت للشماخ
ابن ضرار يصف حمار وحش رعى بالارض وهو اول النبت حتى يسمن وطال فرعى البهمي
فصار سفاها كاخلة الملمج فترك رعيها وذكر في فصل ماج بيتا شاهدا على
الماج للعمل الاجاج وهو وانك في الفرحة عام تشتهي شرب الماء ثم تعود ماجا

قال الشيخ رحمه الله البيت لابن هرمة وصوابه ناجيا بغير همز لان القصيدة مردفة
بالياء وقبله برهت ام الحورة اليعفر في كيلا تثقف الضم الزجاجا
والفرجة انما ينسينه من البيرو ابعث البقر اذا انتقد العلافر فيها اليه وذكر
في فصل مرج ان المرجان صغار اللؤلؤ قال الشيخ رحمه الله عن العروسي في كتاب
الغريبين عن ابي الهيثم ان المرجان البسذ وهو جوهر أحمر قال الشيخ رحمه الله والذي
عليه الجمهور انه صغار اللؤلؤ كما ذكره الجوهري والدليل على صحة ذلك قول امرئ القيس
أذود القوافي عني ذيادا ذياد غلام غوي جرادا
فاعزل مرجانها جانبا وآخذ من درها المستجادا ويقال ان هذا الشعر
لامرئ القيس بن بكر المعروف بالذائد وذكر في فصل مشج بيتا شاهدا على المشيج
لماء الرجل المختلط بماء المرأة وهو كان النصل والفوقين منها خلال الريش
سيط به مشيج قال الشيخ رحمه الله البيت لزهير بن حرام الهذلي
والفوق موضع الوتر من السهم ورواه ابو عبيدة كان الريش والفوقين منها
خلال النصل سيط به المشيج وذكر في فصل نجح بيتا شاهدا على قولهم نجحت
القرحة اذا سالت بما فيها وهو فان تك قرحة خبثت ونجت فان الله
يشفي من يشاء قال الشيخ رحمه الله البيت للمقطراني وليس بجرير يقال انحثت
القرحة اذا فسدت واعتنت ما حولها … وان عظم قبا فيها فالله قادر على
ابرائها وذكر في فصل نضج بيتا شاهدا على قولهم نضجت الناقة بولدها اذا جازت
السنة ولم تنتج فهي ناقة منضج ونوق منضجات وهو
هو الواهب المنضجات … ما يردن على العد وقرابة شهر قال الشيخ رحمه الله
البيت لعويف القوافي يصف بعيرا انه تاخرت ولادته عن حينه بشهر او قرابة شهر
وذلك اقوى له وبعده ولم يك بابن كاشية الضواحي كان عروقها اعشار قدر
والضواحي النواحي من الجسم وعروق الجلد وعيده … واحدها عرق وذكر
في فصل نهج بيتا شاهدا على قولهم رجل نهج اذا اخذ به الظن … وهو
كان القوم عشوا لحم ضان فهم نهجون قد مالت طلاهم قال الشيخ رحمه الله
هذا البيت ينسب لزيد الرمة بن ابي … فانهم من خشرة لحم الرس فمالت

كلام والقلق الاعناق واحدها عنق ويقال عنلة وذكر في فصل نجح بيت لعنترة العبسي شاهدا على قولهم انجح الشوب اذا بلي وهو الى الحول حتى انجح الثوب باليا ويروى البيت
قال الشيخ رحمه الله صدره فما زال برد في كثيبا من ثيابها ومعناه بينهم
وذكر في فصل وج بيتا شاهدا على وج لموضع بالطائف وهو
بان تسقي من اعناب وج فانها لنا العين تجري من كسيس ومن خمر قال الشيخ رحمه الله
البيت لابي الهندي واسمه عبد المومن بن عبد القدوس والكسيس نبيذ التمر وذكر في فصل
وسج صدر بيت شاهدا على الوسيج لضرب من سير الابل وهو
والعيس من عاسج او واسج خببا قال الشيخ رحمه الله البيت لابي الرمة وعجزه
يعزز من حاليها وهي تنسليك والعسج سير فوق الوسيج شيئا ويحرك
برجله بالاعقاب والانسلاك الفضا وذكر في فصل وشج بيتا شاهدا على الوشيجة
لعروق الشجرة وهو تنشر بعد ما الوشيجة اعصف قال الشيخ رحمه الله البيت
لعبيد بن الابرص وصدره ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا والقعيد ما يأتي من الوحش من
ورائه وما جا من قدامه فهو النطيح والجابه وما جا من عن يمينك فهو السانح وما جا من
عن يسارك فهو البارح وقبله وهو اول القصيدة تبين أي بني جذيمة او عموا
نفرا اني وشفي لنا وتخشوا وصف قوما خرجوا من عقرو دارهم لحرب بني اسد
ما استقبلهم هذا التيس الاعضب وهو المكسور احد قرنيه فلم يتعيفوا اي لم يزجروا فيعلموا
ان الدائرة عليهم لان التيس الاعضب اتاهم من خلفهم وكانه يسوقهم ويطردهم وشبه هذا
التيس في يبسه بعرق شجرة واو عموا جمعوا والنفر اي نفير وذكر في
فصل ولج ان الولجة بالتحريك موضع او كهفه تستتر فيه المارة من مطر وغيره
والجمع ولج في الحاشية بيت شاهد عليه لابي الطيب من افاضل الكتاب وهو
انك ان يستلفح الفلاح ولم تعقد عليه الجتي والولج قال الشيخ رحمه
الله البيت للفرج بن اسمعيل الثقفي يمدح الوليد بن عبد الملك وبعده
لو قلت للسيل دع طريقك والموج عليه كالهضب يعتلج
لارتد او ساخ او لكان له في سائر الارض عنه منفرج ومعنى الابيات
معلوم وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على تولج لكناس الوحش الذي يلج فيه والتاء

فيه بدل من الواو وهو متخذا في ضعوات تولجا قال الشيخ رحمه الله البيت لجرير يهجو
البعيث وقبله تزعم ام البعيث حجلا على السوايا ما يحف النوحجا
كأنه في اذا ما تحجلا عين بعيث والسوايا جمع سوية وهو كسا يجعل
على ظهر البعير وهو من مراكب الاماء وقوله ما يحف المزوحج اي ما توطيه من حوايه
وتفرش عليه ما تجلس عليه والتولج دحر الضباع ويقع بغير شعره والضعوات
جمع ضعة لنبت معروف وذكر في فصل مجج عجز بيت شاهدا على مجاج مثل قطاع
اذا رجب راسه وهو وقد حبوا على لومي مجاج قال الشيخ البيت للعنبري
ابن عبد الرحمن الحماري وصدره فلا توع الفيلام سبيل غي وقبله
واشوس ظالم اوجيت عني فابصر قصده بعد اعوجاج
تركت به ندوبا باقيات وبايعني على سلم دماج فلا يدع اللئيم البيت
وقوله اوحيت اي منعت رككيفت والندوب الاثار واحدها ندب والدماج بضم الدال
الصلح الذي يراد به قطع الشر وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على حجج وهو
زجر للغنم وهو يهزو كثيبه تحجح ناعقه قال الشيخ رحمه الله البيت
للراعي واسمه عبيد بن الحصين يهجو عاصم بن قيس النميرة ولقبه الحلال وصدرها
ولا تمنا اخزى واصنع جرذ وقبله وعيرني تلك الحلال ولم يكن
ليجعلها لابن الخبيثة خالقه وكان الحلال قد مر بابل الراعي فعيره بما يقال
فيه هو الشاعر والفرق القطيع من الغنم وكثيبه بفزعه والناعق الراعي يريد ان
الحلال صاحب غنم لا صاحب ابل ومعنا اثرى واصنع جرذ بالغنم فليس له سواها
يقول لم تعيرني ابلي وانت لم تملك الا قطيعا من الغنم وذكر في فصل مرج
عجز بيت شاهدا على مراج لاسم فرس وهو وفارس مراج اسناب الفواحيا
قال الشيخ رحمه الله البيت للحارثية ترثي من قتل من قومها يوم كان لباهلة على
بني الحارث ومراد وخثعم وصدره شقيق وحمزة اذا قام ما تنا اراد بنت
شقيق وحمزة شقيق بن جزء بن رياح الباهلي وحمزة بن ضمرة النهشلي
وذكر هذا الفصل بيتا لابي وجزة السعدي شاهدا على المراج للمرج الذي
لما حنين وهو حتى سلكن الشوا منهن في مسك من نسل جوابة الافاق مهداج

قال الشيخ رحمه الله الضمير في سلخن يعود على حمر وردت الماء والقصد الانثى
من الزبل شبه بها الشعر الذي في قوائم الحمر وقوله من نسل جوابة الآفاق يريد البرج
بغير الماء من نسل الريح لانها الجالبة له حين تعصر السحاب الريح وقبله
ما زلن ينسبن وهنا كل صادقة باتت تباشر عرما غير ازواج وصف الحمر
لما اتت في طلب الماء ليلا وانها اثارت القطا فطارت فهي تجعلها صادقة
لكونها خبرت باسمها فيقال اصدق من القطا وقوله تباشر عرما عنى به بيضها
والاعرم هو الذي فيه نقط سواد وبياض وكذلك بيض القطا وقوله غير ازواج يريد ان
بيض القطا افراد ولا تكون ازواجا وذكره في فصل سمج بيتا شاهدا على السمج لسوء
التدبير وهو فزملت جارتنا من السمج قال الشيخ رحمه الله البيت لابي الحرز
المحاربي وقد تقدم شرحه في فصل جدح هـ

باب الحاء من كتاب الصحاح

وذكره في فصل اجح بيتا شاهدا على قولهم اج الرجل اجا اذا استعجل وهو
يكاد من تغيظ وأج قال الشيخ رحمه الله البيت لرؤبة بن العجاج ويقول
يحكي سعال الشرق الاجج وقبله لا ابتغي سيل اللئيم الفج يجد
رحلا ثقيلا اذا سيل تحنح وسعل وذكره في فصل ابخ مجزوء بيت شاهدا على الابخ
وهو ان يخرج الرجل من ثقل يجده وهو والبزل مما يابخ وابخ قال
الشيخ رحمه الله البيت لابي حنيفة النميري وصدره تلاقيهم يوما على قطرية
والقطرية يريد بها ابلا منسوبة الى قطر موضع بعمان ومنه قطري بن الفجاءة يصف
نسوة تقاد الا داهم فاتقلت البزل فلما انيخ في سيرها وقبله
ونسوة شحشاح غيور نهبته على غير يلفون وهو منشيح والشحشاح
الغيور والمشيح الجاد في امره والحذر ايضا وذكره في فصل بجح
صدر بيت شاهدا على البج جمع ابح لقداح الميسر التي يستقسم بها وهو
فرز اصابعهم رجعا ببج قال الشيخ رحمه الله البيت لخناب بن ثوبة
التغلبي وعجزه يعيش بفضلهن الحي سمر والرجع بفتح الراء الشجم
وقال ثعلب الرجع هاهنا جمع رابع كخادم وخدم وهي الفصال و[illegible]

من الانسان اذا لاث جنادي بحبل ضبير عادية فظر قال الاصمعي الضبير
من السحاب الذي يصير بعضه فوق بعض [illegible] وذكره في فصل بدح بيتا شاهدا على
قولهم بدحه بامر يعني بدعه وهو بالصوم من شعفات والحبل الذي فهعتم بدا
قال الشيخ رحمه الله البيت لابي دواد الايادي والباء في قوله بالصوم متعلقة بقوله
ابقيته في البيت الذي قبله وهو بدحت اولها وفوا ابقيت حين خرجت بها
وقد قيل ان قوله بدحا بمعنى قطعها ويروى برحا اي تبريحا وتعريضا يريد انه زجر على
محبوبته بالسانح والبارح فلم يجز منها وصل لحبله الابتر قوله قبل البيت
برحت على ما انجبا ومرت الجرباء منتحا برحت من البارح وسنحت
من السانح وذكره في فصل برح بيتا شاهدا على قولهم لا براح وهو
من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح قال والقصيدة مرفوعة قال الشيخ
رحمه الله البيت لسعد بن مالك يعرض بالحارث بن عباد وقد كان اعتزل حرب تغلب
وبكر ابني وائل ولهذا يقول بئس الخلائف بعدنا اولاد يشكر واللقاح
واراد باللقاح بني حنيفة سموا بذلك لانهم لا يدينون بالطاعة للملوك وكانوا
اعتزلوا حرب بكر وتغلب الا الفند الزماني وذكره في هذا الفصل قال وام بريح
اسم للغراب قال الشيخ رحمه الله صوابه ان يقول ابن بريح وقد يستعمل ايضا في
الشدة يقال لقيت منه ابن بريح ومنه قول الشاعر ملا القلب عن [illegible]
بعد صبوة ولاقيت من صعر اما ابن بريح ويقال في الجمع لقيت منه بنات
برح وبني برح وذكره في فصل ترح بيتا شاهدا على المترح للذي يعرض فيما لا
يعنيه وهو أي اثر الا كعال عينيه تلمح نعم لا ابعثنا ان فعلتم متيح
قال الشيخ رحمه الله البيت للراعي وقوله [illegible] حين لشروق
وذكره هذا الفصل بيتا شاهدا على التيحان وهو بمعنى المتيح وهو
يزيغ الذم عن حسبي بمالي وزبونات اشوس تيحان قال الشيخ رحمه الله
البيت لسوار بن المضرب السعدي ومعنى زبونات واحدها زبونة بمعنى [illegible]
احساب ومفاخرة اي تدفع غيرها والباء في قوله بمالي متعلقة بقوله يزيغ في
البيت الذي قبله وهو يخبرها ذوو احساب قومي واعداء [illegible]

أي خير ما قوى معز بوا بي حلقة الرحم ومواساة الفقير وحفظ الجوار وكونه جلدا
صابرا على محاربة أعدائه ومضطلعا بنطاياتهم وذكره في فصل جرح بيتا شاهدا على
الجروح اسم جمع وهو الجراح وهو والمعن بالقوم شطر الملوح حتى اذا
خبق الجروح قال الشيخ رحمه الله البيت لرزهم بن زيد الانصاري وجواب اذا
في البيت الذي بعده وهو أمرت صحابي بان ينزلوا فناموا قليلا وقد اصبحوا
ومعنى قوله المعن بالقوم شطر الملوح اي أقصر بالقوم ناحيتهم لان الملوح تجب
وبادية البهم ورواه ابو عبيد المعن بالرمح بالضم لا غير والمعن بالقوم بالضم
والفتح وذكره في فصل جرجح بيتا شاهدا على الجرجح بمعنى العقبة واسم الفاعل
منه جارح وهو وانى له من قبل الجوالتنال جارح قال الشيخ رحمه الله البيت
لتميم بن مقبل وهو مغير وصواب انشاده لمختبط من تالد المال جارح وصدره
واني اذا ضن الرفود برفده فقال اختبطني فلان اذا جاءه يطلب المعروف
من غير أصرة اي اذا ابخل الرفود برفده لا أبخل بل أكون مختبطا لمن سألني واعطيه
من تالد مالي اي القديم وذكره في هذا الفصل بيتا آخر زعم انه انشده ابو عبيدة وهو
يمور بخد الشرف الرفيع وتنقع عنه العرمة بالعطاء الجارح قال الشيخ
رحمه الله البيت لعويف بن أصبح يمدح بكارا وقبله
مازلت من شجر العظام تصطفي من بين واضحة وقرم واضح
حتى خلفت معربا تبني العلى [illegible] والمعنى واضح
وذكره في فصل جلح عجز بيت لابن مقبل شاهدا على المجلح للمأكول وهو
اذا اغبر العضاه المجلح قال الشيخ رحمه الله صدره
الم تعلمي ان لابن مجانة دخيلي ودخيله دخلله وخاصته وقوله مجانة
يريد وقت مجانة واغبرار العضاه انما يكون من الجدب واراد بقوله ان لا يلزم انه لا يلزم
بحذف الضمير على حد قوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا تقديره انه لا يرجع
وذكره في فصل جنح بيتا شاهدا على جنح الطريق لجانبه وهو
وما جنحت [illegible] ولا أخنس ثابرا أناخ قليلا عن جنح سبيل قال الشيخ
رحمه الله البيت للاخضر بن هبيرة الضبي والقعاط الذي يكري الابل او غيرها

المرجوا عليه كلام الشيخ رحمه الله لان اللائق لمختبط لام التاكيد وان لمختبط هو خبران فتكون موضوعا [illegible] اللام على الخبر [illegible] وخبران جارح [illegible] واما جارح فيكون [illegible] لمختبط [illegible] وقوله [illegible]

من موضع الى موضع والشم الاخنس بحزوى بقفر بلاد ولا أخنس ثابرا اناخ قليلا وقبله
بما انا بجوم [illegible] الرمتين بنائل ولا التشبه [illegible] ان جرته بتحليل وذكره في فصل
دحح يقال الدحداح القصير وكذلك الدحيدحة والدوح بفتحه الشيخ قال الشيخ رحمه
الله حكى الهيداني في الدحداح انه بالدال غير معجمة وبالذال المعجمة وكذلك ذكره
ابو زيد واما ابو عمرو الشيباني فنشكك فيقال هو بالدال او بالذال واما الدوح بفتحه
فصوابه ان يذكره في فصل ندح لانه من معنى السعة لا من معنى القصر ومنه المندوح
للمكان الواسع والندوح ايضا الارض الواسعة ومنه قولهم لي عن هذا الامر مندوحة
ومنتدح اي سعة ومما يدل على ان الجوهري وهم في جعله الدوح في هذا الفصل كونه
لم يستوفه بذكره في فصل ندح وهو الصحيح ووزنه افعل مثل احمر واذا جعلته من
فصل دحح فوزنه افعل مثل اشل [illegible] والصواب هو الاول
وذكره في فصل دوح الدواح تقش يلوح به للصبيان يعللون به يقال للزناة داحة
قال الشيخ رحمه الله حكى الوزير ابن المغربي عن ابي عمر الزاهد ان داحة اسم للزانية
واستشهد عليه بقول بعض الصوفية لولا جنتي داحة كان الموت لي راحة وصحح
قوله الازهري وذكره في فصل ذبح بيتا شاهدا على الذبح بفتح الذال بمعنى الشق وهو
كأن بين فكها والفك فارة مسك ذبحت في سك قال الشيخ رحمه الله
البيت لمنظور بن مرثد الاسدي وقبله ياحبذا جارية من عك
تعقد المرط على مدك شبه كثيب الرمل غير رك نصب غير لانه حال
من الكثيب والمعنى معلوم وذكره في هذا الفصل عجز بيت لابن احمر شاهدا على الذبح
للذي يذبح للقسم وهو [illegible] ذبحا وانما كان خلاقا قال الشيخ رحمه الله
صدره تعوي اليه ذراع البكر تكرمة والخلاق الحظ [illegible]
حتى يذبح وقيل هو الصغير من اولاد المعز عرض في هذا البيت برجل كان يشتمه
ويعيبه يقال له سفيان وقد ذكره اول المقطوع يقال
نبئت سفيان يلحانا ويشتمنا والله يرفع عنا شر سفيانا وذكره
في فصل وح بيتا شاهدا على الذوح للسير العنيف وهو
ثم [illegible] قال الشيخ رحمه الله

البيت لساعدة بن جؤية يصف ضبعا تنبش قبرا وقوله قد احتفرت من راسها
والوئاب جمع وئيرة للحفرة من الارض وتوثبت ترتفث **وذكره فصل رثج** قال
والرباح ايضا وبيته كان يستور يجلب منه الكافور **قال الشيخ** رحمه الله هذا وقع في
اصلي وكذا وقع في اصل الجوهري الذي بخطه وهو وهم لان الكافور لا يجلب من دابة
وانما هو صمغ شجر بالهند ورباح موضع هناك ينتسب اليه الكافور فيقال كافور
رباحي واما الدويبة التي تشبه السنور التي ذكرانها يجلب منها الكافور فاسمها الزبادة
والذي يجلب منها من الطيب ليس بكافور انما يسمى باسم الدابة التي يجلب منها الطيب
احسبها عربية ووقع بعض الشيخ على خلاف ما وقع في خط الجوهري فنسبه بعض
الناس اليه وانما هو من زيادات ابن القطاع فادخله في الاصل والشاهد لم يكن في خط الجوهري
وذكره فصل رجج بعجز بيت شاهدا على الارج للرجل المضطرب الخلق وهو
تعم الارج المخزما **قال الشيخ** رحمه الله البيت للاعشى وصدره
فلو ان عز الناس في راس صخرة ململمة تعيي الارج المخزما
رجليه خرمة وهو الفحل وبعده لاعطاك رب الناس مفتاح بابها
ولولم يكن باب لاعطاك سلما **وذكره فصل ردج** بيتا شاهدا على قولهم
اردحت البيت اذا كثفت عليه الطين وهو بيت تجمر مردج بطين **قال الشيخ**
رحمه الله البيت لحميد الارقط وصوابه بيتا بالنصب لان قبله
اعدت محترس تبيض بيض صايرا وبيته **وانشد بعده بيتا اخر وهو**
بيت حتوف مكفها مزدحما **قال الشيخ** رحمه الله البيت لابي النجم وصوابه
بيت بالنصب على معنى بيت ومكفها غلط وصوابه مكفيا والمكفا الموضع موخره
وقبله في الجف عند الصبحا تجيبه للبيت الضرحا والجف حفير
ليس بمستقيم وعند الصبح لئلا تصيبه المطر والصبح جمع صبيحة المحبر
العريض **وذكره فصل زحج** بيتا شاهدا على المزج للمشرب الصوت وهو
دا زدا ولا تبصر ما تري فيها تغني لساقيها بالدو مزجا **قال الشيخ** رحمه
الله البيت لزياد الملقطي والساقة جمع سايق كالباعة جمع بايع والغالة جمع غايل
للمتاع والقعض جمع قعيبة وهي المراة في هودج قال ابو زيد ولا يقال للابل ظعن

الا وعليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن **وذكره فصل رضح** بيتا شاهدا على الرضح
لكسر الحصى او النوى وهو بالمواجب للحصى رضاح **قال الشيخ** رحمه الله البيت
لابي النجم والمواجب المشرب القويه وبعده ليس بمطير ولا بمشاح وهو من صفة
حافر تفويره بقلب حاير واجب رضاح للحصى والمفطر الضيق والمرشاح المسطح
وذكره فصل رجح بيتا شاهدا للقطامي على الارجاح للابنية جمع رجح ورجحه لساحة
الدار وهو الا ترى ما غشى الارجاحا **قال الشيخ** رحمه الله الرجح جمع رجحة مثل
البسر جمع بسرة والبيض الرجح والحسن والارجاح جمع رجح لا رجحة وبعده
لم يدع الثلج لهم وجاحا الوجاح البيت بفتح الواو وضمها **وذكره فصل**
رنخ بيتا شاهدا على قولهم ترنح في مشيه اذا تمايل وهو ففل يرنح في غيطل
كما يستدير الحمار النعر **قال الشيخ** رحمه الله البيت لامرئ القيس يصف
كلبا صير ضغنه الثور الوحشي بقرنه فظل يستدير كما يستدير الحمار الذي قد
دخلت النعرة في انفه والنعرة ذبابة ازرق تتبع الحمير وبالصعد والغيطل شجر
الواحدة غيطلة **وذكره فصل روح** بيتا شاهدا على الروح بمعنى الغلبة
وهو اتنظران قليلا ريث غفلتهم او تعدوان فان الريح للعادي **قال الشيخ**
رحمه الله البيت لتابط شرا وقيل للسليك بن السلكة وقيل لاعشى فهم من قصيدة
اولها يا دار بين عبارات والكثب اقوت ومر عليها عهد اباد
جرت عليها رياح الصيف فاطلبها وصوب المزن بعد اضعاد
وذكره هذا الفصل بيتا شاهدا على الراح بمعنى الارتياح وهو
ولقيت ما لقيت معد كلها وفقدت راحي في الشباب وخالي **قال الشيخ** رحمه
الله البيت للجميح بن الطماح الاسدي والخال الاختيال والخيلاء **وذكره هذا الفصل**
بعجز بيت شاهدا على قولهم اراح يريح بمعنى تنفس وهو تعنه تريح اذا تنهر
قال الشيخ رحمه الله البيت لامرئ القيس يصف فرسا بسعة المنخرين وصدره
لها منخر كوجار السباع **وذكره هذا الفصل** بيتا شاهدا على المروحة بفتح
الميم للمفازة وهو كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل
قال الشيخ رحمه الله البيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل انه لغيره وتمثل هو به

قاله وفد رجب راحلته في بعض الفلوات فاسرعت بقول كان راحلتي هذه الناقة اسرعتها
بعض موضع تخدو فيه الريح فالغصن لا يزال يتمايل يمينا وشمالا فشبه راحلتها بغصن
هذه حاله او شارب ثمل يتمايل من شدة سكره وقوله اذا تزلّقت به ايدي اذا اهبطت به من
نشز الى مطمئن ويقال ان هذا البيت قديم وانما تمثل به عمر رضي الله عنه وذكر في هذا
الفصل بيتا شاهدا على المروح الذي اصابته الريح وهو مكتئب النور مروح ممطور
قال الشيخ رحمه الله البيت لمنظور بن مرثد الاسدي وقبله هل تعرف الدار باعلى ذي القور
قد درست غير رماد مكفور والقور جبيلات صغار واحدها قارة والمكفور
الذي سفت عليه الريح التراب فسترته وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على قولهم
راحت يوم بحرا تراح اي خفت وهو تراح يداه بمحشورة خواظي القداح عجاف النصال
قال الشيخ رحمه الله البيت لابي ... بن ... عائذ الهذلي واراد بالمحشورة نبلا الحق قذذها
لانه اسرع لها في الرمي عن القوس والخواظي الغلاظ القصار واراد بقوله عجاف النصال انها
ارقت وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على قولهم راح الشيء يراحه اذا وجد ريحه وهو
وماء وردت على زورة كمشي السبنتى يراح الشفيفا قال الشيخ رحمه الله
البيت لصخر الغي الهذلي والزورة هنا البعد وقيل الانحراف عن الطريق والشفيف لذع
البرد والسبنتى النمر وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على الروح بفتح الراء والواو
للسعة وهو فتخ الشمائل ابدانهم روح قال الشيخ رحمه الله البيت
للمتنخل الهذلي وصدره لا اخر حجير بن ... ذلكم وكبير بن هند حتى من
هزيل والفتخ جمع افتخ وهو اللين مفصل اليد يريد ان شمائلهم تنفتح لشدة النزع
وشمائلهم في قوله ابدانهم روح وهو السعة لشدة ضربهم بالسيف وتعقره
تعلو السيوف بايديهم جماجمهم كما يفلق مرو الامعز الصرح والصرح
الابيض الخالص وذكر في هذا الفصل صدر بيت للاعشى شاهدا على قولهم ضبر روح
اي متفرقة وهو ما تعيف اليوم في الطير الروح قال الشيخ رحمه الله
عجزه من غراب البين وتيس برح وتعيف تزجر وقوله الروح انه جمع رائح
وهي التي تروح الى مواضعها وبرح من البارح وهو الذي يتبرك منها خلاف السانح وذكر في هذا الفصل صدر بيت للنمر بن تولب شاهدا على الريحان

بمعنى الرزق وهو سلام الاله وريحانه قال الشيخ رحمه الله صدره
ورحمته وسماء درر وعجزه غمام ينزل رزق العباد فاحيا البلاد وطاب الشجر
وذكر في فصل زيح عجز بيت شاهدا على قولهم ازاحه بمعنى غيره وهو
فمن ازحنا عنا انا قال الشيخ رحمه الله البيت بكماله
فقد انا ولم نشق عليها فاصبحت رخية بال قد ازحنا هزالها ويروى
وارملة تسعى لشعث كانها وإياهم ربد احثت رئالها قوله فقدانا
اي فقدها والشعث اولادها والربد النعام والربدة لونها والرئال جمع رأل
وهو فرخ النعامة وذكر في فصل سبج قال والسبجة بالضم خرزات يسبح
بها والسبجة ايضا التطوع من الذكر والصلاة قال الشيخ رحمه الله لم يذكر السبجة
بالفتح وهي الثياب من الجلود وهي اتية وقد جعلها التصحيف فقال ابو عبيد هي
السبجة بالجيم وضم السين وغلط في ذلك وانما السبجة جبة اسود واستشهد
ابو عبيد على صحة قوله بقول مليح بن حكيم الهذلي وهو
اذا عاد المسارح كالسباج محجب البيت ايضا وهذا البيت من قصيدة
حاليه مدح بها زهير بن الاغر اللحياني والبيت بكماله
وصباح ومناح ومعطي اذا عاد المسارح كالسباج واول القصيدة
بتى ما ابن الاغر اذا شتونا وحب الزاد في شهري قماح والصباح الذي
يسقي الصبوح والمسارح المواضع التي تسرح فيها الابل فشبهها لما اجدبت
بالجلود الملس لعدم النبات وذكر في هذا الفصل ان بيجز في قول الاعشى
سبحن من علقمة الفاخر انما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الالف
والنون وتعريفه كونه اسما علما للبراءة كما ان تزال اسم علم للنزول وشتان اسم
علم للتفرق وذكر في فصل نجح عجز بيت شاهدا على الانجح للحسن الخشن
وهو ووجه كمرآة الغريبة انجح قال الشيخ رحمه الله البيت لذي الرمة
وصدره لها اذن حشر وذفرى اسيلة ويقال اذن حشر وحشرة اي دقيقة
لطيفة وخص مرآة الغريبة وهي التي لم تتزوج في قومها لانه يجوز فيها ذلك
التي من يعتني بها ويبين لها ما تحتاج الى اصلاحه من عيب وغيره فهي مجتهدة في

يزده اتمالة ترى فيهما طا يختار منهما من زاعا بعيرة انها لا تزال ابدا مخلوة والرواية المشهورة
في البيت وحتى حجزة الغريبة وذكر في فصل سمح بيتا لدريد شاهدا على السح يعني
الصب وهو حرقت غارة انتزعت فيها شيخ الخزرجي جرم تنز قال الشيخ رحمه الله
هذا انشد الجوهري الا بخطه الخزرجي وغيره ابن القطاع يرده الماجد وكشفته من
من شعره فوجدته كما ذكر الجوهري والمعنى فيه انه صببت على اعدائه كصب الخزرجي
جرم التمر وهو النوى وذكر في فصل سرح بيتا شاهدا على قولهم سرحته يعني صرعه
وهو بين الطراد وسرا الخيل تنشدهم زرق الاسنة في اطرافها شبم قال
الشيخ رحمه الله البيت لخداش بن زهير وكان الاصمعي يعيب من روى هذا البيت
تشدخهم بالشين والخاء المعجمتين قال لان الاسنة لا تشدخ انما يكون ذلك بحجر او نحو
او عمود او نحوه ذلك مما له ثقل له وقبله لو قرت العين اذ يدعون خيلهم
لخى تغور وعلاء انها ضمم اذ يطلبون ان خيلهم ان تكر بلا تطيعهم
وذكر في فصل سرح مجز بيت للبيد شاهدا على سرحة اسم موضع وهو
بسرحة بالقراقة يا غيال قال الشيخ رحمه الله صدره
لمن طلل تضمنه اثال وهذه اسماء مواضع معروفة وذكر هذا الفصل
بيتا شاهدا على ان ام سرباح امرأة وهو اذا ام سرباح غدت في ظعائن
جوالس نجدا فاضت العين تدمع قال الشيخ رحمه الله البيت لرزاح بن زرعة
وذكر ابو عمر الزاهد ان ام سرباح في غير هذا الموضع كنية الجرادة والسرباح اسم
الجراد والجالس الاتي نجدا وذكر في فصل سطح مجز بيت شاهدا على السطيح لعمود
الخباء وهو وما خير ضيف بعيب مسطحا قال الشيخ رحمه الله البيت لمالك بن
عوف النصري وصدره تعرض ضيفها واخراعة ه وقتا والضيف الضخم الذي
لا غناء عنده وذكر في فصل سطح صدر بيت للاعشى شاهدا على السطح لموضع بعينه
وهو يرتعي السطح بالحيث قال الشيخ رحمه الله عجزه
هذا فلم ورض الفقا عرات البرقاني ومعنى البيت بهذا وذكر في فصل سنح
قال السانح والسنيح ما ولاك ميامنه من ظبي او غيره وهو امر مختلف فيه سيرد الى
ميامنك والعرب تتيمن بالسانح وتتشاءم بالبارح قال الشيخ رحمه الله هذا الذي ذكره

غير مجتمع عليه والعرب تختلف في ذلك فاهل نجد يتيمنون بالسانح كقول ذي الرمة وهو
خليلي لا لاقيتما ما حييتما من الطير الا السانحات واسعدا وقال النابغة وهو
نجدي ايضا يتشاءم بالبارح زعم البوارح ان رحلتنا غدا وبذاك تنعاب الغراب الاسود
وقال كثير وهو حجازي ممن يتشاءم بالسانح اقول اذا ما الطير مرت مخيفة
سوانحها تجري ولا استثيرها هذا هو الاصل وقد يستعمل النجدي لغة الحجازي
والحجازي لغة النجدي فمن ذلك قول عمرو بن قميئة وهو نجدي
فبيني على طير سنيح نحوسه واشام طير الزاجرين سنيحها وقال الاعشى وهو
نجدي اجازهما بشر من الموت بعدما جرت لهما طير السنيح باشام وكذلك
السانح ايضا وذكر هذا الفصل عجز بيت للاعشى شاهدا على ان السنيح والسانح
بمعنى وهو جرت لهما طير السنياح باشام قال الشيخ رحمه الله وصدره
تلافاهما بشر من الموت بعدما ويروى اجازهما اخا قتيم والبشر هذا هو بشر بن
عمرو بن مرثد وكان مع المنذر بن ماء السماء بتصير وكان في يوم بؤسه الذي يقتل فيه اول
من يلقاه وكان قد اتى في ذلك اليوم رجلان من بني تميم فشفع بشر في اراد المنذر قتلهما فسأله بشر
بهبهما له فوهبهما له وذكر هذا الفصل بيتا شاهدا على سخت بمعنى عرضت وهو
وحاجة دون اخرى قد سنحت بها جعلتها للتي اخفيت عنوانا قال الشيخ رحمه
الله البيت لسوار بن المضرب السعدي وذكر في فصل سيح عجز بيت للطرماح
شاهدا على المسيح بمعنى العقد وهو كلون العقلان المسيح قال الشيخ رحمه
الله صدره من القود ذكرا الشراة ولونها خصيف القود جمع قوداء وهي
الطويلة والشراة الشعر والخصيف الذي يجتمع لونين بياضا وسوادا وذكر في فصل شحج
عجز بيت لابن مقبل شاهدا على قولهم زند شحاح اذا لم يور نارا وهو
وقد حي يكبر زنادا شحاحا قال الشيخ رحمه الله صدره
واني وترك ندى الاكرمين وقدحي بكفي زنادا شحاحا
لكالحاجر ايضها بالعراء وملبسه بيض اخرى جناحا وهذا البيت يضرب مثلا لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به
والجد فيه واشتغل بما لا يلزمه ولا منفعة له فيه وذكر هذا الفصل بيتا شاهدا على
قولهم تشحشح البعير في هديره اذا لم يخلص هديره خالصا وهو فردة الغرة وما ان تشحشحا

قال الشيخ رحمه الله البيت لسلمة بن عبد الله العدوي وبعده يميل على أخرى منك مقبحا
ايميل على الاعوي بن محارب وذكر في فصل شيح محمد بن حبيب لابي ذؤيب شاهدا على قولهم شايح
الرجل في الامر اذا جد وهو وشايحت قبل اليوم انك شيح قال الشيخ رحمه الله
وصدره بذرت الى أولاهم بسبقتهم وقبله وزعتهم حتى اذا ما تبددوا
سراعا ولاحت أوجه وكشوح يرثي بذلك رجلا من بني عمه ويصف مواقفه في
الحرب وذكر هذا الفصل بيتا شاهدا على قولهم أشاح فهو مشيح بمعنى شايح وهو
قبا الطاعة راعيا مشيحا قال الشيخ رحمه الله البيت لابي النجم وبعده
لا منعشا رعيا ولا مريحا القب الضامرة والمنعش الذي يسرحها ترعى ليلا
والمريح الذي يرجعها على أهلها وذكر هذا الفصل بيتا شاهدا على قولهم شايح بمعنى
حذر وهو شايحن منه ايما شياح قال الشيخ رحمه الله البيت للأسود
العجلي وقبله اذا استمعن الرز من رباح الرز الصوت ورباح اسم راع
وشايحن بمعنى حذرن وذكر في فصل صبح بيتا شاهدا على قولهم صبحته أي سقيته
الصبوح وهو كان ابن أسماء يعشوه ويصبحه من هجمة كفسيل النخل درار
قال الشيخ رحمه الله البيت لقريط بن الشؤدم السعدي ومعنى يعشوه يطعمه عشاء والهجمة
القطعة من الابل ودرار من بعضها وذكر هذا الفصل بيتا للأعشى شاهدا على يوم
الصباح ليوم الغارة وهو غداة الصباح اذا النقع ثارا قال الشيخ رحمه الله صدره
به ترعف الالف اذ أرسلت يقول يقوم الفرس تقوم صاحب الالف من الخيل في يوم
الغارة وذكر في فصل صح بيتا للاعشى شاهدا على قولهم استصح فلان من علته
بمعنى صح وهو نقه من الاسقام عنه واستصح قال الشيخ رحمه الله صدره
أو ختما قالوا سقيم فلفني وبعده لبعثه في لمعير عقربها
مرح الليل حتى أذاه المنح يقول برئ نقه الاسقام التي به وبرأ منها وصح ليعيرن
لمعير عقبها اي كربها وأخرها المنح وذكر في فصل صرح بيتا للبيد شاهدا على
قولهم صرح بمعنى صاح واسم الفاعل منه صارح وهو وفتية ومزجر صارح
قال الشيخ رحمه الله قبله وفتية كالرسل القماح باكرتهم بحلل وراح
وزعفران ... الادباح يرثي بذلك عامر بن ملك بن جعفر بن كلاب الاسنة

والرسل القطعة من الابل والقماح الرافعة رؤوسها والادباح جمع ذبح وهو ما يذبح
وذكر في فصل صرح بيتا شاهدا على صرح اسم فحل منجب وهو
ومرقصة صرحي أبوها يهان لها الغلالة والغلام قال الشيخ رحمه الله البيت
لاوس بن غلفاء الهجيمي وصوابه ومرقصة صرحي بالرفع لان قبله
أعان على مراس الحرب زغف مضاعفة لها حلق تؤام وذكر هذا الفصل يوم
يوم مصرح اي ليس فيه سحاب وزعم أن شاهده في شعر الطرماح ولم يذكره قال الشيخ
رحمه الله بيت الطرماح هو قوله في صفة ذئب اذا امتل يعدو قلت ظل لحماته
ذرى الريح في اعقاب يوم مصرح امتل عدا والحماة سحابة خفيفة شبه
الذئب في عدوه في الارض بسحابة خفيفة في ناحية من نواحي السماء وذكر في فصل صلح
بيتا شاهدا على صلاح اسم مكة وهو ابا مطر هلم الى صلاح فتكفيك الندامى من قريش
قال الشيخ رحمه الله البيت لحرب بن أمية يخاطب ابا مطر الحضرمي والشاعر فيه صرف
صلاح والاصل فيها أن تكون مبنية مثل قطام وذكر المبرد أن الشاعر هو الحرث بن أمية
ولا أدري ما صحته وبعده وتأمن وسطهم وتعيش فيهم ابا مطر هديت بخير عيش
وتسكن بلدة عزت لقاحا وتأمن أن يزورك رب جيش يقال حي لقاح اذا
لم يدينوا للملوك ومعنى الابيات معلوم وأما الشاهد على صلاح بالكسر من غير
صرف فقول الآخر منا الذي بصلاح قام مؤذنا لم يستحل لضمرة وتمنم
يعني خبيب بن عدي وذكر في فصل صوح تصوح البقل يبس وصوحته الريح
ايبسته قال الشيخ رحمه الله قوله تصوح البقل غير منفرد بمعنى تصوح اذا يبس
وعليه قول الاعشى البصير ولاح البلاد اذا اقشعرت وصوح نقشها ... الهشيم
وذكر هذا الفصل بيتا لعبيد شاهدا على قولهم انصاح الثوب وهو منصاح
اذا انشق من قبل نفسه وهو من بين مرتتق منها ومنصاح قال الشيخ
رحمه الله صدره فاصبح الروض والقيعان ممرعة والممرع المملوء بعضه
مطرا فيه مثل الوهاد والغدران والمرتتق من النبات الذي لم يخرج نوره وزهره من
أكمامه والمنصاح الذي قد تفتق زهره وقوله منها يريد من بينهما بحذف المضاف وإقامة
المضاف اليه مقامه وذكر هذا الفصل الصواح العرق وعرق الخيل ...

جلبنا الخيل دامية كلاها يُشَن بها سنابكها الصواح قال الشيخ رحمه الله

يمدح هذا البيت شاهد على ان الصواح العرق كما ذكر الجوهري وفيه ايضا شاهد على

الجير على ما رواه ابن خالويه وهو انه روى عجز البيت كأن على سنابكها صواحا

والبيت لعمرو الغابل بن عمرو وفيه الاختلاف وذكر في فصل ضبح بيتا شاهدا على

قولهم ضبحته النار اي غيرته ولم تبالغ فيه وهو فلما أن تلوحنا شواء

به اللهبان مقهورا ضبيحا قال الشيخ رحمه الله البيت لمضرس الأسدي

وبعده خلقت لهم مرابة ادرعات بما سحابة خطلانه وحا والمضبوح من

الشواء الذي لم ينتهي نضجه واللهبان اتقاد النار واشتعالها وذكر في هذا الفصل

بيتا شاهدا على الضبرحة لحمار القراحة اي كأنها محترقة وهو

والعروة القراح منضبوح البلق يصعد اتنا وعملها وقبله

يرعن ترب الأرض بحنون الضيق والضيق الغبار وحنونه تطايره

وذكر في فصل ضرح بيتا شاهدا على الضرحي للتيه وهو

يا ابيض بن امية قضرحي كأن جبينه سيف صنيع قال الشيخ رحمه الله

البيت لعبد الرحمن بن الحكم يمدح معوية ومن القصيدة قوله

أتتك العيس تنفخ في براها تكشف عن مناكبها القطوع

وذكر في فصل طرح بيتا شاهدا على قولهم شيء طراحي اي بعيد وهو

بسير طراحي ترى من نجايه جلودة المهاري بالنوى الفوق تقمح قال الشيخ

رحمه الله البيت لمزاحم العقيلي ومعناه معلوم وذكر في فصل طلح طلحة

الطلحات قال هو طلحة بن عبيد الله بن خلف الخزاعي قال الشيخ رحمه الله ذكر ابن

الاعرابي في طلحة هذا انه سمي طلحة الطلحات بسبب امه وهي صفية بنت

الحرث بن طلحة بن ابي طلحة واخوها ايضا طلحة بن الحرث فقد تكنفته من الطلحات

الطلحات كما ترى وقبره بسجستان وفيه يقول ابن قيس الرقيات

رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات ومن الطلحات

طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي من الصحابة وقبره بالبصرة ويروى عنه انه قال

سماني النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد طلحة الخير ويوم حنين طلحة الجود

ويوم غزاة ذات العشيرة طلحة الفياض ومن الطلحات طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري

وقبره بالمدينة ومنهم طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي ويقال له طلحة الجود

ومنهم طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ومدح سحبان وايل

الباهلي طلحة الطلحات فقال يا طلح اكرم من مشى حسبا واعطاهم لتالد

منك العطا فاعطني وعلي مدحك في المشاهد فقال له طلحة احتكم فقال

برذونك الورد وغلامك الخباز وقصرك الذي بمكان كذا وعشرة الاف درهم فقال طلحة

اف لك لم تسئلني على قدري وانما سالتني على قدرك لو سالتني كل عبد وكل دابة وكل

قصر لاعطيتك ومن شعر سحبان قوله لقد علم الحي اليمانون انني اذا قلت

اما بعد اني خطيب وذكر في هذا الفصل عجز بيت للاعشى شاهدا على الطلح

بفتح اللام بمعنى النعمة عن ابي عمرو وهو ورأينا الطلح عند الطلح

قال الشيخ رحمه الله صدره ثم رأينا من أناس ملكوا وبعده

فاعوا بحى البه حرجه كل ما بين عمان فالملح يريد بعمرو هذا عمرو بن منذر

وقيل الطلح في هذا البيت اسم موضع وحرجه ذا الأزلعمان اسمه ذو طلح وكان الاعشى

اتى عمرو بن منذر بذي طلح هذا وذكر في فصل فرح بيتا شاهدا على قولهم افرحه الدين

بمعنى اثقله وهو اذا انت لم تبرح تؤدي امانة وتحمل اخرى افرحتك الودائع

قال الشيخ رحمه الله البيت لبيهس العذري وقبله

اذا انت اكثرت الأخلا صادفت بهم حاجة بعض الذي انت صانع

وذكر في فصل وشح بيتا شاهدا على ان الوشاح من اسماء المنيحة وهو

لبيس بمضحر ولا بوشاح قال الشيخ رحمه الله البيت لابي النجم وقبله

بجيل لواء الحق رضاح والواب المعتب الشروح والمصدر الضيق

وذكر في فصل فرجح بيتا شاهدا على قولهم راس فرجح ابو عمرو وهو

ذا القوس فرجح من كبير شعير قال الشيخ رحمه الله البيت لابن احمر

الباهلي ولبيس لابن احمر الباهلي وصدره خلفت لطارته عزين وراسه

بصب [illegible] ذكرا وصوابه فلجج باللام وكذلك انشده الاصمعي وبعده

ويبر بزعينا اليرفاع كأنه سحرا [illegible] من نعص يرير

وكأن شرقيه اذا استقبلته شنوفا عجوز مضضت لطهور وهذا الحرف أعني

قوله بقرني الصحيح فيه عند المحققين من أهل اللغة انه يقلقع بالقلاع دون القرآن

وذكر أن الحسن البصري مر على باب ابن هبيرة وعليه القراء فسلم ثم قال ما لكم

أراكم جلوسا قد احبيتم شواربكم وحلقتم رؤوسكم وقصرتم أكمامكم وفلطحتم

نعالكم أم والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم فيما

عندهم فزهدوا فيما عندكم فضحتم القراء فضحكم الله **وذكره فصل فضح** بعجز بيت

شاهدا على الفصيح للتبن اذا اخذت عنه الرغوة وهو ونحت الرغوة اللبن الفصيح

ويروى اللبن الصريح **قال الشيخ** رحمه الله البيت لنضلة السلمي وصدره

بلم يخشوا مصالتة عليهم وقبله رأوه بارد زبدة وهو حرق

ويقال أفصح الرجل الفصيح والرغوة بالضم والفتح والكسر **وذكره**

بفصل فضح بعجز بيت شاهدا على أفضح الشيء اذا كانت فيه حمرة وهو

كما النخل زينها ينيع وافضاح **قال الشيخ** رحمه الله البيت لأبي ذؤيب الهذلي

وصدره باقل ابت حمول الحي غادية **وذكره هذا الفصل** بعجز بيت لابن مقبل

شاهدا على الأفضح بمعنى الأبيض وهو أكتب سماحيق من الوبل افضح **قال الشيخ**

رحمه الله وصدره ما فض له جلب بأكتاف شرمة والأكتاف الذي وغير قلة

والسماحيق الذي يطر بنو السماك وشرمة موضع بعينه واكنافها نواحيها

والبيت السحاب **وذكره فصل فقح** فقح الجرو اذا فتح عينيه اول ما يفتح **قال**

الشيخ رحمه الله وقد يستعار للرجل غير الجرو كما جاء في الحديث ان عبد الله بن جحش

أسلم ثم تنصر فليم على ذلك فقال فقحنا وصأصأتم أي أبصرنا رشدنا ولم تبصروا

وذكره بفصل فلح ان عنترة العبسي كان يلقب الفلحاء لفلحة كانت به وانما

ذكره بالتأنيث الشفة والجرح حاشية التشفة بيت شاهد على ذلك وهو

وعنترة الفلحاء جاء ملاما كأنه فند من عماية أسود **قال الشيخ** رحمه

الله البيت لشريح بن بجير بن أسعد التغلبي وقبله ولو ان قومي قوم سوء

أذلة لأخرجني عوف بن عوف وعصمر وكان شريح قال هذه القصيدة في

حرب كانت بينه وبين مرة بن قزارة وعبس والفند القطعة العظيمة الشخص من

الجبل وعماية جبل عظيم والملام الذي قد أتى بما يلام عليه ... وذكر النحويون أن تأنيث

الفلحاء اتباع لتأنيث عنترة كما قال الآخر أبوك خليفة ولدته أخرى

وانت خليفة ذاك الكمال **وذكره بفصل فوح** بيتا شاهدا على أفاح دمه اذا

أراقه وهو الا دبازا ودنا أفاحا **قال الشيخ** رحمه الله البيت لأبي حزب الأعلم

ابن عقيل وهو جاهلي وقبله نحن قتلنا السبيد الجحجاحا ولم نزع سارحا مراحا

وقد ذكرها الجوهري الجحجاح العظيم السيد والمراح الذي تأوي اليه النعم أراد

لم ندع لهم نعما تحتاج الى مراح **وذكره هذا الفصل** بيتا شاهدا على قولهم فيحي فياح

أي اتسعي وهو دفعنا الخيل شايلة عليهم وقلنا بالضحى فيحي فياح **قال**

الشيخ رحمه الله البيت لعنترة بن مسلم وقيل لابنه السفاح التغلبي والشايلة المرتفعة

يعني أن أذنابها ارتفعت وانما ترتفع أذنابها اذا عرقت ودل بذلك على شدة الحضور كما

قال المفضل البكري تشق الارض شايلة الذنابي وهاديها كأن جذع سحوق

وقوله فيحي فياح أي اتسعي عليهم بالغارة وخذيهم من كل وجه **وذكره بفصل**

فرح بعجز بيت شاهدا على المفرح للمعرفة وهو لنا مفرح منها وبجار بقي

قال الشيخ رحمه الله البيت لجرير وصدره اذا افتخرنا يوما عن النار آرنب

وذكره هذا الفصل بيتا شاهدا على القرح لما يبقى في أسفل القدر وهو

بكل الاماء يبتدرن قرحها كما ابتدرت كلب مياه قراقر **قال الشيخ**

رحمه الله البيت للنابغة الذبياني وصوابه يكل الاماء بالياء وقبله

بقية قدر من قدور تورثت لآل الجلاح كابرا بعد كابر أي تبتدر الاماء

الى قرح هذه القدر كأنها ملحهم كما تبتدر كلب المياه قراقر لانه ماؤهم ورواه

ابو عبيدة كما ابتدرت سعد قار وقراقر هو لسعد هذيم وليس لكلب **وذكره بفصل**

فرح بيتا شاهدا على القرح للجريح وهو لا يسلمون قريحا حل وسطهم

بيوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا **قال الشيخ** رحمه الله البيت للمتنخل الهذلي

ومعناه لا يسلمون من جرح منهم لأعدائهم ولا يشوون من قرحوا أي لا يخطيون في

رمي أعدائهم **وذكره هذا الفصل** بعجز بيت لابي ذؤيب شاهدا على المقارح بمعنى

القرح وهو والقت المقارح **قال الشيخ** رحمه الله البيت بكماله

ما ورثه حين لا يمشي بقرية الا التقاليب والقت المفارج بقول جاورت هذا
الفرس حين لا يمشي بساحة هذا الفرس نحو الا التقاليب من الخيل وهي القطع منها
والقت الضمر والمفارج كانها جمع مفراح مثل مذاكير جمع مذكار وذكر في هذا الفصل
بيتا شاهدا على الفرواح للقوي الجلد وهو أدين وما دين عليكم بمغرم ولكن
على الشم الجلاد الفراوج قال الشيخ رحمه الله البيت لسويد بن الصامت
وبعده ليبيت بسمهل ولا رجبية ولاكن عرايا في السنين الجوايح يقول مخاطبا
لقومه انما آخذ بدين على ان أوديه من مالي وما يرزق الله من ثمره ولا اكلفكم قضاه وعني
والشم الطوال من النخل وغيرها والجلاد الصوابر على الحر والعطش وعلى البرد
والفراوج جمع فرواح وهي التي تحمل كثيرا وكانت وكان حقه الفراويج بحذف الياء
ضرورة والسهناء التي تحمل سنة وتترك أخرى والرجبية التي يبنى تحتها لضعفها
وذكر في فصل فلج بيتا شاهدا على الفلجم وهو الواسع من كل شيء وهو ملحق
بجردحل بزيادة ميم وهو قد حاضت قبل الكبير الفلجم قال الشيخ رحمه الله
البيت لرؤبة بن العجاج وبعده وقبل حيض الغصن الرحيم
ريح وترا في شعا الشم وصوابه فلجم ان يذكر في فصل فلجم لان في آخره
ميمين احداهما اصلية والاخرى زايدة لانه يقال للعين حم فالميم الاخيرة في فلجم
زايدة للالحاق كما كانت الياء الثانية في جلبب زايدة للالحاق بدحرج وانما اتى بالفا
في فلجم لانه يقال فلح فلح وحم للعين مركبة اللفظة بينهما وكذلك في الفعل قالوا
افلجم وذكر في فصل كشح عجز بيت للاعشى شاهدا على الاكشح للاعرج
والكشح مصدر وهو وتحذو الرحال من غير كشح قال الشيخ رحمه الله
صدره بين مغلوب تليل خده يصف قوما تشاووا ما بين مغلوب قد غلبه
السكر وحذو الرجل من غير كشح ويروى تليل خده بالعين المعجمة والدال المهملة
وذكر في فصل جمح بعض بيت شاهدا على أجمحت الدابة اذا جرت عنانه
وهو والرأس مكمح قال الشيخ رحمه الله البيت لذي الرمة وهو يذكر الحمر
تموج ذراعاها وترمي بجوزها جوازا من الابعاد والرأس مكمح أراد
بالابعاد ضربه لها بالسنبك وهي تحمير في العدو ونحوهما من ضربه وانما مكمح ولو ترك

وانما الكلام عن وما اشبه وذكر في فصل لحج عجز بيت شاهدا على قولهم ألحج السحاب
بالمكان بمنزلة ألب أي أقام به وهو ألح على أكنافهم قتب عقر قال الشيخ رحمه الله
البيت للبعيث المجاشعي وصدره ألواذ الاقت قوما خطة وصف نفسه
بالجزوع الخاصة وأنه اذا علق بخصم لم ينفصل منه حتى يولي كما يولي القتب في ظهر الدابة
وذكر في هذا الفصل عجز بيت لابن مقبل شاهدا على قولهم تلحلحوا اذا ثبتوا مكانهم ومحو
مكانهم وهو أقاموا على اثقالهم وتلحلحوا قال الشيخ رحمه الله صدره
أناس اذا قيل انفروا قد اتيتم تبرموا انهم تشجعوا لا يزولون عن موضعهم الوعد
هم فيه اذا قيل لهم قد أتيتم ثقة منهم بانفسهم وذكر في فصل لوح بيتا شاهدا
على قولهم الالاح بمعنى اشفق وحاذر وهو ان دليتها في الالاح مزابه
فقال الزبن فلا ابضاع في قال الشيخ رحمه الله دليتها انتم رحل والابضاع
تبيين مشوبين وقوله فلا ابضاع في أي لست أقدر على أن ابين الوضح والبيت روية القصيدة
بولول قوله بعده وهو بالشعرة بعقربن القرية هن ضيم الابل الشعرة موضع
وبعقربن القرية اي بايتين بالعجيب في الشتر وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على قولهم
لوحت الشمس بالنار اذا حميته وهو عقات عقنباة كان وظيفها
وخرطومها الاعلى بنار ملوح قال الشيخ رحمه الله البيت لجران العود واسمه
عامر بن الحرث وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على ألواح السلاح لما يلوح منه
كالسيف والسنان وهو تمسي كالواح السلاح وتضحي كالمهاة صبيحة القطر
قال الشيخ رحمه الله البيت لعمرو بن أحمر الباهلي وقبله ألواح السلاح اجفانها
أجفان السيوف لان علاقتها من خشب يراد ان الضمور بها يقول تمسي ضامرة وانما
يضرها ضمرها وتصبح كانها مهاة صبيحة القطر وذلك احسن لها واسرع لعدوها
وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على اللياح للابيض وهو
أمنت الهجر خماق حشاها بضيء الليل كالقمر اللياح قال الشيخ رحمه
الله البيت لمليح بن حكم الخناعي يمدح زهير بن الاعز المحاربي والصواب ان يقال في
اللياح انه الابيض المتلالي ومنه قولهم الالاح بمنبعه اذا لمع به والرية في شعره
خفاق حشاه وهو الصحيح اي ضيق حشاه لقلة طعمه وفيه له

متى ما ابن الاثير اذا اشتونا وحبت الزادي شهوة فطاح ... وذكر في فصل محج
بيتا شاهدا على المح لصفرة البيضة — كانت قريش بيضة فتفلقت
فالمح خالصة لعبد مناف — قال الشيخ رحمه الله البيت لعبد الله بن الزبعرى
ومن روى خالصة بالتاء فعلى الاصل مصدر كالعافية وقوله تعالى انا اخلصناهم
بخالصة ذكرى الدار فمن قرا بالتنوين جعل خالصة فاعلة تقديره بان خلصت لهم ذكرى الدار ومن
قرا بالاضافة وهي قراءة ابن مصرف ومن روى خالصه بالهاء فلا اشكال فيه
وذكر في فصل برح بيتا لابي ذويب شاهدا على الاماديح في جمع امدوحة وهو
لو كان مدحة حي منشرا احدا احيا اباكن يا ليلى الاماديح — قال الشيخ رحمه
الله الرواية الصحيحة التي رواها الاصمعي انشرت احدا مكان منشرا واحيا ابوتك
الشم الاماديح وانما كان انشرت احسن من منشر لانه ذكر المونث وكان حقه ان يقول
منشرة وفيه ضرورة من هذا الوجه واما قوله احيا ابوتك فانه يخاطب به رجلا من
اهله يرثيه كان قتل بالعقيق وقبله بأبيات
العينه لابن الغزى شوكته — ولا عاقة في البابس تسبيح
والتسبيح الحروب والبابس باس الحرب
وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على قولهم تبرحت خواصر الماشية بمعنى اتسعت
وذكر انه يصف فيه فرسا وهو — فلما سقيناها العكيس تبرحت خواصرها
وازداد رشحا وريدها — قال الشيخ رحمه الله البيت للراعي واسمه عبيد
ابن الحصين يصف امراة وهي ام خنزر بنت ارقم وكان بينه وبين خنزر بن ارقم هجاء فعيره
بخزاية تطرقه وتحلبت منه العبرى وليس تطلب فرسا كما ذكر لان شعره يدل
على انه طرقته امراة تطلب ضيافته ولذلك قال قبله
فلما عرفنا انها ام خنزر جفاها مواليها وغاب مقيمها
رفعنا لها نارا تثقب بالقرى ولقحة اضياف طويل ركودها
ولما قضت من ذي الاناء لبانة اراد احتلابا حاجة لا تريدها
والعكيس لبن يخلط بمرق — وذكر في فصل مزح بيتا للاعشى شاهدا على الامزح للذي
[illegible] بغزاره اذا مشى ومضاره الخزح وهو — كان الحصى اشعل بصمن المزح
قال الشيخ رحمه الله صوابه — فهم سوء فصار سخيم — والزيد في شعره

اشتعل على ما لم يسم فاعله وفسر المتزوج بانه المحتاج في الانجاد وقيل انه خرق من الشيح
وذكر في فصل مرح بيتا شاهدا على قولهم مرحت عينه مرحانا فسرت وهو
كان قذى في العين قد مرحت به وما حاجة الاخرى الى المرحان — قال الشيخ
رحمه الله هذا البيت ينسب الى النابغة الجعدي عند بعضهم وقبله
تواهقن اصحابي حرينا فقدته خبيئا واعطاه المجي عوان
واستواهقن اراد ان اصحابه تسايروا بحريث حرته والعوان هنا القوافل وقيل
مرحت العين انما بمعنى اسبلت الدمع وكذلك السحاب اذا اسبل القطر والمعنى انه
لما بكى انحف عينيه فصارت كانها قذية ولما ادام البكاء قربت الاخرى وهذا كقول
الاخر — بكت عيني اليمنى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا
وذكر في فصل سبح بيتا شاهدا على السبحة للقوس وجمعها مساح وهو
لها مسايح زور في مراكضها لين وليس بها وهى ولا رقق — قال الشيخ
رحمه الله البيت لابن الغنم التغلبي وصوابه لها مسايح ايدلها فسي وزور جمع
زوراء وهي المايلة ومراكضها بريد مركضيها وهما جانباها من عن يمين الوتر
ويساره والوهي والرقق الضعف — وذكر في فصل مصح قولهم مصحت بالشيء اذا ذهبت
به — قال الشيخ رحمه الله هذا من اغلاط النضر بن شميل في قوله مصح الله ما بك
بالضاد ووجه غلطه ان مصح بمعنى ذهب لا يتعدى الا بالباء او بالهمزة فيقال
مصحت به بمعنى ذهبت به وامصحته بمعنى اذهبته والصواب في ذلك ما رواه
العروضي في كتابه الغريبين قال يقال مسح الله ما بك بالسين اي غسلك
وطهرك من الذنوب فلو كان بالضاد لقال مصح الله بما بك وامصح الله ما بك
وذكر في فصل مضح بيتا شاهدا للفرزدق على قولهم مضح عرضه وامضحه اذا
شانه وهو — وامضحت عرضي في البلاد وشنتني واوقدت لي نارا بكل مكان
قال الشيخ رحمه الله صواب انشاده وامضحت بكسر التاء لانه يخاطب النوار
امراته وقبله — ولو سيلت عني النوار وقومها اذا لم توار الناجذ الشفتان
لعمري لقد رقيتني قبل ربتي واشعلت في الشيب قبل اوان — وذكر
في هذا الفصل بيتا شاهدا على مضح بمعنى مضح وهو — لا تمضحن عرضي فاني ماضح

قال الشيخ رحمه الله البيت لتميم بن زيد العشيري وبعده
يجري ضرائر شاتمتي وقادح   في ساق من شاتمتي وجارح   والقادح عيب
يصيب الشجرة في ساقها وساق الشجرة عمودها الذي تتفرع فيه الأغصان يريد أنه
يبلغ من شاتمه ويفعل به ما يؤدي إلى عقبه كالقادح في الشجرة وذكر في فصل
ملح بيتا لأبي الطمحان شاهدا على الملح للرضاع وهو
وإني لأرجو ملحها في بطونكم   وما بسطت من جلد أشعث أغبرا   قال الشيخ
رحمه الله صوابه أغبر بالخفض والقصيدة مخفوضة الروي وأولها
ألا حنت المرقال واشتاق ربها   تذكر أرماما وأذكر معشري   وقيل إن
الملح في بيت أبي الطمحان الحرمة والذمام يقال بينهم ملح وملحة أي ذمام وحرمة
يقول إني لأرجو أن يأخذكم الله بحرمة صاحبها وغدركم به وكانوا استاقوا إبله
نعما كان يسقيهم لبنها وذكر أن الممالحة الرضاع يقال بينهما ممالحة أي رضاع
قال أبو القاسم الزجاجي لا يصح أن يقال تمالح الرجلان إذا رضع كل واحد منهما صاحبه
هذا محال لا يكون وإنما الملح رضاع الصبي المرأة وهذا ما لا تصح فيه المفاعلة
فالممالحة لفظة مولدة وليست من كلام العرب قال ولا يصح أن تكون بمعنى
المواكلة وتكون مأخوذة من الملح لأن الطعام لا يخلو من الملح ووجه فساد هذا
القول أن المفاعلة لا تكون مأخوذة من مصدر مثل المضاربة والمقاتلة ولا تكون
مأخوذة من الأسماء غير المصادر ألا ترى أنه لا يحسن أن يقال في الاثنين إذا أكلا
خبزا بينهما مخابزة وإذا أكلا لحما بينهما ملاحمة وذكر في هذا الفصل أنه
يقال ماء ملح ولا يقال مالح إلا في لغة رديئة قال الشيخ رحمه الله قد جاء مالح في
أشعار العرب الفصحاء كقول الأغلب العجلي يصف أتانا وحمارا
تخاله من جهده حابلا   واعترضا بالوسم ماء مالحا   وقال غسان
السليطي   وبيض غذاهن الحليب ولم يكن   غذاهن قيسيا من البحر مالح
أحب إلينا من أناس بقرية   يموجون موج البحر والبحر جامح   وأنشد أبو زياد
الكلابي   صبحن قوا والحمام واقع   وماء قو مالح وناقع   وقال جرير
آل المهلب جز الله دابرهم   أمسوا رمادا فلا أصل ولا طرف

كانوا إذا جعلوا في صيرهم بصلا   ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا
الجعفرية   بصرية تزوجت بصريا   يطعمها المالح والطريا   وقال عمر ابن
أبي ربيعة   ولو تفلت في البحر والبحر مالح   لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا   وقال العجمي
وهذا البيت وجدته في شعر أبي عيينة بن أبي صفرة من قصيدة أولها
تجنى علينا أهل مكتومة الذنبا   وكانوا لنا سلما فصاروا لنا حربا   وقال أبو
فقعس الأعرابي يقال ماء مالح وملح وقال ابن الأعرابي يقال شيء مالح كما يقال حامض
وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على قولهم كتيبة ملحاء أي بيضاء السلاح وهو
وإنا نضرب الملحاء حتى   تولى والسيوف لنا شهود   قال الشيخ رحمه الله
البيت لحسان بن ربيعة الطائي والمشهور في الرواية وأنا نضرب بفتح الهمزة وقبله
لقد علم القبائل أن قومي   ذوو جد إذا لبس الحديد   قوله حتى تولى في حتى
تعود مولية يعني كتيبة أعدائه وجعل تبلل السيوف شاهدا على مقارعة الكتائب
ويروى لنا شهود فمن روى لنا شهود أراد أن السيوف شهود على مقارعتنا وذلك
تقليلنا وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على الملاحي بتشديد اللام للعنب الأبيض
وهو   ومن لاح في الصبح الثريا كما ترى   كعنقود ملاحية حين نورا   قال
الشيخ رحمه الله البيت لأبي قيس بن الأسلت   وذكر في هذا الفصل عجز بيت
شاهدا على الملحاء للكتيبة كانت لنا البيض وهو   تنور رجل الحجاج في الأحرف البلا
قال الشيخ رحمه الله البيت لعمرو بن شأس الأسدي وصدره
يعلقن رأس الكوكب الفخم بعدما   والكوكب الرئيس الفخم والمشتري
البشرة وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على الإملاح لموضع بعينه وهو
عفا من آل ليلى السهب فالأملاح فالغمر   قال الشيخ رحمه الله البيت
لهرمة وهذه أماكن   وذكر في فصل فيح بيتا للأخطل شاهدا على الشبوح للضجة
الحي وأصوات كلابهم وهو   إن العرارة والشبوح لدارم   والعز عند تكامل الأحساب
قال الشيخ رحمه الله البيت للطرماح وليس كما ذكر وصواب إنشاده والشبوح
لتميم وقبله   يا أيها الرجل المفاخر طيئا   أغربت نفسك أيما إغراب
وأما بيت الأخطل فهو   إن العرارة والشبوح لدارم   والمستخف أخوهم الأثقالا

وبعده   العاذلين إليه حتى يشرعوا عقوا به وبنو بهود بجبال الا   مدح الأخطل
في دارم بكثرة عددهم وحملهم الامور الثقال اي يعجز غيرهم عن حملها او ويروى
المستخف بالرفع والنصب من نصبه عطفه على اسم ان واخوهم الخبر والاثقال
مفعول بالمستخف مقدم عليه أي استخف الاثقال اخوهم ففصل بين الصلة والموصول بالخبر
للضرورة وقد يجوز ان ينتصب باضمار فعل دل عليه المستخف والعطف على الاسم
واللام العنصر الفاعل المستتر في المستخف تقديره ان الذي استخف الاثقال اخوهم
ويجوز ان يرتفع اخوهم بالمستخف والاثقال منصوبة ويكون العائد على الاسم واللام
الضمير الذي اضيف اليه الأخ ويكون الخبر محذوفا تقديره ان الذي استخف اخوهم
الاثقال هم فحذف الخبر لدلالة الكلام عليه واما من رفع المستخف فانه يرفعه
بالعطف على موضع ان ويكون الكلام في رفع الأخ من الوجهين المذكورين في الكلام في
نصب المستخف **وذكر في فصل نصح** قال يقال انتصح فلان أي قبل النصيحة يقال
انتصحني اني لكم ناصح **قال الشيخ** رحمه الله هذا وهم منه لان انتصح بمعنى قبل النصيحة
لا يتعدى لانه مطاوع نصحته فانتصح مثل رددته فارتد وشددته فاشتد ومددته فامتد واما
انتصحته بمعنى اتخذته نصيحا فهو متعد الى مفعولين فيكون قوله انتصحني اني لك ناصح
بمعنى اتخذني ناصحا لك ومنه قولهم لا اريد منك نصحا ولا انتصاحا اي لا اريد منك
ان تنصحني ولا ان تتخذني نصيحا فهذا هو الفرق بين النصح والانتصاح مصدر انتصحته
اي اتخذته نصيحا ومصدر انتصحت اي قبلت النصيحة فقد صار للانتصاح معنيان
وشاهد قولهم انتصحني اني لك ناصح قول الشاعر   يقلن انتصحني انني لك ناصح
وما انا ان خبرته بامين   **وذكر في فصل نفح** بيتا شاهدا على قولهم نفحه
بشيء اي اعطاه ولفلان نفحات من المعروف وهو   لما اتيتك ارجو فضل نائلكم
نفحتني نفحة طابت لها العرب   اي طابت لها النفس **قال الشيخ** رحمه الله
البيت لابن ميادة واسمه الرماح بن ابرد المري وميادة اسم امه مدح بهذا البيت
الوليد بن يزيد بن عبد الملك وقبله   الى الوليد ابي العباس ما عملت
ودونها المغط من تيمان والكثب   المغط اسم موضع وكذلك تيمان والكثب
جمع كثيب والعرب جمع عربة وهي النفس وقول الجوهري طابت لها العرب اي

٦١

طابت لها النفس ليس بصحيح والصواب ان يقال طابت لها النفوس الا ان يجعل النفس
جنسا لا يخص واحدا بعينه ويروى لما اتيتك من نجد وساكنه اعني البيت المتقدم
وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على النفح للبرد بخلاف اللفح الذي يكون للحر
وهو   بلابية نفوح   **قال الشيخ** رحمه الله البيت لابي ذؤيب وصدره
ولا متحير باتت عليه ببلقعة   وقوله متحير يريد ماء كثيرا قد تحير
لكثرته ولا منفذ له يصف طيب فم محبوبته وشبهه بخمر مزجت وبعده
بالحبيبة من قبلها اذا ما دنا العيوق واكتتم النبوح   والنبوح ضجة الحي
واصوات الكلاب **وذكر في فصل وحح** بيتا شاهدا على قولهم رجل وحواح اي خفيف
وهو   بالشفقت لزاجر وحواح   **قال الشيخ** رحمه الله البيت لابي الاسود العجلي
وبعده   ملازم آثارها صيداح   والصيداح والصيدح الشديد الصوت
وذكر في هذا الفصل بيتا للنابغة شاهدا على الوحوح بمعنى الوحواح وهو
ومن قبله ما قد رزيت بوحوح وكان ابن امي والخليل المصافيا   **قال الشيخ**
وحوح في البيت اسم علم لاخيه وليس بصفة ورثى في هذه القصيدة محارب بن قيس بن
عدس من بني عمه ووحوحا اخاه وقبله
الم تعلمي اني رزيت محاربا فما لك منه اليوم شيء ولا ليا
فتى كملت اخلاقه غير انه جواد فلا يبقي من المال باقيا   ومن قبله ما قد
رزيت البيت والشاهد على وحوح صفة قول الراجز
يا رب شيخ من لكيز وحوح   يعدو بدلو ورشاء مطلح   **وذكر في فصل**
وشح بيتا شاهدا على الوشحن بمعنى الوشاح وزيدت فيه النون مشددة لضرورة
الشعر وهو   احب منه موضع الوشحن   **قال الشيخ** رحمه الله البيت
لمليح بن قرنع وبعده   وموضع القبة والقرطين   **وذكر في فصل وضح**
عجز بيت شاهدا على تواضح القوم اذا تداولوا الشر فيما بينهم وهو
بنوا لحمون به على دينار   **قال الشيخ** رحمه الله البيت للحكم الخضري
وصدره   لن يا عباد الزراد كاسما   وقبله   والى جمال قد حيت زمارها
بشباب فيل مجر سيار   ليزيا عباد البيت وجمال اسم امراة وزمارها

ما يلزم من الحفظ والصيانة ولم يستطرفه الراوي المنتشر له والمعنى البيت المحتش من الشعر
والشيار الذي قد انشده الناس وقوله بشباب كل مجتراي لم يخلق عند الرواة فهو جرير
قال الشيخ رحمه الله لم يذكر الجوهري في فصل الباء شيئا وكان ينبغي له ان يذكره وهو
قولهم بوح اسم للشمس وكان ابن الانباري يقول هو بوح بالباء وهو تصحيف منه وذكره
ابو علي الفارسي في الحلبيات عن المبرد بالياء المعجمة باثنتين وكذلك ذكره ابو العلاء
ابن سليمان في شعره فقال وبوشع رد يوحا بعض يوم وانت متى سفرت رددت يوحا
ولما دخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت وقيل له صحفته وانما هو بوح بالباء
واحتجوا عليه بكتاب الالفاظ لابن السكيت فقال لهم هذه النسخ التي بايديكم
غيرها شيوخكم ولكن اخرجوا النسخ العتيقة فاخرجوا النسخ العتيقة فوجدوها
كما ذكر ابو العلاء وقال ابن خالويه هو يوح بالياء المعجمة باثنتين وصحفه ابن الانباري
فقال بوح بالباء المعجمة بواحدة وجرى بينه وبين ابي عمر الزاهد كل شيء حتى قال
الشعرا فيهما حتى اخرجنا كتاب الشمس والقمر لابي حاتم السجستاني فاذا هو
يوح بالياء المعجمة باثنتين واما البوح بالباء فهو النفس لا غير

باب الخاء من كتاب الصحاح

وذكر في فصل ارخ يقال الارخ بقر الوحش قال الشيخ رحمه الله ظاهر كلامه
يقضي بان الاراخ ينطلق على الذكور والاناث وقد قال به غيره وقال القزاز الارخ الانثى
من البقر والجمع اراخ قال والعرب تشبه النساء الخفرات في مشيهن بالاراخ كقول
الراجز يمشين هونا مشية الاراخ وانشد ايضا لابن مقبل
او نعجة من اراخ الرمل اخذلها عن الفها واضح الخدين مكحول قال الشيخ
رحمه الله وهذا البيت يقوي قول من يقول بان الاراخ تقع على الاناث او غير بعيد
الانثى من جعلها ولدا بقوله واضح الخدين مكحول وقال ابن السكيت الارخ الذكر
والانثى ارخة وهذا عنده مثل قولهم كلب وكلبة وقال ابن السكيت الارخ بقر الوحش
فيكون الواحد على هذا القول ارخ مثل بقر وبقرة وتكون الارخة تقع على الذكر والانثى
يقال ارخة ذكر وارخة انثى كما يقال بقرة ذكر وبقرة انثى وكذلك ما كان من هذا
النوع جنسا فرقت واحدة بالتاء نحو حمامة وحمام تقول حمامة ذكر وحمامة انثى

ومن المذهب هو ظاهر كلام الجوهري لانه جعل الاراخ بقر الوحش ولم يجعلها اناث البقر
فيكون الواحد على هذا عنده ارخة وتكون منطلقة على المذكر والمؤنث وذكر في
فصل ثوخ بيتا شاهدا على قولهم ثاخت قدمه في الوحل تثوخ وهو
ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ في محتفل يختلي قال الشيخ رحمه الله البيت
للمتنخل الهذلي يصف سيفا واراد بالابيض السيف والرجع الغدير شبه السيف
به في بياضه والرسوب الذي يرسب في اللحم ومحتفل اعظم موضع في الجسد ويختلي
يقطع وذكر في فصل جوخ عجز بيت شاهدا على قولهم جاخ السيل الوادي
اذا قلع اجرافه وهو بل للفخر من جوخ السيول وجيف قال الشيخ رحمه
الله البيت للنمر بن تولب وصدره الحت عليها ديمة بعد وابل وذكر
في فصل دمخ بيتا شاهدا على دمخ اسم جبل وهو فمن حزنا ان قد الحق كي
ارى غرضي فليتني دمخ بها ترباني قال الشيخ رحمه الله البيت للقحيف بن عمير
الكلابي ودمخ جبل من اجبال ضلع في ناحية ضرية ويقال اثقل من دمخ الدماخ
وقد اللحق اي مدت عنقي لانظر وذكر في فصل شرخ بيتا شاهدا على الشادخة
وهي الغرة الشديخة المشهورة وهو وركبت الشادخة المحجلة
قال الشيخ رحمه الله البيت للعبد العبسي يهجو به الحرث بن ابي شمر الغساني
وقد تقدم في فصل زنا وذكر في فصل شيخ عجز بيت لعبيد بن الابرص شاهدا على
على الشيخة للمراة في مقابلة الشيخ للرجل وهو كانها شيخة رقوب
قال الشيخ رحمه الله وصدره باتت على ارم عذوبا والضمير في باتت يعود
على العقاب وقد تقدم ذكرها والعقوة العقاب شبه بها فرسه اذا انقضت للصيد
وعذوبا لم تاكل شيئا والرقوب التي ترقب ولدها خوفا ان يموت وقبله
كانها لقوة طلوب سحرية ذكرها القلوب وذكر في فصل طبخ
بيتا شاهدا على الطباخ بمعنى القوة وهو المال يغشى رجالا لا طباخ بهم
كالسيل يغشى اصول الدندن البالي قال الشيخ رحمه الله البيت يروى لحسان
ابن ثابت والدندن ما بلي وعفن من اصول الشجر الواحدة دندنة وقبل هذا البيت
في شعر حية بن خلف الطائي يخاطب امراة من بني شمجي بن جرم يقال لها اسما

وكانت تقول ما لحيّة مال مقـــال مجاوبا لها
أشأ لا تعجليها ربّ ذي إبل يغشى الفواحش لا عفّ ولا سال
فـــوله نال من الثراء واصله من قول مثل حبش صلاب واصله صوف
العفر بزر بأفوام ذوي حسب وهو يبيعون غير التنبيه المال
والمال يغشى أناسا لا خلاق بهم كالسيل يغشى أصول الدندن البال
أصون عرضي بمالي لا أدنسه لا بارك الله بعد العرض في المال
أحتال للمال إن أودى فأكسبه ولست للعرض إن أودى بمحتال
وذكر في فصل فتخ بيتا شاهدا على الفتخ جمع فتخة لحلقة من فضة لا فص فيها وهو
يسقط منه فتخي في كمّي قال الشيخ رحمه الله البيت للزرقاء بنت مسحل
زوج الحجاج وكانت رفعته إلى المغيرة فقالت له أصلحك الله إني منه بحجم أبي لم
يفتضني فقال الحجاج الله يعلم أني فرد شيمتها وشي الحصان المرسل
واحتجّت أخرى الغيب شاكة حجلان في القوم نزل فقالت الزرقاء
والله لا تخدعني بشمّ ولا بتقبيل ولا بضمّ إلا بزعزاع يسلّي همّي
يسقط منه فتخي في كمّي وحقيقة الفتخة أن تكون في أصابع الرجلين
وذكر في فصل فلج بيتا شاهدا على الفلاج وهو الفلاج بن حزن السعدي وهو
أنا الفلاج في تغلب مقسما أقسمت لا أشلح حتى يشلما قال الشيخ رحمه
الله هذا الفلاج ليس هو الفلاج بن حزن كما ذكر وإنما هو الفلاج العنبري ومقسم
غلام للفلاج هذا العنبري وقد كان هرب فخرج في طلبه فنزل بقوم فقالوا من أنت فقال
الفلاج جئت أبغي مقسما وذكر في فصل مرخ عجز بيت للشماخ شاهدا على المرخ
لسهم طويل له أربع قذذ وهو كما يسطع المرخ شمّره الغالي قال الشيخ
رحمه الله صدره أرن عليه بالقرون والصبح ساطع وضب رقيبا له في السعير
عليه الغالي ما ذيل به في القرون ومعنى شمّره أي أرسله والغالي الذي يغلو به ينظر كم
مدى ذهابه وذكر في فصل مسح بيتا شاهدا على المسيح للعرق الجوار الذي لا طعم له
وهو مليح سبيح كلحم الحوار فلا أنت حلو ولا أنت مر قال الشيخ رحمه
الله البيت للأشعر الرقبان يخاطب رجلا اسمه رضوان وقبله

عشية في القوم أن يعلموا بأنك فيهم غنيّ مضر
وقد علم المعشر الطارقون بأنك للضيف جوع وقر
والمليح بمعنى المسيح وهو الذي لا طعم له ويروى الطارقوك وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على الماسحيات
للقسي منسوبة إلى ماسحة رجل من الأزد وهو بعفرنة مفرات كأن ضلوعها
من الماسحيات القسي المواترا قال الشيخ رحمه الله البيت للشماخ بن ضرار
وأراد بالعفرناة ناقة في أنفها برة وذكر في فصل نبخ بيتا شاهدا على النبخ للجدري
وهو ما ينتفط ويمتلئ ماء وهو تحلّم عنها قيضها عن فراخها وعن حدق
كالنبخ لم يتفتّق قال الشيخ رحمه الله البيت لزهير بن أبي سلمى يصف فراخ
النعام وقد تحلّم عنها قيضها فظهرت فراخها وظهرت أعينها كالنبخ وهي غير
مفتّحة وذكر في هذا الفصل بيتا لساعدة بن جؤية شاهدا على النابخة للمتكبر وهو
تخشى عليهم من الأملاك نابخة من النوابخ مثل الخادر الزرم قال الشيخ
رحمه الله صوابه يخشى عليه لأن قبله ضميرا يعود على ابن جعشم في بيت قبله وهو
يعوي ابن جعشم الأنباء عوهم لا ممسكا عن حياض الموت والجمم ابن جعشم هذا
هو سراقة بن مالك بن جعشم من بني مدلج والجمم جمع جمة وهي القوم والخادر
الملبد وأراد به الأسد والزرم الذي قد زرم بمكانه وذكر في فصل نجخ بيتا
شاهدا على النجخ للسيل العنيف وهو أعجم الآن منه نجخا قال الشيخ رحمه
الله البيت لقيّان بن مخافة وقبله لقد بعثنا حادبا مزنا المرخ الذي
يرقع الإبل سيرها والأعجم الذي لا يحبس الحمأة وذكر في فصل نضخ عجز بيت
لجران العود شاهدا على قولهم غيث نضّاخ أي غزير وهو
وبالغيث نضّاخ العزالي واسع قال الشيخ رحمه الله صدره
ومنه على قصري عمان سحيقة السحيقة المطرة الشديدة وعثنون المطر
أوله وذكر في فصل نقخ بيتا للعرجي شاهدا على النقاخ للماء العذب الذي ينقخ
الفؤاد ببرده وهو فإن شئت حرّمت النساء سواكم وإن شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا
قال الشيخ رحمه الله العرجي اسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان ونسبه
إلى العرج وهو موضع ولد به

باب الدال من كتاب الصحاح

وذكر في فصل ازد بيتا شاهدا على أزد شنوءة وأزد عمان وهو

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت

بالماء التي صحت فأزد شنوءة وأما التي شلت فأزد عمان . قال الشيخ رحمه الله البيتان للنجاشي واسمه قيس بن عمرو وكان هاجا أزد شنوءة على عهود دون أزد عمان

وذكر في فصل سرد عجز بيت لابي خراش شاهدا على سناسن السند اذا قوي والشد وهو

له عن عص مستناسن ويخبل . قال الشيخ رحمه الله صدره

بنجيبين الابوي على عهرا جس . قوله بنجيبين اي يعرجن بابو عن لبنال الماء اعنافهن لقصرها يعني حمرا وردت الماء والعرمص الطحلب وجعله مستناسنا سرا لقيستنا سر السند والمخيل الفز والهبن

وذكر في هذا الفصل قال الأسروع باسكان السين وفتح الهمزة ضرب من النبات وهو في شعر الحطيئة . قال الشيخ رحمه الله صوابه الأسروع بضم الهمزة ووهم في جعله في فصل أسد وصوابه ان يذكر في فصل سرا قال ابو علي يقال أسروع واسنيه وهو جمع سري وسمي للثوب المسدى كما معوز جمع معز وليس بجمع تكسير وانما هو اسم واحد يراد به الجمع والاصل فيه أسروة فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاول منهما على حد مرمي ومخشي واما بيت الحطيئة الذي اشار اليه فهو قوله . مستحملا الورد مثل الأسروع

فوجعلت أبي الهطي به عادية زغبا . وصف نفرا مستحملا الورد أي يحملوا وارد للهوله وشبهه بالثوب المسدي استوائه والعادية الآبار والزغب الواسعة الواحد رغيب

وذكر في فصل ود بيتا شاهدا على آد العشي يؤود أي مال وهو . افمت بها نهار الصيف حتى رايت ظلال آخره يؤود . قال الشيخ رحمه الله البيت لساعدة بن العجلان يصف أنه لقي رجلا من خصومه معه منه واستقر في موضع نهاره الى قرب من آخره ثم اسرع في الفرار وبعده

غداة شواحط فنجوت شدا وثوبي في عباقية هرين . شواحط موضع وعباقية شجرة وهرين مشقوق

وذكر في فصل ابد بيتا شاهدا على اباد حي من معد وهو . في فتيه حسن وجههم من اباد بن نزار بن معد . قال الشيخ رحمه

الله البيت لابي دواد الايادي

وذكر في هذا الفصل عجز بيت لطرفة شاهدا على المؤبد مثل المؤمن للامر العظيم والداهية وهو . السنت ترى أن قد أتيت بمؤبد . قال الشيخ رحمه الله صدره . تقول وقد تر الوظيف وساقها

وروى الاصمعي بموتد بفتح الياء قال وهو المشدد من كل شيء وانشر للشعيب العنبري

نبي تجاليد واقتادها ناو كراس الفدن المؤيد . يريد بالناوي سمنا فيها وكثيرها وهو السمين والفدن القصير وتجاليده جسمه والناوي ايضا السمين والجمع نواء قال الشاعر . الا يا حمز للشرف النواء . وهن معقلات بالفناء

وذكر في فصل برد عجز بيت شاهدا على براد وهو موضع واعز الفضور وهو الصور وهو

والخيل تعدو بالصعيد براد . قال الشيخ رحمه الله البيت لعوف بن الخرع واسم الخرع عطية يخاطب لقيط بن زرارة وصدره . وذكرت من لبن المحلق شربة

وسبب هذا الشعر ان معبدا أخا لقيط بن زرارة اسرته بنو عامر فطلبوا منه الفداء بالف بعير فأبى لقيط أن يفديه وقال لبني عامر حبستما رعبا فقال عوف بن عطية التيمي يعيره بموت أخيه معبد في الأسر . هلا فوارس رحرحان هجوتم

عشرا تناوح في سرارة واد . ايلم منظر وليس لهم مخبر

الاخرين على ابن عمر معبد والعاهرة يقود بصعاد . وذكرت البيت المتقدم

وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على براد بمعنى متبرد وهو

كنا ثمانية وكانوا جحفلا لجبا فشلوا بالرماح براد . قال الشيخ رحمه الله البيت لحسان بن ثابت وسبب هذا الشعر ان عيينة بن حصن بن حذيفة أغار على سرح المدينة يوم في كتيبة ناس من الانصار منهم ابو قتادة الانصاري والمقداد ابن الاسود الكندي حليف بني زهرة فردوا السرح وقتل رجل من بني فزارة يقال له الحكم بن ام قرفة جد عبد الله بن مسعدة فقال حسان

هل سر اولاد اللقيطة أننا سلم غداة فوارس المقداد . كنا ثمانية البيت

وذكر هذا الفصل بيتا شاهدا على الأبد لعظيم الخلق وهو

أبر بمشي مشية الأبد . قال الشيخ رحمه الله البيت لابي نخيلة وصوابه

برا يمشي مشية الأبد . وقبله . من كل ذات كاهل زؤود

والقلائد الجنون والزور والقرح و ذكر في فصل برد بيتا شاهدا على قولهم برد في
الشيء فهو مبرود من البرد وهو — وعطل قلوصي في الركاب فإنها ستبرد
أكبادا وتبكي بواكيا — قال الشيخ رحمه الله البيت لعلي بن الريب وكانت
المنية قد حضرته فهو يوصي من يمضي إلى أهله ويخبرهم بموته وأن تعقل قلوصه في
الركاب فلا يركبها أحد ليعلم بذلك موت صاحبها وذلك يسر أعداءه ويسوء أولياءه
وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على البارد بمعنى الثابت ومنه قولهم صوم
بارد أي ثابت وهو — بالطير تغتاب البوارد — قال الشيخ رحمه الله صدره
وإن أمير المؤمنين أعضني بعضتها — وبعده
ذرى تجيني ميلتي مطعمة ولم أحتشم من تلك الموارد — وذكر في هذا الفصل
بيتا شاهدا على الأبرد بن هملا العراقي الفقعسي وهو — إذا الأرطى توسد
أبرديه خدود جوازئ بالرمل عين — قال الشيخ رحمه الله البيت للشماخ
ابن ضرار وقد تقدم شرحه فيما مضى من فصل جزأ و ذكر في هذا الفصل عجز بيت
شاهدا على البرد للنوم وهو — وإن شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا — قال الشيخ
رحمه الله البيت للعرجي وصدره — وإن شئت حرمت النساء سواكم
وقد تقدم و ذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على البرود بفتح الباء للبارد
وهو — برود الثنايا واضح الثغر أشنب — قال الشيخ رحمه الله البيت لأبي صخر
الهذلي وصدره — تبيت ضجيعي في المنام مع المنى — و ذكر في هذا الفصل صدر بيت
شاهدا على البردي بفتح الباء للنبات المعروف وهو — كبردية الغيل وسط الغريف
قال الشيخ رحمه الله البيت للأعشى وعجزه — إذا خالط الماء منها السرورا
الغيل بكسر الغين للغيضة وهو مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر والغريف
نبت معروف والسرور جمع سر وهو باطن البردية و ذكر في هذا الفصل بيتا
شاهدا على البريد وهو اثنا عشر ميلا وهو — فدتك عراب اليوم أمي
وخالتي وناقتي الناجي إليك بريدها — قال الشيخ رحمه الله البيت
لمزرد أخي الشماخ يمدح عرابة الأوسي و ذكر في فصل بعد بيتا شاهدا على
البعدة من الأرض والقرابة وهو — ولا تنأ من ذي بعدة أن تقربا

قال الشيخ رحمه الله صدره — بأن لا تبغي الود من متباعد — و ذكر في فصل بلد عجز
بيت لابن الرقاع شاهدا على البلد بمعنى الأثر وجمعه أبلاد وهو
من بعد ما شمل البلى أبلادها — قال الشيخ رحمه الله صدره
عرف الديار توهما فاعتادها — ومعنى اعتادها عاد إليها مرة بعد أخرى
لدروسها حتى عرفها وشمل عم ومما يستحسن من هذه القصيدة قوله في على قرني
ولد الظبية — تزجي أغن كأن إبرة روقه قلم أصاب من الدواة مدادها
و ذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على البلدة للصدر وهو
أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة قليل بها الأصوات إلا بغامها — قال الشيخ رحمه
الله البيت لذي الرمة وأراد بالبلدة الأولى ما يقع على الأرض من صدرها وبالثانية
الفلاة التي أناخ ناقته فيها وقوله إلا بغامها صفة للأصوات على حد قوله تعالى
لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا أي غير الله والبغام صوت الناقة وأصله
للظبي فاستعاره و ذكر في فصل بيد عجز بيت شاهدا على البيدانة للأتان وهو
ويوما على بيدانة أم تولب — قال الشيخ رحمه الله البيت لامرئ القيس
وصدره — فيوما على صلت الجبين مسحج — يريد حمار وحش والصلت الواضح
الجبين والمسحج المعضض ويروى فيوما على سرب نقي جلوده يريد يوما أغير
في هذا العرش على بقر وحش أو حمير وحش والبيدانة أراد بها الأتان وفيها قولان
أحدهما أنها سميت بذلك لسكونها البيداء وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا القول
جمهور أهل اللغة والقول الثاني أنها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية
و ذكر في فصل تأد بيتا شاهدا على تأداء للأمة وهو
وما كنا بني تأداء لما شفينا بالأسنة كل وتر — قال الشيخ رحمه الله
البيت للكميت وذكر الجوهري بعد أن الفراء يروي هذا البيت تأداء بفتح الهمزة
وحكى عن ابن السكيت أنه ليس في الكلام فعلاء إلا أحرف واحد وهو التأداء وهو
يسكن قال الشيخ رحمه الله قد جاء على فعلاء ستة أمثلة وهي تأداء وسحناء
ونفساء لغة في نفساء وجنفاء وقرماء وحسداء أسماء مواضع قال الشاعر
في جنفاء — رحلت إليهم من جنفاء حتى أنخت فناء بيتهم بالمطالي — وقال السليك

ابن الشلكة في قومه على قرمة عالية شواء كأن بياض غرته خمار وقال لبيد
في حسرة فبتنا حيث أمسينا ثلاثا على حسرى تنبعثنا الكليب
وذكر في فصل حجر بيتا شاهدا على قولهم رجل محجر للعليل الخير وهو
وبيضا من اهل المدينة لم تذق بئيسا ولم تتبع حمولة محجر قال الشيخ
رحمه الله صوابه لبيضاء وقبله اذا شئت غنتني من العاج قاصف
على معصم ريان لم يتخدد وذكر في فصل جرد بجز بيت شاهدا على
الجرجر بفتح الجيمين للارض الصلبة المستوية وهو
ضم السنابك لا تتقى بالجرجر قال الشيخ رحمه الله البيت لابن احمر الباهلي
وصوابه ضم بالخفض لان صدره تمشي باوظفة شداد أسرها والوظيف
مستدق الذراع والساق ايضا وأسرها شدة خلقها وقوله لا تتقى بالجرجر أي لا
تتوقاه ولا تتقيه وذكر في فصل جرد بيتا شاهدا على جرد بفتح الراء والجيم
اسم موضع وهو على مبين جرد القصيم قال الشيخ رحمه الله البيت
لحنظلة بن مصبح وقبله يا ربها اليوم على مبين وذكر في هذا الفصل
بجز بيت لابي ذويب شاهدا على الجرداء للصخرة الملساء وهو
بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها قال الشيخ رحمه الله صدره
تدلى عليها بين سب وخيطة وصف مشتار العسل تدلى على بيوت
النحل والسب الحبل والخيطة الوتد والهاء في قوله عليها تعود على النحل وقوله
بجرداء يريد به صخرة ملساء كما ذكر والوكف النطع شبهها به لملاستها ولزلق قال
يكبو غرابها اي يزلق اذا مشى عليها وذكر في فصل جسر بجز بيت للطرماح
شاهدا على الجاسر من الابل للجامد وهو منها جاسر وجنيح قال الشيخ
رحمه الله صدره براع عوائد الليه تكسى كهابا سعابيب وقوله براع
موضع فزع للعربية يصف بهما ما وان نصالها عربية والليه القشر وكهابا
أطرافها والسعابيب طرائق الدم وذكر في هذا الفصل ايضا بيتا شاهدا على الجلسد
لموضع وهو بنات يجتاب شفارين كما يبعوفز تمشي على الجلسد قال الشيخ
رحمه الله البيت للمثقب العبدي وذكر ابو حنيفة انه لعدي بن وداع وانشده

تمشي الى الخلصة والخلصة الوتر وذكر في فصل جعد بجز بيت لذي الرمة شاهدا على
وصف زبد البعير بالجعودة اذا كان بعضه فوق بعض وهو
واعتم بالزبد الجعد الخراطيم قال الشيخ رحمه الله صدره
بجواد اجعلت ترمي اخشتها ومعنى تجو تسرع والنجاة السريعة
واخشتها جمع خشاش وهي حلقة تكون في انف البعير وذكر في فصل جلد بجز
بيت شاهدا على الجلد بكسر اللام على جهة الاتباع في ضرورة الشعر وهي لغة في
الجلد وهو ضربا اليما بسبت يلعج الجلدا قال الشيخ رحمه الله البيت
لعبد مناف بن ربع الهذلي وصدره اذا تجاوب نوح قامتا معه وذكر
في هذا الفصل بيتا شاهدا على الجلاد للكبار من النخل وهو
أدين وما ديني عليكم بمغرم ولكن على الشم الجلاد القراوح قال الشيخ
رحمه الله البيت لسويد بن الصامت وقد تقدم تفسيره في فصل قرح وذكر في فصل
جمر بيتا شاهدا على المجمر للذي يعيش بالقراح في القيظ وهو
وأصفر مضبوح نظرت حويره على النار واستودعته كف مجمد قال الشيخ
رحمه الله البيت لطرفة بن العبد ويروى لعدي بن زيد وهو الصحيح واراد بالاصفر
سهما والمضبوح الذي غيرته النار وحويره رجوعه وذكر في فصل جند بيتا
شاهدا على الاجناد جمع جند لواجد اجناد الشام وهو
فقلت ما هو الا الشام تركبه كانما الموت في اجناده البغر قال الشيخ
رحمه الله البيت للفرزدق والبغر العطش يصيب الابل فلا تروى وهي تموت عنه
وذكر ان اجناد الشام خمسة وهي دمشق وحمص وقنسرين والاردن وفلسطين
وذكر في فصل جود بيتا شاهدا على قولهم امراة جواد من نسوة جود للكريمة
وهو صناع باشفاها حصان بشكرها جواد بقوت البطن والعرق زاخر
قال الشيخ رحمه الله البيت لابي شهاب الهذلي واما قوله العرق زاخر ففيه
ثلاثة اقوال احدها انه يقول تجود بقوتها عند الجوع وهيجان الدم والطباع
الثاني ما قاله ابو عبيدة قال يقال عرق فلان زاخر اذا كان كريما يعني فيكون
معنى زاخر انه بلغ زخاريه يقال بلغ النبت زخاريه اذا طال وخرج زهره الثالث

ان يكون العرق هنا الاثم من اعرق الرجل اذا كان له عرق في الكرم وذكره في هذا الفصل
ايضا بحرف بيت شاهدا على الجاري للزعفران وهو وتشرق جاديه بعض تغير
قال الشيخ رحمه الله البيت لكثير عزة وصدره بنا تشترى مارا المسترة كل مجمع
والمعيو النسوة ذكره بفصل حرد بيتا شاهدا على الجيد للمنع وهو
لاتعيون الاما غير حالفكم بان غيبتم بقولوا دونه حرد قال الشيخ رحمه
الله البيت لزيد بن عمرو بن نفيل وذكره في هذا الفصل صدر بيت شاهدا على حرد الشراب
لصلابته وهو وكانهن خصين ابرين باكرت حرمها قال الشيخ رحمه الله
عجزه بعيال صدق والنوافيس تضرب وذكره بفصل حرد بيتا شاهدا على
الحرد المتنحي عن قومه وهو اذا نزل الحي حل الجحيش حرب الحميل غويا غيورا
قال الشيخ رحمه الله البيت للاعشى وصف رجلا شرير الغيرة على امراته فهو
يبعدها اذا نزل الحي فربما من اجنبيه والجحيش المتنحي عن الناس انصار وذكر
في هذا الفصل الحرد الغضب بفتح الراء قال الشيخ رحمه الله الذي ذكره سيبويه
حرد بحرد حردا بساكنة الراء اذا غضب وكذا ذكره ابن دريد والاصمعي وعلي حمزة
وشاهده قول الاشهب بن رميلة اسود شرى لاقت اسود خفية تساقوا
على حرد دماء الاساود ومسئلة للاعرج المعنى
اذا جياد الخيل جاءت تردي مملوة من غضب وحرد
وذكره بفصل حسر بيتا شاهدا على حسر الشيء باستغلاقه على وهو
اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت بجموا ظلاما
بعلفت الى الطعام فقال منهم زعيم يحسد الانس الطعاما قال الشيخ رحمه
الله البيت لشمر بن الحرث الضبي ورنما روي للنابغة شيئا وانكر ابو القاسم الزجاجي
رواية من روى عموا صباحا واستدل على ذلك بان هذا البيت من قطعة كلها على روي
الميم قال وكذا قراتها على ابن دريد واولها وناير قد حضات بعيد وهن
بدار ما اريد بها مقاما قال الشيخ رحمه الله قد وهم ابو القاسم في هذا لان الذي
يرويه عموا صباحا يذكره مع ابيات كلها على روي الحا وهي لجذع بن سنان الغساني
ذكره الذي كتاب حين سير مثار زحبه وهي من جملة الابيات

نزلت بشعب وادي الجن لما رايت الليل قد نشر الجناحا
اتاني قاشر وبنو ابيه وقد جن الدجى والنجم لاحا
وحدثت امورا سوف تلقى اخبرها الصوارم والرماحا وهذا كله من اكاذيب
العرب وذكره بفصل حبر مجز بيت شاهدا على الحبر للفرح وهو
وسغيني والمعاء الشعير يحبر قال الشيخ رحمه الله البيت للاعشى يصف
ناقته وصدره بنا ما العواد في الرضيخ مع الخلا العواد النوى والرضيخ
المرضوخ وهو النوى يبل بالماء ثم يرضخ وذكره بفصل حمد مجز بيت شاهدا على المحمد
للذي كثرت خصاله المحمودة وهو الى الماجد القرم الجواد المحمد قال الشيخ
رحمه الله البيت للاعشى وصدره اليك ابيت اللعن كان كلالها وذكره بفصل
خرد مجز بيت للفرزدق شاهدا على الخرد جمع خرة للمعفرة وهو
وقرى لها خردا ابيل قحال قال الشيخ رحمه الله صدره
وبعن تو جمع كرت كيل مثوب المثوب الذي يدعو مستفيثا مرة بعد مرة
وذكره بفصل خضد مجز بيت شاهدا على قولهم خضدت الشجرة اي قطعتها وهو
او حرجوع لم يخضد قال الشيخ رحمه الله البيت لطرفة بن العبد وصدره
كان البرين والدماليج علقت على عشر وذكره بفصل خلد مجز بيت
لزهير شاهدا على قولهم اخلد بالمكان اقام به وهو كالوحي في حجر المسيل المخلد
قال الشيخ رحمه الله صدره لمن الديار غشيتها بالفدفد وذكره في هذا الفصل
بيتا شاهدا على الخالدين وهما خالد بن نضلة بن الاشتر وخالد بن قيس بن المضلل وهو
وقبلي مات الخالدان كلاهما عميد بني جحوان وابن المضلل قال الشيخ رحمه الله
البيت للاسود بن يعفر وصوابه انشاده فقبلي بالفاء لانه جواب الشرط في البيت
الذي قبله وهو فان يك يومي قد دنا واخاله لوارده يوما الى ظمء منهل
وذكره بفصل ددن بعض بيت شاهدا على دد بمعنى اللهو واللعب وهو
بالنواصب من دد قال الشيخ رحمه الله البيت بكماله
كان حدوج المالكية غدوة خلايا سفين بالنواصف من دد وصوابه هذا
الحرف ان يذكره بفصل ددن من باب النون او بفصل دد ما من باب المعتل لانه تنية

محذوف اللام والحُدوج جمع حِدْج وهي مراكب النساء والمالكية منسوبة الى مالك بن
سعد بن ضبيعة والسفين جمع سفينة والنواصف جمع ناصفة للرحبة الواسعة تكون
في الوادي وذكر في فصل دعد بيتا شاهدا على دعد اسم امرأة يُصرف ولا يُصرف وهو
لم تتلفّع بفضل مئزرها دعدٌ ولم تُغذَ دعدُ في العُلَب
قال الشيخ رحمه الله البيت لجرير واول الابيات
يا دار أقوت بجانب اللبب بين تلاع العقيق والكُثُب
حيث استقرّت نوام مستعرا صوّب غمام مجلجل لجب   والتلفّع الاشتمال
بالثوب كلبسة نساء الأعراب والعُلَب أقداح من جلود الواحد عُلبة يُحلب فيه اللبن
ويُشرب أي ليست دعد ممن يشتمل بثوبها وتشرب اللبن بالعلبة كنساء الاعراب
الشقيات ولكنها ممن نشأ في نعمة وكسي احسن كسوة وذكر في فصل دود
أن الدود جمع دودة وأن تصغيرها دُوَيد وقياسه دُوَيدة قال الشيخ رحمه الله هذا
وهم منه وقياسه دُوَيْد كما صغّرته العرب لانه جنس بمنزلة تمر وفحم جمع تمرة
وفحمة فكما تقول في تصغيرهما تُمَير وفُحَيم كذلك تقول في تصغير دود دُوَيد
وذكر هذا الفصل بيتا شاهدا على دود الشيء فهو مَدود بكسر الواو وهو
فذا هممتني دقلا احولتها   مدود اسبوسا خبرتا   قال الشيخ رحمه الله
البيت لزرارة بن صعب بن دهر يخاطب العامرية وكانت خرجت من اليمامة في سفر
تمتار طعاما فخرج معها زرارة بن صعب فأخذه بطنه فكان يتخلف خلف القوم
فقالت العامرية   لقد رأيت رجلا دهريا   يمشي أمام القوم ستّيهيا
كأنه مضطغن صبيا   فقال زرارة يعنيها البيت المتقدم والستيهي الذي يجيء
خلف القوم لينظر أستاههم واضطغنت الشيء اذا احتملته تحت حضنك والدقل ارداء
التمر والهجرية المنسوب الى هجر قصبة اليمامة وذكر في فصل ربد عجز بيت شاهدا
على الربد في السيف بمعنى البلى وهو شبه غبار أو مدب نمل يكون في جوهره وهو
ابيض مفرفي متنه ربد   قال الشيخ رحمه الله البيت لصخر الغي الهذلي
وصارم أخلصت خشيبته   الخشيبة الطبيعة أخلصتها القراريس والصقل
ومفرفي وذكر في فصل رفد عجز بيت شاهدا على رفد اسم جبل تحت منه الأرحاء

قال الشاعر يصف جرجرة البعير او مشيته وهو   كأن رحلي رفد زلّقتها العنافر
قال الشيخ رحمه الله البيت لذي الرمة يصف مناسم الابل لا جرجرة بعير كما ذكر
وصدرها   يُفضن الحصى عن جمرات وقيعة   ومعنى تفيض تفرق أي يفرق الحصى عن
مناسمها والجمرات المجتمعات الشديدات وزلقتها العنافر اخرجت من جاباتها وذكر
في فصل زرد عجز بيت شاهدا على الزرد بمعنى الحلق وهو   كأنها تمشي على زرد
قال الشيخ رحمه الله البيت للمخلوع القفري وصدره   بجاد لا أقلّ التقحّة وكأنها
وذكر هذا الفصل عجز بيت شاهدا على المُزرد بضم الميم مصدرا أزرده في السير اذا
رفق وهو   جواد المحثّة والمزرد   قال الشيخ رحمه الله البيت لامرئ القيس
وصوابه جوادَ بالنصب وصدره   واعددت للحرب خيفانة   الجواد هنا الفرس
السريعة والمحثة من الحث يقول اذا استحثثتها في السير او رفقت بها أعطتك ما
تريد من فعلها وذكر في فصل زبد بيتا شاهدا على قولهم ريح زبدة بمعنى الرائحة
الطيبة العبق وزعم أنه لعقبان بن مخافة وهو   خرّت عليها كل ريح زيدة
هوجاء سفواء نخوج العزوة   قال الشيخ رحمه الله البيت لعلقمة التيمي
وذكر في فصل زعر بيتا شاهدا على الزعر للهدير الشديد وهو
فلما ونجباخ الهدير الزاغر   قال الشيخ رحمه الله البيت لابي نخيلة والذي
في شعره   جاؤوا ابوزد فوق كل ورد   بعدد عاف على المعتد
بخ وبخباخ الهدير الزاغر   أي جاؤوا بابل واردة فوق كل ورد والعاني
الذي يعتو على من يعدّه لكثرته وبخ كلمة تقال عند الفرح بالشيء وتكون مبالغة
واصلها التخفيف وقد تشدد كما قال الشاعر يصف بيتا
رواقه أكرم الرافدات بخٍّ لك بخٍّ لبحر خضم   وبخ في البيت من صفة
العدد أي جاؤوا بعدد ذي بخ اي يقول فيه العادّ اذا عده بخ بخ وذكر في فصل
زبر بيتا شاهدا على الزبر بمعنى الزيادة وهو   وأنتم معشر زَيْدٌ على مائة
فأجمعوا أمركم طرا فكيدوني   قال الشيخ رحمه الله البيت لذي الاصبع
العدواني وذكر في فصل سبد عجز بيت شاهدا على قولهم تسبّد الفرخ اذا ابدا
ريشه وشوّك وهو   في حاجب العين من تسبيده زبب..   قال الشيخ رحمه الله

البيت للنابغة الذبياني وصدره   فهبت الشيء له تنفث قوابله   يصف فرخ
قطاة والقوابل النواسع الشيء في الفرخ وقوادمه اوائل ريش جناحه والزغب
حشرة الزغب وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على الهبيد بمعنى الداهية
وهو   يصرف بينوا بينهم عمردا   قال الشيخ رحمه الله البيت للمعذل
ابن عبد الله وصدره   من السعج بنوا الاخار عليه   والبيت هو لجرير كما الحش
بعضهم وبيت جرير هو قوله   على سابح نهد يشبه بالضحى اذا عاد فيه
الركض سيدا عمردا   قوله من السعج يريد من الخيل التي تسعج الجري أي
تصب والعمرد الطويل وذكر في هذا الفصل عجز بيت لطفيل شاهدا على السبد
بضم السين وفتح الباء لطاير تشبه به العرب الفرس اذا عرق وهو
كأنه سبد بالماء مغسول   قال الشيخ رحمه الله صدره
تقريبه المرطى والجوز معتدل   المرطى ضرب من العدو والجوز الوسط
وذكر في فصل سجد بيتا لحميد بن ثور شاهدا على قولهم اسجد الرجل اذا طأطأ
راسه وهو   فضول ازمتها اسجدت   سجود النصارى لاربابها   قال الشيخ
رحمه الله صواب انشاده سجود النصارى لاحبارها وقبله
فلما لوين على معصم   وكف خضيب واسوارها   وذكر في هذا الفصل بيتا
شاهدا على قولهم المسجدان لمسجد مكة ومسجد المدينة وهو
لكم مسجدا الله المزوران والحصى   لكم قبصه من بين أثرى وأقترا   قال الشيخ
رحمه الله البيت للكميت يمدح بني أمية والقبص العدد وقوله من بين أثرى وأقترا يريد
من بين رجل أثرى ورجل اقتر أي لكم العدد الكثير في جميع الناس المثري منهم والمقتر
وذكر في فصل سرد بيتا شاهدا على السداد بفتح السين للاستقامة والصواب
وهو   أعلمه الرماية كل يوم   فلما اشتد ساعده رماني   قال الشيخ رحمه
الله البيت ينسب الى معن بن أوس في ابن أخت له وقال ابن دريد هو لمالك بن فهم الازدي
وكان ابنه سليمة رماه بسهم فقتله فقال البيت ورايته ايضا في شعر عقيل بن علفة
يقوله لابنه عميس حين رماه بسهم وبعده   فلا ظفرت يمينك حين ترمي
وشلت منك انملة البنان   وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على السرد من

٦٩

قولهم جراد سرد أي مثل الافق من كثرته وهو   سيل الجراد السرد يرتاد الخضر
قال الشيخ رحمه الله البيت للعجاج وذكر في فصل سعد بيتا شاهدا على سعد بطن
لقبيلة وهو   رأيت سعودا من شعوب كثيرة   فلم أر سعدا مثل سعد بن مالك
قال الشيخ رحمه الله البيت لطرفة بن العبد وسعود جمع سعد اسم رجل يقول لم ار
بطن يسمى سعدا أكرم من سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة والشعوب
جمع شعب وهو اكبر من القبيلة وذكر في فصل سمد بيتا شاهدا على سمد اذا رفع
راسه تكبرا وهو   سوامد الليل خفاف الأزواد   قال الشيخ رحمه الله البيت
لرؤبة بن العجاج يصف ابلا واراد بقوله خفاف الأزواد أي ليس في بطونها علف
وقيل ليس على ظهورها زاد للراكب وذكر في فصل سند بيتا شاهدا على السناد
للناقة الشديدة الخلق وهو   جمالية حرف سناد يشلها   وظيف أزج
الخطو ظمآن سهوق   قال الشيخ رحمه الله البيت لذي الرمة وجمالية
ناقة عظيمة الخلق مشبهة بالجمل لعظم خلقها والحرف الناقة الضامرة الصلبة
مشبهة بالحرف من الجبل وأزج الخطو واسعه وظمآن ليس برهل ويروى ريان مكان
ظمآن وهو الكثير اللحم والوظيف عظم الساق والسهوق الطويل وذكر في هذا
الفصل عجز بيت شاهدا على السناد في الشعر وهو اختلاف الردفين وهو
كأن عيونهن عيون عين   ثم اردفه بعجز بيت آخر بعده وهو
واصبح راسه مثل اللجين   قال الشيخ رحمه الله البيت لعبيد بن الأبرص
وصدر الاول   فقد ألج الخباء على جوار   وصدر الثاني
فإن يك فاتني أسفا شبابي   واضحى الراس مني كاللجين   بعمير الجونية
وذكر في فصل سود صدر بيت لخداش بن زهير شاهدا على السود بفتح السين
وسكون الواو لجبال قيس وهو   لهم حبق والسود بيني وبينهم   قال الشيخ رحمه
الله عجزه   يدي لكم والزاهرات المصاعبا   هكذا رواه الجرمي يدي لكم باسكان
الياء على الافراد وقال غيره يدي لكم رفض بالواو ورواه غيره يدي لكم جمع يد
كما قال الشاعر   فلن أذكر النعمان الا بصالح   فان له عندي يديا وانعما
ورواه ابو سهل وغيره يدي بفتح مثنى وياء بدل من اللام وهو الاكثر في الرواية

أي أوقع الله بهم بحتفٍ وذكر في فصل شرد عجز بيت شاهدا على قولهم اشتره بمعنى عَدا وهو هذا أوان الشدّ فاشتدي زِيَم قال الشيخ رحمه الله البيت لأبي زُغبة الخزرجي ويقال رُشيد بن رُمَيض العنبري ويقال رُمَيض بالضاد غير معجمة وزِيَم اسم فرسه وذكر في فصل شبر أن المشبّر المعمول بالشبر وهو الجص وحكى عن الجوهري أن جمع المشيّد من قوله تعالى وقصر مَشيد قوله تعالى في بروج مُشيّدة وهذا وهمٌ منه على الجوهري لأنه إنما قال مُشيّدة بالتاء فأما مَشيد فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع وهو غلط الجوهري في هذا القول بفعل المَشيد المعمول بالشيد وأما المُشيّد فهو المطوّل يقال شيّدت البناء إذا طوّلته فالمُشيّدة على هذا جمع مُشيّد لا مَشيد وهذا الذي ذكره الراد على الجوهري هو المعروف في اللغة وقد يتجه عندي قول الجوهري على مذهب من يرى أن قولهم قصور مُشيّدة أي مجصّصة بالشيد فيكون مُشيّد ومَشيد بمعنى لأن مَشيدا لا تدخله الهاء للجماعة فيقال قصور مَشيدة وإنما يقال قصور مُشيّدة فيكون من باب ما يستغنى فيه عن اللفظة بغيرها كما استغنائهم بترك عن ودع واستغنائهم عن واحد المحاض بقولهم خَلِفة فعلى هذا يتجه قول الجوهري وذكر في فصل صرد بيتا شاهدا على قولهم أصرّ لغة في صرّ وهو

أناس أصرّوا الناس بالسيف عنهم صُدودَ السواقي عن أنوف الحوائم

قال الشيخ رحمه الله البيت لذي الرمة وصواب إنشاده صدودَ السواقي عن أنوف الحوائم والسواقي مجاري الماء والحوائم العطاش يقول أصرّوا الناس عنهم بالسيف كما صرّت هذه الأنهار عن الحوائم فلم تستطع أن ترتفع إليها وذكر في فصل صرخد صرخد بيت شاهدا على صرخد اسم لموضع ينسب إليه الشراب وهو

ولذّ كطعم الصرخديّ قال الشيخ رحمه الله البيت للراعي وتمامه

دعقته عشيّة جشم العموم والعيش عاشقه وروَاد ابن القطاع والعيش

عاشقه والأول أصحّ لأن قبله وسرّ بالركبان لبيبت جوبرا على الرحل حتى

أسلمته بتسابقه قوله ولذّ ... والماء في عاشقه

تعود على النوم وذكر العيش على معنى القرب كقول الجميل

إذ هو أخو من لم يعصي حاجبه والعيش بالأشد الخارية محمول وذكر

ذكر في فصل صعر بيتا شاهدا على قولهم صعّر بمعنى أعرض وهو

فإنا تركنا الدين مُزجي ضعيفتي أصعد هربا في البلاد وأفرع قال الشيخ رحمه الله البيت لعبد الله بن همام السلولي وإنما جعل أصعد بمعنى أعرض لقوله في آخر البيت وأفرع وهذا الذي حمل الأخفش على اعتقاد ذلك وليس فيه دليل لأن الإفراع من الأضداد يكون بمعنى الانحدار ويكون بمعنى الإصعاد وكذلك أصعد أيضا يجيء بالمعنيين يقال أصعد في الجبل إذا طلع فيه وإذا انحدر منه فمن جعل قوله أصعد في البيت الذي ذكره بمعنى الإصعاد كان قوله أفرع بمعنى الانحدار ومن جعله بمعنى الانحدار كان قوله أفرع بمعنى الإصعاد وشاهد الإفراع بمعنى الإصعاد قول الشاعر

إني امرؤ من يماني حين تنسبني وفي أمية إفراعي وتصويبي

فالإفراع هاهنا الإصعاد لاقترانه بالتصويب وحكي عن أبي زيد أنه قال يقال أصعد في الجبل وصعّد في الأرض فعلى هذا يكون المعنى في البيت أصعد هربا في الأرض وكذا أفرع في الجبل ويروى إذا ما تركنا الدين وإنما قال هذا من أدوات الشرط وجوابه في البيت الذي بعده وهو

فإني من قوم سواكم وإنما رجالي فهم بالحجاز وأشجع وإنما النسب

إلى فهم وأشجع وهو من سلول بن عامر لأن كلهم من قيس عيلان بن مضر

وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على الصعود للناقة التي تخدج فتعطف على ولد عام أول وهو لها لبن الخلية والصعود قال الشيخ رحمه الله

البيت لخالد بن جعفر الكلابي يصف فرسا وصدره أمرت بها الرعاء ليكرموها

والصعود من النوق التي تخدج فتعطف على ولد عام أول فيكون لها لبن والخلية الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فيدرّان عليه فيتخلّى أهل البيت بواحدة يحلبونها وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على الصعدة للقناة التي تنبت مستوية لا تحتاج إلى التثقيف وهو صعدة نابتة في حائر أينما الريح

تميّلها تمل قال الشيخ رحمه الله البيت لكعب بن جعيل يصف امرأة شبهها بالقناة وقبله فإذا قامت إلى جاراتها لاحت الساق بخلخال زجل

وذكر في فصل صبر بيتا لأبي ذؤيب شاهدا على الضبر بفتح الضاد لجراب

…شد الزياني هذا أوان الشد
…المبدا لله في السم
…الأعرابي
…أنه يقال للحكم الحكم
…شرح وسمي
…سواق
…وله قد لفها الليل بسواق
…واشده السراق
…شرح الباب اللباب
…الاعتداء ودلس
…وعبيد البكري في فصل
…فقال عن المداني بعده
…وان الرباد الطرقين
…ليه الليل وبعده خلفه
…ان الزبير حد وهو يقول
…لفها الليل بعصلبي
…خراج والدوي
…اعرابي بحرف
…نقال بعده لنزيد
…فاحد ما نال
…لفها الليل بسواق حطم
…على الأغنم
…جرا على ظهر وضم
…الزبير طار جزارا
…شبر

الحجارة وهو   وسود من الصيدان فيها مذانب   نضار اذا لم نستفدها نعارها
قال الشيخ رحمه الله يروى هذا البيت بفتح الصاد من الصيدان وكسرها فمن فتحها
جعل الصيدان جمع صيدانة فيكون من باب تمرة وتمر ومن كسرها جعلها جمع
صاد للنحاس ويكون صاد وصيدان بمنزلة قولك تاج وتيجان وقوله فيها مذانب
نضار يريد فيها مغارف معمولة من النضار وهو شجر معروف وذكر في فصل ضرغد
بيتا شاهدا على ضرغد اسم جبل وهو   فلأبغينكم قنا وعوارضا   ولأقبلن
الخيل لابة ضرغد   قال الشيخ رحمه الله البيت لعامر بن الطفيل ومعنى
قوله لأبغينكم قنا وعوارضا اي لأطلبنكم بقنا وعوارض وهما مكانان معروفان
فأسقط الباء فلما أسقطها أفضى الفعل اليهما فنصبهما وأقبل فعل يتعدى الى
مفعولين منقول من قولهم قبل اللابة الرادية اذا استقبلته واللابة الحرة وهي
الحجارة السود وذكر في فصل ضمر عجز بيت للنابغة شاهدا على الضمر بفتح
الضاد بمعنى الاخمص والحقد وهو   ولا تقعدن على ضمر   قال الشيخ رحمه الله
صدره   ومن عصاك فعاقبه معاقبة   تنهى الظلوم   وذكر في فصل عبر
بيتا شاهدا على عبر بضم الباء لغة في العبر وهو   أبى لقيني أن امتنم
أمة وان اباكم عبر   قال الشيخ رحمه الله البيت لاوس بن حجر وقبله
أبني لبينى لست معترفا   ليكون ألأم منكم أحد   وذكر في هذا الفصل
بيتا للنابغة شاهدا على عبيدان اسم واد وهو   ليهنئ لكم ان قد نفيتم
بيوتنا   مندى عبيدان المحلأ باقره   قال الشيخ رحمه الله صواب انشاده
المحلأ باقره وأول القصيدة   الا أبلغا ذبيان عني رسالة   فقد أصبحت عن
منهج الحق جائرة   قيل في عبيدان انه اسم واد كان فيه حية كما ذكر الجوهري
وقال ابن الكلبي عبيدان راع لرجل من بني سود بن عاد وكان آخر عاد فاذا حضر
عبيدان الماء يسقي ماشيته اول الناس وتأخر الناس كلهم حتى يسقي ولا يزاحمه
أحد فلما ادرك لقمن بن عاد واشتد أمره أغار على قوم عبيدان فقتل منهم حتى
ذلوا فكان لقمن يورد ابله فيسقي ويسقي عبيدان ماشيته بعد ان يسقي لقمن
فضربه الناس مثلا والمحلأ الذي يحوز غريبا من الماء فيكون فيه الخفض فاذا

شربت الابل اول شربة تحيث الى المرعى لترعى فيه ثم تعاد الى الشرب فتشرب حتى
تروى وذلك الرعي للعلانية اجراها والباقر جماعة البقر والجلا المتابع وكان
الجوهري قد ذكر قبل هذا ان العباد قبائل شتى اجتمعوا على النصرانية وذكر انه بفتح
العين قال الشيخ رحمه الله هذا غلط بل هو بكسر العين كذا قال ابن دريد وغيره
ومنهم عدي بن زيد العبادي وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على العبري في
المنسوب الى عبد القيس وهو   ومن طلبوا العبرة بحرمي خلية
فلا عصمت شيبان الا باجرعا   قال الشيخ رحمه الله البيت لسويد بن
أبي كاهل وقوله باجرع اراد بانف اجرع فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
وذكر في هذا الفصل عجز بيت للاعشى شاهدا على العبيد بضم العين بطن
من العرب وهو   ولست من الكرام بني العبيد   قال الشيخ رحمه الله صدره
بنو الشهر الحرام فلست منهم   وسبب هذا الشعر ان عمرو بن ثعلبة
ابن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب كان راجعا من غزاة ومعه اسارى
وكان قد لقي الاعشى فاخذه في جملة الاسارى ثم سار عمرو حتى نزل عند شريح
ابن حصن بن عمران بن السموأل الغساني فاحسن نزله فسأل الاعشى عن الذي
انزله فقيل له هو شريح بن حصن فقال والله لقد امتدحت اباه السموأل وبيني
وبينه خلة فارسل الاعشى الى شريح يخبره بما كان بينه وبين ابيه ومضى شريح
الى عمرو بن ثعلبة فقال اني اريد ان تهب لي بعض اساراك هؤلاء فقال خذ منهم
من شئت فقال اعطني هذا الاعمى فقال وما تصنع بهذا الزمن خذ اسيرا فداؤه
مائة من الابل وما يقتبس فقال ما اريد الا هذا الاعمى فانه قد رحمته فوهبه له
ثم ان الاعشى هجا عمرو بن ثعلبة ببيتين وهما
بنو الشهر الحرام فلست منهم   ولست من الكرام بني العبيد
ولا من رهط جبار بن قرط   ولا من رهط حارثة بن زيد   فبلغ ذلك
عمرو بن ثعلبة فانفذ الى شريح ان رد علي هبتي فقال له شريح ما الى ذلك سبيل
فقال انه هجاني فقال شريح لا يجوز فمضى ما ابرم فقال الاعشى يمدح شريحا
بقول فيها   شريح لا تتركني بعد ما علقت   حبالك اليوم بعد القد اظفاري

حتى كان السنة لا تكاد السلام به تجعل سواد الليل جوار
بالابلق الفرد من تيماء منزله حصن حصين وجار غير غدار
فيرد خفيتي خشيت فقال له معي ثقله فاني سامع جار
فقال ثكل وغدر انت بينهما فاختر وما فيها حظ لمختار
فشك غير طويل ثم قال له اقتل أسيرك اني مانع جاري فبهذا اضرب
المثل بالسموأل فيقال اوفى من السموأل وكان الحرث الاعرج الغساني
نزل على السموأل وهو في حصنه وكان ولده خارج الحصن فاسره الغساني فقال
للسموأل اما ان تعطيني السلاح الذي اودعك اياه امرؤ القيس واما ان
اقتل ولدك فابى ان يعطيه فقتل ولده **وذكر في فصل فعل** عجز بيت شاهدا
على الفعل بكسر العين للمكان الذي له مادة وهو
ديمومة ما بها عز ولا ثمر
قال الشيخ رحمه الله البيت للراعي وصدره
في جبل عبرة تحتشي [illegible]
وصوابه [illegible] ديمومة لانه نعت لقفرا او يؤدي
[illegible] ليس بها عز ولا ثمر
و[illegible] لا ماء بها وكذلك الديمومة والثمر [illegible] القليل الذي لا مادة له
وذكر في هذا الفصل قولهم لقيت فلانا عداد الثريا اي مرة في الشهر لان القمر
ينزل الثريا مرة في الشهر **قال الشيخ** رحمه الله صوابه ان يقول لان القمر يقارن الثريا
في كل سنة مرة وذلك في خمسة ايام من آذار وعلى ذلك قول اسيد بن [illegible]
اذا ما قارن القمر الثريا لخامسة فقد ذهب الشتاء وقال كثير
فدع عنك سعدى انما تسعف النوى قران الثريا مرة ثم تافل ومنه عداد
اللديغ لانه اذا لدغ هاج وجعه في العام المقبل في الوقت الذي لدغ فيه ومنه الحديث
ما زالت أكلة خيبر تعادني **وذكر في هذا الفصل** بيتا شاهدا على العداد ليوم
[illegible] وهو
وقابلة يوم العداد ليقتلها اري عشية بن الوغل يغدي [illegible]
قال الشيخ رحمه الله البيت لعتبة بن الوغل **وذكر في هذا الفصل** عجز بيت للفرزدق
شاهدا على قولهم كان ذلك على عداد فلان اي على عهده وزمانه وهو
تحنن على عدانه او [illegible] **قال الشيخ** رحمه الله صدره
اتبكي امرا من آل ميسان كافرا [illegible] بهذا مستكبر الراي [illegible]

وتمن بلاد من ابيه ولهذا يقول هذا البيت

ابكي [illegible] الله عيشا انما جرى في ضلال ومعظما [illegible] اتبكي امرا البيت
اقول له لما اتاني نعيه به لا بظبي بالصريمة اعفرا قوله به لا بظبي
يريد به المهلكة بحذف المبتدأ للعلم بالمعنى ومعناه اوقع الله به المهلكة لا بظبي
[illegible] **وذكر في هذا الفصل** انشاد قول معن بن اوس
فعاودا [illegible] وان كان من ذي [illegible] فتمعددا فانه يريد
تتابعوا **قال الشيخ** رحمه الله صوابه ان يذكر تمعددا في فصل معد لان الميم اصلية
وكذا ذكر سيبويه قولهم معد فقال الميم اصلية لقولهم تمعدد الرجل ولا يحمل
على تمفعل مثل تمسكن لقلته وندرته وتمعدد في بيت ابن اوس هو من قولهم
معد وهي الارض اي [illegible] وعليه قول الراجز
احسبني [illegible] وطريتين [illegible] أي [illegible]
ومعنى البيت انه يقول لصاحبيه قفا عليها لانها منزل احبابنا وان كانت الان
خالية واسم كان مضمر فيها يعود على [illegible] وقبل البيت
فعابوا [illegible] الكلام [illegible] **وذكر في فصل**
عدد بيتا شاهدا على قولهم [illegible] اي كلح وارتفع وهو
ترى شوونا [illegible] **قال الشيخ** رحمه الله البيت [illegible]
وصوابه ترى شوونا راسه لانه يصف نحلا وقبله صوى لها ذا [illegible]
لا يرتج [illegible] ومعنى صوى لها اي اختار لها نحلا و[illegible]
[illegible] **وذكر في هذا الفصل** بيتا شاهدا على الفراد
[illegible] وهو
تسائلني [illegible] ابن بكر اعزة الفراد ام بهيم
قال الشيخ رحمه الله البيت للحطيئة واسمه [illegible] **وذكر**
في فصل عسجد فقال العسجد الذهب وهو احد ما جاء من الرباعي بغير حرف

بيان الحروف الذولقية وهي ستة

ذولقي **قال الشيخ** رحمه الله الحروف الذولقية ستة ثلاثة من طرف اللسان وهي
الراء واللام والنون وثلاثة شفهية وهي الباء والفاء والميم ولا تجد كلمة رباعية
او خماسية الا وفيها حرف او حرفان من هذه الستة الا ما جاء نحو عسجد وما

الشيء وذكر في فصل عضد بيتا شاهدا على قولهم عضد الشجر يعضده
وهو ضرب المعول تحت الديمة العضدا قال الشيخ رحمه الله البيت لعبد
مناف بن ربع الهذلي وصدره والطعن شغشغة والضرب هيقعة
والشغشغة صوت الطعن والهيقعة صوت الضرب بالسيف والمعول الذي يبني
العالة وهي ظلة من الشجر يستظل بها من المطر وذكر في فصل عفر بعفر بيتا
للنابغة شاهدا على قولهم جمل عفر اي موثق الخلق وهو بعفر ممر
قال الشيخ رحمه الله البيت بكماله فكيف مزارها الا بعفر ممر الخلق
ينقض بالحزون العفر الجمل واراد به عفرناة وذكر في فصل عمر
بيتا لخداش بن زهير شاهدا على قولهم لعمرك ... على عمر ... وبعيش
وهو بعمرك على ... قال الشيخ رحمه الله وصدره
ان تك ... فمن اصيب ... وذكر في هذا الفصل قول ابي حجل اعمر من
... وقال العرب تقول اعمر من حجل
محو قال الشيخ رحمه الله صوابه اعمر من حجل وقال ومنه قول الراجز
... وحجل اعمر من حجل معتاد هل
اربع على رحل ... وذكر في فصل عمرد بيتا شاهدا على العمرد للطويل
وهو يصرف ... العنان عمردا قال الشيخ رحمه الله البيت للمعذل
ابن عبد الله وصدره من الشيح ... قوله من الشيح
الجبل ... والشيح ... وذكر في فصل
عنز بيتا شاهدا على العنود للناقة ... من الزور وهو
... لاحقة الرحل عنود المرفق قال الشيخ
رحمه الله الرجز لسالم بن ... الجبلي وقيل هو العراب
الاسود وقيل ... الاسود وقيل ... وذكر في هذا الفصل بيتا
... شاهدا على قولهم ... عارضه وهو ... عاندة ...
قال الشيخ رحمه الله وصدره ... من السواد وما ... افتقمن
... من السواد وهو موضع ... تغير

٧٢

والصبح الواضح وذكر في فصل عود بيتا شاهدا على العود بمعنى الرجوع وهو
حرنبات شيطان امس بعرضهم وجيبا بمثل البدء والعود احمد قال الشيخ
رحمه الله البيت لمالك بن نويرة وصواب انشاده وعدنا بمثل البدء وكذلك هو في
شعر الاثري الى قوله والعود احمد وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على العود
للطريق القديم وهو عود على عود لاقوام اول قال الشيخ رحمه الله البيت
لبشير بن النكث وصواب انشاده يموت بالترك ويحيا بالعمل والعود الاول
بعير مسن والثاني الطريق القديم ... قول الراجز عود على عود على عود خلق
فالعود الاول الشيخ مسن والثاني جمل مسن والثالث طريق قديم وذكر في هذا الفصل
بيتا شاهدا على العيد لما يعتاد الرجل من هم او غيره وهو
امسى باسماء هذا القلب معمودا اذا اقول صحا يعتاده عيدا قال الشيخ رحمه الله
البيت ليزيد بن الحكم الثقفي يمدح سليمان بن عبد الملك وبعده
كانني يوم امسي ما يكلمني ذو بغية يبتغي ما ليس موجودا
كان احور من غزلان ذي بقر اهدى لها شبه العينين والجيدا ومنها
سميت طالب في ... تشبيهه حلما وعلما سليمان بن داود
احمد به في الورى الماضين من ملك وانت اصبحت في الباقين موجودا
لا يعذل الناس في ان يشكروا ملكا اولاهم في الامور الحزم والجودا وذكر
في هذا الفصل بيتا شاهدا على العيد اسم فحل من الابل تنسب اليه الابل
العيدية وهو عيدية ارهنت فيها الدنانير قال الشيخ رحمه الله البيت
لرذاذ الكلابي وصدره ظلت تجوب بها البلدان ناجية وذكر في فصل عمد
بيتا شاهدا على العمد مصدر قولهم عمدته بكذا اي قصدته وهو
فليس كعهد الدار يا ام مالك ولكن احاطت بالرقاب السلاسل قال الشيخ
رحمه الله البيت لابي خراش الهذلي وقبله ولم انس اياما لنا ولياليا
بحلية اذ نلقى بها ما نحاول واراد بالسلاسل الاسلام وانه احاط
برقابنا فلا نستطيع ان نعمل شيئا مكروها وذكر في فصل عمر والعمر في ذكر
الغماد وهو موضع باليمن ... من الغين منه ... في ذلك

وآخرون بالكسر قال ابن خالويه حضرت مجلس أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي
المحاملي وفيه زهاء ألف فأملى علينا أن الأنصار قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم والله ما
نقول لك ما قال قوم موسى لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون بل نفديك
بآبائنا وأبنائنا ولو دعوتنا إلى برك الغماد بكسر الغين فقلت للمستملي هو الغماد
بالضم أيها القاضي قال وما برك الغماد قال سألت ابن دريد عنه فقال هو بقعة في جهنم
قال القاضي وكذا في كتاب أبي العيني صحفة قال ابن خالويه وأنشدني ابن دريد لنفسه
وإذا تنكرت البلاد فأولها كنف البعاد ... لست ابن أم القاطنين ولا ابن عم للبلاد
واجعل مقامك أو مقرك جانبي برك الغماد ... قال ابن خالويه وسألت أبا عمر عن
ذلك فقال يروى برك بالكسر والغماد بالضم والغمار بالراء وقيل إن الغماد
موضع باليمن وهو برهوت وهو الذي جاء في الحديث أن أرواح الكافرين تكون فيه
وذكر في فصل فرصد بيتا شاهدا على الفرصاد للتوت وهو
فكأن أنامله من الفرصاد ... قال الشيخ رحمه الله البيت للأسود بن يعفر
وصدره ... يسعى بها ذو تومتين منطق ... والهاء في قوله بها تعود على سلافة ذكرها
في بيت قبله وهو ... ولقد لهوت وللشباب لذاذة ... بسلافة مزجت بماء غوادي
التومة الحبة من الدر والسلافة أول العصر والغوادي جمع غادية وهي السحابة التي
تأتي غدوة وذكر في فصل فرقد بعض بيت لطرفة شاهدا على الفرقد لولد البقرة
وهو ... أم فرقد ... قال الشيخ رحمه الله البيت بكماله
طحوران عوار القذى فتراهما ... كمكحولتي مذعورة أم فرقد ... طحوران واحدهما
وعوار القذى ما أفسد العين يصف عيني ناقته وذكر في فصل فقد بيتا شاهدا
على قولهم تفاقد القوم إذا فقد بعضهم بعضا وهو ... تفاقد قومي إذ يبيعون
مهجتي بجارية بهرا لهم بعدها بهرا ... قال الشيخ رحمه الله البيت لابن ميادة
وبهرا قيل فيه تبا وقيل خيبة وقيل تعسا لهم وقيل أصابهم شر وذكر في فصل فود
بيتا شاهدا على قولهم فاد بمعنى مات وهو ... رعى خرزات الملك ستين حجة
وعشرين حتى فاد والشيب شامل ... قال الشيخ رحمه الله البيت للبيد بن
ربيعة يذكر الحارث بن أبي شمر الغساني وكان كل ملك منهم كلما ملك زاد في تاجه

كان كل ملك ... كلما ملك ... زاد في تاجه خرزة

الغماد موضع باليمن فيه أرواح الكفار كما في الحديث

تفاقد القوم فقد بعضهم بعضا

بهرا له تبا وقيل خيبة وقيل تعسا

خرزة فلما دانه عمر حتى صار في تاجه خرزات كثيرة وذكر في فصل هيد عجز بيت
شاهدا على قولهم ما له هيد ولا هاد بمعنى ما له حركة وهو ... جادني من بعيد
قال الشيخ رحمه الله البيت لكثير عزة يصف نسوة وصدره
بنا شر فارقن ... في حل بقيع ... وذكر في فصل فند بيتا شاهدا على
... أنتم عقبه وهو ... إذا ... شللا كما تطرد الجمالة الشرد
قال الشيخ رحمه الله البيت لعبد مناف بن ربع الهذلي والشرد جمع شرود مثل صبور
وصبر والشرد بفتح الشين والراء جمع شارد مثل خادم وخدم وجواب إذا محذوف
دل عليه قوله شللا كأنه قال شللتم شللا وذكر في فصل قرد بيتا شاهدا
على قولهم قد أفعل بمعنى ربما أفعل وهو ... قد أترك القرن مصفرا أنامله
كأن أثوابه مجت بفرصاد ... قال الشيخ رحمه الله البيت لعبيد بن الأبرص
وذكر بعد هذا البيت أنك لو سميت بقد رجلا لقلت هذا قد بالتشديد وهو
غلط منه إنما يكون التضعيف في المعتل ... هو اسم رجل هذا لو ... لو سميت
بلو ... وأما الصحيح فلا يضعف فتقول في قد هذا قد ورأيت قدا ومررت
بقد كما تقول هذه يد ورأيت يدا ومررت بيد وعلة هذا مذكورة في باب التعريف
وذكر قد أيضا أنها إذا كانت اسما للفعل قلت قدني وقدي بالنون على غير
قياس لأن هذه النون إنما تزاد في الأفعال وقاية لها مثل ضربني وأنشد للراجز
قدني من نصر الخبيبين قدي ... قال الشيخ رحمه الله وهم الجوهري في قوله
إن النون في قدني زيدت على غير قياس وجعل نون الوقاية مخصوصة بالفعل لا غير
وليس كذلك وإنما تزاد وقاية لحركة أو سكون في فعل أو حرف كقولك في من وعن
إذا أضفتهما إلى نفسك مني وعني فزيدت نون الوقاية لتبقى نون من وعن على سكونها
وكذلك في قد وقط تقول قدني وقطني لتبقى الدال والطاء على سكونهما وكذلك
زيدت في ليت فقالوا ليتني لتبقى حركة التاء على حالها وكذلك في ضرب ضربني
لتبقى حركة الباء على فتحها وكذلك قالوا في اضرب اضربني أدخلوا نون الوقاية
عليه لتبقى الباء على سكونها وأما قوله قدني البيت فهو لحميد الأرقط وأراد
بالخبيبين عبد الله بن الزبير وأخاه مصعبا وأنشد في البيت أنه يقال قدني وقدي

الشرد جمع الشرود والراء جمع شارد مثل صبور وصبر

قد قد يكون في المضارع ...

إذا كان قد اسم فعل يقال قدني وقدي

قد يدخل في الحرف والفعل والاسم

التضعيف في المعتل ...

نون الوقاية إنما تدخل الأفعال لا الأسماء

معنى ان الاصل ... بعير نون وقرئ بالنون شاذاً الحقت النون فيه لضرورة الوزن والاكثر
فيه مقدّر ما قال وان قرئ هو الاصل وقرب حذف منه النون لضرورة **وذكر في فصل**
فرد بيتا شاهدا على التفرير بمعنى الخداع قال واصله ان الرجل اذا اراد ان ياخذ البعير
الصعب فرد تأنسه باخذ قرداته **وهو** لم التمس بالشنوت لا انس فيهم
وهم يمنعون جارهم ان يقردا **قال الشيخ** رحمه الله البيت للحصين بن القعقاع
وهو تقرير ذكره **وذكر في** هذا الفصل بيتا شاهدا على قراذي صدر الانسان بمعنى
حلمتي ثديه وهو كأن قراذي صدره لقبعثها بطين من الخولان كتاب اعجم
قال الشيخ رحمه الله البيت لعوف بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة ولعدا يعوفانه
القصيرة اذا شئت ان تلقى فتى البأس والندى وذا الحسب الزاكي التليد المقدم
فكن عمر اتانه ولا تعدونه الى غيره واستغفر الله انني **تقحم** **وذكر في هذا**
الفصل بيتا شاهدا على قولهم اقرد بمعنى سكن **وهو** تقول اذا اقلولى عليها
واقردت الا هل اخو عيش لذيذ بدائم **قال الشيخ** رحمه الله البيت للفرزدق
يذكر امرأة اذا علاها البعل اقردت وسكنت وطلبت ان يكون بعله دائما
وذكر في فصل قصر بيتا شاهدا على القصر بمعنى العدل وهو
على الحكم المأتي يوما اذا قضى قضيته الا يجور ويقصد **قال الشيخ**
رحمه الله البيت لابي اللحام التغلبي ويروى لعبد الرحمن بن الحكم والاول اصح ابيه
على الحكم المرضي بحكمه المأتي اليه ليحكم الا يجور في حكمه بل يقصد ان يعدل
ولهذا رفعه ولم ينصبه عطفا على قوله ان لا يجور لفساد المعنى لانه يكون التقدير
عليه ان لا يجور وعليه ان لا يقصد وليس المعنى على ذلك بل المعنى وينبغي له ان يقصد
وهو خبر بمعنى الامر اي وليقصد وكذلك قوله سبحانه والوالدات يرضعن
اولادهن اي ليرضعن **وذكر في فصل قعد** بيتا لابي ذؤيب شاهدا على
القعيدة بمعنى الغرارة وهو فعابر فزملت من الوشيق **قال الشيخ** رحمه
الله صوابه له من كسبهن معذلجات بصعب ... والضمير في كسبهن
يعود على سهام ذكرها قبل البيت ومعذلجات مملوءات والوشيق ما جف من
اللحم وهو القديد **وذكر في هذا الفصل** بيتا شاهدا على قعيدة الرجل لامرأته

بشرح

القراد من حلمة الثدي

اقرد بمعنى سكن كما في هذا البيت

القصد بمعنى العدل

قد يقصد بالخبر الامر كما في قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن

قعيدة الرجل زوجته

وكذلك معاذ ايضا وهو فيشتمت معاذ العتق وعوذها ويشتف سونية المريع
قال الشيخ رحمه الله البيت لعبد الله بن اوفى الخزاعي يقول في امرأته وقبله
مجبرة مثل حلف العراس اذا اجتمع الناس لم تجتمع
ولست بتاركها تجرها ولو حف بالاسل المشرع **مجبرة مختمة**
بجوبه وهو مما يذم به النساء ويمدح به الرجال والاسل الرماح **وذكر في هذا الفصل**
بحرثيته شاهدا على القعيد من الوحش لقوله يأتي من وراء يرعاه التهييج **وهو**
تيس بعير كذا كوشيحة اعضد **قال الشيخ** رحمه الله البيت لعبيد بن الابرص
وقد تقدم شرحه **وذكر في** هذا الفصل بحرثيته للنابغة شاهدا على المقعد للناهد
من الثدي الذي لم يبن بعد وهو والاتب تنفحه بثدي **مقعد** **قال الشيخ** رحمه
الله صوابه والنحر ... **وذكر في** هذا الفصل بيتا شاهدا
على القعدد المذموم من الرجال لانه من اولاد القرشي وهو
دعاني اخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعدد **قال الشيخ** رحمه
الله البيت لدريد بن الصمة يرثي اخاه وقيل ان القعدد في هذا البيت الجبان القاعد
عن الحرب وعن المكارم ايضا يتقعد ولا ينهض **وانشد** ايضا بحرثيته في هذا المعنى
وهو امرون ولا يرثون سهم القعدد **قال الشيخ** رحمه الله البيت للاعشى
وصوابه انشاده **امرون ولادون** كل مبارك **طرفون** لا يرثون سهم القعدد
وذكر في فصل قعبر بيتا شاهدا على القعبر ... وهو ان تميل خف البعير من
اليد او الرجل الى الجانب الايسر وهو من معشر كحلت باللوم اعينهم
قفد الاكف لئام غير صيد **قال الشيخ** رحمه الله البيت للراعي واسمه
عبيد بن حصين وهو تقرار **وذكر في فصل قيد** بحرثيته لامرئ القيس شاهدا على
قولهم فرس قيد الاوابد لقدرته يمنع الوحش من الفوات لسرعته وهو
منجرد قيد الاوابد هيكل **قال الشيخ** رحمه الله صوابه
وقد اغتدي والطير في وكناتها الوكنات جمع وكنة لوكر الطائر
والمنجرد القصير الشعر والاوابد الوحش ... تتوحش والهيكل العظيم
الخلق **وذكر في فصل كرد** بحرثيته لامرئ القيس شاهدا على الكرديد للارض

بيان ما يمدح به الرجال ويذم به النساء

قد يطلق المقعد للناهد من الثدي

القعدد بمعنى الجبان المذموم من الرجال

المكروه بالعواهر وهو   أثرن عجاجا بالكدير المرجل   قال الشيخ رحمه الله
ضمّرا   يبيح إذا ما التابعات على الوني   وامسح الكشح الحزب واشواق
العنتر والمرجل الذي أثرت فيه الحوافر   وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على
ذكر الجراد لانه يحمل تنتسب اليه المحمر وهو   وغير لما من بنات الجراد
بورقيح بالوكيف والجرد   قال الشيخ رحمه الله البيت للعزاق
وذكر في فصل جرد بيتا شاهدا على الجرد للعنق وهو
وكنا اذا القيسي نبّ عتوده   ضربناه تحت الأنثيين على الجرد   قال الشيخ
رحمه الله البيت للفرزدق وصواب انشاده وكنا اذا القيسي بالقاف والعتود
ما اشتد وقوي من المعز ونبيبه صوته عند الهياج وأراد بالأنثيين ها هنا
الاذنين والحقيقة في الجرد انه أصل العنق   وذكر في فصل كسر بيتا
شاهدا على الكسر للدور وهو   فما جذ وكسر   قال الشيخ رحمه الله
البيت لمعوية بن مالك وهو الذي يسمى معود الحكماء سمي بذلك لقوله
أعود مثلها الحكماء بعدي إذا ما الحق في الأشياع نابا   ونزوة في الأزمان
والبيت   إذ كرحمى نابت بأرومة نلت العضاه فما جذ وكسر   أي الناس
كالنبات فبعضهم كرم المنبت وغير كرمه   وذكر في فصل لبد بيتا شاهدا على
اللبد للذي لا يسافر ولا يبرح وهو   من امرئ ذي سماح لا تزال له
نزلا يعني بها الحاجة اللبد   قال الشيخ رحمه الله البيت للراعي
والنزلاء الحاجة التي أحكم أمرها والحاجة والحتم أيضا الذي لا يبرح من محله
ومنزلته   وذكر في فصل لحد بيتا شاهدا على الملحد للجائر وهو
ليس الإمام بالشحيح الملحد   قال الشيخ رحمه الله البيت لحميد الأرقط
وليس لحميد بن ثور الهلالي وأراد بالإمام عبد الله بن الزبير   وذكر في فصل مرد
أمارد حصنه ومنه الجندل فقال تمرد مارد وعز الأبلق   قال الشيخ رحمه الله
هذا المثل للزباء الملكة قال المفضل كانت الزباء سارت إلى مارد حصن ومنه الجندل
والأبلق وهو حصن تيماء فامتنعا عليها فعندها قالت تمرد مارد وعز الأبلق
وذكر في فصل مسد بيتا شاهدا على المسد للحبل الذي يفتل من جلود الإبل

أومن أوبارها وهو   ومسد أمر من أيانق   ليس بأنياب ولا حقائق
قال الشيخ رحمه الله البيت لعمارة بن طارق وكذا ذكره الأصمعي وقال أبو عبيدة
هو لعقبة الهجيمي وقوله ومسد معطوف على مخفوض في بيت قبله وهو
يا محل بغرب مثل غرب طارق   يغرا عجز بدلو مثل دلو طارق ومسد فتل
من أيانق وأيانق جمع أينق وأينق جمع ناقة والأنياب جمع ناب وهي الهرمة والحقائق
جمع حقة وهي التي دخلت في السنة الرابعة وليس جلدها جلد الهرمة يريد ليس جلدها
بالصغير ولا الكبير بل هو من جلد ثنية أو رباعية أو سديس أو بازل   وذكر
في هذا الفصل بيتا شاهدا على قولهم مسدت الجارية أحكمت فتله وهو
يمسد أعلى لحمه ويارمه   يقول إن البقل يقويه ويشد لحم هذا الحمار ويشده
بطحون قال الشيخ رحمه الله البيت لرؤبة وبعده   جاءت بمخموز لطالا تاجمه
تمجمه ضروعها وتادمه   يصف راعيا جاءت له الإبل باللبن وهو الذي
لحقته تمجمه ضروعها وقوله بمخموز أي بلبن لا يحتاج إلى محض كما يحتاج إلى ذلك الحليب
والضروع هي التي تمجمه وقوله لا تاجمه أي لا تكرهه وتادمه تخلطه بالأدم
وأراد بالأدم ما فيه من الدسم وقوله يمسد أعلى لحمه أي اللبن يشد لحمه ويقويه
وليس يصف حمارا كما زعم الجوهري   وذكر في فصل معد بيتا شاهدا على المعد
للناعم وهو   وكان قد شبّ شبابا معدا   قال الشيخ رحمه الله البيت لاياس
الخيبري وقبله   حتى رأيت العزب المستعدا   والمستعد الطويل
وذكر في فصل مقد بيتا شاهدا على المقدي لضرب من الشراب يتخذ من
العسل وهو   علل القوم قليلا بأبي نبت ابعارسيه
انهم قد عاقروا اليوم شرابا مقديا   قال الشيخ رحمه الله هو عدي
الجعفي في الدال المقدية هو المشهور عند أهل اللغة وأما أبو عبيد فحكاه
بتشديد الدال وكذلك رواه عنه ابن الأنباري واستشهد على صحته بقول عمرو بن
معدي كرب   وهم تركوا ابن كعب مسلحبا   وهم شغلوه عن شرب المقدي
حكى ذلك عن أبيه عن أحمد بن عبيد وأن المقدية منسوبة إلى مقد وهي قرية بدمشق
في الجبل المشرف على الغور وقال أبو الطيب اللغوي هو بتخفيف الدال لا غير

منسوبة الى مقبر وانما شدد راء مقبر ضرورة وهذا يقتضي ان تكون عفرة
قوله عفر من الرجاع في تشديد الراء انه للضرورة وهو

بخلقت طارق شارب تعبث به عفارية تحتها يجيبا تتبعا
مقبرية صهبا باكرت شربها اذا ما اراد والاندرون بها صرعا

والند بشعهم لصحة قول الحبيب من انها منسوبة الى مقبر بالتخفيف قول الاحوص
كان مدامة مما حوى الحانوت من مقبر يصفق صفوها بالمسك والكافور والشهد
وكذلك قول العرجي كان عقارا قرقفا مقبرية اتى بيعها تجر من التجر خادع
وقول الاخر مقبرة احله الله للناس شرابا وما تحل الشمول
زعم قائل هذا البيت ان المقبرية شراب من العسل هانئة الخلعة من اهل مية تشربه
وذكره بفصل صيد صفر بيت لابي ذؤيب شاهدا على مايد بالبا المثناة اسم جبل
وهو ثمانية احيا لما مثلا مايد قال الشيخ رحمه الله صوابه مايد بالبا
المعجمة بواحدة وحقه ان يذكر في فصل ميد وجعل البيت
ترى الغرابين صوب ارمية تحمل والمقار قال الكثير وغرابين جبل بارد ماخوذ من
الغرابين وهو البرد وآله ما حوله وهو اجبل باردة وارمية جمع رمي وهو السحابة
العظيمة القطر وبروي صوب اسقية جمع سقي وهي بمعنى ارمية وذكره في
فصل ربيتا شاهدا على قولهم فلان تملا اجرا اذا كان سامعا الفعالي الامور
وهو ومن يفتصر القول الحق دون همه وقد كان لولا القل طلاع انجد
قال الشيخ رحمه الله البيت لخالد بن علقمة الدارمي يهجو به جماد بن ابة شماذ الضبي
بقول يفتصر الفقر الذي هو بحجبته من التقدم فلا يجد ما يحتاج اليه ولو افتقر لصحا
وارتفع وذكره في فصل بعد هذا البيت عجز بيت شاهدا على قولهم اجرة
بمعنى الجر المتقدم ذكره وهو كلا في اجرة في حشيه بحض قال الشيخ
رحمه الله البيت لزياد بن منقذ وصدره بعدو اماحهم في كل مرتبة
وصيد ابله كان بجيبه منشورا وقيلا
جم بعهم من بني حلو شمايله جم الرماد اذا ما اخمد البرم
يجم القرى للمبيت الحق يشوه الا اغرا وهو سامي الطرف يبتسم ... ومعنى

بشوه يلح عليه فيلزمه واجرة من الجموع الشاذة ومثله نزى وانزية ورحى وارحية
وقياسهما انزا وارحا او هذا اجرة وقياسهما نجاد والشربات المكان المرتفع يكون
فيه الربيئة وقوله بعد البيت ان اجرة جمع نجود وهو جمع الجمع ووهم منه والصواب
ان يقول جمع نجاد لان فعالا لا يجمع على افعلة نحو جماد واجمرة ولا يجمع فعول على
افعلة وذكره ايضا بعد هذا عجز بيت شاهدا على النجد للطريق المرتفع وهو
والذين منهم جارع نجدا كبكب قال الشيخ رحمه الله البيت لامرئ القيس وصدره
غداة غدوا فسالك بطن نخلة وذكره بفصل نكر بيتا شاهدا على الانحرين
وهما مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويربوع بن حنظلة وهو
الاتحران مازن ويربوع وبعده ها ان ذا اليوم لشر مجموع
قال الشيخ رحمه الله البيت لجحيش بن عبد الله بن سلمة القشيري وكان من قصته مع
قعنب بن الحرث اليربوعي فقال جحيش يا قعنب ما فعلت البيضا فرسك فقال هي عندي
فقال جحيش شكرك لما فارقت وما عنيت ان شكرها قال وكيف لا تشكرها وهي نجتني
من قال قعنب ومتى كان ذلك قال حيث اقول تبغت من البيضا بعد اخلاس
عمرو بجيش وخلتني لم اكرب فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتراعيا ان
يقتل الصادق منهما الكاذب ثم ان جحيشا اغار على العنبر فغنم ومضى فاتبعته
قبائل من تميم ولحقه بنو مازن وبنو يربوع فلما نظر اليهم قال هذا الرجز ثم التقى
الجمعان اقتتلوا فحمل قعنب بن عصمة بن عاصم اليربوعي على جحيش فطعنه فاقتلعه
عن فرسه فوثب عليه حراز بن حبيلة المازني فاسره فجاء قعنب اليربوعي
ليقتله فمنع منه حراز المازني فقال له قعنب مازن استه والسيف يحل عنه
حراز فضربه قعنب فاطار راسه ومازن ترخيم مازن ولم يكن اسمه مازنا وانما
كان اسمه حراما وانما سماه مازنا لانه من بني مازن وقد تفعل العرب مثل هذا في
بعض المواضع وهذا المثل ذكره سيبويه في باب ما جرى على الامر والتحذير فذكره
مع قوله راسك والجدار وكذلك تقدير هذا المثل اتق ما مازن استك والسيف يحذف
الفعل لدلالة الحال عليه وذكره بفصل نهر عجز بيت شاهدا على النهيم
للزجر الذي ليس بمفهوم وهو ازجف زيد ابيتر ام نهيم قال الشيخ

رحمه الله البيت لجرير بن الخطفي يهجو عمر بن لجأ التيمي واول القصيدة
تبرّم النازلون بدارة تيم اذا ما القنا أمسى يسيل الجليد وذكر في فصل
وبر بيتا شاهدا على أوباد جمع وبد بفتح الباء لشدة العيش وسوء الحال وهو
لأصبح القوم أوبادا ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين قال الشيخ
رحمه الله البيت لعمرو بن العداء الكلبي وقبله
سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين والعقال
ما أخذ من صدقة عام وينبغي أن يكون قوله أوبادا فقراء على حذف مضاف تقديره
لأصبح الحي ذوي أوباد وقوله جمالين يريد قطيعين من الجمال وذكر
في فصل تر بيتا شاهدا على قولهم ترّ وأتررته كما يقال شغل وأشغل وهو
لا فئة على الطاح جزيلا وأترا قال الشيخ رحمه الله البيت لابن أحمر الفقعسي
وبعده ولم يكن عليه العواهرا وجزيل تصغير جزل وهو الرامي الفصيح
الحسن الرغبة يقال رجل جزل الرأي كما يقال صلب الرأي وتلويا وقيل الجزيل الاسم
رجل والواتر الثابت والضمير في لافئة ضمير الإبل وإن لم يتقدم لها ذكر لأن البيت
أول القصيدة وإنما أضمرها لعلم المخاطب والذي في رجزه جزيلا واترا والواتر
الثابت وذكر في فصل وجر بيتا زعم أنه للبيد شاهدا على قولهم وجر يوجر بضم
الجيم في المضارع وهو لو تشفيه في نقع الفواد بمشرب يروح الصواديا
لا يجيز غليلا قال الشيخ رحمه الله البيت لجرير وليس للبيد كما زعم
وبعده القصب في رصف القلات مقيله قض الأباطح لا يزال ظليلا
قوله نقع الفواد رويه يقال نقع الفواد روي به ونقع الفواد العطش أذهبه نقعا
ونقوعا فيهما والماء الناقع العذب المروي والناقع العطشان والغليل حر
العطش والرصف الحجارة المرضوفة والقلات جمع قلت وهي نقرة في الجبل
يستنقع فيها الماء ماء السماء وقوله قض الأباطح يريد أنها أرض حصبية وذلك
أعذب للماء وأصفى وذكر في فصل وجد أن وجدته في قولك رأيته وجدا منصوب
عند أهل الكوفة على الظرف وعند أهل البصرة على المصدر قال الشيخ رحمه الله
أما أهل البصرة فينصبونه على الحال وهو عندهم اسم واقع موقع المصدر المنتصب

على الحال مثل جاء زيد ركضا أي راكضا ومن البصريين من ينصبه على الظرف وهو مذهب
يونس وليس ذلك مختصا بالكوفيين كما زعم وهذا الفصل له باب في كتب النحويين فيه
بيان ذلك وذكر في فصل وعد بيتا شاهدا على قولهم وعدته خيرا ووعدته شرا
وهو الأعيلاني كل حي بعقل ولا تعراني الشر والخير مقبل قال الشيخ
رحمه الله البيت لعامر بن الطفيل وذكر في هذا الفصل أن الواو تحذف من المستقبل
نحو يعد ويزن ويقف ويضع والفعل منه مكسور العين في الاسم والمصدر جميعا
ولا تبالي أمفتوحا كان يفعل منه او مكسورا ثم استثنى فقال إلا أحرفا جاءت نوادر
قالوا دخل موحل موجل قال الشيخ رحمه الله موحد ليس من هذا الباب وإنما هو
معدول عن واحد فيمتنع من الصرف للعدل والصفة كأحاد ومثله مثنى وثناء
ومثلث وثلاث ومربع ورباع قال سيبويه موحد مفتوح لأنه ليس بمصدر ولا مكان
وإنما هو معدول عن واحد كما أن عمر معدول عن عامر وذكر في هذا الفصل أن الفعل
من الوعد اتعد ومصدره الإيعاد قال وناس يقولون ايتعد يأتعد فهو موتعد مثل
كما قالوا يأتسر في أيسار الجزور قال الشيخ رحمه الله صوابه ايتعد ياتعد
فهو موتعد من غير همز وكذلك ايتسر ياتسر فهو موتسر بغير همز وكذا ذكره
سيبويه وأصحابه يقلبونه على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء إن انكسر
ما قبلها ولا يجوز الهمز لأنه لا أصل له في باب الوعد واليسر وعلى ذلك نص سيبويه
وجميع النحويين وذكر في فصل ولد بيتا شاهدا على قولهم في أمير لا ينادى وليده
وذكر أن أصله من جري الخيل لأن الفرس إذا كان جوادا أعطى من غير أن يصاح به
لاستزادته كما قال النابغة أمام حوية لا ينادى وليده وشير وأمير
بالغلي بالرسلا قال الشيخ رحمه الله هو النابغة الذبياني وليس بالجعدي
وقبله وأخرج من تحت العجاجة صورة وهز الجلاج رأسه فتصلصلا
وقوله أمام يريد قدام والعوية شدة الشرعة وذكر في فصل هجد صدر بيت
للبيد شاهدا على قولهم هجد بمعنى نام ليلا وهو قال هجدنا فقد طال السرى
قال الشيخ رحمه الله تمامه وقدرنا إن خنى الدهر غفل وصحب لبيد رفقائه
في السفر وقد غلبهم النعاس وقبله ومجود من صبابات الكرى

للراعي

عاطف النمرق صعب المنتزل الجحود الذي اصابه الجحد من انتعاش مثل
الجحود الذي اصابه الجحد من الدهر بقول هو منعم مترف بلا اجازة الشعر تنزل
ونزوله صبره على غير فراش ولا وطا **وذكرته بفصل هدد** ضمن بيت شاهدا على
الهدهد لغة في الهدهد وهو كهداهد كسر الرماة جناحه **قال الشيخ**
رحمه الله عجزه يدعو بقارعة الطريق هديلا والهديل صوته وانتصابه
على المصدر على تقدير يهدل هديلا لان يدعو بمعنى عليه وقد قيل ان هداهدا تصغير
هدهد واصله هديهد فابدلت الياء الفا كما قيل الالف في ماقبلها كما قيل
في بنا بني بابا اسن ويحكى انه قد قيل في دونيه دوابة على قلب الياء الفا
والمشبهة بالهدهد الذي كسر جناحه هو رجل اخذ القصر وابله بدليل قوله
في البيت الذي قبله اخذوا حمولته فاصبح قاعدا لا يستطيع عن الديار حويلا
يدعو امير المومنين ودونه خرق تجر به الرياح ذيولا **وذكر بفصل هدا**
بيتا شاهدا على اختلاس الحركة في كلام جاء بمعرض وهو
فبيناه يشري رحله قال قائل لمن جمل رخو الملاط نجيب **قال الشيخ**
رحمه الله البيت للعجير السلولي وهذه الرواية المشهورة عند النحويين والصواب
في انشاده رخو الملاط طويل لان القصيدة لامية وبعده
محلى باطواق عتاق كانها بقايا لجين جرسهن صليل **وذكرته بفصل**
همد بيتا شاهدا على الاهماد في المكان بمعنى الاقامة وهو
لما رأتني راضيا بالاهماد كالكرز المربوط بين الاوتاد **قال الشيخ**
رحمه الله الرجز لروبة بن العجاج يقول لما رأتني راضيا بالجلوس في البيت لا اخرج
ولا اطلب كالباز الذي حزن ليبشفه ريشه وبعده
ما قال الا عقلي لاجتهاد بانني به شاهدا على قولهم اهمد في السير
اذا اسرع والقلق الشوك يقال عدا الفرس قلقا او ... يقال شوكها
اوشوكين وبعده وجزنا بالاعرب الجياد والاعرب جمع عرب وهو
الولو الكبيرة اي تابعوا الاستقا بالدلو حتى رويت **وذكرته بفصل عمر**
بيتا شاهدا على القنبرة وهو اسم علم للعابة وهو

ونضر بره ثمان القنبرة عاشها وتسعين حولا لم ... بانصاتا **قال الشيخ**
البيت لسلمة بن الخرشب الانماري **وذكرته بفصل عود** بيتا شاهدا على عود للقبيلة
المعروفة وهو قرنت بعود واسلمت جيرانها ضيما لما بعثت بعود ضلام
قال الشيخ رحمه الله البيت للاسود بن يعفر قال يعقوب معنى ضيم اعرابي بادهية
وضلام اسم الداهية مثل قطام وحذام اي ضيم باضلام ومنهم من يقول الضيم ...
ضيم بعود على الاذن اي ضيما اذن لما بعثت بعود وضلام اسم للفعل مثل نزال
ولبيس بنزال **وذكرته بفصل هبر** بيتا شاهدا على هبير وهلا بمعنى الزجر عن الشي
وهو حتى استقامت له الآفاق طايعة فما يقال له هبير ولا هاد **قال الشيخ**
رحمه الله البيت لابن هرمة وصواب انشاده فما يقال له هبير ولا هاد ... تنبيها
على الكسر ... وأول القصيدة ارتع علينا قليلا ايها الحادي
قل للتوا اذا انتزعت اوتاره والبيت في شعره ... المجزرة
ان اذا العزم ... محارمه ولم يقدح ولم ... هبير ولا هاد
لا اخذل الجار بل احمي مباته وليس جاري ... عشيش بني اعتراد

باب اللام من كتاب الصحاح

وذكرته بفصل اخر بيتا شاهدا على التأخاذ وهو تفعال من الاخذ وهو
ليعودن لمعد عكرة دلج الليل وتأخاذ المنح **قال الشيخ رحمه الله**
البيت للاعشى والذي في شعره ليعيدن لمعد عكرها دلج الليل وتأخاذ المنح
اي عطفها يقال جمع على العكرة اي الى ما كان عليه وفسر العكر بقوله دلج الليل
وتأخاذ المنح والمنح جمع منحة وهي الناقة يعيرها صاحبها لمن يحتلبها
وينتفع بلبنها ثم يعيدها وقد تقدم **وذكرته بفصل اذ** بيتا شاهدا على اذما بمعنى
اذ الشرطية وهو اذما اتيت على الامير فقل له حقا عليك اذا اطمأن المجلس
قال الشيخ رحمه الله البيت للعباس بن مرداس يمدح به النبي صلى الله عليه وسلم وصواب
انشاده اذ ما اتيت على الرسول وبعده
يا خير من ركب المطي ومن مشى فوق التراب اذا تعد الانفس ...
بنا اسلم الاعادي ... وبدا اعلى عنا الظلام المحموس **وذكرته**

فصل جلذ بعجز بيت لعلقمة شاهدا على الجلذية للناقة الشديدة وهو
جلذية كأتان الضحل علكوم ... قال الشيخ رحمه الله صدره
هل تلحقني بأولى القوم إذ شحطوا ... وأتان الضحل صخرة عظيمة تكون ملساء والضحل الماء
القليل الضحضاح والعلكوم الناقة الشديدة وانشد بعد هذا البيت شاهدا على الجلذي
للسير السريع وهو لتقربن قربا جلذيا ... قال الشيخ رحمه الله البيت لابن
ميادة والقرب القرب من الورود بعد سير الليلة وليلة القرب الليلة التي ترد الإبل
في صبيحتها الماء وبعده ما دام فيهن فصيل حيا ... وقد دجا الليل فهيا هيا
هيا هيا بمعنى المستعجلات وذكر في فصل حذذ بيتا للفرزدق شاهدا على قولهم
رجل أحذ أي خفيف اليد وهو أوليت العراق ورافديه فزاريا أحذ يد القميص
قال الشيخ رحمه الله الفزاري المهجو في البيت هو عمر بن هبيرة والأحذ قد قيل فيه
غير ما ذكر الجوهري وهو أن الأحذ المقطوع يريد أنه قصير اليد عن نيل المعالي
فجعله كالأحذ الذي لا شعر لذنبه فلا عجب لمن هذه صفته أن يلي العراق وذكر
في فصل حنذ بيتا شاهدا على حنذ لموضع قريب من المدينة وهو
تأبري يا خيرة الفسيل تأبري من حنذ فشولي إذ ضن أهل النخل بالفحول
قال الشيخ رحمه الله البيت لأحيحة بن الجلاح والشاهد من هذه الأبيات قوله تأبري
من حنذ وذكر الأزهري أن حنذا هذا قرية قريبة من مدينة الرسول صلى الله
عليه وسلم والمعنى عنده تأبري من رواح هذا النخل إذ ضن أهل النخل بالفحول التي
يؤبرونها ومعنى شولي ارتفعي من قولهم شالت الناقة بذنبها إذا رفعته للقاح وذكر
في فصل خنذ بعجز بيت شاهدا على الخناذيذ لجياد الخيل وزعم أن البيت لخفاف بن
عمير القيسي وهو وخناذيذ خصية وفحولا ... قال الشيخ رحمه الله البيت للنابغة
الذبياني وصدره ... وبراذين كابيات وأتنا ... وقبله
جمعوا من نوافل الناس سيبا وحميرا موسومة وخيولا ... فجعل هذا البيت
شاهدا على الخناذيذ بجواز غير المخصي والأكثر في اللغة أن الخناذيذ هو المخصي
وذكر في فصل ربذ بيتا شاهدا على أن الرباذية للشر وهو
وكانت بين آل أبي زياد رباذية فأطفأها زياد ... قال الشيخ رحمه الله

البيت لزياد الأعجم ... وقوله فأطفأها زياد يعني نفسه وذكر في فصل شغذ بيتا
شاهدا على قولهم أشغذ بمعنى طرده وهو ... لقد غضبوا علي وأشغذوني
فصرت كأنني فرأ متار ... قال الشيخ رحمه الله البيت لعامر بن كثير المحاربي
وقبله ... بأي الشيء من غطفان أصلي ولا بيني وبينهم اعتشار ... ومعنى متار
مفزع يقال أترته أي أفزعته وطردته فهو متار وأصله أتأرته فنقلت الحركة إلى
ما قبلها وحذفت الهمزة وقال ابن حمزة هذا تصحيف وإنما هو منتار بالنون يقال
انترته بمعنى أفزعته ومنه النوار وهي النفور والاعتشار بمعنى العشرة وذكر
في فصل هرمذ الهرمزة ليس من كلام أهل البادية وأنشد قول الراجز
هرمزة جي على هرماذ ... قال الشيخ رحمه الله قال ثعلب في أماليه الهرمزة
عربية والهرماذ الفرس الكريم الرايع والهرماز المتكبر بالميم يقال وقال ابن
خالويه مثل قول ثعلب الهرماز والهرماذ هو المتبذخ يقال تبذخ أي تشبع بما
ليس عنده ويقوي ما ذكره أن الهرماز في قول الشماخ الشلعي
ليس بحاجات الأمور وجه وقاح ... ولسان هرماز وغدو ورواح
وذكر في فصل كوذ بيتا شاهدا على الكاذتين لما نتأ من اللحم في أعلى الفخذين
وهو ... فلما دنت للكاذتين وأحرجت به حلقيها عن اليد خلاسا
قال الشيخ رحمه الله البيت للكميت يصف ثورا وكلابا والضمير في قوله دنت
يعود على الكلاب والهاء في قوله أحرجت به ضمير الثور وأحرجت من الحرج أي
أحرجته الكلاب إلى أن رجع يطعن فيها والخلاس الاختلاس ... العلنسى
وذكر في فصل لوذ صدر بيت شاهدا على اللوذ بمعنى الملجأ وهو
ولو ذكم فطرخوه ... قال الشيخ رحمه الله البيت للراعي وعجزه
دفعته عشية خمس القوم والعين عاشقة ... وذكر في أثر البيت اللذ واللذ
بكسر الذال وتسكينها لغتان في الذي في هذا الفصل قال الشيخ رحمه الله صوابه
أن يذكر في فصل لذا من المعتل وقد ذكره في ذلك الموضع أيضا وإنما غلطه في جعله
في هذا الموضع كونه بغير يا نحو اللذ واللذ وهذا إنما بابه الشعر أعني حذف الياء
من الذي وذكر في فصل موذ بيتا شاهدا على الماذي للعسل الأبيض وهو

في سماع باذن الشيخ له وحديث مثل ما ذكر مشاو   قال الشيخ رحمه الله البيت
لعوف بن ابو العباد به وقبله   وملاء قد لمست بها او قصب البوص له عرار
شتار من اشترت العسل اذا اجتنيته يقال شرت العسل واشترته وشرت اكثر
وذكر فصل نجز بيتا شاهدا على المنجز المجرب الذي احكمته الامور وهو
اخو خمسين مجتمع اشدّه ونجّذه مداورة الشؤون   قال الشيخ رحمه الله
البيت لسحيم بن وثيل وقبله   وماذا تدري الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين
مداورة الشؤون يعني مداولة الامور ومعالجتها وتدريه تختل واعرب نون الجمع
محتسرها بطرحانه اعربه بالحركات وذكر فصل نغز بيتا شاهدا على النغز
للطعنة الواجرة وهو   طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر لها نغز لولا
الشعاع اضاءها   قال الشيخ رحمه الله البيت لقيس بن الخطيم والشعاع
ما انتشر من الدم وذكر فصل وجز بيتا شاهدا على الوجز للفرقة من الجبل
وجمعها وجاذ وهو   اثر جراميز على وجاذ   قال الشيخ رحمه الله البيت
للعجاج الفقعسي بصف الاثافي وقبله   غير اثافي من جلاجيواذ به
كأنهن نحم افلاذ   الاثافي حجارة القدر والجواذ جمع جاذ وهو المنتصب
والافلاذ جمع فلذ القطعة من الكبد والجراميز العياض واحدها جرموز وذكر فصل
هرذ بحز بيت شاهدا على قولهم اهترذت الشيء بقى قطعته بسرعة وهو
فراهتذ عرشيه الحسام المذكر   قال الشيخ رحمه الله البيت لزيد الرحمة
وصدره   وعبر يفوت تخمل الهبر حوله   يريد بعيد يفوت هذا عند يفوت منى
وفات الحارث ولم يقتل في المعركة وانما قتل بعد الاسر الاترا يقول
وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا

باب الراء من كتاب الصحاح

وذكر فصل اثر بيتا شاهدا على الاثر بفتح الهمزة لفرند السيف وهو
جلاها الصيقلون فاخلصوها خفافا كلها يتقي باثر   قال الشيخ رحمه الله
البيت لخفاف بن ندبة وندبة امه ومعنى قوله يتقي باثر اي اذا نظر اليها اتصل
شعاعها بعينه فلم يتمكن من النظر اليها ويتقى مخفف من يتقي يقال تقيته اتقيه

والعسة اتقيه وذكر هذا الفصل بعجز بيت شاهدا على الاثر بالضم في الهمزة والثاء
لاثر الجرح يبقى بعد البرء وهو   بيض مضاربها باق بها الاثر   قال الشيخ رحمه
الله صوابه عضب مضاربها والبيت بكماله   كأنهم اسيف بيض يمانية
عضب مضاربها باق بها الاثر   وذكر فصل اجر بيتا شاهدا على قولهم ابتجر
عليه بجزا من الاجرة وهو   يا ليت أني بأثوابي وراحلتي عبد لأهلك هذا الشهر مؤتجر
قال الشيخ رحمه الله يروي هذا البيت لابي دهبل الجمحي والصحيح انه لمحمد بن بشير
الخارجي وقبله   من اعشى الناس الا ان يا بلها قد ما العين بن يحيى معروقيا عسير
كأنما ذلها سحر تصيبونه وانما قلبها للمستكين حجر
هل تذكرين ولما انس عهدكم وقد تزوم لغير الحلة الزمر
قولي وركبك قد مالت عمائمهم وقد سقاهم بكاس النومة السهر
يا ليت أني بأثوابي وراحلتي عبد لأهلك هذا الشهر مؤتجر
جنيبة او لها جن يعليها ترمي الفلوات بقوس ما لها وتر
ان كان ذا قدرا يعطيك نافلة منا ويحرمنا ما انصف القدر   وذكر فصل اخر
بعجز بيت شاهدا على قولهم لا افعله اخرى الليالي واخرى المنون الى اخر الدهر وهو
يحوتون اخرى القوم خوت الاجادل   اي في اخرهم   قال الشيخ رحمه الله صدره
وما القوم الا خمسة او ثلاثة   والاجادل جمع اجدل للصقر وخوت البازي
انقضاضه للصيد وفي الحاشية بيت شاهد على اخرى المنون وليس من كلام الجوهري
وهو   ان يا تزالوا ما تعرد طايرا اخرى المنون موالينا اخوانا   قال الشيخ رحمه الله
البيت لكعب بن مالك الانصاري وقبله   انسيتم عهد النبي اليكم
ولقد الثم واكد الايمانا   وذكر هذا الفصل بيتا شاهدا على قولهم شق ثلاث
ثوبه من اخرايه من مؤخره وهو   وعين لها حدرة بدرة شقت ما قيهما من اخر
قال الشيخ رحمه الله البيت لامرء القيس يصف فرسا وعين حدرة مكتنزة صلبة
والبدرة التي تبدر بالنظر ويقال هي التامة كالبدر ومعنى شقت من اخر يعني انها
مفتوحة كأنما شقت من مؤخرها وذكر فصل ازر بيتا شاهدا على الازار وانه
يراد به المرأة وهو   الا ابلغ ابا حفص رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري

قال الشيخ رحمه الله البيت لنفيلة الاكبر الاشجعي وكنيته ابو المنهال وكان كتب الى عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه ابياتا من الشعر يشير فيها الى رجل كان واليا على موضعهم يخرج
الجواري الى سلع عند خروج ازواجهن الى الغزو فيعقلهن ويقول لا تمشي في العقال الا الخطان
فرتما وقعت متكشفة وكان اسم هذا الرجل جعدة بن عبد الله السلمي واول الابيات
البيت المتقدم ذكره ويروى من اخي ثقة بالاضافة وبعده

فلا يكتبنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار
تقديره احقه فلا يصلنا او عليك فلا يصلنا فيكون منصوبا باضمار فعل
فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف البحار
يعقلهن جعدة شيظمي وبئس معقل الذود الخيار
وهو بالعلابط عن النساء فلما وقف عمر رضي الله عنه على الابيات سأله عن ذلك الامر
فاعترف به فجلده مائة معقولا واطرده الى الشام ثم سئل فيه فاخرجه من الشام ولم
ياذن له في دخول المدينة ثم سئل فيه ان يدخل ليجمع وكان اذا رآه عمر توعده فقال
أكل الدهر جعدة مستحق ابا حفص لشتم او وعيد
فما انا بالمراد مراد عذر ولا بالخالع الشرس الشرود
والمطرد الذي اذا قرب من يطرده كانه جعل له من يطرده كما يقال السفينة **و**ذكر في فصل اشر بيتا شاهدا
على الاشارى بفتح الهمزة جمع أشر واشران وهو وخلت زعوا اشارى بما
ومن زعب القفر ابطالها قال الشيخ رحمه الله البيت لقتيلة بنت ضرار الضبية
ترثي اخاها وقبله لتجزي الحوادث بعد امرئ بوادي اشاء اذ لالها
كريم ثناه وآلاؤه وكافي العشيرة ما غالها
نزاد على الخيل اذ قرعت اذا اشربل الرمح اخطالها
ازعب القفر ابطالها اي صرعها فقال ازعفته الدابة اذا صرعته وهو بالزاي المعجمة وكثير من الناس
يغلط فيرويه بالراء المهملة **و**ذكر هذا الفصل ايضا بيتا شاهدا على قولهم أشرت
الخشبة بالمئشار وهو لقد عيل الايتام طعنة ناشرة
أناشر لا زالت يمينك آشرة قال الشيخ رحمه الله البيت لنابغة همام بن
مرة بن ذهل بن شيبان وكان قتله ناشرة وهو الذي رباه فقتله غدرا وكان همام
من ابطال تغلب في حرب البسوس وقاتل قتالا شديدا ثم انه عطش فجاء الى رحله

يستسقي وناشرة عنده فغفل همام فطعنه بحربة فقتله وهرب الى تغلب
وذكر في فصل امر مجزأ بيت شاهدا على قولهم امر القوم اذا كثروا وهو
امرون لا يورثون سهم القعدد قال الشيخ رحمه الله البيت للاعشى وصدره
طرفون ولادون كل مبارك **و**ذكر هذا الفصل مجزأ بيت شاهدا على قولهم
امر فلان بفتح الميم وأمر بالضم ايضا اي صار اميرا والانثى اميرة وهو
لكان بعدها اميرة مؤمنينا قال الشيخ رحمه الله البيت لعقال بن عبد الله
السلولي وصدره ولو جاءوا برملة او بهند **و**ذكر هذا الفصل مجزأ بيت
لامرئ القيس شاهدا على قولهم ائتمر الامر اي امتثله وهو ويعدو على المرء ما يأتمر
قال الشيخ رحمه الله صدره أحار بن عمرو كاني خمر والخمر الذي قد خالطه
داء او حب وقوله ويعدو على المرء ما يأتمر اي اذا ائتمر المرء امرا غير رشد عاد عليه
فاهلكه **و**ذكر هذا الفصل صدر بيت شاهدا على آمر ومؤتمر لليومين من ايام العجوز
وهو وبآمر واخيه مؤتمر قال الشيخ رحمه الله البيت لابي شبل الاعرابي
حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي وعجزه ومعلل ومطفي الجمر وقبله
كسع الشتاء بسبعة غبر بالصن والصنبر والوبر **و**ذكر هذا الفصل
ايضا بيتا شاهدا على الامارة بفتح الهمزة للعلامة والوقت وهو
الى امار وامار مدتي قال الشيخ رحمه الله البيت للعجاج وصواب انشاده
وامار مدتي بالاضافة وقبله اذ ردها بكيده فارتدت والضمير المرتفع في
ردها يعود على الله سبحانه والهاء في ردها ايضا ضمير نفس العجاج اذ يقول ان الله
نفسي بكيده وقوته الى وقت انقضاء مدتي **و**ذكر هذا الفصل صدر بيت لابن زهير
شاهدا على الامر بفتح الهمزة والميم جمع امرة وهي العلم الصغير من اعلام المفاوز
وهو ان كان عثمان امسى فوقه امر قال الشيخ رحمه الله عجزه
كراقب العون فوق القنة الموفي العون جمع عانة وهي حمر الوحش ونظيره
من الجمع قارة وقور وساحة وسوح وراقبها حافظها والقنة اعلى الجبل والموفي
المشرف وجواب ان الشرطية اغنى عنه ما تقدم في البيت وقبله
بالعف نفسي ان كان الذي زعموا حقا وهل يغنين يوم تلهفي وهزان
وما ادري

ذكره الجو...
...

البيتان من قصيدة رثى بها عثمان بن عفان رضي الله عنه وذكر في هذا الفصل ايضا بيتا شاهدا
على الأقمر والإقمرة للضعيف الرأي الذي يأتمر لكل آمر وهو
ولست بذي رثية إمر اذا قيد مستكرها اصحبا — قال الشيخ رحمه الله البيت
لامرئ القيس وذكر في فصل الهمز بيتا شاهدا على الأفر جمع أفرة لمتاع البيت وهو
حاملين بجعل لتا احسن بيت أهرا وبزا — قال الشيخ رحمه الله هذا الرجز
انشده ابو محلمة الاعرابي على غير هذا الترتيب مع نقص احسن وهو
مهري بجمار اذا ما ارتزا وادرت الريح ترابا نزا احسن بيت أهرا وبزا
حاملين بجعل لتا واحسن به موضع نصب على الحال شاة مستخير عنزا
حاملين يقول ... قايما وارتز بمعنى ثبت والتراب النز هو الندي وذكر في فصل الأبر
بيتا شاهدا على جمع أبر على آبار وهو يا اضبعا اكلت آبار احمرة ففي البطون
وقد راحت قراقير — قال الشيخ رحمه الله البيت لجرير الضبي وتغيره
من غير هذا ولكن للمقوبق ولا تلاعو وكم منكم اكلا بير ويروى يا ضبعا في
النظاد ويروى بضم الضاد وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على قولهم ازها ينيرها
اذا جامعها وهو ولا عز ان خال الاعيرج ازها وما الناس الا آير ومنير
قال الشيخ رحمه الله البيت لابي محمد اليزيدي واسمه يحيى بن المبارك يهجو عنان جارية
الناطفي وابا ثعلبة الاعرج الشاعر وقبله
ابو ثعلبة للناطفي موازر على خبثه والناطفي غيور
وبالبغلة الشهباء رقة حافر وصاحبنا ماضي الجنان جسور — ولا عز والبيت
وذكر في فصل بتر بيتا شاهدا على قولهم أباتر للذي يقطع رحمه وهو
لئيم نزت في أنفه خنزوانة على قطع ذي القربى احذ أباتر — قال الشيخ
رحمه الله البيت لابي الربيس التغلبي واسمه عبادة بن طهفة يهجو ابا حفص الشلمي
والمشهور في صدر البيت شديد وكاء البطن ضب ضغينة — وذكر في فصل بحر
بيتا شاهدا على قولهم ابحر الماء اذا ملح لنصيب وهو
وقد عاد ماء الارض بحرا فزادني الى مرضي ان ابحر المشرب العذب — قال الشيخ
رحمه الله هذا القول هو قول الاموي لانه كان يجعل البحر من الماء الملح فقط قال وسمي

بحرا لملوحته يقال ماء بحر اي ملح واما غيره فقال انما سمي بحرا لسعته وانبساطه
ومنه قولهم ان فلانا لبحر اي واسع المعروف فعلى هذا يكون البحر للملح والعذب وشاهد
العذب قول ابن مقبل — ونحن منعنا البحر أن تشربوا به وقد كان منكم ماؤه بمكان
وقال جرير — اعطوا هنيدة تحدوها ثمانية ما في عطائهم منّ ولا سرف
كوما مهاريس مثل الهضب لو وردت ماء الفرات لكاد البحر ينتزف — وقال عدي بن زيد
سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرضا والسدير — اراد بالبحر هاهنا
الفرات لان رب الخورنق كان يشرف على الفرات وقبله
وتفكر رب الخورنق اذ اشرف يوما وللهدى تفكير — وقال الكميت
اناس اذا وردت بحرهم صوادي الغرائب لم تضرب — وقد اجمع اهل اللغة
ان اليم هو البحر وجاء في الكتاب فالقيه في اليم قال اهل التفسير هو نيل مصر
وذكر في هذا الفصل قولهم بحر باحرية للشديد الحمرة وذكر انه مولد وانه قد جرى
على غير قياس قال الشيخ رحمه الله ويقتضي قوله ان قياسه باحرية وكان حقه ان يذكره
لانه يقال دم باحري اي خالص الحمرة ومنه قول المثقب العبدي
باحرية الدم مر لحمه يبرئ الكلب اذا عض وهر — وذكر في فصل بدر
صدر بيت شاهدا على البوادر من الانسان اللحمة التي بين المنكب والعنق وهو
وجاءت الخيل محمرا بوادرها — قال الشيخ رحمه الله البيت لخراشة بن عمرو
العبسي وعجزه زورا وزلت يد الرامي عن الفوق — وقول الجوهري ان البوادر من
الانسان اللحمة ليس بصحيح وصوابه ان يقول ان البوادر جمع بادرة اللحمة التي بين
المنكب والعنق وقبل البيت هلا سألت ابنة العبسي ما حسبي
عند الطعان اذا ما غص بالريق — يقول هلا سألت عني وعن شجاعتي اذا
اشتدت الحرب واحمرت بوادر الخيل من الدم الذي يسيل من فرسانها عليها والعلائق
بينها من ان الرامي عن الفوق فلا يهتدي لوضعه في الوتر دهشا وحيرة وقوله زورا
يعني مائلة اي تميل لشدة ما تلاقي وذكر في فصل بدر بيتا شاهدا على بدر
الذي الاسم مثل وهو — سقى الله أمواها عرفت مكانها جرابا وملكوما وبذر والغمرا
قال الشيخ رحمه الله البيت لكثير عزة وهذه كلها اسماء مياه بني ليل بن العاص

قوله امواها ... بالسقي للامواه وهو يريد أهلها النازلين بها اتساعا ومجازا ولم يحك
من الاسماء على فعل الا بقر وعثر اسم موضع وخضم اسم العنبر بن تميم وشلم اسم بيت
المقدس وهو عبراني وبقم وهو اسم أعجمي وكشم اسم موضع وذكر في فصل بسر
بيتا شاهدا على البسار بكسر الباء جمع بسر مثل رمح ورماح للماء الطري الحديث
العهد بالمطر وهو — إذا احتجبت بنات الارض عنه تيمم يبتغي فيها البسارا
ثم قال بعد البيت وبنات الارض المواضع التي تخفى على الراعي قال الشيخ رحمه الله
البيت لعنترة بن عكبر المعروف بالراعي وقد وهم الجوهري في تفسير بنات الارض
بما ذكره وانما غلطه في ذلك انه ظن ان الهاء في عنه ضمير الراعي وان الهاء في قوله فيها
ضمير الابل فحمل البيت على ان شاعره وصف ابلا وراعيها وليس كما ظن وانما وصف
الشاعر حمارا واتنه والهاء في عنه تعود على حمار الوحش والهاء في فيها تعود على
اتنه والدليل على ذلك قوله قبل البيت ببيتين او نحوهما
اطار نسيلة الحولي عنه تتبعه المذانب والقفارا وذكر في فصل بشر
بيتا شاهدا على قولهم بشر بكسر الشين بمعنى استبشر وهو
واذا رايت الباهشين الى الندى غبرا اكفهم بقاع ممحل
فاعنهم وابشر بما بشروا به واذا هم نزلوا بضنك فانزل قال الشيخ رحمه
الله البيتان لعبد القيس بن خفاف البرجمي وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على
البشير والبشيرة للجميل والجميلة وهو — تعرف في اوجهها البشائر
آسان كل افق مشاجر قال الشيخ رحمه الله البيت لرؤبة بن العجاج والاسان
جمع أسن بضم الهمزة والسين وقد قيل أسن بفتحهما وهو السمة والافق الفاضل
والمشاجر الذي يرعى الشجر وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على البشارة بمعنى
الجمال وهو — ورأت بأن الشيب جانبه البشاشة والبشارة
قال الشيخ رحمه الله البيت للاعشى وهو من القصيدة التي اولها
بانت لتحزننا عفارة يا جارتا ما انت جارة وذكر في فصل بصر
بيتا شاهدا على البصرة لحجارة بيض رخوة وهو — تراعي باسم الشيب
متثلم جوانبه من بصرة وسلام قال الشيخ رحمه الله البيت لذي الرمة

يصعا بها اشربت من ماء والبقبقة حكاية صوت مشافرها عند شرب الماء ومثله
قول الراعي — اذا ما دعت شيبا بجنبي عنيزة مشافرها في ماء مزن وباقل
اراد بالمستلم حوضا قد تهدم اكثره لقدمه وقلة عهد الناس به وذكر في فصل بهر
عجز بيت للنابغة شاهدا على البيهر للبيهار وهو
شك المبيطر اذ يشفي من العضد قال الشيخ رحمه الله صدره
شك الفريصة بالمدرى فانفذها والمدرى قرن الثور يريد انه ضرب بقرنه
فريصة الكلب وهي اللحمة التي تحت الكتف التي ترعد منه ومن غيره فانفذها
والعضد داء يأخذ في العضد وذكر في فصل بعر انه يجمع بعير على أبعرة وأباعر
وبعران قال الشيخ رحمه الله أباعر جمع أبعرة وأبعرة جمع بعير فاباعر جمع الجمع
وليس جمعا لبعير وشاهد أباعر قول يزيد أحد اللصوص المشهورة بالبادية وكان
قد تاب — ألا قل لرعيان الاباعر أهملوا فقد تاب مما تعلمون يزيد
وان امرأ ينجو من النار بعدما تزود من اعماله لسعيد وهذا البيت مما
يتمثل به الناس ولا يعرفون قائله وكان سبب توبته ان عثمن بن عفان رضي الله عنه
وجه الى الشام جيشا غازيا وكان يزيد هذا في بعض نواحي الحجاز يسرق الشاء
والبعير واذا طلب لم يوجد فلما ابصر الجيش متوجها الى الغزو اخلص التوبة وسار
معهم وفي البعير سؤال جرى في مجلس سيف الدولة ابن حمدان وكان السائل ابن خالويه
والبعير ايضا الحمار وهو حرف نادر القيته على المتنبي بحضرة سيف الدولة
وكانت فيه خنزوانة وعنجهية فكسرته من غربه وهو ان البعير في القرآن الحمار
وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم السلام كانوا بارض كنعان وليس هناك ابل
قال الله تعالى ولمن جاء به حمل بعير اي حمل حمار وكذلك ذكره مقاتل بن سليمن في
تفسيره وفي زبور داود ان البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعبرانية بعير
وذكر في فصل بقر بيتا شاهدا على البيقور لجماعة البقر وهو
اجاعل انت بيقورا مسلعة وسيلة لك بين الله والمطر قال الشيخ رحمه الله
البيت للورل الطائي وقبله — لا در در رجال خاب سعيهم يستمطرون لدى
الازمات بالعشر وانما قال ذلك لان العرب كانت في الجاهلية اذا استسقوا

جعلوا السلع والعشر في اذناب البقر واشعلوا فيه النار فتصيح البقر من ذلك وينفرون
و ذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على قولهم تنقر بمعنى اسرع مد أهنق الرأس وهو
كما تنقر من تمشي الى المحلم   قال الشيخ رحمه الله البيت للمثقب العبدي وروى
لقد بر وداع وصدره   فبات يجتاب شقارى كما   وشقارى نبت مخقب من شقارى
الضرورة ورواه ابو حنيفة الدينوري في كتاب النبات من تمشي الى المخلفة قال والمخلفة
الوشم و ذكر في هذا الفصل عجز بيت لابي الهيثم العنوي شاهدا على العبقر بكسر
القاف وهو الذي يلعب العبقرى واكثر ما يصف فرسا وهو
لما [illegible] العبقر ملعب   قال الشيخ رحمه الله صدره
[illegible] متالع   وقوله انه يصف فرسا سهو وانما هو يصف خيلا
تلعب في هذا الموضع وهو ما حول متالع ومتالع اسم جبل و ذكر في فصل بكر قال يقال
جاؤوا على بكرة أبيهم للجماعة اذا جاؤوا معا ولم يتخلف منهم أحد وليس هناك بكرة
في الحقيقة قال الشيخ رحمه الله قال عثمان بن جني عندي ان قولهم جاؤوا على بكرة أبيهم
يعني جاؤوا بأجمعهم في المبهم هو من قولهم بكرت في كذا اي تقدمت فيه ومعناه جاؤوا
من اولهم الى آخرهم و ذكر في فصل جور عجز بيت لابي مخلف الأسدي واسمه منقذ بن
خنيس شاهدا على جوار مثل قطام اسم للمكة وهو
ان القتال في الحرم جوار   قال الشيخ رحمه الله صدره
قتلت بحار تناغيا وقتالها   والصبيرة قتلت ضبير جارية اسمها النبتة
قتلها بنو سلامة وكانت الجارية لضرار بن فضالة فاحترب بنو الحرث وبنو سلامة
من اجلها واسم [illegible] فيها تقول وكان قتلها تناغيا فاضمر القتل لتقدم قتلت
على حد قولهم من كذب كان شرا له أي كان الكذب شرا له و ذكر في فصل [illegible] بيتا
شاهدا على الابهر عرق يخرج من القلب وهو   وللفؤاد وجيب تحت أبهره
لدم الغلام وراء الغيب بالحجر   قال الشيخ رحمه الله البيت لابن مقبل
والوجيب تحرك القلب تحت أبهره واللدم الضرب والغيب ما كان بينك وبينه جبال
يريد ان للفؤاد صوتا تسمعه ولا تراه كما تسمع صوت الحجر الذي يرمي به الصبي
ولا تراه وخص الوليد لان الصبيان كثيرا ما يلعبون برمي الحجارة ومنه شعره لدم الوليد

بدا العلاء و ذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على قولهم بهر القمر اذا اضاء حتى غلب
ضوؤه ضوء الكواكب وهو   وقد بهرت فلا تخفى على احد الا على أحد لا يعرف القمرا
قال الشيخ رحمه الله البيت لذي الرمة يمدح عمر بن هبيرة وصواب انشاده حتى بهرت
وقبله   ما زلت في درجات الامر مرتقيا تنمي وتسمو بك الفرعان من مضرا
وقوله على أحد أحد ها هنا بمعنى واحد لان أحدا المستعمل بعد النفي في قولك ما أحد في
الدار لا يصح استعماله في الواجب و ذكر في فصل بهتر بيتا شاهدا على البهتر لغة في
البحتر للقصير وهو   ليس بجلحاب ولا أقفور   ولا ابنه البهتر وابن البهتر
قال الشيخ رحمه الله البيت لنجاد الخيبري والجلحاب الطويل وكذلك القفور وقبلها
عمر ليهم المنتمى والعنصر   والعفر الرجل الداهي المنكر و ذكر بعده   والنثر
في هذا الفصل عجز بيت لكثير وهو   شر النساء البهاتر   قال الشيخ رحمه الله
صدره   عنيت قصيرات الحجال ولم أرد قصار الخطا   وقبله
وانت التي حببت كل قصيرة الي ولم تشعر بذاك القصائر   و ذكر في فصل بتر
بيتا شاهدا على التامور لدم القلب وهو   وتامور هرقت وليس خمرا
وحبة غير طاحية طحنت   قال الشيخ رحمه الله البيت لعمرو بن قنعاس المرادي
ويقال قنعاس وصواب انشاده   غير طاحية [illegible]   بالياء فيهما لان القصيدة
مرتبة بياء واولها   الا يا بيت بالعلياء بيت ولولا حب اهلك ما اتيت
ورأيته في الجوهري بالنون وغيره من رواه بالياء على الصواب ومعنى قوله حبة
غير طاحية بالياء حبة القلب أي رب علقة قلب مجتمعة غير طاحية [illegible]
وسفكتها بعد اجتماعها و ذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على تتمير اللحم وهو
تجفيفه وذكر ان الشاعر يصف فرخة عقاب تسمى غبة وهو
لها اشارير من لحم تتمره من الثعالي ووخز من أرانيها   قال الشيخ رحمه الله
البيت لابي كاهل اليشكري وليس يصف فرخة عقاب كما ذكر وانما ذكر عقابا
شبه راحلته بها وقبله   كأن رحلي على شغواء حادرة ظمياء قد بل من طل خوافيها
شبه راحلته في سرعتها بالعقاب وهي الشغواء سميت بذلك لاعوجاج منقارها
والشغا العوج والظمياء العطشى الى الدم والخوافي ريش جناحها والوخز شيء

ليس بالحقير والثعارير جمع ثعرورة وهي القطعة من القوبو والثعالي بن بوها الثعاليب
وخولان الآراك من بو بها الاوانب فأبوا من البناء بعصابة القصورة و ذكره فصل ثور
بيتا شاهدا على قولهم فلان يثار على ان يوخر ... على ان يوخذ وهو تثار
لقد غضبوا علي واشفقوا مني فصرت كأنني فرأ مثار   قال الشيخ رحمه الله
البيت لعامر بن كثير المحاربي و ذكر بعد هذا البيت عجز بيت لعدي في فصل تير
شاهدا على التيار للموج وهو   كأنه يغرق بالتيار تيارا   قال الشيخ رحمه
الله هو عدي بن زيد وصوابه   يلجو بالتيار تيارا   صدره
عمّ المكاسب ما تكره حسابقه   وترى حسيفته أي غيظه وعداوته
والمسابقة الشيء القليل واصله ما تساقط من التمر يقول فقليله هو كثير بالاضافة
الى غيره و ذكره فصل ثار عجز بيت لجرير شاهدا على الثار اسم للقاتل حميم الرجل
وهو   قتلوا اباك وثاره لم يقتل   قال الشيخ رحمه الله صدره
والتوح شراده فقعم انهم   يخاطب بهذا الفرزدق وذلك ان ركبا من بني فقيم
خرجوا يريدون البصرة ومعهم امراة من بني يربوع بن حنظلة معها صبي من رجل من بني
فقيم فمروا بجابية من ماء السماء وعليها امة تحفظها فاشرعوا فيها ابلهم فمنعتهم
الامة فضربوها واستقوا اسقيتهم فجاءت الامة اهلها فاخبرتهم فركب
الفرزدق وفرسانه واخذ رمحا فادرك القوم فشق اسقيتهم فلما قدمت المراة البصرة
اراد قومها ان يثاروا لها فامرتهم الا يفعلوا وكان لها ولد يقال له ذكوان من عمرو من
مرة بن فقيم فلما شب راض الابل بالبصرة فخرج يوما على بعير فركب ناقة له فقال له
ابن عم له ما احسن هيئتك يا ذكوان لو كنت ادركت ما صنع بامك فاستنجد ذكوان
ابن عم له فخرجا حتى اتيا غالبا ابا الفرزدق بالحزن منتكرين فسالاه عن ... فلم يعرفا
على ذلك حتى نقل غالب الى كاظمة فعرض له ذكوان وابن عمه فقالا له هل من بعير
يباع فقال نعم وكان معه بعير عليه معاليق كثيرة فعرضه عليهما فقالا خذه لنا
حتى ننظر اليه ففعل غالب ذلك وتخلف معه الفرزدق واغفوا له فما حاد عن البعير
نفرا وقالا لا يعجلنا فتخلف الفرزدق ومن معه على البعير يحملون عليه ويجوو
ذكوان وابن عمه غالبا وهو عديل ام الفرزدق على بعيره فحمل فعقرا البعير

من غالب وامراته ثم شدوا على بعير جعثن اخت الفرزدق فعقراه ثم هربا فذكروا ان غالبا
ابوا وجعا من تلك السقطة حتى مات بكاظمة و ذكره فصل تجر المتعجر قال
وتصغيره متيجح وشبيعج   قال الشيخ رحمه الله هذا خطأ وصوابه تعيجر وتعيجير
لسقطه الميم والنون لانهما زيدتان في التصغير والتكسير والجمع يرد الاشياء الى اصولها
و ذكره فصل ثغر صدر بيت شاهدا على قولهم ثغرناهم اي سددنا عليهم ثلم الجبل
وهو   وهم ثغروا اقرانهم بمضرس   قال الشيخ رحمه الله البيت لابن مقبل
وعجزه   وعضب وحازوا القوم حتى تزحزحوا   و ذكره فصل ثمر صدر بيت
شاهدا على الثمراء للشجرة ذات الثمر وهو   تظل على الثمراء منها جوارس   قال
الشيخ رحمه الله البيت لابي ذؤيب الهذلي وعجزه   مراضيع صهب الريش زغب رقابها
الجوارس النحل التي تجرس ورق الشجر اي تاكله والمراضيع هنا الصغار من النحل
وصهب الريش من لون اجنحتها و ذكره فصل ثور بيتا شاهدا على الثور يضرب عند
الماء اذا امتنعت البقر من الشرب فاذا ورد الثور وردت وهو
اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر   قال الشيخ
رحمه الله البيت لانس بن مدركة الخثعمي ويروى اني وعقلي سليكا بعد مقتله وبعده
غضبت للمرء اذ نيكت حليلته وان يشد على وجعائها الثفر   وسبب هذا
الشعر ان السليك خرج في تيم الرباب يتتبع الارباق فلقي في طريقه رجلا من خثعم
يقال له مالك بن عمير ... ومعه امراة من خفاجة يقال لها نوار فقال له الخثعمي انا
أفدي نفسي منك فقال له السليك لك ذلك على ان تحبس عني ضبنك ولا تطلع على
احد من خثعم فاعطاه ذلك وخرج الى قومه وخلف السليك على امراته ففضحها
وجعلت تقول احذر خثعم فقال   وما خثعم الا لئام اذلة الى الذل والاسحاب
تنمي وتنتمي   فبلغ الخبر انس بن مدركة الخثعمي وشبل بن قلادة فجاءا
الخثعمي زوج المراة ولم يعلم السليك حتى طرقاه فقال انس لشبل ان شئت كفيتك
الغزو وتكفيني الرجل فقال لا بل تكفيني الرجل واكفيك القوم فشد انس على السليك
فقتله وشد شبل واصحابه على من كان معه فقال عوف بن يربوع الخثعمي وهو عم
مالك بن عمير والله لاقتلن انسا لاخفاره ذمة ابن عمي وجرى بينهما امر والزمود

العنه ابن عم

بينه وأبى وقال هذا الشعر وقوله كالثور يضرب لما عافت البقر هو مثل يقال عند عقوبة الانسان بذنب غيره وكان العرب اذا اوردوا البقر فلم تشرب لكدر الماء او لقلة العطش ضربوا الثور ليقتحم الماء فتتبعه البقر ولذلك يقول الاعشى
وما ذنبه ان عافت الماء باقر وما ان تعاف الماء الا ليضربا وقوله اذ يشتو على
وجعا بها الشعر الوجعاء السافلة وهى الدبر والثفر هو الذى يشد على موضع الثفر
وهو الفرج وأصله للسباع ثم يستعار للانسان وذكر في فصل جار بيتا شاهدا على
قولهم غيث جوز على وزن صرد اى كثير المطر وهو لا تسقه صيب عزاف جوز
قال الشيخ رحمه الله البيت لجميل بن المثنى وقبله يا رب رب القوم سلمى بالشوز
دعا عليه ان لا تمطر ارضه حتى تكون مجدبة لا نبت فيها والصيب المطر الشديد والعزاف
الذى فيه رعد والعزف الصوت وذكر في فصل جبر بيتا شاهدا على اجتبر مطاوع
جبرت الله وهو من عال منا بعدها فلا اجتبر ولا سقى الماء ولا رعى الشجر
قال الشيخ رحمه الله البيت لعمرو بن كلثوم ومعنى عال جار ومنه قوله سبحانه ذلك أدنى
الا تعولوا اى الا تجوروا وتميلوا وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على الجبورة بمعنى
الجبر وهو فانك ان عاديتنى غضب الحصى عليك وذو الجبورة المتغطرف
قال الشيخ رحمه الله البيت لمغلس بن لقيط الاسدى يعاتب رجلا كان والبا على اطاع
يقول ان عاديتنى غضب عليك الخليقة وما هو عدد كالحصى والمتغطرف المتكبر
ويروى المتغترف بالتاء وهو بمعناه وذكر في هذا الفصل تجبر بيتا شاهدا على قولهم
تجبر النبت بمعنى نبت بعد الاكل وهو تجبر بعد الاكل فهو نميص قال الشيخ
رحمه الله البيت لامرء القيس وصدره ويأكلن من قو لعاعا وربة فقو موضع
واللعاع الرقيق من النبات فى اول ما ينبت والربة ضرب من النبات والنميص النبات حين
طلع ورقه وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على جبرئيل وقال هو جبر أضيف الى ايل وهو
شهدنا بما تلقى لنا من كتيبة مدى الدهر الا جبرئيل أمامها قال الشيخ رحمه الله
البيت لكعب بن مالك ومعناه معلوم وكذلك البيت الذى أنشده بعده لحسان بن ثابت
شاهدا على كسر الجيم من جبريل وحذف الهمزة وهو وجبريل رسول الله فينا
وروح القدس ليس له كفاء وذكر في فصل جحر بيتا شاهدا على الجحرة للسنة

الشديدة وهو اذا السنة الشهباء بالناس اجحفت ونال كرام المال فى الجحرة الاكل
قال الشيخ رحمه الله البيت لزهير بن ابى سلمى الشهباء البيضاء اى هى بيضاء لكثرة
الثلج وعدم النبات واجحفت اضرت بهم واهلكت اموالهم وقوله ونال كرام المال
يريد كرائم الابل يعنى انها تنحر وتوكل لانهم لا يجدون لها لبنا يغنيهم عن اكلها والجحرة
السنة الشديدة التى تجحر الناس فى البيوت وذكر في فصل جحر بيتا شاهدا على جحر
لقرية بالشام ينسب اليها الخمر وهو الا يا اصبحينا فيهجا جدرية بماء
سحاب يسبق الحق باطلى قال الشيخ رحمه الله البيت لعنترة بن سعنة وكذا
انشده الا يا اصبحانى فيهجا جدرية عاطب صاحبيه وقبله الا يا اصبحانى قبل لوم العواذل
وقبل وداع من زنيبة عاجل والفيهج هنا الخمر واصله ما تكال به الخمر
وذكر في فصل جدر بيتا شاهدا على الجدر وهو القصير وزعم ان ابا عمرو الشيبانى
هو الذى أنشده وهو الجدر المجدر الزواك قال الشيخ رحمه الله البيت كله
مجدر والذى أنشده ابو عمرو لابى السود العجلى وهو الجيدر المجدر الزواك
وقبله تعرضت مرية الحياك لناشئ دمكمك ينياك
تأزر ما بعاسج تكاك فاورك تكف بقعنه الوراك عند الخلاط ابدا ابزاك
وبركت لشيق تراك منها على الكعب فى المباك يزاك ما يستعط دواك
تركها دلة الدواك بالفيعريش ايما تزكاك الحياك الذى يحيك فى مشيته
اى يقارب فيها والجيدر القصير والمجدر الغليظ وكذلك الكادر والزواك الذى يحرك أليتيه
والدمكمك الشديد وتأزرها نكحها والابزاك حركتها عند الجماع والابزاك ايضا مشيته
بحركة فيحبه والعاسج الصلب والتكاك من البجة وهو الزحام والكماش السريع
وهو الشيخ يقال ذاك الصب بالعفو على العراك والفيعريش الابل الغليظة ويقال
الفيعريش ايضا بعيرا قال الراجز قد قربوا بعجوز حيعريش
بحب ان يدخل فيها الفيعريش وذكر في فصل جر بيتا شاهدا على قولهم أجررت
لسان الفصيل اى شققته لئلا يرتضع وهو فكرت اليه بمعبراته كما خل ظهر
اللسان المجر قال الشيخ رحمه الله البيت لامرء القيس يصف ثورا وكلبا
اى فكر الثور على الكلب بمعبراته اى بقرنيه يشق بطن الكلب كما شق المجر لسان الفصيل

العصا لبلا ابو تضع ◌ وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على قولهم أجزرته [illegible]
فجعلته به بوعض منهم ما يجزره وهو ونجزره الهيجا الرماح وتنزعي قال الشيخ
رحمه الله البيت للحادرة واسمه قطبة بن اوس وصدره
ونفي بصالح مالنا أحسابنا ◌ وذكر في فصل جشر بيتا للأخطل شاهدا على
الجشر للرعاة الذين يبيتون مكانهم في الابل وهو تسأله الصُّبر من غسّان
اذ حضروا والحَزن كيف قراه الغلمة الجشر قال الشيخ رحمه الله صواب
إنشاده كيف قراك بالكاف لانه يصف قتل عمير بن الحباب وكون الصُّبر والحزن
وهما قبيلتان من غسان يقولون له بعد موته وقد طافوا برأسه كيف قراك الغلمة
الجشر وكان يقول لهم انما انتم جشر لا ابا لكم ولهذا يقول فيها يخاطب لعبد الملك
ابن مروان يعرفونك رأس ابن الحباب وقد أضحى وللسيف في خيشومه أثر
لا يسمع الصوت مستكا مسامعه وليس ينطق حتى ينطق الحجر وهذه
القصيدة من غرر قصائده يخاطب بها عبد الملك بن مروان ومنها قوله

نفسي فداء أمير المؤمنين اذا أبدى النواجذ يوم باسل ذكر
الخائض الغمر والميمون طائره خليفة الله يستسقى به المطر
في نبعة من قريش يعصبون بها ما ان يوازى بأعلى نبتها الشجر
حشد على الحق عيافو الخنا أنف اذا ألمّت بهم مكروهة صبروا
شمس العداوة حتى يستقاد لهم وأعظم الناس أحلاما اذا قدروا
ان الضغينة تلقاها وان قدمت كالعر يكمن حينا ثم ينتشر
[illegible] عنكم في النجار قد علمت علياء معد وكانوا اهل ما [illegible]
حتى استكانوا وهم مني على مضض والقول ينفذ ما لا تنفذ الابر
وأقسم المجد حقا لا يحالفهم حتى يحالف بطن الراحة الشعر

وذكر في فصل جعبر بيتا شاهدا على الجعبر للقصير الغليظ وهو
لا جعبريات ولا طهاملا قال الشيخ رحمه الله البيت لرؤبة بن العجاج
يصف نساء وقبله يمشين عن قيس الاذى غوافلا [illegible] والتهامل
البخل ◌ وذكر في فصل جمر بيتا شاهدا على قولهم أجمرت النار مجمرا اذا هيأت الجمر

وهو لا تصطلي النار الا مجمرا أرجا قد هيئت من يلنجوج له وقصا قال الشيخ
رحمه الله البيت لحميد بن ثور الهلالي يصف امرأة ملازمة للطيب واليلنجوج العود والوقص
صغار العيدان ◌ وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على ابن جمير لليل المظلم وهو
[illegible] ظلمة ابن جمير قال الشيخ رحمه
الله البيت لعمرو بن أحمر الباهلي قال ابن السكيت ابن جمير الليلة التي لا يطلع فيها القمر
وقال ابو عمر الزاهد هو آخر ليلة من الشهر وقال ثعلب هو المحاق وقال ابن الاعرابي
يقال للقمر في آخر الشهر ابن جمير لان الشمس تجمره اي تواريه ومثل بيت ابن احمر
لكعب بن زهير وان أغار فلم يحفز لطيته في ظلمة ابن جمير ساور الفطما
يصف ذئبا يقول ان لم يجد شاة اخذ فطيمة والفطم السخال [illegible] واحدتها فطيمة
◌ وذكر في فصل جور صدر بيت للاعشى شاهدا على جارة الرجل لامرأته وهو
اجارتنا بيني فانك طالقه قال الشيخ رحمه الله المشهور في الرواية أيا جارتا
وعجزه كذاك أمور الناس غاد وطارقه ◌ وذكر في فصل جبر عجز بيت للاخطل
شاهدا على الجبار للنخل الطوال وهو [illegible] وجبار قال الشيخ رحمه الله
وصدره كأنها برج رومي يشيده [illegible]
[illegible] وقبله [illegible]
[illegible] النخل [illegible] والنخل [illegible] الغليل
[illegible] ◌ وذكر في هذا الفصل أيضا بيتا شاهدا على الجبار [illegible]
من غير [illegible] وهو [illegible]
قال الشيخ رحمه الله البيت [illegible] ◌ وذكر في فصل جمر بيتا
شاهدا على الجمر للأثر وهو [illegible]
[illegible] قال الشيخ رحمه الله البيت [illegible]
الأسدي وكان قد حلق شعر رأس امرأته [illegible] الى الوالي فجلده واعتقله
وكان له حمار وجبة [illegible] الى الوالي [illegible]
وما [illegible] حتى تركتها [illegible] رأسا مثل جسمي عاريا
وابلتني منها حماري وجبتي جزى الله خيرا جبتي وحماريا

الشنفرى

وذكر في فصل حتر بيتا شاهدا على قولهم أحتر الرجل عطاءه اذا قلّله وهو
وأمّ عيال قد شهدت تقوتهم اذا أطعمتهم أحترت وأقلّت   قال الشيخ رحمه الله
المشهور في رواية شعره وأمّ عيال بالنصب والناصب له شهدت ويروى وأمّ بالخفض على
واو رُبّ وأراد بأمّ عيال تأبّط شرا وكان طعامهم على يديه وانما قتر عليهم خوفا أن تطول
بهم الغزاة فيفنى زادهم فصار لهم بمنزلة الأم وصاروا له بمنزلة الأولاد وبعده
تخاف علينا العيل إن هي أكثرت ونحن جياع أيّ أول تألّت   العيل الفقر وكذلك
العيلة والأول السياسة وتألّت تفعّلت من الأول الا أنه قلب فصيرت الواو في
موضع اللام وذكر في فصل حتر بجز بيت للمتلمس شاهدا على الحواتر بطن من
عبد القيس وهو   نحن الحواتر اذ تشلى بمعبد   قال الشيخ رحمه الله صدره
لن ترحض السوءات عن أحسابكم   وصواب انشاده لمعبد باللام ومعبد هو
أخو طرفة وكان عمرو بن هند لما قتل طرفة وداه بنعم أصابها من الحواتر وسيقت
الى معبد وحوترة هو ربيعة بن عمرو بن عوف بن أنمار بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن
عبد القيس وكان من حديثه أن امرأة أتته بعُسّ من لبن فاستخفت منه سيمة عالية
فقال لو وضعت فيه حوترتي لملأته والحوترة حشفة الانسان فسمي حوترة
وذكر في فصل حجر مثلا وهو فلان يربض حجرة ويرتعي وسطا والحجرة الناحية قال
الشيخ رحمه الله هذا مثل وهو أن يكون الرجل وسط القوم اذا كانوا في خير واذا صاروا
الى شرّ تركهم وربض ناحية ويقال ان هذا المثل لغيلان بن مضر وذكر في هذا الفصل
بجز بيت للبيد شاهدا على المحجر للحديقة وجمعه محاجر وهو
تروي المحاجر بازل علكوم   قال الشيخ رحمه الله صدره
بكرت به جرشية مقطورة   أراد بقوله جرشية ناقة منسوبة الى جرش وجرش
ان جعلته اسم بقعة لم تصرفه للتأنيث والتعريف وان جعلته اسم موضع فيحتمل أن
يكون معروفا فيمتنع أيضا من الصرف للعدل والتعريف ويحتمل أن لا يكون معروفا فينصرف
لامتناع وجود العلتين وعلى كل حال ترك الصرف أسلم من الصرف وهو موضع باليمن
ومقطورة مطلية بالقطران وعلكوم ضخمة والهاء في به تعود على عرب تقدم
ذكرها وذكر في هذا الفصل محجر ومحجّر بكسر الجيم وفتحها اسم موضع ولم يذكر

له شاهدا وفي الحماسة بيت شاهد عليه وهو   بنو وقوا أسماء قنا عن أن نحجر
من ثقيف في أحياء دار الفنوب   قال الشيخ رحمه الله هذا البيت لجهبر
الفقعسي قال ابن خالويه حدثنا أبو عمر الزاهد عن ثعلب عن عمر بن شبة قال قال الجارود
وهو الفارسي وما يخرج عون الا القسيم غسلت ابنا للحجاج ثم انصرفت الى الشيخ كان
الحجاج قد قتل ابنه فقلت له مات ابن الحجاج فلو رأيت جزعه عليه وأنشد البيت
المتقدم وذكر في فصل حدر بيتا شاهدا على الحادر للغليظ في الأذن وهو
بائنة المنكب عن حادورها   قال الشيخ رحمه الله البيت لأبي النجم العجلي
والذي في شعره   نائية المنكب من جادورها   أي بعيدة المنكب من القرط
لطول عنقها ولو كانت وقصة لكانت قريبة المنكب منه وبعده
خدلّة الخلق على تخصّرها   أي غليظة العجز على دقة خصرها
يزينها أزهر في شعورها   الأزهر الوجه يطلي الغالية تصويرها
وذكر في هذا الفصل حيدرة وهو الأسد وأنشد لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه
وكرّم وجهه   أنا الذي سمّتني أمي حيدرة   قال الشيخ رحمه الله وبعده
كليث غابات غليظ القصرة   أضرب بالسيف رقاب الكفرة   أكيلكم بالسيف كيل السندرة
أراد أنا الذي سمّتني أمي أسدا ثم بحيدرة ذكر الأسد لأجل القافية فغيّره بحيدرة
لأن أمه لم تسمه حيدرة وانما سمته أسدا باسم أبيها لأنها فاطمة بنت أسد
وكان أبو طالب غائبا حين ولدته وسمته أسدا فلما قدم كره أسدا وسماه
عليا فلما رجز كرم الله وجهه بهذا الرجز يوم خيبر سمى نفسه بما سمته به أمه والقصرة
أصل العنق وذكر أبو عمر المطرز أن السندرة اسم امرأة وقال ابن قتيبة في تفسير
الحديث السندرة شجرة تعمل منها القسي والنبل فيحتمل أن يكون السندرة مكيالا
يتخذ من عود الشجرة كما سمي القوس نبعة باسم الشجرة ويحتمل أن تكون السندرة
امرأة كانت تكيل كيلا وافيا وذكر في فصل حزر بيتا شاهدا على حزار بمعنى خمر
وهو   حزار من أرماحنا حزار   قال الشيخ رحمه الله البيت لأبي النجم العجلي
وبعده   أو يعقلوا دونكم وبار   وذكر في فصل حضر بيتا شاهدا على قولهم
أحرون في جمع أحرة وهو   لا خمس الا جندل الأحرين   قال الشيخ رحمه الله

البيت لزبير بن عتبة التميمي قال ابن الكلبي أنا غنم الفلا بصفين نعرف زبيد من
عتبة التميمي يلحق بالكوفة وكان علي رضي الله عنه قد اعطى اصحابه يوم الجمل
خمسمائة درهم من بيت مال البصرة فلما قدم زبيد على أهله قالت له ابنته
ابن خمسمائة اين هي فقال . ان اباك قد يوم صفين لما رأى عكا والاشعريين
وقيس عيلان الهوازنيين وذا الكلاع سيد اليمانين وحابسا يستن في الابن
قال الفقيه الشر على القرنين لا خير في الاجبن الاحمرين والخمس قد جشمنه الأمرين
ويروى القائمين على وزن الفاعلين ويروى قد جشمنه ويروى قد تجشمنه وذكر
في هذا الفصل بيتا شاهدا على الحوبين وهما الحوب وأتى أخوان وهو
الامر يبلغ الحوبين في قلقلة وخص بها أبيا قال الشيخ رحمه الله
البيت للمتنخل اليشكري وبعده فإن لم تثأر الي من عكب فلا أرويتما ابدا صديا
يطوف في عكب في معبد ويخص الصلة في فقيا وسبب هذا الشعر ان المتجردة
امرأة النعمان كانت تهوى المنخل وكان يأتيها اذا ركب النعمان فلاعبته يوما بقيد جعلته
في رجله ورجلها فدخل عليها النعمان وهما على تلك الحال فأخذ المنخل ودفعه الى عكب
اللخمي صاحب سجنه فقتله يعني فعذبه بالصلة وهي جزيرة كانت في يده وذكر
في هذا الفصل بيتا شاهدا على الحوبر المحرور الذي تداخلته حرارة الغيظ وهو
من حوبر حوبرات وابن بني ... وجالة عليهن المكتبة الصفر قال الشيخ رحمه
الله البيت للعرزمي وبصف نسوة سبين فضربت عليهن المكتبة الصفر وهي القداح
والمحلم حلي تلتزم به المرأة عند المصيبة وحويرة بمعنى محرورة وانما خلتها الحمى
لما كانت في معنى حزينة حما وخلقت في حميرة لانها في معنى شميرة وذكر في هذا الفصل
محزوبية شاهدا على قولهم حر العين يحو حرارا وهو وحارة من بعد الحرار عتيق
قال الشيخ رحمه الله صدره بحارة تزويج عليه شهادة وذكر في فصل حسر
محزوبية شاهدا على قولهم حسر بصره يحسر حسيرا وحسورا وهو
يشطرها نظر العينين محسور قال الشيخ رحمه الله البيت لقيس بن خويلد
الهذلي وصدره ان العسير بها داء مخامرها والعسير الناقة التي لم ترض وشطرها
منصوب على الظرف وذكر في فصل حضر محزوبية للبيد شاهدا على قولهم قوم حاضر

اذا حضروا الفياد وهو وعلى الفياد محاضر وخيام قال الشيخ رحمه الله صدره
ما الواد بان بطل مغني منهم وهو مرفوع بالعطف على بيت قبله وهو
اقوى وعرى واسط فبرام من أهله فصوائق فخرام .
عفو في بها العنى الجميع وبهم قبل التفرق ميسر وسوام وهذه كلها أسماء
مواضع وعفوة رفع بالابتداء والعنى مفعول بعفوة والجميع نعته وبهم قبل التفرق
ميسر جملة ابتدائية في موضع نصب على الحال ويستوي مستو خبر المبتدأ الذي هو
عفوة على حد قولهم عهدي بزيد قائما ويروى الجيران ان تكون جمع قوم ككريم وكرام
ويجوز ان تكون جمع ... وذكر في هذا الفصل بيتا لسلمى الجهنية
شاهدا على الحضيرة للاربعة والخمسة يغزون وهو يرد المياه حضيرة ونفيضة
ورد القطاة اذا اسمال التبع قال الشيخ رحمه الله اختلف في اسم المرأة
فقال الجاحظ انها سعدى بنت الشمردل الجهنية وقال غيره هي سلمى بنت محزعة الجهنية
وهو الصحيح والنفيضة جماعة يبعثون ليكشفوا هل ثم عدو وخوف والتبع الظل
واسمال قصر وذلك عند نصف النهار وقبله تسقي عادية ورأس سرية
ومقاتل بطل وهاد مسلع المسلع الذي يشق الفلاة شقا واسم الفرس
اشعر وهو أخو سلمى ولهذا تقول بعد البيت اجعلت اسعد للرماح دريئة
هبلتك امك اي حرب ترفع الدريئة الحلقة التي يتعلم عليها الطعن
وذكر بعد هذا البيت بيتا شاهدا على الحضائر جمع حضيرة وهو
رجال حروب يسعرون وحلقة من الدار لا تأتي عليها الحضائر قال الشيخ رحمه
الله البيت لابي شهاب المازني وقوله رجال بدل من تعقل في بيت قبله وهو
فلو انهم لم ينكروا الحق لم يزل لهم معقل منا عزيز وناصر يقول لو انهم
عرفوا لنا ما فعلناه لهم وذببنا عنهم لكان لهم منا معقل يلجؤون اليه ويتحصنون
به والحلقة الجماعة وقوله لا تأتي عليها الحضائر اي لا تقدر الحضائر على هذه الحلقة
لكثرتهم منا وذكر في هذا الفصل بيتا لابي ذؤيب شاهدا على الحضار للابل الهجان
الواحد والجمع فيه سواء وهو بنات المخاض شومها وحضارها قال الشيخ
رحمه الله صدره فما تشترى الا بربح سباؤها بقية ... الا تشترى الا الابل

السود منها والبيض والشؤم بالهمز جمع أشأم وكان قياسه أن يقال شُؤْم كأبيض وبيض
وأما أبو عمرو الشيباني فرواه شِيم على القياس وأما الأصمعي فقال لا واحد له وقال
عثمان بن جني يجوز أن تجمع أشيم على شِيم وقياسه شِيم كما قالوا ناقة عائط وعيط لم
تحمل ونوق عوط وعيط **وأما قوله** أن الواحد من هجان والجمع سواء فيعبه عند
النحويين شرح وذلك أنه من يتفق الواحد والجمع على وزن واحد إلا أنك تقدر البناء
الذي يكون للجمع غير البناء الذي يكون للواحد وعلى ذلك قالوا ناقة هجان ونوق هجان
فهجان الذي هو جمع تقدره على فعال الذي هو جمع مثل ظراف والذي يكون من صفة المفرد
تقدره مفردا مثل كتاب فالكسرة في أول مفرده غير الكسرة في أول جمعه وكذلك ناقة
حضار ونوق حضار وكذلك الضمة في الفلك إذا كان المفرد غير الضمة التي تكون في
الفلك إذا كان جمعا كقوله تعالى في الفلك المشحون فهذه الضمة بإزاء ضمة القاف في
قولك القفل لأنه واحد وأما ضمة الفاء في قوله تعالى والفلك التي تجري في البحر فهي بإزاء
ضمة العين في أسد فهذه تقدرها بائنا فعل التي تكون جمعا وفي الأول تقدرها فعلا
التي هي للمفرد **وذكر في فصل جمر** بيت شاهدا على استعارة الحافر للآدمي
لكونه بمعنى القدم وهو على النكر يمريه بساق وحافر **قال الشيخ رحمه الله**
البيت لجبيهاء الأسدي يصف ضيفا وصدره فما رقد الولدان حتى رأيته
ويروى فما نزح وصف كلبا فأشرع إليه لما رأى ناره وقبله
وأبصر نارا وهي شقراء أوقدت بليل فلاحت للعيون النواظر ومعنى يمريه
يستخرج ما عنده من الجري **وذكر في فصل جمر** بيتا شاهدا على الجمارين وهما حجران
ينصبان يوضع بوقعهما حجر وهو العلاة يخفف عليها الإقط وهو
لا ينفع الشاوي فيها شاته ولا حماراه ولا علاته **قال الشيخ رحمه الله**
البيت لمبشر بن هذيل بن فزارة الشمخي كذا ذكره ابن الأعرابي يصف جدب الزمان وأن
صاحب الشاة لا ينتفع بها لقلة لبنها ولا ينفعه حماراه ولا علاته لأنه ليس لها
لبن فيتخذ منه الإقط **وذكر في هذا الفصل** بيتا شاهدا على الجمرة لضرب من الطير
كالعصفور وهو يرتعيه جسمكم أسود خبية ما دا الطاف تبيض بها الجمر
قال الشيخ رحمه الله البيت لأبي المهوش الأسدي يهجو بني تميم يقول فمن ...

أقسم شيخا نا ما لها التي جئنا وجمرة موضع تنسب إليه الأشعر والحاجب موضع
من منازل بني تميم جعلهم في الحاجب بمنزلة الجمرة التي ورد عليها وارد كانت وترجحت
بنفسها لحينها وحوطها على نفسها **وذكر في هذا الفصل** بيتا شاهدا على تخفيف الجمر
وهو الأنوار كيما تصبح منازلهم فقرا تبيض على أرجائها الجمر **قال الشيخ**
رحمه الله البيت لابن أحمر خاطب بهذا الشعر يحيى بن الحكم بن أبي العاص ويشكو
إليه ظلم السعاة وقبله أن نحن إلا أناس أهل سائمة ما إن لنا دونها حرث
ولا غرر ... والحور العيب واحدها غيرة ...
ظلم السعاة وبادا المال والشجر **وذكر في هذا الفصل** بيتا شاهدا على الحمارة
حجارة تنصب حول الحوض وتنصب أيضا حول بيت الصائد وهو
بيت حتوف أرحبت حمائره **قال الشيخ** رحمه الله البيت لحميد الأرقط
يصف صائدا وصوابه بيت حتوف بالنصب لأن قبله أعد للبيل الذي ييتا سارة
أما قول الجوهري أن الحمارة حجارة تنصب حول الحوض وتنصب أيضا حول
بيت الصائد فصوابه أن يقول الحمائر حجارة تنصب على الحوض الواحدة حمارة وهو كل حجر
عريض **وذكر في فصل حور** بيتا شاهدا على الحور بمعنى النقصان وهو
واستعجلوا عن خفيف المضغ فازدردوا والذم يبقى وزاد القوم في حور
قال الشيخ رحمه الله البيت لسبيع بن الخطيم وكان أغار بنو ضبيع على إبله
فاستغاث ببني الفوارس الضبيين فانتزعها منهم فقال يمدحه
لولا الإله ولولا مجد طالبها للهوجوها كما نالوا من العير
واستعجلوا البيت والمتوجة أن الإبل في أنضاج اللحم أي أكلوا لحمها من قبل أن
ينضج وانقلعوا وقوله والذم يبقى وزاد القوم في حور يريد الأكل يذهب والذم يبقى
وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على الحواريات وهن البيض من النساء وهو
فقل للحواريات يبكين غيرنا ولا تبكنا إلا الكلاب النوابح **قال الشيخ**
رحمه الله البيت لأبي جلدة وبعده بكين إلينا خيفة أن تبيحها
رماح النصارى والشيوف الجوارح جعل أهل الشام نصارى لأنها تلي
الروم وهي بلادهم **وذكر في هذا الفصل** بيتا شاهدا على الحورة وهي المنيقة وهو

ما وزد ابي سامون مرة   بحر خليج الجفنة الحوزة   **قال الشيخ رحمه الله**
البيت لابي المهوش الاسدي وورد ترخيم ورده وهي امراته وكانت تهاه عن اطاعة ماله
وعن ابله مقالة لا   **وذكر في هذا الفصل** مجزبيت للكميت شاهدا على الحوز الزبد الحوز
وهو   محملة الى الحوز ما حين عز عرا   **قال الشيخ رحمه الله** صـ ... وزد
ومرضوعة لم توزع الهيج ما بها   والمرضوعة الغزالة انضجت بالرضف وهي
الحجارة المحماة بالنار ولم تورا لم تغبش **وذكر في فصل حبر** عجز بيت لابي ذويب
شاهدا على استحار اذا امتلا وهو   واستحار شبابها   **قال الشيخ رحمه الله**
البيت بكماله   ثلاثة اعوام فلما تجرمت تقضي شباب واستحار شبابها
ونيله   وقد حلت من احوالها وارحمها الوصل ما تخشى علما واحبابها
وتجرمت تكملت السنون واستحار شبابها اي جرى فيها ماء الشباب قال الاصمعي
استحار شبابها اي اجتمع وتردد فيها فما يقبل ابدا **وفي حاشية الكتاب** قال حبير
يعني اعلى اي كثير وحكى ابن خالويه عن ابن الاعرابي وحده قال حبير بحبير اعلى والنشر
ابو عمرو عن ثعلب تصريفا الابن الاعرابي   حتى اذا ما ربا صغيرهم واصبح المال
فيهم حبيرا   من خوفنا ما يكلفنا كان في جوده لنا صغرا   وشاهد القول
الاول قول الاغلب العجلي   يا من راى النعم كان حبرا   من كل شيء صالح قد اكثرا
وروى ابو عمرو بن العلا قال رايت امراة من اليمن ترقص ابنا لها وتقول
يا ربنا من سره ان يكبرا   فسق اليه رب مالا حبرا   **وذكر في فصل خزر قال**
واليوم الخزر اليوم وليلة خزرة ولم يذكر شاهده وفي الحاشية بيت شاهد عليه وهو
وبلاد زعل ظلمانها كالمخاض الجرب في اليوم الخزر   **قال الشيخ رحمه الله**
البيت لطرفة بن العبد والزعل النشاط والفرح والظلمان ذكور النعام الواحد ظليم
والمخاض الحوامل شبه النعام بالمخاض الجرب لان الجرب تطلى بالقطران فيصير لونها
كلون النعام اليوم البارد لان الجربى تجتمع فيه بعضها الى بعض **وذكر في فصل خزر**
صدر بيت شاهدا على الخوزري لمشية فيها تفكك وهو
والناشيات الماشيات الخوزري   **قال الشيخ رحمه الله** البيت لعروة بن الورد
وبعده   كعنق الارام اوفى او صرى   معنى اوفى اشرف وصرى رفع راسه

وذكر في فصل خشر بيتا للحطيئة شاهدا على الخشارة للاوز وهو
وباع بنيه بعضهم بخشارة وبعت لذبيان العلا بمالكا   **قال الشيخ رحمه الله**
صوابه بمالك بكسر الكاف وهو اسم ابن لعيينة بن حصن قتلته بنو عامر بعد اسم عيينة
ما ذكر بثاره وعينه بقال الحطيئة   يعير لابن حصن بانه اخذ فانه نال البياض
غضبة في المهالك   وبعد البيت المتقدم **وذكر في فصل خصر** بيتا لعبد
الرحمن بن حسان شاهدا على خاصر الرجل صاحبه اذا اخذ بيده في المشي وهو
ثم خاصرتها الى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون   **قال الشيخ رحمه الله**
ويروى بغيره والصحيح ما ذهب اليه ثعلب انه لابي دهبل الجمحي قال ثعلب حدثنا الزبير
قال حدثني مصعب قال حدثني ابرهيم بن ابي عبد الله قال خرج ابو دهبل يريد الغزو وكان
رجلا صالحا جميلا فلما كان بجيرون جاءته امراة فاعطته كتابا فقالت اقرا لي هذا
الكتاب فقراه لها ثم ذهبت فدخلت قصرا ثم خرجت اليه فقالت لو بلغت معي الى هذا
القصر فقرات الكتاب على من فيه كان لك فيه اجر ان شاء الله فانه اتاها من غائب
يعنيها امره فبلغ معها القصر فلما دخله فاذا فيه جوار كثيرة فاغلقن عليه القصر
واذا امراة وضيئة فدعته الى نفسها فابى فحبس وضيق عليه حتى كاد يموت ثم دعته
الى نفسها فقال اما الحرام فوالله لا يكون ذلك ولكن اتزوجك فتزوجته واقام معها
زمانا طويلا لا يخرج من القصر حتى يئس منه وتزوج بنوه وبناته واقتسموا ماله
واقامت زوجته تبكي عليه حتى عميت ثم ان ابا دهبل قال للامراة انك قد اثمت في وفي
اهلي وولدي فائذني لي في المصير اليهم واعود اليك فاخذت عليه العهود الا يقيم الا
سنة فخرج من عندها وقد اعطته مالا كثيرا حتى قدم على اهله فراى حال زوجته وما
صارت اليه من الضر فقال لاولاده انتم قد ورثتموني وانا حي وهو حظكم والله لا يشرك
زوجتي فيما قدم به احد فتسلمت جميع ما اتى به ثم انه اشتاق الى زوجته الشامية
واراد الخروج اليها فبلغه موتها وقال

طال ليلي وبت كالمجنون   واعترتني الهموم بالماطرون
طاح حتى اذا ما تحير ورد اعتزل الفتاة من جيرون
عن يساري اذا دخلت من الباب وان كنت خارجا عن يميني

فلما اعترفت بالشام حتى كنا على مرجمات الفتون
ومن زهرا آمثل لؤلؤة الغواص صيغت من جوهر مكنون
وإذا ما نسبتها لم تجدها في سناء من المكارم دون
تجعل المسك والعبير والند صلا لها على الكانون
ثم خاصرتها إلى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون
قبة من مراجل ضربتها عند برد الشتاء في قيطون
ثم فارقتها على خير ما كان قرين مفارقا لقرين
فبكت خشية التفرق للبين بكاء الحزين إثر الحزين   وفي رواية أخرى
انه لما قيل أبياتا وهو ان يزيد قال لابيه معوية ازابا بعيد ذكر رملة ابنتك
ما قلته فقال أي شيء قال قال ومن زهرا البيت فقال معوية أحسن قال فقد قال
وإذا ما نسبتها البيت قال صدق قال فقد قال ثم خاصرتها البيت فقال معوية رحمه الله
كذب **قال الشيخ** رحمه الله حين الاملاء عن المراجل فقال ثياب فيها صور الرجال فقيل
له فكيف الحديث المروي عنه وعليه ثوب مرجل باعلام والجيم فقال هو الوجهان من قال
مرجل بالجيم فهو الثوب الذي فيه صور الرجال ومن قاله بالحاء فهو الثوب الذي فيه صور
تشبه الرجال **وذكره فصل خضر** بيتا القيسي شاهدا على الخضرة يعني السمرة في
اللون وهو   وانا الاخضر من يعرفني اخضر الجلدة في بيت العرب   **قال الشيخ** رحمه
الله البيت للفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب واراد بالخضرة سمرة لونه وانما يريد
بذلك خلوص نسبه وانه عربي لان العرب تصف ألوانها بالسواد وتصف ألوان العجم
بالحمرة ومنه الحديث بعثت الى الاسود والاحمر وهذا المعنى بعينه هو الذي اراد مسكين
الدارمي في قوله   انا مسكين لمن يعرفني لوني السمرة ألوان العرب   ومثله
قول معبد بن اخضر وكان ينتسب الى اخضر ولم يكن اباه بل كان زوج امه وابوه علقمة
المازني   سأحمي حمى الاخضرين انه أبى الناس الا ان يقولوا ابن اخضرا
وهل لي في الحمر الاعاجم نسبة فآنف مما ابن عمرو انكرا   وقد هجا
بالحمرة ابو نواس في هجائه للرقاشي وكونه دعيا
قلت يوما للرقاشي وقد شبت الموالي   ما الذي تحكي عن أصلك من عم وخال

فاسأل فوقف مولى زمنا ثم قال لي   انا بالبصرة مولى عربي بالجبال
انا خفا ادعيهم بسوادي وهزالي   **وذكره فصل خنثر** قال ام خنثور الضبع
وام خنثور ايضا الداهية **قال الشيخ رحمه الله** ام خنثور كما ذكر الداهية يقال وقع
القوم في ام خنثور اي في داهية وام خنثور اسم الدنيا عن ابن السكيت قال قال عبد الملك
ابن مروان وفي رواية أخرى سليمان بن عبد الملك وجدنا ام خنثور بغوة فما مضت جمعة
حتى مات قال ويقال وقعوا في ام خنثور اذا وقعوا في خصب ولين من العيش ولذلك سميت
الدنيا ام خنثور وقال ابو حنيفة الدينوري كل شجرة رخوة خوارة فهو خنثورة ولذلك
قيل للقصب الشباب خنثور وقال ابن السكيت ابو خنثور الضبع ايضا وكذلك قال غيره
وقال ابن دريد ام خنثور من كنى الضبع وقال الاحول هي ام خنثور بكسر الخاء وفتح النون
وقال المطلبي هي خنثور بفتح الخاء وضم النون وقال ابو سهل واما ام خنثور بكسر الخاء
فهي اسم للاست وقال ابن خالويه هي اسم لاست الكلبة وذكر ابن خالويه ان ام
خنثور ايضا اسم لمصر سميت بذلك لان الخنثور النعيم **وذكره فصل خور** بيتا شاهدا
على قولهم رجل خوار وريح خوار والجمع خور وهو   بل انت نزوة خوار على امة
لا يسبق الحلبات اللؤم والخور   **قال الشيخ** رحمه الله البيت لعمر بن لجا
يهجو جريرا مجاوبا له في قوله   أحين كنت سماما يا بني لجأ وخاطرت بي عن
احسابها مضر   تعرضت تيم لي عمدا لأهجوها كما تعرض لاست الخارئ الحجر
فقال عمر قبل البيت ويتلوه البيت المتقدم   لقد كذبت وشر القول أكذبه
ما خاطرت بك عن احسابها مضر   وقال في جمع خوار خور ولم يذكر عليه شاهدا
وشاهده قول الطرماح   انا ابن حماة المجد من آل مالك اذا جعلت خور الرجال تهيع
ومثله لغيلان السليطي   فتى الذي في كليب انهم خور القلوب أخفة الأحلام
وذكره فصل خبر بيتا شاهدا على تسمية خبيرا الذي يراد به المعاطلة وهو
الا بكر الناعي بخيري بني أسد بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد   **قال الشيخ**
رحمه الله البيت لسبرة بن عمرو الاسدي يرثي عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة وكان
جذيمة قتلهما ويروى بخيري بني أسد على الافراد وهو الاجود ومثله في التثنية قول
الفرزدق   وقد مات خيراهم فلم يهلكاهم عشية بانا رهط كعب وحاتم

وذكر في فصل دبر بيتا للبيد شاهدا على الدَّبْر للنحل وجمعه دبور وهو
وأري دبور شاره النحل عاسل   قال الشيخ رحمه الله صدره
بأشهب من أبكار مزن سحابة   يصف خمرا والأبكار جمع بكر والمزن السحاب
الأبيض الواحدة مزنة والأري العسل وشاره جناه والنحل منصوب بإسقاط من
أي جناه من النحل عاسل وقبله   عتيق سلافات سبتها سفينة تكر
علينا بالمزاج النياطل   والنياطل مكاييل الخمر وذكر في هذا الفصل
بيتا للنضر بن عمرو شاهدا على أمس الدابر وهو   ولقد قتلتكم ثناء وموحدا
وتركت مرة مثل أمس الدابر   قال الشيخ رحمه الله الصحيح في إنشاده
مثل أمس المدبر وكذا أنشده أبو عبيدة في مقاتل الفرسان وقبله
ولقد بعثت إليكم خفقة نجنا تزغل مثل عط المنحر   تزغل تخرج الدم
دفعا دفعا والعط الشق والنجلاء الواسعة وذكر في فصل ذر بيتا شاهدا
على ذر جمع ذرة وهو   كأنما ذرة نعجة في نشوة كن قبلها ذر ذرا   قال
الشيخ رحمه الله البيت للربيع بن ضبع الفزاري وقبله
العمر من بعد الحريب الى ان حين لا النغبة والبغرا   وذكر في هذا الفصل
بيتا شاهدا على أدرت الريح السحاب يعني استحلبته وهو
بعريض سارية أدرته الصبا من ناشئ كثيب المستنقع   قال الشيخ
رحمه الله البيت للحادرة واسمه قطبة بن أوس الغطفاني وإنما سمي بالحادرة
لقول زبان بن سيار   كأنك حادرة المنكبين رصعاء تنقض في حائر   شبهه
بضفدعة تنقض في حائر وانقاضها صوتها والحائر مجتمع الماء في منخفض من الأرض
لا يجد منسربا والحادرة الضخمة المنكبين والرصعاء الممسوحة العجيزة وقبله
وكأن فاها بعد أول رقدة ثغب برابية لذيذ المكرع   الثغب الغدير في ظل
جبل لا تصيبه الشمس فهو أبرد له والعريض السحاب الذي وقت نزوله من السحاب
وانحدر من خلل الغيم وذكر في هذا الفصل قولهم ذو ذروين وشغر الفنين وقال
إنهما من أسماء الكذب وإنه في الأصل أعجمي قال الشيخ رحمه الله الصحيح في هذا
المثل ما رواه الأصمعي وهو ذهب ذروين شغر الفنين من غير واو عطف ويروى ذهب ذروين

متصلا غير منفصل قال أبو محمد هو تثنية ذرو وهو الباطل ومثله الزهوق في اسم الباطل
أيضا فجعله عربيا فأما الحقيقة فيه أنه اسم للباطل حسن عارض وهيهات اسم لسرع ونحو
وشغر ما علابه والفنين نعته وحذف التنوين منه لالتقاء الساكنين ويجوز على حذف
مضاف تقديره ذو شغر الفنين ويكون المعنى على ما فسره أبو محمد أن شغر الفنين كان من
عادته أن يبرز في الحي فيشيع أنه غير مقيم وأنه في هذه الليلة يسري غير مصبح
ليبادر إليه من عنده ما يعمله ويصلحه له فقالت العرب إذا سمعت بسري الفنين
فإنه مصبح وروى أبو عبيدة معمر بن المثنى ذهب ذروين شغر الفنين بنصب شغر وذكر
أن ذروين منصوب على إضمار فعل وهذا من كلامه يقتضي أن ذروين اسم للباطل
تثنية ذرو ولم يجعله اسما للفعل كما جعله أبو محمد وكأنه قال ادخروا الباطل
وشغر الفنين ليس قوله بصحيح وقد روى قوم كما روى الجوهري منفصلا فقالوا
ذو ذروين وفسروا بأن ذو بمعنى من الرمل إلا أنه لم يقم الواو التي هي لام الاسم إلى
موضع عينه فصار ذو وذو ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين كما حذفت في قل وأصله
قول وذروين من ذريه إذا انتابع ويراد هنا بالتثنية التكرار كما قالوا لبيك
وحنانيك ودواليك ويجوز شغر الفنين منادى مفردا والفنين نعته ويكون المعنى
بالغ في الرملا والكذب يا شغر الفنين وهذا القول حسن إلا أنه كان يجب أن يفتح
الذال من ذروين لأنه جعله من ذريه إذا انتابع وقد يمكن أن يقول إن الذال ضمت
للإتباع إتباعا للضمة الذال من ذو وذكر في فصل سر بيتا شاهدا على دوسر
اسم لكتيبة كانت للنعمان وهو   ضربت دوسر فيهم ضربة أثبتت
أوتاد ملك فاستقر   قال الشيخ رحمه الله البيت للمثقب العبدي يمدح
في هذه القصيدة عمرو بن هند وكان نصرهم على كتيبة النعمان وصوابه ضربت دوسر
فيه لأنه عائد على يوم في بيت قبله وهو
كل يوم كان عنا جللا غير يوم الحنو من جنبي قطر
جزاه الله من ذي نعمة وجزاه الله إن عبد كفر   والجلل من
الأضداد يكون الحقير والعظيم وهو في هذا البيت الحقير وقطر قصبة عمان
وذكر في فصل هر أن هرى اسم روضة ولم يذكر عليها شاهدا وذكر العاشية

بيتا أنشده عليها وهو — وكأنها دفرى تخيل نبتها أنف يغم الضال نبت بحارها
قال الشيخ رحمه الله البيت للنمر بن تولب ومعنى تخيل تلون بالنور ونبتها مبتدأ
والأنف خبره والأنف الذي لم ترع ويغم يغطي ويستر يقول نبتها يغم ضالها والضال
السدر البري والبحار جمع بحرة وهي الأرض المستوية التي ليس بقربها جبل
وذكر في فصل دور بيتا شاهدا على دارة أنها علم لام شاعر وهو
يحمي التسيف ما قال ابن دارة أجمعا — قال الشيخ رحمه الله البيت للكميت بن
معروف وقال ابن معروف هو للكميت بن ثعلبة الأكبر وصدره
لا تكثروا فيه الضجاج فإنه — والهاء في قوله فيه تعود على العقل في
البيت الذي قبله وهو — خذوا العقل إن أعطاكم العقل قومكم وكونوا
كمن سيم الهوان فأربعا — وسبب هذا الشعر أن سالم بن دارة هجا فزارة
وذكر فيه مجابة زميل بن أم دينار الفزاري فقال — أبلغ فزارة أني لن أصالحها
حتى ينيك زميل أم دينار — ثم إن زميلا لقي سالم بن دارة في طريق المدينة
فقتله وقال — أنا زميل قاتل ابن دارة — وراحض المخزاة عن فزارة — ويروى
وكاشف السبة عن فزارة — وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على دوار
بالضم اسم صنم وهو — عذارى دوار في ملاء مذيل — قال الشيخ رحمه الله صدره
فعن لنا سرب كأن نعاجه — والبيت لامرئ القيس والسرب القطيع من
البقر والظباء وغيرها وأراد به هاهنا البقر ونعاجه إناثها شبهها في مشيها
وطول أذنابها بجوار يدرن حول صنم عليهن الملاء والمذيل الطويل المهدب والأشهر
في اسم الصنم دوار بالفتح وأما الدوار بالضم فهو من دوار الرأس وذكر في
فصل دهر بيتا شاهدا على قولهم دهر دهارير للشديد وهو
حتى كأن لم يكن إلا تذكره والدهر أيتما حال دهارير — قال الشيخ رحمه الله
البيت لعثير بن لبيد العذري وقيل هو لحريث بن جبلة العذري وقبله
فاستقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر إذ دارت مياسير
وبينما المرء في الأحياء مغتبط إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير
يبكي عليه غريب ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور — وقوله

استقدر الله أي اطلب منه أن يقدر لك خيرا وقوله فبينما العسر العسر مبتدأ وخبره
محذوف تقديره فبينما العسر كائن وحاصل إذ دارت مياسير أي حدثت وحلت
والمياسير جمع ميسور وقوله كأن لم يكن إلا تذكره يكن تامة وإلا تذكره فاعلها
واسم كان مضمر تقديره كأنه لم يكن إلا تذكره والهاء في تذكره عائدة على المعلوم المقدرة
والدهر مبتدأ ودهارير خبره وأيتما حال ظرف من الزمان والعامل فيه ما في دهارير من
معنى الشدة وواحد الدهارير دهر على غير قياس كما قالوا ذكر ومذاكير وشبه ومشابه
فكأنها جمع مذكار ومشبه وكأن دهارير جمع دهرور أو دهرار والرمس القبر
والأعاصير جمع إعصار وهي الريح تهب بشدة وذكر في فصل ذرر بيتا للحطيئة
شاهدا على ذارت الناقة بأنفها إذا عطفت على ولد غيرها وأصله ذأرت مخففة وهو
ذارت بأنفها — قال الشيخ رحمه الله البيت
وكنت كذات البو ذارت بأنفها فمن ذاك تبغي غيره وتهاجره — يهجو به
الزبرقان بن بدر ويمدح آل شماس بن لأي الأنفي يقول بعد هجرا
بقوم غير شماس بن لأي فإنهم مواليك أو كان بهم عن تكابره — وفي قيل في
ذارت غير ما ذكره الجوهري وهو أن يكون أصله ذارت ومنه قيل لمهرة الناقة مذائر
وهي التي ترأم بأنفها ولا يصدق حنينها يعني تنفر عنه والتي تحلب الحوار تغشى ثم ما
وتعلم حول الناقة لتدر عليه وذكر في فصل ذكر بيتا شاهدا على الذكرة بمعنى
التذكار وهو — أنى ألم بك الخيال يطيف ومطافه لك ذكرة وشعوف
قال الشيخ رحمه الله البيت لكعب بن زهير يقال طاف الخيال يطيف طيفا ومطافا
وأطاف أيضا والشعوف الولوع بالشيء حتى لا يعقل غيره وذكر في فصل زبر
الزبرة القطعة من الحديد والجمع زبر وزبر أيضا قال ومنه قوله تعالى فتقطعوا
أمرهم بينهم زبرا أي قطعا قال الشيخ رحمه الله من قرأ زبرا فهو جمع زبور لا
زبرة لأن فعلة لا تجمع على فعل والمعنى جعلوا دينهم كتبا مختلفة ومن قرأ
زبرا وهي قراءة الأعمش فهو جمع زبرة بمعنى القطعة أي فتقطعوا قطعا ويجوز
أن يكون جمع زبور كما تقدم وأصله زبر ثم أبدل من الضمة الثانية فتحة كما حكى
أهل اللغة أن بعض العرب يقول في جمع جديد جدد وأصله جدد كما قالوا ركبات

واصله زخبات مثل غرفات وغرفات وقد اجازوا غرفات ايضا وتقويه هذا ان الزخاري قد حكي عن
ابي عمرو انه اجاز ان يقرأ زبرا وزبرا وزبرا بالاشكال هو مخفف من زبر جمع زبور مخفف من
عنق وعنق بفتح البا مخفف ايضا من زبر تردد الضمة فتحة كتخفيف جدد من جدد
وذكر في هذا الفصل ايضا عجز بيت لابن احمر شاهدا على زوبر بمعنى الكمال وهو
عرفت على مزوبرا **قال الشيخ** رحمه الله صدر

اذا قال غاو من تنوخ قصيدة بها جرب ولم يذكر الجوهري ما الذي منع زوبر
من الصرف والذي منعه من الصرف انه اسم علم للكلمة مؤنث ولم يسمع بزوبر هذا
الاسم الا في شعره وكذلك لم يسمع بمامؤسة انها علم للنار الا في شعره وكذلك قوله
في قوله يصف بقرة تطايح الطل عن اعطافها صعدا كما تطايح عن مامؤسة
الشرر وكذلك سمى حوار الناقة بابوسا ولم يسمع في شعر غيره وهو قوله
حنت قلوصي الى بابوسها جزعا فما حنينك ام ما انت والذكر وسمى ما
يلقى على الرأس ارنة ولم يوجد لغيره وهو وتلفع الحرباء ارنته
متشاوسا لوريده نقر **وذكر في هذا الفصل** بيتا شاهدا على ان زبار
الشعر بمعنى النفش وهو فهو وردُ اللون في ازبئراره وكميت اللون
ما لم يزبئر **قال الشيخ** رحمه الله البيت للمرار بن منقذ الحنظلي يصف
فرسا والورد بين الكميت وهو الاحمر وبين الاشقر يقول اذا سكن شعره استبان
انه كميت واذا ازبار استبان اصول الشعر واصوله اقل صبغا من اطرافه فيصير
في ازبئراره وردا وبعده فهو يلوذ بها على علاته وعلى التيسير منه والضمر
والتيسير هو ان يتيسر للجري ويتهيأ له **وذكر في فصل زحر** بيتا شاهدا على
الزحار للتنفس بشدة وهو ان اذا جعت مسألة وجرضا وعنو الحيق
زحار انانا **قال الشيخ** رحمه الله البيت للمغيرة بن حبناء يخاطب اخاه
صخرا ويكنى ابا ليلى وقبله بلونا فضل مالك يا ابن ليلى فلم تك عند
عسرتنا اخانا انانا مصدر ان يئن انانا كزحر زحيرا وزحارا يقول
بلونا فضل مالك عند حاجتنا اليه فلم ننتفع به ومع هذا انك جعت مسألة
الناس والحرص على ما في ايديهم وعند ما ينوبك من حق تزحر وتئن **وذكر**

فصل زرر انه بقال الزر زعليه قميصك وزره وزره وزره **قال الشيخ** رحمه الله وهذا
عند البصريين غلط وانما يجوز اذا كان بغير الها نحو قولهم زرّ وزرُّ وزرِّ فمن كسر فعلى
اصل التقاء الساكنين ومن فتح فلطلب الخفة ومن ضم فعلى الاتباع لضمة الزاي فاما
اذا اتصل بالها التي هي ضمير المذكر كقولهم زره فانه لا يجوز فيه الا الضم لان الها حاجز
غير حصين فكانه قال زرو والواو الساكنة لا يكون ما قبلها الا مضموما فان اتصل بها ها
المؤنث نحو زرها لم يجز فيه الا الفتح لكون الها خفية فكانها مطرحة فيصير زرها زرا
والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا **وذكر في هذا الفصل** ايضا بيتا للمرار شاهدا على
المزرور لزمام الناقة وهو تدني لمزرور الى جنب حلقة من الشيبة سواها برفق
طبيبها **قال الشيخ** رحمه الله الصواب ان يقول وقال المرار بن سعيد الفقعسي
وليس هو المرار بن منقذ الحنظلي ولا المرار بن سلامة العجلي ولا المرار بن بشير
الذهلي وقوله تدني تطيع والبرين الحلقة اي تطيع زمامها انه السير بلا اثقال
اذ كانها مشقة والحلقة من الشيبة هي الحلقة من الصفر تكون في انف الناقة وتسمى
برة وان كانت من شعر فهي خزامة وان كانت من خشب فهي خشاش **وذكر في هذا
الفصل** بيتا للاغلب شاهدا على الزور وهو الزون وهو كل شي يتخذ ربا وهو
جاءوا بزوريهم وجئنا بالاصم **قال الشيخ** رحمه الله ذكر ابو عبيدة معمر بن
المثنى ان البيت ليحيى بن منصور وانشد قبله كانت تميم معشرا ذوي كرم

غلصمة من الغلاصم العظم ما جبنوا ولا تولوا من امم
قد قابلوا لو ينفعون في محم جاءوا بزوريهم وجئنا بالاصم
شيخ لنا كالليث من باقي ارم شيخ لنا معاود ضرب البهم

قال والاصم هو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر وهو رئيس بكر بن وائل في يوم الزويرين وهو يوم
الزويرين قال ابو عبيدة وهما بكران مجللان قد قيدوهما وقالوا هذان زورانا اي الاهانا
فلا نفر حتى يفرا وهزمت تميم في ذلك اليوم واخذ البكران فنحرا احدهما وترك الآخر
يضرب في شولهم **قال الشيخ** رحمه الله وهو وجدت هذا الشعر للاغلب العجلي في
ديوانه كما ذكر الجوهري **وذكر في فصل سبطر** انه الطويل يقال جمل سبطر وجمال
سبطرات والتاء ليست للتانيث وانما هي كقولهم حمامات ورجالات في جمع المذكر

قال الشيخ رحمه الله التاء في سبطرات للتأنيث لان سبطرات من صفات الجمال والجمال
مؤنثة تأنيث الجماعة بدليل قولهم الجمال سارت ورعت واكلت وشربت وقوله بعد
هذا انما هي حمامات ورجالات وهي في خلقه رجالات بحمامات لان رجالا جماعة
مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وسارت واما حمامات فهي جمع حمامة حمام
مذكر وكان قياسه ان لا يجمع بالالف والتاء قال سيبويه وانما قالوا حمامات
واصطبلات وسرادقات وسجلات فجمعوها بالالف والتاء وهي مذكرة
لانهم لم يكسروها فجعلوا الالف والتاء في هذه الاسماء المذكرة عوضا من جمع
التكسير ولو كانت مما يكسر لم تجمع بالالف والتاء **وذكر في فصل سجر**
بيتا شاهدا على السجر وهو الحنين وهو   حنت الى برق فقلت لها قري
بعض الحنين فان سجرك شائقي   **قال الشيخ** رحمه الله البيت لابي زبيد
الطائي في الوليد بن عقبة ويروى ايضا للحزين الكناني وقبله
مال الوليد اليوم حنت ناقتي تهوي بمغبر المتون سمالق   يتلو حنت البيت
وبعده   كم عنده من نائل وسماحة وشمائل ميمونة وخلائق   وقوله قري
هو من الوقار والسكون ونصب به بعض الحنين على معنى كفي عن بعض الحنين وقال
حنينك الى وكنت شائقي لانه مرتجل بالعلي وقلبي والسمالق جمع سملق وهي
الارض التي لا نبات بها **وذكر في هذا الفصل** بيتا شاهدا على المسجور بمعنى المنظوم
وهو   كاللؤلؤ المسجور اغفل في سلك النظام فخانه النظم
قال الشيخ رحمه الله البيت للمخبل السعدي واسمه ربيعة بن مالك وقبله
واذا الم خيالها طرفت عيني فماء شؤونها سجم   اي كان عيني اذا طرفتها
طرفة بسائل دمعها منسجم وذكره بسلك انقطع نظمه فتبدد والشؤون جمع
شأن وهو مجرى الدمع الى العين **وذكر في فصل سحر** بيتا شاهدا على سحر بالطعام
والشراب اي علل به وهو   ارانا موضعين لامر غيب ونسحر بالطعام وبالشراب
قال الشيخ رحمه الله البيت لامرئ القيس وقوله موضعين بمعنى مسرعين وقوله
لامر غيب يريد الموت وانه قد غيب عنا وقته ونعلل عنه كانا نسحر بالطعام وبالشراب
وذكر في فصل سخبر بيتا شاهدا على السخبر لضرب من الشجر وهو

والغدر ينبت في اصول السخبر   **قال الشيخ** رحمه الله البيت لحسان بن ثابت
وصدره   ان تغدروا فالغدر منكم شيمة   وانما شبه الغادر بالسخبر لانه شجر اذا
انتهى استرخى راسه ولم يبق على انتصابه يقول انتم لا تثبتون على وفاء كهذا الشجر
الذي لا يثبت على حال بينا نراه معتدلا منتصبا عاد مسترخيا غير منتصب
وذكر في فصل سدر بيتا للاعشى شاهدا على سدر اسم من اسماء البحر وهو
وكان … والعلا … حوله سدر تواكله القوائم اجرب   **قال الشيخ** رحمه
الله صوابه اجرد لان القصيدة دالية وقبله   … بيتا … الصفا فيها
واتى بسابغة … تتزرد   وصواب قوله حوله ان تقول حولها لان … اسم
من اسماء السماء مؤنثة لا تنصرف للتانيث والتعريف واراد بالقوائم ها هنا الرياح
وتواكله تركته يقال تواكله القوم اذا تركوه شبه السماء بالبحر عند سكونه
وعدم تموجه   **وذكر في هذا الفصل** السندرية ضرب من السهام منسوبة الى
السندرة وهي الشجرة ولم يذكر عليه شاهدا وفي الحاشية بيت شاهد على ذلك وهو
حبوت لهم بالسندري الموتر   **قال الشيخ** رحمه الله البيت لابي جندب
الهذلي والسندري في بيته اسم للقوس الا تراه يقول الموتر وهو منسوب الى
السندرة اعني الشجرة التي عمل منها هذه القوس وكذلك السهام المتخذة منها
يقال لها سندرية   **وذكر في فصل سمر** بيتا شاهدا على الاسير للبعير الذي في
ظهره دبرة وهو   ان جنبي على الفراش لناب كتجافي الاسير فوق الظراب
قال الشيخ رحمه الله البيت لمعدي كرب المعروف بغلفاء يرثي اخاه شرحبيل
وكان … تغلب بن وائل قتل يوم الكلاب الاول وبعده
من حديث نمى الي فما ترقأ عيني ولا اسيغ شرابي
مرة كالذعاف اكتمها الناس على حر ملة كالشهاب
من شرحبيل اذ تعاوره الارماح في حال صبوة وشباب
وذكر في فصل سعر بيتا شاهدا على السعير وانه اسم صنم وهو
حلفت بمائرات حول عوض وانصاب تركن لدى السعير   **قال الشيخ**
رحمه الله البيت لرشيد بن رميض العنزي قال ابن الكلبي عوض صنم لبكر بن

وإبل السعير صنم لعنزة خاصة والعابر الذي يذبح النسايك التي تذبح حول الأصنام وهو
معروف. وذكر في فصل سعر بيتا للأخطل شاهدا على السعار لحديدة توضع على
أنف البعير وربما كان خيطا يوضع على أنف البعير ويدار عليه وتجعل بعنقه زمانا
وهو ومرقع أثر السعار بخطمه من سود عقة أو بني الجوال قال الشيخ
رحمه الله صوابه ومرقع مخفوض على إضمار رب وبعده يجر على يد الجار
ويوقفه أحمال طيبة الرجال جلالا إيرب جيل يرتمي في بظهره الدبر من
طول ملازمة القتب لحمرة اتقي عنه أحلال الطيب وغيرها وبنو عقة من النمر بن
قاسط وبنو الجوال من بني تغلب وذكر في فصل سمر بيتا شاهدا على السمار
لاسم موضع وهو لئن ورد السمار ليقتلنه فلا وأبيك ما ورد السمارا
قال الشيخ رحمه الله البيت لعمرو بن أحمر الباهلي وفي شعره لا أرد السمارا
وبعده أخاف بوائقا تسري إلينا من الاشياع سرا أو جهارا يصف أن قومه
توعدوه وقالوا إن رأيناه بالسمار لنقتلنه فأقسم ابن أحمر بأنه لا يرد السمار
تخوفا بوائق منهم وهي الدواهي التي تأتيه بسرا أو جهارا وذكر في فصل سمهر
بيتا شاهدا على بلد سمهدر أي واسع وهو ودون ليلى بلد سمهدر
قال الشيخ رحمه الله البيت لأبي الزحف الكليبي وبعده
جدب المندى عن هوانا أزور المندى حيث يرتع ساعة من النهار والأزور
الطريق المعوج وذكر في فصل سور أن السوار سوار المرأة وزعم أن أساورة
في قوله تعالى فلولا ألقي عليه أساورة من ذهب جمع أسورة وأسورة جمع سوار
وحكي عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال واحدها إسوار وذكر بعد هذا أن الإسوار من
أساورة الفرس ولم يذكر أن الإسوار لغة في السوار إلا حكاه عن أبي عمرو بن العلاء
قال الشيخ رحمه الله وحقه أن يذكر شاهدا على الإسوار لغة في السوار لئلا يظن
أن الإسوار في السوار قول انفرد به أبو عمرو وشاهده قول الأحوص
غادة تغرث الوشاح ولا يغرث منها الخلخال والإسوار وقال حميد بن ثور
الهلالي يطفن به رأد الضحى وينشنه بأيد ترى الإسوار فيهن أعجما
وقال العرندس الكلابي بل أيها الراكب المزجي مطيته تبلغ على ذات خلخال وإسوار

وقال المرار بن سعيد الفقعسي كما لاح تبر في يد لعبت به كعاب بدا إسوارها
وخضيبها وذكر في فصل سلع عجز بيت لأمية شاهدا على السلع مع العشر
العشر وهو عشر ما وسلع ما ويعقد قال الشيخ رحمه الله صوابه
بالنصب فيه عشرا لأن قبله وذكر في فصل سير بيتا شاهدا على سار يسير
سيرا وتسيارا وهو فلا تجزعن من سيرة أنت سرتها فأول راض سيرة من يسيرها
يقول أنت جعلتها سائرة بين الناس قال الشيخ رحمه الله البيت لخالد بن أخت أبي ذؤيب
وكان أبو ذؤيب يرسله إلى محبوبته فأفسدها عليه فعاتبه أبو ذؤيب في أبيات كثيرة
فقال له خالد فإن التي فينا زعمت ومثلها لفيك ولكني أراك تجورها
تنقذتها من عند وهب بن جابر وأنت صفي النفس منها وخيرها فلا تجزعن البيت
وذكر في فصل سير بيتا شاهدا على سير بمعنى سيار اسم رجل وهو
وسائلة بثعلبة بن سير وقد علقت بثعلبة العلوق قال أراد ثعلبة بن سيار
فلم يمكنه لأجل الوزن قال الشيخ رحمه الله البيت للمفضل النكري يذكر أن ثعلبة
بن سيار كان في أسره وبعده يقل بسلاح المرقات فينا بغاء دخانه جمل يسوق
المرقات جمع مرقة للقدر المملوءة بالماء والرابع المربوق بالحبالة هو أسير عندنا
في بيته من الحبس وذكر في فصل شبر بيتا للعجاج شاهدا على الشبر بمعنى العطية
قال إلا أنه حركه للضرورة وهو الحمد لله الذي أعطى الشبر قال الشيخ رحمه
الله صواب إنشاده فالحمد لله الذي أعطى الحبر وكذا روته الرواة في شعره
والحبر السرور وقوله إن الأصل فيه الشبر وإنما حركه للضرورة وهم لأن الشبر
بسكون الباء مصدر شبرته شبرا إذا أعطيته والشبر بفتح الباء اسم للعطية
ومثله الخبط والخبط فالخبط مصدر خبطت الشجر خبطا والخبط اسم ما سقط
من الورق عند الخبط ومثله النفض والنفض فالنفض مصدر والنفض اسم ما انتفض
وكذلك جاء الشبر في شعر عدي وهو لم أخنه والذي أعطى الشبر ولم يقل
أحد من أهل اللغة إنه حرك الباء للضرورة لأنه ليس يريد الفعل وإنما يريد اسم الشيء
المعطى وبعد العجاج مولى الموالي شكر عضبانه ما عملا وما
وعمر صيدا وعشر عشرا وعمرا من عمر وعمر إخوانهم كانوا الأولى

وعصبة النبي اذ خافوا الحصر — شدوا له سلطانه ثم افتقر
بالفضل افواها وافواها أسر — تحت الذي اختار له الله السحر
ثم اوا اختار له الله الحجر — بما ونى محمد من ان غفر
له الا الامر فيهم وما عبر — ان اظهرا العفو حتى ظهر

وذكر في هذا الفصل عن قيت العجاج عجز بيت شاهدا على الشبر وهو
لم اخله والدين لغط الشبر — قال الشيخ رحمه الله فلم
اذ أتاني خبر من ينعيم — ولم يذكر الجوهري شبرا وشبيرا في اسم
الحسن والحسين عليهما السلام في هذا الفصل ووجدت ابن خالويه قد ذكر شرحها
فقال شبر وشبير ومشبر هم اولاد هرون عليه السلام ومعناها بالعبرانية
حسن وحسين ومحسن قال وبها سمى علي كرم الله وجهه اولاده بذلك يعني حسنا
وحسينا ومحسنا وذكر في هذا الفصل بيتا للاوس شاهدا على الشبرة لغة في
شبرته وزعم ان اوسا يصف سيفا وهو — فاشبرنيها الهالكي كانه
غدير جرت في متنه الريح سلسل — قال الشيخ رحمه الله صواب انشاده
واشبرنيها الهالكي كانها — لانه يصف درعا وقبله
وبيضاء زغف نثلة سلمية — لها رفرف فوق الانامل مرسل — الزغف الدرع
اللينة وسلمية من صنعة سليمن بن داود والهالكي الحداد واراد هاهنا
الصيقل وذكر في فصل شزر بيتا شاهدا على الاشزر لبنفقع القريد وهو
لما اشاربن من بحم تنزو من الشعال — وحزن من ادانيها — قال الشيخ رحمه
الله البيت لابي كاهل اليشكري وقد تقدم تفسيره في فصل شزر وذكر هذا
الفصل شاهدا على أشزرت الشي اذا اظهرته شزر وهو
فما برحوا حتى راى الله صبرهم — وحتى اشزرت بالاكف المصاحف — قال
الشيخ رحمه الله البيت لكعب بن جعيل وقد قيل انه للحصين بن الحمام المري
وذكر بعده قول امرئ القيس — لو يشزرون مقتلي — اي يظهرونه قال
الشيخ رحمه الله صواب — تجاوزت احراسا واهوال معشر علي حراصا
وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على الشراشر بمعنى النفس وهو

99

ومن غيه تلقى عليها الشراشرا — قال الشيخ رحمه الله البيت لذي الرمة وصدره
وكاين ترى من رشدة في كريهة — يريد وكم ترى من مصيب في اعتقاده ورأيه وكم ترى
من مخطئ في افعاله وهو جاد مجتهد في فعل ما لا ينبغي ان يفعل يلقى شراشره على مقابح
الامور ويتعمق في الاستكثار منها وفي الحاشية بيت شاهد على استشزر الرجل اذا
صارت له اشارة من الابل وهو — الجزب يقطع عنه غرب لسانه فاذا استشزر فانه ثرثارا
قال الشيخ رحمه الله قال ثعلب اجتمعت مع ابن سعدان الراوية فقال لي أنشدك فقلت نعم
فقال ما معنى قول الشاعر وذكر البيت المتقدم فقلت له ان معنى ان الجزب يفقره وليث
بابله فيقل كلامه وتدل ان العرب حدة اللسان وغرب كل شي حده وقوله واذا استشزر
اي صارت له اشارة من الابل وهي القطعة العظيمة منها صار ثرثارا وكثر كلامه
وذكر في فصل شطر ان شطر البيت نصفه وفي الحاشية حكاية على ذلك وهي ان مالك بن
انس رضي الله عنه سئل عن ابن شاطر عمر بن الخطاب رضي الله عنه عماله فقال اموال
كثيرة ظهرت لهم وان شاعرا كتب اليه
نحج اذا حجوا ونغزو اذا غزوا — فاني لهم وفر ولسنا بذي وفر
اذا التاجر الدارى جاء بفارة — من المسك راحت في مفارقه تجري
فدونك مال الله حيث وجدته — سيرضون ان شاطرتهم منك بالشطر — قال فشاطرهم
عمر اموالهم وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على قصدت شطره اي نحوه وهو
اقول لام زنباع اقيمي — صدور العيس شطر بني تميم — قال الشيخ رحمه الله
البيت لابي زنباع الجذامي وذكر في هذا الفصل صدر بيت شاهدا على قولهم نوى
شطر اي بعيدة وهو — اشاقك بين الخليط الشطر — قال الشيخ رحمه الله البيت
لامرئ القيس وعجزه — وفيمن اقام من الحي هر — والشطر هاهنا ليس بمفرد
وانما هو جمع شطير والشطر في البيت بمعنى المتغربين وهو نعت للخليط والخليط
الخلطاء وهو يوصف بالجمع وبالواحد ايضا قال نهشل
ان الخليط اجدوا البين فابتكروا — واهتاج شوقك احداج لها زمر — وذكر
في هذا الفصل بيتا شاهدا على الشطير الغريب وهو
اذا كنت في سعد وامك منهم — شطيرا فلا يغررك خالك من سعد

بأن الذي أحب القوم مضفى أنا الذي إذا لم يراجم خالقه بإب جلد قال الشيخ رحمه
الله البيت لعنترة بن عكلة يقول لا تغترر بخلوّ ابني فيهم بأنه مقعوص الحظ ما لم يراجم
أحوال الحرب بأن يتراب وأعلام أعزّة والمضغى الضال وإذا الميل الا نا انصب ما يجيبه
بضربه مثلا النقو اجه **وذكر في فصل شكر بيتا للحطيئة شاهدا على ضرة شكرة**
أي ممتلئة وهو إذا لم تكن الأماليس أصبحت لها خلق ضراتها شكرات
قال الشيخ رحمه الله ويروى لها خلفا ضراتها وأعرابه على هذا أن تكون في
أصبحت ضمير الإبل وهو اسمها وخلفا خبرها وضراتها فاعل وشكرات خبر بعد
خبر والعاكية لها تعود على الأماليس وهي جمع إمليس وهي الأرض التي لا نبات بها
ويجوز أن تكون ضراتها اسم أصبحت وخلفا خبرها وشكرات خبرا بعد خبر وأما
من روى لها خلق فالعاكية لها تعود على الإبل وخلق اسم أصبحت وهي نعت لمحذوف
تقديره أصبحت لها ضروع خلق والخلق جمع خليق وهو الممتلئ وضراتها رفع
بخلق شكرات خبر أصبحت ويجوز أن تكون في أصبحت ضمير الإبل وخلق رفع
بالابتداء وخبره في قوله لها وشكرات منصوب على الحال وأما قوله إذا لم تكن الأ
الأماليس فإن تكن يجوز أن تكون تامة ويجوز أن تكون ناقصة فإن جعلتها ناقصة
احتجت إلى خبر محذوف تقديره إذا لم تكن ثم إلا الأماليس أو في الأرض إلا الأماليس
وإن جعلتها تامة لم تحتج إلى خبر ومعنى البيت أنه يصف هذه الإبل بالكرم وجودة
الأصل وأنها إذا لم يكن لها ما ترعاه وكانت الأرض جدبة فإنك تجد فيها لبنا غزيرا
وذكر في هذا الفصل عجز بيت لابن مقبل شاهدا على الشكير للشعر الضعيف
وهو شكير جحافلة قد كثر قال الشيخ رحمه الله صدره
دعرت بها العير مستوزيا يصف فرسا ومستوزيا مشرفا منتصبا
وشكير بمعنى تلزج وتوشح **وذكر في فصل شور بيتا على شرت العسل وأشرته**
أي جنيته وهو وسماع يأذن الشيخ له وحديث مثل ماذي مشار
قال الشيخ رحمه الله البيت لعدي بن زيد وقبله وملاة قد تلهيت بها
وقصرت اليوم في بيت عذاري ومعنى يأذن يستمع كما قال قعنب بن أم صاحب
صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به وإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا

بأن يستمعوا ريبة طاروا بها فرحا مني وما سمعوا من صالح دفنوا والماذي
العسل الأبيض والمشار المجتنى **وذكر في فصل شهبر بيتا شاهدا على الشهبرة**
للعجوز الكبيرة وهو رب عجوز من نمير شهبرة علمتها الإنقاض بعد القرقرة
قال الشيخ رحمه الله البيت لشظاظ الضبي وهو أحد اللصوص العتاة وكان رأى عجوزا
معها جمل حسن وكان راكبا على بكر له فنزل عنه وقال أمسكي لي هذا البكر لأقضي
حاجة وأعود فلم تستطع العجوز حفظ الجملين فانفلت منها جملها وند فقال أنا
آتيك به فمضى وركبه وقال البيت المتقدم والإنقاض صوت الصغير من الإبل
والقرقرة صوت الكبير **وذكر في فصل صبر بيتا شاهدا على الصبير للسحاب الأبيض**
وهو تروح البهم عن أثر اعمى كأنه وميض زعزع الصبير قال الشيخ رحمه الله
البيت لرشيد بن رميض العنزي **وذكر بعده حكاية عن الأصمعي أن الصبير**
السحاب الذي يصير بعضه فوق بعض درجا واستشهد عليه بصدر بيت لم يذكر
عجزه ولا قائله وهو كجرثومة الغيث ذات الصبير قال الشيخ رحمه الله
هذا الصدر يحتمل أن يكون صدر البيت عامر بن جوين الطائي وقبله
وجارية من بنات الملوك قعقعت بالخيل خلخالها
كجرثومة الغيث ذات الصبير تأتي السحاب وتأتالها أي رب جارية من
بنات الملوك قعقعت خلخالها لما أغرت عليهم فهربت وعدت بسرعة صوت خلخالها
ولم تكن قبل أن تعدو وقوله كجرثومة الغيث ذات الصبير أي هذه الجارية كالسحاب
البيضاء الكثيفة تأتي السحاب أي تقصد الجملة السحاب وتأتالها أي تصلحها
وأصله تأتولها من الأول وهو الإصلاح ونصب تأتالها على الجواب بالواو ومثله
قول الآخر بصبوح صابية وجذب كرينة بموتر تأتاله إبهامها أي تصلح هذه
الكرينة وهي المغنية الوتر عودها بإبهامها وأصله تأتوله إبهامها فقلبت
الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقد يحتمل أن تكون كجرثومة الغيث ذات
الصبير للخنساء وعجزه ترمي السحاب وترمى لها وقبله
ورجراجة فوقها بيضها عليها المضاعف زفنا لها **وذكر في هذا الفصل**
بيتا شاهدا على الصبر لهذا الدواء وأنه مسكن من الصبر للضرورة وهو

بسند المبرد عن الأصمعي للزبرقان وقال أبو زيد اللالكي بالرجل على

أمرٌ من صَبِرٍ ومَقِرٍ و ﻫﻫﻫ **قال الشيخ** رحمه الله صوابه أمرّ بالنصب لانه يصف
جَبّة وقبله أرقش ظمآن اذا عُصِر لفظ **وذكر في هذا الفصل** بيتا شاهدا على
الصِّبارة للحجارة وهو من مُبلغ عمرا بان المرء لم يُخلق صِبارة **قال الشيخ** رحمه
الله البيت لعمرو بن ملقط الطائي يخاطب بهذا الشعر عمرو بن هند وكان عمرو بن هند
قتل له أخ عند زرارة بن عُدَس الدارمي وكان بين عمرو بن ملقط وبين زرارة شرّ فحرّض
عمرو بن هند على بني دارم يقول ليس الانسان حجرا فيصبر على مثل هذا وبعده

ونوائب الايام لا تبقى لها الا الحجارة
ها ان عجزة امه بالسفح اسفل من اوارة
تسفي الرياح خلال كشحيه وقد سلبوا ازاره
فاقتل زرارة لا ارى في القوم اوفى من زرارة

وذكر بعد هذا البيت انه يروى لم يخلق صَبارة بفتح الصاد وهو جمع صَبار والهاء
داخلة لجمع الجمع لان الصّبارة جمع صَبرة وهي حجارة شديدة للاعشى

قبل الصبح اصوات الصّبار **قال الشيخ** رحمه الله صوابه لم يخلق صِبارة
بكسر الصاد واما صَبارة وصِبار فليس بجمع لصَبرة لان فعالا بفتح الفاء ليس من ابنية
الجموع وانما ذلك فِعال بالكسر نحو جبال وجمال واما بيت الاعشى فصوابه اصوات
الصِّبار جمع صِبرة وصِبَر كأن ترنم الهاجات فيها شبّه أصوات الهاجات
وهي الضفادع في هذه العين بأصوات الحجارة اذا انكسرت **وذكر في هذا الفصل** انه
يقال وقع القوم في أم صَبُّور اي في أمر شديد **قال الشيخ** رحمه الله هذا ذكر ابو عمرو الزاهد
ان ام صَبّار هي الحرة وقال الفراء هي حرة ليلى وحرة النار والشاهد لذلك قول النابغة

تدافع الناس عنا حين نركبها من المظالم تدعى ام صبّار اي تدافع الناس
عنا فلا سبيل الى غزونا لانها تمنعهم من ذلك لكونها غليظة لا تطؤها الخيل ولا يغار
علينا فيها وقوله من المظالم هي جمع مظلمة اي هي حرة سوداء مظلمة وقال ابن السكيت
في كتاب الابدال في باب الاختلاط والشر يقع بين القوم وتدعى الحرة والهضبة
أم صَبّار وذكر ابن خالويه ان ام صَبّار هي الصفاة التي لا يحيك فيها شيء فال
والصّبارة من الارض الغليظة المشرفة لا ينبت فيها شيء ولا تنبت شيئا واما أم صَبُّور
فقال ابو عمرو الشيباني هي الهضبة التي ليس لها منفذ يقال وقع القوم في ام صَبُّور
اي في امر ملتبس شديد ليس له منفذ كهذه الهضبة التي لا منفذ لها وانشد

لابي العريب البصري أوقعه الله بسوء بغيه في ام صَبُّور فأودى ونشب
وذكر في هذا الفصل صخر في قولهم في المثل مالي ذنب الا ذنب صخر قال هي اسم امرأة عوقبت
على الاحسان **قال الشيخ** رحمه الله صخر هي بنت لقمان العادي وكان لقمان وابنه لقيم
خرجا في غارة فأصابا ابلا فسبق لقيم فاتى منزله فنحرت اخته صخر من غنيمته جزورا
وصنعت منه طعاما تتحف به اباها اذا قدم فلما قدم لقمان قدمت له الطعام وكان
يحسد لقيما فلطمها ولم يكن لها ذنب وقال ابن خالويه هي اخت لقمان بن عاد وقال ان
ذنبها هو ان لقمان رأى بينهما نخامة في السقف فقتلها والمشهور من القولين الاول
وذكر في هذا الفصل صر بيتا شاهدا على الصّر مصرصر يقصد حكاء عزاب عيبر وهو
وليلة قد جعلت الصبح موعدها صدر المطية حتى تعرف الشرقا **قال الشيخ**
رحمه الله البيت لابن مقبل والذي رواه ابو عمرو الشيباني الشرقا قال وهو الصحيح وان
يروى الشّرَق جمع شرقة والمشهور في شعر ابن مقبل ما رواه ابو عمرو **وذكر في فصل**
صر بيتا للعجاج شاهدا على الصّرار بين جمع صَراري للملاح وهو
جذب الصّراريين بالكرور **قال الشيخ** رحمه الله كان حق صَراريّ ان يذكر في
فصل صرا المعتل اللام لان الواحد عندهم صار وجمعه صُرّاء وجمع صُرّاء صراريّ وقد ذكر
الجوهري في فصل صرا ان الصراري الملاح وجمعه صُرّاء قال ابن دريد يقال للملاح صار
والجمع صرّاء وكان ابو علي يقول صُرّاء واحد مثل حسّان للحسن وجمعه صراري واحتج
بقول الفرزدق أشارب قهوة وخدين زير وصرّاء لفسوته بخار ولا حجة له
في هذا البيت لان الصّراري الذي هو عنده جمع قد يرد في قول المسيب بن علس يصف
غائصا اصاب درة وهو وترى الصّراري يسجدون لها ويضمها بيديه للنحر
فاستعمله الفرزدق للواحد فقال ترى الصّراري والامواج تضربه
لو يستطيع الى برية عبرا وكذلك قول خلف بن جميل الطهوي
ترى الصّراري في غبراء مظلمة تعلوه طورا ويعلو فوقها تيرا وبهذا البيت
جعل الجوهري الصّراري واحد الصّار وفي اشعار العرب يخبر عنه كما يخبر عن
الواحد الذي هو الصّاري كان الباه بيه للبيشيه كانه مسترد الاصرار مثل
حواري مسترد الحوار وحواري الرجل خاصته وهو واحد لا جمع وبدل على ان [illegible]

نحو هذا المعنى لكونه جعله في فصل صور فلو لم تكن البا للتشبيه عنده لم يدخله في هذا
الفصل وصواب انشاد بيت العجاج   لأيا بثانيه عن الجؤور   جنب البيت
اللاى النهدا اي بعد بطء اي يثني هذا القرقور عن الجؤور جنب الملاحين والقرور
والقرور جمع قير وهو حبل السفينة الذي يكون في الشراع وقال ابن حمزة واحدها
قر يعني الحبل الاغبر وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على الحافر المقعر وهو
الضيق وهو   ليس بمقعر ولا ابن شراح   قال الشيخ رحمه الله البيت لابي النجم
العجلي وقبله   بكل واب للحصى رضاخ   اي بكل حافر واب مقعب يرضخ الحصى
لقوته ليس بضيق وهو المقعر ولا بمنشاح وهو الواسع الزائد على المعروف
وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على صرصر البازي واصله من صر وهو
ذاكم سوادة يجلو مقلتي لحم   باز يصرصر فوق المرقب العالي   قال الشيخ
رحمه الله البيت لجرير يرثي ابنه سوادة وقبله

قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم   كيف العزاء وقد فارقت أشبالي
فارقتني حين كف الدهر من بصري   وحين صرت كعظم الرمة البالي

وذكر في فصل صعر بيتا شاهدا على صعر خده اذا أماله تكبرا وهو
وكنا اذا الجبار صعر خده   أقمنا له من ميله فتقوما   قال الشيخ
رحمه الله البيت للمتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح يقول اذا مال متكبرا خده
اذللناه حتى يتقوم ميله وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على الصيعرية
لسمة في عنق البعير وهو   وقد لاح عليه الصيعرية مكدم   قال الشيخ رحمه
الله صواب انشاده على ما ذكره الاصمعي   كميت كناز اللحم او حميرية
يراح عليه الصيعرية مكدم   ويقال ان الصيعرية سمة لا تكون الا للاناث
وهي النوق ولما سمع طرفة هذا البيت من المسيب قال له استنوق الجمل
اي انك كنت في صفة جمل فلما قلت الصيعرية عدت الى ما توصف به النوق
وذكر في فصل صغر بعض بيت شاهدا على الصغاريت للفقرا الواحد صغريت
وهو   ولا خور صغاريت   قال الشيخ رحمه الله صوابه ولا خور صغاريت
بالخفض والبيت بكماله في قصيدة لذي الرمة اولها

يا دار مية بالخلصاء حييت
بفتية كسيوف الهند لا ورع من الشباب ولا خور صغاريت   وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على المصفور للذي يجتمع في
باطنه الماء الاصفر فيعالج بقطع الناب وهو   قصب الكثيب ناية المصفور
قال الشيخ رحمه الله البيت للعجاج يصف ثورا وحشيا ضرب الكلب بقرنه فخرج منه
دم كلون العصفر دا والمصفور الذي يخرج من باطنه الماء الاصفر
فنج كل عاند نعور   ومعنى فج شق اي شق الثور بقرنه كل عرق عاند
والعاند الذي لا يرقا له دم ونعور ينعر بالدم اي يفور ومنه عرق نعار
وذكر في فصل صور بيتا للعجاج شاهدا على صرت الشي قطعته وفصلته
وهو   صرنا به الحكم واعيا الحكما   قال الشيخ رحمه الله البيت لرؤبة بن
العجاج وليس للعجاج يخاطب الحكم بن صخر بن عثمان وقبله
أبلغ ابا صخر بيانا معلما   صخر بن عثمان بن عمرو ابنما   وذكر في فصل صبر
عجز بيت لساعدة بن جؤية شاهدا على الصبر لجماعة يغزون وهو
صبر لباسهم القتير مؤلب   قال الشيخ رحمه الله صدره
بيناهم يوما كذلك راعهم   والقتير مسامير الدروع واراد بها ها هنا
الدروع ومؤلب مجتمع ومنه تألبوا اي تجمعوا وذكر في فصل صحر بيتا شاهدا
على صحر البعير كثير رغاؤه وهو   بازل الجد يصحر كما صحر بازل من الادم
دبرت صفحتاه وغاربه   قال الشيخ رحمه الله البيت للأخطل يهجو كعب
ابن جعيل والبازل من الابل الذي يبزل نابه اي ينشق في السنة التاسعة وربما بزل
في الثامنة والادم جمع آدم ويقال الادمة في الابل البياض وصفحتاه جانبا
عنقه والغارب ما بين السنام والعنق يقول ان الجد يصحر ويحقد من الاذى كما
يصحر البعير الدبر من الاذى   وذكر في فصل ضور بيتا شاهدا على الضير للذي
من ا   تروح عليه ضرة المال وهو   بحسبك في القوم ان يعلموا بانك فيهم غني مضر
قال الشيخ رحمه الله البيت للاشعر الرقبان يهجو ابن عمه رضوان وقبله
تجانف رضوان عن ضيفه   الم يات رضوان عني النذر   ومعود البيت ونكلوا
وقد علم المعشر الطارقون بانك للضيف جوع وقر

بأنت سبيخ الحليم الحوار ولا انت حلو ولا انت مر   والمبيخ الذي لا طعم له

وذكر في هذا الفصل عجز بيت لجرير شاهدا على الضرر بمعنى الضير وهو

جزرًا وضررا   قال الشيخ رحمه الله صدره   من كل جرشعة الهواجر

زادها بعد المفاوز   وقبله   طرقت سواهم قد اضر بها السرى

نزحت بأذرعها تنائف زورا   قوله من كل جرشعة اي من كل ناقة ضخمة

واسعة الجوف قوية في الهواجر لما علتها جزرا وضيرا والضمير في طرقت يعود

على امرأة تقدم ذكرها اي طرقتهم مسافرين أراد طرقت اصحاب ابل سواهم وتريد

بالرجيل العليل المتغير والسواهم المهزولة وقوله نزحت بأذرعها اي قطعت طول التنائف

بأذرعها التي كانت تغترف بها البير في النزح والزور جمع زوراء والتنائف جمع تنوفة

وهي القفر وهي التي لا يستقر بها على قصد بل يأخذون فيها يمنة ويسرة   وذكر

في هذا الفصل بيتا شاهدا على اضر بالشيء اي دنا وهو   لام الارض ويل ما اجنت

بحيث اضر بالحسن السبيل   قال الشيخ رحمه الله البيت لعبد الله بن عنمة

الضبي يرثي بسطام بن قيس يقول هذا على جهة التعجب اي ويل لام الارض ماذا اجنت

من بسطام والحسن حيث رقل وبعده   بقسم ماله فينا ويدعو ابا الصهباء

اذ جنح الاصيل   وذكر في فصل ضهر بيتا شاهدا على الضوضر والضوضري

للرجل الضخم الذي لا غناء عنده وهو   تعدون عقر النيب افضل مجدكم

بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا   قال الشيخ رحمه الله البيت لجرير يخاطب

الفرزدق حين افتخر بعقر ابيه غالب في معاقرة سحيم بن وثيل الرياحي مائة ناقة

بموضع يقال له صوار على مسيرة يوم من الكوفة ولذلك يقول جرير ايضا

وقد سرني ان لا تعد مجاشع من المجد الا عقر نيب بصوار   وسبب ذلك ان

غالبا نحر بذلك الموضع ناقة وامر ان تصنع منها طعام وجعل يهدي الى قوم من بني تميم

جفانا واهدى الى سحيم جفنة فكفأها وقال مفتقر انا الى طعام غالب اذا نحر ناقة

نحر غالب ناقتين فنحر سحيم مثلهما فنحر غالب ثلاثا فنحر سحيم مثلهن فعمد

غالب فنحر مائة ناقة ونكل سحيم فافتخر الفرزدق في شعره بجود ابيه غالب

فقال جرير البيت المتقدم ذكره ومعنى تعدون تجعلون وتحسبون ولهذا عداه الى

١٠٧

معمولين ومثله قول ذي الرمة   اشم اغر ازهر هبرزي يعد الفاصلين له عيالا

ومثله قول الكميت   بانف القوم مما ينوبهم والشتوي اذا الجود عوق عقبه القدر ... مالها

وعليه قول الحطيئة   ولو ان الحياة تبقى لحي لعددنا اضلنا الشجعانا

وقد يجوز ان يكون تعدون في بيت جرير من العد ويكون على اسقاط من الجار للمجرور

تقديره تعدون عقر النيب من افضل مجدكم فلما اسقط الخافض تعدى الفعل فنصب

ونحو هذا قول جرير في البيت الاخر   وقد سرني ان لا تعد مجاشع من المجد

الا عقر نيب بصوار   وذكر الضيطار والجمع الضياطرون

تعرض ضيطارو خزاعة دوننا وما خير ضيطار يقلب مسطحا   قال الشيخ

رحمه الله البيت لمالك بن عوف النصري وخزاعة قبيلة من خزاعة وانما خص هو

وغيره عنهم بخزاعة لكونهم حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس فيهم شيء

مما ينبغي ان يكون في الرجال الا عظم اجسامهم وليس لهم مع ذلك صبر ولا جلد واية

خير عند ضيطار سلاحه مسطح يقلبه في يديه   وذكر الجوهري بعد هذا بيتا

شاهدا على الضياطرة وهو   ونلحق خيلا لا هوادة بينها وتشقى الرماح

بالضياطرة الحمر   قال الشيخ رحمه الله البيت لخداش بن زهير والهوادة

المصالحة والموادعة وقوله وتشقى الرماح بالضياطرة هو عندهم من المقلوب

اي تشقى الضياطرة بالرماح   وذكر في فصل ضمز بيتا شاهدا على الضمز

والضمز للغزال وقلة العجم وهو   وعلى التيس منه والضمز   قال الشيخ

رحمه الله البيت للمرار الحنظلي وصدره   قد بلوناه على علاته   وبعده

ذو مراح بازاء وفرته فدلول حسن الخلق يسر   والتيس السمين

ذو مراح اي ذو نشاط والدلول البين الصعب ويسر سهل   وذكر في هذا الفصل

بيتا شاهدا على الضمر الموضع الذي جعل فيه الضير وهو

سيغنيني الذي اضمر القلب والحشا سريرة ود يوم تبلى السرائر

قال الشيخ رحمه الله البيت للاحوص بن محمد الانصاري وبعده

وكل خليل لا محالة انه الى فرقة يوما من الدهر صائر

ومن يحذر الامر الذي هو واقع يصبه وان لم يعود ما يحاذر

والشم

وذكر في فصل فعل بفتح العين بيتا لزهير شاهدا على هجرت العين فؤادها تهجر أي رمدت
وهو: يهجر عنها الغراة حاجبها — قال الشيخ رحمه الله صدره
مقلة لا تغر صادقة — والبيت قوله بمقلة تتعلق بتراقب في بيت قبله وهو
تراقب المحصر السمر اذا الهاجرة لم تقل جنادبها — المحصر السوط والمقر
الذي أجير قبله أي تراقب السوط خوفا من أن تضرب به في وقت الهاجرة التي لم تقل
به جنادبها من القايلة لأن الجندب يصوت في شدة الحر والمقلة سواد العين
لا تغر أي لا تجعلها غرة في نظرها أي هي صادقة النظر وقوله يهجر عنها الغراة
حاجبها أي حاجبها مشرف على عينيها فلا تصل اليها الغراة وذكر في فعل فعل
بيتا شاهدا على كثار للمكان المرتفع وهو
فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري الى هانئ في السوق وابن عقيل
الى بطل قد عفر السيف وجهه وآخر يهوي من كثار قتيل — قال
الشيخ رحمه الله البيت لسليم بن سلام الحنفي وهانئ ابن عروة المرادي وابن
عقيل هو مسلم بن عقيل بن أبي طالب وكان قد نزل عند هانئ بن عروة واختفى أمره
عن عبيد الله بن زياد ثم وقف عبيد الله على ما أخفاه هانئ فأرسل الى هانئ فأحضره
وأرسل الى داره من يأتيه بمسلم بن عقيل فلما أتوه قاتلهم حتى قتل ثم قتل عبيد الله
هانئا لإجارته له وذكر في فعل فعل بفتح العين بيتا شاهدا على الطور يعني التارة
وهو: تراجعه طورا وطورا تطلق — قال الشيخ رحمه الله صدره
تطلقه طورا وطورا تراجع — والبيت للنابغة الذبياني وصدره
تناذرها الراقون من سوء سمها — وقبله: فبت كأني ساورتني
ضئيلة من الرقش في أنيابها السم ناقع — يريد أنه بات من توعد النعمان على
مثل هذه الحالة وكان حلف للنعمان أنه لم يتعرض له بهجاء ولهذا قال بعد هذا
فإن كنت لا ذو الضغن عني مكذب ولا حلفي على البراءة نافع
ولا أنا مأمون بشيء أقوله وأنت بأمر لا محالة واقع
فإنك كالليل الذي هو مدركي وإن خلت أن المنتأى عنك واسع
وذكر في فصل فعيل بيتا شاهدا على المطير للعود المطرى وهو

إذا ما مشت نادى بما في ثيابها ذكي الشذا والمندلي المطير — قال الشيخ رحمه
الله البيت للعجير السلولي والمندلي منسوب الى مندل وهو بلد بالهند يجلب منه
العود وقال ابن هرمة: أحب الليل إن خيال سلمى اذا نمنا ألم بنا فزارا
كأن الركب اذ طرقتك باتوا بمندل أو بقارعتي قمارا — قال الشيخ رحمه الله
من الناس من يجعله بيتين فيرويه بقارعتي قمار لأجل الإضافة والصواب ما ذكرت لأن
قبله البيت المذكور وقمار موضع بالهند يجلب منه العود وذكر في فصل فعل
بفتح العين بيتا شاهدا على الصفر الرجل اذا أعلى صفره وهو: اذا الكرى [illegible]
قال الشيخ رحمه الله البيت للعجاج وصدره: شاكي الكلاليب — وقبله
تقضي البازي اذا البازي كسر أبصر خربان فضاء فانكدر — الكلاليب مخالب
البازي الواحد كلوب والشاكي مأخوذ من الشوكة وهو مقلوب أي حاد المخالب
وذكر في فصل فعل بفتح العين بيتا شاهدا على قوله سبحانه والملائكة بعد ذلك ظهير
أي ظهراء فأفرده في موضع الجمع كما أفرده الشاعر في قوله
إن العواذل ليس لي بأمير — يريد ليس لي بأمراء قال الشيخ رحمه الله صدره
بأعاذلات لا تزلن ملامتي — وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على قولهم هذا أمر
ظاهر عنك عاره أي زائل وهو: وعيرها الواشون أني أحبها وتلك شكاة
ظاهر عنك عارها — قال الشيخ رحمه الله البيت لأبي ذؤيب وقبله
أبى القلب الا أم عمرو فأصبحت تحرق ناري بالشكاة ونارها — ومعنى تحرق
ناري بالشكاة أي قد شاع خبري وخبرها وانتشر بالشكاة والذكر القبيح
وذكر في فصل فعل بيتا شاهدا على عبر الرجل يعبر عبرا فهو عابر والمرأة عابر
أيضا وهو: يقول لي النهدي هل أنت مردفي وكيف رداف الفل أمك عابر
قال الشيخ رحمه الله البيت للحرث بن وعلة الجرمي ويقال هو لابن عابس الجرمي
والنهدي رجل من بني نهد فقال له سليط سال الحرث أن يردفه خلفه فجوبه فأبى أن يردفه
وأدركت بنو سعد النهدي فقتلوه وبعده: يذكرني بالرحم بيني وبينه
وقد كان في نهد وجرم تدابر — التدابر التقاطع
نجوت نجاء لم ير الناس مثله كأني عقاب عند تيمن كاسر

وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على العبق للشيء وهو
وما الفرات وإن جاشت غواربه ترمي أواذيه العبرين بالزبد   قال الشيخ رحمه
الله البيت للنابغة الذبياني وخبر ما النافية في بيت بعد هذا وهو
يوما بأجود منه سيب نافلة ولا يحول عطاء اليوم دون غد   ويروى [illegible]
[illegible] والسيب العطاء والنافلة الزيادة كما قال سبحانه ووهبنا له إسحق
ويعقوب نافلة وقوله ولا يحول عطاء اليوم دون غد أي إذا أعطى اليوم لم يمنعه
ذلك من أن يعطي في غد وغواربه ما علا منه والأواذي الأمواج واحدها آذي
وذكر في فصل عبقر فقال العبقر موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن واستشهد
بجزء بيت للبيد وهو   كهول وشبان كجنة عبقر   قال الشيخ رحمه الله صدره
ومن قاد من إخوانهم وبنيهم   وبعده   مضوا سلفا قصد السبيل عليهم
نعما من السلاف ليس بجيدر   وقال فيها
أبى العرض بالمال التلاد وأشترى به الحمد إن الطالب الحمد مشتري
وكم مشتر من ماله حسن صيته لآبائه في كل مبدى ومحضر   وصواب
قوله العبقر موضع أن يقول عبقر بغير ألف ولام لأنه اسم علم لموضع كما قال امرؤ القيس
كأن صليل المرو حين تشذه صليل زيوف ينتقدن بعبقرا   وكقول قول
ذي الرمة   حتى كأن رياض القف ألبسها من وشي عبقر تجليل وتنجيد
وذكر في فصل عثر بيتا شاهدا على العاثور بمعنى الحفرة تحفر للأسد وغيره وهو
وهل يدع الواشون إفساد بيننا وحفر لنا العاثور من حيث لا نرى   قال
الشيخ رحمه الله البيت لبعض الحجازيين وقبله   ألا ليت شعري هل أبيتن
ليلة وذكرك لا يسري إلي كما يسري   يقولون أهل السلم منه حتى [illegible] حرب
ليلا إذا اختلف واستلقت لمطلبه والعاثور ضربه مثلا لما يوقعه فيه الواشي من
الشر وأنشد بعده [illegible] لرؤبة   وبلدة مرهوبة العاثور   قال الشيخ
رحمه الله البيت للعجاج وليس لرؤبة وأول القصيدة   جارية لا تستنكري عذيري
وهي أرجوزة مشهورة للعجاج [illegible]   زورا تعطو في بلاد زور
والزورا البعيدة المعوجة وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على عثر بالتشمير للقتال

اسم موضع وهو   ليث بعثر يصطاد الرجال إذا ما الليث كذب عن أقرانه صدقا
قال الشيخ رحمه الله البيت لزهير بن أبي سلمى وذكر في فصل عجر بيتا شاهدا على
الاعتجار بلف العمامة على الرأس وهو   جاءت به معتجرا ببرده
سفواء تردي بنسيج وحده   قال الشيخ رحمه الله البيت لدكين يقوله في عمر بن
هبيرة الفزاري وهو أمير العراق وكان راكبا على بغلة حسنة فمدحه بأبيات على البديه
أولها جاءت به البيت فدفع له البغلة وثيابه والبردة التي عليه وبعد البيتين
مستقبلا حر الصبا بجلده   كالسيف سل نصله من غمده   خير أمير جاء من معده
من قبله أو وافد من بعده   والرأي [illegible] الملك ويقوم مقامه إذا غاب
مثل [illegible]   يرجون رفع جدهم بجده   واختشعت أمة لفقده
والسفواء الخفيفة الناصية ويستحب السفاء في البغال ويكره في الخيل والسفواء أيضا
السريعة وذكر في فصل عذر بجزء بيت للبيد شاهدا على العذر [illegible] إذا
عذر وهو   ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر   قال الشيخ رحمه الله صدره
إلى الحول ثم اسم السلام عليكما   يخاطب ابنتيه ويقول إذا مت فنوحا وابكيا
علي حولا بعد ذلك حولا فقد اعتذر وقبله
فقوما فقولا بالذي قد علمتما ولا تخمشا وجها ولا تحلقا الشعر
وقولا هو المرء الذي لا خليله أضاع ولا خان الصديق ولا غدر
وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على قولهم عذيرك من فلان أي هات من يعذرك منه
وهو   عذير الحي من عدوا ن كانوا حية الأرض   قال الشيخ رحمه الله البيت
بغى بعضهم على بعض   لذي الإصبع العدواني وبعده   بغى بعضهم بغيا فلم يرعوا على بعض
ومن أضحوا أحاديث برفع القول والخفض   يقول هات عذرا فيما فعل بعضهم
ببعض من التباعد والتباغض والقتل ولم يبق بعضهم على بعض بعد ما كانوا حية الأرض
التي يحذر منها فصاروا أحاديث للناس يرفعونها ويخفضونها ومعنى يخفضونها
يسرونها وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على الاعتذار بمعنى الدروس وهو
أم كنت تعرف آيات فقد جعلت أطلال إلفك بالودكاء تعتذر
قال الشيخ رحمه الله البيت لعمرو بن أحمر الباهلي وقبله

ما ان الشباب واعني ضعفه العمر لله درك اي العيش تنتظر

هل انت طالب شي لست مدركه ام هل للقلب من اهله وطر وضعف الشي

مثله يقول عشت عمر رجلين وافناه العمر وقوله ام هل للقلب حاجة غير الاهل اي هل

له وطر غيرهم وقوله ام كنت تعرف آيات الآيات العلامات يقول كيف تعرف الآيات

والاطلال العفي قد درست وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على العوزي بمعنى المعوز

وهو اي حودث ولا عوزي بمحمود قال الشيخ رحمه الله البيت للجموح الظفري

وصواب انشاده لولا حدودث وصدود لله درك اني قد رميتهم لولا حدودث وقبله

مالت اميمة لما جئت زائرها هلا رميت ببعض الاسهم السود فيلزم تفسير

الاسهم السود انها كناية عن الاسطر المكتوبة اي هلا كتبت الي كتابا يقال فرد

ومنعتهم لولا حدودث اي منعت ويقال ان هذا الشعر لراشد بن عبد ربه وكان اسمه غاويا

فسماه النبي صلى الله عليه وسلم راشدا وقوله لولا حدودث هو على ارادة ان تقديره

لولا ان حدودث لان لولا التي معناها امتناع الشي لوجود غيره هي مخصوصة بالاسما

ومن تقع بعدها الافعال على تقدير ان كقول الراجز الا زعمت اسماء ان لا احبها

فقلت بلى لولا ينازعني شغلي تقديره لولا ان ينازعني شغلي ومثله

لولا ان تكفه لكان اذا اجرى فيه الشكيم بذو ما انه المسحل وتقديره لولا ان

تكفه وكقول النابغة لولا ان تكفهما بالسوط لانتزعت في العدو [illegible] الفلق

وذكر في هذا الفصل بيتا لذي الرمة شاهدا على العوار بمعنى مستطيل من الرمل

وهو عوارين بها جردا وغيث خصورها قال الشيخ رحمه الله صدره

ومن عاقر ينفي الالاء سراتها يصف ناقة يقول انها جاوزت هذه الناقة من رملة

عاقر لا تنبت شيا ولذلك جعلها عاقرا كالمراة العاقر والالاء شجر ينبت في جانبي

الرملة ومعنى العوارين اللذان ذكرهما وجردا متجردة من النبت الذي من عادة الابل

والوعث السهل وخصورها جوانبها وسراتها وسطها وذكر في هذا الفصل

بيتا شاهدا على اعوز الرجل اذا صار ذا عوز وهو

ستمنعكم ارماحنا وسنعفو قال الشيخ رحمه الله البيت لزهير بن ابي

سلمى وصواب انشاده ستمنعكم بالماء وصدره على رسلكم انا سنعدو وراءكم

وقوله على رسلكم اي على مهلكم اي امهلوا قليلا وقوله سنعدو وراءكم اي سنعدو الخيل

وراءكم وقوله ستمنعكم اي تاتي بالعذر الذي عندكم يخاطب بهذا ال عكرمة وهم سليم

وهوازن وسليم هو سليم بن منصور بن عكرمة وهوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن

قيس بن عيلان [illegible] غطفان هو غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان وكان بلغ زهيرا ان هوازن

وبني سليم يريدون غزو غطفان فذكرهم ما بين غطفان وبينهم من الرحم وانهم مجتمعون

في النسب الى قيس وقبل البيت

خذوا حظكم يا ال عكرم واذكروا اواصرنا والرحم بالغيب تذكر

بانا واياكم الى ما نسبوا اخي لمثلان بل انتم الى الصلح اجفر والاواصر

القرابات وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على نعت الرسم اي دروس وهو

لعبت بها هوج الرياح فاصبحت قفرا تعفى غيرها ورق هامد قال

الشيخ رحمه الله البيت لابن ميادة واسمه الرماح بن ابرد وقبله

ما هاج قلبك من معارف دمنة بالبرق من اصالف وفراقد البرق

جمع برقة وهي حجارة ورمل وحصى مختلطة والاصالف والفراقد الاماكن الغليظة

الصلبة يقول قد درست هذه الاثار غير الاورق الهامد وهو الرماد وهذه القصيدة

يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك ولهذا يقول فيها

من كان اخطأه الربيع فانه نصر الحجاز بغيث عبد الواحد

سبقت اوايله اواخره بمشرع عذب ونبت واعد نصر اي امطر

وارض منصورة اي ممطورة والمشرع شريعة الماء ونبت واعد اي يرجى خيره

وكذلك ارض واعدة اذا كان يرجى نباتها وذكر بعده بيتا شاهدا على

العاذ لبعض السمك والجمع عواذب وهو ود وحلق يغشى العواذب بينه

قال الشيخ رحمه الله البيت لابي وجزة السعدي واسمه يزيد بن ابي عبيد وعجزه

يروح باخطار عظام لقالح

اذا الحي والحجر المستر بيننا واذ نحن في حال من العيش صالح وصف ابياتا

له مضت وصحبتها من خير واجتماع على عيش صالح والحلو وشم يقال ابل محلقة

اذا كان سمتها الحلق والاخطار جمع خطر وهي الابل الكثيرة واللقاح جمع لقوح

وهو اعلم ٭ وذكر في هذا الفصل عجز بيت لحاتم الطائي شاهدا على غدر بالاشكال جمع
غدير وهو: وقد عذرتني في طلابكم عذر — قال الشيخ رحمه الله صدره
اماوي قد طال التجنب والهجر — وبعده
اماوي ان المال غاد ورائح ويبقى من المال الاحاديث والذكر
وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر
٭ وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على الغدور للشيء الخلق وهو
اذا نزل الاضياف كان عذورا على الحي حتى تستقل مراجله
قال الشيخ رحمه الله البيت لزينب بنت الطثرية ترثي اخاها يزيد وقبله
يعينك مظلوما وينجيك ظالما وكل الذي حملته فهو حامله — قولها وينجيك
ظالما اي ان ظلمت وطولبت بظلمك حال ومنع منك وانما جعلته عذورا وهو الشيء
الخلق لشدة تفقده بامر الاضياف وحرصه على تعجيل قراهم حتى تستقل المراجل
عن الاثافي والمراجل القدور واحدها مرجل ٭ وذكر في فصل عمر بيتا شاهدا على
العرار يعني العبقر لعمار النبت وهو الفرجس النبت وهو
تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار — قال الشيخ رحمه الله
البيت للصمة بن عبد الله القشيري وقبله — اقول لصاحبي والعيس تهوي
بنا بين المنيفة فالضمار — وبعده
الا يا حبذا نفحات نجد وريا روضه بعد القطار
شهور ينقضين وما شعرنا بانصاف لهن ولا سرار
٭ وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على الغرارة اسم فرس وهو
تسائلني بنو جشم بن بكر اغراء العرادة ام بهيم
كميت غير محلفة ولكن كلون الصرف عل به الاديم — قال الشيخ رحمه الله
البيت للكلحبة اليربوعي واسمه هبيرة بن عبد مناف وقوله تسائلني بنو جشم
اي تسائلني على جهة الاستخبار وعندهم منها اخبار وذلك ان بني جشم اغاروا
على ابلهم فاخذوا اموالهم وكان الكلحبة نازلا عندهم فقاتلهم وابنه حتى رد
اموال ابلهم عليهم وقتل ابنه وقوله كميت غير محلفة الكميت المحلف وهو

الاحم والاحوى وهما يتشابهان في اللون حتى يشك فيهما البصيران فيحلف احدهما
انه كميت احم ويحلف الاخر انه كميت احوى فيقول الكلحبة فرسي ليست من
هذين اللونين ولكنها كلون الصرف وهو صبغ احمر تصبغ به الجلود وصواب
انشاد البيت اعراء العرادة بالزاي وهي اسم فرسه وقد ذكرها الجوهري في فصل
عرد وانشد البيت ٭ وذكر في هذا الفصل بيتا للاخطل شاهدا على الغرارة الشدة
وهو: ان الغرارة والشبوح لدارم والعز عند تكامل الاحساب
قال الشيخ رحمه الله صدر البيت للاخطل وعجزه للطرماح وبيت الاخطل
ان الغرارة والشبوح لدارم والمستخف اخوهم الاثقالا — وبيت الطرماح
ان الغرارة والشبوح لطيء والعز عند تكامل الاحساب
يا ايها الرجل المفاخر طيئا اعزبت لبك ايما اعزاب
٭ وذكر في هذا الفصل عجز بيت لامرئ القيس شاهدا على عرعر اسم موضع وهو
وحلت سليمى بطن قو فعرعرا — قال الشيخ رحمه الله صدره
سما لك شوق بعد ما كان اقصرا — يخاطب نفسه يقول سما شوقك اي
ارتفع وذهب بك كل مذهب لبعدها منك بعد ما كان اقصر عنك الشوق لقرب
المحبوب ودنوه ٭ وذكر في هذا الفصل بيتا للعجاج شاهدا على عرد بشيء وهو
معروف وعرد ابدا ساه وهو — ما آيب تشرف الاشرافا نعما واعرد الاعرافا
قال الشيخ رحمه الله البيت لرؤبة وليس للعجاج يخاطب بلال بن ابي بردة بدليل
قوله جيما اعني القصيدة — اسمع بلال الفاتح المرجى امطر اكناف عم بعض
ورب وجه مرحبا معن — ما آيب تشرف الاشرافا ٭ وذكر في فصل عسر
صدر بيت لذي الرمة شاهدا على عسرت الناقة بذنبها تعسر اذا شالته وهو
اذا هي لم تعسر به ذنبت به — قال الشيخ رحمه الله عجزه
تحاكي به سدو النجاء الهمرجل — والعسران تشول الناقة بذنبها للفرق
الحمل انها لاقح واذا لم تعسر وذنبت به فهي غير لاقح والهمرجل الجمل الذي كأنه
يدحو بيديه الارض دحوا ٭ وذكر في فصل عسكر صدر بيت لطرفة شاهدا على
العسكرة للشدة وهو — ظل في عسكرة من حبها — قال الشيخ رحمه الله عجزه

وبات شحمة مزار المرتجز اي كلته شرة من جهها والضمير في بات يعود على محبوبته وقوله شحمة مزار المرتجز اراد بالشحمة مزار المرتجز **وذكر في فصل عشر** مجز بيت شاهدا على الاعشار لقوايم ريش الطاير وهو بالعقبان تنوء كواسر الاعشار **قال الشيخ رحمه الله** وصدره ان تكن العقبان في الجو **وذكر في فصل عشزر** صدر بيت شاهدا على العشنزرة للشريرة وهو عشنزرة جواعرها ثمان **قال الشيخ رحمه الله** البيت لحبيب بن عبد الله المعروف بالاعلم وعجزه

بوبق زماعها وشم حجول اراد بالعشنزرة الضبع ولما جاعرتان فجعل لكل جاعرة اربعة غضون وسمى كل غضن منها جاعرة باسم ما هي فيه وقوله زماعها الزماع بكسر الزاي جمع زمعة وهي شعرات مجتمعات خلف ظلف الشاة ونحوها والوشم خطوط قبائح تغلظ اللون والحجول جمع حجل للبياض ويجوز ان يكون جمع حجل واصله القيد **وذكر في فصل عصر** بيتا شاهدا على اعصرت المراة كانها دخلت عصر شبابها او بلغته وهو قد اعصرت او قد دنا اعصارها فيه له

جارية بسفوان دارها تمشي الهوينى ساقطا خمارها **قال الشيخ رحمه الله** الرجز لمنصور بن مرثد الاسدي **وذكر في فصل عجز** بيتا شاهدا على ناقة عجزا اي قوية وهو حملت اثقالي مصمما تها على الوجى وعجز ناجيا تها **قال الشيخ رحمه الله** البيت لعمر بن لجا التيمي يصف ابلا وقبله

ولقد سمعت جرير ينشد

هذه الارجوزة الى ان بلغ هذا البيت قال له اسات واخطات قال له عمر فكيف اقول قال قل جم فقال له عمر انت اسوا حالا حيث تقول

تعزيتي احمي لحقيقة منكم واضرب للجبار والنقع ساطع
واوثق عند المردفات عشية لحاقا اذا ما جرد السيف لامع والله ان لحقن ما ادركن الا عشاء ما ادركن حتى نكحن والزين فقال جرير عند المزمعات بعقبرة عمر وهذا البيت هو سبب التهاجي بينهما **وذكر في فصل عفر** عجز بيت لذي الرمة شاهدا على العفر بضم العين واسكان الفاء مصدر العافر وهو ورد كرو با من الغفر الى عفر **قال الشيخ رحمه الله** صدره

مشرا صار البرين اليوم اذرح والضمير في شر عايد على جد المفروح وهو ابو موسى الاشعري والمفروح هو بلال ابن ابي بردة وقبله

ايوك تلاقى الناس واليوم بعدما تشاوا وبيت اليوم منقطع الجسر

والتشاوي في التباين والتفرق والجسر جانب البيت والاصار حبل قصير يشد به اسفل الخباء الى الوتد وانما ضربه مثلا واذرح موضع وقوله للحقن الى عفر اي رجعن الى السكون بعد الهيج **وذكر في هذا الفصل** عجز بيت شاهدا على عفر النار لوسطها ومعظمها وهو كان ضبا تما عفر بعيج **قال الشيخ رحمه الله** البيت لعروة بن الراجل يصف بهما ما وذكر الجوهري انه يصف سيوفا والوجه ما ذكرته وصدر البيت

وبيض كالسلاجم مرهفات

اراد بالبيض سهاما والمعنى بها النصال كقول اوبة لواجز الاقراب بيها كالسفق والاقراب الاضلاع اي فيها تفق اي طول والقبة حز النصل وبعيج بمعنى منعوج اي شق عفر النار وفتح **وذكر في هذا الفصل** عجز بيت شاهدا على عفر الحوض بضم القاف لمؤخره حيث تقف الابل وهو بازاء الحوض او عقره **قال الشيخ رحمه الله** البيت لامري القيس وصدره

فرماها في فرايصها وصف صايدا حاذقا بالرمي يصيب المقاتل والفرايص جمع فريصة وهي اللحمة التي ترعد من الدابة عند مرجع الكتف تتصل بالفواد وبازاء الحوض مفراق الدلو ومصبها من الحوض **وذكر في فصل عمر** بيتا شاهدا على جمع عمر وعلى عمور وهو وشيبني زرارة بادخاني وعمرو والخيران ذكر العمور **قال الشيخ رحمه الله** البيت للفرزدق يفتخر باجداده وآبايه والباقيات العرائب العاليات في الشرف والمجد **وذكر في هذا الفصل** عجز بيت للبيد شاهدا على المعمرات من اعمرت الرجل دارا وارضا اذا اعطيته اياها وقلت هي لك عمري او عمرك فاذا مت رجعت الي وهو وما المال الا معمرات ودايع **قال الشيخ رحمه الله** صدره وما البر الا المضمرات من التقى اي ما البر الا ما تضمره وتخفيه في صدرك وعجز البيت عمري حتى تموت وبعده وما المال والا فلون الا ودايعه

ولا بد يوما ان ترد الودايع **وذكر في هذا الفصل** بيتا للاعشى شاهدا على العمار بفتح العين جمع عمارة للعمامة وهو فلما اتانا بعيد الكرى

محجرنا له ورفعنا العمارا   قال الشيخ رحمه الله صواب إنشاده ووضعنا العمارا
وكذا أنشده أبو عبيد وانما يرويه من رواه ورفعنا على أن العمار هو الريحان او الزهرة يقول
عمرك الله أي استقبلناه بالريحان وبالزهرة له وانما من جعل العمار جمع عمارة للعمامة
فلا يرويه إلا ووضعنا العمارا   وذكر في فصل عور بيتا شاهدا على عارت العين تعار
أي عورت وهو   وسائلة بظهر الغيب عني أعارت عينه أم لم تعارا   قال الشيخ
رحمه الله البيت لعمرو بن أحمر الباهلي والالف في آخر تعارا بدل من النون الخفيفة
ابدل منها ألفا لما وقف عليها ولهذا سلمت الالف التي بعد العين إذ لو لم تكن بعدها
نون التأكيد لانحذفت كما تقول لم تعر كما تقول لم تخف واذا الحقت النون ثبتت
الالف فقلت لم تعارن باهدا لأن الفعل مع التأكيد مبني ولا يلحقه جزم   وذكر في
هذا الفصل عجز بيت شاهدا على العواور وحذف الياء مقصور من العواوير وهم الجبناء
وهو   فقمت مقاما لم تقمه العواور   قال الشيخ رحمه الله صدره
وفي كل يوم ذي حفاظ بلوتني   يحاجب عنا عمه ويعاتبه وقبل هذا الأبيات
وقالت عنه الصبية من آل دارم   ومنهم قتيل في الشراب وفاجر
وذكر في فصل عهر بيتا شاهدا على العهر بكسر العين للاسم من العاهر وهو
وقام لا يجعل ثم حجرا   ولا يبالي لو يلاقي عهرا   قال الشيخ رحمه الله
البيت لابن دارة التغلبي والحجر الاستتار وفي حديث عبد الله رضي الله عنه وأما اليتيم
فلا تحفر   وذكر في فصل عير بيتا للطرماح شاهدا على المعار من عار الفرس إذا
انفلت وأعاره صاحبه وهو   وجدنا في كتاب بني تميم   أحق الخيل بالركض المعارا
قال الشيخ رحمه الله هذا البيت أيضا يروى لبشر بن أبي خازم وقيل في المعار قولان
غير ما ذكره الجوهري أحدهما أنه من العارية لأن المعار يهان بالابتذال ولا يشفق
عليه شفقة صاحبه كما قال بشر   كأن حفيف منخره إذا ما كتمن الربو كير مستعار
والثاني أن المعار المسمن يقال أعرت الفرس أسمنته ومنه قول الآخر
أعيروا خيلكم ثم اركضوها   أحق الخيل بالركض المعار   وذكر في هذا الفصل
عجز بيت شاهدا على تعار بكسر التاء لاسم جبل وهو   وشابة عن شمائلها تعار
قال الشيخ رحمه الله صدره   فليل بالأنس على أروم   أروم وشابة موضعان

وضع ضعفنا ان تخلو من منازل من تشبيههن في هواد جمس بالقبلة في أحسنتها وذكر في بيت
بعفر وهو   كأن لحمة أسمية عليها   حواتيس القاطعها المغار   المغار أماكن
الجبال وهي كنسها   وذكر في فصل عبر يقال الغبرة الأرض والعفرة ضرب من
النبات وبنو غبراء في شعر طرفة المحاويج والغبيراء معروف   قال الشيخ رحمه الله
بيت طرفة هو قوله   رأيت بني غبراء لا ينكرونني   ولا أهل هذاك الطراف الممدد
وانما سمي الفقراء بني غبراء للصوقهم بالتراب كما قيل لهم المدقعون للصوقهم بالدقعاء
وهي الأرض كأنهم لا حائل بينهم وبينها وقوله ولا أهل مرفوع بالعطف على الفاعل
المضمر في ينكرونني ولم يحتج إلى التأكيد لطول الكلام بلا النافية ومثله قوله سبحانه
ما أشركنا ولا آباؤنا والطراف خباء من أدم تتخذه الأغنياء يقول إن الفقراء يعرفونني
بفضلي وجلالة قدري   وأما قول الجوهري الغبيراء معروف فإنه يريد التمر المعروف
وقال الدينوري الغبيراء لهذا التمر دخيل في كلام العرب وقال ابن الاعرابي يقال رجع فلان
على غبيراء الظهر وعفراء الظهر أي الارض ويقال هكذا لمن رجع بلا حاجة يرجع على غبيراء الظهر
اذا لم يظفر بحاجته كأنه رجع وعلى ظهره غبار الارض   وذكر في فصل عثر العثير
سفلة الناس وذكر أن العيثر في الحديث رعاع عثرة وذكر أن أصله عيثرة محذوف
منه الياء   قال الشيخ رحمه الله قوله في الحديث يعني حديث عثمان رضي الله عنه حين
دخل عليه القوم ليقتلوه فقال إن هؤلاء رعاع عثرة والاجود في عثرة أن يقال هو جمع
عاثر مثل كافر وكفرة وقيل هو جمع أعثر يجمع جمع ما على فاعل كما قالوا أعزل وعزل نحو
مثل شاهد وشهد وقياسه أن يقال فيه أعزل وعزل وأعثر وعثر فلولا حملهما على
معنى فاعل لم يجمعا على عثرة وعزل وشاهد عزل قول الأعشى
غير ميل ولا عواوير في الهيجا ولا عزل ولا أكفال   وذكر في فصل غمر بيتا
لامرئ القيس شاهدا على الأغر للأبيض وهو   ثياب بني عوف طهارى نقية
وأوجههم بيض المسافر غران   قال الشيخ رحمه الله المشهور في بيت
امرئ القيس عند الرواة   وأوجههم عند المشاهد غران   أي إذا اجتمع القوم
حمالة أو لإدارة حرب وجدت أوجههم مستبشرة غير منكرة لأن اللئيم يحمر
وجهه عندما يسأله السائل والكريم لا يتغير وجهه عن لونه وهذا المعنى هو الذي

أراد أمتي ذي بيض السماحر وقوله ثياب بني عوف طهارى نقية يريد ثيابهم فلو جمع
ومنه قوله تعلى وثيابك فطهر وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على الغرار بكسر
الغين للمثال الذي يطبع عليه نصال السهام وهو
شوبه العيثرام يحتذى عليه الغرار فقرحه زعل روح   قال الشيخ رحمه الله
البيت لعمرو بن الداخل وقوله شوبه العيثرام فاصله والعيثرام الناتي ونسب النصل
ولم يحتذ اي لم يزل عليه وهو المثال الذي يضرب عليه النصل حجة مثل المثال
وزعل نشيط ومد روح ذاهب في الارض وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على
الغريريات لنوق منسوبات الى الفحل وهو   رشيف الغريريات ماء الوقائع
قال الشيخ رحمه الله البيت للفرزدق وصدره   اذا ما انالا من الحبيب رشفته
يصف نسا ذكرهن قبل البيت فقال   عقفن بعد أتراب الحليه وقد نرى بها
بنا حورا حسان الغرائم   والوقائع المناقع وهي الاماكن التي يستنقع
فيها الماء وذكر فصل غفر بيتا شاهدا على غفر الجرح يغفر غفرا اذا انتكس
وكذلك المريض وهو   لعمرك ان الداي غفر لفي المنى كما يغفر المحموم او صاحب الكلم
قال الشيخ رحمه الله البيت للمرار الفقعسي وصواب انشاده خليلي ان الداربل
قوله بغرا   فيا ما بنا الا من منزل الحي دمنة وبالأبرق البادي ألما على رسم
وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على الغفيرة للذين يغفرون الذنب وهو
يا قوم ليست فيهم غفيرة   فامشوا كما تمشي جمال الحيرة   قال الشيخ
رحمه الله البيت لعمرو الغني وكان خرج هو وجماعة من أصحابه في بعض متوجهاتهم
فطال ... فيهم في المصطلق فهرب أصحابه فصاح بهم وهو يقول يا قوم
البيت اي لا يغفرون ذنب احد منكم ان ضعفتوا به فلا تتثاقلوا في سيركم ولا تجعلوا وحش
جمال الحيرة لانها كانت تحمل الاثقال اي ما تنهضوا عن انفسكم ولا تتربوا وذكر
فصل غمر عجز بيت للقلاخ شاهدا على الغمر جمع غمرة للشدة وهو
وحان لتالك الغمر انحسار   قال الشيخ رحمه الله صدره
الى الجودي حتى صار حجرا   يصف قصة نوح مع قومه وذكر الطوفان
وقبله   وطاف صاحب التنور نوح وصب عليهم منه البوار

حجرا عمر جيئته وقدوا ولا ينجي من القدر الحذار
وجاش الماء منهمرا اليهم كأن غثاءه خرق تسار
وعامت وهي قاصدة باذن ولولا الله حار بها الحوار
الى الجودي حتى صار حجرا وحان لتالك الغمر انحسار   الحجر الممنوع للأيلولة
فهذا فيه موعظة وذكرى ولا ينجي من القدر الحذار   وذكر في فصل غور عجز
بيت شاهدا على الغار يعني الغيرة وهو   ضرائر حرمي تفاحش غارها   قال
الشيخ رحمه الله البيت لابي ذؤيب وصدره   لهن نشيج بالنشيل كأنها
قوله لهن هو ضمير قدور تقدم ذكرها ونشيج غليانها اي نشيج باللحم وحرمي يعني
من اهل الحرم شبه غليان القدور وارتفاع صوتها باصطخاب الضرائر وانما نسبهن
الى الحرم لان اهل الحرم اول من اتخذ الضرائر وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على
الغارة يعني الخيل المغيرة وهو   وغن صبحنا آل نجران غارة تميم بن مر
والرماح النواهلا   قال الشيخ رحمه الله البيت للكميت بن معروف وقوله
تميم بن مر هو بدل من غارة ولا يصح ان تكون بدلا من آل نجران لفساد المعنى لأن المعنى
انهم صبحوا آل نجران بتميم بن مر وبرماح اصحابه واهل نجران هم المطعونون بالرماح
والقاطعون هم تميم واصحابه فلو جعلته بدلا من آل نجران لانقلب المعنى فثبت انها
بدل من غارة وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على غارت عينه تغار لغة في
غارت عينه تغور وهو   اغارت عينه ام لم تغارا   قال الشيخ رحمه الله
البيت لابن أحمر وصدره   وسائلة بظهر الغيب عني   وذكر في فصل غير
بيتا شاهدا على غار اهله يغيرهم اي يميرهم وينفعهم وهو
ومغربة شمطة او حارثية تومل نفعا من بنيها يغيرها   قال الشيخ
رحمه الله البيت لمالك بن زغبة الباهلي يصف امراة قد حبرت وشابت راسها
تومل بنيها ان ياتوها بالغنيمة وقد قتلوا وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على
الغيار يعني الميرة وهو   فلا تحسبني لكم كافرا ولا تحسبني اريد الغيارا
قال الشيخ رحمه الله البيت للاعشى يقول للممدوح فلا تحسبني كافرا النعمة ولا
ممن يريد بها تغيرا   وذكر في فصل فتر بيتا شاهدا على فتر اسم امراة وهو

اهل

تسائل بابن احمر من اراه

وصرمت حبل الود من هند قال الشيخ رحمه الله البيت للمسيب بن علس وبعده
وهجرتها ولججت في الهجر ونعم ولقد وسمعت حلفتها التي حلفت
ان كان سمعك غير ذي وقر والمشهور عند الرواة من قد بفتح الفاء وذكر بعضهم
انها قد تكسر والأكثر الأشهر فيها الفتح وصرمت قطعت والحبل الوصل والوقر الثقل
في الأذن يقال منه وقرت أذنه توقر وقرا ووقرت توقر أيضا وجواب ان الشرط محذوف
أغنى عنه ما تقدم تقديره ان لم يكن بك صمم فقد سمعت حلفتها **و ذكر في فصل قر**
العاثور الخوان يحفر من الإخاء ونحوه **قال الشيخ رحمه الله** وقد يحفر من الفضة كما قال
حاتم وبحر اخواه ثور الجيش بدينه توقد بالقوت وشتر امنفقها ومثله لمعن بن أوس
وعز أخواه ثور الجيش وناهرا ودهما حفر السبعة لم يدر ما الحفلا ويروى لم
تعرف الحفلا **و ذكر في فصل جهر** بيتا شاهدا على الجهر بفتح الجيم بمعنى الكرم والنجر
في الخير وهو خالفت في الراي كل ذي فجر والبغي يا مال غير ما تصف **قال**
الشيخ رحمه الله البيت لعمرو بن امرئ القيس الأنصاري وصواب انشاده والحق
يا مال قوله يا مال يريد يا مالك وهو مالك بن العجلان وقبله

يا مال والسيد المعمم قد يبطره بعض رايه السرف
نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والراي مختلف
يا مال والحق ان قنعت به فالحق فيه لأمرنا نصف
ان بجيرا مولى لقومكم والحق نوفي به ونعترف

وسبب هذا الشعر
انه كان لمالك بن العجلان مولى يقال له بجير جلس مع نفر من الأوس من بني عمرو بن عوف
فتفاخروا فذكر بجير مالك بن العجلان وفضله على قومه وكان سيد الحيين في زمانه
فغضب جماعة من كلام بجير وعدا عليه رجل من الأوس يقال له سمير بن زيد بن
مالك أحد بني عمرو بن عوف فقتله فبعث مالك الى بني عمرو بن عوف ان ابعثوا الي
بسمير حتى أقتله بمولاي والا جرتم لنا الحرب فبعثوا اليه انا نعطيك الرضى فخذ
منا عقله فقال لا آخذ الا دية الصريح وكانت دية الصريح ضعف دية المولى
وهي عشر من الابل ودية المولى خمس فقالوا له ان هذا منك استذلال لنا وبغي
علينا وأبى مالك الا أخذ دية الصريح فوقعت بينهم الحرب الى ان اتفقوا على الرضى

بما يحكم به عمرو بن امرئ القيس فحكم بان يعطى دية المولى فأبى مالك ونشبت الحرب
بينهم مدة على ذلك **و ذكر في فصل قرر** قرقر الفرس اذا ضرب بفأس لجامه أسنانه
وحرك رأسه وانشد بيتا يروونه في شعر امرئ القيس بالقاف **قال الشيخ رحمه الله**
بيت امرئ القيس هو قوله اذا زعته من جانبيه كليهما مشى الهيذبى
في دفه ثم فرفرا ويروى بالقاف الهيذبى بالذال المعجمة مشي فيه سرح من أهذب
الفرس في سيره اذا أسرع ويروى الهيدبى بالدال غير معجمة وهي مشية فيها تبختر
والرواية الصحيحة فرفر على ما فسره بالفاء ومن رواه بالقاف فمعناه صوت وليس
بالجيد عندهم لأن الخيل لا توصف بهذا **و ذكر في فصل وقر** بيتا شاهدا على الوقير
للمكسور فقال لحيدره وهو رقع القوادم كالوقير الأعزل **قال الشيخ رحمه الله**
البيت للبيد يصف أتنا وهو السابع من تشبيه القمر بن عاد وصدره
لما رأى لبد النسور تطايرت والأعزل من الخيل المائل الذنب **و ذكر في فصل**
قبر بيتا شاهدا على المقبر بفتح الباء بمعنى المقبرة وهو لكل أناس مقبر بفنائهم
فهم ينقصون والقبور تزيد **قال الشيخ** رحمه الله البيت لعبد الله بن ثعلبة
الحنفي وقبله أزور وأعتاد القبور فلا أرى سوى رمس أحجار عليه ركود
وقوله ان المقبر بفتح الباء قد جاء في الشعر يعني انه من الشاذ وليس كذلك بل هو
قياس مطرد في اسم المكان من قعد يقعد المقعد ومن خرج يخرج المخرج ومن دخل يدخل
المدخل وهو قياس مطرد لم يشذ منه غير الالفاظ المعروفة مثل المغرب والمسجد
والمطلع والمشرق والمغرب ونحوها والفناء ما حول الدار وهمزته منقلبة عن واو
بدليل قولهم شجرة فنواء اي واسعة الفناء لكثرة أغصانها **و ذكر في هذا الفصل**
بيتا لطرفة شاهدا على القبرة لضرب من الطير وهو يا لك من قبرة بمعمر
قال الشيخ رحمه الله البيت لكليب بن ربيعة التغلبي وليس لطرفة كما ذكر
وذلك ان كليب بن ربيعة خرج يوما في حماه فاذا هو بقبرة على بيضها والأكثر في
الرواية بحمرة على بيضها فلما رأته صرصرت وخفقت بجناحيها فقال أمن روعك
انت وبيضك في ذمتي ثم دخلت ناقة البسوس الى الحمى فكسرت البيض فرماها
كليب في ضرعها والبسوس امرأة وهي خالة جساس بن مرة الشيباني فوثب

جسّاس على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب ابني وائل أربعين سنة
وذكره في فصل قدر بيتا شاهدا على القدر بسكون الدال وهو ما يقدره الله من القضاء
وهو   الا ايها القوم للنوائب والقدر ولا امر بالفتى الغرّة من حيث لا يدري
قال الشيخ رحمه الله البيت لهدبة بن الخشرم وبعده
ولا ارض جهم بن صالح قد تودّأت عليه بوائقه بالقاعة القفر
فلا ذا جلال هِبنه لجلاله ولا ذا ضياع هنّ يتركن للفقر   قوله تودّأت
اي استوت عليه والقاعة الارض التي يلمع فيها السراب وقوله ولا ذا جلال
ينتصب باضمار فعل يفسره ما بعده اي فلا هبن ذا جلال وقوله ولا ذا ضياع منصوب
بقوله يتركن والضياع بفتح الضاد الضيعة والمعنى ان المنايا لا تغفل عن احد
غنيا كان او فقيرا جليل القدر كان او وضيعا **وذكره في هذا الفصل** بيتا شاهدا على
قدرت الشيء بتخفيف الدال اقدره واقدُره من التقدير وهو
فلا تقنطنا كاسر في غنيمة ونعم بن الرحمن ما هو قادر
قال الشيخ رحمه الله البيت لاياس بن مالك بن عبد الله المعني وبعده
فلم ار يوما كان اكثر سالبا ومستلبا سرباله لا يناكر
واكثر منا يافعا يبتغي العلى يضارب قرنا دارعا وهو حاسر   تَثَقل الرجل بفتح التاء
حشمه ومتاع بيته واراد بالتثقل ها هنا النسبة اي نسأتونا ونسأتوهم كما فعلت
في ظفر كل واحد من الحيين على صاحبه والامر فيه دائر جار على قدر الرحمن وقوله
ومستلبا سرباله لا يناكر اي يستلب سرباله وهو لا ينكر ذلك لانه مصروع قد
قتل وانتصب سرباله بانه مفعول ثان لمستلب وفي مستلب ضمير مرفوع به ومن
رفع سرباله جعله مرتفعا به ولم يجعل فيه ضميرا واليافع المترعرع الداخل في
عصر شبابه والدارع اللابس الدرع والحاسر الذي لا درع عليه **وذكره في هذا الفصل**
بيتا شاهدا على الاقيدر للقصير من الرجال وهو   اتيح لها اقيدر ذو حشيف
اذا سامت على الملقات ساما   **قال الشيخ** رحمه الله البيت لصخر الغي
يصف صائدا ويذكر وعولا قد وردت لتشرب الماء وقبله
ارى الايام لا تبقي كريما ولا الوحش الاوابد والنعاما

ولا عصما اوابد في صخور كسين على فراسنها خداما   اتيح لها البيت ومعنى
اتيح قدر والضمير في لها يعود على العصم والاقيدر اراد به الصائد والحشيف الثوب
الخلق وسامت مرت ومضت والملقات جمع ملقة وهي الصخرة الملساء والاوابد
الوحوش التي تأبدت اي توحشت والعصم جمع اعصم وعصماء للوعل يكون في ذراعيه
بياض والخدام الخلاخيل واراد به الشعرة السوداء التي في يديه **وذكره في هذا الفصل**
ايضا بيتا شاهدا على الاقدر من الخيل وهو الذي تجاوز حافرا رجليه حافري يديه وهو
واقدر مشرف الصهوات ساط كميت لا احق ولا شئيت   **قال الشيخ** رحمه
الله البيت لعدي بن خرشة الخطمي وقبله   ويكشف نخوة المختال عني
جراز كالعقيقة ان لقيت   النخوة الكبر والمختال ذو الخيلاء والجراز السيف
الماضي في الضريبة شبهه بالعقيقة من البروق لمعانه والصهوات جمع صهوة وهو
موضع اللبد من ظهر الفرس والشئيت الذي تقصر حافرا رجليه عن حافري يديه وقال
ابو عبيد الاحق الذي لا يعرق والشئيت العثور **وذكره في فصل قدر** بيتا لابن
احمر شاهدا على القدر للقدرة وهو   كالقدر بين قوادم زعر   **قال الشيخ** رحمه
الله هذا العجز مغير وصواب انشاد البيت على ما رواه الرواة في شعره
حلقت بنو غزوان جؤجؤه والراس غير قنازع زعر   يصف ظليما وبنو غزوان
حي من الجن يريد ان جؤجؤ هذا الظليم اجرد وان راسه اقرع والزعر القليلة الشعر
وبعده   فيظل دفّاه له حرسا ويظل يلحفها الى النحر   دفّاه جناحاه
والهاء في له ضمير البيض اي يجعل جناحيه حرسا لبيضه ويلحفه الى النحر وهو معنى
قوله يلحفها الى النحر **وذكره في هذا الفصل** بيتا شاهدا على قدار اسم رجل وهو
وهم ضربوا بالحنو حنو قراقر مقدمة الهامرز حتى تولت   **قال الشيخ**
رحمه الله البيت للاعشى وصوابه هم ضربوا وقبله   فدى لبني ذهل بن شيبان
ناقتي وراكبها يوم اللقاء وقلت   يذكر فعل بني ذهل يوم ذي قار وجعل
الضرب لهم خاصة دون بني عجل بن وائل والهامرز رجل من العجم وهو قائد من قواد
كسرى وقراقر خلف الكوفة ودون البصرة قريب من ذي قار والضمير في قلت
يعود على الفدية اي قلّت ان افديهم بنفسي وناقتي **وذكره في هذا الفصل**

بيتا شاهدا على قرقار اسم لفعل بمعنى قرقر وهو   قالت له ريح الصبا قرقار
قال الشيخ رحمه الله البيت لابي النجم العجلي وقبله
حتى اذا كان على مطار   يمناه واليسرى على الثرثار   قالت له البيت وبعده
واختلط المعروف بالانكار   مطار والثرثار موضعان يقول حتى اذا صار يمنى
السحاب على مطار ويسراه على الثرثار قالت له ريح الصبا صب ما عندك من الماء
مقترنا بصوت الرعد وهو قرقرته والمعنى ضربته ريح الصبا فدر لها فكانها
قالت له وان كانت لا تقول وقوله واختلط المعروف بالانكار اي اختلط ما عرف
من الدار بما انكر اذ جلل الارض كلها المطر فلم يعرف منها المكان المعروف من غيره
وذكر في فصل فسر بيتا شاهدا على القنسر للشيخ المسن وهو
اطربا وانت قنسري   **قال الشيخ** رحمه الله البيت للعجاج وصوابه أن
يذكر في فصل قنسر لانه لا يقوم دليل على زيادة النون والطرب خفة تلحق الانسان عند
السرور وعند الحزن والمراد به في هذا البيت السرور يخاطب نفسه فيقول اتطرب
الى اللهو طرب الشبان وانت شيخ مسن وبعده   والدهر بالانسان دواري
أفنى القرون وهو قعسري   دواري اي دوار وان يدور بالانسان مرة كذا
ومرة كذا والقعسري القوي الشديد **وذكر في هذا الفصل** بيتا شاهدا على قنسرين
لبلد بالشام وهو   سقى الله فتيانا ورائي تركتهم بحاضر قنسرين من سبل القطر
قال الشيخ رحمه الله البيت لعكرشة الضبي يرثي بنيه وصوابه انشاده
سقى الله أجداثا بالجهم وحاضر قنسرين موضع الاقامة على الماء من قنسرين وبعده
لعمري لقد وارت وضمت قبورهم أكفا شداد القبض بالاسل السمر   ما بليت
يذكرنيهم كل خير رأيته وشر فما أنفك منهم على ذكر   يريد انهم كانوا يأتون
الخير ويكفون الشر فاذا رأيت من يأتي خيرا ذكرتهم واذا رأيت من يأتي شرا ولا
ينهاه عنه احد ذكرتهم **وذكر في فصل قصر** بيتا شاهدا على القصر بسكون الصاد
للعشي وهو   كأنهم قصرا مصابيح راهب بموزن روى بالسليط ذبالها
قال الشيخ رحمه الله موزن موضع والبيت لكثير عزة وبعده
هم أهل ألواح السرير ويمنة قرابين أرداف لها وشمالها   الارداف هم

112
أرداف الملوك في الجاهلية والاسم منه الردافة وكانت الردافة في الجاهلية لبني
يربوع والردافة ان يجلس الردف عن يمين الملك فاذا شرب الملك شرب الردف بعده
قبل الناس واذا غزا الملك قعد الردف مكانه فكان خليفة على الناس حتى يعود
الملك وله من الغنيمة المرباع وقرابين الملك جلساؤه وخاصته واحدهم قربان
وقوله هم اهل الواح السرير اي يجلسون مع الملك على سريره لنفاستهم وجلالتهم
وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على جمع اقصر على أقاصر وهو
وأضلال الرجال أقاصره   **قال الشيخ رحمه الله** صدره
اليك ابنة الاغيار خافي بسالة الرجال   وبعده
ولا تذهبن عيناك في كل شرمح طوال فان الاقصرين أمازره   يقول انما
تعيبينني بالقصر فان أضلال الرجال ودهاتهم أقاصرهم وانما قال أقاصره على حد
قولهم هو احسن الفتيان واجمله يريد واجملهم وكذا قوله فان الاقصرين أمازره
يريد أمازرهم وواحد أمازر أمزر وافصح البيت المتقدم والامزر هو افعل من
قولك مزر الرجل مزارة فهو مزير وهو أمزر منه وهو الصلب الشديد والشرمح
الطويل **وذكر في هذا الفصل** بيتا شاهدا على القوصرة التي يكنز فيها التمر من
البواري وهو   أفلح من كانت له قوصره   يأكل منها كل يوم مره
قال الشيخ رحمه الله هذا الرجز ينسب الى علي كرم الله وجهه وقالوا اراد بالقوصرة
المرأة وبالأكل النكاح وذكر الجوهري ان القوصرة قد تخفف واوها ولم يذكر عليه
شاهدا وذكر بعضهم ان شاهده قول أبي يعلى   وبعلها الا علم ابن قوصره
من زار بيت عزة الغلق قصرا   قالوا ابن قوصرة هنا العنبود قال ابن حمزة
يقال للعنبود ابن قوصرة وجرو قوصرة او في غيرهما قال وهذا البيت شاهدا عليه
وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على القصير من الخيل وهي الفرس المقربة وهو
تراها عند قبتنا قصيرا ونبذلها اذا باقت بؤوق   **قال الشيخ** رحمه الله
البيت لزغبة وكنيته ابو شفيق وصف فرسه وانما تصان لكرامتها وتبذل اذا نزلت
شدة والبؤوق الداهية وباقتهم اهلكتهم ودهمتهم وقبله
وداف مناسب جرداء بكر كأن سراتها كرم مشوق

شعب بصليب الجبل بان دار عمود وجذع سحوق   وقوله وذات مناسب جرد
مرسنا منسوبة من قبل الاب والام وسراتها أعلاها والكرم هنا بفتح الكاف الجميل
والمستوى المولود وشيب تشرف والصلب العنق الطويل والسحوق من النخل ما طال
و ذكر في فصل فقر عجز بيت شاهدا على فقرت البعير اذا طلبته بالفقران وهو
كما فقر الممنوة الرجل الفالي   قال الشيخ رحمه الله البيت لامرئ القيس
وصدره   ايقتلني وقد شغفت فؤادها   قوله شغفت فؤادها اي بلغ حبي منها
شغاف قلبها كما بلغ الفقران شغاف الناقة الممنوة يقول كيف يقتلني وقد بلغ
من حبها ما ذكرته اذ لم اقف على قبلا لعشرما بينه وبينها وكان ذلك داعيا الى
الفرقة والقطيعة منها و ذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على الفقر بضم الفاء
والكاف للعود وهو   وريح الخزامى ونشر القطر   قال الشيخ رحمه الله البيت
لامرئ القيس وصدره   كأن المدام وصوب الغمام   وبعده
يعل به برد أنيابها اذا غرد الطائر المستحر   شبه ما فيها بطيبه عند
استحر بالمدام وهي الخمر وصوب الغمام الذي تمزج به الخمر و ريح الخزامى وهو
خيري البر ونشر القطر وهو البخور والطائر المستحر هو المصوت عند السحر
و ذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على قولهم تفقر الرجل اذا وقع على احد فقرته
وهو   محرلا يتشقق جلوده كما تفقر جذع الارومة الفطل   قال الشيخ
رحمه الله البيت للمتنخل الهذلي يرثي ابنه أثيلة وقبله
التارك القرن مصفرا انامله كأنه من عقار قهوة ثمل   يريد انه ترك خصمه
مصفرة أنامله والعقار الخمر التي لازمت الدن وعاقرته والثمل الذي أخذ منه
الشراب والمجدل الذي سقط بالجدالة وهي الارض والارومة واحدة الاروم وهو
شجر الشعل والفطل المقطوع و ذكر في فصل فقر عجز بيت شاهدا على قولهم
افتقرت أثره وهو   ولا يزال امام القوم يفتقر   قال الشيخ رحمه الله
البيت لأعشى باهلة يرثي أخاه المنتشر بن وهب وصدره
لا يغمز الساق من أين ولا وصب   وقبله
أخو رغائب يعطيها ويسئلها يأبى الظلامة منه النوفل الزفر

مر بمرته حلو بحلوته على الصديق ولا في صفوه كدر
لا يتعب الامر الا حيث يركبه وكل امر سوى الفحشاء يأتمر
الظلامة منه النوفل الزفر   واعلم ان قوله يأبى
الظلامة منه النوفل الزفر يقتضي ظاهره ان النوفل الزفر بعضه وليس كذلك وانما
النوفل الزفر هو نفسه وهذا كثير في كلام العرب تجعل الشيء نفسه بمنزلة البعض
لنفسه كقولهم لين رأيت زيدا لترين منه السيد الشريف ولين اكرمته لتلقين منه
مجازيا بالكرامة ومنه قوله تعالى ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ظاهر الاية يقتضي ان الامة التي تدعو الى الخير وتامر بالمعروف
وتنهى عن المنكر هي بعض المخاطبين وليس الامر على ذلك بل المعنى ولتكونوا
كلكم أمة يدعون الى الخير و ذكر في فصل قمر صدر بيت شاهدا على المتقمر
وهو الاسد يخرج في الليلة القمراء للصيد وهو   سقط العشاء به على متقمر
قال الشيخ رحمه الله البيت لعبد الله بن عنمة الضبي وعجزه
حامي الذمار مخلود الاقران   وقبله   أبلغ عنيمة ان راعي ابله
سقط العشاء به على سرحان   هذا مثل لمن طلب خيرا فوقع في شر واصله
ان يكون الرجل في مفازة فيعوي ليجيبه الكلاب بنباحها فيعلم اذا نبحت الكلاب
انه موضع الحي فيستضيفهم فيسمع الاسد او الذيب عواءه فيقصده فياكله
وقد قيل ان سرحان هنا اسم رجل كان مغيرا فخرج بعض العرب بابله ليعشيها
فهجم عليه سرحان فاستاقها فيجب على هذا ان لا ينصرف سرحان للتعريف
وزيادة الالف والنون والمشهور هو القول الاول و ذكر في هذا الفصل بيتين
الثاني منهما شاهد على القمر جمع قمري وهما
لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي
سيفي وما كنا بنجد وما قرقر قمر الواد بالشاهق   قال الشيخ رحمه
الله البيتان لابي عامر جد العباس بن مرداس وقبلهما   لا نسب اليوم ولا خلة
اتسع الخرق على الراتق   وسبب هذا الشعر ان النعمان بن المنذر بعث
جيشا الى بني سليم فمر الجيش على غطفان فاستجاشوهم على بني سليم فهزمت
بنو سليم جيش النعمان واسروا عمرو بن فرتني فارسلت غطفان الى بني سليم

وقالوا ننشدكم بالرحم التي بيننا الا ما كففتم عمرو بن قرني فقال ابو عامر هذه
الابيات اي لا نسب بيننا وبينكم ولا خلة اي ولا صداقة بعدما اعتم جيش النعل
ولم ترعوا حرمة النسب بيننا وبينكم وقد تفاقم الامر بيننا فلا يرتجى صلاحه بعد
كالفتق الواسع في الثوب يتعب من يروم رتقه وقطع همزة اتسع ضرورة وحسن
له ذلك كونه في اول النصف الثاني لانه بمنزلة ما يبتدأ به ويروى البيت الاول اتسع
الخرق على الراقع وعن رواه على هذا جعله لانس بن العباس وليس لابي عامر
وذكر في فصل فجر بيتا شاهدا على انفجر للقوابل وهو
مثل العسيس عاجها انفجر — قال الشيخ رحمه الله البيت لابي الاخزر
الحماني وقبله — وقد اقلتنا المطايا الضمر — شبه ظهور ابله بعد ركوب
السفر فيها تقويسها واعوجاجها وعاجها يعني عوجها وذكر في فصل فور بيتا
شاهدا على افورار الجلد بمعنى تشنجه وهو — بعد افورار الجلد والتشنج
قال الشيخ رحمه الله البيت لروبة بن العجاج وقبله
وانعاج عود كالشظيف الاخشن — يقال عجته فانعاج اي عطفته
فانعطف والشظيف من الشجر الذي لم يجد ريه فصلب وفيه ندوة والشنج
من الاخلاق ومنه الشنة للقربة البالية وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على
القور جمع قارة للاكمة وهو — هل تعرف الدار باعلى ذي القور — قال الشيخ
رحمه الله البيت لمنظور بن مرثد الاسدي وبعده — قد درست غير رماد مكفور
مكتئب اللون مريح ممطور — ازمان عيناء سرور المسرور — وقوله باعلى
ذي القور اي باعلى المكان الذي به القور وقوله قد درست غير رماد مكفور
اي درست معالم الدار الا رمادا مكفورا وهو الذي سفت عليه الريح التراب
فغطاه وكفره وقوله مكتئب اللون يريد انه يضرب الى السواد كما يكون وجه
الكئيب ومريح اصابته الريح وممطور اصابه المطر وعيناء مبتدأ وسرور
المسرور خبره والجملة في موضع خفض باضافة ازمان اليها والمعنى هل تعرف
الدار في الزمان الذي كانت فيه عيناء سرور من راها واحبها وذكر في هذا الفصل
ان القارة قبيلة وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم

والتفافهم لما اراد ابن الشداخ ان يفرقهم في بني كنانة فقال شاعرهم
دعونا قارة لا تنفرونا — فنجفل مثل اجفال الظليم — قال وهم رماة وفي المثل قد
انصف القارة من راماها — قال الشيخ رحمه الله قال بعض اهل اللغة انما قيل انصف
القارة من راماها لحرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناة بن كنانة قال وكانت
القارة مع قريش فلما التقى الفريقان راماهم الاخرون حين رمتهم القارة فقيل قد انصفكم
هولاء الذين ساووكم في العمل الذي هو صنعتكم واراد الشداخ ان يفرق القارة في
قبائل كنانة فابوا وانشد شاعرهم البيت المتقدم الذي انشده الجوهري وقد قال قوم
ان القارة هذا الحي كانوا رماة الحدق في الجاهلية وهم اليوم في اليمن ينتسبون الى اسد
ويزعمون ان رجلين التقيا احدهما قاري فقال القاري ان شئت صارعتك وان شئت
سابقتك وان شئت راميتك فقال الاخر قد اخترت المراماة فقال القاري قد انصفتني
وانشا يقول — قد انصف القارة من راماها — انا اذا ما فئة نلقاها
نرد اولاها على اخراها — ثم انتزع سهما فشك به فواده — وذكر في هذا
الفصل بيتا شاهدا على القار للابل وهو — ما ان رأينا ملكا اغارا
اكثر منه قرة وقارا — قال الشيخ رحمه الله البيت للاغلب العجلي والقرة
الغنم وبعده — وفارسا يستلب الحمارا — والحمار طوق الملك بلغة حمير
وذكر في فصل قير بيتا شاهدا على قيار اسم جمل لضابي بن الحرث وهو
فمن يك امسى بالمدينة رحله — فاني وقيار بها لغريب — قال الشيخ رحمه
الله البيت لضابي بن الحرث البرجمي وقيار قيل هو اسم جمله وقيل اسم فرسه يقول
من كان بالمدينة بيته ومنزله فلست منها ولا لي بها منزل وكان عثمان رضي الله عنه
حبسه لجريرة اقترفها وذلك انه استعار كلبا من بعض بني نهشل يقال له قرحان فطال
مكثه عنده فطلبوه فامتنع عليهم فعرضوا له واخذوه منه فرمى امهم بالكلب
وله في ذلك شعر معروف فاعتقله عثمان رضي الله عنه في حبسه الى ان مات عثمان
وكان هم بقتل عثمان لما امر بحبسه وفي ذلك يقول — هممت ولم افعل وكدت
وليتني تركت على عثمان تبكي حلائله — وبعد البيت الذي انشده الجوهري
وما عاجلات الطير تدني من الفتى نجاحا ولا عن ريثهن يخيب

وزن امور لا تصبرن ضيرة وللقلب من مخشاتهن وجيب
ولا خير فيمن لا يوطن نفسه على نائبات الدهر حين تنوب
وفي الشك تفريط وفي الحزم قوة ويخطئ في الحدس الفتى ويصيب   قوله وما عاجلات
الطير من يدلك تقوم الطيران فمن جرى بها الانسان اي اخرج وان ابطأت عليه وانتظرها
بقوله اتت والاول عندهم محمود والثاني مذموم يقول ليس الشيخ بان تعجل الطير ولعيس
لخيبة في ابطائها وذكر فصل حثر بحر بيت شاهدا على الكثر للسئال وهو
كثر حاجة كثير الغنى ملوم   قال الشيخ رحمه الله البيت لعلقمة بن عبدة
وصدره   فوعرت زمنا حتى استطف لها   قوله عودت اي عودت هذه الناقة من
رحلها فلم تركت برهة من الزمان فعوا اقوى لها ومعنى استطف ارتفع وكثير الحاجة ادرقه
اوجلو عليها له حاجات وملوم يعنى وذكر فصل حثر بيتا شاهدا على الكثر
للمال الكثير وهو   مال الكثر اغياني فوجها ولم افتقر لوزاني غلاق   قال
الشيخ رحمه الله البيت لعمرو بن دارم بيان بن الحرث بن همام يقول اعياني طلب
الكثرة من المال وان كنت غير مفتقر من طلب الكثرة فلست من المكثرين ولا المقترين
وهذا يقوله لامراته وقد كانت لامته في تاخير [illegible] الضيف نزل به يقال له إضاف
فقال   الاعلا ابنن [illegible] تاود كلما [illegible] ان تقطاع
اجدك هل رأيت ابا قبيس اطال حياته النعم الركام
بنى بالحجر ذا شرف سما تحلق في ذوائبه الحمام
تحضنت المنون له بيوم انى ولكل حاملة تمام
وكسرى اذ تقسمه بنوه باسياف كما اقتسم اللحام   اما قبيس فعنى به   وقوله
النعمان بن المنذر وكنيته ابو قابوس مصغر تصغير الترخيم والنوكى الكثيرا
يقول النوكى اكثرة المال مخلدا احدا لكان مخلدا ابا قابوس والعواتق الابنية التي
تعفر فيها الاخر وذكر هذا الفصل بيتا شاهدا على الكثر للمال الكثير وهو
وقد كان يغنى الموت حتى تكوثرا   قال الشيخ رحمه الله البيت لحسان بن نشبة
وصدره   ابوا ان يبيحوا جارهم لعدوهم   وذكر فصل كدر بيتا شاهدا
على الكدر من جلو الوحش للغليظ وهو   كان [illegible] كدرا   قال الشيخ

رحمه الله البيت للعجاج وبعده   جابا ترى بليته مسحجا   يقال جمار
كدر وكندر وكنادر للغليظ والجاب الغليظ والقلوكا الذي يشتي يعقوبها
وهو ضرب من المشي شرح وقوله بليته مسحجا اي تصوت بالاسحار وذكر
فصل كدر بحر بيت شاهدا على الاكدار الاخشاب وهو   بما قلت عاديه وكدار
قال الشيخ رحمه الله البيت لكثير وصوابه به قلت على التدبير وصدره
وما دام غيث من تهامة طيب   وقبله   احبك ما دامت بنجد وشيجة
وما ثبتت ابلى بها وبعاقل   والقلت جمع قلب وهو البئر والعادية القديمة
منسوبة الى عاد والوشيجة عروق الشجرة وابلى وبعاقل جبلان وذكر فصل
كسر بحر بيتا شاهدا على كسر قبيح لعظم الساعد بما يلي النصف منه الى المرفق
وهو   ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح   قال الشيخ رحمه الله صدره
لو كنت عيرا كنت عير مذلة   والبيت من الطويل ودخله الخرم من اوله
ومنهم من يرويه او كنت كسرا والبيت على هذا من الكامل يقول لو كنت عيرا كنت
شر الاعيار وهو عير العزلة والحمير عندهم شر دواب الحاضر ولهذا تقول العرب
شر الدواب ما لا يذكى ولا يزكى يعنون الحمير ثم قال ولو كنت من اعضاء الانسان
لكنت من شرها وهو كسر قبيح وانما كان شرها لانه مضاف الى قبيح والقبيح هو
طرفه الذي يلي طرف عظم العضد قال ابن خالويه هذا النوع من الهجاء هو عندهم
من اقبح ما يهجى به قال ومثله قول الاخر   لو كنتم ماء لكنتم وشلا
او كنتم [illegible] لكنتم دفلا   وقول الاخر   لو كنت ماء كنت قمطريرا
او كنت ريحا كانت الدبورا   او كنت مخا كنت مخا ريرا   وذكر فصل
كفر فلان والكفر ايضا ما بين الشرفتين هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع
قال الشيخ رحمه الله المعروف ان الكفر ما حول الحلمتين من الثدي اذا نزعت
الحلمة فيقال لموضعها كفر وذكر ابن النحاس ان الكفر رخت المراة وانشد
وذات كفر شبه المشافر   وقال غيره الكفر حرف العرج   وذكر فصل
كفر بيتا شاهدا على التكفير بمعنى الخضوع وهو   واذا سمعت بحرب قيس
بعدها فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا   قال الشيخ رحمه الله

البيت لجرير يخاطب الأخطل ويذكر ما فعلت قيس بتغلب في الحروب التي كانت بينهما
يقول ضعوا سلاحكم فلستم قادرين على حربنا لعجزكم عن قتالنا وكيروا أنتم كما
يكير القين لمولاه وكما يكير العلج للدهقان يضع يده على صدره وينحني له
وذكر في هذا الفصل الكير بكسر الكاف للعظيم من الجبال حكاه أبو عبيد عن الفراء
قال الشيخ رحمه الله لم يكمل كلامه ولا أتى بالشاهد الذي أتى به لأنه جمع على
كيران والشاهد   له أرج من مجمر الهند ساطع   تطلع رياه من الكفرات
والبيت لعبد الله بن نمير الثقفي وذكر في فصل كور بيتا لأبي ذؤيب شاهدا على
الكور جماعة البقر وهو   ولا شبوب من الثيران أفرده عن كوره كثرة
الإغراء والطرد   قال الشيخ رحمه الله صوابه والطرد برفع الدال والأول
القصيدة   تالله يبقى على الأيام مبتقل   جون السراة رباع سنه غرد   يقول
تالله لا يبقى على الأيام مبتقل ولا شبوب من الثيران وهو المسن أفرده عن جماعته
إغراء الكلاب به وطرده والمبتقل الذي يرعى البقل والجون الأسود والسراة
الظهر وغرد مصوت وذكر في فصل كهر بيتا شاهدا على كهر الضحى لارتفاعه
وهو   وإذا العانة في كهر الضحى   دونها أحقب ذو لحم زيم   قال الشيخ
رحمه الله البيت لعدي بن زيد العبادي والعانة من الوحش والأحقب الحمار الذي
في حقويه بياض ولحم زيم أي لحم متفرق ليس بمجتمع في مكان وقبله
مستخفين بلا أزوادنا   ثقة بالمهر من غير عدم   يصف أنه لا يحمل معه
زادا لأنه يثق أن فرسه يصيب صيدا وذكر في فصل مدر بيتا شاهدا على
المدرة للقرية وهو   ليلا وما نادى أذين المدرة   قال الشيخ رحمه الله وقبله
شد على أمر الورود مئزره   يصف رجلا يجتهد في رعيه الإبل يقول
يوردها من أول الليل لاعتنائه بها والأذين ها هنا المؤذن ومنه قول جرير
هل تشهدون من المشاعر مشعرا   أو تسمعون لدى الصلاة أذينا   وذكر
في هذا الفصل بيتا شاهدا على مادر اسم رجل مدر حوضه بسلحه لئلا يشرب
به أحد وهو   لقد جللت خزيا هلال بن عامر   بني عامر طرا بسلحة مادر
قال الشيخ رحمه الله مادر رجل من بني هلال بن عامر بن صعصعة حتى تحم ... خرب

الهلالي صاحب سلحة العصرة وكانت بنو هلال عيرت بني فزارة بأكل أير الحمار
ولما سمعت فزارة بقول الكميت بن ثعلبة
نشدتك يا فزار وأنت شيخ   إذا خيرت تخطئ في الخيار
أصيحانية أدمت بسمن   أحب إليك أم أير الحمار
بلى أير الحمار وخصيتاه   أحب إلى فزارة من فزار   فقالت بنو فزارة
اليسر منكم يا بني هلال من قرى في حوضه فسقى إبله فلما رويت سلح فيه ومدر به لئلا
أن يشرب منه فضله وكانوا جعلوا حكما بينهم أنس بن مدرك فقضى على بني هلال
فعلهم المخزية ثم إنهم رموا بني فزارة بمخزية أخرى وهو إتيان الإبل ولهذا يقول سالم بن
دارة   لا تأمنن فزاريا خلوت به   على قلوصك واكتبها بأسيار
لا تأمننه ولا تأمن بوائقه   بعد الذي امتل أير العير في النار   وبعد
البيت الأول   ماذا لكم لا تذكرون العجز بعد ما   في عامر أنتم شرار المعاشر
وذكر في فصل مور عجز بيت شاهدا على الأمرار جمع مر وهو
يرى ببسيسه الربى أمرار علقم   قال الشيخ رحمه الله البيت للأعشى يصف
حمار وحش وصدره   رعى الروض في الوسمي حتى كأنما   يصف أنه رعى
نبات الوسمي لطيبه وحلاوته وكره اليبيس حتى كان فيه أمرار علقم
وذكر في هذا الفصل عجز بيت للنابغة شاهدا على الأمرار لمياه بالبادية قرية
وهو   في جف تغلب وارد الأمرار   قال الشيخ رحمه الله صدره
لا أعرفنك عارضا لرماحنا   ... عمرو بن هند وقبله
من مبلغ عمرو بن هند آية   ومن النصيحة كثرة الإنذار   ورواه أبو عبيدة
في جف ثعلب يعني ثعلبة بن سعد بن ذبيان وجعلهم جفا لكثرتهم يقال للحي
الكثير العدد مثل بكر وتغلب وتميم وأسد ولا يقال للقبيلة ... ذلك جف وأصل
الجف وعاء الطلع فاستعاره للكثرة لما حوى الجف من حب الطلع ومن رواه في
جف تغلب أراد به أخوال عمرو بن هند وكانت له خؤولتان في بكر وتغلب
يقال للأخوال ... والأخرى الشقيقة وقوله عارضا لرماحنا أي تعرض لها
من قبل أن تقتلك وقد روي معرضا لرماحنا أي لا تمكنها من عرضك يقال أعرض

في فلاة أمكنني من عرضها على بلقه والاشراز بياه معروفة منها عرار وكسب
والعرمة وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على الغير المختل وهو
ثم شودنا جوفه بقير   قال الشيخ رحمه الله وقبله
زوجرها ذات أشنابا الغر   والزبلات والجبين الحر
اعيا فنقصناه فناك الخير   والزبلات جمع زبلة وهي باطن الفخذ والخشو
ما هيئه التربيل وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على الامير للمطر يجتمع
فيها القرشة وهو   بلا تعد الامر وما يليه ولا تعدن بمعروف العظام   قال
الشيخ رحمه الله صوابه ولا بالواو ويجري جاريا لانه يخاطب امراته برقبيل
قوله ولا تنبون لو كان لمذكر لقال ولا تعدن وقبله
اذا ما كنت معدبة فلمدبي من الهاتات او ببرد الشباع   فلا مر بمكان
الاخلاق في لا تعدي من الجزور الاكاليه والعرق العظم الذي عليه اللحم فاذا
اكل لحمه قيل له معروق والنار العشقعية وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا
على مرامر بن مرة وهو ان لنا بيض خلقنا وهو   تعلمت باجاد وآل مرامر
وسودت اثوابي ولست بكاتب   قال الشيخ رحمه الله الذي ذكره النحاس
وغيره عن الصواب انه مرامر بن مروة من اهل الانبار وقيل من اهل الحيرة وقال
سمرة بن جندب نظرت في كتاب العربية فاذا هو قد مر بالانبار قبل ان مر بالحيرة
وقيل انه سئل المهاجرون من ابن تعلمتم الخط فقالوا من الانبار وذكر في هذا الفصل
بيتا شاهدا على المستمر للقوي في الخصومة وهو
وجدتني الوي بعيد المستمر   قال الشيخ رحمه الله هذا الرجز يروى لعمرو بن
العاص وهو المشهور وقيل انه لارطاة بن سهية تمثل به عمرو وقبله
اذا الكارز ومطي من خزر   ثم خشيت العين من غير عور   وجدتني الوي بعيد المستمر
احمل ما حملت من خير وشر   وذكر في فصل مشر بيتا شاهدا على المشرة
لنبات الارض المستحسن وهو   الى مشرة لم يعتلق بها المحاجن   قال الشيخ
رحمه الله البيت للطرماح بن حكيم يصف اروية وصدره
لها نفرات تحتها وقصارها   والنفرات ما تساقط من ورق الشجر والمشرة

ما ينتشر الراعي من ورق الشجر بمحجنه يقول ان هذه الاروية ترعى من ورق الشجر ما لا
ينتشر لها المحاجن وقصارها ان تاكل هذه المشرة التي تحت الشجر من غير تعب
وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على مشرت الشيء بمعنى فرقته وهو
وانه زمان عدونا لم تمشر   قال الشيخ رحمه الله البيت للحرار بن سعيد [حولنا]
الفقعسي وصدره   فقلت أشيعا مشرا القدر بيننا   ومعنى أشيعا اظهرا
انا نقسم ما عندنا من اللحم حتى يقصدنا المستطعمون وياتينا المستمر ثم
قال وانه زمان عدونا لم تمشر اي هذا الذي امرتكما به هو خلق لنا وعادة في
الازمنة على اختلافها وبعده   فبتنا بخير في كرامة ضيفنا وبتنا نودي
طعمه غير مبشر   اي وبتنا نؤدي الى الحي من لحم هذه الناقة من غير قمار
وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على المشرة للاذن اللطيفة وهو
لها اذن حشرة مشرة   كاعليط مرخ اذا ما صفر   قال الشيخ رحمه
الله البيت للنمر بن تولب يصف اذن ناقته ورقتها ولطفها شبههما باعليط
المرخ وهو الذي يكون فيه الحب وذكر في فصل مصر بيتا شاهدا على المصر
للحد الحاجز بين الشيئين وهو   وجاعل الشمس مصرا لا خفاء به
بين النهار وبين الليل قد فصلا   قال الشيخ رحمه الله البيت لعدي بن زيد
العبادي والذي في شعره وجعل الشمس وقبله   والارض سوى بساطا
ثم قدرها تحت السماء سواء كمثل ما ثقلا   ومعنى ثقل رفع اي جعل الشمس
حدا وعلامة بين الليل والنهار وذكر في فصل مغر بيتا شاهدا على المغر لهذا
الطير وهو   امر من صفر ومغر وحمة   قال الشيخ رحمه الله صوابه [عض]
انشاده امر بالنصب لان قبله   ارقش ظمان اذا عصر لقه   يصف حية
والحمة لغة في خضض يضاء وحكي ابو عبيد عن اليزيدي انه يقال حضض الاول
منهما ضاد والثانية طا وذكر في فصل مكر بيتا شاهدا على امتكر الشيء
اذا خضبه بالمكر وهي المغرة وهو   يقرب نمل الابطال فيه
ويمتكر الحي منه امتكارا   قال الشيخ رحمه الله البيت للفلاحي والذي
في شعره تعقر الابطال منه اي تنزف دما يتنزف الناعس وذكر في فصل مور

بحرف بيت شاهدا على ان الجم على وجه الارض وهو   ومارد من جار ربيعة بالجع
قال الشيخ رحمه الله البيت لجرير بن الخطفي وهو
تركنا ابا مغروسة السيف بالقنا   وابو مغروسة هو مرة بن سفين بن
مجاشع ومجاشع قبيلة الفرزدق وكان ابو مغروسة قتله بنو يربوع يوم الكلاب
الاول وجار ربيعة هو الصمة بن الحرث الجشمي قتله ثعلبة اليربوعي وكان
جوار الحرث بن ربيعة بن قرط بن سفين بن مجاشع ومعنى ترك [illegible] هنا [illegible] والقاع
المروي **وذكر هذا الفصل** بيتا شاهدا على المايرات ليوم [illegible] وهو
حلفت بمايرات حول عوض   وأنصاب تركن لدى السعير   **قال الشيخ** رحمه
الله البيت لرشيد بن رميض بالصاد والضاد معجمة وغير معجمة العنزي
وعوض صنم لعنزة خاصة عن ابن الكلبي **وذكر هذا الفصل** عجز بيت
لطرفة شاهدا على المعبد للطريق وهو   بمور تنور معبد   **قال الشيخ**
رحمه الله صدره   تباري عتاقا ناجيات واتبعت   وظيفا وظيفا   تباري
تعارض والعتاق النوق الكرام والناجيات السريعات والوظيف عظم الساق
والمعبد المذلل **وذكر فصل مهر** بيتا للاعشى شاهدا على الماهر للسابح
وهو   يقذف بالبوصي والماهر   **قال الشيخ** رحمه الله صدره
مثل الفراتي اذا ما طما
يذكر فيه تفضيل عامر على علقمة بن علاثة
وقبله   ان الذي فيه تماريتما   بين للسامع والناظر
ما جعل الجد الظنون الذي   جنب صوب اللجب الماطر   الجد الظنون الذي لا
يوثق بمائه والفراتي الماء المنسوب الى الفرات وطما ارتفع والبوصي الملاح
والماهر السابح **وذكر هذا الفصل** عجز بيت للربيع بن زياد العبسي شاهدا
على جمع مهرة على مهرات ومهر على امهار وهو   يعززن بالمهرات والامهار
قال الشيخ رحمه الله صدره   ومجنبات ما يذقن عذوفا   المجنبات الخيل
التي تجنب الى الابل لغرض بهذا الشعر قومه بطلب دم مالك بن زهير العبسي
وكانت فزارة قتلته لما قتل حذيفة بن بدر الفزاري   وقبله
افبعد مقتل مالك بن زهير   ترجو النساء عواقب الاطهار

ما ان أرى قتله لوريد الجحيمي   الا العقر تنشر بالاسحار   **وذكر فصل بر**
بيتا شاهدا على البر وجمعه ابار للوجيه الشيباني بالغراد اذا دبت على البعير
تورم من لسعها وهو   كأنها من سمن واستيقار   دبت عليها ذربات الانبار
قال الشيخ رحمه الله البيت للشيباني بن البرصاء ويروى عارمات الانبار يريد
الخبيثات ماخوذ من العرام ومن روى ذربات فهو ماخوذ من الذرب وهو الحدة ويروى
من سمن واستيقار وهو بمعنى ايقار يريد انها قد اوقرت من اللحم وفي رواية ايضا
واستيغار بالغين ماخوذ من الشيء الواغر **وذكر فصل نتر** عجز بيت شاهدا
على نتر بالنترة تعفق ونترها الصلابة وهو   تهوف برجل بالقسي النواتر
قال الشيخ رحمه الله البيت للشماخ بن ضرار وصدره
ترى القطا منها وتضرب وجهه   والابن شعره وتضرب وجه مختلفات
وفيه   تحال بها من خيفة الموت واثنا   وبادر بها الخلات اي مبادر
يصف حمارا اوردها الماء مخافة فرويت مخافة تشوفها عينيها خوفا من
صايد وغيره وقوله ترى بعض القطا جمع قطاة وهو موضع الردف والخلات
جمع خلة وهو الطريق في الرمل اذ ذكرها عض الحمار أعجاز الاتن تحت
بارجلها والمقطوف من الدواب البطيء السير يريد ان الاتن لما رويت من الماء
امتلأت بطونها منه فقطف سيرها **وذكر فصل نجر** بيتا شاهدا على النجر
للشرب من العطش وهو   حتى اذا ما اشتد لوبان النجر   **قال الشيخ** رحمه
الله البيت لابي محمد الفقعسي وبعده   ورشفت ماء الاضاة والعدر
ولاح للعين سهيل بسحر   كشعلة القابس ترمي بالشرر   يصف ابلا
اصابها عطش شديد واللوبان واللواب شدة العطش وسهيل يطلع في آخر
الصيف واقبال البرد فتغلظ كروشها فلا تمسك الماء ولذلك يصيبها
العطش الشديد **وذكر فصل نحر** علام نحرة ولم يذكر آخره **قال الشيخ**
رحمه الله وقد ذكرتها وشاهدها قول العنبري في يوم القادسية
اقدموا اخوتي على الاساورة   ولا تهولنكم رؤوس نادرة
فانما قصدي قريب الساهرة   حتى تعود بعدها في الحافرة

من بعد ما صرت عظاما ناخرة **وذكر في هذا الفصل** بيتا شاهدا على المنخور
لغة في المنخر وهو: من لد لحييه إلى منخوره **قال الشيخ** رحمه الله البيت
لغيلان بن حريث وقبله: يستوعب البوعين من جريره وصواب إنشاده
كما أنشده سيبويه إلى منخوره بالخفض والمنخور المنخر ووصف هذا الشاعر
فرسا بطول العنق فجعله يستوعب من حبله مقدار باعين من لحييه إلى منخره
وذكر في فصل نثر بيتا شاهدا على نثر إذا أسقطه وأنثر إذا أسقطه وهو
وإذا الكماة تنادروا طعن الكلى نثر البكار في الجزاء المضعف **قال**
الشيخ رحمه الله البيت لأبي كبير الهذلي يريد أن الكلى المطعونة تنثر أي
تسقط ولا يحتسب بها كما تنثر البكر في الدية ولا يحتسب بها والجزاء هو
الدية والمضعف المضاعف مرة بعد مرة **وذكر في فصل نذر** في تفسير
قولهم أنا النذير العريان وحكي عن ابن السكيت أنه رجل من خثعم حمل عليه
يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع يده ويد امرأته **قال الشيخ** رحمه الله
حكى أبو القاسم الزجاجي في أماليه قال أخبرنا ابن دريد قال سألت أبا حاتم عن
قولهم النذير العريان فقال سمعت أبا عبيدة يقول هو الزبير بن عمرو الخثعمي
وكان ناكحا في زبيد فأرادت بنو زبيد أن تغزو خثعم فخافوا أن ينذر قومه
فألقوا عليه براذع وأهداما واحتفظوا به فصادف غرة فحاضرهم وكان لا
يجارى شدا فأتى قومه فقال: أنا المنذر العريان ينبذ ثوبه إذا الصدق
لا ينبذ لك الثوب كاذب **وذكر في هذا الفصل** بيتا شاهدا على
تناذر القوم إذا خوف بعضهم بعضا وهو: تناذرها الراقون من سوء سمها
قال الشيخ رحمه الله البيت للنابغة الذبياني يصف حية وعجزه
تطلقه طورا وطورا تراجع وقبله: فبت كأني ساورتني ضئيلة
من الرقش في أنيابها السم ناقع يصف أن الشعر تتوعد به فبات كأنه لديغ
يتململ على فراشه **وذكر في فصل نشر** عجز بيت شاهدا على النشر للرائحة
الطيبة وهو: وريح الخزامى ونشر القطر **قال الشيخ** رحمه الله البيت
لامرئ القيس وصدره: كأن المدام وصوب الغمام **وذكر في هذا الفصل**

بيتا شاهدا على النشر للكلأ إذا يبس ثم أصابه المطر في دبر الصيف فاخضر وهو
رديء للراعية يعرف الناس منه بسوائمهم وهو
وفينا وإن قيل اصطلحنا تضاغن كما طر أوبار الجراب على النشر
قال الشيخ رحمه الله البيت لعمير بن حباب وأول الأبيات
ألا رب من يغشو صديقا ولو ترى مقالته في الغيب ساءك ما يفري
مقالته كالشحم ما دام شاهدا وبالغيب مأثور على ثغرة النحر
يسرك باديه وتحت أديمه نميمة شر تبتري عصب الظهر
تبين لك العينان ما هو كاتم من الضغن والشحناء بالنظر الشزر
فرشني بخير طال ما قد بريتني فخير الموالي من يريش ولا يبري
وفينا البيت يقول ظاهرنا حسن في مرآة العين وباطننا فاسد كما تحسن أوبار
الجرب عن أكل النشر وتحتها داء في أجوافها **وذكر في فصل نصر** بيتا شاهدا
على نصر اسم رجل وهو نصر بن قعين وهو: شأتك قعين غثها وسمينها
وأنت السه السفلى إذا دعيت نصر **قال الشيخ** رحمه الله البيت
لأوس بن حجر يخاطب رجلا من بني لبينى بن سعد الأسدي وكان هجاه وقبله
عددت رجالا من قعين تفجسا فما ابن لبينى والتفجس والفخر التفجس
التعظم والتكبر وشأتك سبقتك والسه لغة في الاست **وذكر في هذا الفصل**
بيتا شاهدا على أن النصارى جمع نصران ونصرانة كندمان وندمانة وهو
فكلتاهما خرت وأسجد رأسها كما سجدت نصرانة لم تحنف **قال الشيخ**
رحمه الله البيت لأبي الأخزر الحماني وقوله إن النصارى جمع نصران ونصرانة
إنما يريد بذلك الأصل دون الاستعمال وإنما المستعمل في الكلام نصراني ونصرانية
بياء النسب وإنما جاء نصرانة في البيت على جهة الضرورة ووصف ناقتين
طأطأتا رءوسهما من الإعياء فشبه رأس الناقة في تطأطئها برأس النصرانية
إذا طأطأته في صلاتها وأسجد لغة في سجد **وذكر في فصل نضر** بيتا شاهدا
على النضار للخالص من كل شيء وهو: الخالطين نحيتهم بنضارهم
وذوي الغنى منهم بذي الفقر **قال الشيخ** رحمه الله هذا البيت يروى

للجربوب فقال من الابيات اي اولها لا يبعدن قومي الذين هم
سم العداة وآفة الجزر ويروى لحاتم الطائي فصبرا له مشهورة
اولها ان كنت كارهة لعيشتنا هاتا فحلي في بني بدر **وذكر في فصل نهر**
بيتا شاهدا على الناظرين لعزفين في مجرى الدمع على الانف من جانبيه وهو
فليلة نجم الناظرين تراهما شتاب ومحفوض من العيش بارد **قال الشيخ**
رحمه الله البيت لعتيبة بن مرداس ويعرف بابن فسوة وصف محبوبته بإسالة
الحد وقلة لحمه وهو المستحب والعيش البارد هو العيش الرغد والعرب
تكني بالبرد عن النعيم وبالحر عن البوس وعلى هذا سمي النوم بردا لانه راحة
ونعم قال الله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا قيل نوما وبعده
تناهي إلى لهو الحديث كأنها أخو سقطة قد أسلمته العوائد
تناهي أي تنتهي ومشيتها الهجارا تها اللغو تعفن وشبهها في انهيارها بغير
المشي بعليل سافه لا يطيق النهوض قد أسلمته العوائد لمشرة ضعفه
وذكر في هذا الفصل بيت شاهدا على النهر يعني النهر وهو
ألا من أتى نهري مليحة أنني **قال الشيخ** رحمه الله البيت لعنترة
ابن وقاص الحارثي وبعده أنا الليث معدوا علي وعاديا ويروى سال
نهري عن بني مليحة وبعده وقد كنت نحار الجزور ومعمل المطي
وأمضي حيث لا حي ماضيا **وذكر في فصل نعر** بيتا شاهدا على حمار
نعر اذا دخلت في انفه النعرة وهي ذبابة وهو
وهل يرجع عيطل كما يستقر الحمار النعر اي فقل الكلب لما
عضه الثور بقرنه يستقر لالم الطعنة كما يستقر الحمار الذي دخلت
النعرة في انفه والعيطل الشجر الواحدة عيطلة **وذكر في هذا الفصل** بيتا
شاهدا على نعر العرق ينعر بالفتح اي فار منه الدم وهو
ضرب دراك وطعان ينعر **قال الشيخ** رحمه الله البيت لجندل بن المثنى
وقبله رأت نيران الحروب تسعر منهم اذا ما لبس السنور
قوله ضرب دراك اي متتابع لا فتور فيه وطعان ينعر اي واسع الجراحات

١٢١

يفور منه الدم والسنور الدروع وقيل انه اسم لجميع السلاح **وأنشد الجوهري**
بعد بيتا لرؤبة وهو في كل عائر نعور **قال الشيخ** رحمه الله البيت
للعجاج اي لرؤبة وبعده قضب الطبيب نائط المصفور ومعنى في شق
يعني ان الثور طعن الكلب بشق جلده والعائر العرق الذي لا يرقي دمه وقوله
قضب الطبيب اي قطع الطبيب للنائط وهو العرق والمصفور هو الذي فيه
الصفار وهو الماء الاصفر **وذكر في فصل نفر** بيتا شاهدا على قولهم يوم النفر
وليلة النفر للذي ينفر الناس فيه من منى وهو وعل يا شبهي الرجعي أن
ذكرتنا وعلقت أصحابي بها ليلة النفر **قال الشيخ** رحمه الله
البيت لنصيب من الاسود وليس لنصيب الاسود المرواني وقبله
أما والذي حج الملبون بيته وعلم أيام الذبائح والنحر
لقد زادني للغمر حبا وأهله ليال أقامتهن ليلى على الغمر
وشكيت ما بي من كلال ومن كرى وما بالمطايا من جنوح ولا فتر
وذكر في فصل نقر بيتا شاهدا على النقر وهو مصدر نقرت بالفرس نقرا
وهو صويت تزعجه به وهو أنا ابن ماوية اذ جد النقر **قال الشيخ**
رحمه الله البيت لفدكي بن ماوية الطائي وبعده وجاءت الخيل أثافي زمر
واصل النقر النقر فنقلت حركة الراء الى القاف على الساكن قبلها وهي لغة
لبعض العرب يقولون هذا بكر ومررت ببكر وقد قرأ بعضهم وتواصوا بالصبر
والاثافي الجماعات الواحدة أثفية **وذكر في هذا الفصل** بيتا للعجاج شاهدا
على التنقير واصله التقر اي التنقير التوائه وهو ما اعتب عنهم بتنقير موتي
قال الشيخ رحمه الله البيت مقير وصوابه انشاده اقمع عنهم بتنقير وبعده اقع
ضمير يعود على الله سبحانه لانه اخبر ان الله انقذه من مرض اشفى فيه على الموت
وبعده بعد اللتيا واللتيا والتي وهذا مما يعبر به عن الدواهي
وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على النقر عن الشيء اذا بحث عنه وهو
وما أنا عن أعراضهم بمنقر **قال الشيخ** رحمه الله البيت لزوير
ابن ابي الهموم وصدره لعمرك ما ونيت في ود طيء **وذكر في فصل**

نكر نكرا بيتا شاهدا على النكر بمعنى المنكر وهو   وكانوا أتوني بشيء نُكُر
قال الشيخ رحمه الله البيت للأسود بن يعفر وصدره
أتوني فلم أرض ما بيّتوا   وبعده   لأنكح أيّمهم منذرا
وهل ينكح العبدَ حرٌّ لحرّ   وذكر في فصل نمر بيتا شاهدا على نُمُر في جمع
نمر وقياسه نمور وهو   فيها تماثيل أسود ونُمُر   قال الشيخ رحمه الله
البيت لحكيم بن مُعيّة الربعي وصواب إنشاده   فيها عيابيل أسود ونُمُر
وصف فلاة في موضع محفوف بالجبال والشجر وقبله
حُفّت بأطواد جبال وشجر   في أشب الغيطان ملتف السمر   يقول حفّ
موضع هذه الفلاة التي نعتت فيه بأطواد الجبال والسمر وهو جمع سمرة وهي
شجرة عظيمة والأشب المكان الملتف النبت المتداخل والغيطان جمع غائط
وهو المنخفض من الأرض والحظر جمع حظيرة ويروى الخَطِر بكسر الخاء وهو صفة
مأخوذة من الحظيرة والعيابيل المتبختر في مشيه وعيابيل جمعه وأسود جمع أسد
منه ونمر معطوفة عليه وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على تنمّر له أي تنكّر
وهو   قوم إذا لبسوا الحديد تنمّروا حلقا وقدّا   قال الشيخ رحمه الله
البيت لعمرو بن معدي كرب وقبله   وعلمت أني يوم ذا ك منازل كعبا ونهدا
أراد بكعب في الحرث وهم من مذحج ونهد من قضاعة وكانت بينهم وبينهم حروب
ومعنى تنمروا تنكروا لعدوهم وأصله من النمر لأنه من أنكر السباع وأخبثها
يقال لبس فلان لفلان جلد النمر إذا تنكر له وكانت ملوك العرب إذا جلست
لقتل إنسان لبست جلود النمر ثم أمرت بقتل من تريد قتله وأراد بالحلق الدروع
وبالقد جلودا تلبس في الحرب وانتصبا على التمييز ونسب التنكر إلى الحلق والقد
مجازا فكان ذلك بسبب تنكر لابسيهما فكأنه قال تنكّر حلقهم وقدّهم فلما جعل
الفعل لهما انتصبا على التمييز كما تقول تنكرت أخلاق القوم ثم تقول تنكر القوم
أخلاقا وذكر في فصل نور بيتا شاهدا على النور بفتح النون مصدر نارت أي نفرت
نورا أي نفرت وهو   أنورا سرع ماذا يا فروق   وحبل البين منتكث حذوق
قال الشيخ رحمه الله البيت لأبي شقيق الباهلي واسمه جزء بن رياح وقيل

هو لعقبة الباهلي وقوله أنورا يريد أنفارا سرع ذا يا فروق أي ما أسرعه وذا ما
مسرع وأسكن الراء للوزن ومنه قوله سبحانه لقد تقطع بينكم أي وصلكم ويروى
وحبل الوصل منتكث منتقض وحذوق مقطوع وبعده
ألا زعمت علاقة أن سيفي   يفلّ غرابه الرأس الحليق   علاقة اسم محبوبته
يقول زعمت أن سيفي ليس يقطع وأن الرأس الحليق يفل غرابه وذكر في فصل نهر
أن النهار فرخ الحبارى عن الأصمعي قال الشيخ رحمه الله اختلف أهل اللغة في
النهار فقال ابن قتيبة النهار فرخ الحبارى وقال المهلبي فرخ الكروان وقال أبو
عبيدة النهار ذكر القطاة والأنثى ليل وقال يونس بن حبيب النهار فرخ الحبارى
والليل فرخ الكروان وحكى التوزي عن أبي عبيدة أن جعفر بن سليمان قدم من عند
المهدي فبعث إلى يونس بن حبيب فقال إني وأمير المؤمنين اختلفنا في بيت للفرزدق
وهو   والشيب ينهض في السواد كأنه   ليل يصيح بجانبيه نهار   ما الليل
والنهار فقال الليل هو الليل المعروف وكذلك النهار فقال جعفر زعم المهدي أن
الليل فرخ الكروان والنهار فرخ الحبارى قال أبو عبيدة القول عندي ما قال يونس
وأما الذي ذكر المهدي فهو معروف في الغريب وليس هذا موضعه قال الشيخ رحمه
الله قد ذكر أهل المعاني أن المعنى على ما قاله يونس وأن الليل لم يصح تصييرا
شاقيا وإنه لما قال ليل يصيح بجانبيه نهار فاستعار للنهار الصياح لأن النهار
لما كان آخذا في الإقدام والإقبال والليل آخذا في الإدبار صار النهار كأنه هازم
والليل مهزوم ومن عادة الهازم أنه يصيح على المهزوم ألا ترى إلى قول الشماخ
ولاقت بأرجاء البسيطة ساطعا   من الصبح لما صاح بالليل نفّرا   وقال
صاح بالليل حتى نفّروا انهزم وقد استعمل هذا المعنى ابن هانئ في قوله
خليليّ هُبّا فانصرا ها على الدجى   كتائب حتى يهزم الليلَ هازم
وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على رجل نهر أي صاحب نهار وهو
إن كنت ليليا فإني نهر   قال الشيخ رحمه الله البيت مغيّر وصواب إنشاده
أنشده سيبويه   لست بليليّ ولكني نهر   لا أدلج الليل ولكن أبتكر
وذكر نهر في مقابلة ليلي كأنه قال لست بليلي ولكني نهاري وذكر في فصل وتر

بيتا شاهدا على الوتيرة من الأرض بمعنى الطريقة وهو   فراحت بالوتائر ثم بدّت
يديها عند جانبه تهيل   قال الشيخ رحمه الله البيت لساعدة بن جؤية يصف
ضبعا نبشت قبرا ومعنى راحت مرّت مرا سريعا والوتائر جمع وتيرة للطريقة
من الأرض وهو تفسير الأصمعي وأما أبو عمرو الشيباني فقال الوتائر ما بين
أصابعها يريد أنها فرجت بين أصابعها ومعنى بدّت يديها أي فرّقت بين أصابع
يديها عند الحفر وتهيل تغرف التراب   وذكر في فصل وضر عجز بيت شاهدا
على الوضر للدرن والدسم وهو   أبارق لم يعلق بها وضر الزبد   قال الشيخ
رحمه الله البيت لأبي الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس وصدره
سيغني أبا الهندي عن وطب سالم   وبعده   مفدّمة قزا كأن رقابها
رقاب بنات الماء تفزع للرعد   الوطب زق اللبن وهو في البيت زق
الخمر والمفدّمة الأباريق التي على فمها فدام وهو خرقة من قز أو غيره شبه
رقابها في الإشراف والطول برقاب بنات الماء وهي الغرانيق لأنها إذا فزعت
نصبت أعناقها   وذكر في فصل وزر بيتا شاهدا على الوزر للسلاح وهو
وأعددت للحرب أوزارها رماحا طوالا وخيلا ذكورا   قال الشيخ رحمه
الله البيت للأعشى وصواب إنشاده فأعددت بالفاء وفتح التاء لأنه يخاطب
هوذة بن علي الحنفي وقبله   ولما فيك مع الجحدرين وجرت الالاء عليهم قدورا
الجحدرون الذين جعلوا العلم خطرا وأنفسهم إما أن يظفروا أو يظفر بهم   وذكر
في فصل وغر بيتا شاهدا على الوغيرة للبن الذي تلقى فيه الحجارة المحماة وهو
بنشر العلاة الرتلات منها نشيش الرضف في اللبن الوغير   قال الشيخ
رحمه الله البيت للمستوغر بن ربيعة يصف فرسا وبهذا البيت سمي المستوغر
والرتلات جمع رتلة وهي باطن الفخذ والرضف حجارة تحمى وتطرح في اللبن
ليسخن   وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على سمعت وغر الجيش أي أصواتهم وهو
كأن وغر قطاة وغر حادينا   قال الشيخ رحمه الله البيت لابن مقبل
وصدره   في جحفل عكر عسا قبل التراب به   والعكر القفر الذي لا نبات
به وعسا قبل التراب قطعه واحدها عسقول شبه أصوات القطا في

بأصوات رجال جاء من الأغلب آخره البلاكند   وذكر في فصل وفر عجز بيت للأعشى
شاهدا على الوفراء للأرض التي لم ينقص نبتها وهو   كأحقب بالوفراء جأب مكدّم
قال الشيخ رحمه الله صدره   عن ذي تسنة لا ينقص السير غرضها   الغرض ترجمة
الشعوبية من الشوق والغرض للرحل بمنزلة الحزام للسرج يريد أنها لا تضمر في
سيرها وكلالها فيقلق غرضها ويقال إنها العظم جوفها تستوفي الغرض
والأحقب الحمار الذي بموضع الحقب منه بياض وإنما شبه الناقة بالعير لطاقته
ولعله يقال بها عيرانة والجأب الغليظ والمكدّم معضض أي كدمته الحمير
وهو يطردها عن عانته   وذكر في فصل وقر بيتا شاهدا على وقر من الوقار وهو
ثبت إذا ما صيح بالقوم وقر   قال الشيخ رحمه الله البيت للعجاج
يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر الأثرادي يقول   هذا أوان الجد إذ جد عمر
زجر
وصرح ابن معمر لمن ذمر   ثم قال بعده بأبيات
بكل أخلاق الشجاع قد مهر   ثبت البيت وقوله ثبت أي هو ثبت
الجنان في الحرب وموضع الخوف   وذكر في فصل وبر بيتا شاهدا على الوبر
لولد الضبع وهو   يا قاتل الله صبيانا تجيء بهم أم الهنيبر من زند لها وار
قال الشيخ رحمه الله البيت للقتال واسمه عبيد بن المضرحي وبعده
من كل أعلم مشقوق وتيرته لم يوف خمسة أشبار بشبار   ويروى يا
قبح الله ضبعانا ويروى تجيء بهم من زند لها جار والجاري الناقص والواري السمين
والأعلم المشقوق الشفة العليا والوتيرة إطار الشفة   وذكر في فصل هتر
عجز بيت لأوس بن حجر شاهدا على الهتر وهو السقط من الكلام يقال هتر هاتر
وهو   تراجع هترا من تماضر هاترا   قال الشيخ رحمه الله صدره
وكان إذا ما التم منها بحاجة   وقبله   ألم خيال موهنا من تماضر
هدوا ولم يطرق من الليل باكرا   باكرا أي لم يطرق من أوله والتم افتعل
من الإلمام يريد أنه إذا ألم به خيالها عاودته خيالة وهيّج بلاءه وقوله
تراجع هترا أي يعود إلى أن يهذي بذكرها   وذكر في فصل هجر بيتا للشماخ
شاهدا على أهجر الرجل إذا أتى بالفحش والاسم الهجر بضم الهاء وهو

كهاجرة الاقران قال ابن ضرة عليها كلاما جار فيه واخرا قال الشيخ
رحمه الله المشهور في رواية البيت عند اكثر الرواة مبرأة الاخلاق وهو صفة
لمخفوض في بيت قبله وهو كأن ذراعيها ذراعا مدلة بعيد السباب
حاولت ان تعذرا يقول كأن ذراعي هذه الناقة في حسنهما وحسن حركتهما
ذراعا امرأة مدلة عشن ذراعيها الحمر بعد السباب لمن قال فيهما من العيب
ما ليس فيهما وهو قول ابن ضرتها ومعنى تعذرا اي تعتذر من سوء ما رميت به وفي
الحاشية بيت جمع فيه محجر على مواجر وهو من الجموع الشاذة عن القياس
كانه جمع هاجرة وهو واندبا علم ابن قيس بن قوزل معيد على قبل الخلي
والمواجر قال الشيخ رحمه الله هذا البيت لسلمة بن الخرشب الانماري
يخاطب عامر بن الطفيل وقوزل اسم فرس الطفيل والمعيد الذي يعاود الشيء
مرة بعد مرة وقد كان عثمان بن جني يذهب الى ان المواجر جمع مهجر كما ذكر غيره
وبين انه من الجموع الشاذة وكان واحده هاجرة كما قالوا في جمع حاجة
حوائج كان واحدها حائجة والصحيح عندي في مواجر انما جمع هاجرة بمعنى الهجر
ويكون من المصادر التي جاءت على فاعلة مثل العافية والكاذبة والعاقبة
وشاهد هاجرة بمعنى الهجر قول الشاعر انشده المفضل
اذا ما شئت نابر هاجراتي ولم اعمل بهن اليه ساقي فكما جمع
هاجرة على هاجرات جمعا مسلما كذلك تجمع هاجرة على هواجر جمعا مكسرا
و ذكر في فصل هجر بيتا شاهدا على قولهم رجل هجرة اي سافه وهو
اي اذا كان الجبان الهجرة قال الشيخ رحمه الله البيت للحصين بن
بكير الربعي وبعده ركبت من قصد السبيل منجره والمنجرة الطريق
المستقيم و ذكر في فصل هذر بيتا شاهدا على قولهم رجل هذريان للخفيف الكلام
وهو اذا ما اشتهوا منها شواء سعى لهم به هذريان الكرام خروج
قال الشيخ رحمه الله البيت لعبد الله بن زرارة الكلابي يصف كرمه وكثرة
خدمه بضيوفه بالكلون من الجزور التي نحرها لهم على اي نوع يشتهون مما يصنع
لهم من مشوي ومطبوخ وغير ذلك من غير ان يتولوا ذلك بانفسهم لكثرة خدمهم

١٢٤

والسار عن اليد و ذكر في فصل هور بيتا شاهدا على هرير الكلب وهو صوته من
دون نبح وذلك لقلة صبره على البرد وهو اذا كبر النجم السماء بشتوة
على حين هر الكلب والثلج خاشف قال الشيخ رحمه الله البيت للقطامي
وقبله اري الحق لا يغبا على ان سبيله اذا ضاق في ليلا مع الفيض رايف
طابعة من الضيف وكبر النجم السماء يريد الثريا وكبد صارت في وسط السماء
عند شدة البرد وخاشف يشتغ له خشفة عند المشي وذلك من شدة البرد
و ذكر في هذا الفصل عجز بيت لعنترة شاهدا على هر بمعنى كره وهو
حتى تهر العوالينا قال الشيخ رحمه الله صدره
حلفنا لهم والخيل تردي بنا معا نزايلكم الردي بان ضرب من التيسير وهو ان
ترجم العوالي الارض رجما كما جرد من شدة العدو وقوله نزايلكم هو جواب القسم
اي لا نزايلكم بحذف لا على حد قولهم تالله ابرح قاعدا اي لا ابرح ونزايلكم
نبارحكم يقال ما زايلته اي ما بارحته والعوالي جمع عالية وهي ما دون السنان
بقدر ذراع وفي الحاشية بيت آخر شاهد على هر بمعنى كره وهو
ومن هر اطراف القنا خشية الردى فليس لمجد صالح بكسوب قال الشيخ
رحمه الله البيت للمفضل بن المهلب بن ابي صفرة و ذكر في فصل هصر عجز بيت لامرئ
القيس شاهدا على قولهم هصرت الغصن وبالغصن اذا اخذت براسه فامالته اليك
وهو هصرت بغصن ذي شماريخ ميال قال الشيخ رحمه الله صدره
ولما تنازعنا الحديث واسمحت قوله تنازعنا الحديث اي حدثتني
وحدثتها واسمحت انقادت وسهلت بعد صعوبتها وهصرت جذبت واراد
بالغصن جسمها وهو على التشبيه ولينه كتثني الغصن وشبه شعرها بشماريخ
النخل لكثرته والتفافه و ذكر في فصل هفر بيتا شاهدا على الهفر للطويل
وهو ليس بجلحاب ولا هفر قال الشيخ رحمه الله البيت لجحاد الخيبري
وبعده لا كنه البهتر وابن البهتر عف بهم العمى والعنصر
الجلحاب الكثير الجسم والهفر القصير لغة في البحتر والعض العسر يقال
عفو عض اذا كان لا يكاد ينفتح و ذكر في فصل هكر عجز بيت لابي كبير

الذي شاهدا على هكر الرجل اذا اشتد عجبه وهو   فاعجب لذا الزمن ذي هكر وافكر
قال الشيخ رحمه الله صدره   فقد الشباب أبوك الا ذكره   وقبله
ان هكر يحك للشباب المزهر والشيب يغشى الرأس غير المقصر   بن الخطاب
ابنه زهيرة ثم رجع يخاطب نفسه فقال اعجب لذلك واهكر اي تعجب اشد العجب
وذكر في فصل هور انه يقال هار الجرف يهور هورا فهو هائر ويقال ايضا جرف
هار واصله هائر وهو مقلوب من الثلاثي الى الرباعي قال الشيخ رحمه الله هذه
العبارة ليست بصحيحة لان المقلوب من هائر وغير المقلوب من الثلاثي وهو من هوى
الا ترى ان هار رباعي وهائر على وزن فاعل وانما اراد الجوهري ان قولهم هار على ثلاثة احرف
وهائر على اربعة احرف وانما حذفت الياء لسكونها وسكون التنوين وما حذف لالتقاء
الساكنين فهو بمنزلة الموجود الا ترى انك اذا نصبته ثبتت الياء لتحركها فتقول
رايت جرفا هاريا فهو على فاعل كما ان قولك رايت جرفا هائرا هو ايضا على فاعل
فقد ثبت ان كلا منهما على اربعة احرف وذكر في فصل هير انه يقال يهير الجرف
بمعنى لغة في يهور انه يهور واسقط ذكر تيهور للرمل الذي يتهار لانه يحتاج فيه
الى فصل صنعة من العربية وشاهد تيهور للرمل المنهار قول العجاج
الى اراطٍ ونقًا تيهور   ووزنه تفعول والاصل فيه تيهوور فحذفت الياء التي
هي عين الى موضع الفاء فصار تيهورا فيعولا ان جعلت تيهورا من تهير الجرف وان جعلته
من تهور كان وزنه فيعولا لا تفعولا ويكون مقلوب العين الى موضع الفاء
والتقدير فيه بعد القلب ويهور ثم قلبت الواو تاء كما قلبت في تيقور واصله
ويقور من الوقار لقول العجاج   فان يكن امسى البلى تيقوري   اي وقاري وكثيرا
ما تبدل التاء من الواو في نحو تراث وتجاه وتخمة وتقى وتقاة وذكر في فصل هسر
بحريته لعربة شاهدا على هسر وهو لخلف بن يربوع بالارهقان وهو
طاف والرحف بصخرة هسر   قال الشيخ رحمه الله صدره
ازل العيش خيال لم يقر   يقول اسهر عيني خيال طاف في النوم وقولهم
يقر هو من الوقار يقال وقر في مجلسه اي خيالها لا يزال يطوف ويسري ولا يبرح
وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على بشرت الغنم اذا كثر نسلها والبانها

وهو   حما سيرانا بن عمار وانما يسمو انما ان بشرت غنماهما   قال الشيخ رحمه
الله البيت لابي اسيدة الدبيري وقبله   ان لنا شيخين لا ينفعانا غنيين
لا يجديان علينا غناهما   اي ليس فيهما من السيادة شيء الا كونهما قد
بشرت غنماهما والسؤدد يوجب البذل والعطية والحراسة والحماية وحسن التدبير
والحلم وليس عندهما من ذلك شيء وذكر في هذا الفصل صدر بيت شاهدا على
الميسرة لسمة في الفخذين وجمعها ايسار وهو لابن مقبل وهو
على ذات ايسار   قال الشيخ رحمه الله تمامه
كان فلوعها والواحها الميسري السقيف المشبح   وقبله
قطعت اذا لم يستطع قسوة السري ولا السير راعي الثلة المتصبح   الثلة
الضان الكثير والمشبح المعرض يقال شبحته اذا عرضته وذكر في هذا الفصل
انه لا تحذف الياء من ييسر كما تحذف الواو في يعد فقال ولم تحذف الياء في ييعر وييبع
كما حذفت في يعد لتقوي احدى اليائين بالاخرى قال الشيخ رحمه الله وهم فيه
لان الياء ليس فيها تقوية للياء الا ترى ان بعض العرب يقول ايسر يسر مثل يعد
فيحذفون الياء كما يحذفون الواو لثقل الياءين ولا يفعلون ذلك مع الهمزة والتاء
والنون لانه لا يجتمع فيه ياءان وانما حذفت الياء من يعد لوقوعها بين ياء وكسرة
فهي غريبة بينهما فاما الياء فليست غريبة من الياء ولا من الكسرة ثم اعترض
على نفسه اعني الجوهري فقال كيف لم يحذفوها مع التاء والالف والنون وقيل
هذه الثلاثة مبدلة من الياء والياء هي الاصل قال الشيخ رحمه الله انما اعترض بهذا
لانه زعم انما صحت الياء في ييعر لتقويها بالياء التي قبلها فاعترض على نفسه
فقال ان الياء تثبت وان لم يكن قبلها ياء في مثل تيعر ونيعر وايعر فاجاب بان
هذه الثلاثة بدل من الياء والياء هي الاصل وهذا شيء لم يذهب اليه احد غيره
الا ترى انه لا يصح ان يقال ان همزة المتكلم في نحو اعد بدل من ياء الغيبة في يعد
وكذلك لا يقال في تاء المخاطب نحو انت تعد انها بدل من ياء الغيبة في يعد وكذلك
التاء في قولهم تعد لغيبة ليست بدلا من الياء التي هي للمذكر الغائب في يعد وكذلك
نون المتكلم ومن معه في قولهم نعد ليست بدلا من الياء التي للواحد الغائب ولو كان

إن الالف والتاء والنون محمولة في بنات الياء فيغير كما كانت محمولة على الياء حيث
حذفت الواو من يعد لكان أشبه من هذا القول لأنه ظاهر الفساد وذكر في فصل يستعر
قال واليستعور الذي في شعر عروة بن الورد اسم موضع ويقال شجر ولم يذكر بيت عروة
وهو أطعت الآمرين بصرم سلمى فطاروا في بلاد اليستعور ومعناه أن
عروة كان سبى امرأة من بني عامر يقال لها سلمى فمكثت عنده زمانا وهو لها شديد المحبة
ثم إنه استزارته أهلها فحملها حتى انتهى بها إليهم فلما أراد الرجوع أبت أن ترجع معه
وأراد قومها قتله فمنعتهم من ذلك ثم إنه اجتمع به أخوها وابن عمها وجماعة فشربوا
خمرا وسقوه وسألوه طلاقها فطلقها فلما صحا ندم على ما فرط منه ولهذا يقول بعد
البيت سقوني الخمر ثم تكنفوني عداة الله من كذب وزور ونصب عداة
الله على الذم ومعناه ألا يا ليتني عاصيت طلقا وجبارا ومن لي من أمير
طلق أخوها وجبار ابن عمها والأمير هو المستشار وذكر في فصل يعر عجز بيت
شاهدا على اليعر الجدي يربط في الزبية للأسد وهو مقيما بأملاح كما ربط اليعر
قال الشيخ رحمه الله البيت للبريق الهذلي وصدره أسائل عنهم كلما جاء راكب
وبعده وإن أمس شيخا بالرجيع وولده ويصبح قومي دون أرضهم مضر
وكان البريق قد توجه قومه إلى مصر في بعث فبكى على قومه والرجيع والأملاح
موضعان وجعل نفسه في ضعفه وقلة حيلته كالجدي المربوط في الزبية وارتفع
قوله وولده بالعطف على اسم على المضمر في أمس وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا
على اليعارة وهو أن يحمل على الناقة الفحل معارضة بغير الباء إن اشتهت وإلا فلا
ولم يذكر معناه وهو فلا ينتج الا يعارة عراضا ولا يشترين إلا غواليا
قال الشيخ رحمه الله البيت للراعي يصف إبلا نجائب بأن أهلها لا يغفلون عن
إكرامها ومراعاتها وليست للنتاج وهي لا يضرب فيها فحل إلا معارضة من غير
اعتماد بأن شاءت أطاعت وإن شاءت امتنعت منه ولا تكره على ذلك وقوله ولا
يشترين إلا غواليا أي لكرمها لا يوجد مثلها إلا قليلا

باب الزاي من كتاب الصحاح

وذكر في فصل أبز بيتا شاهدا على أبز الظبي بمعنى قفز في عدوه وهو أباز

والأبوز وهو يا رب أباز من العفر صدع قال الشيخ رحمه الله وصف ظبيا والعفر
من الظباء التي تعلو بياضها حمرة وبعده تقبض الذئب إليه واجتمع
لما رأى أن لا دعه ولا شبع مال إلى أرطاة حقف فاضطجع تقبض جمع
قوائمه ليثب على الظبي يقول رأى الذئب أن لا دعة له ولا شبع لكونه لا يصل إلى
الظبي ليأكله مال إلى أرطاة حقف والأرطاة واحدة الأرطى وهو شجر ينبت
بورقه والحقف المعوج من الرمل وجمعه أحقاف وحقوف وذكر بعده بيتا
شاهدا على أبوز بمعنى أباز وهو لقد صحبت حمل بن كوز
علالة من وكرى أبوز يعدو لها مقتطرا بها تريح بعد النفس المحفوز
إراحة الجداية النفوز قال الشيخ رحمه الله هذا الرجز لجران العود واسمه
عامر بن الحرث وإنما لقب جران العود لقوله خذا حذرا يا خلتي فإنني
رأيت جران العود قد كاد يصلح يقول لامرأتيه احذرا فإني رأيت السوط
من قد كاد صلاحه والجران باطن عنق البعير والعود الجمل المسن وحمل اسم رجل
وصحبته سقيته صبوحا جعل الصبوح الذي سقاه علالة من عدو فرس وكرى
وهي الشديدة العدو أي جعل ذلك بمنزلة الصبوح له وقوله بعد النفس المحفوز
يريد النفس الشديد المتتابع الذي كأنه يحفزه أي يدفعه من سياقه وتريح تتنفس ومنه
قول امرئ القيس لها منخر كوجار السباع فمنه تريح إذا تنبهر والجداية
الظبية والنفوز التي تنفز أي تثب وذكر في فصل بزغز يقال البزغز بفتح الغين
ولد البقرة الوحشية ولم يذكر بيتا شاهدا وفي الحماسية بيت شاهد عليه وهو
كالأكوم يقرو بزغزها أعقبته العشر منه عدما قال الشيخ رحمه الله
الأكوم ههنا البقرة الوحشية والأصل في الأكوم أنها سمكة غليظة الجلد تكون
في البحر تشبه البقرة بها والعمش الرمص الواحد أعمش وبعده
عقلت ثم أتت ترقبه فإذا هي بعظام ودما أراد ودم ثم رد إليه
لامه في الشعر ضرورة وهو الياء فتحركت وانفتح ما قبلها فانقلبت ألفا
فصار الاسم مقصورا وعلى هذا قول الآخر فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا
ولكن على أقدامنا يقطر الدما فالدما في موضع رفع بيقطر ولا [illegible]

أنتم مقصر و وذكر في فصل تبزر بيتا للقطامي شاهدا على التبازر للرجل القصير الملزز
الخلق وهو: إذا التبازري ذو العضلات قلنا إليك إليك ضاق بها ذراعا — قال الشيخ
رحمه الله هكذا رواه الجوهري وغيره إليك إليك وبسرد تكرره أن إليك بمعنى خذها
لترجيها وتروضها وهذا فيه إشكال لأن سيبويه وجميع البصريين يذهبون إلى أن إليك
بمعنى تنح وإنما غير متعدية إلى مفعول وعلى ما يسير في البيت يقتضي أنها متعدية لأنهم
جعلوها بمعنى خذها ورواه أبو عمرو الشيباني لديك لديك عوضا من إليك إليك وهذا
أشبه بكلام العرب وقول النحويين لأن لديك بمعنى عندك وعندك في الإغراء تكون
متعدية بمعنى تأخر فتكون خلاف قوله إليك بمعنى تقدم يعني هذا يصح أن تكون لديك
ها بمعنى خذه وقوله ذو العضلات أي ذو اللحمات الغليظة الشديدة وكل لحمة
غليظة شديدة في ساق أو غيره فهي عضلة وإذا في البيت داخلة على جملة ابتدائية
لأن التبازري مبتدأ وقلنا خبره والعائد محذوف تقديره فقلنا له وضاق بها ذراعا
جواب إذا ومثله قول الآخر: وكلا أعدوني لمثلي تفاقدوا إذا الخصم أبزى
مائل الرأس أنكب — وصف القطامي ناقة قد أحسن القيام عليها إلى أن قويت
وسمنت وصارت بحيث لا يقدر على ركوبها لقوتها وعزة نفسها وقبله:
فلما أن جرى سمن عليها كما طينت بالفدن السياعا
أمرت بها الرجال ليأخذوها ونحن نظن أن لا تستطاعا — الفدن القصر
والسياع الطين وهذا من المقلوب أراد كما طينت بالسياع الفدن ومثله قول
خداش بن زهير: كنواح ريش حمامة نجدية ومسحت باللثتين عصف الإثمد
وعصف الإثمد غباره تقديره ومسحت بعصف الإثمد اللثتين ومثله لعروة بن
الورد: فديت بنفسه نفسي ومالي وما آلوك إلا ما أطيق — أي فديت بنفسي
ومالي نفسه وقد حمل بعضهم قوله سبحانه وامسحوا برؤوسكم القلب والتقدير
عنده وامسحوا بالماء رؤوسكم فيكون مقلوبا ولا يجعل الباء زائدة كما ذهب
إليه الأكثر و وذكر في فصل جرز عجز بيت للشماخ شاهدا على الجارز للشديد
من السعال: لها بالرغامى والخياشيم جارز — قال الشيخ رحمه الله صوابه
له وصدره: يحشرجها طورا وطورا إذا دعا — والضمير في يحشرجها ضمير

١٢٧

العير والهاء المفعولة ضمير الأتان أي يصيح بأتنه تارة حشرجة والحشرجة تردد
الصوت في الصدر وتارة يصيح بمن خلفه جارزا وهو السعال والرغامى الأنف وما
حوله و وذكر في فصل جرمز بيتا شاهدا على الجرموز للحوض الصغير وهو:
أثر جراميز على وجاذ — قال الشيخ رحمه الله البيت لأبي محمد الفقعسي وقبله:
كأنها والعهد من أقياذ — الضمير في كأنها يعود على أثافي ذكرها قبل البيت
وهي حجارة القدر شبهها بأثر أحواض على وجاذ وهي جمع وجذ للنقرة في الجبل
تمسك الماء وقوله والعهد من أقياذ أي من وقت القيظ فليس في الوجاذ ولا الأحواض
ماء و وذكر في فصل حزز بيتا شاهدا على احتززت الشيء وغيره أي احتززته وذكر
أن البيت لجرير بن الخطفى حكاية عن الخنساء وهو: فقلت لصاحبي لا تحبسانا
بنزع أصوله واحتز شيحا — قال الشيخ رحمه الله البيت لمضرس بن ربعي
الأسدي وليس لجرير بن كما ذكر وقبله: وفتيان شويت لهم شواء سريع الشي
كنت به نجيحا — فطرت بمنصلي في يعملات دوامي الأيد يخبطن السريحا
ويعود وقلت لصاحبي البيت والضمير في به يعود على الشيء والنجيح الناجح في
عمله والمنصل السيف واليعملات النوق والدوامي التي قد دميت يداها من شدة
السير والسريح خرق وجلود تشد على أخفافها إذا دميت وقوله لا تحبسانا
بنزع أصوله يقول لا تحبسانا عن شي اللحم بأن تقلعا أصول الشجر بل خذا ما تيسر
من قضبانه وعيدانه وأسرعا لنا في شيه و وذكر إثر هذا البيت أن قوله لا
تحبسانا أن العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين والجمع
فإن تزجراني يا ابن عفان أنزجر وإن تدعاني أحم عرضا ممنعا — قال الشيخ
رحمه الله البيت لسويد بن كراع العكلي وكان سويد هذا هجا بني عبد الله بن
دارم فاستعدوا عليه سعيد بن عثمان فأراد ضربه فقال سويد قصيدة أولها:
تقول ابنة العوفي ليلى ألا ترى إلى ابن كراع لا يزال مفزعا
مخافة هذين الأميرين سهدت رقادي وغشتني بياضا مفزعا — وهذا يدل
على أنه خاطب اثنين سعيد بن عثمان ومن ينوب عنه ويحضر معه ثم قال بعد
أبيات: فإن أنتما أحكمتماني فازجرا أراهط تؤذيني من الناس رضعا

ويعدو وإن نزجر انتهى البيت وقوله فإن انتما احكمتماني دليل على انه يخاطب اثنين
وقوله احكمتماني اي منعتماني من هجائه واصله من احكمت الدابة اذا جعلت فيها
حكمة اللجام وقوله وإن تدعاني احم عرضا ممنعا اي ان تركتماني حميت عرضي ممن
يؤذيني وإن زجرتماني انزجرت وصبرت والركض جمع راكض وهو القليل وذكر في فصل
جهز ان جهيزة اسم امراة تحمق وحكى عن ابن السكيت انها ام شبيب الخارجي وكان
ابوه اشتراها من السبي فواقعها فحملت فتحرك الولد في بطنها فقالت في بطني شيء
ينقز قال الشيخ رحمه الله هذا هو المشهور اعني قولهم احمق من جهيزة غير مصروف
وذكر الجاحظ ان المثل احمق من جهيزة بالصرف وان الجهيزة عرس الذئب يعنون الذئبة
ومن حمقها انها ترضع اولاد الضبع كفعل النعامة ببيض غيرها وعلى ذلك قول ابن جذل
الطعان كمرضعة اولاد اخرى وضيعت بنيها فلم ترقع بذلك مرقعا وكذلك
النعامة اذا قامت عن بيضها لطلب قوتها فلقيت بيض نعامة اخرى حضنته بدله
وعليه قول ابن هرمة اني وتركي ندى الاكرمين وقدحي بكفي زنادا شحاحا
كتاركة بيضها بالعراء وملبسة بيض اخرى جناحا قال ويشهد لما بين
الذئب والضبع من الالفة ان الضبع اذا اصيدت او قتلت فان الذئب يتكفل
باولادها ويأتيها باللحم وانشدوا في ذلك للكميت كما خامرت في حضنها
ام عامر لذي الحبل حتى عال اوس عيالها وذكر في فصل حفز بيتا شاهدا
على حفز بسطام بن عامر الحوفزان وزعم ان البيت لجرير وهو ونحن حفزنا الحوفزان
بطعنة سقته نجيعا من دم الجوف اشكلا وقال بعد البيت واما قول من قال انما
حفزه بسطام بن قيس فغلط لانه شيباني فكيف يفخر جرير به قال الشيخ رحمه الله
ليس البيت لجرير وانما هو لسوار بن حيان المنقري قاله يوم جدود وبعده
وحمران ادته الينا رماحنا ينازع غلا في ذراعيه مثقلا يعني بحمران حمران بن
عبد بن عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد واسم الحوفزان الحرث بن شريك وانما لقب بالحوفزان
لان قيس بن عاصم حفزه بالرمح حين خاف ان يفوته فعرج من تلك الحفزة واما قول الاخر
ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة سقته نجيعا من دم الجوف آنيا فهو للاهتم بن سمي
المنقري واول الشعر لقد علمت للسبايا قد منقر انا من كنا اضحى له النجم باديا

١٢٨

شددت له ازري وقد كنت قبلها اشد لاحناء الامور ازاريا وذكر في فصل حوز
خاز باز قال وهو ذباب وهما اسمان جعلا اسما واحدا وذكر فيه عدة لغات منها خز باز
وانشد عليه مخزبة وهو ورهنت لهازمها من الخزباز قال الشيخ رحمه الله
صوابه لهازمهم وصدره مثل الكلاب تهر عند درابها والدراب جمع ذرب
واللهازم جمع لهزمة وهي لحمة في اصل الحنك شبههم بالكلاب النابحة عند الدروب
وذكر في فصل رجز بيتا شاهدا على الرجزاء للناقة التي اصابها في عجزها داء اذا ما
مشت ارتعشت فخذاها ساعة ثم تنبسط وهو هممت بخير ثم قصرت
دونه كما ناءت الرجزاء شد عقالها قال الشيخ رحمه الله البيت لاوس بن حجر
يهجو الحكم بن مروان بن زنباع وكان وعده بشيء ثم اخلفه والذي في شعره هممت
بباع وهو فعل خير يعطيه ومنه الحديث الحقكن بي اطولكن باعا فلما ماتت زينب
علمن انما هي بطول اليد نعم ما وعكت كما ان الرجزاء اذا ارادت النهوض لم تكد تنهض
الا بعد ارتعاد شديد وبعده منعت قليلا نفعه وحرمتني قليلا فقبحا
تبعة لا تقالها ويروى عثرة وذكر في فصل زوز عن زوزية وزوازية
قال الشيخ رحمه الله هذا وهم منه وانما حق زوزية ان يذكر في المعتل لان لامه
ياء وقد ذكره هو ايضا في فصل زوى في باب المعتل اللام فقال حاكيا عن الاصمعي يقال
رجل زوزية وزوازية مثل علبطة وعلابطة للعظيم الذي تضم العجز وقوله مثل
علبطة وعلابطة يشهد بان الياء من زوزية وزوازية اصل وهي لام الكلمة كما
كانت الطاء في علبطة اصلا وهي لام الكلمة وهذا هو الصحيح والاصل فيه زوزوة
وزوازوة لانه من مضاعف الاربعة وكذلك زوزى الرجل اذا انتصب ظهره واسرع
في عدوه وانما قلبت الواو ياء في زوزية وزوازية لانكسار ما قبلها واما زوزيت
فانما قلبت الاخيرة ياء لكونها رابعة كما تقلب الواو في غزوت ياء اذا صارت رابعة
في نحو اغزيت فبان لك بهذا وهم الجوهري في جعله زوزية في فصل زوز وقد وهم
فيه من جهتين احداهما ان زوزية عينها واو وهو من عينه ياء والثانية ان
زوزية لامها حرف علة وليس بزاء وحكى ابو عبيد وغيره انه يقال رجل
زوزئة بهمزة بعد الزاي الاول وهمزة اخرى بعد الزاي الثانية فيكون من باب

ماجة تارةً مهموزا وتارةً معتلا يقال رزأ الظليم اذا رفع قطريه ومضى مسرعا وقالوا رزوزى الرجل اذا انتصب لظهره وأسرع عدوه بالمهموز والمعتل هما سواء و ذكره هو الفصل بيتا شاهدا على الزونزا للمتحذلق المتكايس وهو

ورزوجها زونزكٌ زونزا يفرح ان يفزع بالضبغطى قال الشيخ رحمه الله البيت لمنظور الوبري والزونزك القصير الدميم والضبغطى شيءٌ يفزع به الصبيان ويقال هي فزاعة الزرع ويعده

أشبه شيء هو بالعنزكى اذا تحكك راسه تشكى وان تفرت أنفه تنحكى

العنزكى القصير ابن جلين الطويل الظهر قالت الخنساء

معاذ الله ينكحني حبركى قصير الشبر من جشم بن بكر

وهكذا راسه ضربه بيده منبسوطة و ذكره بفصل ضمز بيتا شاهدا على الضموز للساكت وهو

وذات قرنين ضموز ضرزما

قال الشيخ رحمه الله البيت لمساور بن هند العبسي ويقال لابي حيان الفقعسي وقبله

يا ربها يوم تلاقي أسلما يوم تلاقي الشيخ الفقوما

عبل المشاش وترا لهضما

يحسبه الاعداء منه صمما من سالم الحيات منه الفقوما

الافعوان والشجاع الشجعما

قوله يا ربها نادى ربها كانه حاضر على جهة التعجب والفقوم الذي ليس فيه الخنة وعبل المشاش غليظ العظام والاهضم الضامر البطن وقوله تحسبه في الادنين منه صمما انه لا يكاد يجيب أحدا اول نوابه لكونه مشتغلا في مصلحة الابل فهو لا يسمع حتى يكرر عليه النداء ووصفه بان الحيات تسالم قدمه لغلظها وخشونتها وشدة وطئها والافعوان ذكر الافاعي وكذلك الشجاع هو ذكر الحيات ويقال هو ضرب منه وهو من الحيات والشجاع الجرئ والضرزم المسنة وهو أخبث لها واكثر لسيها و ذكره بفصل عجز الابيات التي فيلت في ايام العجوز التي اولها

كسع الشتاء بسبعة غبر

ونسبها الى عمرو بن أحمر الباهلي قال الشيخ رحمه الله هي لابي شبل الاعرابي ذكره ابن ثعلب عن ابن الاعرابي و ذكره بفصل عطز بيتا لبشر شاهدا على العطرزة للعرس القوية وللناقة أيضا وهو

على شقةٍ عطرزةٍ وقاح فال الشيخ رحمه الله صدره

وحمل فوق بشك بحنم حيل والشقة العرس الطويلة والوقاح الصلبة

الحافر وعده تشبيه شخصها والخيل تعدو مغرا لظل فضاء الجناح وتعدو تعدو والفضاء الفضاء اللينة الجناح تغليبه حيث ثلاث والفتح لين الجناح و ذكره بفصل عنز بيتا شاهدا على عنز اسم امراة من طسم وهو

شر يوميها واغواه لها ركبت عنز بحدج جملا

قال الشيخ رحمه الله عنز اسم امراة من طسم كما ذكر وكان الملك عليهم رجل يقال له عملوق ويقال عمليق وكان أمر ان لا تزف امراة من جديس حتى يؤتى بها اليه فيكون هو المفتض لها أولا وجديس هي اخت طسم ثم ان عفيرة بنت عفار وهي من نساء جديس زفت على بعلها فاتي بها الى عمليق فنال منها ما نال فخرجت رافعة صوتها شاقة جيبها كاشفة قبلها وهي تقول

لا احد اذل من جديس أهكذا يفعل بالعروس

فلما سمعوا ذلك عظم عليهم واشتد غضبهم ومضى بعضهم الى بعض ثم ان اخا عفيرة وهو الاسود بن عفار صنع طعاما للعرس اخته عفيرة ومضى الى عمليق يسأله ان يحضر طعامه فاجابه وحضر هو واقاربه وأعيان قومه فلما مدوا ايديهم الى الطعام غدرت بهم جديس فقتل كل من حضر الطعام ولم يفلت منهم احد الا رجل يقال له رياح بن مرة فتوجه حتى اتى حسان بن تبع فاستجاره عليهم ورغبه فيما عندهم من النعم وذكر ان عندهم امراة يقال لها عنز ما راى الناظرون لها شبيها وكانت طسم وجديس نحو اليمامة فاطاعه حسان وخرج هو ومن معه حتى اتوا جوا وكان يقال لها زرقاء اليمامة وكانت اعلمتهم بجيش حسان من قبل ان ياتي بثلاثة ايام فاوقع بجديس وقتلهم وسبى اولادهم ونساءهم وقتل زرقاء اليمامة وقلع عينيها واتى بعنز راكبة جملا فلما راى ذلك بعض شعراء جديس قال

احلوا المرء عن عجوٍ طفلةٍ مثلما احلق سيف خللا
ونداعت اربع في قابة تركته هامدا مستحلا
من حنوب ودبور حقبة وصبا تغلب ريحا شمألا
وبل عنز واستوت راكبة فوق صعب لم تقتله ذللا
شر يوميها واغواه لها ركبت عنز بحدج جملا

هذا البيت لحسان رابت رواه ابو عبيد البكري في المقال الصواب عيره دون ذكر قصة مطولة

لا تُرى من بيتها خارجةً وترى من البيت أرسلا
منعة حتى وراءت شعرا من الحول معها سبلا
يعلم الحازم ذو اللب بذا أنما يضرب هذا مثلا ونصب شربوه بينها
برجة على القرب أي زجبته بجرح جملا في شربوه بينها و ذكر فصل عمرت بيتا
شاهدا على عمرت الشيء بيدي وهو وكنت إذا غمزت قناة قوم كسرت
كعوبها أو تستقيما قال الشيخ رحمه الله البيت لزياد الأعجم وهكذا
ذكر سيبويه هذا البيت بنصب تستقيم بأو وجميع البصريين وهو في شعره
تستقيم بالرفع والأبيات كلها ثلاثة لا غير وأولها
ألم ترَ أنني وترت قوسي لأبقع من كلاب بني تميم كلاب ظ
عوى فرميته بسهام موت ترد عوادي الحنق اللئيم
وكنت إذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيم والحجة لسيبويه في هذا
أنه سمع من العرب من ينشد هذا البيت بالنصب فكان إنشاده حجة كما عمل أيضا
في البيت المنسوب لعقبة الأسدي وهو معاوي إننا بشر فأسجح
فلسنا بالجبال ولا الحديدا هكذا سمعه ممن ينشده بالنصب ولم يجعله
للأبيات التي قبله ولا بعده وهذه القصيدة من شعره مخفوضة الروي وبعده
أكلتم أرضنا فجردتموها فهل من قائم أو من حصيد والمعنى في شعر زياد
الأعجم أنه هجا قوما زعم أنه أبادهم بالهجاء وأهلكهم إلا أن يتركوا سبه وهجاءه
وكان يهاجي المغيرة بن حبناء التميمي ومعنى غمزت لينت والمعنى إذا اشتد على
جانب قوم رهف تليينه أو تستقيم و ذكر هذا الفصل بيتا شاهدا على
أغمزت في فلان إذا عبته وصغرت من شأنه وهو ومن يطع النساء يلاق
منها إذا أغمزن فيه الأقورينا قال الشيخ رحمه الله البيت للكميت والأقورين
الدواهي يقول من يطع النساء إذا عبنه وزهدن فيه يلاقي الدواهي في الإطاعة له بها
و ذكر فصل قوز عجز بيت شاهدا على قوز الرجل أي مات وهو
إذا ما توى كعب وقوز جرول قال الشيخ رحمه الله البيت لكعب بن زهير
وصدره فمن للقوافي شانها من يحوكها قوله شانها أي جاء بها شائنة أي

مقيمة وتوى مات وقوز وقد قيل إنه لا يقال قوز فلان حتى يتقدم الكلام كلام يقال
مات فلان وقوز فلان بعده يشبه بالمصلي من الخيل بعد المجلي وجرول هو الحطيئة
وبعده يقول فلا يعيا بشيء يقوله ومن قائليها من يسيء ويعمل
و ذكر فصل قفز بيتا شاهدا على القواقيز جمع قاقوزة وهو
أفنى تلادي وما جمعت من نشب قرع القواقيز أفواه الأباريق قال الشيخ
رحمه الله البيت للأقيشر الأسدي واسمه المغيرة بن الأسود وبعده
كأنهن وأيدي الشرب معملة إذا تلألأن في أيدي الغرانيق
بنات ماء ترى بيضا جآجئها حمرا مناقرها صفر الحماليق
التلاد القديم الموروث والنشب الضياع والبساتين التي لا يقدر الإنسان أن يرحل
بها والقواقيز جمع قاقوزة وهي أوان يشرب بها الخمر والغرانيق شبان الرجال
واحدهم غرنوق ويقال غرنوق وغرناق وغرانيق وبنات ماء طيور من طيور الماء
طوال الأعناق والجؤجؤ الصدر ومن رفع أفواه الأباريق جعلها فاعلة بالقرع
وتكون القواقيز في موضع مفعول تقديره أن قرعت القواقيز أفواه ومن نصب
الأفواه كانت القواقيز فاعلة في المعنى تقديره أن قرعت القواقيز أفواه والمعنى
واحد لأن الأباريق تقرع القواقيز والقواقيز تقرع الأباريق فكل منهما قارع
ومقروع و ذكر فصل حوز بيتا شاهدا على حوز اسم رجل من بني ضبة وهو
رضعا على الميزان حوزا وهاجرا فمالت بنو حوز بأبناء هاجر قال الشيخ
رحمه الله البيت لشعلة بن الأخضر وبعده
ولو ملأت أعفاجها من رثيئة بنو هاجر مالت بعضب الأكادر
ولكنما اغتروا وقد كان عندهم فطيمان تمشي من حبيب وخارز
حوز وهاجر قبيلتان من ضبة بن أد يقول وزنا إحداهما بالأخرى فمالت حوز بهاجر
أي كانت أثقل منها يصف حوزا برجاحة العقول وأبناء هاجر بخفتها ثم قال ولو
ملأت أعفاجها من رثيئة بنو هاجر الأعفاج جمع عفج لما يجري فيه الطعام
وهو من الإنسان كالمصارين من البهائم يقول لو ملأت بنو هاجر من رثيئة
لمالت بعضب الأكادر والعضب جمع عضبة وهو جبل ينعرش على الأرض الأكادر

جبالٍ معروبة والرثيئة اللبن الحامض يحلب عليه الحليب يريد بذلك عظم بطونهم على
أزيد ما جرا عنترة ولو أنهم تأهبوا الغوارة بهم حتى يشربوا الرثيئة فتمتلئ بطونهم
تواري من العصبات ورحوا بها وكانوا اثقل منها وهذا كله غمزة بهم والقعيبان
الخليطان من حليب وحازر والحازر الحامض وذكر في فصل قحر بيتا لابن مقبل
شاهدا على القحر وهو مقلوب من القرح وهو يعلون بالقحر قوش الورد
ضاحية على سعابيب ماء الضالة القحر قال الشيخ رحمه الله صوابه القحر
بالنون وقبله من نسوة شمس لا مكره عنف ولا فواحش في سير ولا علن
القحر قوش هو القحر جوش وضاحية بارزة للشمس والسعابيب ما جرى من الماء
لزجا والقحر القرح وشمس لا يلين للخنا الواحدة شموس ومكره كريهات المنظر
قبيحات وعنف ليس فيهن خرق ولا تجتش في القول في سير ولا علن وذكر في فصل لزز
بيتا شاهدا على اللزائز للجناجن وهو في مرجوس بازن عن اللزائز قال الشيخ رحمه
الله البيت لإهاب بن عمير وقبله اذا أردت السير في المعاوز
فاعمد لها بباز لتواجز التراجز الجمل القوية يقال جمل تراجز قال ابو بكر بن
السراج التاء فيه زائدة ووزنه تفاعل وانكره عثمن بن جني وقال التاء أصلية ووزنه
فعالل لقلة تفاعل وكون التاء لا تقدم على زيادتها الا بدليل وذكر في فصل مزر
أن المزر بالضم ضرب من الاشربة وهو فعلاء بفتح العين وادغم قال الشيخ رحمه الله
هذا سهو لانه لو كانت الهمزة للتانيث لامتنع الاسم من الصرف عند الادغام كما
امتنع قبل الادغام وانما مزاء فعلال من المز وهو الفضل والهمزة فيه للالحاق فهو
منزلة قوبا في كونه على وزن فعلل ويجوز أن يكون مزاء فعالا من المزية والمعنى
فيهما واحد لانه يقال هو امزى منه وامز منه أي أفضل وذكر في فصل نخر بيت
شاهدا على نخز الشئ بمعنى نقضي وهو فملك ابي قابوس أضحى وقد نخر
قال الشيخ رحمه الله البيت للنابغة الذبياني وصدره ولكنت ربيعا لليتامى وعصمة
وابو قابوس كنية النعمن بن المنذر يقول كنت لليتامى في احسانك اليهم بمنزلة الربيع
الذي فيه عيش الناس والعصمة ما يعتصم به الانسان من الهلاك وروى ابو عبيدة
هذا البيت نجز بفتح الجيم وقال معناه فنى والجوهري ذكره بكسر الجيم والاكثر على

فتح أبي عبيدة وذكر في فصل نحز بيتا شاهدا على النحز وهو دق الاخذ الابل في رياتها
ويقال له النحاز أيضا وهو أحربه إنما أراد الحي معترضا حتى الهنى من النحز
الهنى الهجلا قال الشيخ رحمه الله البيت للحرث بن مضرس وهو أخو مزاحم
العقيلي الهنى الذي يعالج الهنا وهو يزرق الهجان بالجنب والهنى الذي أصابه
الهنا ومعترضا معتبرا على ذلك وهذا مثل اراد انه من تعرض لي هجوته فيكون مثل
الهنى من الابل الذي يكوى لبرء من الهنا والهجل الذي يشتكي الهجال وذكر في
هذا الفصل عجز بيت للشماخ شاهدا على النحيز للشئ يتسج أعرض من الحزام
فجعله على طرف شقه البيت وهو على طرق كأنهن نحائز قال الشيخ رحمه
الله صدره وعارضها من بطن ذروة مصعدا ويروى واقبلها من بطن ذروة
اي اقبلها بطن ذروة وما الغو في ذروة موضع والمصعد الذي يأتي الوادي من أسفله
ثم يصعد بصف حمارا وأتنا وبعده واصبح فوق الحقف حقف تبالة
له مركز في مستوى الأرض بارز الحقف الرملة المعوجة وتبالة موضع
والمركز الموضع الذي يركز فيه وذكر في فصل همز بيتين ولم يذكر قائلهما
قال الشيخ رحمه الله هما لرؤبة الاول منهما ومن همزنا راسه تهشما
والثاني ومن همزنا عزه تبركعا تبركع الرجل اذا صرع فوقع على استه

باب السين من كتاب الصحاح

وذكر في فصل ابس بيتا شاهدا على أبسته بمعنى ذللته وحقرته وهو
ان تك جلمود بصر لا أوبسه أوقد عليه فأحميه فينصدع قال الشيخ
رحمه الله البيت لعباس بن مرداس السلمي يخاطب خفاف بن ندبة وبعده
السلم تاخذ منها ما رضيت به والحرب تكفيك من أنفاسها جرع البصر
حجارة بيض والجلمود القطعة الغليظة منها يقول انا قادر عليك لا يمنعني منك
مانع ولو كنت جلمود بصر لا ابقيت التابيس والتذليل لأوقدت عليه النار
حتى ينصدع ويتفتت والسلم المسالمة والصلح ضد الحرب والمحاربة يقول
ان مدة السلم وان طالت لا تضرك والا يحصل منها أذى والحرب أقل شئ منها
يكفيك وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على الأبس للمكان الخشن وهو

يبرخن حيل مناخ أبنس   كل جنين مشعر في الغرس   قال وقرأت مناخ إبنس
بالتنوين والإضافة قال الشيخ رحمه الله البيت لمنظور بن مرثد الأسدي يصف نوقا
قد أسقطت أولادها للشتوة السنين والإعياء والجنين المشعر هو الذي قد نبت عليه
الشعر والغرس جلدة رقيقة تخرج على رأس المولود والجمع أغراس ومن رواه بالتنوين
والإضافة أراد مناخ ناس أي الموضع الذي ينزله الناس واهمل الجوهري ذكر
أبس وهو محتاج لقول النبي صلى الله عليه وسلم لهرقل ما إن أبيت فعليك إثم الأريسيين
ذكر أبو عبيدة وغيره أن الأريس الأكار ويكون المعنى أنه عبر بالأكارين عن الأتباع
والأجود عندي أن يقال أن الأريس كبيرهم الذي يمتثل أمره ويطيعونه إذا طلب
منهم الطاعة ويدل على أن الأريس ما ذكرت لك قول أبي حزام العكلي
لا تبئني وأنت لي بك وغد   لا تبئي بالمؤرّس الأريسا   يقال أبأته به أي
سوّيته به يريد لا تسوّني بك والوغد الخسيس اللئيم وفصل بقوله لي بك بين
المبتدأ والخبر وبك متعلق بتبئني أي لا تسوّني بك وأنت لي وغد أي عدو لأن
اللئيم عدوّ لي ومخالف لي وقوله لا تبئي بالمؤرّس الأريسا أي لا تسوّ الأريس وهو
الأمير بالمؤرّس وهو تابع الأمير وتابعه أي لا تسوّ المولى بمولاه فيكون المعنى
في قول النبي صلى الله عليه وسلم لهرقل فعليك إثم الأريسيين من الذين هم قادرون
على هداية قومهم ثم لم يهدوهم وأنت أريسهم الذي يجيبون دعوتك ويمتثلون
أمرك وإذا دعوتهم إلى أمر أطاعوك فلو دعوتهم إلى الإسلام لأجابوك فعليك إثم
الأريسيين الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم لم يهدوهم وذلك أن يسخط الله عليهم
ويعظم إثمهم وفيه وجه آخر وهو أن يجعل الأريسيين هم المنسوبون إلى الأريس
مثل المهلبين والأشعرين المنسوبين إلى المهلب والأشعر وكان القياس فيه أن
يكون بياء النسبة فيقال الأشعريون والمهلبيون وكذلك القياس في الأريسين أن
يقال الأريسيون في الرفع والأريسيين في النصب والجر ويقوي هذا رواية من روى
الأريسيين وهذا منسوب قولا واحدا لوجود ياء النسبة فيه فيكون المعنى
فعليك إثم الأريسيين الذين هم داخلون في كل عنفك ويجيبونك إذا دعوتهم ثم
لم تدعهم إلى الإسلام ولو دعوتهم لأجابوك فعليك إثمهم لأنك سبب منعهم

الانسلاخ ولو أمرتهم بالإسلام لأسلموا وذكر في فصل أمس أسماء الزمانية وأن من
العرب من يبنيها على الكسر ومنهم من يعربها وحكي عن سيبويه أنه قد جاء في ضرورة
الشعر مذ أمس بالفتح وأنشد   لقد رأيت عجبا مذ أمسا   قال الشيخ رحمه الله
اعلم أن أمس مبنية على الكسر عند أهل الحجاز وبنو تميم يوافقونهم في بنائها في حال
النصب والجر فإذا كان أمس في موضع رفع أعربوها فقالوا ذهب أمسُ بما فيه وأهل
الحجاز يقولون ذهب أمسِ بما فيه لأنها مبنية لتضمنها لام التعريف والكسر فيها
لالتقاء الساكنين وأما بنو تميم فجعلوها في الرفع معدولة عن الألف واللام فلا تنصرف
للتعريف والعدل وشاهد قول أهل الحجاز في بنائها على الكسر وهي في موضع رفع
قول أسقف نجران   منع البقاء تقلّب الشمس وطلوعها من حيث لا تمسي
اليوم أعلم ما يجيء به ومضى بفصل قضائه أمس   فعلى هذا تقول ما رأيته مذ
أمس في لغة أهل الحجاز فجعلت مذ اسما أو حرفا إن جعلت مذ اسما رفعت في قول
تميم فقلت ما رأيته مذ أمسُ وإن جعلت مذ حرفا وافق بنو تميم أهل الحجاز في بنائها
على الكسر فقالوا ما رأيته مذ أمسِ وعلى ذلك قول الراجز يصف إبلا
ما زال ذا الهرّ بزها مذ أمسِ   صافحة خدودها للشمس   فمذ هاهنا حرف
خفض على مذهب تميم وأما على أهل الحجاز فيجوز أن تكون مذ اسما ويجوز أن تكون
حرفا وذكر سيبويه أن من العرب من يجعل أمس معدولة في موضع الجر بعد مذ
خاصة يشبهونها بمذ إذا رفعت في قولك ما رأيته مذ أمس ولما كانت أمس معربة
بعد مذ التي هي حرف لأنها بمعناها جاز لك بهذا علة من تقول مذ أمسَ فيه قوله
لقد رأيت عجبا مذ أمسا   أنها مبنية على الفتح بل هي معربة والفتحة فيها
كالفتحة في قولك مررت بأحمد وشاهد بناء أمس إذا كانت في موضع نصب قول
زياد الأعجم   رأيتك أمس خير بني معدّ   وأنت اليوم خير منك أمس
وشاهد بنائها في موضع الجر قول صخر بن عمرو الشريد
ولقد قتلتكم ثناء وموحدا   وتركت مرة مثل أمس الدابر   واعلم أن إذا
نكرت أمس أو عرفتها بالألف واللام أو أضفتها أعربتها فتقول في التنكير كل
غد صائر أمسا وتقول في الإضافة ومع لام التعريف كان أمسنا طيبا وكان الأمس

وإني جشمت الهول والهم قبله ببابك حتى يحيينا منا هند عوائر صيب
كادت الشمس تغرب   وكذلك إذا أعرسته فقول الراجز
مرت بنا أول من أموس   تميس فينا ميسة العروس   وحكى الجوهري
في آخر هذا الفصل عن سيبويه أنه قال لا تصغر أمس كما لا يصغر غد والبارحة
وأسماء الشهور والأسبوع غير الجمعة قال الشيخ رحمه الله والذي حكاه صحيح إلا قوله
غير الجمعة لأن الجمعة عند سيبويه مثل سائر أيام الأسبوع يجوز أن تصغر وإنما
امتنع تصغير أيام الأسبوع عند النحويين لأن التصغير إنما يكون تصغيرا بالإضافة إلى
ما له مثل اسمه كثيرا وأيام الأسبوع متساوية لا معنى فيها للتصغير وكذلك غد
والبارحة وأسماء الشهور مثل المحرم وصفر وذكر في فصل أنس عجز بيت شاهدا
على أناسي جمع إنسان العين وهو   أناسي ملحود لها في الحواجب   قال الشيخ
رحمه الله صدره   إذا استوحشت آذانها استأنست لها   واستوحشت بمعنى
سمعت واستأنست وأنست بمعنى أبصرت وقوله ملحود لها في الحواجب يقول كأن
محار أعينهما جعلن لها لحودا وصفها بغؤور وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا
على الأنس لغة في الإنس وهو   أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما
فقلت إلى الطعام فقال منهم زعيم نحسد الأنس الطعاما   قال الشيخ رحمه الله
الشعر لشمر بن الحرث الضبي وذكر سيبويه أن البيت الأول جاء فيه منون مجموعا
للضرورة وقياسه من أنتم لأن من إنما تلحقها الزيادة في الوقف يقول القائل جاءني
رجل فتقول منو ورأيت رجلين فتقول منا ومررت برجل فتقول مني وجاءني رجلان
فتقول منان وجاءني رجال فتقول منون فإن وصلت قلت من يا هذا بسقوط
الزيادات كلها ومن روى صباحا فالبيت على هذه الرواية لجذع بن سنان الغساني
في جملة أبيات حائية   أتاني قاشر وبنو أبيه وقد جن الدجى والنجم لاحا
فنازعني الزجاجة بعد وهن مزجت لهم بها عسلا وراحا
وحذرني أمورا سوف تأتي أهز لها الصوارم والرماحا   وذكر في فصل
أوس بيتا شاهدا على أست القوم أي أسهم إذا عوضتهم من شيء وهو
فلأحشأنك مشقصا أوسا أويس من الهبالة   قال الشيخ رحمه الله

البيت لأسماء بن خارجة والهبالة اسم ناقته وأويس تصغير أوس وهو الذئب وأوسا
هو موضع الشاهد وخاطب بهذا الذئب يقول لأجعلن المشقص عوضك
عوضا من الهبالة يا أويس وذكر في هذا الفصل عجز بيت للجعدي شاهدا على
استآسه استعاضه واستعطاه وهو   وكان الإله هو المستآسا
قال الشيخ رحمه الله صدره   ثلاثة أهلين أفنيتهم   وقبله
لبست أناسا فأفنيتهم وأفنيت بعد أناس أناسا   وذكر في فصل بأس
بيتا شاهدا على تبؤس مصدر تبأس الرجل إذا اشتدت حاجته وهو
بيضاء من أهل المدينة لم تذق بؤسا ولم تتبع حمولة مجحد   قال الشيخ
رحمه الله البيت للفرزدق وصواب إنشاده لبيضاء وقبله
إذا شئت غناني من العاج قاصف على معصم ريان لم يتخدد   وذكر في هذا
الفصل أن الأبؤس جمع بؤس من قولهم يوم بؤس ويوم نعم والأبؤس أيضا
الداهية وفي المثل عسى الغوير أبؤسا قال الشيخ رحمه الله الصحيح أن
الأبؤس جمع بأس وهو بمعنى البؤس لأن باب فعل يجوز أن يجمع في القلة على
أفعل نحو كعب وأكعب وفلس وأفلس ونسر وأنسر وباب فعل يجوز أن يجمع
في القلة على أفعال نحو قفل وأقفال وبرد وأبراد وجند وأجناد يقال تبأس الشيء
يتبأس بؤسا وبأسا إذا اشتد والبأس الشدة والعذاب وقوله بعد هذا والأبؤس
أيضا الداهية صوابه أن يقول الدواهي لأن الأبؤس جمع لا مفرد وكذلك هو في قول
الزباء عسى الغوير أبؤسا هو جمع بأس على ما قدمت ذكره قال ابن الكلبي التقدير
فيه عسى الغوير أن يحدث أبؤسا قال وهو جمع بأس ولم يقل جمع بؤس وذلك أن
الزباء لما خافت من قصير قيل لها إذ خذ الغار الذي تحت قصرك فقالت عسى
الغوير أبؤسا أي أن يجيء من بأس واحد بمعنى أن أدخل في أبؤس وعسى ها هنا
إشفاق قال سيبويه عسى طمع وإشفاق يعني أنها طمع في مثل قولك عسى زيد
أن يسلم وإشفاق في مثل هذا المثل وفي مثل قول بعض أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم عسى أن يضرب [illegible] يا رسول الله فهذا إشفاق لا طمع وقوله في
المثل عسى الغوير أبؤسا لم يفسر معناه ولم يذكر أي معنى يتمثل به قال ابن

الاعرابي هذا المثل يضرب للمتهم بالامر ويشهد لصحة قوله قول عمر بن الخطاب رضي الله
عنه لرجل أتاه بمنبوذ عسى الغوير أبؤسا وذلك أنه اتهمه أن يكون صاحب المنبوذ
وقال الاصمعي هو مثل لكل شيء يخاف أن ياتي منه شر قال واصل هذا المثل أنه كان غار
فيه ناس فانهار عليهم او أتاهم عدوهم فقتلهم فيه و ذكر في هذا الفصل بيتا لحسان
شاهدا على المبتئس بمعنى النكارة وهو ما يقسم الله أقبل غير مبتئس منه
وأقعد كريما ناعم البال قال الشيخ رحمه الله الاحسن فيه عندي قول من قال
ان مبتئسا مفتعل من البائس الذي هو الشدة ومنه قوله سبحانه فلا تبتئس بما كانوا
يعملون أي فلا يشتد عليك أمرهم وهذا اصله لانه لا يقال ابتأس بمعنى كره وانما
الكراهة تفسير معنوية لان الانسان اذا اشتد به أمر كرهه وليس اشتد بمعنى كره
ومعنى بيت حسان أنه يقول ما يرزق الله تعالى من فضله أقبله راضيا وشاكرا له
عليه غير متسخط منه ويجوز فيه أن يكون متعلقة بأقبل أي اقبله منه غير
متسخط ولا متشكي أمره علي وبعده وقد علمت بأني غالبي خلقي على
السماحة صعلوكا وذا مال والمال يغشى أناسا لا طباخ لهم
كالسيل يغشى اصول الدندن البالي الطباخ القوة والسمن والدندن ما بلي
وعفن من اصول الشجر و ذكر في فصل برس عجز بيت شاهدا على البرس بكسر الباء
القطن وهو كالبرس طيره ضرب الكرابيل قال الشيخ رحمه الله صدره
ترمي اللغام على هاماتها قزعا الكرابيل جمع كربال وهو مندف القطن
والقزع المتفرق قطعا و ذكر في فصل بلس بيتا شاهدا على أبلس بلاسا بمعنى سكت وهو
يا صاح هل تعرف رسما مكرسا قال نعم أعرفه وأبلسا قال الشيخ رحمه
الله هو للعجاج والمكرس الذي صار فيه الكرس وهو الابوال والابعار و ذكر في
فصل بسن بيتا لحسان شاهدا على بيسان لموضع تنسب اليه الخمر وهو
من خمر بيسان تخيرتها ترياقة توشك فتر العظام قال الشيخ رحمه الله
الذي في شعره تسرع فتر العظام وهو الصحيح لان يوشك بابه أن يكون بعده أن
والفعل كقول جرير اذا جهل الشقي ولم يقدر لبعض الامر أوشك أن يصابا
وقد تحذف أن بعده كما تحذف بعد عسى كقول أمية يوشك من فر من منيته

بيان مضرب المثل عسى الغوير أبؤسا

المبتئس بمعنى النكارة وهو مستعمل ... في الشدة

... بتفسير المعنى

أبلس بمعنى سكت كما في البيت

في بعض غراته يوافقها هذا هو الاكثر في أوشك يوشك وقبل بيت حسان
تشربها صرفا وممزوجة ثم تغني في بيوت الرخام
و ذكر في فصل جرس بيتا شاهدا على أجرس الطائر اذا سمعت صوت مره وهو
حتى اذا أجرس كل طائر قامت تعنظي بك سمع الحاضر قال الشيخ رحمه
الله الرجز لجندل بن المثنى الطهوي وقبله لقد خشيت أن يليت قابره
ولم تمارسك من الضرائر شنظيرة سابلة الجماجر يقول لقد خشيت أن
اموت ولا أرى لك ضرة سليطة تعنظي بك وتسمعك المكروه عند اجراس
الطائر وذلك عند الصباح يخاطب بهذا امرأته والجماجر جمع جمجرة وهي ضفيرة
الشعر و ذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على الجوارس للنحل الأكل وهو
تظل على الثمراء منها جوارس مراضيع صهب الريش زغب رقابها قال الشيخ
رحمه الله البيت لابي ذؤيب الهذلي والثمراء جبل وقال بعضهم هو اسم للشجر
المثمر والمراضيع صغار يعني أن عسل الصغار منها افضل من عسل الكبار والصهبة
الصفرة يريد اجنحتها و ذكر في فصل جلس بيتا شاهدا على جلس الرجل اذا أتى
نجدا وهو قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ان كنت تارك ما امرتك فاجلس
قال الشيخ رحمه الله البيت لمروان بن الحكم وكان مروان وقت ولايته المدينة دفع
الى الفرزدق صحيفة يوصلها الى بعض عماله وأوهمه أن فيها عطية وكان فيها مثل
ما في صحيفة المتلمس فلما خرج عن المدينة كتب اليه مروان هذا البيت وبعده
ودع المدينة انها محروسة واقصد لأيلة أو لبيت المقدس
ألق الصحيفة يا فرزدق انها نكراء مثل صحيفة المتلمس وانما فعل ذلك
خوفا من الفرزدق أن يفتح الصحيفة فيقرأ ما فيها فيتسلط عليه بالهجاء
و ذكر في هذا الفصل صدر بيت للأعشى شاهدا على الجلسان وهو معرب كلشان
بالفارسية وهو لنا جلسان عندها وبنفسج قال الشيخ رحمه الله عجزه
وسيسنبر والمرزجوش منمنما وبعده وآس وخيري ومرو وسوسن
يصبحنا في كل دجن تغيما الجلسان ورد ينتف ورقه وينثر عليهم
قال واسم الورد بالفارسية جل وقال الجوهري هو معرب كلشان وهو نثار الورد

وقال الاخفش الجلسان قبة ينثر عليها الورد والريحان والمرحوش هو المرة فوش وهو
بالفارسية اذن الفارة فعرب فارة وهو نبات حسن فيصير في اللغة بارزة اذن ينعوم العضاب
ابيه على العضاب وله المعرب في اللغة الفارسية ومثله شكاح وتنخ خل وباج لون
يوم ولون الخل خر لند زغ بلاج الصغيرة بوزغ لبن حامض وباج لون زاب لون الخبز
والعنهم الصغير الورق والنابت عند ما تعود على حمرة ذكر ما قبل البيت وذكر في هذا
الفصل بيتا للخنساء شاهدا على الجلس المرأة التي تجلس في الفناء ولا تبرح وهو
حتى اذا ما الخدر ابرزني نبذ الرجال بزولة جلس قال الشيخ رحمه الله البيت
للخنساء وقبله أما الليالي كنت جارية حففت بالرقباء والحرس
وبجارة شوهاء ترقبني وحم يا كلب حمز امراة فقالت الحلس
ضم حتى احرقه وذكرت اسباب امتناع الناس منها فقالت أما حين كنت بكرا فكنت
محجوبة بمن يرقبني ويحفظني محبوسة في منزلي لا اترك أخرج منه واما حين زوجت
وبرز وجهي مانه نبذ الرجال الذين يريدون أن يتزوجوني بامرأة زولة فطنة تعني نفسها
ثم قالت ورمي الرجال ايضا بامراة شوهاء اي حديدة البصر ترقبني وتحفظني ولي حم
في البيت لا يبرح والحلس الذي يكون للبعير تحت البرذعة اي هو ملازم للبيت
كملازمة الحلس البرذعة يقال هو حلس بيته اذا كان لا يبرح منه
وذكر في فصل حبس بيتا شاهدا على الحبس بكسر الحاء الخشب او الحجارة تبنى
مجرى الماء لتحبس الماء فيشرب منه القوم ويسقوا اموالهم وهو
يشفت بيه كعود الحبس قال الشيخ رحمه الله البيت لابي زرعة التيمي
وقبله
من كفتيه مستوفر الحبيس وأي منيف مثل عرض الترس
يشمت بيه كعود الحبس أمقسها باصاح ايه مغسي
حتى شفيت نفسها من نفسي تلك سليمي ما علمت عرسي
الكفت التركيب والمغسى النكاح مثل مغس لا ابهام الا فخ وفي لد كلها شديدا
ترك نفسه وذكر في فصل حرس بيتا شاهدا على حرس بمعنى جرعة وهو
يبرينه من القوم بحرو سا واخر حادثنا قال الشيخ رحمه الله البيت لعمرو
ابن معد يكرب وصدره يعترد شك العنبيا يبرينه وقبله

لمن طلل بالعقيق اضحى دارسا تبدل ارآما وعينا كوانسا
تبدل ادمان الظباء وحيرها فاصبحت في اطلالها اليوم جالسا العقيق ماد ون من
حروب العارة والارآم الظباء البيض والعين بقر الوحش كوانس مقيمة في اكنستها
وكناسها الظبآء والبقر بينهما والحيرها موضع ونكهه ناحية والعين بقر الوحش
الواحدة حيرمة وذكر في فصل حسس بحزبيت للاقيود الاودي شاهدا على
الحسيس القتيل وهو ومن تربي حل قرن حسيس قال الشيخ رحمه الله
واسم الافيود صلاة بن عمرو وصدره بقيني لم عمر انحساس الفتى وقبله
ان ترى اودا لهم ما هم للحرب او للجرب علاة الشموس
يقول في الحجرة جيرانهم بالمال والانفس من كل بوس الحجرة السنة الشديدة
والبؤس الضر وسوء الحال وقوله نفسي لم يقول نفسي هؤلاء لهم عن محرف الخبر
وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على تحتت أسنانه اذا تقلعت او تحاتت
وهو في قعون المملك الكرم الخرس ليس بمقلوع ولا متحيس
قال الشيخ رحمه الله البيت للعجاج وصواب انشاده يفعون الملك وقبله
ان ابا العباس أولى نفس ابو العباس هو الوليد بن عبد الملك الذي هو اولى
الناس بالخلافة واولى نفسيها وقوله ليس بمقلوع ولا متحيس اي ليس يحول عنه
وذكر في فصل حبس بيتا شاهدا على الحبس وهو ترعلة يشمن او أقط وهو
وان تكون جريعة أد عى لها وان ايحامن الحبس به على جنوب قال الشيخ
رحمه الله البيت لغنبي بن أحمر الكلابي وقيل هو لزرافة الباهلي وقبله
هل في القضية أن اذا استغنيتم وأمنتم فانا البعيد الاجرب
واذا الكتائب بالشرى ابدرة حمزتكم فانا الحبيب الاقرب
ويجنب سمنل البلاد وعزيمها ولي الملاح وخرقهن المجرب واذا تكون
جريعة البيت عجبا لتلك قضية واقامتي بيكم على تلك القضية أعجب
هذا العمر كم الصغار بعينه لا أمّ لي ان كان ذاك ولا أب وذكر في
فصل خبس بيتا شاهدا على اسم خبس للذي يأخذ الشيء مغالبة وهو
ويخبي ضبارمة جموح على الاقران مجترئ خبوس قال الشيخ

رحمه الله البيت لابي زبيد الطائي واسمه حرملة بن المنذر وقبله
فما أنا بالضعيف فتزدروني ولا حظي اللفاء ولا الخسيس اللفاء الشيء
اليسير الحقير يقال رضيت من الوفاء باللفاء وقال اللفاء ما دون الحق والضبارمة
الموثق الخلق من الأسد وغيرهما وجموح راكب راسه و ذكره هذا الفصل
من بيت للقطامي شاهدا على خنابس للقوم الثابت وهو
أبى الله أن أخزى وعن خنابس قال الشيخ رحمه الله صدره
فقالوا علينا ابن الزبير بعذبه وكان القطامي هجا قوما من الأزد فغاب
منهم فقال له من يشير عليه استجر بابن الزبير وخذ منه ذمة تامن بها ما تخافه
منهم فقال مجيبا لمن اشار عليه بهذا الباب لن آذن بنفسي واجنبهما وعن قومي قوم
ثابت و ذكره فصل خرس بيتا شاهدا على خرست المرأة في ولادتها اذا الطعمة
الخرس وهو طعام يصنع لاجل الولادة تطعم منه النفساء وهو
اذا النفساء لم تخرس بكرها غلاما ولم يسكت بحتر فطيمها قال الشيخ
رحمه الله البيت للاعلم الهذلي يصف جدب الزمان وعدم الكسب حتى ان المرأة
النفساء لا تخرس والفطيم لا يحتر وهو الشيء اليسير من الطعام وغيره وقوله
غلاما منتصب على التمييز فيكون بيانا لبكرها لان البكر يكون غلاما وجارية
فاراد ان المرأة اذا ذكرت كانت في التخريس آثر والعناية بها اكثر فاذا لم
دل على شدة الجدب و ذكره فصل خلبس بجزء بيت للكميت شاهدا على
الخلابس الحديث الرفيق وهو وأشمط شعر الحديث الخلابسا قال الشيخ
رحمه الله صدره فما فرأى فيها أوانس حال الزمن و ذكره فصل خمس بيتا
شاهدا على الخامس بمعنى الخامس وهو مضى ثلاث سنين منذ حل بها
وعام حلت وهذا الثاني الخامس قال الشيخ رحمه الله البيت للشاعر
واسمه قطبة بن اوس وفي شعره هذه ثلاث سنين قد خلون بها وقبله وهو اول
القصيدة لمن المنازل من شهر واعوام بالمنحنى بين انهار وآجام المنحنى
موضع والآجام جمع أجمة القصب و ذكره هذا الفصل قولهم فلان يضرب أخماسا
لاسداس اي يسعى في المكر والخديعة واصله في اظماء الإبل قال الشيخ رحمه

الله ثم يشبع المعنى في تفسيره واصله والمثل فيه على ما حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي
ان العرب تقول لمن خاتل ضرب أخماسا لأسداس واصل ذلك ان رجلا كان له بنون يرعون
مالا له وكان لهم نسوة فكانوا يقولون لابيهم انا نريد ان نرعى سبعا سبعا بين غبون خمسا
ويسيرون يوما فيأتون به نسوة لهم وكذلك كانوا يقولون في الخمس يرعون ربعا ويسيرون
يوما فقال الشيخ وانشد يقول وذلك ضرب أخماس اريد لأسداس عسى أن لا يكونا
واخذ الكميت هذا البيت لانه مثل فقال وذلك ضرب أخماس اريدت لأسداس
عسى أن لا يكونا وانشد ابن الاعرابي ايضا لرجل من كلب
الله يعلم لولا أنني فرق من الأمير لعاتبت ابن نبراس
في موعد قاله لي ثم أخلفه غدا غدا ضرب أخماس لأسداس
حتى اذا نحن ألجأنا مواعده الى الطبيعة في رفق وايناس
أجلت مخيلته عن لا فقلت له لو ما بدأت بها ما كان من باس
وليس يرجع في لا بعد ما سلفت منه نعم طائعا حر من الناس وقال خريم بن فاتك
الأسدي لو كان للقوم رأي يرشدون به رموكم بابن عباس
لله در أبيه أيما رجل ما مثله في فصال القوم من ناس
لكن رموكم بشيخ من ذوي يمن لم يدر ما ضرب أخماس لأسداس يعني انهم اخطأوا
الراي في تحكيم ابي موسى دون ابن عباس وما أحسن ما قاله ابن عباس رضي الله عنه وقد
سأله عتبة بن ابي سفيان بن حرب فقال ما منع عليا ان يبعثك مكان ابي موسى فقال
منعه والله من ذلك حاجز القدر ومحنة الابتلاء وقصر المدة والله لو بعثني مكانه
لاعترضت في مدارج أنفاس معاوية ناقضا لما أبرم ومبرما لما نقض ولكن مضى
قدر وبقي أسف والآخرة خير لأمير المؤمنين فاستحسن عتبة كلامه وكان عتبة
هذا من افصح الناس له خطبة بليغة ندب الناس الى الطاعة خطب بها بمصر
فقال يا أهل مصر قد كنتم تعذرون في بعض المنع منكم ببعض الجور عليكم وقد وليكم
من يقول بفعل ويفعل بقول فان دررتم له مراكم بيده وان استعصيتم عليه مراكم
بسيفه ورجا في الآخر من الآخر ما امل في الاول من الآخر ان البيعة مبايعة فلنا عليكم
الطاعة فيما احببنا ولكم علينا العدل فيما ولينا فأينا غدر فلا ذمة له عند

جاحبه والله ما نطقت به السنتنا حتى عقرت عليه قلوبنا ولا كلفتنا ما منكم حتى
نزلنا ما الكم فاجزانا جزى فقالوا اسمعنا ما اجابهم عن الاعلى الا وذكر في فصل
هرم بيت الدردبيس الراهبة والشيخ الهم والعجوز واسم خرزة ولم يذكر لشيء من
ذلك شاهدا قال الشيخ رحمه الله اما شاهد الراهبة فقول جرير الكاملي
ولو جربتني ذات يوم رضيته وقلت انك الدردبيس واما شاهد الشيخ
الهم فقول الآخر اذ عيال جمة نعوس فرد زوجت والشيخ دردبيس
النعوس هو الكوان بالليل ودردبت خضعت وذلت ومنه المثل دردب لما
عضه الثقاف واما شاهد العجوز فقول الآخر جاءت ترع شوة وما تمشي
عجيز لقعة دردبيس احسن منها منظرا ابليس لقعة تحانست
اسنانها من الكبر واما شاهد الخرزة فقول نساء الاعراب فيما حكاه اللحياني
اخذته بالدردبيس تدر العرق اليبيس والعرق اليبيس هو الذكر وحكى خـ التعبيس
ابن السكيت عن العامرية ان الدردبيس خرزة سوداء كان لونها لون الكبد اذا
رفعتها رايتها تشف مثل لون العنبة الحمراء تتحبب بها المرأة الى زوجها توجد في قبور
عاد وقال الشاعر قطعت القيد والخرزات عني فمن لي من علاج الدردبيس
وذكر في فصل رقبس بيتا شاهدا على الرقبسة للناقة العظيمة وهو
... رقبعة او بازل رقبس قال الشيخ رحمه الله البيت للعجاج وصواب
انشاده رقبسة او بازلا بالخفض وقبله ثم قد حسرنا بن علاة عنتس
جيرا كالقوس واخرى جلنس حسرنا اتعبنا والعنتس الناقة الصلبة
القوية والعلاة سندان الحداد والكبرا الضخمة الوسط خلقة وجعلها كالقوس
لانها قد ضمرت واعوجت لطول السير والجلنس الجسيمة ويقال الشوشاة والرقبسة
الغليظة والبازل من الابل الذي له تسع سنين ودخل العاشرة وذكر في فصل
هرسس بيتا لذي الرمة شاهدا على قولهم دنر البعير اذا طلي بالهناء وهو خ نسـ
فريع هجان دس منها المشاعر قال الشيخ رحمه الله صواب انشاده
فنيق هجان دس منه المساعر تبين براق السراب كأنه بداما فريع هجان فيه دحة
ع بيت قبل هذا بابيات وهو ومراح للشاة سهيل كانه فريع هجان عارض الشول جافر

١٢٧

العاجز الذي جار في الابل وحاد عن الضراب فقوله تبين منه ضبير بعود على ركب تقدم
ذكره وقوله براق السراة اراد به الثور الوحشي وسراته ظهره والفنيق الفحل
المكرم والهجان الابل الكرام ودنر البعير اذا طلي بالهناء طليا خفيفا ومنه
المثل ليس الهناء بالدس يضرب مثلا للذي لم يبالغ في الامر والمشاعر اصول الافخاذ
والآباط وانما شبه الثور بالفنيق المهنوء في اصول افخاذه لاجل السواد الذي في
قوائمه والحافر المنقطع عن الضراب والشول جمع شائلة وهي التي شالت باذنابها
واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية فجف لبنها وارتفع ضرعها وعارض
اي لم يتبعها وذكر في فصل عمس بيتا شاهدا على العمس عابس للطريق الذي
لم تعلم المارة وهو ... رسم اثار ومن عابس عمس قال الشيخ رحمه الله
البيت لرؤبة بن العجاج يصف حميرا وردت الماء وبعده
يرعن تحت الابل سيلاج الرسق اي ترعى عند الحمير في رسم فداقرت فيه
حوافرها والطريق الرعاق الذي كثر عليه المشي والسيلاج الماء الذي
يسيح على وجه الارض والرسق البياض يريد به ان الماء ابيض وذكر في فصل
دقنس بيتا شاهدا على الدقنس بالكسر للحمقاء وهو
وقد اختلس الضربة لا يدمى لها نصلي كجيب الدقنس الورهاء ريعت وهي تستقلي
قال الشيخ رحمه الله البيت للفند الزماني ويروى لامرئ القيس بن عابس
الكندي وقبله ايا تملك يا تملي ذريني وذري عذلي
ذريني وسلاحي ثم شدي الكف بالعزل ونبلي وفقاها كعراقيب قطا طحل
وقد اختلس الطعنة لا يعمى لها رجلي تملك اسم امرأة وتملي مرخم منادى
جار بقول عيبي ودعي عن اكثار عذلي اياي في لبس السلاح للحرب ومقارعة الاعداء
والعزل جمع اعزل وهو الذي لا سلاح معه يقول اصرفي عنك الذين يعجزون عن
الحرب والرمية ولا يطيقونه وشدي كفك به وفقا جمع فوق السهم وهو موضع
من فوق كما قال رؤبة كسر من عينيه تقويم الفوق العلا في عينه تصمير
الصائب لانه اذا نظر الى السهم ابه عوج ام لا كسر بصره عند نظره وقوله
كعراقيب قطا طحل شبه افواق النبل بالحمرة التي تحتوي الفوق بعراقيب

الفكا والقحل جمع القحل والقحلة والقحل فرق يشبه الهلال شبه بها رأس السهم
وقوله فيبقي سنخ الزجاج يخرج منهما من الرأس ما يبقي سنخ الرمح **وذكر في فصل ابن**
بيتا شاهدا على الزبيبين بمعنى الزبيبين وهو
تلقي الإمام على حياض محمد ثولاء مخرفة وذيب أطلس
لا ذي تخاف ولا لها إجزاء تهدي الرعية ما استقام الرئيس **قال الشيخ**
رحمه الله الشعر للحطيئة يمدح محمد بن سليمان الهاشمي والثولاء النعجة التي بها ثول
والمخرفة التي لها خروف يتبعها وقوله لا ذي إشارة الى الشاة ولا الذئب إشارة
الى الذئب اي ليس له جرأة على أهلها الشرة جوعه ضرب ذلك الأمثال لعدله وانصافه
وأخذه للظالم ونصرته للمظلوم حتى انه ليشترك الذئب والشاة في مكان واحد
وقوله تهدي الرعية ما استقام الرئيس في أن استقام رئيسهم أحسن لأمورهم
صلحت أحوالهم باقتدائهم **وذكر في هذا الفصل** انه يقال جعل فلان من رأس عيني
والعامة تقول من راس العين **قال الشيخ رحمه الله** قال علي بن حمزة انما يقال جعل
فلان من رأس عين إذا كانت عينا من العيون بجزيرة وأما رأس عين فهو داخل في الجزيرة
فلا يقال فيها الا رأس العين وانشد للمخبل السعدي يهجو الزبرقان حين زوج هزالا
أخته خليدة   فأنكحت هزالا خليدة بعدما زعمت برأس العين انك قاتله
فأنكحته رهوا كأن عجانه مشق إهاب أوسع الشق ناجله   وكان هزال
قتل ابن عمه في جوار الزبرقان وارتحل الى رأس العين فحلف الزبرقان ليقتلنه ثم انه
بعد ذلك زوجه أخته فقالت امرأة المقتول تهجو الزبرقان
نجلل خزيها عوف بن كعب فليس لخلفها منه اعتذار
برأس العين قاتل من أجرتم من الخابور مربعه البيسار   ويروى ان المخبل
خرج في بعض أسفاره فنزل على بيت خليدة امرأة هزال فأضافته وأكرمته وزودته
فلما عزم على الرحيل قال أخبريني باسمك فقالت اسمي رهو فقال بئس الاسم الذي
سميت به فمن سماك به قالت له انت قال وأين قلت ذلك قالت قلت ثم قال صوابه نفسي
لقد ضل حلمي في خليدة ضلة صاعنت قومي بعدها وأنوب
وأشهد والمستغفر الله أنني كذبت عليها والهجاء كذوب

وذكر في هذا الفصل بيتا لابن مقبل شاهدا على رثاب السيف لمقبضه وهو
إذا اضطغنت سلاحي عند مغرضها ومرفق كرئاب السيف إذ شسفا
قال الشيخ رحمه الله صوابه ثم اضطغنت وقبله
وليلة قد جعلت الصبح موعدها صدر المطية حتى تعرف السدفا
العنس الناقة القوية وصدرتها ما أشرف من أعلى صدرها والسدف ها هنا الضوء
واضطغنت سلاحي جعلتها تحت حضني والحضن ما دون الإبط الى الكشح ويروى ثم
احتضنت والمغرض للبعير كالحزام للفرس وهو جانب البطن من أسفل الأضلاع التي
هي موضع الغرضة والغرضة للرحل بمنزلة الحزام للسرج وشسف ضمر **وذكر**
في فصل سمس عجز بيت لزهير شاهدا على الزبين لاسم واد وهو
ثم ثوى وادي الزبين كأنه لئيم   **قال الشيخ رحمه الله** صدره
بكرن بكورا واستحرن بسحرة   ويروى ثم لوادي الزبين باللام والمعنى به
أنهن لا يجاوزن هذا الوادي ولا يخطئنه كما لا تجاوز اليد الفم ولا تخطئه
وذكر في فصل رغس بيتا للعجاج شاهدا على الرغس بمعنى الكثرة والنماء وهو
خليفة ساس بغير نعس   إمام رغس في نصاب رغس   **قال الشيخ رحمه**
الله صواب انشاده   حتى احتضرنا بعد سير حدس   إمام رغس في نصاب رغس
خليفة ساس بغير نجس   يمدح بهذا الرجز عبد الملك بن مروان والنجس
الامتحان **وأنشد** بعده للعجاج أيضا   حتى رأينا وجهك المرغوسا
المبارك الميمون **قال الشيخ رحمه الله** البيت لرؤبة وليس للعجاج يمدح أبان
ابن الوليد البجلي وصواب انشاده   حتى أرانا وجهك المرغوسا   وقبله
دعوت رب العزة القدوسا   دعاء من لا يقرع الناقوسا   **وذكر في فصل**
ركس عجز بيت للنابغة شاهدا على راكس اسم واد وهو
فيروي بهذا راكس فالضواجع   **قال الشيخ رحمه الله** صدره
وعيد أبي قابوس في غير كنهه أتاني   قوله في غير كنهه أي لم آكن
فعلت ما يوجب غضبه علي بجهة وعيده في غير حقيقة أي على غير ذنب
أذنبته والضواجع جمع ضاجعة وهي منحنى الوادي **وذكر في فصل بس** عجز

بيتا شاهدا على الربيس للتغلبي وهو   الثام بين ارحلهم بربيس   قال الشيخ رحمه
الله البيت لابي زبيد الطائي واسمه حرملة بن المنذر وصدره
فلما أن رآهم قد تدانوا   وبدوى وشد ارحلهم بصبح اسر القبه هو
وأصحابه وقبله   فباتوا يدلجون وبات يسري بصير بالدجى هاد همُوس
الى أن عرّسوا واغبّ عنهم قريبا ما يحسّ له حسيس   الادلاج سير الليل
كله والادلاج السير من آخره وصف ركبا يسيرون والاسد يتبعهم لينتهز
بهم فرصة وقوله بصير بالدجى اي يدري كيف يمشي بالليل والهادي الدليل
والهموس الذي لا يسمع مشيه وعرّسوا نزلوا عن رواحلهم وناموا واغبّ عنهم
قصر في سيره ولا يحسّ له حسيس اي لا يسمع له صوت   وذكر في فصل سرس
بيتا شاهدا على الشريس جمعا للشروس مثل أسير وأسر بمعنى الشريس للناقة التي
تكون في السنة السادسة وهو   بطاقة كما قاد المصيرون شهما
يخبرن منها البوازل والسروس   قال الشيخ رحمه الله البيت لمنصور بن
مسجاح بن كوز دية أخوته من الابل يتخيرونها كما يتخير المصدق وذكر في هذا
الفصل بيتا شاهدا على السندس للغزيون وهو   وداويتها حتى شتت
حبشية حلا علها شسرسا وسرويسا   قال الشيخ رحمه الله البيت
ليزيد بن حذاق العبدي وقبله   الآمل اتاها أن شكة حازم لذي وأني
قد ضعفت الشموسا   الشموس فرسه وضعفه لما تضيّر ايتاها
وكذلك قوله داويتها يعني ضمّرتها وقوله حبشية يريد حبشية اللون في سوادها
ولهذا جعلها كأنما جللت سدوسا وهو الطيلسان الاخضر وقال ابو اسامة
السدوس النيلج ويقال الساج وهو الطيلس وحكى الجوهري قبل البيت ان الاصمعي
كان يقول سُدوس بالضم اسم رجل وبالفتح اسم الطيلسان وهذا الذي حكاه عنه
هو المشهور من قوله وقال ابن حمزة هذا من اغلاط الاصمعي المشهورة وزعم ان
الامر بالعكس مما قال وهو أن سَدوس بالفتح اسم الرجل وبالضم اسم الطيلسان
وذكر ان سدوسا في الاصل يقع على موضعين احدهما سدوس الذي في تميم وربيعة
وغيرهما والثاني سعد بن نبهان لا غير وقال ابن حبيب وهو ابو جعفر محمد وفي

تميم سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة وفي ربيعة سدوس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب
وكل سدوس في العرب فهو بفتح السين الا سدوس بن أصمع بن ابي عبيد بن ربيعة
ابن نصر بن سعد بن نبهان قال ابو اسامة السدوس بالفتح الطيلسان الاخضر
والسدوس بالضم النيلج وقال ابن الكلبي سدوس الذي في شيبان بالفتح وشاهده
قول الاخطل   وقد تجلل سدوسين بن رحمتها ما في الريح طيبة قبول   وأما
سُدوس بالضم فهو في طيئ لا غير   وذكر في فصل سلس بيتا شاهدا على
الشلوس جمع سلس وهو الخيط ينظم فيه الخرز الابيض وهو
وقلائد من حبلة وسلوس   قال الشيخ رحمه الله البيت لعبد الله بن سليم
من بني ثعلبة بن الدؤل وصدره   ويزينها في النحر حلي واضح   وقبله
ولقد لهوت وكل شيء هالك   بنقاة جيب الدرع غير عبوس   النقاة النقية
يريد ان الموضع الذي يقع عليه الجيب منها نقي وانما يسنده لصاحبة مهنة ولا
خدمة وقد يعبرون بالجيب عن القلب لانه يكون عليه كما يعبرون عن الفرج بمعقد
الازار فيقال هو طيب معقد الازار يريد الفرج وهو نقي الجيب اي القلب اي هو
نقي من غش وحقد والواضح الذي يبرق والدرع قميص المرأة   وذكر في فصل
سنبس صدر بيت شاهدا على سنبس وهو ابو حي من طيئ وهو
وصحبها الغائط السنبسي   قال الشيخ رحمه الله البيت للأعشى يصف
طائرا ارسل كلابه على الصيد وعجزه   يشلي ضراء بإيسادها   القانص
الصائد ويشلي يدعو والضراء جمع ضار وهو الكلب الضاري والايساد الاغراء
وذكر في فصل شوس بيتا شاهدا على قولهم سوس فهو مسوس وهو
قد اطعمتني دقلا حوليا   مسوّسا مدوّدا حجريا   قال الشيخ رحمه الله
البيت لزرارة بن صعب بن دهر ودهر بطن من كلاب وكان زرارة بن صعب تأخذه
بهنة فكان يتخلف خلف القوم فقالت العامرية   لقد رأيت رجلا دهريا
يمشي وراء القوم سيتهيا   كأنه مضطجع صبيا   يريد أنه قد امتلأ
بطنه وصار كأنه اضطجع صبيا من ضخمه وقيل هو الحابل الشيء على بطنه ويقم
عليه يوم البشرى ما جابها زرارة قد اطعمتني البيت والدقل ضرب من التمر ردي

ذكره في فصل سيس بيتا شاهدا على السيساء من الفرس الحارك ومن الحمار الظهر
وهو: لقد حملت قيس بن عيلان حربنا على يابس السيساء محدودب الظهر
قال الشيخ رحمه الله البيت للأخطل واسمه غياث بن غوث يقول حملناهم على
مركب صعب كسيساء الحمار أي حملناهم على ما لا يثبت على مثله وذكره في
فصل شرس بيتا شاهدا على قولهم مكان شرس للغليظ وهو
إذا أنيخت بمكان شرس خوّت على مستويات خمس
كركرة وثفنات ملس قال الشيخ رحمه الله الرجز للعجاج وصوابه
إنشاده على التذكير لأنه يصف جملا إذا أنيخ بمكان شرس خوّى على مستويات
وقبله بأبيات: كأنه من طول جذع العفس ورملان الخمس بعد الخمس
ينحت من أقطاره بفأس قوله خوّى يريد برك متجافيا عن الأرض في
بروكه لضمره وعظم ثفناته وهي ما ولي الأرض من صدره والجذع الحبس على
غير علف والعفس الإذالة والرملان ضرب من السير وذكره في فصل شمس
بيتا شاهدا على جمع شمس على شموس وهو: حمي الحديد عليهم فكأنه
ومضان برق أو شعاع شموس قال الشيخ رحمه الله البيت للأشتر
النخعي وقبله: إن لم أشن على ابن هند غارة لم تخل يوما من نهاب نفوس
خيلا كأمثال السعالي شزبا تعدو ببيض في الكريهة شوس شننت
الغارة فرقتها وابن هند هو معاوية والسعالي جمع سعلاة وهي ساحرة الجن
ويقال هي الغول التي تذكرها العرب في أشعارها والشزب الضامرة واحدها شازب
وقوله تعدو ببيض أي تعدو برجال بيض مشهورين في الكريهة الأمر المكروه
والشوس جمع أشوس وهو أن ينظر الرجل بشق لعظم كبره وذكره في هذا الفصل
بيتا شاهدا على العبقسي منسوبا إلى عبد القيس وهو
وهم صلبوا العبدي في جذع نخلة فلا عطست شيبان إلا بأجدعا قال الشيخ
رحمه الله البيت لسويد بن أبي كاهل وذكره في هذا الفصل بيتا شاهدا على عبشمية
في النسب إلى عبد شمس وهو: وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلي
أسيرا يمانيا قال الشيخ رحمه الله البيت لعبد يغوث بن وقاص.

الحارثي وبعده: وقد علمت عرسي مليكة أنني أنا الليث معدوا عليّ وعاديا
وقد كنت نحار الجزور ومعمل المطي وأمضي حيث لا حي ماضيا وذكره في فصل
ضرس بيتا لعنترة شاهدا على جمع ضرس على ضروس وهو
وما ذكر مالك يحيى ما أتى بسوابق الأزم ليس له ضروس قال الشيخ
رحمه الله صواب إنشاده لبني ضروس وكذا أنشده أبو علي البارقي وهو
لعنترة الفزاري وهو مذكر وأراد أخيه سمي حلمة والحلمة مؤنث لوجود تاء التأنيث
فيها وبعده بأبيات لعنترة أيضا في الشعر وهي
وخيل الوغى بأرض خيل لهام تجعل لجد الخميس
ولسنا بالعبيد ولا النصارى ولا العرب الصراح ولا المجوس
إذا اقتتلوا رأيت هناك قتلى بلا ضرب الرقاب ولا الترؤس وذكره في
هذا الفصل بيتا لدريد بن الصمة شاهدا على الضرس للعض يقال ضرست السهم
إذا عجمته وهو: وأسمر من قداح النبع فرع به علمان من عقب وضرس
قال الشيخ رحمه الله صواب إنشاده وأصفر من قداح النبع صلب وكذا هو في
شعره لأن سهام الميسر توصف بالصفرة والصلابة وقال الهروي يصف سهما من
سهام الميسر: وأصفر مضبوح نظرت حواره على النار واستودعته كف مجمد
توصفه بالصفرة والمضبوح المغير على النار وحواره رجوعه والمجمد البخيل
ويقال الداخل في جمادى وكان جمادى في ذلك الوقت من شهور البرد والعقب عصب
عقبت السهم إذا لويت عليه شيئا وصف نفسه بضرب قداح الميسر في زمن
البرد وذلك أعلى كرمه وأما الضرس بالتصحيح فيما أنه أثر الزعاع في وسط
السهم وذكره في هذا الفصل بيتا شاهدا على الضروس للحمارة التي تنفر عند
الحلب وهو: أما تراني قابلا إبراني ذكوره عن خير الضروس واللبن قال
الشيخ رحمه الله البيت لابن ميادة وذكره في فصل عرس عجز بيت لابن مقبل
شاهدا على العرس سمان للقطعة من الرمل وهو: ودست رابيا عرس سمانا متخلة
قال الشيخ رحمه الله صدره: أنيخت فخرت فوق عوج ذوابل قوله فوق
عوج يريد قوائمها والذوابل القليلة اللحم الضامرة والمتخلل الرمل الذي تخلله

الرياح وقبله   تمرّ على المراد بغير عشية لما تؤدّ بالبيان لم ينعلا
وذكر في فصل ضغبس بيتا لجرير شاهدا على الضغابيس من النابن وهو
من جرّبت عركي في كل معترك غلب الرجال فما بال الضغابيس   قال الشيخ
رحمه الله صواب انشاده غلب الأسود وكان هو في شعره والأغلب الغليظ الرقبة
والعرك المعاركة في الحرب وبعده
قد عوّدت تيم وتيم في قرى سبأ قد عضّ أعناقهم جلد الجواميس
والتيم ألأم من يمشي وألأمهم ذهل بن تيم بنو السود المدانيس
من عبي شراب   جعل في الصيف بن خل بيتا غير منكوس   يهجو من آل
عمر بن لجا التيمي وذكر في فصل هسس بيتا لحميد بن ثور شاهدا على الهسيس لغة
في الجثث وهو   كان هسيسا بين فتر عانه   قال الشيخ رحمه الله البيت
لحميد الأرقط وليس لحميد بن ثور كما زعم وقبله   بيت البقي غيضة في علانه
إذ صعد الزفر إلى عفرانه   فاحتاجها بشفرتي مبرانه   كان هسيسا البيت
من نابز الكف عن صفانه   وذكر في فصل عجس صدر بيت للراعي شاهدا
على العجاسا للقطعة من الإبل وهو   وإن بركت منها عجاسا جلة
قال الشيخ رحمه الله عجزه   بمحنية أشلى العفاس وبروعا   يصف إبلا
وحاديا وقبله   إذا سرحت من منزل نام خلفها بميثاء مبطان الضحى غير أروعا
قوله مبطان الضحى يعني راعيا ينام في الصبوح فيشرب حتى يمتلئ بطنه من اللبن
والأروع الذي يروعك جماله وهو الذي يسرع إليه الارتياع وبركت من البروك
في شعره جولت أي تخلفت والجلة المسان من الإبل واحدها جليل مثل صبي
وصبية والعفاس وبروع ناقتان معروفتان والميثاء الأرض السهلة
وذكر في هذا الفصل بيتا للعجاج شاهدا على العجنس الجمل الضخم وهو
يتبعن ذا هداهد عجنسا   قال الشيخ رحمه الله البيت لجرى الكاهل
والهداهد جمع هدهدة لهدير الفحل وذكر في فصل عدس بيتا شاهدا على عدس
سلطنة البصن زجر للبغل وهو   عدس ما لعباد عليك إمارة نجوت
وهذا تحملين طليق   قال الشيخ رحمه الله البيت ليزيد بن مفرغ الحميري

وكان صحب عباد بن زياد بن أبيه سجستان حين ولاه معاوية إياها فكره عبيد الله
أخو عباد استصحابه ليزيد بن مفرغ خوفا من هجائه فقال لابن مفرغ أنا أخاف أن يشتغل
عنك عباد فتهجونا فأحب أن لا تعجل إلى عباد حتى تكتب إلي وكان عباد طويل اللحية
عريضها فركب ذات يوم وابن مفرغ في موكبه فهبت الريح فنفشت لحيته فقال
ابن مفرغ   ألا ليت اللحى كانت حشيشا فنعلفها دواب المسلمينا   فحبسه
بأنواع من العذاب فأخذه عبيد الله بن زياد فقيده وكان يجلده في كل يوم ويعذبه بأنواع
من العذاب وكان يسقيه الدواء المسهل ويحمله على بعير ويقرن به خنزيرة فإذا
أمشاه المسهل وسال على الخنزيرة صاءت وآذته فلما زاد عليه البلاء كتب إلى
معاوية بأبيات يذكر فيها ما حل به ويستعطفه فيها وكان عبيد الله أرسل به إلى
عباد بسجستان وبالقصيدة التي هجاه فيها ثم إن معاوية رحمه الله بعث من أتى له
يقال له خمخام على البريد وقال له انطلق حتى تقدم على ابن مفرغ بسجستان فأطلقه
ولا تستأمر في عباد فإنه قتل ما أمره وأتى إلى سجستان فسأل عن ابن مفرغ فأخبروه
بمكانه فوجده مقيدا فأحضر قينا ففك قيوده وأدخله حماما وألبسه ثيابا
فاخرة وأركبه بغلة فلما ركبها قال أبياتا من جملتها   عدس ما لعباد   البيت
وبعده   فإن تطرقي باب الأمير فإنه لكل كريم ماجد لطروق
سأشكر ما أوليت من حسن نعمة ومثلي بشكر المنعمين خليق   فلما قدم
على معاوية قال يا أمير المؤمنين صنع بي ما لم يصنع بأحد من غير حدث أحدثته فقال
معاوية وأي حدث أعظم من حدث أحدثته في قولك
ألا أبلغ معاوية بن حرب مغلغلة عن الرجل اليماني
أتغضب أن يقال أبوك عف وترضى أن يقال أبوك زاني
فأشهد أن رحمك من زياد كرحم الفيل من ولد الأتان
وأشهد أنها حملت زيادا وصخر من سمية غير دان   فحلف ابن مفرغ
أنه لم يقله وإنما قاله عبد الرحمن بن الحكم أخو مروان بن الحكم واتخذني ذريعة إلى
هجاء زياد فغضب معاوية على عبد الرحمن وقطع عنه عطاءه وذكر في هذا الفصل
أن عدس مثل قثم اسم رجل وهو زرارة بن عدس قال الشيخ رحمه الله عدس من نعم الزوال

حكى أبو علي القالي عن ابن الأنباري عن أبيه عن شيوخه قال كل ما في العرب عَدَس مفتوح
الدال إلا عُدُس بن زيد فإنه بضمها وكل ما في العرب سَدوس بفتح السين إلا سُدوس زيدس
ابن أصمع في طيء فإنه بضمها بقوله عُدُس بن زيد بن عبد عُدُس بن عبد الله بن دارم
وحكى ابن بري في زرارة بن عُدُس بالضم لأنه من ولد زيد أيضا **وذكر في فصل عرس**
بيتا شاهدا على العِرْس بالكسر لامرأة الرجل وللبؤة الأسد والجمع أعراس وهو
ليث هزبر مدل عند خيسته بالرقمتين له أجر وأعراس **قال الشيخ رحمه**
الله البيت لمالك بن خويلد الخناعي وقبله يا مي لا يعجز الأيام مجترئ
في حومة الموت رزّام وفرّاس الرزّام الذي له رزيم وهو الزئير والفرّاس
الذي يدق عنق فريسته ثم سمي كل قتل فرسا والهزبر الضخم الزبرة وخيسة
الأسد أجمته والرقمة الوادي حيث يجتمع الماء ويقال الرقمة الروضة والأجر
جمع جرو وقال بعد البيت وربما سمي الذكر والأنثى عرسين **وأنشد** عجز بيت لعلقمة
وهو أدحي عرسين فيه البيض مركوم **قال الشيخ** رحمه الله صدره
حتى تلافى وقرن الشمس مرتفع يصف ظليما وتلافى تدارك والأدحي
موضع بيض النعامة والعرسين أراد بهما الذكر والأنثى لأن كل واحد منهما عرس
لصاحبه والمركوم الذي ركب بعضه بعضا **وذكر في فصل عسطوس** عجز بيت
شاهدا على عسطوس لشجر يشبه الخيزران وهو عصي عسطوس لينها واعتدالها
قال الشيخ رحمه الله البيت لذي الرمة وصدره على أمر منقد العفاء كأنه
أي وردت الأتن على أمر منقد عفاؤه أي متقطع والعفاء جمع عفو للشعر الذي
على الحمار والمشهور في شعره عصي قسي قوس والقس القسيس والقوس صومعة
الراهب **وذكر في فصل عضرس** بيتا شاهدا على العضرس للبرد وهو حب الغمام
وهو محرجة حص كأن عيونها إذا آذن القناص بالصيد عضرس **قال**
الشيخ رحمه الله البيت للبعيث وصوابه مخرجة حص في شعره إذ آذن القناص
والعضرس ها هنا نبات له نور أحمر تشبه به عيون الكلاب لأنها حمر وليس
هو حب الغمام كما ذكر إنما ذلك في بيت غير هذا وهو
فباتت عليه ليلة رجبية تصب بقطر كالجمان وعضرس وقبل بيت

البعيث وصبّحه عند الشروق غدية كلاب ابن عمار عطاف وأطلس والعلافي
صبحه تعود على حمار وحش ومحرجة مقلدة بالأحراج جمع حرج للوادعة وحص قد
انحص شعرها وآذن القانص بالكلب زجره ومثل هذا قول أعرابي الفقعسي
فصبحه عند الشروق غدية كلاب ابن مر أو كلاب ابن سنبس
مغرّثة حصا كأن عيونها من الزجر والإيحاء نوار عضرس **وذكر في**
فصل عملس بيتا شاهدا على العملس مثل العمرّس وهو القوي على السير السريع
وهو عملس أسفار إذا استقبلت له سموم كحر النار لم يتلثم **قال الشيخ**
رحمه الله البيت لعدي بن الرقاع يمدح عمر بن عبد العزيز وقبله بأبيات
جمعت الثواب بحمد الله عندي عليهم فليهنأ لك الخير واسلم
مآثر للفتى الحر والبر غالب وما يك من غيب السرائر يعلم
وثانية كانت من الله نعمة على المسلمين إذ ولي خير منعم
وثالثة أن لم تصبك هوادة لمن راح ظلما أو سعى سعي مجرم
ورابعة أن لا تزال مع التقى تحث عيونا من الأمر مبهم
وخامسة في أنك تنصف الضعيف وما من علم الله كالمتعلم
وسادسة أن الذي هو ربنا اصطفاك فمن تشفع له لا يغرم
وسابعة أن المكارم كلها سبقت إليها كل ساع وملجم
وثامنة في منصب الفاخر أنه سما بك منهم معظم يوم معظم
وتاسعة أن البرية كلها يعدون شيئا من إمام متمم
وعاشرة أن الحلوم توابع لحلمك في فصل من القول محكم **وذكر في فصل**
عنس أن أبا زيد يقول عنست الجارية تعنيسا وحكى الجوهري عن الأصمعي أنه لا يقال
عنست وإنما يقال عُنّست على ما لم يسم فاعله وعنسها أهلها وحكى عن الكسائي
أنه قال العانس فوق المعصر وأنشد معاصيرها والعاتقات العوانس **قال**
الشيخ رحمه الله الذي ذكره الأصمعي في خلق الإنسان أنه يقال عنست المرأة بالفتح
مع التشديد وعنست بالتخفيف بخلاف ما حكاه الجوهري وأما الذي أنشده
الكسائي فهو لذي الرمة وصدره وعيط كأسراب الخروج تشوفت العيط

أراد بها الهوال الأعناق من الابل الواحدة عَيْطَا وقوله حلأسراب الخروج أي جماعة النساء
خرجن لاجل العيد بنزاء متزيّنات شبّه الابل بهن والمقصر أي دنا حيضها والعاتق التي
في بيت ابويها ولم يقع عليها اسم الزوج وكذلك العانس وذكر في فصل فرس عجز بيت
شاهدا على قولهم مفرّسي لمن ينتسب الى بيت المقدس وهو
كما شبرق الولدان ثوب المقدّس قال الشيخ رحمه الله البيت لامرئ القيس
وصدره فأدركنه يأخذن بالساق والنسا والهاء في أدركنه ضمير الثور
الوحشي والنون ضمير الكلاب أي اذا أدركت الكلاب الثور يأخذن ساقه ونساه
وشبرقت جلده كما شبرق ولدان النصارى ثوب الراهب المقدّسي وهو الذي جاء
من بيت المقدس فقطعوا ثيابه تبرّكا بها والشبرقة تقطيع الثوب وغيره
وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على القوانس لشيء تعمل الجمان من فضة وهو
كنظم قوانس سلكه متقطع قال الشيخ رحمه الله صدره
تحدّر دمع العين منها فخلته شبه تحدّر دمعه بالقوانس اذا انقطع سلكه
وذكر في فصل فرس بيتا شاهدا على القربس للعز دالشديد وهو
مقاعيز في الهيجاء مقاعيم في القرى اذا اصفرّ آفاق السماء من القرس قال
الشيخ رحمه الله البيت لاوس بن حجر وقبله
اذا علقا ام الحصين خزاية على فرار ان عرفت بني عبس
ورهط أي سلم وعمرو بن عامر وبكرا فجاشت من لغامهم نفسي
المقاعيز جمع مقعاز للكثير القعز ومقاعيم جمع مقعام للكثير الاطعام والقرى
الضيافة والآفاق النواحي واحدها أفق وأفق السماء ناحيتها المتصلة بالارض
وذكر في فصل فركس بيتا شاهدا على الفركس لغة في الفركاس وهو
ذا ريحتي استودع الدار اهلها خطّ زبور من دواة وفركس قال
الشيخ رحمه الله البيت لمخيس العقيلي وصف رسوم الدار وآثارها كأنه خط زبور
كتب في فركاس وذكر في فصل فرنس عجز بيت للهذلي شاهدا على الفرناس شبه الاسد
يتقدم من الخيل وهو في دون السماء لعابه الجو فرناس قال الشيخ رحمه الله البيت
لمليح بن خويلد الخناعي وصدره في رابس شامخة أنيابها خضر وقبله

تالله يبقى على الأيام ذو حِيَدٍ مُشْمَخِرٌّ به الظيان والآس وذكر في فصل قعس
بيتا شاهدا على القبس للتتبع الشيء وطلبه وهو يصحن من قبس الأذى غوافلا
قال الشيخ رحمه الله البيت لرؤبة بن العجاج يصف نساء عفيفات لا يتتبعن النمائم
وبعده لا جعبريات ولا طهاملا الجعبريات القصار واحدها جعبرة
والطهامل الضخام القباح الخلقة واحدها طهملة وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا
على القشعاس لشدة الجوع والبرد وهو أتانا به القشعاس ليلا ودونه
جراثيم رمل بينهن نفانف قال الشيخ رحمه الله صواب انشاده بينهن
نفانف وقبله فأطعمته حتى غدا وكأنه أسير يخاف منكبيه كتائف
وصف طارقا أتاه به البرد والجوع بعد أن قطع قبل وصوله اليه جراثيم رمل وهي القطع
العظام الواحدة جرثومة فأطعمه وأشبعه حتى كأنه اذا مشى يظن ان في منكبيه
حبالا وهو حبل يشدّ به يد الرجل الى خلفه وفي فصل قلس بيت في الحاشية شاهد
على القلانس جمع قلنسوة وهو اذا ما القلانس والعمائم أجلهت فعنهم
عن صلع الرجال حسور قال الشيخ رحمه الله البيت للعجير السلولي وأجلهت
نزعت عن الجلهة والجلهة الموضع الذي انحسر الشعر منه عن الرأس وهو أكثر من الجلح
والضمير في قوله فعنهن يعود على نساء يقول ان القلانس والعمائم اذا نزعت عن رؤوس
الرجال فصلعت فهم في البيت عنهم حسّر أي فقراء وذكر في فصل قنس بيتا
شاهدا على القنس وهو الاصل وهو في قنس مجد فاتَ كل قنس قال الشيخ
رحمه الله البيت للعجاج والذي في شعره فوق كل قنس وقبله
وحاصن من حاصنات مُلس من الأذى ومن قراف الوقس حاصن بمعنى
حصان أي منى من نساء عفيفات ملس من العيب أي ليس فيهن عيب والقراف
المداناة والوقس هنا الفجور وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على القونس لأعلى
البيضة من الحديد وهو فجرد لون صحاح كعوبه وفي قونس عضب
يقد القوانسا قال الشيخ رحمه الله البيت لحسيل بن شحيح الضبي
وقبله وارهبت أولى القوم حتى تمهمهوا كما ذدت يوم الورد هيما خوامسا
ارهبت خوّفت وأولى القوم جماعتهم المتقدمة وتمهمهوا ازدجروا ورجعوا وقوله

كما ذدت يوم الورد ذا نفرد عنهم عن قتالنا النشز الرد كما تذاد الابل الخوامس
لانها تقتحم على الماء لشدة عطشها فتضرب برؤوسها غرايب الابل في المثل ضربته
ضرب غرايب الابل والهيم العطاش الواحد أهيم وهيما والقضب القاطع وذكر
في هذا الفصل بيتا شاهدا على القونس لعظم ناتي بين اذني الفرس وهو
اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسوط قونس الفرس قال الشيخ
رحمه الله البيت لطرفة ويقال انه مصنوع عليه واراد اضربن بنون التاكيد
الخفيفة فحذفها للضرورة وهذا من الشاذ لان نون التاكيد الخفيفة لا تحذف الا اذا
لقيها ساكن كقول الآخر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
اراد لا تهينن فحذفها لما لقيها ساكن ليس فيه شذوذ وذكر في فصل قوس بيتا شاهدا
على القياس جمع قوس وهو ووتر الاساور القياسا قال الشيخ رحمه الله
البيت للقلاخ بن حزن وبعده صغدية تنتزع الانفاسا الاساور جمع اسوار
وهو المقدم من اساورة الفرس والصغد جيل من الناس ويقال انه اسم بلد وذكر
في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على القوس لصومعة الراهب وهو
لاستفتنتني وذا المسحين في القوس قال الشيخ رحمه الله البيت لجرير وصدره
لو كنت اذ صرفت هند ولو وقفت وبعده
قد كنت تربا لنا يا هند يا عمري ماذا يريبك من شيبي وتقويسي اي قد كنت
تربا من اترابك فشبت كما شبت فما بالك يريبك شيبي ولا تريبني شيبتك وذكر
في فصل قيس بيتا شاهدا على تقيس فلان اذا انتسب بقيس وتمسك منهم بسبب
[illegible] اوارا وولا وهو وقيس عيلان ومن تقيسا قال الشيخ رحمه الله
البيت للعجاج وليس لرؤبة وصواب انشاده وقيس بالنصب وقبله
وان دعوت من تميم ارؤسا وجواب ان في البيت الثالث وهو
تقاعس العز بنا فاقعنسسا ومعنى تقاعس ثبت وانتصب وكذلك اقعنسس
وذكر في فصل كاس بيتا شاهدا على تانيث الكاس وهو
من لم يمت عبطة يمت هرما الموت كاس والمرء ذائقها قال الشيخ رحمه
الله البيت لامية بن ابي الصلت وقوله عبطة اي شابا في طراوته وقوته والنصب

على المصدر اي موت عبطة ويموت هرما فحذف المضاف وان شئت نصبتها على الحال اي
ذا عبطة وذا هرم فحذف المضاف ايضا واقام المضاف اليه مقامه والكاس الزجاجة
ما دام فيها شراب وقال ابو حاتم الكاس الشراب بعينه وهو قول الاصمعي وكذلك
كان الاصمعي ينكر رواية من روى هذا البيت الموت كاس ويروي الموت كاس
ويقطع الف الوصل للابتداء اول النصف الثاني من البيت قال الزجاج وكان ابو علي
الفارسي يقول هذا الذي انكره الاصمعي غير منكر واستشهد على اضافة الكاس
الى الموت ببيت مهلهل وهو ما ارجي بالعيش بعد نداماي قد اراهم سقوا
بكاس حلاق وحلاق اسم المنية وقد اضاف الكاس اليها ومثل هذا البيت
الذي استشهد به ابو علي قول الجعفري فلم نرع احرا منهم ذا رحم حتى سقته
بكاس الموت فانجدلا يصف صائدا ارسل كلابه على بقرة وحش وقبله
فما جاها بعدما رعت اخو قنص عاري الاشاجع من نبهان او ثعلا
بالكليب كقداح النبع يوسدها فحل اخو فقرة غرثان قد نحلا ومثله
للخنساء ايضا ويسعى حين تستعر العوالي بكاس الموت ساعة مصطلاها
ومثله ايضا لابي دواد تعتاده زفرات حين يذكرها سقينه بكؤوس الموت افواها
وقال جرير في مثل ذلك ايضا الارب جبار عليه مهابة سقيناه كاس الموت
حتى تضلعا وقيل بيت امية ما رغبة الموت في الحياة وان يحيى
قليلا فالموت لاحقها يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها
وذكر في فصل كردس بيتا شاهدا على المكردس لملتزز الخلق وهو
دخونة مكردس بلندح قال الشيخ رحمه الله البيت [illegible]
السعدي والدخونة القصير السمين وكذلك البلندح تفسير البيت وذكر
في فصل كسس بيتا شاهدا على الكسيس لنبيذ التمر وهو
فان تسق من اعناب وج فاننا لنا العين تجري من كسيس ومن خمر قال
الشيخ رحمه الله البيت لابي الهندي وذكر في فصل كلس بيتا شاهدا على الكلس
للقاروح يبنى به وهو شاده مرمرا وجلله كلسا فللطير في ذراه وكور
قال الشيخ رحمه الله البيت لعدي بن زيد العبادي وقبله

ابن كسرى كسرى الملوك أبو ساسان إن أبى فبله سابور
وبنو الاصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور
واخو الحضر اذ بناه واذ دجلة تجبى اليه والخابور الحضر مدينة بين
دجلة ومن الفرات وصاحب الحضر هو الساطرون وذكر فى فصل كهمس بيتا شاهدا
على كهمس لاسم ابي حي من العرب وهو وكنا حسبناهم فوارس كهمس
حيوا بعدما ماتوا من الدهر أعصرا قال الشيخ رحمه الله البيت لمودود العنبري
وقيل لابي حراية الوليد بن حنيفة وكهمس هذا هو كهمس بن طارق التميمي وكان من
جملة الخوارج مع بلال بن مرداس وكانت الخوارج وقعت بأسلم بن زرعة وهم في
اربعين رجلا فقتلت قطعة من أصحابه وانهزم الى البصرة فقال مودود هذا الشعر
في قوم من بني تميم فيهم شبرة(?) وكانت لهم وقعة بسجستان فشبههم في شجاعتهم
بالخوارج الذين كان فيهم كهمس أي كأن هؤلاء القوم أصحاب كهمس في قوتهم وشدتهم
ونصرتهم وقبله فلله عينا من رأى من فوارس أكر على المكروه منهم وأصبرا
فما برحوا حتى أعضوا سيوفهم ذرا الهام منهم والحديد المسمرا وذكر في
فصل كيس بيتا شاهدا على أكاست المرأة والرجل اذا ولد لهما اولاد اكياس وهو
فلو كنتم لمكيسة أكاست وكيس الأم يعرف في البنينا وذكر بعده
بيتا آخر وهو ولكن أمكم حمقت فجئتم غثاثا ما نرى فيكم سمينا
قال الشيخ رحمه الله الشعر لرافع بن حرثم(?) وقبله
فلا غير عيكم(?) ظلمتم اذا ما كنتم متظلمينا
عصارتنا علوا اكرم الي(?) وجئنا من رجال آخرينا وذكر في هذا الفصل
بيتا شاهدا على كيسان الغدر وهو اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم
الى الغدر أدنى من شبابهم المرد قال الشيخ رحمه الله البيت لضمرة بن ضمرة
ابن جابر بن قطن وذكر ابن دريد ان البيت للنمر بن تولب في سعد وهم اخواله وقبله
اذا كنت في سعد وامك منهم غريبا فلا يغررك خالك من سعد وقال ابن
الاعرابي الغدر يكنى ابا كيسان وذكر في فصل لبس بيتا شاهدا على اللبوس لما
يلبس وهو البس لكل حالة لبوسها اما نعيمها واما بوسها قال

الشيخ رحمه الله البيت لبيهس الفزاري وكان بيهس هذا قتل له ستة اخوة فهو
ساعيهم(?) لما أغارت عليهم أشجع وانما تركوا بيهسا لانه كان يحمق فتركوه احتقارا
له ثم انه مر يوما على نسوة من قومه وهن يصلحن امرأة يردن ان يهدينها لبعض من قتل
اخوته فكشف ثوبه عن استه وغطى راسه فقلن له ويلك اي شيء تصنع فقال البس لكل
حالة لبوسها البيت وذكر في فصل مجس بيتا شاهدا على مجوس لقبيلة من عباد النار معروفة
وهو أحار ترى بريقا هب وهنا كنار مجوس تستعر استعارا قال الشيخ رحمه
الله صدر البيت لامرئ القيس وعجزه للتوأم اليشكري قال ابو عمرو بن العلاء كان امرؤ
القيس معنا ضليلا ينازع كل من قيل انه شاعر فنازع التوأم اليشكري فقال له ان
كنت شاعرا فملط انصاف ما أقول فأجزها فقال نعم فقال امرؤ القيس
أحار أريك برقا هب وهنا ويروى أصاح ترى بريقا هب وهنا فقال التوأم
كنار مجوس تستعر استعارا فقال امرؤ القيس أرقت له ونام أبو شريح
فقال التوأم اذا ما قلت قد هدأ استطارا فقال امرؤ القيس
كأن هزيزه بوراء غيب فقال التوأم عشار وله لاقت عشارا
فقال امرؤ القيس فلما أن علا كنفي أضاخ فقال التوأم
وهت اعجاز ريقه فحارا فقال امرؤ القيس فلم يترك بذات السر ظبيا
فقال التوأم ولم يترك بجلهتها حمارا ومثل ما فعل امرؤ القيس بالتوأم فعل
عبيد بن الابرص بامرئ القيس فقال له عبيد كيف معرفتك بالاوابد فقال له امرؤ
القيس ألق ما احببت فقال عبيد ما حية ميتة احيت بميتتها درداء ما
انبتت نابا واضراسا فقال امرؤ القيس تلك الشعيرة تسقى
في سنبلها فأخرجت بعد طول المكث أكداسا فقال عبيد
ما السود والبيض والاسماء واحدة لا يستطيع لهن الناس تمساسا فقال
امرؤ القيس تلك السحاب اذا الرحمن انشأها روى بها من محول الارض أنفاسا
ثم لم يزالا على ذلك حتى كملا ستة عشر بيتا قوله هب وهنا الوهن بعد ساعة من
الليل وبريقا تصغيره تصغير التعظيم كقولهم دويهية يريد انه عظيم بدلالة قوله
كنار مجوس تستعر استعارا وخص نار المجوس لانهم يعبدونها وقوله

إرفت له ابه سهرت من أجله مرتقبا له لأعلم ابن مضات ما به واستقلا انتشر
وهو يريد صوت رعده وقوله وراء غيب اي بحيث اسمعه ولا اراه وقوله عشار وله
اي ما فوقه اولادها معي تكثر الحنين ولا سيما اذا رات عشارا مثلها فانه تزداد
حنينها شبه صوت الرعد بأصوات هذه العشار من الشوق وأضاخ اسم موضع
وشباه ناحيتاه وقوله رهت اعجاز ريقه اي استرخت اعجاز هذه السحاب وهي
ماخيرها كما تسيل العزبة الخلواء استرخت وريق المطر اوله وداف السير
موضع كثير الهباة والحمر فلم يبق هذا المطر ظبيا ولا حمارا الا وهو هارب او غريق
والجلهة ما استقبلك من الوادي **وذكره فصل مسس** بيتا شاهدا على المسوس
الماء الذي بين العذب والملح وهو لو كنت ماء كنت لا عذب المذاق ولا مسوسا
قال الشيخ رحمه الله البيت لزيد الاصبع العدواني وبعده
ملحا بعيد القعر قد فلت حجارته الفؤوسا **وذكره فصل معس** بيتا
شاهدا على المعس للزلز وهو يعس بالماء الجوا معسا **قال الشيخ** رحمه
الله وبعده حتى اذا ما الغيث قال رجسا وغرق الصمان ماء قلسا
يريد بقوله رجسا اي صوتا بشدة رجع وقالت السماء اذا امطرت مطرا تسمع
صوته ورجسه ان ترد صوت الرعد الذي في سحاب هذا المطر والصمان موضع
بعينه والقلس الذي ملأ الموضع حتى فاض والجوا مثل السهل وهو الواد الواسع
وذكره فصل مكس بيتا شاهدا على المكس لما ياخذه العشار وهو
أفي كل اسواق العراق اتاوة وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم **قال الشيخ**
رحمه الله البيت لجابر بن حني التغلبي وبعده
الا تنتهي عنا ملوك وتتقي محارمنا لا يبوء الدم بالدم
نعاطي الملوك السلم ما قصدوا بنا وليس علينا قتلهم بمحرم والاتاوة
الخراج والمكس ما ياخذه العشار يقول كل من باع شيئا اخذ منه الخراج او العشر
وهذا مما انف منه يقول الا تنتهي عنا ملوك اي لتنته عنا ملوك فانهم اذا انتهوا
لم يبوء دم بدم ولم يقتل واحد بآخر فيبوء مجزوم على جواب قوله الا تنتهي فانه
في معنى الامر والبوء القود وقوله ما قصدوا بنا اي ما ركبوا بنا قصدا

وذكره فصل نرس بيتا شاهدا على رماح قرادس والقناة النرسة المقاعية وهو
ونحن صبحنا آل نجران غارة تميم بن مر والرماح النوادسا **قال الشيخ** رحمه الله
البيت للكميت ونجران مدينة بناحية اليمن يريد انهم اغاروا عليهم عند الصباح وتميم
ابن مر منصوب على الاختصاص بتفسير لقوله نحن صبحنا كقول الاخر
نحن بني ضبة اصحاب الجمل وكقول النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء
لا نورث ولا نورث ولا يجوز ان تكون تميم بدلا من آل نجران لان تميما هي التي غزت الى نجران
وقبل بيت الكميت بيت هو لجرير وهو نرضنا ابا منروسة القيس بالقنا
ومار دم من جار بيبة ناقع **وذكره فصل نسس** بجزء بيت شاهدا على النسيس
لبقية الروح وهو يقرا وذي انه ابلغ النسيس **قال الشيخ** رحمه الله البيت لابي
زبيد الطائي يصف اسدا وصدره اذا علقت مخالبه بقرن وبعده بابيات
فان يصدره ومنكبيه عبيرا بات يعبؤه عروس **وذكره في هذا الفصل**
عجز بيت للحطيئة شاهدا على التنساس للسير الشديد وهو
قال لها حوزي وتنساسي **قال الشيخ** رحمه الله صدره
وقد نظرتكم ابناء صادرة للخمس يقول انتظرتكم كما تنتظر الابل الصادرة
التي ترد الخمس ثم تسعى لتصدر والإيناء الانتظار والصادرة الراجعة عن الماء يقول
انتظرتكم كما تنتظر هذه الابل الصادرة والابل الخوامس لتشرب معها والحوز
السوق قليلا قليلا والتنساس السوق الشديد وهو اكثر من الحوز وبعده
لما بدا لي منكم عيب انفسكم ولم يكن لجراحي عندكم آسي
اجمعت امرا قريحا من نوالكم ولن ترى طاردا للحر كالياس **وذكره فصل**
نعس بيتا شاهدا على قولهم ناقة نعوس يلتمع توصف بسماحة الدر وهو
نعوس اذا درت جرور اذا غدت بويزل عام او سديس كبازل **قال الشيخ**
رحمه الله البيت للراعي والجرور الشديد الاكل وذلك اكثر للبنها وقوله بويزل
عام اي نزلت حديثا والبازل من الابل الذي له تسع سنين وقوله او سديس كبازل
السديس دون البازل بسنة يقول هي سديس وهي المنظر بازل **وذكره فصل**
نفس بيتا لابي خراش شاهدا على النفس بمعنى الروح وهو

نجا سالم والنفس منه بشدقه ولم ينج إلا جفن سيف ومئزر قال الشيخ رحمه
الله البيت لحذيفة بن أنس الهذلي وقوله نجا سالم ولم ينج كقولهم أفلت فلان ولم يفلت
إذا لم تعد سلامته سلامة والمعنى فيه لم ينج سالم إلا بجفن سيفه ومئزره وانتصاب
الجفن على الاستثناء المنقطع أي لم ينج سالم إلا بجفن سيفه وجفن السيف منقطع منه
والنفس هاهنا الروح كما ذكر ومنه قولهم فاضت نفسه قال الشاعر
كادت النفس أن تفيظ عليه إذ ثوى حشو ريطة وبرود قال ابن خالويه النفس
الروح والنفس ما يكون به التمييز والنفس الدم والنفس الأخ والنفس بمعنى عند
والنفس قدر دبغة قال الشيخ رحمه الله أما النفس الروح والنفس ما يكون به
التمييز فشاهدهما قوله سبحانه الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في
منامها فالنفس الأولى هي التي تزول بزوال الحياة والنفس الثانية هي التي تزول
بزوال العقل وأما النفس الدم فشاهده قول السموأل
تسيل على حد الظباة نفوسنا وليست على غير الظباة تسيل وإنما سمي
الدم نفسا لأن النفس تخرج بخروجه وأما النفس بمعنى الأخ فشاهده قوله تعالى
فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم وأما التي بمعنى عند فشاهده قوله سبحانه
حكاية عن عيسى عليه السلام تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أي تعلم ما
عندي ولا أعلم ما عندك وأجود من ذلك قول ابن الأنباري إن النفس هنا الغيب
أي تعلم غيبي لأن النفس لما كانت غائبة أوقعت على الغيب ويشهد بصحة قوله
في آخر الآية إنك أنت علام الغيوب كأنه قال تعلم غيبي يا علام الغيوب وأما
النفس قدر دبغة فما يدبغ به من قرظ أو غيره فشاهده ما حكاه الأصمعي من أن
قال إن امرأة بعثت ابنتها إلى جارتها فقالت تقول لك أمي أعطيني نفسا أو نفسين
أمعس به منيئتي فإني أفدة أي مستعجلة والمنيئة الجلد في الدباغ واعلم أنه
من تجعل العرب النفس التي يكون بها التمييز نفسين وذلك أن النفس قد تأمره بالشيء
وتنهى عنه وذلك عند الإقدام على أمر مكروه فجعلوا التي تأمره نفسا وجعلوا التي
تنهاه كأنها نفس أخرى وعلى ذلك قول الشاعر يؤامر نفسيه وفي العيش
فسحة أيسترجع الذؤبان أم لا يطورها وأنشد الطوسي عن ابن الأعرابي

لم تدر ما لا ولست قائلها عمرك ما عشت آخر الأبد
ولم تؤامر نفسيك ممتريا فيها وفي أختها ولم تحر وقال الآخر
فنفساي نفس قالت ائت ابن بحدل تجد فرجا من كل غمى تهابها
ونفس تقول اجهد نجاءك لا تكن كخاضبة لم يغن عنها خضابها والنفس
أيضا يعبر بها عن الإنسان جميعه كقولهم عندي ثلاثة أنفس وكقوله تعالى
أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وقد تجيء النفس بمعنى العين
يقال أصابته نفس أي عين وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على النفس بمعنى
وهو نبئت أن بني سحيم أدخلوا أبياتهم تامور نفس المنذر قال الشيخ
رحمه الله البيت لأوس بن حجر يحرض عمرو بن هند على بني حنيفة وهم قتلة أبيه
المنذر بن ماء السماء يوم عين أباغ ويزعم أن عمرو بن شمر الحنفي قتله والتامور
الدم أي حملوا دمه إلى أبياتهم وبعد البيت فلبئس ما كسب ابن عمرو
رهطه شمر وكان بمسمع وبمنظر ويروى بن آل رهطه قومه ونفسه
وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على النفاس بمعنى الولادة وهو
لنا صرخة ثم إسكاتة كما طرقت بنفاس بكر قال الشيخ رحمه الله
البيت لأوس بن حجر يصف حمارا يتهم لعامر بن صعصعة وقوله لنا صرخة أي
اهتياج يتبعه سكون كما يكون للنفساء إذا طرقت بولدها والتطريق أن يعسر
خروجه فتصرخ لذلك ثم تسكن حركة المولود فتسكن هي أيضا وخص تطريق
البكر لأن ولادة البكر أشد من ولادة الثيب وقبله
وإنا وإخوتنا عامرا على مثل ما بيننا نأتمر قوله نأتمر أي نمتثل ما
تأمرنا به أنفسنا من الإيقاع بهم والفتك فيهم على ما بيننا وبينهم من قرابة
وقول امرئ القيس ويعدو على المرء ما يأتمر أي يعدو عليه امتثاله
ما أمرته به نفسه وربما كان داعية للهلاك وذكر في فصل وكس عجز
بيت شاهدا على الوكس للضرب الشديد بالخف وهو
تكس الإكام بذات خف ميثم قال الشيخ رحمه الله البيت لعنترة بن
شداد العبسي وصدره خطارة غب السرى موارة خطارة تجرد ذنبها

في مشيتها النشاط بهما وعب الشرى بعره ومواردة سريعة وران البربن والرجليش والاحاح جمع أكمة للمرتفع من الارض وقوله ذات حبيب مشيتها اي تكسير ما تقوده بقال وثبه بثبه اذا كسره وذكر في فصل هرس عجز بيت شاهدا على الهراس بفتح الهاء الشجر ذي شوك وهو
كما بي الكلاب يطان الهراسا
قال الشيخ رحمه الله البيت للنابغة الجعدي وصدره وخيل تطابن بالدارعين
ويروى وشعث يطابقن بالدارعين ... ان تضع أرجلها مواضع أيديها وتقدم ايديها حتى تبصر مواقعها بربد أنها لاثر من العرب عهي تتثبت في مشيتها كما تمشي الكلاب في الهراس متقية له ومثله قول بعيض
انا اذا الخيل عدت أكراسا ... مثل الكلاب تتقي الهراسا
وذكر في فصل يبس بيتا لسحيم بن وثيل شاهدا على يبس بمعنى علم وهو
أقول لهم بالشعب اذ ييسرونني ... الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم
قال الشيخ رحمه الله ذكر بعض اهل اللغة ان البيت لولده جابر بن سحيم بن وثيل وقوله اني ابن فارس زهدم وزهدم فرس سحيم ويروى في شعره اني ابن قاتل زهدم وهو رجل من عبس فعلى هذا يصح ان يكون لسحيم ويروى هذا البيت وهو
أقول لأهل الشعب اذ ييسرونني ... الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم
وصاحب اصحاب الكنيف كأنما ... سقاهم بكفيه سمام الاراقم
وعلى هذه الرواية ايضا يكون الشعر له ... ولده لعدم ذكر زهدم في البيت واما قوله اذ ييسرونني فانما ذكر ذلك لانه كان وقع عليه سباء فضربوا عليه بالميسر يتحاسبون على قسمة فداية

باب الشين من كتاب الصحاح

وذكر في فصل برفش بيتا شاهدا على ان براقش لطاير يتلون الوانا وهو دابة براقش كل لون لونه يتخيل قال الشيخ رحمه الله البيت للاسدي وقبله
ان تبخلوا او تجبنوا او تغدروا ... لا تحفلوا
يغدوا عليكم مرجلين كانهم لم يفعلوا ... وصف قوما مشتهرين بالقبائح لا يستحيون ولا يحفلون بمن رآهم على ذلك ويغدوا بدل من قوله لا تحفلوا لان غدوهم

مرجلين دليل على انهم لم يحفلوا والترجيل مشط الشعر وارساله وقال ابن خالويه ابو براقش طاير يكون في العضاه ولونه بين السواد والبياض وله ست قوادم ثلاث من كل جانب وهو ثقيل العجز تسمع له حفيفا اذا طار وهو يتلون ألوانا وذكر في البيت ايضا ان براقش اسم كلبة وفي المثل على أهلها دلت براقش قال الشيخ رحمه الله ويروى المثل على اهلها تجني براقش وعليه قول حمزة بن بيض
لم يكن عن جناية لحقتني ... لا يساري ولا يميني جنتني
بل جناها أخ علي كريم ... وعلى أهلها براقش تجني
وبراقش اسم كلبة لقوم من العرب فاغير عليهم في بعض الايام فهربوا فتبعتهم براقش ورجع الذين أغاروا خائبين واخذوا في طلبهم فسمعت براقش وقع حوافر الخيل فنبحت فاستدلوا على موضعهم بنباحها فاستباحوهم وقال الشرقي وابن القطامي براقش امرأة لقمن بن عاد وكان بنو ابيه لا ياكلون لحوم الابل فاصاب من براقش غلاما فنزل لقمن على بني أبيها فاولموا ونحروا اكراما له براحت براقش بعرق من الجزور بن بعثته لزوجها فاكله فقال ما هذا ما تعرفت طيبا مثله قط فقالت براقش هذا من لحم الجزور فقال او اكل لحم الجزور هكذا قالت نعم ثم قالت حملنا واحتمل فاقبل لقمن على ابلها وابل اهلها فاسرع فيهما وفي ابل بني ابيه فقيل على اهلها تجني براقش مثلا وقال ابو عبيدة براقش اسم امرأة وهي ابنة ملك قديم خرج الى بعض مغازيه واستخلفها على ملكه فاشار عليها بعض وزرائها ان تبني بناء تذكر به فبنت موضعين يقال لهما براقش ومعين فلما قدم أبوها قال لها أردت ان يكون لي الذكر وبني بأمر الصناع الذين بنوهما ان يهدموهما فقالت العرب على اهلها تجني براقش وحكى ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء ان براقش ومعين مدينتان بنيتا في سبعين وثمانين سنة بمرا ما حكاه ابو حاتم وانشد الاصمعي بيتا في براقش ومعين في بيت عمرو بن معد كرب وانهما موضعان وهو
دعانا من براقش او معين ... فأسرع واتلأب بنا مليع
ومعنى اتلأب استقام والمليع المستوي من الارض وذكر في فصل جحش بيتا شاهدا على الجحيش للمتنحي عن القوم وهو
اذا نزل الحي حل الجحيش ... حريا الحيل غويا غيورا

قال الشيخ رحمه الله البيت للأعشى يصف رجلا غيورا على امرأته وقبله
لما بالرحال تخشى الغراب إذا خالط القر منه الضميرا … ما يكلمها زوجها
والغراب أن تقاربه شيئا وذلك أنه نامتا من تغييرهما عليه وهو يبعد بها عن
الناس والحرب الذي تنحى عن قومه وانفرد أي انفرد عن الناس لكونه غيورا بها
غيورا عليها وذكر في فصل جرفش قال الجرنفش والجرافش العظيم الجنبين
قال الشيخ رحمه الله هذا الحرف ذكرها سيبويه ومن تبعه من البصريين بالسين
المهملة غير المعجمة وقال أبو سعيد السيرافي هما لغتان وذكر في فصل جيش
جاشت القدر إذا غلت قال الشيخ رحمه الله ذكر غير الجوهري أن الصحيح جاشت
القدر إذا بدأت أن تغلي ولم تغل بعد ويشهد لصحة ذلك قول الجعدي
تجيش علينا قدرنا فنريحها … ونفثؤها عنا إذا حميها غلا … أي تسكن
وهي كناية عن الحرب إذا بدأت أن تغلي وتسكينها يكون إما بإخراج الحطب
من تحتها القدر أو بالماء البارد يصب بها ومعنى نريحها نسكنها ومنه الحديث
لا يبولن أحدكم في الماء الراكد أي الساكن ثم قال ونفثؤها عنا إذا غلت وفارت
وذلك بالماء البارد وذكر في فصل خرش بيتا شاهدا على أن خراشة بضم الخاء
كنية رجل وهو … أبا خراشة أما كنت ذا نفر … فإن قومي لم تأكلهم الضبع
قال الشيخ رحمه الله البيت لعباس بن مرداس السلمي وأبو خراشة كنية
خفاف بن ندبة وندبة أمه يقول يخاطبه إن كنت ذا نفر وعدد قليل فإن قومي
عدد كثير لم تأكلهم الضبع وهي السنة المجدبة وروى سيبويه هذا البيت أما
أنت ذا نفر وجعلت اسم كان المحذوفة وما عوض منها وذا نفر خبرها وأن مصدرية
واللام مقدرة في قولك أما أنت منطلقا انطلقت معك فأسقطت لام الجر كما
أسقطت في قوله تعالى وأن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون وكذلك
اللام في قولك لئن كنت منطلقا عمل فيها ما بعدها وهو قولك انطلقت معك
وبعد البيت … وإن تك قومك يخشى منك بائقة … فارع قليلا وابصرها من تقع
إن تك جلمود صخر لا أرتسه … أوقد عليه فأحميه فينصدع
وذكر في فصل خشش بيتا شاهدا على خشاء لموضع النحل والزنبر وهو

[illegible]

١٤٩

أما ترى نبلة تخشى م خشاء … إذا مسرح يوما لفظا … قال الشيخ رحمه الله
البيت لذي الإصبع العدواني يصف نبلا وقبله
… ابرافها وترصها
انبل عدوان كلها صنعا … ترصها أحكمها وانبل عدوان أحذقهم بعمل
النبل والذي في شعره مكان أما ترى فنبله صنعة تخشى م خشاء لأن أما ليس لها
جواب في هذا البيت ولا فيما بعده وإنما ذكر الشاعر أما في بيت يلي هذا وهو
أما ترى قوسه فنابية الأزر … مقتوب كما لما صلعا … قوله فنابية العود
جواب أما ونابية خبر مبتدأ أي هي ما نبا من الأرز وارتفع ومقتوب ذات صوت
وقوله لكع بمعنى اسمع وذكر في فصل خمش بيتا شاهدا على الخموش للخدوش
وهو … هاشم جرنا وإن كنت غضبى … فألقي على وجهك الجميل خموشا
قال الشيخ رحمه الله البيت للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب يخاطب امرأته
وذكر هذا الفصل بيتا شاهدا على الخموش بفتح الخاء للبعوض وهو
كأن وغى الخموش بجانبيه … مأتم يلتدمن على قتيل … قال الشيخ رحمه الله
قد ذكر الجوهري أيضا في فصل وغى أنه للهذلي والذي في شعر هذيل
كأن وغى الخموش بجانبيه … وغى ركب أميم أولي هياط … والبيت
للمتنخل الهذلي وقبله … وماء قد وردت أميم طام … على أرجائه زجل الغطاط
الهياط والمياط الخصومة والصياح والطامي المرتفع وأرجاؤه نواحيه
والغطاط ضرب من القطا وذكر في فصل بشر بيتا شاهدا على قولهم أرض
مربوشة للتي أكل الجراد نبتها وهو … في مغوان بالربا مربوش … قال
الشيخ رحمه الله البيت لرؤبة وقبله … جاءوا بأولادهم على خنشوش
الخنشوش البقية من الإبل والمغوان ما اتسع من الأرض وذكر في فصل دقش
أن يونس قال لأبي الدقيش ما الدقيش فقال لا أدري وهي أسماء نسمعها فنتسمى
بها قال الشيخ رحمه الله ذكر أبو القاسم الزجاجي أن أبا زيد رحمه سئل عن الدقيش
فقال قد سمت العرب دقشا وصغروه فقالوا دقيش وصرفوا من فعل فنعل
فقالوا دنقش والدقيش كابرا عن أرقدة معروف عندهم قال غلام من العرب
أنشده يونس … يا أمتاه أخصي العشيه … فقد مرت دقشا ثم تسعرينه

وقال ابو عمرو الشيباني الرنفشة خفض البصر مثل القرفشة وأنشد
لأناق الوسوحي يرنفش العبزاذ اما نظرا تحسبه وهو مجيح أعورا
بفارع نفش وهو بشر اذا كسر عينيه **وذكر في فصل رفش عجز بيت شاهدا**
على المرفيش الشاعر اعا سمي بقوله كما رقش في ظهر الاديم قلم
قال الشيخ رحمه الله صدره الدار قفر والرسوم كما وقبله
هل بالديار أن تجيب صمم لو كان رسما ناطقا كلم **وذكر في هذا**
الفصل بيتا شاهدا على حزام واعا بنيت على الكسر كما بنيت رقاش اسم امراة
وهو اذا قالت حزام فصدقوها بان القول ما قالت حزام **قال الشيخ رحمه**
الله البيت لجيم بن صعب والد حنيفة وعجل وحزام زوجه **وذكر بعده**
صدر بيت شاهدا على قطام لبوكر بنت رقاش على الكسر لان قطام وحزام
ورقاش اسماء نساء **وهو** أتاركة تدللها قطام **قال الشيخ رحمه الله**
البيت للنابغة الذبياني وعجزه وضنا بالتحية والسلام فقوله
اتاركة منصوب نصب المصدر كقولهم اوفي فعر الناس تقدمون اقياما
وهو فعر الناس وضنا معطوف على تدللها وبعده
بان كان الدلال فلا تلحي وان كان الوداع فبالسلام يقول التترك هذه
المراة تدللها وضنها بالكلام بان كان هذا تدللا منك فلا تلحي فيه وان كان
سببا للفراق والتوديع فودعينا بسلام يستمتع به **وذكر في فصل ريش**
بيتا شاهدا على قولهم رشت السهم اذا الصقت عليه الريش وهو
مرط القذاذ فليس فيه مصنع لا الريش ينفعه ولا التعقيب **قال**
الشيخ رحمه الله البيت لنافع بن لقيط يصف الهرم والشيب وقبله
ولئن كبرت لقد عمرت كأنني غصن تفيئه الرياح رطيب
وكذاك حقا من يعمر يبله كر الزمان عليه والتقليب
حتى يعود من البلى وكأنه في الكف أفوق ناصل معصوب
مرط اذا لم يكن له قذذ والقذذ ريش السهم الواحدة قذة والتعقيب أن تشد
عليه العقب وهي الاوتار والافوق السهم المكسور الفوق والفوق موضع

الوتر

١٥٠

الوتر من السهم والناصل الذي لا نصل فيه والمعصوب المشدود بالعصابة بعد
كسره **وذكر في هذا الفصل** بيتا شاهدا على قولهم رشت فلانا اذا اصلحت حاله
وهو فرشني بخير طالما قد بريتني وخير الموالي من يريش ولا يبري **قال الشيخ**
رحمه الله البيت لعمير بن حباب **وذكر في فصل طمش** بيتا شاهدا على الطمش
يعني الناس يقال ما ادري اي الطمش هو وهو وحش والطمش من القرش
قال الشيخ رحمه الله البيت لرؤبة بن العجاج وقبله
وما تجافى من حشرها المحشوش حشرها يربن حشرتيف
المحشوش الذي يبيض وضم من نواحيه اي لم يسلم فيه منه وحشي ولا
انسي **وذكر في فصل عرش** بيتا شاهدا على عرش البير وهو طيها بالخشب بعد
ان يطوى اسفلها بالحجارة قدر قامة فذلك الخشب هو العرش والجمع عروش وهو
وما لمنايات العروش بقية اذا استل من تحت العروش الدعائم **قال الشيخ**
رحمه الله البيت للقطامي والمنايات معالم المستقى على راس البير والعرش على غير
ما قاله الجوهري بناء شيء من خشب على راس البير يكون ظلا لما اذا نزعت
الدعائم سقطت العروش ضربه مثلا وبعده
فلم أر ذا شر تمادى بشره على قومه الا انتهى وهو نادم
لم ترللبنيان يبلي بموته ويبقى من الشعر البيوت الصوارم يريد من الابيات
الجياد والصوارم القواطع **وذكر في هذا الفصل** بيتا شاهدا على العرش بضم
العين واسكان الراء وهو آخر عرشي العنق وهما لحمتان مستطيلتان في
ناحيتي العنق وهو وعبد يغوث تحجل الطير حوله قد احتز عرشيه
الحسام المذكر **قال الشيخ رحمه الله** البيت لذي الرمة يعني عبد
يغوث بن وقاص الحارثي وكان رئيسهم مذحج يوم الكلاب ولم يقتل لان القوم
وانما أسر وقتل بعد ذلك ورواه ابو عمرو قد اصيب عرشه اي قطع وبعده
لنا الهامة الاولى التي كل هامة وان عظمت منها اذل واصغر وفي
هذا البيت شاهدان احدهما على تقديم فيها على أفعل والثاني جواز زيد افضل من
عمرو ولبني عمرو اي على حذف اداة التشبيه كما الخبر كما العرب

وذكر ما جاء في الجبين انه اخذ
والفاظه من لاحو الله صل الله عليه

وذكر في فصل جحش بيتاً للحرقة شاهداً على الجاحش للذي جاوز الحد وهو

عقيلة مال الباخل المتشدد قال الشيخ رحمه الله صدر

ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي ومعنى يعتام يختار ويصطفي ياخذ الصفوة

وهي خيار الشيء وأنفسه والجاحش الشيخ الحلو والمتشدد البخيل والعقيلة

انما أكرمه وانفسه وذكر في فصل قرش بيتاً شاهداً على أقرش بمعنى أفلح وهو

تعلوهم بقضب منتخلة لم تعد عن أقرش عنها الصقلة قال الشيخ رحمه

الله البيت ليزيد بن عمرو بن الصعق ومعنى منتخلة متخيرة يقال تنخلت الشيء

وانتخلته اخترته والصقلة جمع صاقل مثل كاتب وكتبة وقوله لم تعد أن أقرش

ايلم تجاوز أن أفلح عنها الصقلة يعني انها جدد قريبة العهد بالصقل وذكر

في فصل قرش صدر بيت شاهدا على قريش في النسب الى قريش وهو

بكل قريشي عليه مهابة قال الشيخ رحمه الله عجزه

سريع الى داعي الندى والتكرم والبيت ليزيد بن عبد المدان وقبله

ولست بشاوي عليه دمامة اذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم

ولكنما اغدو على مفاضة دلاص كاعيان الجراد المنظم فقوله

بشاوي اي صاحب شاء اي لست بصاحب شاء يغدو معها الى المرعى ومعه

قوس وأسهم يرمي الذئاب اذا عرضت للغنم وانما أغدو في طلب الفرسان وعلي

درع مفاضة وهي السابغة والدلاص البراقة وشبه رؤوس مسامير الدروع

بعيون الجراد والمنظم الذي يتلو بعضه بعضاً وذكر في هذا الفصل عجز بيت

شاهدا على قمع قريش من الضرب وهو وكفى قريش المعضلات وسادها

قال الشيخ رحمه الله البيت لعدي بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك وصدره

غلب المساميح الوليد سماحة المساميح جمع مسماح وهو الكثير

السماحة والمعضلات الامور الشداد يقال اذا نزلت بهم معضلة وأمر يعيبه

شدة قام بدفع ما يكرهون عنهم ويعدد واذا انشرت له الثناء وجدته

ورث المكارم كابرا وتلادها والتلاد جمع تالد ورث وكابرا اراد

وكابرا فاسكن الراء تخفيفا واقامة للوزن وهو جمع كابر وهو ما استحدثته

من المال والتلاد ما ورثته وهو المال القديم واستعارة للكرم ومن المستحسن في هذه

القصيدة ولم يسبقوا اليه في صفته وللرواية ترجي أعز كان أبرز روقه

قلم أصاب من الدواة مدادها وذكر في فصل خرش بيتاً شاهداً على

الكنفرش للعقعق وهو مبيت بزمردة كالعصا الض واخبث من كنفرش

قال الشيخ رحمه الله البيت لابي الغطمش ومعنى مبيت بليت بزمردة يريد امرأة

يشبه خلقها خلق الرجل ويروى بكسر الزاي ويروى بزمردة على مثال علكمة

وقوله ألض واخبث من كنفرش بالاضافة لان الكنفرش لص الطير وهو العقعق

والزنبار لص الاسود والهمل لص الذئاب والرباح لص الغيران والفويسقة

سارقة الفتيلة من السراج وبعد البيت

تحسب النساء وتاتي الرجال وتمشي مع الاخبث الاطيش

لما وجه قرد اذا ما ازدنت ولون كلون الغضا الابرش

وذكر في فصل فرش بيتاً لابن مقبل شاهداً على الفرد فوش وهو

يعلون بالمرد فوش الورد ضاحية على سعابيب ماء الضالة اللجز قال

الشيخ رحمه الله صواب انشاده بالنون وذكر في فصل مشش بيتاً شاهداً

على المشش وهو مسح اليد بالشيء الخشن يقلع الدسم وهو

نمش بأعراف الجياد أكفنا اذا نحن قمنا عن شواء مضهب قال الشيخ

رحمه الله البيت لامرئ القيس والمضهب الذي لم يكمل نضجه يريد انهم أكلوا

الشواء لما شووها على النار قبل نضجها ونشاف ما أيديهم وذكر في فصل ناش

بيتاً شاهداً على التناوش بمعنى الاخير وهو تمنى نئيشا أن يكون أطاعني

وقد حدثت بعد الامور أمور قال الشيخ رحمه الله البيت لنهشل بن

حري وقبله ومولى عصاني واستبد برأيه كما لم يطع فيما أشار قصير

فلما رأى ما غب امره وأمره وناءت باعجاز الامور صدور فقوله تمنى

نئيشا اي تمنى في الاخير ويعني القراءة أن لو أطاعني وقد حدثت امور لا يستدرك

بها ما فات أي أطاعني في وقت لا تنفعه فيه طاعتي واما قوله تعالى وأنى لهم

التناوش من مكان بعيد فهو من التناوش وهو التناول الا ان الواو همزت

لكونها مضمومة كما همزت في أقتت والمعنى انهم تناولوا الشيء من بعد وقد كان
تناوله منهم قريبا في الحياة الدنيا فآمنوا حيث لا ينفعهم ايمانهم لانه لا ينفع
نفسا ايمانها في الآخرة وانما ينفعها في الدنيا وقد يجوز ان تكون من التناوش بمعنى
الطلب أي كيف يطلبون ما بعد وفات بعد ان كان قريبا منهم ممكنا والاول هو
الوجه وذكر في فصل نشش بيتا شاهدا على نشنشت الجلد اذا انتزعته
سلخه وهو   ينشنش الجلد عنها وهي باركة كما ينشنش كفا فاتل سلبا
قال الشيخ رحمه الله البيت لمرة بن محكان وقبله
أمهيت جازرنا أعلى سناسنها فخلت جازرنا من فوقها قتبا   أمهيت
أمكنت من مهاها وهو كشطها أي علا عليها لينتزع عنها جلدها لما تجرد
والسناسن رؤوس الفقار الواحدة سنسن والمنزدح زحل المنزدح وذكر
في فصل نعش بيتا شاهدا على بنات نعش وقد جاء في الشعر بنو نعش وهو
تمززتها والديك يدعو صباحه اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا
قال الشيخ رحمه الله البيت للنابغة الجعدي وقبله
وصهباء لا تخفي القذى وهي دونه تصفق في راووقها ثم تقطب
الصهباء الخمر لا تخفي القذى أي لا تستره اذا وقع وهي دونه يريد ان القذى
اذا حصل في أسفل الاناء رآه الرائي في الموضع الذي فوقه والخمر أقرب الى الرائي
من القذى يريد انها ترى ما وراءها وتصفق تدار من اناء الى اناء وقوله تمززتها
أي شربتها قليلا قليلا وتقطب تمزج بالماء وذكر في فصل نعش عجز بيت
للراعي شاهدا على قولهم دابة نعش اليدين أي خفيفة وهو
نعش اليدين تخاله مشكولا   قال الشيخ رحمه الله صدره
متوضح الاقراب فيه شكلة   وصوابه نعش اليدين بنصب الشين
لانه في صفة ذيب منصوب بفعل قبله وهو
وقع الربيع وقد تقارب خطوه وأرى بعقوته ازل نسولا   عقوته
ساحته والازل الذئب الارسح والارسح ضد الاسته والنسول من النسلان
وهو ضرب من العدو وذكر في فصل نوش بيتا شاهدا على ناش الشيء

ينوشه اذا تناوله وهو   فهي تنوش الحوض نوشا من علا
نوشا به تقطع اجواز الفلا   قال الشيخ رحمه الله البيت لغيلان بن حريث
وقوله فهي هو ضمير الابل وتنوش الحوض تتناول ماءه وقوله من علا أي من فوق
يريد أنها عالية الأجسام طوال الاعناق وذلك النوش الذي تناله هو الذي
يعينها على قطع الفلوات والأجواز جمع جوز وهو الوسط وذكر في فصل وحش
عجز بيت شاهدا على أوحشت الارض وجدتها وحشة وهو
وأوحش منها رحرحان فراكسا   قال الشيخ رحمه الله الشعر لعباس
ابن مرداس وصدره   لاسماء رسم أصبح اليوم دارسا   ويروى اقفر الا
رحرحان فراكسا ورحرحان وراكس موضعان وأنشد بعده بيتا شاهدا على
موحش وهو   لعزة موحشا طلل يلوح كأنه خلل   قال الشيخ رحمه الله
البيت لكثير وصوابه لعزة وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على قولهم
وحش الرجل اذا رمى بثوبه وسلاحه مخافة ان يلحق وهو
فذروا السلاح ووحشوا بالابرق   قال الشيخ رحمه الله البيت لام عمرو
بنت وقدان وصدره   ان انتم لم تطلبوا بأخيكم   وذكر في فصل وخش بيتا
شاهدا على الوخش من الناس وهو الرذال وهو   جارية ليست من الوخشن
قال الشيخ رحمه الله البيت لرغلب بن فرتنع وبعده
كأن مجرى دمعها المستن   قطنة من أجود القطن   وذكر في هذا الفصل
بيتا شاهدا على أوخش القوم أي ردوا السهام في الربابة مرة بعد أخرى وهو
والقيت سهمي وسطهم حين أوخشوا فما صار لي في القسم الا ثمينها
قال الشيخ رحمه الله البيت ليزيد بن الطثرية وقبله
أرى سبعة يسعون للوصل كلهم له عند ليلى دينة يستدينها
ومعنى قوله فما صار لي في القسم الا ثمينها أي كنت ثامن ثمانية ممن يستدينها
أي يطلب الدين وذكر في فصل وفش بيتا شاهدا على التوفش بمعنى التحرك وهو
جرع عند الصبا ولدينا حين توفشه فؤادك واحتبال   قال الشيخ
رحمه الله البيت لذي الرمة وصوابه انشاده ولدينا حين على الاغراء وكذا

أنشده بالنصب، وقال ابن بري والمعنى عليه والإعراب الإنزاد عقب عليه والخيال
والمعنى ع عنده واصرف ممتثر واختبال الى المخدوح ولعنة افال بعود
الابن العلاميه الى بلال فقعت بأرض تغلغلة الحبرالا تغلغلة اسم أرض
والعم الا ارتعا ال بين امرين وما يعدل به عن هواد ـــ .

هذا آخر ما وجد من كتاب التنبيه والإيضاح عما وقع في
كتاب الصحاح من إملاء الشيخ العلامة أبو محمد عبد الله بن
بري رحمه الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم　　صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما

هذا ما وجد من كلام الشيخ العلامة أبي محمد عبد الله بن بري
رحمه الله في حواشي الأصل الذي عليه خطه من كتاب الصحاح

ذكر الجوهري في فصل نجذ من باب الذال قال النواجذ آخر الأضراس وللإنسان أربعة
نواجذ في أقصى الأسنان بعد الأرحاء **قال الشيخ** رحمه الله قال علي بن حمزة النواجذ الضواحك
وهي التي تلي الأنياب وقال الشماخ　　إذا رجع التعشير نجا كأنه بناجذه من
خلف قارحه شجي　　والقارح ها هنا الناب ولو كان الناجذ آخر الأضراس لم يقل
الشماخ من خلف أضراسه وروي عن ابن ... أنه قال إن الضواحك يقال لها النواجذ
ويقوي ما ذكره قول الفرزدق　　ولو سألت عني النوار وقومها إذا لم توار
الناجذ الشفتان　　يعني هذا البيت قولهم ضحك حتى بدت نواجذه **وذكر في فصل**
خمر من باب الراء بيتا شاهدا على أخمرت الشيء أضمرته وهو
ألا يا حتى أخمر القوم ضنة علي بنو أم البنين الأكابر　　**قال الشيخ رحمه الله**
صوابه الأكابر بالرفع والقافية مرفوعة **وقبله**　　من كان في جاهلا أو مغمرا
فما كان بن عامر بلاء بن عامر　　**وذكر في فصل زجر** بيتا شاهدا على الزجر
لفزع الأنعام على الوحشي وهو　　وأرسلت الإسلمي بأن النفس مشغوفة
بما جاءت لنا سلمى بن تجبير والجوفة　　**قال الشيخ رحمه الله** رفع نجد
الجوهري مشغوفة بالغين مشغوفة أي مضمومة من شغفه الحب وقال ابن دريد أن
يميل الرجل إبهامه على ظهر سبابته ثم يفرغ بينهما بصوت ولا مثل هذا قال الشيخ
رحمه الله النون أصلية تقول منه زنجر له ... ما أنت زنجير أيضا **وذكر في فصل**
زخر بيتا شاهدا على قولهم مكان زخاري النبات **وهو قول ابن مقبل**
زخاري النبات كأن فيه جياد العبقرية والقطوع　　**قال الشيخ رحمه الله**
صوابه زخاري بالنصب لأن قبله　　ويرتعيان ليلهما قرارا سقته
كل مغضية هموع　　والمغضية السحابة التي يدوم مطرها **وذكر**
في فصل زرر أن الإبل إذا كانت سمانا قيل بها زرة **قال الشيخ رحمه الله**

الصواب تمازرة أي سمان وهذا عكس قوله الحراصل الجبل وإنما هو الحراصل
الجبل فتلك كلمة واحدة جعلها جملة وهذه جملة جعلها اسما مفردا **وذكر في**
فصل زفر الزنانير وفسرها عن أبي عبيد في المصنف بالحصى الصغار قال والزنانير
أرض بقرب جرش والزنار للنصارى **قال الشيخ رحمه الله** قال ابن خالويه لقيت
أبا عمر الزاهد زمانا وأبو سعيد السيرافي في جامع مدينة السلام سألته عن
الزنانير فقال السيرافي كلام العرب الزنانير الأربعة أشياء الزنانير الحصى الصغار
والزنانير الأحداث الملاح وزنانير اسم بئر بعينها والزنانير الأوساط
وذكر في فصل سمر بيتا شاهدا على السمر وهو اسم شاعر كان مع علقمة بن علاثة
وكان لبيد مع عامر بن الطفيل فدعى لبيد إلى مهاجاته فأبى وقال
لكيلا يكون السندري نديدتي وأجعل أقواما عموما عماعما　　**قال الشيخ**
رحمه الله وبعده　　وأنشر من تحت القبور أبوة كراما هم شدوا على التمائما
لعمت على أكنافهم وحجورهم وليدا وسموني لبيدا وعاصما
وذكر في فصل عرر بيتا للنابغة شاهدا على قولهم عرت الإبل بمعنى معرورة وهو
فحملتني ذنب امرئ وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع　　**قال الشيخ**
رحمه الله صوابه لحملتني باللام لأنه جواب القسم وهو
حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وهل يأثمن ذو أمة وهو طائع
وذكر في فصل عور بيتا لابن ذويب شاهدا على قولهم خلف أعور وهو
بأصحت أمشي في ديار كأنها خلاف ديار الكاهلية عور　　**قال الشيخ**
جعل الجوهري عورا نعتا لخلاف ورفعه وجعله جمع خليف على حد قولهم خلف
أعور وليس بصحيح لأن خليفا لا يجمع على خلاف وأيضا فإنه معرفة بإضافته
إلى معرفة فلا ينبغي أن تكون عور نعتا له والرواية في البيت على ما رواه الأصمعي
خلاف بالنصب على الظرف على قوله سبحانه وإذا لا يلبثون خلافك أي بعدك
والمعنى كأنها بعد منازل الكاهلية عور أي أخلاق عور فحذف الموصوف
وأقيمت صفته مقامه ضرورة **وذكر في هذا الفصل** بيتا لابن مقبل شاهدا على
العارية بالتشديد كأنها منسوبة إلى العار لأن طلبها عار وعيب قال والعارة

بمنزلة العارية قال ابن مقبل   فأخلف وأتلف إنما المال عارة وكُلْه مع الدهر الذي
هو آكِلُه   قال الشيخ رحمه الله وزعم المبرد أن البيت لعبد الله بن عبد الله السلولي
وبعده   فما الفقر بمفقود وأيسر هالك على الحي من لا يبلغ الحي نائله   ولو كانت
العارية مأخوذة من العار كما زعم لقالوا يتعيّرون وإنما العارية مأخوذة من
المعاورة وهي الأخذ والإعطاء يقال هم يتعاورون من جيرانهم الأواني أي يأخذون
ويعطون قال الإدارة المعاورة استعارا   وذكره في فصل فهر فهرة من الحجارة
وزعم بعضهم أن أصل الاسم مأخوذ من فُهر اليهود قال الشيخ رحمه الله
هو منسوب إلى الفهر موضع بعُمان قال ابن حبيبة   فلا تبغينهم يوما على فهرية
وللعير ما به الخزو أنيح   وذكره في فصل نهر قال الناهرون موضع
بناحية الشام والقواع أعرابية كانت تقول نصيبين وينشد هذا البيت بكسر
النون وهو   ولها بالناهرون إذا أكل النمل الذي جمعا   قال الشيخ رحمه الله
البيت للأحوص بن محمد الأنصاري ويروى ليزيد بن معاوية وهو الصحيح وفي شعره
الماطرون بالميم وكذا أنشده ابن عبيدة   ومثله للهذلي
كان لها وبيت كالمحزون واعترته العصور بالماطرون   وذكره في فصل نمر
بيتا شاهدا على رجل نمري أي صاحب نمار وهو   إن كنت ليلتنا بأنه نمر
قال الشيخ رحمه الله إنما أتى به الخليل ليعلمك أن نمريا معنى نماري لأنه في مقابلة
ليلي ومثله في هذا المعنى قول حريث بن زيد الخيل   فلا تجزعي يا أم أوس فإنه
تصيب المنايا كل حاف وذي نعل   فيكون قوله وذي نعل بمعنى ناعل حملا
أيضا على النسب   وذكره في فصل عنس من باب السين أن الأصمعي قال لا يقال
عُنِّست الجارية ولكن عَنَسَت على ما لم يسم فاعله قال الشيخ رحمه الله حكاية
الجوهري يقتضي ظاهرها أن يجيز عنّست المرأة بالتضعيف فإذا لم تنشده لم يجز عنده
أن يكون الفعل لها لأن التضعيف في الفعل المتعدي تقول عنّست هي وعنّستها
أنا فلهذا لم يجز عنّست هي بالتضعيف وشاهد عنّست قول أبي [illegible]
فأنكحن أبكارا وعانس منهم أبا صبي بغير غمض من المعيش
هنيئا لأرباب البيوت بيوتهم وللعزب المسكين ما يتلمس   وقد نقل الأصمعي

نقل الإنسان أنه يقال عنّست وعنَسَت بما أدركه من ابن حكى الجوهري عنه ذلك
وذكره في فصل قرقس بيتا شاهدا على القرقسي لغة في القرقاس وهو
ذا أن بعيث استودع الدار أهلها مخة زبور من دواة وقرقسي   قال الشيخ رحمه
الله قبله   وقفت بغراب على غير موقف على رسم دار فوق عقبة منه آخرتس
وقال ثعلب عن ابن الأعرابي يقال للجارية البيضاء الطويلة العامة قركاش أبو عمرو
ويقال للجمل اللازم قركاس   وذكره في فصل عكش من باب الشين عكاشة بن محصن
ولم يذكر له شاهدا قال الشيخ رحمه الله شاهده   وكنا بعكاش جمار من صباه
كريش   بعوض قرب ثنا با   قال ابن خالويه المحدثون يخففونه وهو عكاشة بن
بالتشديد وكان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون بعد في الجنة ثم عاله بعام
آخر يسأله فقال سبقك بها عكاشة   وقال طلحة بن خويلد
عشية غادرنا ابن أقرم ثاويا وعكاشة العمي عند مجال   وذكره في فصل
عيش عايشة مهموزة ولا تقل عيشة قال الشيخ رحمه الله قد جاء في الشعر عيشة
قال رجل من بني تيم لعمر بن عبيد الله بن معمر   أنيخ برملة نبت الجزوب الحلق
وعيش بعيشة عيشا غير ذي رنق   بربع عايشة بنت طلحة ورملة أخت
طلحة الطلحات وقال العقيلي هذا الشعر لرجل من بني تيم يخاطب مصعب بن الزبير
وذكره في فصل حرقص من باب الضاد   قول الراجز
ما لقي البيض من الحرقوص   من مارد لص من اللصوص   يدخل تحت الغلق المرصوص
بمهر لا غال ولا رخيص   قال الشيخ رحمه الله لم يفسر الجوهري معنى هذه
الأبيات والمراد بالحرقوص هو يدخل فرج الجارية البكر ولهذا يسمى عاشق الأبكار
فهذا معنى قوله   يدخل تحت الغلق المرصوص   بمهر لا غال ولا رخيص
وذكره في فصل حوص الحوص الخياطة والتضييق بين الشيئين قال الشيخ
رحمه الله الحوص الخياطة المتباعدة   وذكره في فصل خرص بيتا شاهدا على
الخريص البستان وهو قول أبي دواد   وتشاجرت أبطالنا بالمشرفي وبالخريص
قال الشيخ رحمه الله يروى أبطالنا ويروى أبطاله فمن روى أبطالنا فالمعنى
عابرة على الحرب وإن لم يتقدم ذكرها لدلالة الكلام عليها ومن روى أبطاله فالمعنى

عابرة على المشهورة بيت قبله وهو علام سألت بشمر يوم بالشيح بين الربيض
وذكر في فصل اضض من باب الضاد بيتا شاهدا على الاضاض للملجأ قال وهو
بغلام عجلان وما ان رضا قال الشيخ رحمه الله بعده
يمسح بالكفين وجها ابيضا وقبله وصاحب نبهته لينهضا
اذا الكرى في عينه تمضمضا وذكر في فصل غبق من باب القاف بيتا شاهدا
على غبقت الكلب اذا حبسته ابيته لتنظر ايه طرق ام لا وهو
باني وانت ابن علاق ليقريك كغابقة الكلب يرجو الطرق في الذنب
قال الشيخ رحمه الله البيت لرجل من بني عمرو بن عامر يهجو قوما من سليم وقبله
اذا تحليت غلاقا لتعرفها لاحت من اللؤم في اعناقها الكتب
وذكر في فصل فرك بيتا لابي غلفة الجرمي شاهدا على الفرك واحد الافراك
للاكام شبيهات بالجبال وهو ولقد سموت بجرار له لجب جم الصواهل
بين السهل والفرك قال الشيخ رحمه الله قال البرتوت الفرك سفح الجبل
وقبل البيت سائل بجاور جرم هل جنيت لهم حربا تفرق بين الجيرة الخلطا
وذكر في فصل مرك منه بيتا للبيد في وصف الشيب شاهدا على قولهم سهم
مرك اذا لم تحزله قذذ وهو مرط القذاذ فليس فيه مصنع
لا الريش ينفعه ولا التعقيب قال الشيخ رحمه الله الصواب ان البيت
لنافع بن نفيع الفقعسي يصف هرم الانسان وكبره وانه لا يرجى صلاحه
وقبله حتى يعود من البلى وكأنه بالكف افوق ناصل معضوب
وذكر في هذا الفصل ان المركي ضرب من العدو وقال الاصمعي هو فوق
التقريب ودون الاهذاب قال يصف فرسا تقريبها المركي والشد ابراق
قال الشيخ رحمه الله وقال طفيل الغنوي تقريبها المركي والجوز معتدل
كانها سبد بالماء مغسول والمركة السريعة من النوق والجمع
المرارك وانشد ابو عمرو الوسوسي فورد تعترى قلصا مراركا
يشترخن بالليل الشجاع المابكا الشجاع الحية الذكر والمابك هو
اللازم وذكر في فصل فرع من باب العين والفرع حمل التقعيز قال الشيخ

رحمه الله الفرع اكثر ما سمعته العرب الريانا وقل ما تسمعه الفرع وقال ابو عبيد
هو الفرع بسكون الراء وقال الفراء هو بتحريك الراء حكى ذلك عنهم ابن خالويه
وقال السعدي هذا القتال والتحريك اجود والشعر يبين ان ذلك لغة العرب العقيل
قربوا بفرع وخيل وذكر في فصل برع بيتا لابي ذؤيب شاهدا [illegible]
وهو شتى من براعته بعاد ابى سنة صخر ولوب قال الشيخ رحمه الله
الشتى المتفرقة اراد انه قضب من ارض غريبة وقبله
ارقت لذكره من غير نوب كما يهتاج موشي ثقيب وذكر في فصل سنع
من باب العين بيتا شاهدا على سنع الفرخ لوعابه وهو
تقلقل سنع المرخ في جعبة صفر قال الشيخ رحمه الله البيت للنابغة
الجعدي يصف فرسا وصدره تقلقل عن ماس الحجام لسانه والذي في شعره
تقلقل عود المرخ وذكر في فصل شنع منه بيتا شاهدا على شنعت بالفتح
للتعرض اعتراض وذكر انه لجرير وهو يشنعن للنظر البعيد كانما
ارنانها ببوائن الاشطان قال الشيخ رحمه الله البيت للفرزدق وليس لجرير
يهجو جريرا ويوبخ تغلب ويفضل الاخطل وقبله
بكى المراغة ان تغلب وائل رفعوا عناني فوق كل عنان والبوائن جمع
بائنة وهي البير البعيدة القعر يقول كانما تصهل من آبار بوائن وكذا في شعره
يصهلن للنظر البعيد وذكر في فصل غضف منه عجز بيت شاهدا على غار
منجوف اي موسع وهو الا جرب كالغار منجوف قال الشيخ رحمه الله
البيت لابي زبيد يرثي عثمان بن عفان رضي الله عنه وصدره
ان كان ماوى زفود الناس راح به رهط وذكر في فصل الف من باب
الفاء صدر بيت شاهدا على قولهم للفردة الفة ولا يقال للذكر الف ولا تكن فردة
ورتاج وهو والفة ترعت رتاجها قال الشيخ رحمه الله البيت لبشر
ابن المعتمر وعجزه والسهل والنوفل والنضر وقبله
تبارك الله وسبحانه من بيديه النفع والضر
من خلقه في رزقه كلهم الذيخ والتيتل والغفر

صوابه عزة عزاه كتاب الحيوان للجاحظ

والصدع الاعصم في شاهق وجأبة مسكنها الوعر
ومقلة ترتاع من ظلها لما عراها زمن السبيل الغرات
والنوفل البحر والنضر الاهيب وذكر في فصل عرك من باب الكاف بيتا
شاهدا على عركت المراة تعرك عروكا اي حاضت وهو
وهن شتى عارك قال الشيخ رحمه الله البيت لحجر بن حليلة الجعفي
وصواب انشاد البيت بكماله فغرت لرؤية الشمس لما رايته كما نغرت للحيض
شمطا عارك وذكر في فصل بكل من باب اللام بكيل حي من همدان ومنه
قول الكميت لقد شركت فيه بكيل وأرحب قال الشيخ رحمه الله بنو بكيل
حي من حمير منهم نوف البكالي صاحب علي كرم الله وجهه وصدر البيت
يقولون لم يورث ولولا تراثه وذكر في فصل حكل منه بيتا شاهدا على
الحكل للعجم من الطير وهو فما يعرفه من لا يعرف منه كهيلانية بحكل او يغار
قال الشيخ رحمه الله البيت للحمري الجعفي وهو فما يعرفه من لا يعرف منه
انه يخاطب موتنا في شعره فما يخطب لا يخطب منه والهبانية أن
ان ينظر الحليلة باما ان يكلاء بحثها عن الفهور واما ان تغضب ويغار وقبله
الا باليل ان خبرت فيمنا بنعي يا نقري ابن الخيار
ولا تستبري مناخ بيتا ولا ربما اذا اخت الغبار ويروى بعيشك
بانقري ابن الخيار وذكر في فصل جلل منه بيتا شاهدا على قولهم قوم جلة
اي نزول وبهم كثرة وهو لقد كان في شيبان لو كنت عالما غيات
وحتى جلة ودراهم قال الشيخ رحمه الله البيت للاعشى وصوابه
وقبائل لان القصيدة لامية اولها افيقيس بن مسعود بن قيس بن خالد
وانت امرؤ ترجو شبابك وائل وله قصيدة اخرى ميمية على وزنها
اولها هريرة ودعها وان لام لائم ويقول فيها
لعمرك العراق المستفيض ثروة ترى في كل عام حلة ودراهم وحلة
هاهنا مضمومة وذكر في فصل شمل منه بيتا شاهدا على المشاملة للمشاورة
ومراجعة الكلام وهو قد كان فيما بيننا مشاملة فادبرت غضبى تمشي البادلة

١٥٧

قال الشيخ رحمه الله الرجز لابي الاسود العجلي وصوابه البازله وكذا هو في الالفاظ
لابن السكيت وهو الصحيح وهي مشية سريعة وذكر في فصل غربل منه عن ابي
عبيد ان المغربل المقتول المنتفخ وانشد ترى الملوك حوله مغربله
يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له قال الشيخ رحمه الله ترتيب انشاد هذا
الرجز احيا اباه هاشم بن حرمله يوم الهباءات ويوم اليعمله
ترى الملوك حوله مغربله ورمحه للوالدات مثكله
يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له وذكر في فصل محل منه بيتا شاهدا على
المحل بفتح الحاء مشترك اللبن الذي قد قمت عنه حلاوة الحليب ولم يتغير طعمه
قليلا وهو ماذقت ثفلا مثل علاج اوال الا من الفارض والمحل
قال الشيخ رحمه الله هذا الرجز لابي النجم وصواب انشاده ماذاق لانه يصف
راعيا جلدا وقبله صلب العصا جاف عن التغزل يحلف بالله سوى التحلل
الثفل طعام اهل القرى من التمر والزبيب ونحوهما وذكر في فصل ملل منه بيتا
شاهدا على قولهم امراة ملولة وهو انك والله لذو ملة يطرفك الادنى
عن الابعد قال الشيخ رحمه الله البيت لعمر بن ابي ربيعة وصواب انشاده
هذا الاقوم لان قبله قلت لها بل انت معتلة في الوصل يا هند لكي تصرمي
وذكر في فصل ام من باب الميم بيتا شاهدا على دخول أم على هل وهو
أم هل كبير بكى لم يقض عبرته إثر الأحبة يوم البين مشكوم قال
الشيخ رحمه الله البيت لعلقمة وأم هنا منقطعة استانف السؤال بها
فادخلها على هل لتقدم هل في البيت الذي قبله وهو قوله
هل ما علمت وما استودعت مكتوم ثم استانف السؤال بأم وذكر
في فصل خزم منه ان الخزمة المراة القصيرة وانشد
اذ الخزيع العنقفير الخزمه يؤزها فحل شديد الصمصمه قال
الشيخ رحمه الله البيتان لرباح الزبيري والصواب شديد الضمضمه
هذا انشده ابن السكيت وفسره بالاخذ الشديد وقبلهما
لما تمشيت بعيد العتمه سمعت من فوق البيوت كدمه والخزيع

العاجزة والعنقفير الداهية وذكر في فصل حزم بيتًا أن حزمة في قول الشاعر
أعددت حزمة وهي مقربة قال الشيخ رحمه الله البيت لحنظلة بن
ثابت الأسدي وعجزه تُوقى بقوت عيالنا وتصان وذكر ابن الكلبي أن
اسمها حزمة بالفتح قال الشيخ رحمه الله ذكرا وجدته بخط من له علم وأنشد
لحنظلة بن مالك جردتني أمس حزمة شغلي جاوزوها فقفيتها دون العيال
وذكر في فصل زيم بيتًا شاهدا على الزيم لحم يبقى بعد ما تقسم الجزور
أنشده ابن السكيت وهو وكنتم كعظم الزيم لم يدر جازر على أي
بدأة مقسم اللحم يوضع وغير يعقوب يرويه يجعل قال الشيخ رحمه
الله البيت للأخزر بن حجر من قصيدة عينية ومن رواه يجعل فهو للطرماح من
قصيدة لامية وقبله أبوكم لئيم غير حر وأنتم بني بزة أن ساقكم لا تنيل
وذكر في فصل غين من باب النون أن الغين لغة في الغيم وأنشد
غفار أصاب حمامة بيوم غين قال الشيخ رحمه الله البيت لرجل من تغلب
وصواب إنشاده بيوم حمامة وهو أصح من رواية الجوهري وصدره
ذات ابن ظالم فتى عقاب وقبله من آخاتي وقد أصيب في
وأهلي كلهم لبني نعيش بانت حبوتي بغفار طرف شهرين الشهير
في خزار وصون وذكر في فصل قرن بيتًا شاهدا على القرينة
نفس عليه نسب الموضع وهو غير الشعر وهو
فقاتل جرعهم ينكلات من القرين بر عسمتها الجميل قال الشيخ رحمه الله
البيت لأبي خراش الهذلي يمدح دبية السلمي وصوابه فقاتل بالتاء والضمير
يعود إلى دبية السلمي في بيت قبله وهو ينعم معرس الأضياف تزجي
رجالهم شآمية بليل في حاد برحرد وبرحاد كثرد به من الجمجمة
وذكر في فصل قين بيتًا شاهدا على قين الشيء لصقته وهو
ولي كبد مجروحة قد بدا بها صدوع الهوى لو كان قين يقينها
قال الشيخ رحمه الله هذا البيت أنشده الكلابي أبو العمر لرجل من أهل الحجاز
وقبله ألا ليت شعري هل تغير بعدنا ظباء تنمى بالحضا بين عبرتها

وكيف يغيض القين جوعا فتشتفي به كبدي المجروح أينما
وبعده

هذا آخر ما وجد من كلام الشيخ العلامة أبي محمد بن بري رحمه الله
من الطرر بخطه في حواشي كتاب الصحاح والحمد لله وحده والصلاة
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والسلام وفرغ من نسخه عشية
يوم الخميس الموفي ثلاثين لشهر جمادى الآخرة من عام تسعة وسبعمائة

٧٠٩

اوراق ٢ بي عشر

كتاب محصلة حاشية على صحاح الجوهري الى الشين

كتاب محصّلة حاشية على صحاح الجوهري الى الشين